

للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨هـ

حوادث ووفيات

١٨١ - ١٩٠هـ

تحقيق

الدكتور عمر عبد السلام تدمري

أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية

عضو الهيئة الاستشارية للمنشورات التاريخية
في اتحاد المؤرخين العرب

الناشر

دار الكتاب العربي

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتاب العربي
بيروت

الطبعة الأولى

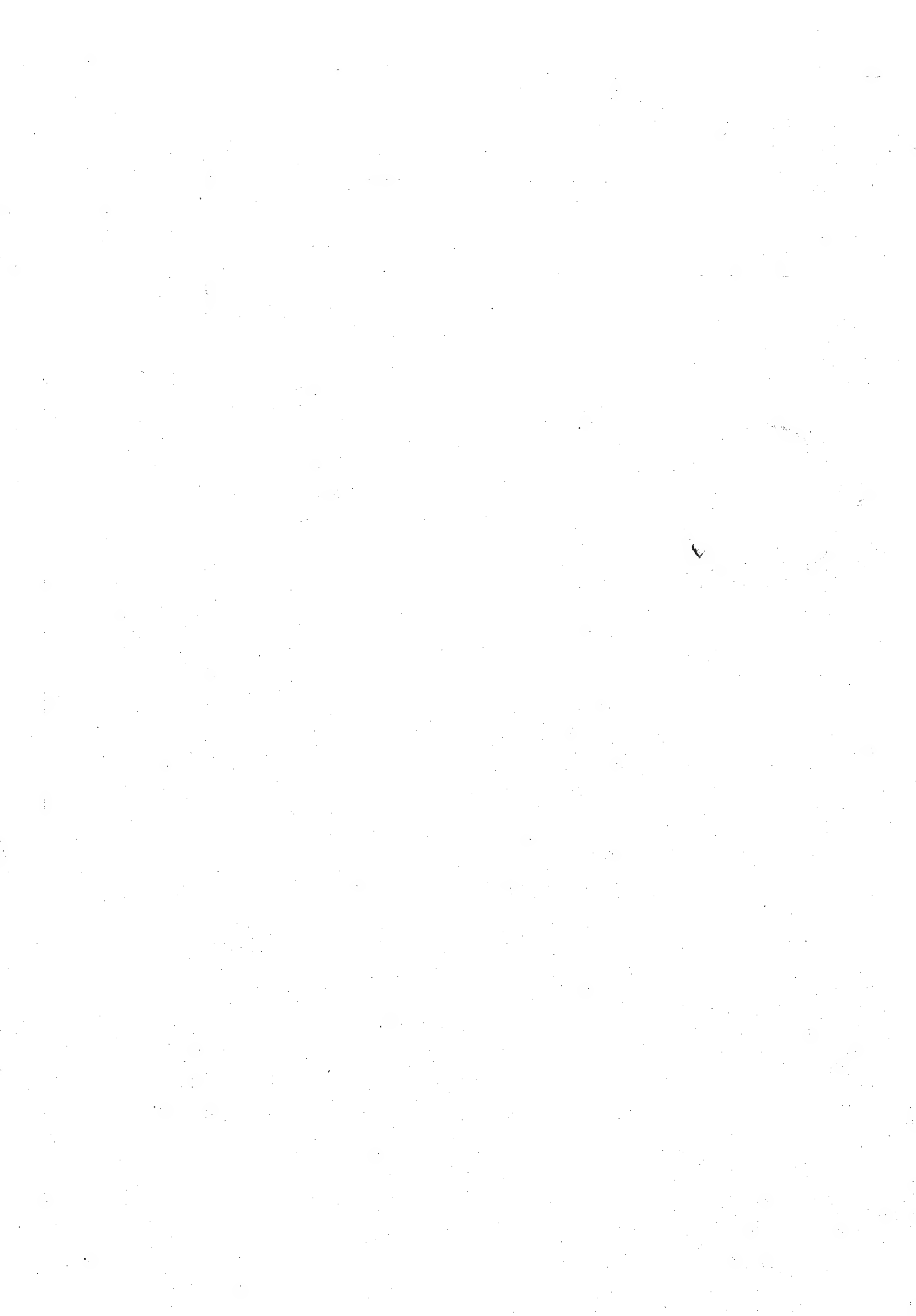
١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

دار الكتاب العربي

فردان - بناية بنك بيبلوس - الطابق الثامن تلفون: ٨٠٠٨٣٢/٨٠٠٨١١/٨٠٥٤٧٨

تيليفاكس ٨٦١١٧٨ تلكس: L.E.٤٠١٣٩ كتاب برقيا: الكتاب ص. ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان





بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة التاسعة عشر
سنة إحدى وثمانين ومائة

وفيها تُوُفّي :

إبراهيم بن عطيّة الثقفيّ ،

وإسماعيل بن عيّاش الحمصيّ ،

وأبو المليح الحَسَن بن عمر الرّقّيّ ،

وحفص بن مَيْسَرة الصّنعانيّ ،

والحَسَن بن قَحْطَبَة الأمير ،

وحمزة بن مالك[1] ،

وضيغم بن مالك ،

وسهل بن أسلم العدويّ ،

وخَلَف بن خليفة الواسطيّ ، بها ،

وعبّاد بن عبّاد المُهَلّبيّ ،

وعبد الله بن المبارك المَرْوَزِيّ ،

ورَوْح بن المسيّب الكلبي ، قيل : بن مَيْسَرة العِجْليّ ،

وعبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر ،

وعثمان بن سيّار قاضي جُرْجان[2] ،

وعلي بن هاشم بن البريد الكوفيّ ،

---

(١) لم يُفرد له المؤلّف ترجمة في وفيات هذه الطبقة . وهو في تاريخ الطبري ٨/٢٦٨ .

(٢) لم يُفرد له المؤلّف ترجمة في وفيات هذه الطبقة .

وعيسى بن الخليفة المنصور[1]،
وقران بن تمّام الأسَديّ تخميناً،
ومحمد بن حجّاج الواسطيّ،
ومحمد بن سليمان الأصبهانيّ الكوفيّ،
ومُصْعَب بن ماهان المَرْوَزِيّ،
ومغازل بن فَضَالة قاضي مصر،
ويعقوب بن عبد الرحمن القاريّ،
وأمّ عُرْوَة بنت جعفر بن الزُّبَير بن مسلم[2].

* * *

[فتح حصن الصفصاف]

وفيها غزا الرشيد بلادَ الروم، فافتتح حصن الصفصاف[3] عَنْوة.

[مسير عبد الملك بن صالح إلى أنقرة]

وسار عبد الملك بن صالح بن عليّ حتى بلغ أنقِرة من أرض الروم. وافتتح حصناً[4].

* * *

• وحجّ بالناس الرشيد[5].

* * *

(١) لم يُفرد له المؤلف ترجمة.
(٢) لم يُفرد لها المؤلّف ترجمة.
(٣) الصُفْصاف: بالفتح والسكون. كورة من ثغر المصّيصة. (معجم البلدان ٣/٤١٣).
(٤) الخبر في تاريخ الطبري ٨/٢٦٨، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٣١، والكامل في التاريخ ٦/١٥٨، وخلاصة الذهب المسبوك ١٢٦، والبداية والنهاية ١٠/١٧٧، وتاريخ ابن خلدون ٣/٢٢٥، ومآثر الانافة ١/١٩٥، والنجوم الزاهرة ٢/١٠٢، ودول الإسلام ١/١١٦، ونهاية الأرب ٢٢/١٣٢؛ والمختصر في أخبار البشر ٢/١٥، وتاريخ الخلفاء ٢٨٨.
(٥) تاريخ خليفة ٤٥٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٣٠، وتاريخ الطبري ٨/٢٦٨، ومروج الذهب ٤/٤٠٣، والعيون والحدائق ٣/٣٠١، والكامل في التاريخ ٦/١٥٩، ونهاية الأرب ٢٢/١٣٢، والبداية والنهاية ١٠/١٧٧، وشفاء الغرام (بتحقيقنا) ٢/٣٤٢.

[استعفاء يحيى بن خالد بن برمك]

واستعفاه يحيى بن خالد بن برمك من الأمور، فعزله وأخذ منه الخاتم، وأذِن له في المجاورة فأقام بمكة[1].

[تولية العكّي على المغرب]

وفيها كتب الرشيد إلى هرثمة بن أَعْيَن يُعفيه من إمرة المغرب ويأذن له في القدوم، واستعمل على المغرب محمد بن مقاتل العكّي رضيع الرشيد. وكان أبوه مقاتل أحَدَ من قام بالدعوة العباسية وبذل جهده، وكان لا يفارق المنصور.

وكان جعفر البرمكيّ عظيم العناية بمحمد بن مقاتل، فوصل محمد إلى القيروان في رمضان[2]. والله أعلم.

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٢٦٨، البداية والنهاية ١٠/١٧٧.

(٢) الخبر في: الكامل في التاريخ ٦/١٥٤، والبيان المغرب ١/٨٩، والحلّة السيراء ١/٨٨، ٨٩، ونهاية الأرب ٢٣/٣٦١.

سنة اثنتين وثمانين ومائة

فيها تُوُفِّي :

خالد بن عبد الله الطّحّان،

وأبو سفيان الحميدي،

وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم،

وعبد الله بن عبد الرحمن الأشجعيّ[1]،

وعبّاد بن محمد ابن أخت الثَّوْريّ[2]،

وأبو سفيان محمد بن حُمَيد المعمريّ،

ومحمد بن أبي شَيْبة العبْسيّ والد أبي بكر،

ومحمد بن إبراهيم بن دينار المدنيّ،

ومروان بن أبي حفصة الشاعر،

ونـوح بن درّاج القاضي،

والوليد بن محمد الموقريّ،

ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة،

ويزيد بن زريع،

وقاضي القضاة أبو يوسف في ربيع الآخر،

ويعقوب بن المنصور.

* * *

---

(١) لم يترجم له المؤلف.

(٢) لم يترجم له المؤلف.

[الرشيد يأخذ البيعة لابنه المأمون]

وفيها أخذ الرشيد البيعة بولاية العهد من بعد ولده الأمين لولده الآخر عبد الله المأمون. وكان ذلك بالرَّقَّة، فسيَّره إلى بغداد وفي خدمته جعفر عمّ الرشيد، وعبد الملك بن صالح، وعليّ بن عيسى، وولّاه ممالك خُراسان بأسْرها، وهو يومئذ مراهق[1].

* * *

[تملُّك ريني على الروم]

وفيها وثبت الروم على مَلِكهم قسطنطين فسملوه واعتقلوه، وملَّكوا عليهم أمَّه، [ريني، وتُلَقَّب][3] أُغَسْطه[4].

* * *

وفيها حجّ بالناس موسى بن عيسى بن موسى العبّاسيّ[5].

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٢٦٩، التنبيه والإشراف ٢٩٩، تاريخ اليعقوبي ٢/٤١٥ (في سنة ١٨٣ هـ.)، الكامل في التاريخ ٦/١٦١، البداية والنهاية ١٠/١٧٩، خلاصة الذهب المسبوك ١٢٧، العيون والحدائق ٣/٣٠١، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٢١، تاريخ مختصر الدول ١٢٩.

(٢) سملوه: فقأوا عينيه بحديدة مُحَمّاة.

(٣) ما بين الحاصرتين إضافة على الأصل من: تاريخ الطبري ٨/٢٦٩، والكامل لابن الأثير ٦/١٦١، وقال المسعودي في التنبيه والإشراف ١٤٢: «تفسير «ريني» صلاح، ثم لُقِّب بعد ذلك أغسطه..». وفي تاريخ ابن خلدون ٣/٢٢٥ تحرّف الاسم إلى «ربى»، وفي تاريخ الزمان لابن العبري ١٥ «ايريني»، وكذا في تاريخ مختصر الدول له ١٢٩.

(٤) في الأصل «غطية»، والتصحيح من: الطبري، والمسعودي. وفي الكامل لابن الأثير ٦/١٦١ «عطسة»، وفي تاريخ ابن خلدون ٣/٢٢٥ «وتلقب عطشة»، وفي تاريخ خليفة ٤٥٧ «قصة» ويقال «غصّة»، والخبر أيضاً في: النجوم الزاهرة ٢/١٠٦، وتاريخ مختصر الدول ١٢٩، والأغاني ١٨/٢٣٩.

(٥) تاريخ خليفة ٤٥٦، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٣٠، تاريخ الطبري ٨/٢٦٩، مروج الذهب ٤/٤٠٣، الكامل في التاريخ ٦/١٦١، البداية والنهاية ١٠/١٧٩، تاريخ حلب للعظيمي ٢٣٤.

سنة ثلاث وثمانين ومائة

تُوُفّي فيها:

إبراهيم بن سعد،

وإبرهيم بن الزِّبرقان الكوفيّ[1]،

وأبو إسماعيل المؤدّب إبراهيم بن سلَيمان ظنّاً،

وأزهر بن سَلَمة المصريّ[2]،

وأنيس بن سوار الجَرْميّ[3]،

وحاتم بن وردان، في قَوْل.

وحَيْوة بن معن التُّجَيْبيّ.

وخالد بن يزيد الهداديّ،

وخُنَيْس بن عامر: يروي عن أبي قبيل المَعَافِريّ،

وداوود بن مهْران الرَّبَعيّ الحرّانيّ[4]،

وزياد بن عبد الله البكائيّ،

وسُفيان بن حبيب البصْريّ،

وسليمان بن سُليم الرفاء العابد[5]،

وعبّاد بن العوّام، في قوْل،

---

(١) لم يترجم له المؤلف.

(٢) لم يترجم له المؤلف.

(٣) لم يترجم له المؤلف.

(٤) لم يترجم له المؤلف.

(٥) لم يترجم له المؤلف.

وعبد الله بن مراد المراديّ،
وعفيف بن سالم المَوْصليّ،
وعمرو بن يحيى الهمْدانيّ[1]،
والماضي بن محمد الغافقيّ،
ومحمد بن السّماك الواعظ،
ومحمد بن أبي عُبَيْدة بن معن[2]،
وموسى الكاظم بن جعفر،
وموسى بن عيسى الكوفي القاريّ،
والنًّضر بن محمد المَرْوَزيّ،
والنُّعْمان بن عبد السلام الأصبهانيّ،
ونوح بن قيس البصريّ،
وهُشيم بن بشير،
ويحيى بن حمزة قاضي دمشق،
ويحيى بن أبي زائدة، في قَوْل،
ويوسف بن الماجِشُون، قاله الواقديّ،
ويونس بن حبيب صاحب العربيّة،

* * *

[خروج الخزر وإيقاعهم بالمسلمين]

وفيها كان خروج الخزر بسبب ابنة الخاقان، وقد كانت في العام الماضي حُملت إلى الفضل بن يحيى البرمكيّ وتزوّج بها؛ فما وصلت حتى ماتت ببَرْذَعَة[3]. فرجع منْ كان في خدمتها من العساكر إلى أبيها فأخبروه أنهـا قُتِلت غيلةً، فاشتدّ غضبه، وخرج للقتال بجيوشه من باب الأبواب[4]. فأوقعوا بأهـل

(١) لم يترجم له المؤلف.
(٢) لم يترجم له.
(٣) بَرْذَعَة: بلد في أقصى أذربيجان، وقيل هي قصبتها. وقيل هي مدينة أرّان. ومعناه بالفارسية: موضع السبي. (معجم البلدان ١/ ٣٧٩).
(٤) باب الأبواب: على بحر طبرستان، وهو بحر الخزر، وهي مـدينة تكـون أكبر من أردبيـل نحو=

الاسلام وبالذِّمّة، وسفَكوا وسبوا، فيما قيل أزْيَدَ من مائة ألف نسمة. وفي الجملة جرى على الإسلام أمر عظيم لم يُسمع قبله بمثله أبداً[1].

فاستعمل الرشيد على أرمينية يزيدَ بن مَزْيَد مع أذْرَبَيْجان وأمدّه بالجيوش، وأردفه بخُزَيمة بن قانع، وساروا فدفعوا الخزر عن أرمينية وأغلقوا باب الدَّرْبَنْد[2].

* * *

وحجّ بالناس العباس بن الخليفة الهادي[3].

* * *

[تمرُّد العكّي بالمغرب]

وأما المغرب فتمرّد متولّيها محمد بن مقاتل العكّي، وظَلَم وعَسَف، واقتطع من أرزاق الأجناد وآذى العامّة، فخرج عليه تمّام[4] بن تميم التميميّ ولقيه على تونس، فزحف إليه، وبرز لملتقاه العكّيّ، ووقع المصافّ، فانهزم العكّي وتحصّن بالقيروان في القصر. وغلب تمّام على البلد[5]، ثم نزل العكّي بأمان وانسحب إلى طرابلس، فنهض لنُصْرته إبراهيم بن الأغلب، فتقهقر تمّام إلى تونس، ودخل ابن الأغلب القيروانَ فصلّى بالناس وخطب

= ميلَين في ميلين. ومعجم البلدان ١/٣٠٣).

(١) تاريخ الطبري ٨/٢٦٩ و٢٧٠ (حوادث ١٨٢ و١٨٣ هـ.)، والعيون والحدائق ٣/٣٠١، ٣٠٢، والكامل في التاريخ ٦/١٦١ و١٦٣ (حوادث ١٨٢ و١٨٣ هـ.)، والبداية والنهاية ١٠/١٨٣، ونهاية الأرب ٢٢/١٣٣، ومرآة الجنان ١/٣٩٢، ٣٩٣، وتاريخ مختصر الدول ١٢٩.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٢٧٠، وانظر: الأخبار الطوال ٣٩٠.

(٣) تاريخ خليفة ٤٥٦، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٣٠، تاريخ الطبري ٨/٢٧١، مروج الذهب ٤/٤٠٣، الكامل في التاريخ ٦/١٦٤، نهاية الأرب ٢٢/١٣٤، البداية والنهاية ١٠/١٨٣، تاريخ حلب للعظيمي ٢٣٤، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٤.

(٤) في الأصل «ثمامة» والتصويب من: الحلّة السيراء، ونهاية الأرب، والبيان المغرب، والكامل في التاريخ.

(٥) الحلّة السيراء ١/٨٩، نهاية الأرب ٢٤/٩٦، ٩٧، البيان المغرب ١/٩٠، تاريخ ابن خلدون ٤/١٩٥، النجوم الزاهرة ٢/١١٠.

وحضّ على الطاعة والجماعة. ثم التقى ابن الأغلب وتمّام، فانهزم تمّام، واشتدّت بغضة الناس للعكّي، وكاتبوا الرشيدَ فيه، فعزله وأمّر عليهم إبراهيمَ بنَ الأغلب[1].

(1) الحلّة السيراء ١/٨٩، ٩٠ و٩٣، نهاية الأرب ٢٤/٩٧ـ ٩٩ و١٠١، الكامل في التاريخ ٦/١٥٤ ـ ١٥٦، تاريخ ابن خلدون ٤/١٩٦، البيان المغرب ١/٩٠ ـ ٩٢، تاريخ اليعقوبي ٢/٤١١، النجوم الزاهرة ٢/١١٠، مآثر الإنافة ١/٢٠١.

سنة أربعٍ وثمانين ومائة

فيها مات:

إبراهيم بن سعد الزُّهْريّ، في قَوْل،

وإبراهيم بن أبي يحيى المدني،

وحُمَيْد بن الأسود،

ورزين بن شُعيب الفقيه بمصر،

وصدقة بن خالد[1]، في قَوْل،

وعبد الله بن عبد العزيز الزّاهد العُمريّ،

وعبد الله بن مُصْعب الزُّبَيريّ،

وعبد الرحيم بن زيد العمّي،

وعبد الرحيم بن سليمان الرازيّ،

وعبد السلام بن شُعيب بن الحَبْحاب[2]،

وعبد العزيز بن أبي حازم، في قَوْل،

وعثمان بن عبد الرحمن الجُمَحيّ،

وعليّ بن غراب القاضي،

ومحمد بن يوسف الأصبهانيّ الزّاهد،

والمُعَافَى بن عمران المَوْصِليّ،

ومروان بن شجاع الجَزَريّ،

---

(١) لم يترجم له في هذه الطبقة.

(٢) لم يترجم له.

ويوسف بن الماجِشُون. قاله البخاريّ،

وأبو أُميّة بن يَعْلَى، قاله خليفة،

* * *

[خروج الشاري بشهرزور]

وفيها خرج بشَهْرَزُور أبو عمرو الشاري، فسار لحربه زهير الأمير فقتله[1].

* * *

[ولاية البربري والمهلّبي وابن الأغلب والرازي]

وفيها وُلّي حمّاد البربريّ مكة واليمن، ووُلّي داوود بن يزيد بن حاتم المهلّبيّ السند، وابن الأغلب المغرب، ومهرويه الرازيّ طبرستان[2].

* * *

[أمان ابن عيسى لأبي الخصيب]

وفيها طلب أبو الخصيب الخارج بخراسان الأمان، فأمّنه عليّ بن عيسى بن ماهان وأكرمه[3].

* * *

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٢٧٢، البداية والنهاية ١٠/١٨٤، الكامل في التاريخ ٦/١٦٦؛ البدء والتاريخ ٦/١٠٢، ١٠٣، والنجوم الزاهرة ٢/١١٦.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٢٧٢ وفيه أيضاً: «ويحيى الحرشيّ الجبل»، والكامل في التاريخ ٦/١٦٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٦، ومآثر الإنافة ١/٢٠٠.

(٣) تاريخ الطبري ٨/٢٧٢، الكامل في التاريخ ٦/١٦٦، نهاية الأرب ٢٢/١٣٤، النجوم الزاهرة ٢/١١٦.

[غارة الشيباني إلى الروم]

وفيها سار أحمد بن هارون الشيباني فأغار على ممالك الروم، فغنِم وسلِم[1].

[مسير ابن بيهس للفداء]

وفيها سار ابن بيْهس الكلابيّ إلى ملكة الروم في الفِداء[2].

(١) تاريخ خليفة ٤٥٧، النجوم الزاهرة ٢/١١٦.
(٢) تاريخ خليفة ٤٥٧.

سنة خمسٍ وثمانين ومائة

فيها مات:

أبو إسحاق الفَزَاريّ، في قَوْلٍ، إبراهيم بن محمد،
وخالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقيّ،
وزياد بن الربيع البصْريّ،
وسليمان بن عُتبة الدمشقيّ،
وصالح بن عمر الواسطيّ،
وضمام بن إسماعيل المصريّ،
وعبد الله بن صالح بن عليّ، بسَلَمية،
وعبد الصّمد عمّ المنصور،
وعبد الواحد بن مسلم العابد،
وعمر بن عُبيد الطنافسيّ،
ومحمد بن الإمام إبراهيم بن محمد ابن عمّ المنصور،
وقاضي مصر محمد بن مسروق الكِنْديّ،
والمُسَيّب بن شريك،
والمُطّلب بن زياد،
والمُعَافَى بن عِمران، في قَولٍ قويّ،
ويزيد بن مَزْيد الشَّيبانيّ،
ويوسف بن الماجِشون، في الأصحّ،
ويقطين بن موسى الأمير[1].

* * *

(١) لم يترجم له.

[وثوب أهل طبرستان على متولّيهم]

وفيها وثب أهل طَبَرِسْتان على مُتَولّيهم مَهْرُوَيْه وقتلوه، فولّى الرشيد بدله عبدَ الله بنَ سعيد الحَرَشيّ[1].

* * *

[وثوب ابن عيسى على الشاري]

وفيها عاث حمزة الشاري بباذغيس فوثب به عيسى بن عليّ بن عيسى وأباد عشرة آلاف من أصحابه[2].

[خروج أبي الخصيب واستفحال أمره]

وفيها خرج أبو الخصيب ثانيةً وغدر وغلبَ على نَيْسَابور، وطُوس، وأبيوَرْد، وزحف بجيشه إلى مَرْو فالتقوه، فانكسر وتأخّر إلى سَرْخَس واستفحل أمره[3].

* * *

[ظهور ابن عيسى وطول اختفائه][4]

وفيها ظهر بعَبّادان أحمد بن عيسى بن زيد بن علي الحُسينيّ وبناحية البصرة، وبويع سرّاً. ثم عجز وهرب، فلم يزل مُسْتَخْفِياً إلى أن مات بعد دهرٍ طويل سنة سبعٍ وأربعين ومائتين بالبصرة. ولا أعلم أحداً في دولة الإسلام استقرّ في طُول هذه المدة أبداً مُسْتخفياً[5].

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٢٧٣، الكامل في التاريخ ٦/١٦٨، نهاية الأرب ٢٢/١٣٤، النجوم الزاهرة ١١٨، البداية والنهاية ١٠/١٨٦.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٢٧٣، الكامل في التاريخ ٦/١٦٨، نهاية الأرب ٢٢/١٣٤، البداية والنهاية ١٠/١٨٦.

(٣) تاريخ الطبري ٨/٢٧٣، الكامل في التاريخ ٦/١٦٨، نهاية الأرب ٢٢/١٣٤، البدء والتاريخ ٦/١٠٣.

(٤) في تاريخ اليعقوبي «يزيد».

(٥) أنظر تاريخ اليعقوبي ٢/٤٢٣، ٤٢٤.

سنة ستٍّ وثمانين ومائة

فيها مات:

جعفر بن المنصور،

وحاتم بن إسماعيل، فيها أو في سنة سبع،

والحوشب بن عبيدة، حمصيّ،

وحسّان بن إبراهيم الكرمانيّ،

وخالد بن الحارث،

ورِشْدِين بن سعد المصريّ،

وصالح بن قُدامة الجُمَحيّ،

وطَيْفُور الأمير مولى المنصور،

وعبّاد بن العوّام، في قَوْل،

وعبّاس بن الفضل الواقفيّ المقريّ،

والعبّاس بن محمد بن علي الأمير،

وعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر المدنيّ،

وعيسى البخاري، غُنْجار،

والمُسَيّب بن شَرِيك، بخُلْف،

والمغيرة بن عبد الرحمن المخزوميّ،

* * *

[مقتل أبي الخصيب]

وفيها سار عليّ بن عيسى[1] بن ماهان من مَرْو لحرب أبي الخصيب،

(١) في البدء والتاريخ ١٠٣/٦ «عيسى بن علي».

فالتقاه بنسا، فقُتل أبو الخصيب، وتمزّقت جيوشه، وسُبيت حُرَمُه، واستقام أمر خُراسان[1].

* * *

[سجن ثمامة بن أشرس]

وفيها سجن الرشيد ثُمامة بن أشرس المتكلّم، لأنه وقف منه على شيء من إعانة أحمد بن عيسى بن زيد[2].

وحجّ الرشيد وابناه الأمين والمأمون، وفرّق الأموال بالحرمين[3].

* * *

[بيعة الرشيد لولده المؤتمن]

وفيها بايع الرشيد بولاية العهد لولده قاسم من بعد الأخوين الأمين والمأمون، ولقّبه المؤتمن، وولّاه الجزيرة والثغور وهو صبيّ[4].

فلما قسّم الرشيد الدنيا بين هؤلاء الثلاثة، قال بعض العقلاء: قد ألقى بأسَهم بينهم، وغائلة ذلك يضرّ بالرعيّة[5].

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٢٧٥، تاريخ خليفة ٤٥٧، الكامل في التاريخ ٦/١٧٤، نهاية الأرب ٢٢/١٣٥، البداية والنهاية ١٠/١٨٧، النجوم الزاهرة ٢/١١٩، دول الإسلام ١/١١٨، البدء والتاريخ ٦/١٠٣.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٢٧٥، النجوم الزاهرة ٢/١٢٠.

(٣) تاريخ خليفة ٤٥٧، تاريخ اليعقوبي ٢/٤١٥ و٤٣٠، المعارف ٣٨١، الأخبار الطوال ٣٩٠، تاريخ الطبري ٨/٢٧٥، مروج الذهب، ٣/٣٦٤ و٤/٤٠٣، الكامل في التاريخ ٦/١٧٣، نهاية الأرب ٢٢/١٣٤، البداية والنهاية ١٠/١٨٧، العيون والحدائق ٣/٣٠٣، خلاصة الذهب المسبوك ١٤٠، البيان المغرب ١/٩٣، النجوم الزاهرة ٢/١١٩، شفاء الغرام ٢/٣٤٢ و٣٤٣، تاريخ حلب للعظيمي ٢٣٥.

(٤) تاريخ الطبري ٨/٢٧٦، الأخبار الطوال ٣٩١، الكامل في التاريخ ٦/١٧٣، نهاية الأرب ٢٢/١٣٥، النجوم الزاهرة ٢/١١٩، خلاصة الذهب ١٤٠، البداية والنهاية ١٠/١٨٧، العيون والحدائق ٣/٣٠٤، البدء والتاريخ ٦/١٠٧، وتاريخ مختصر الدول ١٢٩.

(٥) تاريخ الطبري ٨/٢٧٦، الكامل في التاريخ ٦/١٧٣، مروج الذهب ٣/٣٦٤.

وقالت الشعراء في البيعة المدايح، ثم إنَه علّق نسخة البيعة في البيت العتيق[1].

وفي ذلك يقول إبراهيم المَوْصليّ:

خـيـرُ الأمـور مَـغَـبَّـةً ... وأحـقُّ أمـرٍ بـالـتـمـامِ

أمـرٌ قضى إحكـامـه الـر ... حمنُ في البيت الحرامِ[2]

(1) تاريخ الطبري ٨/٢٧٨، البيان المغرب ١/٩٣.

(2) تاريخ الطبري ٨/٢٨٦، العيون والحدائق ٣/٣٠٥، البداية والنهاية ١٠/١٨٧ النجوم الزاهرة ٢/١١٩، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٢٩٠، البدء والتاريخ للمقدسي ٦/١٠٦ وفيه:

أمـر قـضـى احـكـامـه ... فـي الـكـعـبـة الـبـيـت الـحـرام

سنة سبعٍ وثمانين ومائة

فيها، أو في التي بعدها، تُوُفّي:
بِشْر بن المفضَّل،
وجعفر بن يحيى البرمكيّ، صُلِب،
ورباح بن زياد الصنعانيّ،
وزكريا بن يحيى الذارع،
وعبّاد بن العوّام، في قَوْل،
وعبد الرحيم بن سليمان الرازيّ، في آخرها،
وعبد السلام بن حرب المُلائيّ،
وعبد العزيز بن عبد الصمد العمّيّ،
وعبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْديّ، في رجب،
وعليّ بن نصر الجَهْضميّ، أبو نصْر،
ومحمد بن سَوَاء السَّدُوسيّ،
ومحمد بن عبد الرحمن الطفاويّ،
ومرحوم بن عبد العزيز البصْريّ،
ومُعاذ بن مسلم النَّحْويّ المعمَّر،
ومُعتمر بن سليمان التَّيميّ،
ويوسف بن عطيّة الصّفّار،
وأبو إسحاق الفَزاريّ، في قَوْل.

* * *

وفيها مقتل جعفر البرمكيّ[1]

وقد اختُلف في سبب قتْله على أقوال،

فقيل: إنّ جبريل بن بختيشوع[2] الطبيب قال: إنّي لقاعد عند أمير المؤمنين الرشيد، إذ أتى يحيى بن خالد بن بَرْمَك، وكان يدخل بلا إذْن، فلما قَرُب سلّم، فردّ عليه الرشيد ردّاً ضعيفاً، فعلم يحيى أنّ أمرهم قد تغيّر، فأقبل عليّ الرشيد وقال: يا جبريل، يدخل عليك أحدٌ منزلَك بلا إذْن؟ فقلت: لا! قال: فما بالُنا يُدْخَلُ علينا بلا إذْن؟

فوثب يحيى فقال: يا أمير المؤمنين، قدّمني الله قِبلك، واللّهِ ما هو إلاّ شيء خَصَصْتَني به، والآن فأكون في الطبقة الثانية من أهل الإذْن إنْ أمرتني. فاستحيا الرشيد، وكان من أرقّ الخلفاء، وأطرق ثم قال: ما أردتُ ما تكره، ولكنّ الناس يقولون.

قال: فظننت أنه لم يسنح له جواب يرتضيه، ثم خرج يحيى[3].

وقيل: إن ثُمامة بن أشرس قال: أول ما أنكر يحيى بن خالد من أمره أنّ

---

(١) أنظر عن مقتل جعفر البرمكي في:
تاريخ خليفة ٤٥٨، وتاريخ الطبري ٢٨٧/٨ وما بعدها، والعيون والحدائق ٣٠٦/٣ وما بعدها، ونشوار المحاضرة للتنوخي ٧٤/٧، ٧٥، والكامل في التاريخ ١٧٥/٦ وما بعدها، والبدء والتاريخ ١٠٤/٦، ١٠٥، ومروج الذهب ٣٨٤/٣ وما بعدها، والفخري في الآداب السلطانية لابن طباطبا ٢٠٥ ـ ٢١٠، وأمالي المرتضى ١٠١/١، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٧٩ وما بعدها، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٥، ومقاتل الطالبيين لأبي الفرج ٤٩٤، ووفيات الأعيان ٣٢٨/١ ـ ٣٤٦، والعقد الفريد ٥٨/٥ وما بعدها، والإمامة والسياسة لابن قتيبة ٢٠٣/٢ وما بعدها، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ١٤٥ وما بعدها، ونهاية الأرب للنويري ١٣٥/٢٢ وما بعدها، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ١٦/٢ وما بعدها، ومرآة الجنان لليافعي ٤٠٤/١ وما بعدها، والبداية والنهاية لابن كثير ١٨٩/١٠ وما بعدها، ومقدّمة ابن خلدون (مصوّرة دار إحياء التراث، بيروت) ١٣٦، وتاريخ بغداد ١٥٢/٧ ـ ١٦٠ رقم ٣٦٠٦، والنجوم الزاهرة ١٢١/٢. وستأتي ترجمته في الوفيات من هذا الجزء، مع مصادرها.

(٢) هو جبرائيل بن بختيشوع بن جورجيس بن بختيشوع. (تاريخ الزمان لابن العبري ١٨).

(٣) تاريخ الطبري ٢٨٧/٨، ٢٨٨، الكامل في التاريخ ١٧٧/٦، خلاصة الذهب المسبوك ١٤٥، ١٤٦ وفيه أن القائل «بختيشوع».

محمد بن اللَّيث رفع رسالة إلى الرشيد يَعِظُه ويقول: إنَّ يحيى لا يُغْني عنك من الله شيئاً، وقد جعلتَه فيما بينك وبين الله، فكيف بك[1] إذا وقفت بين يدي الله[2]، فسألك عمّا عملت في عباده وبلاده؟.

فدعا الرشيد يحيى، وقد بَلَغَتْه الرسالة، فقال: تعرف محمد بن اللَّيث؟ قال: نعم، هو متَّهم على الإسلام، فأمر بابن اللَّيث فوُضع في المُطْبَق دهراً. فلما تنكَّر الرشيد للبرامكة أمر بإخراجه، فأحضره وقال له: أتُحِبُّني؟ قال: لا والله. قال: أتقول هذا؟ قال: نعم، وَضَعْتَ في رِجْليّ الأَكْبال، وحُلْت بيني وبين عيالي بلا ذنب، سوى قول حاسد يكيد الإسلام وأهله، ويحبّ الإلحاد وأهله. فأطلقه ثم قال: أتُحِبُّني؟ قال: لا، ولكنْ قد ذهب ما عندي. فأمر له بماية ألف، ثم قال: أتُحِبّني؟ قال: نعم، قد أحسنتَ إليّ. فقال: انتقم الله ممّن ظلمك وأخذ لك ممّن بعثني عليك.

قال: فقال الناس في البرامكة فأكثروا، وكان ذلك أول ما ظهر من تغيّر حالهم[3].

وقيل: إنَّ يحيى بن خالد دخل بعدُ على الرشيد، فقام الغلمان له، وقال الرشيد لمسرور: مُرْهم لا يقومون. قال: فدخل، فما قام أحد، فاربَدَّ وجْه يحيى[4].

وقيل: إنَّ سبب قتْل جعفر أنَّ الرشيد سلّم له يحيى بن عبد الله بن حسن، ففرّق له بعد قليل وأطلقه. وكان ابن حسن مربوعاً، أجلح، بطيناً، حَسَن العينين، فأتى رجل بصفته وهيئته إلى الرشيد وأنّه رآه بحُلوان. فأعطى الرجل جائزة[5].

---

(١) عند الطبري ٢٨٨/٨ «أنت».

(٢) عند الطبري «بين يديه».

(٣) تاريخ الطبري ٢٨٨/٨، الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي للجريري ٥٨٠/١، ٥٨١.

(٤) تاريخ الطبري ٢٨٨/٨، الكامل في التاريخ ١٧٧/٦.

(٥) تاريخ الطبري ٢٨٩/٨، العيون والحدائق ٣٠٦/٣، الكامل في التاريخ ١٧٥/٦، ١٧٦، =

وقيل إنّ جعفر بنى داراً أنفق عليها عشرين ألف ألف دِرهم فأسرف[1].

وعن موسى بن يحيى بن خالد قال: اعتمر أبي في العام الذي نُكب فيه وأنا معه، فتعلّق بأستار الكعبة وجعل يقول: اللَّهم ذنوبي عظيمة لا يُحصها غيرُك، إن كنتَ مُعاقبي فاجعل عقوبتي في الدنيا، وإن أحاط ذلك بسمعي وبصري ومالي وولدي حتى أبلغ رضاك، ولا تجعل عقوبتي في الآخرة[2].

وكان موسى هذا أحد الأبطال الموصوفين.

وقيل: إنّ عليّ بن عيسى بن ماهان قدح فيه عند الرشيد وأعلمه طاعة أهل خُراسان له ومحبّتهم إيّاه، وأنه يكاتبهم ويعمل على الذهاب إليهم، فاستوحش الرشيد منه[3].

ثم ركب موسى دَينٌ فاستتر من الغُرماء، فتوهّم الرشيد أنّه سار إلى خُراسان، ثم ظهر فحبسه، فكان ذلك أول نكْبتهم. فأتت زوجة يحيى بن خالد إلى الرشيد ولاطَفَتْه، فقال: يضْمنه أبوه. فضمِنه يحيى[4].

وكان الرشيد قد غضب على الفضل بن يحيى لتركِه الشُّرْب معه. وكان الفضل يقول: لو علمت أنّ شُرْب الماء يُنقص من مروءتي ما شربته، وكان مشغوفاً بالسماع[5].

وأما جعفر فكان ينادم الرشيد، وأبوه يأمره بالإقلال من ذلك فيخالفه[6].

وقد كان يحيى قال: يا أمير المؤمنين، أنا واللهِ أكره مداخلة جعفر

= نهاية الأرب ١٣٧/٢٢، شرح البسّامة بأطواق الحمامة ٢٢٥ ـ ٢٢٧ (أو كمامة الزهر وصدفة الدرّ) ـ لعبد الملك بن عبد الله بن عبدون الحضرمي الإشبيلي ـ طبعة السعادة ١٣٤٠ هـ.، بالقاهرة، وفيات الأعيان ٣٣٤/١، ٣٣٥، مرآة الجنان ٤١٠/١، البداية والنهاية ١٨٩/١٠، الفخري ٢٠٩.

(٣) تاريخ الطبري ٢٩١/٨، الكامل في التاريخ ١٧٦/٦، البداية والنهاية ١٨٩/١٠؛ وفيات الأعيان ٣٤٤/١.

(٢) تاريخ الطبري ٢٩٢/٨، الكامل في التاريخ ١٧٦/٦، ١٧٧، وفيات الأعيان ٣٣٦/١.

(٣) الكامل في التاريخ ١٧٧/٦، تاريخ الطبري ٢٩٣/٨.

(٤) تاريخ الطبري ٢٩٣/٨.

(٥) تاريخ الطبري ٢٩٣/٨.

(٦) تاريخ الطبري ٢٩٣/٨.

معك، لو اقتصرت به على الإمرة دون العِشْرة. قال: يا أبه، ليس لعذابك، ولكنّك تريد أن تقدّم الفضل عليه[1].

قال ابن جرير: حدّثني أحمد بن زهير، أظنّه عن عمّه، زاهر بن حرب، أنّ سبب هلاك البرامكة أنّ الرشيد كان لا يصبر عن جعفر، وعن أخته عبّاسة بنت المهديّ. قال وكان يُحضِرها مجلسَ الشراب، فقال: أزوّجكُها على أن لا تَمَسّها. فكانا يثْمُلان من الشراب، وهما شابّان، ويقوم الرشيد، فوثب جعفر عليها، فولدت منه غُلاماً، فخافت الرشيد، فوجّهت بالطفل مع حواضن إلى مكة واختفى الأمر. ثم ضربت جارية لها فوشت بها إلى الرشيد، فلما حجّ أرسل إلى الموضع الذي به الحواضن، وهَمَّ بقتْل الصّبيّ، ثم تأثّم من ذلك[2].

فلما رجع إلى الحيرة وناحية الأنبار أرسل ليلة السبت لانْسِلاخ المحرَّم إلى مسرور الخادم ومعه أبو عصمة وأجناد، فأحاطوا بجعفر ليلاً، فدخل عليه مسرور وهو في مجلس لَهْوِه، فأخرجه بعنف وقيّده بقيد حمار وأتى به، فأعلم الرشيد. فأمر بضرْب عنقه، ففعل[3].

وحدّث مسرور قال: وقع على رِجليّ يقبّلها، وقال: دعني أدخل فأوصي، قلت: لا سبيل إلى ذلك، فأوْصِ بما شئت. فأوصى وأعتق مماليكه، ثم ذبحته بعد أن راجعتُ الرشيد فيه، وأتيته برأسه[4].

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٢٩٣.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٢٩٤، العيون والحدائق ٣/٣٠٧، مروج الذهب ٣/٣٨٤ ـ ٣٨٧، الفخري في الآداب السلطانية ٢٠٩، خلاصة الذهب المسبوك ١٤٦، وفيات الأعيان ١/٣٣٢، ٣٣٣ و٣٤٤، البداية والنهاية ١٠/١٨٩.

(٣) تاريخ الطبري ٨/٢٩٥، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٨١ ـ ٨٣، مروج الذهب ٣/٣٨٧، ٣٨٨، نشوار المحاضرة ٧/٧٤، ٧٥، وفيات الأعيان ١/٣٣٦، ٣٣٧، البداية والنهاية ١٠/١٩٠، ومقاتل الطالبيين ٤٩٤.

(٤) تاريخ الطبري ٨/٢٩٥، العيون والحدائق ٣/٣٠٥، ٣٠٦، الكامل في التاريخ ٦/١٧٧، ١٧٨، الإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٨١ ـ ٨٣ (وفيه رواية مفصّلة)، البدء والتاريخ ٦/١٠٤، ١٠٥ (وفيه أن العباسة حملت من جعفر وولدت تَوْأمين)، نهاية الأرب ٢٢/١٣٩، ١٤٠، الفخري ٢١٠، خلاصة الذهب المسبوك ١٤٧، وفيات الأعيان ١/٣٣٨، ٣٣٩، الوافي بالوفيات ١١/١٦١.

ثم وجّه الرشيد جُنداً أحاطوا بأبيه وبجميع أولاده ومواليه، وأُخِذت أموالهم وأملاكهم. وكتب إلى سائر العمال بقبض مالهم[1].

وبُعثت جثّة جعفر إلى بغداد، فنُصبت على خشبة[2].

ونُودي ألا لا أمان لمن آوى أحداً من البرامكة[3].

[مقتل أنس بن أبي شيخ]

ثم أمر الرشيد يوم دخل الرَّقَّة بقتل انس بن أبي شيخ، فقُتل وصُلب على الزَّندقة، وكان من أصحاب البرامكة[4].

[حكاية ابن الصابيء عن جعفر البرمكي]

وذكر ابن الصابيء في كتاب الأماثل والأعيان[5] عن إسحاق المَوْصليّ، عن إبراهيم بن المهديّ قال: خلا جعفر بن يحيى يوماً بُندَمائه، وأنا فيهم، فلبس الحرير وتضمّخ بالطِّيب، وفعل بنا مثله. فقدِم عليه عبدُ الملك بن صالح بن عليّ[6]، فدخل في رصافيّته وسواده، فاربَدَّ وجه جعفر، فدَعا غلامه

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٢٩٦، العيون والحدائق ٣/٣٠٦، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٨٤، الكامل في التاريخ ٦/١٧٨، وفيات الأعيان ١/٣٤٥، خلاصة الذهب المسبوك ١٤٧، البدء والتاريخ ٦/١٠٥، الفخري ٢١٠، نهاية الأرب ٢٢/١٤٠، البداية والنهاية ١٠/١٩٠، تاريخ مختصر الدول ١٢٩، ١٣٠.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٢٩٦، الإنباء في تاريخ الخلفاء ٨٤، العيون والحدائق ٣/٣٠٦، البدء والتاريخ ٦/١٠٥، الكامل في التاريخ ٦/١٧٨، وفيات الأعيان ١/٣٣٧ و ٣٤٥، خلاصة الذهب المسبوك ١٤٧، نهاية الأرب ٢٢/١٤٠، البداية والنهاية ١٠/١٩٠، تاريخ بغداد ٧/١٥٩ و ١٦٠، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٢١.

(٣) تاريخ الطبري ٨/٢٩٦، البدء والتاريخ ٦/١٠٥، خلاصة الذهب المسبوك ١٤٧، البداية والنهاية ١٠/١٩٠.

(٤) تاريخ الطبري ٨/٢٩٧، المعارف ٣٨٢، خلاصة الذهب المسبوك ١٤٨.

(٥) اسمه الكامل: «الأماثل والأعيان ومنتدى العواطف والإحسان» (معجم الأدباء ٧/٢٥٥).

(٦) اختصر المؤلّف - رحمه الله - هذا الخبر هنا، ورأيت أن أُثبتَ ما حَذَفَه نقلاً عن (وفيات الأعيان لابن خلّكان) لتوضيح أمرٍ قد يلتبس على القاريء، وهو أن جعفر «أمر بأن يُحجب عنه كل أحد إلا عبد الملك بن بحران قهرمانه، فسمع الحاجب: «عبد الملك» دون «ابن بحران»، وعرف عبد الملك بن صالح الهاشمي مقام جعفر بن يحيى في داره، فركب إليه، =

فناوله سواده وقَلَنْسُوَته، وأتى مجلسَنا، وقال: أَشْرِكونا معكم. فألبسوه حريراً، وأُحضر له طعام وشراب، فقـال لجعفر: والله مـا شربتـه قبل اليـوم، فلْيُخفِّف عليّ. ثم ضُمِّخ بالخَلُوق، فنادَمَنا أحسن منادمة، وسُرِّي عن جعفر.

فلما أراد الإنصراف قال له: أُذكر حوائجك، فإنّني ما أستطيع مقابلة ما كان منك.

قال: في قلب أمير المؤمنين عليّ مَوْجِدة فتُخْرجها؟.

قال: قد رضي عنك أمير المؤمنين.

قال: عليّ أربعة آلاف ألف درهم دَيْناً.

قال: قُضي دَيْنُك.

قال: وإبراهيم ابني أحبُّ أنْ أزوّجه.

قال: قد زوّجه أمير المؤمنين بالعالية[1] ابنته.

قال: ولو تراه يولّى بلداً.

قال: قد ولّاه أمير المؤمنين إمرة مصر.

فخـرج ونحن متعجّبون من إقـدام جعفر على هـذه الأمور العـظيمة من غير استئذان. وركب من الغد إلى الرشيد فدخل ووقفنا. فمـا كان بـأسرع من أن دُعي بـالقـاضي أبي يـوسف، وبمحمـد بـن الحسن، وإبـراهـيم بـن عبد الملك بن صالح.

ثم خـرج إبراهيم وعليـه الخلَع، واللواء بين يديـه، وقد زُوّج بـالعاليـة وزُفّت اليه، وحُملت الأموال إلى دار عبد الملك.

وخـرج جعفر فقـال لنا: وقفت بين يـدي أميـر المؤمنين وعـرّفتـه بـأمـر عبـد الملك وعِلمه، وهـو يقول: حَسن حَسن. ثم قـال: فما صنعت معـه؟

= فأرسل الحاجب: أن قد حضر عبد الملك! فقـال: أدخِلْه، وعنده أنـه ابن بحران، فمـا راعنا إلّا دخول عبد الملك بن صالح . . .». (ج ١/ ٣٣٠).

(١) في الأصل، ووفيات الأعيان هكذا بالعين المهملة. وفي: الفرج بعد الشدّة، والمستجاد من فعلات الأجواد، والعقد الفريد (الغالية) (بالغين المعجمة). وفي نهايـة الأرب «عائشـة» وهو تصحيف.

فعرّفته ما كان من قولي، فاستصوبه وأمضاه.

قال إبراهيم بن المهديّ: فوالله ما أدري أيّهم أعجب عملاً:

عبد الملك في شُرْبه النبيذ، ولباسه ما ليس من لبسه، وكان صاحب جدّ ووقار.

أو إقدام جعفر بما أقدم به.

أو إمضاء الرشيد لِما حكم جعفر به[1].

[ترجمة جعفر عند ابن خلّكان]

قال القاضي ابن خلكان[2] عن البرمكيّ: قد بلغ جعفر من عُلُوّ المرتبة ما لم يبلغه أحد. حتى أنّ الرشيد اتّخذ ثوباً له زيقان، فكان يلبس هو وجعفر معاً[3]. ولم يكن له عنه صبر[4].

وكان الرشيد شديد المحبّة لأخته عبّاسة، وهي أعزّ النساء عليه، فكان متى غاب أحد منهما لا يتمّ سرور الرشيد فقال: إنّي لا صبر لي عنكما، وإنّي سأزوّجُكُها لأجل النظر فقط، فاحْذَرْ أن تخلو بها. فزوّجه بها على هذا الشرط. ثم تغيّر عليه[5].

واختلفوا في سبب هذا التغيّر، فقيل إنّ عبّاسة أحبّت جعفراً وراودته فخاف، وأعْيتها الحيلة، فبعثت إلى أمّ جعفر: أن ابعثي بي إلى ابنك كأنّني

---

(١) وفيات الأعيان ١/٣٣٠، ٣٣١، الفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٣٦٢ ـ ٣٦٥، المستجاد من فعلات الأجواد ١٥٣ ـ ١٥٦، الكُتّاب والوزراء للجهشياريّ، العقد الفريد ٥/٧٢، ٧٣، نهاية الأرب ٢٢/١٤٢، ١٤٣، شرح البسّامة بأطواق الحمامة ٢٢٣ ـ ٢٢٦، الوافي بالوفيات ١١/١٥٧، ١٥٨.

(٢) وفيات الأعيان ١/٣٣٢.

(٣) قيل إنّ الرشيد أمر فخِيط له قميص ذو جَيْبَين يلبسه هو وجعفر لثقته به. (البدء والتاريخ ٦/١٠٤).

(٤) وفيات الأعيان، الوافي بالوفيات ١١/١٥٩

(٥) قارن برواية الطبري التي تقدّمت قبل قليل (٨/٢٩٤)، والعيون والحدائق ٣/٣٠٧، ٣٠٨، ومروج الذهب ٣/٣٨٤ ـ ٣٨٧، والفخري ٢٠٩، وخلاصة الذهب ١٤٦، والبداية والنهاية ١٠/١٨٩.

جارية لك تُتْحفيه بها. وكانت أمّه تُتحفه كلّ جمعة بجارية بِكْر، فيشرب ثم يفتضّها، فأبت - بها أم جعفر، فقالت: لئِن لم تفعلي لأقولنّ أنّك خاطبتني بهذا، ولئِن اشتد ت من ابنك على ولد ليكونَنّ لكم الشرف. فأجابتها، وجاءتها عبّاسة فأدخلتها متنكّرة على جعفر، وكان لا يَثْبُتُ صورتها ولا يجسر أن يرفع طرفه إليها من الرشيد قال: فافتضّها، فلمّا فرغ قالت له: كيف رأيت، خديعة بنات الخلفاء؟ قال: ومن أنت؟ قالت: أنا مولاتك.

فطار السُّكْر من رأسه، وقام إلى أمّه وقال: بِعْتِنِي واللهِ، رخيصاً. وعلقت منه العبّاسة، فلما ولدت وكّلت بالولد خادماً[1] ومُرضعاً[2]، ثم بعثت به إلى مكة[3].

ثم وَشَت بها زُبيدة إلى الرشيد، فحجّ وكشف عن الأمر وتحقّقه، فأضمر السوء للبرامكة.

ولأبي نُواس يشير إلى ذلك:

ألا قُلْ لأمين الله وابن القادة الساسهْ

إذا ما ناكِثٌ سَرَّكَ أن تُعْدِمَه[4] راسهْ

فلا تقتله بالسيف وزوّجه بعبّاسَهْ[5]

وقيل إنّ الرشيد سلّم إليه يحيى بن عبد الله بن حسن كما ذكرنا، فقال له: اتّقِ الله فيّ، ولا تجعل خصمك غداً جَدّي. فرقّ له وأطلقه، وخَفَره إلى مأمنه[6].

---

(١) اسمه «رياش».

(٢) اسمها «بَرّة».

(٣) في البدء والتاريخ ١٠٥/٦ ولدت له توأمين كأنهما لؤلؤتان!

(٤) كذا في الأصل، وفي وفيات الأعيان «تُفْقده».

(٥) وفيات الأعيان ٣٣٢/١ - ٣٣٤، مرآة الجنان ٤٠٩/١، شرح البسّامة ٢٢٦، الوافي بالوفيات ١٦٤/١١.

(٦) تاريخ الطبري ٢٨٩/٨، العيون والحدائق ٣٠٦/٣، الكامل في التاريخ ١٧٥/٦، ١٧٦، الفخري في الآداب السلطانية ٢٠٩، نهاية الأرب ١٣٧/٢٢، شرح البسّامة ٢٢٦، وفيات

وسئل سعيد بن سالم عن جناية البرامكة، فقال: ما كان منهم بعض ما يوجب ما عمل الرشيد بهم، ولكن طالت أيامهم وكل طويل مملول[1].

وقيل رُفعت ورقة إلى الرشيد فيها:

قُل لأمين الله في أرضه	ومَن إليه الحلّ والعَقْدُ
هذا ابن يحيى قد غدا مالكاً	مثلك ما بينكما حَدُّ
أمرك مردودٌ إلى أمره	وأمرُه ليس له ردُّ
وقد بنى الدارَ التي ما بنى الـ	ـفُرْس لها مثلاً ولا الهندُ
الدرُّ والياقوتُ حَصْباؤها	وتُرْبُها العنبرُ والنَّدُّ
ونحن نخشى أنّه وارثٌ	مُلْكَكَ إنْ غيَّبَكَ اللحدُ
ولن يضاهي[2] العبدُ أربابَه	إلا إذا ما بَطِرَ العبدُ[3]

فلما قرأها أثّرت فيه.

وقيل إن أخت الرشيد قالت له: ما رأيت لك سروراً تامّاً منذ قتلت جعفراً، فلأيّ شيء قتلته؟ قال: لو علمتُ أنّ قميصي يعلم السبب لَمَزَّقته[4].

ولم يزل يحيى بن خالد وابنه الفضل وعدّة من الخدم محبوسين وحالهم حَسَن إلى أن سخط الرشيد على عبد الملك بن صالح، فعمّهم بسخطه، وجدّد لهم التُّهْمة وضيّق عليهم[5]. وبقيت جثّة جعفر معلّقة مُدة، وقُطّعت أعضاؤه وعُلّقت بأماكن. ثم بعد مدّة أُنزلت وأُحرقت[6].

= الأعيان ١/٣٣٤، ٣٣٥، مرآة الجنان ١/٤١٠، البداية والنهاية ١٠/١٨٩، الأغاني ١٨/٢٣٧، ٢٣٨، الوافي بالوفيات ١١/١٥٩، ١٦٠.

(١) وفيات الأعيان ١/٣٣٥، مرآة الجنان ١/٤١٠، الوافي بالوفيات ١١/١٦٠

(٢) هكذا في الأصل، وفي وفيات الأعيان «يباهي».

(٣) الأبيات في وفيات الأعيان ١/٣٣٥، ٣٣٦، ومرآة الجنان ١/٤١١.

(٤) وفيات الأعيان ١/٣٣٦، نهاية الأرب ٢٢/١٤٣ مرآة الجنان ١/٤١١، الوافي بالوفيات ١١/١٦٣، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٢٢ وفيه قال الرشيد: «لو علمت يميني بالسبب الذي له فعلت هذا لقطعتها».

(٥) تاريخ الطبري ٨/٢٩٧.

(٦) قيل إنّ جعفر قُطّع ثلاث قطع، وصلب على جسر بغداد، ولبغداد يومئذ ثلاثة جسور. (تاريخ اليعقوبي ٢/٤٢١)، وقيل إن السنديّ قطّع بدن جعفر قطعتين وصلبه على ثلاثة جسور مع =

وحُبس يحيى وأولاده كلّهم سوى محمد وبنيه[1].

ولأبي العتاهية:

قُولا لمن يرتجي الحياة أما ... في جعفرٍ عِبرةٌ ويَحْياهُ
كانا وزيريْ خليفة الله هـ ... ـارونَ هما ما هما وزيراهُ[2]
فذاكُمُ جعفرُ برمَّتِهِ ... في حالقٍ رأسُهُ ونصفاهُ
والشيخ يحيى الوزير أصبح قد ... نحّاه عن نفسه وأقصاهُ
شُتِّتَ بعد التجميع شملُهُمُ ... فأصبحوا في البلاد قد تاهوا

كذاك من يُسخِطِ الإلهَ بما ... يُرضي به العبدَ يَجْزه اللهُ
سُبْحانَ من دانت الملوك له ... أشهد أن لا إله إلا هو
طوبى لمن تاب قبل[3] غِرَّته ... فمات قبلَ الممات طُوباهُ[4]

* * *

[هياج القيسية واليمانية بالشام]

وفيها هاجت العصبيّة بين القَيْسية واليمانيّة بالشام، فوجّه الرشيد محمد بن منصور بن زياد فأصلح بينهم[5].

* * *

= رأسه. (الإنباء في تاريخ الخلفاء ٨٤)، وانظر: تاريخ الطبري ٨/٢٩٦، والعيون والحدائق ٣/٣٠٦، والبدء والتاريخ ٦/١٠٥، والكامل في التاريخ ٦/١٧٨، وتاريخ بغداد ٧/١٥٩ و١٦٠، ووفيات الأعيان ١/٣٣٧ و٣٤٥، وخلاصة الذهب المسبوك ١٤٧، ونهاية الأرب ٢٢/١٤٠، والبداية والنهاية ١٠/١٩٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٦، والنجوم الزاهرة ٢/١٢١ و١٢٣ والوافي بالوفيات ١١/١٦١.

وقال المقدسي إن الرشيد أمر بعبّاسة فحُطّت في صندوق ودُفنت في بئر وهي حيّة، وأمر بابنيها كأنهما لؤلؤتان فأُحضِرا فنظر إليهما مليّاً وشاور نفسه وبكى ثم رمى بهما البئر وطمّها عليهم. (البدء والتاريخ ٦/١٠٥).

(١) تاريخ الطبري ٨/٢٩٦، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٢١، خلاصة الذهب ١٤٨، المختصر في أخبار البشر ٢/١٦، الكامل في التاريخ ٦/١٧٨.

(٢) في تاريخ الطبري «خليلاه»، الكامل في التاريخ ٦/١٧٨.

(٣) عند الطبري «بعد».

(٤) الأبيات في تاريخ الطبري ٨/٣٠١، ٣٠٢.

(٥) تاريخ الطبري ٨/٣٠٢، البداية والنهاية ١٠/١٩٣، الكامل في التاريخ ٦/١٨٩.

[القاسم يغزو الصائفة]

وفيها أغزى الرشيد ولده القاسم الصائفة، ووهبه الله تعالى، وولّاه العواصم[1].

[الرشيد يعتقل عبد الملك بن صالح]

وكان لعبد الملك بن صالح ولد وهو عبد الرحمن، فسعى هو ووزير أبيه[2] بابنه إلى الرشيد وقال إنه عاملٌ على الخلافة، فاعتقله الرشيد في مكان مليح و[بالغ] في إكرامه[3].

فما زال محبوساً حتى تُوُفّي الرشيد فأطلقه الأمين، وولّاه الشام[4].

ثم مات قبل الأمين. وكان من أشراف بيته وفُصحائهم ونُبلائهم.

مرّ الرشيد بمنبج فقال له، وبها إذ ذاك مقرّ عبد الملك: هذا منزلك؟ قال: هو لك يا أمير المؤمنين ولي بك. قال: كيف هو؟ قال: دون بناء أهلي وفوق منازل منبج. قال: كيف ليلها؟ قال: سَحَرٌ كلّه[5].

* * *

[نقفور يتملّك على الروم وينقض صلح المسلمين]

وفيها انتقض الصلح بين المسلمين وبين الروم، وملّكوا عليهم نِقْفور. والروم تذكر أنّ نِقفور هذا من ولد جَفْنة الغسّاني، وأنّه قبل المُلْك كان يلي

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٣٠٢، الكامل في التاريخ ٦/١٨٩، تاريخ خليفة ٤٥٨، نهاية الأرب ٢٢/١٤٨، ١٤٩، تاريخ حلب ٢٣٥، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٢٥، والنجوم الزاهرة ٢/١٢١.

(٢) في تاريخ الطبري «فنصب لأبيه عبد الملك وقُمامة فسعيا به إلى الرشيد». وفي الكامل لابن الأثير «فسعى بأبيه هو وقمامة كاتب أبيه».

(٣) تاريخ الطبري ٨/٣٠٢، الكامل في التاريخ ٦/١٨٣، تاريخ حلب ٢٣٥.

(٤) تاريخ الطبري ٨/٣٠٥ البداية والنهاية ١٠/١٩٣، الكامل في التاريخ ٦/١٨٣، أمراء دمشق للصفدي ٥٣ رقم ١٧٢، نهاية الأرب ٢٢/١٤٨.

(٥) تاريخ الطبري ٨/٣٠٧، العقد الفريد ٦/٢٢٢، مروج الذهب ٣/٤٠٥.

ديوان خراجهم. وكان عقد الهدنة مع الملكة ريني[1]. فخلعها الروم وسلطنوا نقفور.

[كتاب نقفور إلى الرشيد والردّ عليه]

ثم ماتت ريني بعد أشهُر، فكتب:

من نِقْفـور ملك الروم، إلى هـارون ملك العرب، أمـا بعد فـإنّ الملكة التي قبلي كانت أقامتك مقام الـرُّخ[2] وأقامت نفسهـا مقام البَيْـدَق[3]، فحملت إليك من أموالها أحمالاً، وذلك لضَعف النساء وحُمقهنّ[4]، فإذا قرأت كتـابي فارددْ ما حصل قِبَلك من أموالها وافْتَدِ نفسَك[5]، وإلاّ فالسيف بيننا وبينك[6].

قال: فلما قـرأ الرشيـد الكتاب استشـاط غضباً حتى لم يمكن أحـد أن ينظر إلى وجهه دون أن يخاطبه، وتفرّق جُلساؤه من الخوف، واستعجم الرأي على الوزير. فدعا الـرشيد بـدواة وكتب على ظهر كتـابه: «بسم الله الـرحمن

---

(١) في الأصـل «زبني»، وقد تقـدّم التعليق على هذا الاسم في حـوادث سنة ١٨٢ هـ. من هـذا الجزء.

(٢) الرُّخ: أقوى قطع الشطرنج عند العرب. كالقائد، وكصاحب الجيش، وهو فـارس كالفَـرس، وله فضل رياسة. (إنموذج القتال في نقل العوال، لابن أبي حجلة التلمساني ٨٠ و٨٦).

(٣) البَيْـدَق: جمعه: البيـادق: أضعف قطع الشـطرنج. كـالرَّجّـالة تـدفـع مـا بين أيـديهـا، فـإذا صار الرُّخّ خلفها واستدبرها أفناها، كفِعل الفرسان في الحرب بالرجّالة. (إنموذج القتال ٨٦) وقد استعمل العـرب كلمة «بيـدق» للدلالة على الـرجل القصيـر القامـة. فوصف ملكُ الـروم الخليفة الرشيدَ بالرُّخّ وهو الطائر الضخم القويّ، والملكة بالبيدق الرجل القصير الضعيف.

(٤) النص عند الطبري: «فحملت إليك من أموالها ما كنت حقيقاً بحمـل أمثالهـا إليها، لكن ذاك ضعف النساء وحمقهنّ».

(٥) عند الطبري زيادة: «بما يقع به المصادرة لك».

(٦) تاريخ الطبري ٨/٣٠٧، ٣٠٨، الكامل في التاريخ ٦/١٨٥، مآثر الإنـافة ١/١٩٥، العيـون والحـدائق ٣/٣٠٩، ٣١٠، نهـايـة الأرب ٢٢/١٤٩، المختصـر في أخبـار البشـر ٢/١٧، البداية والنهاية ١٠/١٩٤، دول الإسـلام ١/١١٨، ١١٩، و١٥٣ تاريـخ الخلفاء للسيـوطي ٢٨٨، تاريخ مختصر الدول ١٢٩، مرآة الجنان ١/٤٠٣.

وقـد ورد نص الكتاب مختلفـاً عنـد أبي الفـرج في (الأغـاني ١٨/٢٣٩): «من نقفـور ملك الروم إلى الرشيد ملك العرب، أمّا بعد، فإنّ هذه المرأة كانت وضعتك وأباك وأخـاك موضـع الملوك .ووضعت نفسها موضع السوقة، وإني واضعُك بغير ذلك الموضع، وعامل على تطرّق بلادك والهجوم على أمصارك، أو تؤدّي إليّ ما كانت المرأة تُؤدّي إليك، والسلام».

الرحيم، من هارون أمير المؤمنين إلى نقْفور كلب الروم، قد قرأت كتابك يا ابن الكافرة، والجواب ما تراه لا ما[1] تسمعه»[2].

[مسير الرشيد إلى هرقلة]

ثم سار ليومه، فلم يزل حتى نازَل مدينة هِرَقْلة، وكانت غزوةً مشهورةً وفتْحاً مبيناً. فطلب النقفور الموادَعة، والتزم بخراجٍ يحمله كلّ سنة، فأجيب. فلما رجع الرشيد إلى الرَّقّة نقض انكلب العهد لإياسه من كرّ الرشيد في البرد، فلم يجسر أحدٌ أن يبلِّغ الرشيدَ نقْضه، بل قال في ذلك عبد الله بن يوسف التَّيْميّ[3]:

نَقضَ الذي أعطيتَهُ نِقفورُ ... فعليه دائرةُ البَوار تَدورُ[4]
أبشِرْ أميرَ المؤمنين فإنّه ... غُنْمٌ أتاك به الإلّه كبيرُ[5]

وقال أبو العتاهية أبياتاً[6]، وعُرضت على الرشيد، فقال: أَوَ قَدْ فعلها؟

فكرّ راجعاً في مشقّة شديدة حتى أناخ بفنائه، فلم يبرح حتى بلغ مُراده، وحاز جهاده، وفي ذلك يقول أبو العتاهية:

ألا نادت هِرَقْلة بالخراب ... من المَلِكِ الموفَّق للصوابِ

---

(١) عند الطبري وغيره: «ما تراه دون ما تسمعه»، وهنا مثل الأغاني.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٣٠٨، العيون والحدائق ٣/٣١٠، الكامل في التاريخ ٦/١٨٥، نهاية الأرب ٢٢/١٤٩، المختصر في أخبار البشر ٢/١٧، البداية والنهاية ١٠/١٩٤، دول الإسلام ١/١١٩، مآثر الإنافة ١/١٩٥، تاريخ الخلفاء ٢٨٨، تاريخ مختصر الدول ١٢٩، الأغاني ١٨/٢٣٩، مرآة الجنّان ١/٤٠٣.

(٣) يكنى أبا محمد، ويقال: هو الحجاج بن يوسف التيمي. (الطبري ٨/٣٠٨).

(٤) بعد هذا البيت أورد ابن الأثير:

فتح يزيد على الفتوح يؤمُّنا ... بالنصر فيه لواؤك المنصورُ

(٥) البيتان من أبيات كثيرة في تاريخ الطبري ٨/٣٠٨، ٣٠٩ ونهاية الأرب ٢٢/١٥٤، ١٥٥ ومروج الذهب ١/٣٣٠، ٣٣١، وأورد ابن الأثير في الكامل (٦/١٨٦) ثلاثة أبيات، وفي العيون والحدائق ٣/٣١٠ البيت الأول فقط، وفيه:

وعليه دائرة المنون تدور

وفي نهاية الأرب ٢٢/١٥٠ ثلاثة أبيات مثل الكامل، وفيه «فتح أتاك» بدل «غنم أتاك» وفي تاريخ الخلفاء ٢٨٩ بيتان.

(٦) أنظر الأبيات في: تاريخ الطبري ٨/٣٠٩، ٣١٠، والأغاني ١٨/٢٤٠.

غـدا هـارون يُـرْعِـدُ بـالمنـايـا ويُبْـرِقُ بـالمـذكَّـرة القِـضـابِ
ورايــاتٍ يَـحِـلُّ الـنَّـصـرُ فـيـهـا تمـرُّ كـأنَّهـا قِـطَعُ الـسحـابِ[1]

* * *

[الرشيد يأمر بقتل ابن نَهِيك]

وفيها أمر الرشيد بقتل إبراهيم بن عثمان بن نَهِيك، لأنّه بلغه عنه أنّه إذا شـرب طلب سيفه وأخـذه ويقول: لأقتُلنّ الـرشيـد أو لاقتُلَنّ قـاتـلَ جعفـر بن يحيى، ثم يبكي حُزْناً على جعفر[2].

* * *

وحجّ وأقام الموسمَ عُبيد الله بن العبّاس ابن أبي المنصور[3].

[وقعة المُضَرية واليمانية بدمشق]

وولي دمشقَ شُعيب بن حـازم بن خُـزَيمـة[4]، فهـاجت الأهـواء بين المُضَرِيّة واليَمانية، وجَرَت بينهم وقعة مَهُولة، ظهرت فيها اليمانية، وقُتـل نحوٌ من خـمسمائـة نفس. ثم عُـزِل شُعيب بعد عـام بمحمد بن منصـور[5]. والله أعلم.

---

(١) زاد الطبـري بيتاً في آخرها (٨/ ٣١٠)، وكذلك أبو الفرج في (الأغاني ١٨/ ٢٤٢):
أميـرَ الـمـؤمـنـيـن ظـفِـرتَ فـاسْلَمْ وأبـشِـرْ بـالـغـنـيـمـةِ والإيـابِ
وانظر الخبر في: العيون والحدائق ٣/ ٣١٠، والكـامل في التـاريخ ٦/ ١٨٦، ونهـاية الأرب ٢٢/ ١٤٩، ١٥٠، والمختصـر في أخبار البشـر ٢/ ١٧، والبداية والنهايـة ١٠/ ١٩٤، ودول الإسـلام ١/ ١١٩ و١٥٣ ـ ١٥٥ وتاريخ ابن خلدون ٣/ ٢٢٥، وتاريخ الخلفـاء ٢٨٩ وفيـه الأبيات الثلاثـة، وتاريخ الزمـان لابن العبري ١٦، وتـاريخ مختصـر الدول لـه ١٢٩، ومرآة الجنان ١/ ٤٠٣، ٤٠٤ وفيه الأبيات الثلاثة.

(٢) تاريخ الطبري ٨/ ٣١٠، ٣١١، الكـامل في التـاريخ ٦/ ١٨٦، ١٨٧، تـاريخ خليفـة ٤٥٨، تاريخ حلب ٢٣٥، البداية والنهاية ١٠/ ١٩٣، النجوم الزاهرة ٢/ ١٢١.

(٣) تاريخ خليفة ٤٥٨، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٠ وفيه (عبد الله)، تاريخ الطبري ٨/ ٣١٢، مـروج الذهب ٤/ ٤٠٣ وفيه (عبد الله)، الكامل في التاريخ ٦/ ١٨٩ وفيه (عبـد الله)، ونهـايـة الأرب ٢٢/ ١٥٠، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٥، والبداية والنهاية ١٠، ١٩٤ (وفيه عبد الله).

(٤) تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٧/ ١٦٣، أمراء دمشق ٤١ رقم ١٣٣.

(٥) تاريخ الطبري ٨/ ٣٠٢، الكامل في التاريخ ٢٢/ ١٨٩، البداية والنهاية ١٠/ ١٩٣، ولم يذكر الصفـدي اسم (محمد بن منصور) في أمراء دمشق.

سنة ثمانٍ وثمانين ومائة

فيها تُوُفّي:

إسحاق بن مسوّر المُراديّ المصريّ[1]،

وجرير بن عبد الحميد الضبّيّ،

والحسن بن الحسن البصْريّ،

ورشْدِين بن سعد المصريّ،

وسُليم أبو[2] عيسى المقرىء،

وعبد الملك بن ميسرة الصَدَفي[3]،

وعبده بن سليمان الكوفيّ،

وعتّاب بن بشير الحرّاني، بخُلْف،

وعُقبة بن خالد السّكُونيّ،

وعمر بن أيّوب المَوْصِليّ،

وعيسى بن يونس السّبيعيّ،

ومحمد بن يزيد الواسطيّ، أو سنة تسعين ومائة،

ومرحوم بن عبد العزيز العطّار البصْريّ،

ومعروف بن حسّان الضّبّي[4]،

ومهْران بن أبي عمر الرّازيّ،

---

(١) لم يترجم له.

(٢) في الأصل «بن» والتصحيح مما سيأتي في ترجمته، وهو: سليم بن عامر الحنفي.

(٣) لم يترجم له.

(٤) لم يترجم له.

ويحيى بن عبد الملك بن أبي غُنْيَة.

* * *

[غزوة درب الصفصاف]

وفيها غزا المسلمون الصائفة ودخلوا من درب الصفصاف. فبرز نقفور بجُمُوعه، والتقوا فجُرح نِقفور ثلاث جراحات وانهزم، وقُتل من الروم مقتلة عظيمة، فقيل: بلغت القتلى أربعين ألفاً، وقيل: أربعة آلاف وسبعمائة[1].

* * *

وحجّ بالناس الرشيد[2].

---

(١) تاريخ خليفة ٤٥٨، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٢٣، تاريخ الطبري ٨/٣١٣، نهاية الأرب ٢٢/١٥٠، الكامل في التاريخ ٦/١٩٠، البداية والنهاية ١٠/١٩٩، ٢٠٠، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٢٦، البيان المغرب ١/٩٣، ٩٤، النجوم الزاهرة ٢/١٢٥، ١٢٦.

(٢) تاريخ خليفة ٤٥٨، الأخبار الطوال ٣٩١ المعارف ٣٨١، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٣٠، تاريخ الطبري ٨/٣١٣، مروج الذهب ٣/٣٥٣ و ٤/٤٠٣، تاريخ حلب ٢٣٥، الكامل في التاريخ ٦/١٩٠، نهاية الأرب ٢٢/١٥٠، النجوم الزاهرة ٢/١٢٦، البداية والنهاية ١٠/٢٠٠، خلاصة الذهب المسبوك ١٥٤، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٧.

سنة تسعٍ وثمانين ومائة

فيها توفي :

حكّام بن سَلم الرازيّ[1]،

وأبو خالد الأحمر[2]،

وشُعيب بن إسحاق الدمشقيّ،

وعبد الأعلى بن عبد الأعلى[3] الشاميّ،

وعلي بن مُسْهر الكوفيّ،

وعمر بن أبي خليفة العبدي،

ومبشّر بن عبد الله بن رزين النَّيْسابوريّ،

ومحمد بن الحسن قاضي القضاة،

وعلي بن حمزة الكسائيّ، شيخ القُرّاء[4]،

وهارون بن المغيرة،

ويحيى بن يمان العِجْليّ،

ويوسف بن خالد السّمتيّ.

* * *

[مسير الرشيد إلى الريّ]

وفيها سار الرشيد إلى الرَّي بسبب أنّ أهل خُراسان كتبوا يَشْكون

---

(١) لم يترجم له.

(٢) هو سليمان بن حيّان.

(٣) في الأصل «الأعلا» في الموضعين.

(٤) من حقّ هذا الاسم أن يأتي في موضعه من حرف العين، وقد أبقينا على ترتيب المؤلّف.

علي بن عيسى بن ماهان وعَسْفَه وظُلمه، ويطلبون عزله. وتُحدّث بأنّ ابن ماهان على نيّة الخروج، فأقام الرشيد بالرّيّ أربعة أشهر حتى وافاه ابن ماهان بالأموال والجواهر والمسك والتُّحَف والخيل، ثم أهدى بعد ذلك إلى كبار القُوّاد، ورأى منه الرشيد ما أعجبه وأرضاه، فردّه إلى إمارة خُراسان وركِب مُشَيِّعاً له[1].

* * *

[فداء أسرى المسلمين]

وفيها كان الفداء حتى لم يبق بممالك الروم في الأسر مسلم[2].

(١) تاريخ الطبري ٨/٣١٤ - ٣١٦، الكامل في التاريخ ٦/١٩١، نهاية الأرب ٢٢/١٥٠، ١٥١، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٢٥، البداية والنهاية ١٠/٢٠١، وتاريخ ابن خلدون ٣/٢٢٨، النجوم الزاهرة ٢/١٢٧.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٣١٨، التنبيه والإشراف ١٦٠، ١٦١، الكامل في التاريخ ٦/١٩٣، البيان المغرب ١/٩٤، نهاية الأرب ٢٢/١٥١، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٢٦ (وفيه سنة ست وثمانين) وهو غلط، تاريخ الزمان ١٧، مرآة الجنان ١/٤٢١، البداية والنهاية ١٠/٢٠١، النجوم الزاهرة ٢/١٢٧، تاريخ الخلفاء ٢٨٩، دول الإسلام ١/١٢٠.

سنة تسعين ومائة

فيها مات:

أسد بن عَمرو البَجَليّ الفقيه،

وإسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مقريء مكـة، في قَوْل،

والحَكَـم بن سنان الباهليّ القَرَبيّ،

وحمّاد بن شعيب الحِمّانيّ،

وشُجاع بن أبي نصر البلْخيّ المقريء،

وعائـذ بن حبيب، بيّاع الهَرَويّ،

وعبد الله بن عمر بن غانم قاضي إفريقية،

وأبو علقمة عبد الله بن محمد الفرويّ المدنيّ،

وعبد الحميد بن كسب بن علقمة المصريّ[1]،

وعثمان بن عبد الحميد اللاّحقيّ[2]،

وعبيدة بن حُمَيد الكوفيّ الحذّاء،

وعطاء بن مسلم الحلبيّ الخفّاف،

وعمر بن علي المقدّميّ،

ومحمد بن بشير المعافريّ، بحلب[3]،

ومحمد بن يزيد الواسطيّ،

---

(١) لم يترجم له.

(٢) لم يترجم له.

(٣) لم يترجم له.

ومَخْلَد بن الحسين، في رواية[1]،
ومَسلمة بن عُلَيّ الجُهَنّي،
وميمون بن يحيى، مصريّ،
ووهْب بن واضح أبو الأخريط مقريء مكة،
ويحيى بن خالد بن بَرْمك، محبوساً،
ويحيى بن أبي زكريا[2] الغسّانيّ، بواسط،
ويحيى بن ميمون البغداديّ التّمّار،
وأبو بحر البكراوي عبد الرحمن بن عثمان،
وأبو عبيدة الحدّاد عبد الواحد بن واصل.

* * *

[رافع بن الليث يخلع الطاعة]

وفيها خلع الطّاعَة رافعُ بنُ اللَّيث بن نصر بن سيّار بسمرقند، فوجّه ابنُ ماهان لحربه ابنه عيسى، فالتقوا، فانهزم عيسى[3].

[إسلام الفضل بن سهل]

[وفيها أسلم الفضل بن سهل المجوسيّ على يد المأمون بن هارون الرشيد[4]].

[فتح الرشيد هرقلة]

وفيها افتتح الرشيد مدينة هِرقلة، وبثّ جيوشه بأرض الروم. وكان في

---

(1) لم يترجم له.
(2) هو غير: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني.
(3) تاريخ خليفة ٤٥٩، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٢٥، الأخبار الطوال ٣٩١، المعارف ٣٨٢، تاريخ الطبري ٨/٣١٩، ٣٢٠، العيون والحدائق ٣/٣١١، الكامل في التاريخ ٦/١٩٥، البدء والتاريخ ٦/١٠٧، الفخري في الآداب السلطانية ١٩٦، ١٩٧، البداية والنهاية ١٠/٢٠٣، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٢٨.
(4) أنظر الأقوال حول إسلامه في: الكامل في التاريخ ٦/١٩٧، النجوم الزاهرة ٢/١٣٣، المختصر في أخبار البشر ٢/١٨، تاريخ الطبري ٨/٣٢٠.

مائة ألف فارس وخمسة وثلاثين ألفاً سوى المُطَّوِّعَة[1].

وجـال في أرض الكُفْـر الأميـر داوود بن عيسى بن مـوسى[2] في سبعين ألفاً[3].

[فتح حصن الصقالبة]

وافتتح شَراحيل بن معن بن زائدة حصن الصقالبة[4].

وافتتح يزيد بن مخلد الصَّفْصاف ومَلَقُونية[5].

وكان فتح هِرَقْلة في شوّال، فأخربها وسبى أهلها، وكان الحصار ثلاثين يوماً[6].

[غزوة حميد بن معيوف إلى قبرس]

وولّى إمرة سواحل الشام إلى مصر حُميد بن مَعْيُوف، فسار في البحر

---

(١) تاريخ خليفة ٤٥٩، الأخبار الطوال ٣٩١، المعارف ٣٨٢، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٢٨ و ٤٣١، تاريخ الطبري ٨/٣٢٠ ـ ٣٢٢، العيون والحدائق ٣/٣١٢، تاريخ حلب ٢٣٦، الكامل في التاريخ ٦/١٩٦، تاريخ الزمان ١٧، نهاية الأرب ٢٢/١٥١، مختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٧، المختصر في أخبار البشر ٢/١٨، مرآة الجنان ١/٤٢٤، تاريخ ابن الوردي ١/٢٠٩، البداية والنهاية ١٠/٢٠٣، وأعاد ذكر الخبر في حوادث ١٩١ هـ. (١٠/٢٠٦) تاريخ ابن خلدون ٣/٢٢٦، البيان المغرب ١/٩٤، مآثر الإنافة ١/١٩٦، النجوم الزاهرة ٢/١٣٣، تاريخ الخلفاء ٢٨٩، وانظر رواية مطوّلة في الأغاني ١٨/٢٣٩ ـ ٢٤٢

(٢) في الأصل «داود بن موسى بن عيسى» والتصحيح من المصادر التالية.

(٣) تاريخ الطبري ٨/٣٢٠، الكامل في التاريخ ٦/١٩٦، نهاية الأرب ٢٢/١٥١، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٢٦، النجوم الزاهرة ٢/١٣٣، تاريخ الخلفاء ٢٨٩.

(٤) تاريخ الطبري ٨/٣٢٠، الكامل في التاريخ ٦/١٩٦، نهاية الأرب ٢٢/١٥١، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٢٦، النجوم الزاهرة ١٣٣.

(٥) هكذا في الأصل، والكامل في التاريخ ٦/١٩٦، أما في: نهاية الأرب ٢٢/١٥٢ «ملوقية»، وتاريخ الطبري ٨/٣٢٠ «ملقوبية»، وتاريخ ابن خلدون ٣/٢٢٦ «قونية»، وتاريخ الخلفاء ٢٨٩ كما هنا.

(٦) الطبري ٨/٣٢٠.

إلى قبرس فهدَم وحرّق وسبى من أهلها ستّة عشر ألفاً، وأُبيعوا في الرافقة[1]. وبلغ ثمن أسْقُفّ قبرس ألفي دينار[2].

[اتخاذ الرشيد قلنسوة]

واتّخذ الرشيد قَلَنْسُوَة كان يلبسها مكتوب عليها بالرُّقَم «غازٍ حاجٌّ». وفي ذلك يقول أبو المُعلّى[3] الكلابيّ، وكان شخوص الرشيد إلى الروم في رجب:

فمَنْ يطلبْ لقاءَك أو يُرِدْهُ ... فبالحرمين أو أقصى الثغورِ
ففي أرض العدوّ على طِمِرٍّ ... وفي الأرض التَرفُّه فوق كُورِ[4]

---

(١) في الأصل «الرقّة». والرافقة: بلد متّصل البناء بالرَّقّة على ضفّة الفرات، ثم خربت الرَّقّة وغلب اسمها على الرافقة، وصار اسم المدينة الرَّقّة، وهي من أعمال الجزيرة، مدينة كبيرة.

(٢) تاريخ الطبري ٨/٣٢٠، تاريخ اليعقوبي ٢/٤٣٢، الكامل في التاريخ ٦/١٩٦ وفيه: سبعة عشر ألفاً، نهاية الأرب ٢٢/١٥٢، العيون والحدائق ٣/٣١٢ (وفيه حميد بن معتوق) وهو تحريف، مرآة الجنان ١/٤٢٤، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٣٦ وفيه تحريف «معيوب» و«سبعة عشر ألفاً»، و«الواقمة» بدل «الرافقة»، وتاريخ الخلفاء ٢٨٩، وفي فتوح البلدان ٢٧٩ أن حميد غزا اقريطش، في عهد الرشيد، وذكر ابن كثير خبر قبرس في حوادث سنة ١٩١ هـ. (١٠/٢٠٦) وقد تولّى بيع الأسرى أبو البَخْتريّ القاضي (الطبري، العيون والحدائق) ويقول محقّق هذا الكتاب، خادم العلم، عمر عبد السلام تدمري (الطرابلسي): إن أبا البختريّ القاضي هو: وهب بن وهب القرشي المدني، قاضي بغداد للرشيد، انتقل في آخر عمره إلى مدينة صيدا بساحل الشام، فكان يُعرف بصاحب صيدا. وقد اتخذ له بها ضيعة. وبقي موجوداً حتى سنة ١٩٣ هـ. وسأله الرشيد يوماً: أين اتخذت لولدك من بعدك؟ قال: بالشام. قال الرشيد: هذا مأواه الفِتَن وفيه العصبيّة. قال أبو البختريّ: إنه بلد أرضه ماء وسماؤه أدام. (تاريخ دمشق ٤٤/٢٨٤) أنظر عنه في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان ـ ج ٥/١٨٦ رقم ٨٠٢ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) في تاريخ الطبري: «أبو المعالي»، وفي البداية والنهاية «أبو المعلا».

(٤) زاد الطبري (٨/٣٢١) بيتاً ثالثاً:

وما حاز الثغورَ سواكَ خلقٌ ... من المتخلّفين على الأمورِ

وهي في: البداية والنهاية ١٠/٢٠٣.

[بعث نقفور بالخراج إلى الرشيد]

وفيها بعث نِقفور إلى الرشيد بالخراج وبالجزية عن رأسه أربعة دنانير[1].

[كتاب نقفور إلى الرشيد]

وكتب:

لعبد الله أمير المؤمنين من نِقفور ملك الروم، سلام عليك أمّا بعد،

فإنّ لي إليك حاجة لا تضرّك في دينك ولا دُنياك، أن تهب لابني جارية من بنات مدينة هِرَقْلة قد كنتُ خطبتُها على ابني. فإنْ رأيتَ أن تُسْعِفَني بها فعلت، والسلام»[2].

واستهداه أيضاً سُرادقاً وطِيباً. فأمر الرشيد فأحضرت الجارية فحُلّيت وزُيّنت وبُعِثت مع ما سأل من العطْر والطُّرَف والسُّرادق. فوهب نِقْفور للرسول خمسين ألفاً[3]، وثلاثمائة ثوب[4]، واثني عشر بازِياً[5]، وأربعة أكلب، وثلاثة براذين[6].

وطلب من الرشيد أن لا يُخرب حصن ذي الكلاع[7] ولا صمله ولا

(١) تاريخ الطبري ٨/٣٢١، العيون والحدائق ٣/٣١٢، الكامل في التاريخ ٦/١٩٦، البداية والنهاية ١٠/٢٠٣، مرآة الجنان ١/٢٢٤، نهاية الأرب ٢٢/١٥٢، تاريخ خليفة ٤٥٩، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٢٦، مآثر الإنافة ١/١٩٦، النجوم الزاهرة ٢/١٣٣، المختصر في أخبار البشر ٢/١٨، تاريخ ابن الوردي ١/٢٠٩، تاريخ الزمان ١٧.

(٢) النص عند الطبري ٨/٣٢١ وفيه ألفاظ يسيرة زيادة عمّا هنا، وانظر الخبر في: الكامل في التاريخ ٦/١٩٦، وتاريخ ابن خلدون ٣/٢٢٦، ونهاية الأرب ٢٢/١٥٢، ومرآة الجنان ١/٤٢٤، والعيون والحدائق ٣/٣١٢، والبداية والنهاية ١٠/٢٠٣.

(٣) في تاريخ الطبري ٨/٣٢١ «خمسين ألف درهم».

(٤) في تاريخ الطبري ٨/٣٢١: «مائة ثوب ديباج ومائتي ثوب بُزْيون».

(٥) في الأصل: «بازاً»، والأرجح أنها «بزّاً» كما في (دول الإسلام ١/١٢٠).

(٦) الطبري ٨/٣٢١، مرآة الجنان ١/٤٢٤.

(٧) قال البلاذري في فتوح البلدان ٢٠٢ رقم ٤٤٦: «والحصن المعروف بذي الكلاعْ إنما هو الحصن ذو القلاع لأنه على ثلاث قلاع. فحُرّف اسمه. وتفسير اسمه بالروميّة الحصن الذي مع الكواكب».

حصن سِنان، فاشترط عليه الرشيد أن لا يعمّر هِرَقْلة، وأن يحمل إليه ثلاثمائة ألف دينار[1].

[انتقاض أهل قبرس]

وفيها نقض أهل قُبرس، فغزاهم مَعْيُوف بن يحيى، فقَتَل وسبى[2]. والله أعلم.

(١) تاريخ الطبري ٨/٣٢١، ٣٢٢، العيون والحدائق ٣/٣١٢، البداية والنهاية ١٠/٢٠٣.

(٢) في الأصل «سبا»، والخبر في: تاريخ الطبري ٨/٣٢٢، الكامل في التاريخ ٦/١٩٧، تاريخ ابن خلدون ٣/٢٢٦، البداية والنهاية ١٠/٢٠٣، مآثر الإنافة ١/١٩٦، المختصر في أخبار البشر ٢/١٨ وفيه (معتوق بن يحيى) وهو تحريف، النجوم الزاهرة ٢/١٣٣.

تراجم أهل هذه الطبقة

[حرف الألِف]

١ - إبراهيم بن إسحاق الواسطيّ السّوّاق[1].

عن: منصور، وهشام بن حسّان، وعمران القصير، وسُفيان الثَّوْريّ.
وعنه: محمد بن حُمَيد، ومحمد بن وزير الواسطيّ، وغيرهما.
لم يُضَعَّف.

٢ - إبراهيم بن أَعْيَن الشّيْبانيّ[2] - ق. -

حدّث بمصر عن: مَعْمَر، وشُعبة، وإسماعيل بن يحيى الشّيبانيّ

وعنه: إسرائيل وهو شيخه، وهشام بن عمّار، وأبو سعيد الأشجّ، وغيرهم.

ضعّفه أبو حاتم[3].

---

(١) أنظر عن: (ابراهيم بن إسحاق الواسطي) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٨٧ رقم ٢٠٨، وكتاب المجروحين لابن حبّان ١/ ١١٣ وميزان الاعتدال ١/ ١٨ رقم ٣٠، والمغني في الضعفاء ١/ ٩ رقم ٢٨، ولسان الميزان ١/ ٢٩، ٣٠ رقم ٥٠.

(٢) أنظر عن: (إبراهيم بن أعين الشيباني) في:
الجرح والتعديل ٢/ ٨٧ رقم ٢١٠ و ٢١١، والثقات لابن حبّان ٨/ ٥٧، والمغني في الضعفاء ١/ ١٠ رقم ٤٢، وميزان الاعتدال ١/ ٢١ رقم ٤٥، والكاشف ١/ ٣٤ رقم ١٢٠، ولسان الميزان ١/ ٣٦ رقم ٦٩، وتهذيب التهذيب ١/ ١٠٨ رقم ١٨٩، وتقريب التهذيب ١/ ٣٢ رقم ١٧٦.

(٣) أقول: ذكر ابن أبي حاتم اثنين باسم (إبراهيم بن أعين) فنسب الأول: الشيباني العجليّ، وقال: بصريّ سكن مصر، وذكر شيوخاً له غير الذين هنا، فقال: روى عن: عزرة بن ثابت الأنصاري، والحكم بن أبان. روى عنه: الليث، وأبو صالح كاتبه، وهشام بن عمّار. سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: هذا شيخ بصريّ ضعيف الحديث منكر الحديث، وقع =

٣ ـ إبراهيم بن أبي بكر بن المُنْكَدر التَّيمي المدنيّ[١].

عن: عمّه محمد بن المُنْكَدِر، وصَفْوان بن سُلَيم، وربيعة بن أبي عبد الرحمن.

وعنه: ابن وهْب، والحُمَيْديّ، وإبْراهيم بن موسى الفرّاء، وعبد الملك بن مُسْلَمة المصريّ.

ضعّفه الدارَقُطْنيّ[٢].

٤ ـ ابراهيم بن جعفر بن محمود بن مَسْلَمة الأنصاري المدينيّ[٣].

عن: أبيه وعمّه سليمان، وصالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

وعنه: عبدالله بن عبد الوهاب، وذُؤيب بن عمامة، وعبد العزيز الأوسي، وعليّ بن بحر، وإبراهيم بن حمزة الزُّبيريّ.

= إلى مصر. قال أبو محمد: روى عن السريّ بن يحيى، وصالح المرّي. روى عنه: إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، والوليد بن شجاع السكوني.

ثم ذكر ثانية (إبراهيم بن أعين) دون أن ينسبه، وقال: روى عن الثوري، روى عنه أبو سعيد الأشج، فقال عنه إنه كان من خيار الناس.

وقال البخاري في التاريخ الكبير ١/٢٧٢ رقم ٨٧٥): إبراهيم بن أعين البصري العجلي، عن: الحكم بن أبان، وعمر العبدي.. فيه نظر في إسناده.

قال الحافظ ابن حجر في التهذيب ١/١٠٨ «فيظهر لي أن الذي روى عنه الأشج غير الشيباني، وقد فرّق بينهما ابن حبان في «الثقات» فقال في العجلي: «بصري». روى عنه: أبو همام بن أبي بدر شجاع بن الوليد، فهذا هو شيخ الأشج. وقد أخرج له ابن خزيمة في صحيحه. ثم قال ابن حبان: «إبراهيم بن أعين الشيباني». عداده في أهل الرملة. روى عنه: هشام بن عمّار. يغرب. فهذا هو الذي ضعّفه أبو حاتم الرازي، والله أعلم».

(١) أنظر عن: (إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر) في:
التاريخ الكبير ١/٢٧٦، ٢٧٧ رقم ٨٨٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٤٦، ٤٧ رقم ٣٤، والجرح والتعديل ٢/٩٠ رقم ٢٢٧، والثقات لابن حبّان ٦/١٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٤٧ رقم ١٦، وميزان الاعتدال ١/٢٤ رقم ٥٧، والمغني في الضعفاء ١/١١ رقم ٥٢.

(٢) ولم يتعرّض له أبو حاتم الرازي، وذكره ابن حبّان في «الثقات».

(٣) أنظر عن: (إبراهيم بن جعفر بن محمود الأنصاري) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٣٧، والتاريخ الكبير للبخاري ١/٢٧٨ رقم ٨٩٤، والجرح والتعديل ٢/٩١ رقم ٢٣٤، والثقات لابن حبّان ٦/٧، والأسامي والكنى، للحاكم (مخطوطة دار الكتب المصرية) ج ١ ورقة ١٢ ب.

قال أبو حاتم[1]: صالح الحديث[2].

٥ - إبراهيم بن أبي حيّة أبو إسماعيل المكّيّ[3].

واسم أبيه: اليَسَعُ بنُ أشعث[4].

روى عن: هشام بن عُرْوَة، وجعفر بن محمد، وابن جُرَيْج، وحُمَيد الأعرج، وعدّة. وقرأ القرآن على حُمَيد الأعرج.

روى عنه: الحُمَيْديّ، وقُتَيبة، وأحمد بن عيسى، ونُعَيم بن حمّاد، وابن أبي مَسَرّة والد أبي يحيى، وداوود بن حمّاد.

ضعّفه ابن عَدِيّ[5]، والنَّسائيّ.

وقال الدارَقُطْنيّ: متروك[6].

ومن مناكيره، قُتَيبة، نا إبراهيم، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أنها استأذنت رسولَ الله ﷺ في كنيفٍ بمِنَى، فلم يأذن لها[7].

وقُتَيْبة: عنه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر مرفوعاً: «يوم

---

(١) في الجرح والتعديل ٢/ ٩١.

(٢) أرّخ ابن سعد وفاته بسنة ١٩١ هـ.

(٣) أنظر عن: (إبراهيم بن أبي حيّة المكي) في:
التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢٨٣ رقم ٩١٣، والتاريخ الصغير له ٢٠٦، والضعفاء الصغير له ٢٥١ رقم ٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢ ب، ٢٣ أ وفيه: (إبراهيم بن أبي يحيى) والكنى والأسماء للدولابي ١/ ٩٦، والجرح والتعديل ٢/ ٩٥، ٩٦ رقم ٢٦٠، وكتاب المجروحين لابن حبّان ١/ ١٠٣، ١٠٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٤٧ رقم ١٧، والكامل في ضعفاء الرجال لابن عديّ ١/ ٢٣٨، ٢٣٩، وميزان الاعتدال ١/ ٢٩ رقم ٧٩، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٠ رقم ٢١٢، ولسان الميزان ١/ ٥٢، ٥٣ رقم ١٢٧، والكشف الحثيث لبرهان الدين الحلبي ٣٨ رقم ٦.

(٤) هكذا في: ميزان الاعتدال، والكامل في الرجال، ولسان الميزان، والكشف الحثيث. وعند البخاري في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير، وعند ابن حبّان في المجروحين، «اليَسَع بن أسعد».

(٥) قال: «منكر الحديث» (الكامل ١/ ٢٣٨).

(٦) وقد وثّقه ابن معين، (الجرح والتعديل ٢/ ٩٦).

(٧) الحديث في: المجروحين لابن حبّان ١/ ١٠٤، والكامل في الضعفاء ١/ ٢٣٨، والموضوعات لابن الجوزي ٣/ ١٢٨، وميزان الاعتدال ١/ ٢٩، ولسان الميزان ١/ ٥٢.
ولفظه عند ابن حبّان: «عن عائشة أنها استأذنت رسول الله ﷺ في كنيف أن تبنيها بمِنًى فلم يأذن لها».

الأربعاء يومُ نَحْسٍ مستمرّ»[1].

٦ ـ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْريّ، الإمام[2] أبو إسحاق القُرَشيّ المدنيّ. ـ ع ـ

سمع: أباه، والزُّهْريّ، وصَفْوان بن سُلَيم، وصالح بن كَيْسان، ويزيد بن الهاد، وابن إسحاق، والوليد بن كثير، وطائفة.

عنه: ابناه يعقوب وسعد، وأحمد بن حنبل، ومنصور بن أبي مُزاحم، ومحمد بن الصبّاح الدُّولابيّ، ولُوَيْن، والحسين بن سيّار الحرّانيّ، وهو آخر من مات من أصحابه، وقد حدّث عنه شُعبة، واللَّيث بن سعد، وقيس بن الربيع، وهم أكبر منه.

وكان من العلماء الثقات. عاش خمساً وسبعين سنة.

وولي قضاء المدينة، وقد كان أبوه أيضاً قاضيها.

(١) ولفظه في (الكامل لابن عديّ ١/٢٣٨): «عن النبي ﷺ قال: أتاني جبريل فأمرني أن أقضي باليمين مع الشاهد، وقال: يوم الأربعاء يوم نحس مستمرّ».. المنكر فيه قوله: «يوم الأربعاء يوم نحس مستمرّ»، ولا يرويه غير إبراهيم بن أبي حيّة.

(٢) أنظر عن: (إبراهيم بن سعد الزهري) في:
الطبقات الكبرى ٧/٣٢٢، وتاريخ خليفة ٤٥٦، وطبقات خليفة ٢٧٥ و٣٢٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٤٧٨ و٥٥١ و٦٦٨ و٦٨٤ و١٢٢٧ و٢٠١٤ و٢٠١٥ و٢٢٥٠ و٢٢٥١ و٢٤٧٥ و٢٥٢٠ و٣٤٢٢ و٣٥٢١ و٣٥٢٣ و٤٧٠٩، والتاريخ لابن معين ٢/٩، والتاريخ الكبير ١/٢٨٨ رقم ٩٢٨، والتاريخ الصغير ٢٠٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٢ رقم ٢٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٠٣ و٤٣١، والجرح والتعديل ٢/١٠١ رقم ٢٨٣، ورجال صحيح مسلم ١/٣٨ رقم ٢٧، ورجال صحيح البخاري ١/٥١، ٥٢ رقم ٣٨ والمعرفة والتاريخ ١/١٧٤، والثقات لابن حبّان ٦/٧، وتاريخ الطبري ٤/١٩٥ و٢٠٧ و٧/١٦٠، وتاريخ بغداد ٦/٨١ ـ ٨٦ رقم ٣١١٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١/٢٤٥ ـ ٢٤٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٦، وتهذيب الأسماء واللغات ١ ق ١/١٠٣ رقم ٣٤، وتهذيب الكمال ٢/٩٤، ٩٥ رقم ١٧٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٤ رقم ٦٣٤، وسير أعلام النبلاء ٨/٢٧٠ ـ ٢٧٥، رقم ٨١، وتذكرة الحفاظ ١/٢٥٢، والعبر ١/٢٨٨، والكاشف ١/٣٧ رقم ١٣٧، وميزان الاعتدال ١/٣٣ ـ ٣٥ رقم ٩٧، ودول الإسلام ١/١١٨، والوافي بالوفيات ٥/٣٥٢، ٣٥٣ رقم ٢٤٢٨، وتهذيب التهذيب ١/١٢١ ـ ١٢٣ رقم ٢١٦، وتقريب التهذيب ١/٣٤ رقم ٢٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧.

وكان إبراهيم أسود اللون[1].

قال عُبيد الله بن سعيد بن عُفَير، عن أبيه قال: قدِم إبراهيم بن سعد العراقَ سنة أربعٍ وثمانين ومائة، فأكرمه الرشيد وأظهر برّه، وسُئل عن الغناء فأفتى بتحليله. وأتاه بعض أصحاب الحديث ليسمع منه، فسمعه يتغنّى فقال: لقد كنت حريصاً على أن أسمع منك، فأمّا الآن فلا أسمع منك. فقال: إذاً لا أفقد إلا شخصك، وعليَّ وعليَّ إن حدّثت ببغداد حديثاً حتى أُغَنّي قبله. وشاعت هذه عنه ببغداد، وبلَغَتْ الرشيدَ، فدعا به وسأله عن حديث المخزوميّة التي قطعها رسول الله ﷺ في السَّرقة[2]، فدعا بعُود، فقال الرشيد: أعود البخور؟[3] قال: لا ولكن عُود الطَّرَب. فتبسّم، وفهمها إبراهيم بن سعد فقال: لعلّك بلغك يا أمير المؤمنين حديث السفيه الذي آذاني بالأمس وألجأني إلى أن حلفت؟ قال: نعم. ودعا له الرشيد بعود، فغنّاه:

يا أمَّ طلْحة إنّ البَيْن قد أزفا[4] ... قلّ الثواء لئن كأن الرحيل غدا[5]

وقال له الرشيد: مَن كان مِن فقهائكم يكره السماع؟ قال: من ربطه الله.

قال: فهل بلغك عن مالك في هذا شيء؟

قال: أخبرني أبي أنّهم اجتمعوا في مَدْعاة كانت في بني يربوع، وهم يومئذٍ جِلّة[6]، ومعهم دفوف ومغان[7] وعِيدان يغنّون ويلعبون، ومع مالك دفّ مُربّع وهو يغنّيهم:

سُليمى أجمعت بينا ... فأين لقاؤها أينا

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ٥٢.
(٢) في تاريخ بغداد «في سرقة الحليّ».
(٣) في تاريخ بغداد «المجمر».
(٤) في تاريخ بغداد «قد أفدا».
(٥) البيت لعمر بن أبي ربيعة (الديوان ١٥٧ و ٢٣٠ ـ طبعة ليبزغ ١٩٠١).
(٦) زاد الخطيب في تاريخه: «ومالك أقلّهم من فقهه وقدره».
(٧) عند الخطيب «معازف».

وقد قالت لأترابٍ لها زهر تلاقينا
تعالَين فقد طاب لنا العيش تعالينا[1]

فضحك الرشيد ووصله بمال عظيم[3].

رواها غير واحد، عن أبي بكر محمد بن إسحاق الصَّفّار، عن عليّ ابن الحسين بن خلف بمصر، عن عُبيد الله، فذكرها.

قال أحمد العِجْليّ[2]: كان إبراهيم بن سعد ثقة، يقال كان أسود.

وقال إبراهيم بن حمزة الزُّبَيريّ: كان عند إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، نحوٌ من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام، سوى المغازي[3].

قلت: وكان عنده عنه مغازيه، رواه عن إبراهيم: أحمد بن محمد بن أيوب.

ومات سنة أربعٍ وثمانين ومائة.

وقيل: سنة ثلاثٍ[4]، وهو من صغار أصحاب الزُّهْريّ، وقع لي من عواليه.

وقد روى عنه: سليمان بن داوود الهاشميّ، حدّثه عن هشام، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً: الحُمىً من فيْح جهنّم فأبْرِدوها بالماء». ثم قال إبراهيم بن سعد: لم أسمع من هشام سواه[5]

قال أبو عُبَيد الآجُرّيّ: سمعت أبا داوود يقول: ولي إبراهيم بن سعد بيتَ المال ببغداد[6].

قال عبد الله بن أحمد: مولد إبراهيم سنة ثمانٍ ومائة[7].

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٨٤.
(٢) في تاريخ الثقات ٥٢.
(٣) تاريخ بغداد ٦/٨٣.
(٤) الطبقات لابن سعد ٧/٣٢٢، تاريخ خليفة ٤٥٦، التاريخ الكبير ١/٢٨٨.
(٥) تاريخ بغداد ٦/٨١.
(٦) تاريخ بغداد ٦/٨٢.
(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رقم ٢٥٢٠، تاريخ بغداد ٦/٨٢.

وقال صالح جزَرة: سَماعه من الزُّهْريّ ليس بذاك لأنّه كان صغيراً[1].

وقال ابن مَعِين: هو أثبت من الوليد بن كثير وابن إسحاق، وهو أحبّ إليّ من أبي ذئب في الزُّهْريّ[2].

وقال أحمد بن حنبل: إبراهيم بن سعد ثقة[3].

وقال عبد الرحمن بن خِراش: صَدُوق[4].

٧ - إبراهيم بن عطيّة الثقفيّ البغداديّ، ثمّ الواسطيّ[5]، أبو اسماعيل.

عن: منصور بن المعتمر، ويونس بن خبّاب.

وعنه: الربيع بن تغلب، ويوسف بن عدِيّ.

وقيل: إن هشيماً روى عنه.

ضعّفه ابن مَعِين[6]،

وقد كتب عنه أحمد ثم تركه[7].

وقال البخاريّ[8]: له مناكير.

قيل: مات سنة إحدى وثمانين ومائة[9].

---

(١) حين سمع من الزهري. (تاريخ بغداد ٦/٨٢).

(٢) تاريخ بغداد ٦/٨٢.

(٣) العلل ومعرفة الرجال، رقم ٢٤٧٥، تاريخ بغداد ٦/٨٣.

(٤) تاريخ بغداد ٦/٨٣.

(٥) أنظر عن (إبراهيم بن عطيّة الثقفي) في:
التاريخ الكبير ١/٣١١ رقم ٩٨٨، والتاريخ الصغير ٢٠٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٣ رقم ٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٦٠ رقم ٥٥، والمجروحين لابن حبّان ١/١٠٨ - ١١٠، والجرح والتعديل ٢/١٢٠ رقم ٣٦٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٤٥ رقم ٨، وتاريخ بغداد ٦/١١٤، ١١٥ رقم ٣١٤٥، والكامل في الضعفاء ١/٢٤٤، ٢٤٥، وميزان الاعتدال ١/٤٨، ٤٩ رقم ١٤٨، والمغني في الضعفاء ١/٢٠ رقم ١٢٧، ولسان الميزان ١/٨٠ - ٨٢ رقم ٢٢٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣ ب، ٢٤ أ، والكنى والأسماء للدولابيّ ١/٩٦.

(٦) في تاريخ بغداد ٦/١١٥ عن ابن معين قال: «كان إبراهيم هذا لايساوي شيئاً».

(٧) قال ابن خليل: قد كنا كتبنا عنه، ولكنه ممن لا ينبغي أن يروى عنه ولا يكتب من حديثه شيء. (تاريخ بغداد ٦/١١٥).

(٨) في تاريخه الكبير ١/٣١١.

(٩) تاريخ بغداد ٦/١١٥.

٨ - أبو إسحاق الفَزَاريّ [1] - ع. -

هو الإمام إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن خصن بن حُذيفة بن بدر الكوفيّ.

أحد الأعلام، سكن المصِّيصة مُرابطاً في سبيل الله، وروى عن: عبد الملك بن عُمَير، وعطاء بن السّائب، وسُهيل بن أبي صالح، وعُبيد الله بن عمر، والأعمش، وسليمان التَّيْميّ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، وحُمَيد الطَّويل، وخلق كثير من صغار التابعين.

وعنه: الأوزاعيّ، والثَّوْرِيّ، وهما من شيوخه، وعيسى بن يونس، وبقيّة، والوليد بن مسلم، وموسى بن أيّوب الرَّحْبيّ، والمسيّب بن وضّاح، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم، وعبد الله بن عون الخزّاز، وأبو نُعَيم الحلبيّ، ومحمد بن سلام البيكَنْديّ، وطائفة.

حدّث بدمشق وبالثغور،

قال ابن سعد [2]: كان ثقة فاضلاً صاحب سُنّة وغزو، كثير الخطأ في حديثه.

---

(٤) أنظر عن (أبي إسحاق الفزاري) في:
طبقات ابن سعد ٧/٤٨٨، والتاريخ لابن معين ٢/١٣، وطبقات خليفة ٣١٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد رقم ٣٠١٤ و٦٠٩٣ والتاريخ الكبير ١/٣٢١ رقم ١٠٠٥، والتاريخ الصغير ٢/٢٣٨، والمعرفة والتاريخ ١/١٧٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٤ رقم ٣٧، والجرح والتعديل ٢/١٢٨، ١٢٩ رقم ٤٠٢، والثقات لابن حبّان ٦/٢٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/٩٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٤ أ، ورجال صحيح مسلم ١/٤٥ رقم ٤٣، ورجال صحيح البخاري ١/٥٧ رقم ٤٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٥٢ - ٢٥٦، والكامل في التاريخ ٦/١٧٤، وتهذيب الكمال ١/١٦٧ - ١٧٠ رقم ٢٢٥، ومعجم الأدباء ١/٢٨٣، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٧٦ و ٨٥، ومرآة الجنان ١/٣٩٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٤ رقم ٦٣٥، والكاشف ١/٤٤، ٤٥ رقم ١٨٥، وتذكرة الحفاظ ١/٢٧٣، والعبر ١/٢٩٠، وسير أعلام النبلاء ٨/٤٧٣ - ٤٧٧ رقم ١٤٢، والوافي بالوفيات ٦/١٠٤ رقم ٢٥٣٧، وتهذيب التهذيب ١/١٥١ - ١٥٣ رقم ٢٧١، وتقريب التهذيب ١/٤١ رقم ٢٥٦، والنجوم الزاهرة ٢/١١٩، وطبقات الحفاظ ١١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠.

(٢) في طبقاته ٧/٤٨٨.

وقال النّسائيّ: ثقة مأمون، أحد الأئمة، روى عنه: ابن المبارك.

وقال أبو حاتم[1]: ثقة مأمون إمام.

وقال عليّ بن الحسن بن شقيق: ذُكر أبو إسحاق الفَزاريّ عند سفيان بن عُيينة فقال: ما ينبغي أن يكون رجل أبصر بالسُنَّة منه.

وقال عبد الرحمن الخُرَيبيّ: قول أبي إسحاق الفَزَاريّ أحبّ إليّ من قول إبراهيم النَّخعيّ.

وقال ابن المبارك: ما رأيت رجلاً أفضل من أبي إسحاق.
وقال عبد الرحمن بن مهديّ: الأوزاعيّ والفَزَاريّ إمامان في السُنَّة.

وقال الحسن بن الربيع: ما رأيت أورع من أبي إسحاق الفَزَاريّ، هو أفضل من مَعْمَر. حدّثني عليّ بن بكّار أنّه سمع أبا إسحاق يقول: كنت عند الأوزاعيّ، وذُكر سُفيان الثَّوريّ فقال: لو خُيِّرتُ لهذه الأمّة من ينظر لها ويختار لها، ما أختارُ لها إلاّ سُفيان أو ابن عون.

فقلت في نفسي: وأنا لو خُيِّرتُ لهذه الأمّة من ينظر لها ويختار لها ما اخترتُ لها غيرَك، يعني الأوزاعيّ[2].

قال ابن بكّار: فقلتُ أنا في نفسي: لو خُيِّرتُ أنا ما اخترتُ لها غيرك، يعني أبا إسحاق الفَزَاريّ.

عُبيد بن جناد الحلبيّ: سمعت محمد بن يوسف الأصبهانيّ يقول: حَدَّث الأوزاعيّ بحديث، فقال له رجلٌ: من حدّثك يا أبا عمرو؟ قال: حدّثني به الصّادق المصدوق أبو إسحاق الفَزَاريّ[3].

محبوب بن موسى الفرّاء: سألت ابن عُيَيْنَة عن حديثٍ كنتُ سمعته من

---

(1) في الجرح والتعديل ٢/١٢٨.
(2) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٥٦.
(3) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٥٦، تهذيب الكمال ٢/١٦٩.

أبي إسحاق الفزاريّ، فقال: والله ما رأيتُ من أُقدِّمه على أبي إسحاق الفزاريّ.

وعن الأوزاعيّ أنّه قال لكاتبه: أكتب إلى أبي إسحاق الفَزاريّ، وابدأ به، فإنّه والله خيرٌ منّي[1].

وعن محبوب بن موسى قال: لقِيت الفضيل بن عِياض، فعزّاني بأبي إسحاق وقال: كان والله كريماً، اشتقتُ إلى المصِّيصة، ما بي فضل الرباط إلّا لأرى أبا إسحاق[2].

قال محبوب: سمعت عليَّ بن بكّار يقول: لقِيتُ الذين لقِيهم أبو إسحاق، ابن عُون وغيره، والله ما رأيت فيهم أفْقَهَ من أبي إسحاق[3].

إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير: سمعت ابن عُيَيْنَة يقول: كان أبو إسحاق الفَزاريّ إماماً[4].

وقال نصر الجَهْضميّ: قال الخُرَيبيّ: كان الأوزاعيّ أفضل أهل زمانه، وكان بعده أبو إسحاق الفَزاريّ أفضل أهل زمانه. قال نصر: وأنا أقول كان أحمد بن حنبل أفضل أهل زمانه[5].

قال أحمد العِجْليّ[6]: أبو إسحاق أَدَّبَ أهل الثغر وعلّمهم السُنَّة، وكان يأمر وينهى، وإذا دخلَ الثغر مبتدعٌ أخرجه. وكان كثير الحديث فقيهاً. وكان عربيّاً فَزَارِيّاً، أمَر سلطاناً يوماً ونهاه، فضربه مائتي سوط، فغضِب له الأوزاعيّ وتكلّم في أمره.

وقال ابن مهديّ: إذا رأيت الشاميّ يحبّ الأوزاعيّ وأبا إسحاق الفَزاريّ

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٥٦.
(٢) تهذيب الكمال ٢/١٦٩.
(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٥٦.
(٤) الجرح والتعديل ٢/١٢٨ تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٥٦.
(٥) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٥٦، ٢٥٧.
(٦) في تاريخ الثقات ٥٤، وتهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٥٧، وتهذيب الكمال ٢/١٦٩.

فهو صاحب سُنّة[1].

وقال مرّة: فاطمئنّ إليه.

سُفيان بن عُيَيْنَة: قال لي أبو إسحاق الفزاريّ. أُدخلت على هارون، فلمّا رآني رفع رأسه إليّ ثم قال: يا أبا إسحاق، إنّك في موضعٍ وفي شرفٍ. فقلت: يا أمير المؤمنين، إنّ ذلك لا يُغني عنّي في الآخرة شيئاً[2].

ابن الأنباريّ، عن ابن المرزبان، عن يزيد بن محمد المهلّبي، عن الأصمعيّ قال: كنت جالساً بين يدي الرشيد وأبو يوسف جالس، فأُدخل أبو إسحاق الفَزَاريّ وقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين. فقال: لا سلّم الله عليك ولا قرّب دارك ولا حَبَى مَزَارك. قال: لِمَ؟

قال: أنت الذي تحرّم السواد؟ قال: من أخبرك بهذا يا أمير المؤمنين؟ لعلّ ذا أخبرك، وأشار إلى أبي يوسف وذكر كلمةً، واللهِ يا أمير المؤمنين، لقد خرج إبراهيم بن عبد الله على جدّك المنصور، فخرج أخي معه، وعزمت على الغزو، فأتيت أبا فلان فذكرت ذلك له، فقال لي: مخرج أخيك أحبّ إليّ مما عزمت عليه من الغزو، واللهِ ما حرّمت السواد.

فقال الرشيد: سلّم الله عليك، وقرّب دارك وحبا مزارك، اجلس يا أبا إسحاق. يا مسرور، ثلاثة الآف دينار لأبي إسحاق. فأتى بها فوضعها في يده وخرج. فانصرف ولقِيه ابنُ المبارك فقال: أنا عن هذه الدنانير غنيّ. فقال: إنْ كان في نفسك منها شيء فتصدَّقْ بها.

فما خرج من سوق الرافقة حتى تصدّق بها[3].

إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، عن أبي أسامة: سمعتُ فضيل بن عِياض يقول: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، وإلى جنبه فُرْجة، فذهبت لأجلس فقال: هذا مجلس أبي إسحاق الفَزَاريّ[4].

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٥٧.
(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٥٧.
(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٥٧، ٢٥٨.
(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٥٨.

وقيل: قدِم ابنُ المبارك المصِّيصَة، فزار أبا إسحاق الفَزَاريّ، فأتى ابنَ المبارك رجلٌ يسأله فقال: سَلْ أبا إسحاق[1].

عثمان الدارميّ: سألت ابن مَعِين عن أبي إسحاق الفزاريّ فقال: ثقة، ثقة[2].

نُعيم بن حمّاد وغيره، عن مَخْلَد بن الحسين قال: رأيت كأنّ الناس قد جُمعوا في صحراء، فغشِيتهمْ غبرةٌ، فماج الناس. فسمعتُ مُنادياً ينادي من السماء: إتبعوا إبراهيمَ بن محمد الفزاريّ. فلما أصبحتُ أتيته وأخبرته، فقال: أنشدك الله لا تُخبر به حتى أموت[3].

قال أبو مُسْهِر: قدِم الفَزَاريّ دمشقَ، فاجتمع الناس ليسمعوا منه، فقال لمولى: أخرج إلى الناس وقل لهم: مَن كان يرى القدَر فلا يحضر مجلسَنا. فخرجتُ وأخبرتُ الناس.

ورُوي أنّ الرشيد أخذ زِنديقاً وأمر بقتله، فقال: أين أنت من ألف حديثٍ وضعتُها على رسول الله؟ قال: وأين أنت يا عدوّ الله من أبي إسحاق الفَزَاريّ وابن المبارك يتخلّلانها فيُخرجانها حرفاً حرفاً[4]؟.

نصر بن علي الجهضميّ: رأيت أبا داوود يقول: مات أبو إسحاق الفَزَاريّ، وليس على وجه الأرض أفضل منه.

في «صحيح البخاريّ» في غزو البحر، حديث لأبي إسحاق الفَزَاريّ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاريّ، سمع أنساً، فذكر حديث أمّ حرام[5]. وقد قال ابن مَرْدَوَيْه الحافظ وغيره. لم يسمع أبو إسحاق من عبد الله

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٥٦.

(٢) الجرح والتعديل ٢/١٢٩.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٥٨، ٢٥٩.

(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٥٧.

(٥) الحديث في كتاب الجهاد ٣/٢٢١ باب غزوة المرأة في البحر، عن عبد الله بن محمد، حدّثنا معاوية بن عمرو، حدّثنا أبو إسحاق، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال: سمعت أنساً رضي الله عنه يقول: دخل رسول الله ﷺ على ابنة مِلحان فاتّكأ عندها ثم

أبي طوالة، والصواب ما رواه المسيّب بن واضح، عن أبي إسحاق، عن زائدة، عن عبد الله بن عبد الرحمن.

قال أبو صالح الفرّاء، وأحمد بن حنبل[1]، وجماعة: مات أبو إسحاق الفَزَاريّ سنة خمسٍ وثمانين ومائة.

وقال ابن سعد[2] وخليفة[3]، وسليمان بن عمر الرَّقّيّ، ومحمد بن فضيل: سنة ثمانٍ وثمانين.

وقال أحمد في رواية، والبخاريّ، وابن أبي السَّريّ: سنة ستٍّ وثمانين ومائة.

وقيل غير ذلك، رحِمه الله.

٩ - إبراهيم بن ماهان بن بَهْمَن، أبو إسحاق المَوْصِليّ[4].

= ضحك، فقالت: لم تضحك يا رسول الله؟ فقال: أُناس من أمّتي يركبون البحر الأخضر في سبيل، مَثَلُهم مَثَلُ الملوك على الأسِرَّة. فقالت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. قال: اللهمّ اجعلها منهم، ثم عاد فضحك، فقالت له مثل أو مِمَّ ذلك؟ فقال لها مثل ذلك. فقالت: ادْعُ الله أن يجعلني منهم. قال: أنتِ من الأوّلين ولست من الآخرين. قال: قال أنس: فتزوّجتْ عبادة بن الصامت فركبتِ البحرَ مع بنت قَرَظة، فلما قفلت ركبت دابّتها فَوَقَصَتْ بها فسقطت عنها فماتت.

(١) العلل ومعرفة الرجال ٣/٤٨٩ رقم ٦٠٩٣.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/٤٨٨.

(٣) في الطبقات ٣١٧.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن ماهان الموصلي) في:
الأغاني ٥/٢٦٥ - ٢٦٧، والعقد الفريد ٢/١٤١ و٥/٣٧٧ و٦/٣١ و٣٢ و٣٤ و٤٦، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/٣٩٧ و٤٠٢ و٤/٣٣٧ و٣٩٤ و٤١٦، ونشوار المحاضرة ٥/٢٨٤ - ٢٨٦ و٦/١٦، وثمار القلوب للثعالبي ٦٥٩ رقم ١١١٨، وتاريخ بغداد ٦/١٧٥ - ١٧٨ رقم ٣٢٣١، وأمالي المرتضى ٢/١٥٢، ووفيات الأعيان ١/٤٢، ٤٣ رقم ١٠، والتذكرة الفخرية للإربليّ ٣٧٩، والتذكرة الحمدونية ٢/٥٥، ٥٦ و٢٤٦، وسير أعلام النبلاء ٩/٧٩، ٨٠ رقم ٢٢، والعبر ١/٤٢٠، والأذكياء لابن الجوزي ١٥٠، ١٥١، وخلاصة الذهب المسبوك ١٥٥، ١٥٦، ومرآة الجنان ١/٤٢٠، ٤٢١، والبداية والنهاية ١٠/٢٠٠، والنجوم الزاهرة ٢/١٢٦، وشذرات الذهب ١/٣١٨، والوافي بالوفيات ٦/٩٩، ١٠٠ رقم ٢٥٢٩.

كبير أهل الغناء، فارسيّ من أهل أَرَّجان[1]، ولاؤه للحنظليّين. لُقّب بالموصليّ لغَيبته وقتاً بالموصل، ثم قدِم منها.

صحِب فتياناً بالكوفة في طلب الغناء، فاشتدّ عليه أخواله، ففرّ إلى الموصل مُدَيدة. وكان قدِم ماهان بزوجته من أَرَّجان وهذا حَمَل، فولدته بالكوفة في سنة خمسٍ وعشرين ومائة، فبرَع في الشعر والآداب، وتتبّع عربيَّ الغناء وعجمته، وسافر فيه إلى البلاد، ثمّ اتّصل بالخلفاء والملوك ببغداد.

قال الزُّبير بن بكّار: حدّثني إسحاق المَوْصليّ، عن أبيه قال: جاءني غلامي وقال: بالباب حائك يطلبك: قلتُ: ويلك، مالي وله؟ قال: قد حلف بالطلاق لا ينصرف حتّى يكلّمك بحاجته؛ قلت: إئذن له. فدخل، قلت: ما بك؟ قال: جعلني الله فِداك، أنا رجلٌ حائك، وكان عندي جماعة فتذاكَرْنا الغناء، وأجمعَ من حضر أنّك رأس القوم وسيّدهم وبُنْدارهم، فحلفت بطلاق بنت عمّي ثِقةً بكرمك أنْ تشرب عندي غداً وتغنّيني، فمُنَّ عليّ بذلك.

فقال: أين منزلك، وصِفْ للغلام الموضع وانصرف فإنّي رائحٌ إليك. قال: فصلَّيتُ الظُّهر، وأمرت غلامي أن يحمل معه قنّينةً وقدحاً وخريطة العود، وأتيتُه ودخلت. فقام إليّ الحاكة، فأكبّوا وقبّلوا أطرافي، وعرضوا عليّ الطعام، فقلت: شَبْعان، وشربت من نبيذي، ثم تناولت العود وقلت: اقترحْ. فقال: غنّني.

يقولون لي: لو كان بالرمل لم تمت نُسَيْبة والطرّاق تكذب قَبلها

فغنّيت، فقال: أحسنتَ والله.

ثم قلت: اقترح. ثم غنّيت له. ثم قلت: يا ابن اللَّخْناء أنت بابن سُرَيْج أشبه منك بالحاكة. فغنّيته ثم قلت: إنّك إنْ عدتَ والله ثانيةً حلّت امرأتك لغلامي قبل أن تحلّ لك. ثم انصرفت، وجاء رسول الرشيد يطلبني،

---

(١) مدينة بين فارس والأهواز.

فدخلت عليه. فقال: اين كنت يا إبراهيم؟ قلتُ: وليَ الأمان؟ قال: نعم - فأخبرته، فضحِك وقال: هذا أنْبلُ الحيّاك، والله لقد كرُمت ني أمره وأحسنت. وبعث إلى الحائك فاستنطقه وساءله فأجاب. فاستطرفه واستطابه، وأمَر له بثلاثين ألف درهم[1].

وروى الصُّوليّ بإسنادٍ له أنّ الرشيد حبس إبراهيم المَوْصِليّ لشيء جرى بينه وبين ابن جامع في مجلسه، فتاب إبراهيم من الغناء. فأمر بحبْسه حتى يغنّي، فكتب أبو العتاهية إلى سَلْم الخاسر:

سلمُ يا سلم ليس دونك سرُّ ... حُبس المَوْصِليُّ فالعيشُ مُرُّ
ما استطابَ اللّذّات قد سكن المُـ ... ـطبَق راس اللّذات في الأرض حُرُّ
حُبس اللَّهْو والسرور فما في الأ ... رضِ شيءٌ يُلهى به ويُسَرُّ[2]

قال عمر بن شَبَّة: مات إبراهيم المَوْصليّ في سنة ثمانٍ وثمانين ومائة.

وقال أحمد بن كامل: قيل مات سنة ثلاث عشرة ومائتين[3].

١٠ - إبراهيم بن محمد بن ثابت بن شُرَحْبيل القُرَشيّ العبْدَريّ الحَجَبيّ المكّيّ[4].

عن: أبيه، وشَرِيك بن أبي نَمِر، وعمرو بن أبي عمرو، وعثمان بن عبد الله بن أبي عتيق، وغيرهم.

وعنه: ابن وهْب، ومحمد بن سِنان العَوفيّ، ويعقوب بن حُمَيد، ويحيى بن يحيى التّميميّ، وغيرهم.

صالح الحديث، وله مناكير.

---

(١) الحكاية في تاريخ بغداد ٦/١٧٦، ١٧٧.

(٢) تاريخ بغداد ٦/١٧٧.

(٣) تاريخ بغداد ٦/١٧٧.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن ثابت العبدري) في:
التاريخ الكبير ١/٣٢٠، ٣٢١ رقم ١٠٠٤، والجرح والتعديل ٢/١٢٥ رقم ٣٨٩، والكامل في الضعفاء ١/٢٦٠، ٢٦١، والمغني في الضعفاء ١/٢٤ رقم ١٦١، وميزان الاعتدال ١/٥٦ رقم ١٨٧، ولسان الميزان ١/٩٨ رقم ٢٩٢.

١١ ـ إبراهيم بن محمد بن مالك[١] الهمْدانيّ الخَيْوانيّ[٢].

عن: زياد بن علاقة، وعليّ بن الأقمر، وعديّ بن ثابت، والسُدّيّ، وجماعة.

وعنه: محمد بن عبد الله بن نُمَير، وأبو سعيد الأشجّ، وهارون بن إسحاق.

قال أبو حاتم[٣]: لا بأس به.

١٢ ـ إبراهيم بن المختار الرازيّ[٤] ـ ت. ق. ـ

أبو إسماعيل، ولقبه حَبّويه، بمهمَلَة ثم بموحَّدة.

روى عن: ابن جُرَيْج، وابن إسحاق، وشُعبة،

وعنه: فروة بن أبي المَغراء، ومحمد بن حُمَيد، وغيرهما.

قال أبو حاتم[٥]: صالح الحديث[٦].

ومن كلامه، قال: عليكم باللّبان فإنّه يشجّع القلب ويُذْهِب النّسْيان.

قيل: تُوَفّي قريباً من سنة اثنتين وثمانين ومائة.

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن محمد بن مالك) في:
التاريخ الكبير ١/٣١٨ رقم ٩٩٧، والجرح والتعديل ٢/١٢٩ رقم ٤٠٥، والثقات لابن حبّان ٦/٢٢.

(٢) الخَيْوانيّ: بفتح الخاء وسكون الياء وفتح الواووبعد الألف نون. هذه النسبة إلى خَيْوان بن زيد بن مالك بن جُشَم.. واسم خَيْوان: مالك، وإليه يُنسَب الخيوانيون كلهم.

(٣) في الجرح والتعديل ٢/١٢٩.

(٤) أنظر عن (إبراهيم بن المختار الرازي) في:
التاريخ الكبير ١/٣٢٩، ٣٣٠ رقم ١٠٣٧، والجرح والتعديل ٢/١٣٨ رقم ٤٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/٦٠، والكامل في الضعفاء ١/٢٥١، وتاريخ بغداد ٦/١٧٤، ١٧٥ رقم ٣٢٣٠، وتهذيب الكمال ٢/١٩٤ ـ ١٩٦ رقم ٢٤٠، والكاشف ١/٤٧ رقم ٢٠٠، والمغني في الضعفاء ١/٢٥ رقم ١٧٤، وميزان الاعتدال ١/٦٥ رقم ٢١٣، وتهذيب التهذيب ١/١٦٢ رقم ٢٨٨، وتقريب التهذيب ١/٤٣ رقم ٢٧٣.

(٥) في الجرح والتعديل ٢/١٣٨.

(٦) قال ابن معين: ليس بذاك، وقال البخاري: فيه نظر. وقال أبو غسان زُنَيْج: تركته. وقال أبو داود: لا بأس به. (ميزان الاعتدال ١/٦٥).

١٣ - إبراهيم بن مهاجر بن مسمار المدنيّ[1].

من موالي سعد بن أبي وقّاص.

روى عن: عمر بن حفص بن ذكوان، وصَفْوان بن سُليم.

وعنه: معن بن عيسى، وإبراهيم بن منذر الحِزاميّ.

قال ابن عديّ[2]: لم أجد له أنكَرَ من حديث: «قرأ طَه وياسين»، وباقي أحاديثه صالحة.

وقال البخاريّ[3]: مُنكَر الحديث.

وروى عثمان بن سعد، عن ابن مَعِين: صالح ليس به بأس[4].

١٤ - إبراهيم بن أبي يحيى الفقيه المدنيّ[5] - ق. -

---

(١) أنظر عن (إبراهيم بن مهاجر بن مسمار) في:
التاريخ الكبير ١/٣٢٨ رقم ١٠٣٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٣ رقم ٨ والجرح والتعديل ٢/١٣٣ رقم ٤٢٢، والكامل في الضعفاء ١/٢١٨، ٢١٩، والمغني في الضعفاء ١/٢٧ رقم ١٨٨، وميزان الاعتدال ١/٦٧ رقم ٢٢٤، ولسان الميزان ١/١١٤، ١١٥ رقم ٣٤٩، وتهذيب التهذيب ١/١٦٨، ١٦٩ رقم ٣٠٢، وتقريب التهذيب ١/٤٤ رقم ٢٨٥.

(٢) في الكامل في الضعفاء ١/٢١٩.

(٣) في التاريخ الكبير ١/٣٢٨.

(٤) وقال النسائي: ضعيف (الضعفاء والمتروكين ٢٨٣).

(٥) أنظر عن «إبراهيم بن أبي يحيى» في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٥٠٩ رقم ١١٩٠ و٢/٢٩٠ رقم ٢٢٩١ و٢/٥٣٥ رقم ٣٥٣٣ و٢/٥٠٣ رقم ٣٣١٧ و٣/٧٠ رقم ٤٢١٨، والتاريخ لابن معين ٢/١٣، والتاريخ الصغير ١٠٧، والتاريخ الكبير ١/٣٢٣، ٣٢٤ رقم ١٠١٣، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٢٨ رقم ٢١٢، والضعفاء للنسائي ٢٨٣ رقم ٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٦٢ - ٦٤ رقم ٥٩، والجرح والتعديل ٢/١٢٥ رقم ٣٩٠، ومناقب الشافعي ١/٥٣٢، والمجروحين لابن حبّان ١/١٠٥ - ١٠٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٤٧ رقم ١٤، والكامل في الضعفاء ١/٢١٩ - ٢٢٧، وتهذيب الكمال ٢/١٨٤ - ١٩١ رقم ٢٣٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/١٠٣، ١٠٤ رقم ٣٥، والمعرفة والتاريخ ٣/٢٣ و٥٥، والفهرست لابن النديم ٣، والفهرست للطوسي ٣، وتذكرة الحفاظ ١/٢٤٦، والعبر ١/٢٨٨، وسير أعلام النبلاء ٨/٣٩٧ - ٤٠٠ رقم ١١٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٤ رقم ٦٣٦، والكاشف ١/٤٦، ٤٧ رقم ١٩٦، والمغني في الضعفاء ١/٢٣ رقم ١٥٧، وميزان الاعتدال ١/٥٧ - ٦١ رقم ١٨٩، والكشف الحثيث ٤٧، ٤٨ رقم ٢٣، والموضوعات لابن الجوزي ١/٤٨، ولسان الميزان ١/١٠٨ رقم ٣٢٥، وتهذيب التهذيب ١/١٥٨ - ١٦١ رقم ٢٨٤، وتقريب التهذيب ١/٤٢ رقم ٢٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١.

أحد الأعلام، وهو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلميّ.

روى عن: الزُّهْريّ، وابن المُنْكَدِر، وصَفْوان بن سُليم، وموسى بن وردان، وصالح مولى التوءمة وطبقتهم.

وعنه: الشافعيّ، وإبراهيم بن موسى الفَزَاريّ، والحسن[1] بن عَرَفَة، وطائفة.

«مَطْلَب إذا قال الشافعيّ أخبرني من لا أتّهم».

وهو الذي يروي عنه الشافعيّ فيدلّسه ويقول: أخبرني من لا أتّهم.

قال الشافعيّ[2]: كان قَدَرياً،

ونهى ابنُ عُيَيْنة عن الكتابة عنه[3].

وقال أبو يحيى هارون بن عبد الله الزُّهْريّ، عن إبراهيم بن سعْد، قال: كُنّا نُسمّي إبراهيمَ بنَ أبي يحيى ونحن نطلب الحديث: خُرافة[4].

وقال بِشْر بن عمر الزهرانيّ: نهاني مالك عن إبراهيم بن أبي يحيى، فقلتُ: مِن أجل القَدَر تنهاني؟ فقال: ليس هو في حديثه بذاك[5].

أبو هَمّام الوليد بن شجاع: سمعت إبراهيم بن أبي يحيى يشتم بعض السلف[6].

سُفيان بن عبد الملك: سألت إبن المبارك: لِم تركتَ حديث إبراهيم بن أبي يحيى؟ قال: كان مجاهراً بالقَدَر، وكان إسم القَدَر يغلب

---

(١) في الأصل «الحسين» وهو تحريف.

(٢) مناقب الشافعي ١/٥٣٢، الكامل في الضعفاء ١/٢٢١.

(٣) في العلل ومعرفة الرجال ٢/٢٩٠ رقم ٢٢٩١ قال أبو جعفر الحذّاء لسفيان بن عُيينة: «إن هذا يتكلّم في القدر - أعني إبراهيم بن أبي يحيى - قال: عرِّفوا الناس بِدْعته وسلوا ربكم العافية». وانظر: المجروحين لابن حبّان ١/١٠٦.

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٦٢.

(٥) الضعفاء الكبير ١/٦٢ وفي نسخة منه «ليس هو في دينه بذاك»، التاريخ الكبير ١/٣٢٣، الكامل في الضعفاء ١/٢١٩ و ٢٢٠، الجرح والتعديل ٢/١٢٦.

(٦) الضعفاء الكبير ١/٦٢.

عليه، وكان صاحب تدليس[1].

إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سألت مالكاً عن إبراهيم بن أبي يحيى: أَثِقَةٌ في الحديث؟ قال: لا، ولا في دِينه[2].

عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يذكر، عن المُعَيْطيّ، عن يحيى بن سعيد قال: كنّا نتّهمه بالكذِب، يعني إبراهيم بن أبي يحيى. قال أبي: قَدَريّ جَهْميّ كلّ بلاء فيه، يعني إبراهيم[3].

وسمعت أبي يقول: أنكر الناسُ حديثه، وأبوه ثقة[4].

وعن ابن مَعِين[5] قال: ليس بثقة.

وروى عبّاس، عن ابن مَعِين[6] قال: كان قَدَرياً رافضياً،

أحمد بن علي الأبّار: عن محمد بن عبد الرحمن القَرْمَطيّ، عن يحيى الأسديّ، عن إبراهيم بن أبي يحيى، وأملى على رجلٍ غريبٍ ثلاثين حديثاً فجاء بها من الحُسْن شيئاً عَجَباً[7]، وقال للغريب: لو ذهبتَ إلى ذاك الحمار فحدّثك بثلاثة أحاديث لفرِحْت بها، يعني مالك[8].

عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقنديّ: سمعت يزيد بن هارون يكذّب: [خالد بن مخدوج][9] وزيادَ بنَ

---

(١) الضعفاء الكبير ١/٦٣.

(٢) الضعفاء الكبير ١/٦٣، «ولا ثقة في دينه»، الكامل في الضعفاء ١/٢١٩، الجرح والتعديل ٢/١٢٦.

(٣) الضعفاء الكبير ١/٦٣، الكامل في الضعفاء ١/٢١٩ و ٢٢٠، المجروحين لابن حبّان ١/١٠٥.

(٤) قال الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال ٢/٥٠٣ رقم ٣٣١٧: «سألته عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي فقال: ثقة، ولكن ابنه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ترك الناس حديثه، وكان قدرياً».

(٥) في تاريخه ١٣.

(٦) في تاريخه: «كان كذّاباً، وكان رافضياً»، الكامل في الضعفاء ١/٢٢٠، ٢٢١، المجروحين ١/١٠٧

(٧) في الأصل «شيء عجيب»، والتصحيح من الضعفاء للعقيلي.

(٨) الضعفاء الكبير ١/٦٤.

(٩) إضافة من الضعفاء الكبير ١/٦٤.

ميمون، وإبراهيم بن أبي يحيى.

وقال البخاريّ[1]: قَدَريّ جَهْميّ، تركه ابن المبارك والناس.

وقال يحيى القطّان: لم يُترك للقَدَر بل للكذِب.

ابن خُـزَيْمة، عن ابن عبد الحَكَم: سمعت الشافعيّ يقول: كان ابن أبي يحيى أحمق، أو قال أبله. كان لا يمكنه جماع النساء، فأخبرني من رآه، معه فأس وقال: بلغني أنّه مَن بال في ثُقْب فأسٍ أمكنه الجماع، فدَخل خربةً فبال في الفأس[2].

وقال مؤمّل بن إسماعيل: سمعت يحيى بن القطّان يقول: أشهد على إبراهيم بن أبي يحيى أنّه يكذب.

وقال محمد بن البَرْقيّ في «الضعفاء» له: إبراهيم بن أبي يحيي كان يرى القدر والتشيُّع والكذِب.

وقال النّسائيّ[3]: متروك الحديث.

وأما ابن عديّ[4] فصلّحه وقال: لم أجد له حديثاً منكراً إلّا عن شيوخ يُجْهَلون. وقد حدّث عنه ابن جُرَيْج، والثّوريّ، والكبار، وله كتاب «الموطّأ»، هو أضعاف «موطّأ مالك»، وأحاديث كثيرة.

وقال أبو إسحاق الجَوْزَجانيّ[5]: فيه ضُروب من البِدَع، ولا يُشتَغَل بحديثه فإنّه غير مقنع[6].

قلت: اسم جدّه أبو يحيى: سمعان. وقد تقرّر أنّ إبراهيم من الضعفاء بلا ريب. وهل هو متروك أم لا؟ فيه قولان.

---

(١) في التاريخ الكبير ١/٣٢٣ ولفظه: «كان يرى القدر وكلام جهم»، الكامل في الضعفاء ١/٢٢٠.

(٢) سير أعلام النبلاء ٨/٤٠٠.

(٣) في الضعفاء ٢٨٣

(٤) في الكامل في الضعفاء ١/٢٢٦، ٢٢٧.

(٥) في أحوال الرجال ١٢٨ رقم ٢١٢.

(٦) وزاد «ولا حُجّة».

مات سنة أربعٍ وثمانين ومائة.

١٥ ـ إسحاق بن عبد الرحمن بن المغيرة بن حُمَيد بن عبد الرحمن بن عَوف الزُّهْريّ المدنيّ[١].

من الأجواد النبلاء، يُعرف بابن غُرَيْر، كان ببغداد.

١٦ ـ أسد بن عمرو أبو المنذر البَجَلّي الكوفيّ الفقيه[٢].

صاحب أبي حنيفة، من كبار أصحاب الرأي.

سمع من: يزيد بن أبي زياد، وحجّاج بن أرطأة، وربيعة الرأيْ، ومطرّف بن طريف.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، والحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ،

قال ابن مَعِين[٣]: كان قد سمع من ربيعة وجماعة، ولم يكن به بأس.

وقال البخاريّ[٤]: ضعيف.

وقال غيره: ليس بقويّ.

---

(١) أنظر عن (إسحاق بن عبد الرحمن بن المغيرة) في:
جمهرة نسب قريش وأخبارها ١/١٢٩، والأخبار الموفقيّات ٢٨٦، ٢٨٧، ونسب قريش ٢٧٠، وتاريخ بغداد ٦/٣١٦ ـ ٣١٨ رقم ٣٣٦٣، وخلاصة الذهب المسبوك ١٥٦، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٣٦٢.

(٢) أنظر عن (أسد بن عمرو البجلي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٣١، وتاريخ خليفة ٤٥٩، والتاريخ لابن معين ٢/٢٧، ٢٨، والتاريخ الكبير ٢/٤٩ رقم ١٦٤٦، والضعفاء الصغير للبخاري ٢٥٤ رقم ٣٣، والضعفاء للنسائي ٢٨٥ رقم ٥٣، والجرح والتعديل ٢/٣٣٧، ٣٣٨ رقم ١٢٧٩، والمجروحين لابن حبّان ١/١٨٠، والكامل في الضعفاء ١/٣٨٩، وتاريخ بغداد ٧/١٦ ـ ١٩ رقم ٣٤٨٤، والكامل في التاريخ ٦/١٩٨، والمغني في الضعفاء ١/٧٦ رقم ٦٠٩، وميزان الاعتدال ١/٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٨١٤، والكشف الحثيث ٩٦، ٩٧ رقم ١٣٤، والموضوعات لابن الجوزي ٢/١٣٦، ولسان الميزان ١/٣٨٣ ـ ٣٨٥ (دون رقم)، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٨، والبداية والنهاية ١٠/٢٠٣.

(٣) في تاريخه ٢٨، وقال: كان أسد بن عمرو قد سمع من يزيد بن أبي زياد، ومن مطرِّف، ومن ربيعة الرأي، ولم يكن به بأس. ولما أنكر بصره ترك القضاء.

(٤) في الضعفاء الصغير ٢٥٤ رقم ٣٣، وقال في التاريخ الكبير ٢/٤٩ رقم ١٦٤٦: «صاحب رأي ليّن».

وقال ابن عدِيّ[1]: لأسد أحاديث كثيرة، ولم أر له شيئاً منكَراً، وليس في أصحاب الرأي بعد أبي يوسف أكثر حديثاً منه.

قلت: قد ولي قضاء بغداد، وكان فقيهاً علّامة بارعاً كبير الشأن.

قيل: تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين ومائة.

وقيل: تُوُفّي سنة تسعين ومائة.

وقد ذكره الخطيب[2] وقال: ضعّفه ابن المَدِينيّ، وعثمان بن أبي شَيْبَة.

قال الخطيب[3]: وتولّى أيضاً قضاء واسط.

قال: وكان ثقة إن شاء الله[4].

١٧ ـ إسماعيل بن صالح بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس الهاشميّ العبّاسيّ[5].

أمير الدّيار المصرية، ثمّ أمير قِنَّسْرِين.

روى عن: أبيه.

وعنه: ابنه طاهر، والوليد بن مسلم، وغيرهما.

وُلد بحلب وبها تُوُفّي، وله بها ذُرّية.

قال سعيد بن عُفَيْر: ما رأيت أخطب منه على هذه الأعواد[6].

كان جامعاً، أهل سُؤْدُد، ويعرف الفلسفة والنجوم وضرْب العُود.

قلت: عَيْبُه عُلومهُ.

---

(١) في الكامل في الضعفاء ١/٣٨٩.

(٢) في تاريخ بغداد ٧/١٦ و١٧.

(٣) في تاريخه ٧/١٦.

(٤) وهو قول ابن سعد في طبقاته ٧/٣٣١، تاريخ بغداد ٧/١٦.

(٥) أنظر عن (إسماعيل بن صالح بن عليّ العباسي) في:
ولاة مصر للكندي ١٣٨، والولاة والقضاة له ١٣٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ٢/٤٢١ ب، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٤، ٢٥، والوافي بالوفيات ٩/١٢٢ رقم ٤٠٣٨، وسير أعلام النبلاء ٨/٣١٨ رقم ١٠٣، والنجوم الزاهرة ٢/١٠٥.

(٦) الولاة والقضاة للكندي ١٣٨.

وقيل: كان الرشيد يُجلُّهُ ويحترمه. وقيل: كان شاعراً، محسناً، رأساً في الغناء. استوعب أبو القاسم بن العديم أخباره في «تاريخ حلب»[1].

وناوله الرشيد عوداً فيه عشر جوهرات، ثمنها ثلاثون ديناراً، ثم قال له: كفّر بهذه يمينك. فغنّاه، فلما فرغ دعا الرشيد برمح وعقد له لواء على إمرة مصر. وكان ذلك في سنة اثنتين وثمانين ومائة[2]. فَوَلِيَها ستَّ سنين، فعدَل وحصّل خمسمائة ألف دينار، ثم تحوّل إلى إمرة حلب.

وقد ذكره «ابن عساكر»[3] مختصراً.

١٨ ـ إسماعيل بن عبد الله بن سماعة الدمشقيّ الفقيه[4].

ـ د. ت. ن. ـ مولى العُمَرَيْن.

صحِب الأوزاعيَّ ولازَمَه، وروى عنه، وعن موسى بن أَعْيَن.

وعنه: أبو مُسْهِر، وعمران بن يزيد القُرَشيّ، وهشام بن إسماعيل العطّار.

قال أبو حاتم[5]: كان من أجلّ أصحاب الأوزاعيّ وأقدمهم[6].

---

(١) المعروف بـ «بغية الطلب في تاريخ حلب».

(٢) في الولاة والقضاة ١٣٨ قدِم اسماعيل إلى مصر من قِبَل الرشيد في شهر رمضان سنة ١٨١ هـ. فولِيها إلى أن صُرف عنها في جمادى الآخرة سنة ١٨٢ هـ.
والمؤلّف ـ رحمه الله ـ أثبت هنا رواية ابن عساكر، وليس فيها سنة تولية إسماعيل على مصر، ولا سنة عزله عنها.

(٣) في تاريخ دمشق ٢/٤٢١ ب.

(٤) أنظر عن (إسماعيل بن عبد الله بن سماعة) في:
التاريخ الكبير ١/٣٦٣ رقم ١١٥١، وتاريخ الثقات للعجلي ٦٥ رقم ٨٨، والجرح والتعديل ٢/١٨٠ رقم ٦١٠، والثقات لابن حبّان ٨/٩٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٣، ٢٤، وتهذيب الكمال ٣/١٢٣، ١٢٤ رقم ٤٥٨، والمعجم الصغير للطبراني ١/٨٤، ٨٥، والكاشف ١/٧٤ رقم ٣٩٠، وتهذيب التهذيب ١/٣٠٩ رقم ٥٦٦، وتقريب التهذيب ١/٧١ رقم ٥٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (من تأليفنا) ج ١/٤٧٢، ٤٧٣ رقم ٣١١.

(٥) في الجرح والتعديل ٢/١٨٠.

(٦) زاد بعد ذلك: «وهو أحبّ إليّ من عبد السلام بن مكلبة». وابن مكلبة من أصحاب الأوزاعي، ويأتي.

وقال أبو مُسْهِر: كان من الفاضلين[1].
ووثّقه النَّسائيّ.

١٩ - إسماعيل بن عبدالله بن قُسطنطين[2].

مقريء مكّة.
مات سنة تسعين ومائة. وقيل قبلها.
وقد مرّ في الطبقة الماضية.

٢٠ - إسماعيل بن عيّاش بن سُليم، الإمام أبو عُتْبة العَنْسيّ، بالنّون، الحمصيّ الحافظ[3].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/١٨٠، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٢٣.

(٢) أنظر عن (إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين) في:
الجرح والتعديل ٢/١٨٠ رقم ٦١١، والعبر ١/٣٠٥، ومعرفة القراء الكبار ١/١٤١ - ١٤٤ رقم ٥٣، والوافي بالوفيات ٩/١٤٦ رقم ٤٠٤٩، والعقد الثمين للقاضي الفاسي ٣/٣٠٠، ٣٠١، وغاية النهاية لابن الجزري ١/١٦٥، ١٦٦ رقم ٧٧١، وشذرات الذهب ١/٢٣٦.

(٣) أنظر عن (إسماعيل بن عيّاش الحمصي) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/٨٠ رقم ٢٣٨ و٢/١٩٣ رقم ٦٤١ و٢/٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٨٢٥ والتاريخ لابن معين ٢/٣٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد٣/٩ رقم ٣٩٠٩، وطبقات خليفة ٣١٦، وتاريخ خليفة ٣٢، والتاريخ الكبير ١/٣٦٩، ٣٧٠ رقم ١١٦٩، والتاريخ الصغير ٩٩، والضعفاء للنسائي ٢٨٤ رقم ٣٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ٨٨ - ٩٠ رقم ١٠٢، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٧٣ - ١٧٥ رقم ٣١١، والمعرفة والتاريخ ١/١٧٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٢٥، والجرح والتعديل ٢/١٩١، ١٩٢ رقم ٦٥٠، والمجروحين لابن حبّان ١/١٢٤ - ١٢٦، وتاريخ الطبري ١/٢١٠ و٢٢٤ و٢/٢٩١، وتاريخ بغداد ٦/٢٢١ - ٢٢٨ رقم ٣٢٧٦، والكامل في الضعفاء ١/٢٨٨ - ٢٩٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٣٩، ٤٠، وتهذيب الكمال ٣/١٦٣ - ١٨١ رقم ٤٧٢، وتذكرة الحفاظ ١/٢٣٣، وميزان الاعتدال ١/٢٤٠ رقم ٩٢٣، والعبر ١/٢٢٧ و٢٧٨ و٢٧٩، وسير أعلام النبلاء ٨/٢٧٧ - ٢٩١ رقم ٨٣، والمعين في طبقات المحدّثين ١٦ رقم ٦٤٣، والمغني في الضعفاء ١/٨٥ رقم ٦٩٧، والكاشف ١/٧٦، ٧٧ رقم ٤٠٣، ودول الإسلام ١/١١٦، ومرآة الجنان ١/٣٧٨، والوافي بالوفيات ٩/١٨٤ رقم ٤٠٩٣، وتهذيب التهذيب ١/٣٢١ - ٣٢٦ رقم ٥٨٤، وتقريب التهذيب ١/٧٣ رقم ٥٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥، وشذرات الذهب ١/٢٩٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١/٤٧٨، ٤٧٩ رقم ٣١٦، تاريخ أبي زرعة ١/٢١٥ و٢٢٧ و٢٣٧ - ٢٣٩ و٢٧٧ وراجع الفهرس، وروضة الرّيا ٢٨، ٣١، وفضائل الشام للربعي ٢٨، ٧٦، وكتاب الشكر لابن أبي =

أحد الأعلام، وُلد بعد المائة، وروى عن: شُرَحْبيل بن مسلم، ومحمد بن زياد الألْهانيّ، وأبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن، وتميم بن عطيّة، ويحيى بن سعد، وعَمرو بن قيس السَّكُونيّ، وعدد كثير من الشاميّين والحجازيّين. وعن: الأعمش، وحجّاج بن أرطاة، والكوفيّين.

وعنه: سُفيان الثَّوْريّ مع تقدُّمه، وابن إسحاق، وهما من شيوخه، واللَّيث بن سعد وهو أكبر منه، وابن المبارك، وابن وهْب، ويزيد بن هارون، ويحيى بن حسّان، وهشام بن عمّار، ويحيى بن مَعِين، وأبو اليَمان، وداوود بن رشيد، والحَسَن بن عَرَفَة، وخلق كثير.

وكان صدْراً مُعَظَّماً نبيلاً، حجّ بضع عشرة حَجَّة، وبعثه المنصور إلى دمشق فعدَّل أرضَها للخراج[1].

قال أبو خَيْثَمَة: كان أحول[2].

وقال أحمد بن حنبل، ويزيد بن عبد ربّه: وُلد سنة ستٍّ ومائة.

وقال بقيّة: وُلد سنة خمسٍ ومائة[3].

وقيل: وُلد سنة اثنتين ومائة[4]. فإنّ ابن عُيَيْنَة يقول: مولدي سنة ثمانٍ ومائة، وُولد إسماعيل قبلي بستّ سنين[5].

يزيد بن هارون: شهدتُ شُعبة سمع من فرج بن فَضَالة، عن إسماعيل بن عيّاش[6].

= الدنيا ١١٣، ١٢٦، ١٥٤.

(١) ذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق أن المنصور بعث بالمعدّلين إلى كُوَر الشام سنة ١٤٠ و ١٤١ منهم عبد الله بن يزيد إلى حمص، وإسماعيل بن عيّاش إلى بعلبك في أشياء لهم فعدّلوا تلك الأشرية على من اتّصلت إليه بشراءٍ أو ميراث أو مهر فعدّلوا ما بقي بيد الأنباط من بقية الأرض على تعديلٍ مُسمّى. (التهذيب ١٨٢/١) والخبر في ترجمة ابن عياش عند ابن عساكر ٤٢/٣.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٤٢/٣.

(٣) الكامل في الضعفاء ٢٩٠/١.

(٤) تاريخ بغداد ٢٢٨/٦.

(٥) تاريخ بغداد ٢٢٧/٦.

(٦) الجرح والتعديل ١٩١/٢، وتاريخ بغداد ٢٢٣/٦، والكامل في الضعفاء ٢٩١/١.

وقال أبو اليَمَان: كان منزل إسماعيل إلى جانب منزلي، فكان يُحيي الليل، فكان ربّما قرأ ثم قطع، ثم رجع. فلقِيتُه يوماً، فسألته عن ذلك، فقال: يا بُنَيَّ إنّي أصلّي فأقرأ، فأذكر الحديثَ في الباب، فأقطع الصلاة وأكتب الحديث في الباب، ثم أرجع إلى صلاتي، فأبتديء من الموضع الذي قطعت منه[1].

قال يعقوب الفَسَوِيّ[2]: كنت أسمعهم يقولون: عِلْم الشام عند إسماعيل بن عيّاش، والوليد بن مسلم. وسمعت أبا اليَمَان يقول: كان أصحابنا لهم رغبة في العلم، وطلب شديد بالشام والحجاز. وكانوا يقولون: نَجْهد في الطلب ونتعب، فإذا جئنا وجدْنا كلَّ ما كتبنا عند إسماعيل بن عيّاش.

قال يعقوب[3]: فتكلّم قوم في إسماعيل وإسماعيل ثقة عدْل، أعلم الناس بحديث أهل الشام؛ أكثر ما يتكلّمون فيه قالوا: يُغرب عن ثِقات الحجازيّين.

قال يحيى الوحاظِيّ: ما رأيت رجلاً أكبر معيناً من إسماعيل بن عيّاش. كنّا إذا أتيناه إلى مزرعته لم يرضَ لنا إلا بالخروف والخَبيص.

سمعته يقول: ورثت عن أبي أربعة آلاف دينار، فأنفقتها في طلب العلم[4].

عثمان بن صالح قال: كان المصريّون ينتقصون عثمان حتى نشأ فيهم اللّيث فحدّثهم بفضائل عثمان فكفّوا. وكان أهل حمص ينتقصون عليّاً حتى نشأ فيهم إسماعيل فحدّثهم بفضائل علي، فكفّوا عن ذلك[5].

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٤٢/٣، تهذيب الكمال ١٦٩/٣، ١٧٠.

(٢) في المعرفة والتاريخ ٤٢٣/٢، تهذيب تاريخ دمشق ٤٣/٣، تاريخ بغداد ٢٢٤/٦، تهذيب الكمال ١٧١/٣.

(٣) في المعرفة والتاريخ ٤٢٤/٢، وتاريخ بغداد ٢٢٤/٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٤٣/٣، وتهذيب الكمال ١٧١/٣، ١٧٢.

(٤) تاريخ بغداد ٢٢٢/٦، تهذيب تاريخ دمشق ٤٢/٣، تهذيب الكمال ١٧٠/٣.

(٥) تهذيب الكمال ١٧٠/٣.

عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يسأل داوود بن عَمرو قال: نعم ما رأيت معه كتاباً قطّ. فقال: لقد كان حافظاً، كم كان يحفظ؟ قال: كان يحفظ شيئاً كثيراً. قال: فكان يحفظ عشرة آلاف؟ قال: عشرة آلاف، وعشرة آلاف، وعشرة آلاف.

فقال أبي: هذا مثل وكيع[1].

روى الفضل بن زياد، عن أحمد: ليس أحداً أروى لحديث الشاميّين من ابن عيّاش والوليد[2].

وقال سليمان بن أحمد الواسطيّ: سمعت يزيد بن هارون يقول: ما رأينا شامياً ولا عراقياً أحفظ من إسماعيل بن عيّاش[3].

وقال الهيثم بن خارجة: سمعت يزيد بن هارون يقول: ما رأيت أحفظ من إسماعيل، ما أدري ما سُفيان الثَّوريّ[4]؟

وقال الجَوْزجانيّ[5]: سألت أبا مُسْهِر، عن إسماعيل وبقيّة فقال: كُلٌّ كان يأخذ عن غير ثقة، فإذا أخذتَ حديثَهم عن الثقات فهو ثقة[6].

عبّاس، عن ابن مَعِين[7]: إسماعيل بن عيّاش[8] ثقة، وكان أحبَّ إلى أهل الشام من بقيّة. وقد مضيت إلى إسماعيل بن عيّاش فرأيته عند دار الجوهريّ على غرفة ومعه رجلان ينظران في كتاب، فيحدّثهم خمسمائة في اليوم، أقلّ أو أكثر، وهم أسفل وهو فوق، فيأخذون كتابه فينسخون من غدوةٍ

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٢٢٤، تهذيب الكمال ٣/١٧٠، ١٧١، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٤٢، ٤٣.
(٢) أي الوليد بن مسلم. (تاريخ بغداد ٦/٢٢٣) وتهذيب الكمال ٣/١٧١.
(٣) الجرح والتعديل ٢/١٩١، تهذيب الكمال ٣/١٧٢.
(٤) تهذيب الكمال ٣/١٧٢، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٤٣.
(٥) في أحوال الرجال ١٧٣ ـ ١٧٥، الكامل في الضعفاء ١/٢٩١.
(٦) تهذيب الكمال ٣/١٧٨، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٤٣.
(٧) في تاريخه ٣٦.
(٨) في الأصل «اسماعيل بن أبي عياش» وهو غلط.

إلى الليل. فرجعت ولم أسمع منه شيئاً، ولكنّي شهِدْتُه يُملي إملاءً، فكتبت عنه[1].

وقال النَّسائيّ في «الكنى» عن سليمان بن الأشعث: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: إسماعيل بن عيّاش ثقة.

وقال عبد الله بن أحمد: سألت يحيى بن مَعِين: أكتبتَ عن ابن عيّاش؟ قال: نعم[2].

وعنه قال: عن إسماعيل بن عيّاش، عن شُرَحْبيل بن مسلم، عن أبي أمامة عن النبيّ ﷺ قال: «الزعيم غارمٍ»[3].

وروى الدارميّ، عن ابن مَعِين قال: أرجو أن لا يكون به بأس[4].

وروى محمد بن عثمان، والغلابيّ، وغيرهما، عن ابن مَعِين قال: إسماعيل بن عيّاش ثقة فيما روى عن الشاميِّين، وأما عن غيرهم ففيه شيء[5].

وقال أبو زُرعة الرازيّ: صَدُوق يغلط في حديث الحجازيِّين والعراقيِّين[6].

وقال أحمد بن الحسن التِّرمذيّ: قال أحمد: هو أصلح من بقيّة، لبقيّة

---

(١) عبارة ابن معين في تاريخه: «كان اسماعيل بن عيّاش يقعد، ومعه ثلاثة أو أربعة، فيقرأ كتاباً وهم معه. والناس مجتمعون: ثم يُلقيه إليهم فيكتبون جميعاً، ولم ينظر في الكتاب إلا أولئك الثلاثة أو الأربعة.. شهدت اسماعيل بن عيّاش وهو يحدّث هكذا، فلم أكن آخذ منه شيئاً، ولكنّي شهدتُه يُملي إملاءً، فكتبت عنه».
والرواية في: تاريخ بغداد ٦/٢٢٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٤٣، والكامل في الضعفاء ١/٢٨٩.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٩٠.

(٣) أخرجه الترمذي (٢١٢١)، وأبو داود (٣٥٦٥)، وأحمد في المسند ٥/٢٦٧، وابن عديّ في الكامل في الضعفاء ١/٢٨٩، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق ٣/٤٣)، وكلهم من طريق اسماعيل بن عياش بسنده مرفوعاً، ولفظه بتمامه: «العارية مؤدّاة، والمنحة مردودة، والدَّين مَقْضيّ، والزعيم غارم».

(٤) تاريخ بغداد ٦/٢٢٥، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٤٣.

(٥) الضعفاء الكبير ١/٨٩، تاريخ بغداد ٦/٢٢٦، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٤٣.

(٦) الجرح والتعديل ٢/١٩٢.

مناكير عن الثِّقات[1].

زكريا بن عديّ: قال لي أبو إسحاق الفَزَاريّ: لا تكتب عن إسماعيل بن عيّاش شيئاً، واكتب عن بقيّة ما روى عن المعروفين[2].

وقال ابن مَعِين: ما سمعت عبد الرحمن بن مهديّ يحدّث عن إسماعيل بن عيّاش شيئاً قطّ[3].

وقال ابن خِراش، والنَّسائيّ[4]: إسماعيل بن عيّاش ضعيف.

وقال ابن خُزَيْمة: لا يُحتَجّ به.

وقال ابن عدِيّ[5]: يغلط في حديث الحجازيّين. إمّا حديثاً برأسه، أو مُرْسلاً يُوصله، أو موقوفاً برفعه، ويُحْتَجُّ به في الشاميّين.

قلتُ: لم يذكره البخاريّ في «الضُّعَفاء».

وقال الدولابيّ[6]: قال البخاريّ[7]: إسماعيل بن عيّاش ما روى عن لشاميّين فهو أصحّ.

وقال العُقَيْليّ [8]: إذا حدّث عن غير أهل الشام اضطّرب وأخطأ.

أحمد بن سعد بن أبي مريم: سمعت عليَّ بنَ المَدِينيّ يقول: رجلان صاحبا حديث بلدهما: إسماعيل بن عيّاش، وابن لَهِيعة[9].

وقال ابن المبارك: بقيّة أحبّ إليّ[10].

---

(١) تهذيب الكمال ٣/١٧٥.

(٢) معرفة الرجال لابن معين ٢/٢٣٩ رقم ٨٢٥، الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٩٠، تهذيب الكمال ٣/١٧٨.

(٣) في معرفة الرجال لابن معين ٢/١٩٣: «كان عبد الرحمن يحدّث عن إسماعيل بن عيّاش، ثم تركه قبل موته»، والخبر في: الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٩٠، وانظر تاريخ بغداد ٦/٢٢٦.

(٤) في الضعفاء ٢٨٤ رقم ٣٤، وتاريخ بغداد ٦/٢٢٧، والكامل في الضعفاء ١/٢٩٠.

(٥) في الكامل في الضعفاء ١/٢٩٦.

(٦) تحرّف اسم إسماعيل بن عياش في الكنى والأسماء للدولابي ٢/٢٥: «اسماعيل بن عباس».

(٧) في التاريخ الكبير ١/٣٦٩، ٣٧٠، الكامل في الضعفاء ١/٢٩٠.

(٨) في الضعفاء الكبير ١/٨٨.

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٨٩، تاريخ بغداد ٦/٢٢٢.

(١٠) الضعفاء للعقيلي ١/٨٩.

الفلاّس: سمعت أبا قُتَيبة يقول ليحيى يوماً، ثنا إسماعيل بن عيّاش، عن، بَحِير [بن سعد][1] عن خالد بن مَعْدان، عَن عائشة قالت: آخر طعامٍ أكله النبيّ ﷺ [طعام] فيه بصل، فقال بَحير: ما هذه الأزِقّة يا أبا قُتيبة؟

ثنا ابن جُرَيْج، عن عطاء بن جابر: نهى رسول الله عن البصل والكُرّاث[2].

قلت: خرّج أبو داوود[3]، والنَّسائيّ الأول من حديث بقيّة، عن بَحير، فأدخل بين خالد وبينها: خيارَ بنَ سَلَمة.

قال عبد الله بن أحمد: عرضت على أبي حديثَ «لا تقرأ الحائضُ ولا الجُنُبُ شيئاً»، فقال: هذا باطل. يعني أنّ إسماعيل وهم[4].

أخبرنا أحمد بن سلامة، ومسعود بن عبد الله كتابةً، عن ابن كُلَيب، نا ابن بَيان أنا ابن مَخْلَد، أنا الصَّفّار، ثنا ابن عَرَفة، ثنا إسماعيل بن عيّاش، عن موسى بن عُقْبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيّ ﷺ قال: «لا تقرأ الحائض ولا الجُنُبُ منْ القرآن شيئاً»[5].

قال مُضَر بن محمد الأسَديّ: سألت يحيى بن مَعِين، عن إسماعيل بن

---

(١) إضافة عن الضعفاء للعقيلي.

(٢) الضعفاء للعقيلي ١/٨٩ وفيه تحرّف «بَجير» إلى «يحيى»؛ وفي الكامل في الضعفاء ١/٢٩٠ تحرّف إلى «بجير»، والتصحيح من سنن أبي داود.

(٣) أخرجه في كتاب الطعام (٣٨٢٩) باب في أكل النوم.

(٤) أخرجه العقيلي في (الضعفاء الكبير ١/٩٠).

وأخرجه ابن عديّ في الكامل في الضعفاء ١/٢٩٤ عن: جعفر بن محمد الفريابي، ومحمد بن جعفر بن رزين، قالا: ثنا إبراهيم بن العلاء، قال: ثنا ابن عيّاش، ثنا عبيد الله، وموسى بن عقبة، عن نافع، عنْ ابن عمر، عن النبي ﷺ: «لا يقرأ الجُنُبُ ولا الحائض شيئاً منَ القرآن».

قال الشيخ: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه غير ابن عيّاش، وعامّة من رواه عن ابن عيّاش، عن موسى بن عقبة، عن ابن عمر، وزاد في هذا الإسناد عن ابن عيّاش: إبراهيم بن العلاء وسعيد بن يعقوب الطالقاني، فقالا: عبيد الله وموسى بن عقبة.

قال الشيخ: وليس لهذا الحديث أصل من حديث عبيد الله.

(٥) أخرجه الترمذي في الطهارة (١٣١) باب ما جاء في الجُنُب والحائض أنهما لا يقرآن القرآن. وابن ماجة في الطهارة وسُنَنها (٥٩٥) و(٥٩٦) باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة.

عيّاش فقال: إذا حدّث عن الشاميّين فحديثه صحيح. وإذا حدّث عن العراقيين والمدنيّين خلّطه ما شئت[1].

وقال ابن حبّان[2]: كان إسماعيل من الحُفَّاظ المُتْقِنين في حَدَاثته، فلما كبِر تغيّر حِفْظُه.

قلت: روى عن إسماعيل من شيوخه: الأعمش. وقدِم بغدادَ فولّاه المنصور خزانة الكسْوة[3].

وقال يزيد بن عبد ربّه، وابن مُصَفًّى، وأحمد بن حنبل، وحَيوة بن شُرَيْح: مات سنة إحدى وثمانين ومائة[4]. وزاد ابن مُصَفًّى: لثَمَانٍ خَلَوْن من ربيع الأول.

وقال خليفة[5] وأبو عُبَيد، والزّياديّ: سنة اثنتين[6].

٢١ - إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمْدانيّ الكوفيّ، أبو عمر[7] - خ. ت. - نزيل بغداد.

روى عن: أبيه، وسِماك بن حرب، وعبد الملك بن عُمَير، وبيان بن بشْر.

---

(١) المجروحين لابن حبّان ١/١٢٤.
(٢) في المحروحين ١/١٢٥.
(٣) تاريخ بغداد ٦/٢٢١ و٢٢٨.
(٤) تاريخ بغداد ٦/٢٢٨.
(٥) في الطبقات ٣٢.
(٦) تاريخ بغداد ٦/٢٢٨.
(٧) أنظر عن (إسماعيل بن مجالد الهمداني) في:
التاريخ لابن معين ٣٧، والتاريخ الكبير ١/٣٧٤ رقم ١١٨٧، والضعفاء للنسائي ٢٨٤ رقم ٣٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٦٦ رقم ٩١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٨، ٩ رقم ٣٩٠٥، وأحوال الرجال للجوزجاني ٧٤ رقم ٩٢، والجرح والتعديل ٢/٢٠٠ رقم ٦٧٦، والثقات لابن حبّان ٦/٤٢، ورجال صحيح البخاري ١/٧٠، ٧١ رقم ٦٦، وتاريخ بغداد ٦/٢٤٥ - ٢٤٧ رقم ٣٢٨١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٨، والكامل في الضعفاء ١/٣١٣، والكامل في التاريخ ٦/٧٣، وتهذيب الكمال ٣/١٨٤ - ١٨٧ رقم ٤٧٥، وميزان الاعتدال ١/٢٤٦ رقم ٩٣٠، والكاشف ١/٧٧ رقم ٤٠٦، والمغني في الضعفاء ١/٨٦ رقم ٧٠١، وتهذيب التهذيب ١/٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٥٨٨، وتقريب التهذيب ٧٣ رقم ٥٤٤، وهدي الساري ٣٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦.

وعنه: ابنه عمر، وشُرَيْح بن يونس، ويحيى بن مَعِين، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهم.

وثّقه ابن مَعِين[1].

وقال النّسائيّ[2]: ليس بالقويّ.

وروى الحاكم، عن الدارقُطْنيّ قال: ليس فيه شكّ أنه ضعيف[3].

٢٢ ـ إسماعيل بن يَعْلَى.

هو أبو أميّة. يأتي بكنيته.

٢٣ ـ أغلب بن تميم المسعوديّ البصْريّ[4].

عن: قَتَادة، ويونس بن عُبَيد، ومُعَلَّى بن زياد.

وعنه: زيد بن الحُباب، ومحمد بن وزير الواسطيّ، وزياد بن يحيى، ويحيى بن حمّاد.

قال ابن مَعِين[5]: ليس بشيء.

٢٤ ـ أيّوب بن جابر اليَماميّ الحنفيّ، أبو محمد[6] ـ د. ت. ـ

---

(١) في تاريخه ٢/٣٧.

(٢) في الضعفاء ٢٨٤ رقم ٣٥.

(٣) أخرج له البخاري في صحيحه، وقال: صدوق.، وأخرج له الترمذي، وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال العجلي: ليس بالقويّ، وقال الجوزجاني: غير محمود، وقال أحمد: سألت أبي فقال: ما أراه إلّا صدوقاً. (العلل ٣/٩)، وقال أبو حاتم: هو كما شاء الله، وسُئل أبو زُرعة عنه فقال: ليس هو ممّن يكذب بمرّة هو وسط، وقال ابن عديّ: هو خير من أبيه مجالد يُكتب حديثه.

(٤) أنظر عن (أغلب بن تميم المسعودي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٤٢، والتاريخ الكبير ٢/٧٠ رقم ١٧٢٠، والتاريخ الصغير ١٩٦، والضعفاء للنسائي ٢٨٥ رقم ٦١، والجرح والتعديل ٢/٣٤٩ رقم ١٣٢٣، والمجروحين لابن حبّان ١/١٧٥ وفيه: (السعدي)، والكامل في الضعفاء ١/٤٠٦، ٤٠٧ وفيه (السعودي)، وميزان الاعتدال ١/٢٧٣، ٢٧٤ رقم ١٠٤١، والمغني في الضعفاء ١/٩٣ رقم ٧٧٨، ولسان الميزان ١/٤٦٤ رقم ١٤٢٩ وفيه (الشعوذي).

(٥) في تاريخه ٢/٤٢.

(٦) أنظر عن (أيوب بن جابر اليمامي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٤٩، والتاريخ الكبير ١/٤١٠ رقم ١٣٠٩، والضعفاء للنسائي ٢٨٤=

عن: سِمـاك بن حـرب، وآدم بن عليّ، وحمّـاد بـن أبي سليمـان الكوفيّين.

وعنه: قُتَيبة بن سعيـد، ومحمد بن جعفـر الوركـانيّ، ولُوَيْن، وعليّ بن حُجْر، وخالد بن مرداس.

قال الفلّاس: صالح الحديث.

وقال النّسائيّ[1]: ضعيف.

وقال ابن عدِيّ[2]: سائرُ حديثه صالح.

وقال محمد بن عثمان: سألت ابنَ مَعِين عنـه، فقال: كتبت عنـه وليس بشيء[3].

وروى عبّاس، عن يحيى مثله.

وروى معاوية بن صالح، عن يحيى: ضعيف[4].

وقال أبو زُرْعة[5]: واهي الحديث[6].

٢٥ ـ أيّوب بن مُدرك بن العلاء، أبو محمد الحنفيّ الدمشقيّ[7].

= رقم ٢٥، وطبقات خليفة ٢٩٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١١٤ رقم ١٣٢، والمعرفة والتاريخ ٣/٢٦٠، والجرح والتعديل ٢/٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٨٦٢، والمجروحين لابن حبّان ١/١٦٧، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٠٥ رقم ١٦١، والكامل في الضعفاء ١/٣٤٧، وتهذيب الكمال ٣/٤٦٤ ـ ٤٦٧ رقم ٦٠٩، وسير أعلام النبلاء ٨/٢٠٩، ٢١٠ رقم ٤٨، وميزان الاعتدال ١/٢٨٥ رقم ١٠٦٨، والكاشف ١/٩٣ رقم ٥١٨، والمغني في الضعفاء ١/٩٥ رقم ٨٠٥، وتهذيب التهذيب ١/٣٩٩، ٤٠٠ رقم ٧٣٥، وتقريب التهذيب ١/٨٩ رقم ٦٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣.

(١) في الضعفاء ٢٨٤ رقم ٢٥.

(٢) في الكامل في الضعفاء ١/٣٤٧.

(٣) التاريخ لابن معين ٢/٤٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١١٤، والمجروحين لابن حبّان ١/١٦٧.

(٤) الجرح والتعديل ٢/٢٤٣.

(٥) في الجرح والتعديل ٢/٢٤٣ وفيه: «واهي الحديث ضعيف وهو أشبه من أخيه».

(٦) قال المؤلّف ـ رحمه الله ـ في سير أعلام النبلاء ٨/٢١٠: «بقي إلى نحو الثمانين ومئة».

(٧) أنظر عن (أيوب بن مدرك بن العلاء) في:

التاريخ لابن معين ٢/٥٠، ومعرفة الرجال لـه ١/٦٢ رقم ١٠١، والتاريخ الكبير ١/٤٢٣ رقم ١٣٥٨، والضعفـاء للنسـائي ٢٨٤ رقم ٢٧، والضعفـاء الكبيـر للعقيلي ١/١١٥ رقم =

قرأ القرآن على يحيى الرمّانيّ. وروى عن: مكحول، وأبي إسحاق السَّبِيعيّ.

قرأ عليه: الربيع بن ثعلب؛ وروى عنه: سبطه العلاء بن عمرو، وروّاد بن الجرّاح، وأبو إبراهيم التّرجمانيّ، وعليّ بن حُجْر، وجماعة.

قال أبو حاتم[1]: متروك.

وقال أبو زرعة[2]: ضعيف.

وقال البخاريّ[3]: حديثه عن مكحول مرسل[4].

٢٦ ـ أيّوب بن النّجّار بن زياد الحنفيّ[5] ـ خ. م. س. ـ

قاضي اليَمامة أبو إسماعيل.

روى عن: يحيى بن أبي كثير، والجُريريّ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.

= ١٣٤، والجرح والتعديل ٢/٢٥٨، ٢٥٩ رقم ٩٢٥، والمجروحين ١/١٦٨، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٦٥ رقم ١١٠، والكامل في الضعفاء ١/٣٥٤٠، ٣٤١، والمغني في الضعفاء ١/٩٨ رقم ٨٣١، وميزان الاعتدال ١/٢٩٣ رقم ١١٠٠، والكشف الحثيث ١٠٨ رقم ١٦٢، والموضوعات لابن الجوزي ٢/١٠٥، وتاريخ بغداد ٧/٦، ٧ رقم ٣٤٦٨، وغاية النهاية ١/١٧٣ رقم ٨٠٩، ولسان الميزان ١/٤٨٨، ٤٨٩ رقم ١٥١٢.

(١) في الجرح والتعديل ٢/٢٥٩.

(٢) في الجرح والتعديل.

(٣) في التاريخ الكبير ١/٤٢٣.

(٤) قال ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: كذاب. وقال النسائي: متروك. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن حبّان: يروي المناكير عن المشاهير ويدّعي شيوخاً لم يرهم ويزعم أنه سمع منهم، روى عنه مكحول نسخة موضوعة ولم يره، وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عديّ: أيوب بن مدرك فيما يرويه عن مكحول وغيره، يتبيّن على رواياته أنه ضعيف.

(٥) أنظر عن (أيوب بن النجّار الحنفي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٥٦، والتاريخ لابن معين ٢/٥١، وطبقات خليفة ٢٩٠، والتاريخ الكبير ١/٤٢٥ رقم ١٣٦٤، والجرح والتعديل ٢/٢٦٠ رقم ٩٣١، والثقات لابن حبّان ١٢٤، ورجال صحيح مسلم ١/٦٤ رقم ٨٧، ورجال صحيح البخاري ١/٨٣ رقم ٨٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٥ رقم ١٣٢، وتهذيب الكمال ٣/٤٩٩ ـ ٥٠١ رقم ٦٢٩، والكاشف ١/٩٥ رقم ٥٣٦، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٤ رقم ٦٤٥، والوافي بالوفيات ١٠/٥٣ رقم ٤٤٩٥، وتهذيب التهذيب ١/٤١٣ رقم ٧٦٠، وتقريب التهذيب ١/٩١ رقم ٧١٢، وهدي الساري ٣٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعمرو الناقد، ومحمد بن قُدامة الجوهريّ، ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقريء، ومحمد بن مهران الرازيّ، وطائفة.

قال محمد بن مهران: كان يقال إنّه من الأبدال[1].

ووثّقه ابن مَعِين[2] وقال: ثقة صدوق.

وقال أحمد: صالح، ثقة، عفيف[3].

قلت: ليس له في الكتب سوى حديث[4].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٢٦٠.

(٢) في التاريخ ٢/٥١.

(٣) الجرح والتعديل ٢/٢٦٠.

(٤) على هامش الأصل: «في الأصل بخط سوى هذا الحديث المذكور، ولم يذكره».
أقول: قال الكلاباذي في رجال صحيح البخاري: روى عنه قتيبة بن سعيد في سورة طه. وقال ابن منجويه في رجال صحيح مسلم: روى عن يحيى بن كثير في القدر. وقال ابن معين: كان يقول: لم أسمع من يحيى بن أبي كثير إلا حديثاً واحداً: «التقى آدم وموسى».

[حرف الباء]

٢٧ - بُخْتِيْشُوع بن جرجس النَّصْرانيّ[1] الخبيث.

رأس الأطباء وابن شيخهم.

قدِم [على] الرشيد وتقدّم في أيامه.

وبُخْتِيْشُوع بالسُّريانية أبي عبد المسيح[2].

وقد ذكرنا أنّ أباه طبّب المنصور ورجع مُكرماً إلى جُنْدَيْسابور؛ ولما مرض الهادي سنة سبعين ومائة أمر بإقدام بُخْتيْشُوع، وأُحضر، فمات الهادي قبل مجيئه.

وامتحنه الرشيد أول ما قَدِم بأنْ قَدَّم له قارورة فيها بَوْل حمار، وقال: ما يصلح لصاحب هذه القارورة؟ قال: شعير جيّد. فضحكوا[3].

وله من المصنَّفات «كتاب التذكرة» ألّفه لولده جبريل.

قلت: يؤخّر إلى الطبقة الآتية، فإنّه شهِد موتَ الرشيد.

---

(١) أنظر عن (بختيشوع بن جرجس الطبيب) في:
الفهرست لابن النديم ٢٩٦، وثمار القلوب للثعالبي ٤٠٦ رقم ٦٤٦ ص ٦٧٢ رقم ١١٥٤، وتاريخ الحكماء للقفطي ١٠٠ تحقيق جوليوس ليبرت، ليبسيك ١٩٠٣، والعقد الفريد ١/ ٨٥، ٨٦، وتاريخ الزمان ١٧، ١٨، وتاريخ مختصر الدول ١٣٠، ١٣١، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء ١/ ١٢٥، والوافي بالوفيات ١٠/ ٨٩ رقم ٤٥٣٣، وزهر الآداب للحصري ١/ ٢٣٢ طبعة الأزهرية، المحاسن والمساويء للبيهقي ٥٨٩.
وبختيشوع ثلاثة أطباء نصارى هم: بختيشوع بن جرجس، وبختيشوع بن جبريل، وبختيشوع بن يوحنا.

(٢) عيون الأنباء ١/ ١٢٥.

(٣) تاريخ الزمان لابن العبري ١٧، عيون الأنباء ١/ ١٢٥.

٢٨ - بَزِيع بن عبد الله أبو حازم اللّحام[1].

مولى أبي بسطام من سبْي بُخَارى.

روى عن: الضَّحّاك بن مُزاحم.

وعنه: أبو معاوية الضرير، ويحيى بن سلام، وإسحاق بن موسى الخطميّ، وأبو سعيد الأشَجّ.

قال أبو حاتم[2]: هو قريب من الأجلح في اللِّين.

وقال النّسائيّ[3] وغيره: ضعيف.

٢٩ - بِشْر بن عُمارة الخثْعميّ المؤدّب[4].

عن: أحْوَص بن حكيم، وأبي رَوْق.

وعنه: محمد بن الصَّلْت، ويوسف بن عدِيّ، ومِنْجاب بن الحارث.

قال أبو حاتم[5]: ليس بقويّ.

وقال النّسائيّ[6]: ضعيف.

---

(١) أنظر عن (بزيع بن عبد الله اللّحّام) في:
التاريخ لابن معين ٢/٥٧، ٥٨، والتاريخ الكبير ٢/١٣٠ رقم ١٩٣٦، والتاريخ الصغير ٢٥٤ رقم ٤٢، والضعفاء للنسائي ٢٨٦ رقم ٩٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٥٥، ١٥٦ رقم ١٩٧، والجرح والتعديل ٢/٤٢٠ رقم ١٦٦٤، والمجروحين لابن حبّان ١/١٩٩، ٢٠٠، والكامل في الضعفاء ٢/٤٩٢، وميزان الاعتدال ١/٣٠٧ رقم ١١٦٠، والمغني في الضعفاء ١/١٠٣ رقم ٨٧٥، ولسان الميزان ٢/١٢ رقم ٣٩.

(٢) في الجرح والتعديل ٢/٤٢٠.

(٣) في الضعفاء ٢٨٦ رقم ٩٠.

(٤) أنظر عن (بشر بن عُمارة الخثعميّ) في:
التاريخ الكبير ٢/٨٠ رقم ١٧٥٩، والضعفاء الصغير للبخاري ٢٥٤ رقم ٤٠، والضعفاء للنسائي ٢٨٦ رقم ٧٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٤٠ رقم ١٧٠، والجرح والتعديل ٢/٣٦٢ رقم ١٣٨٦، والمجروحين لابن حبّان ١/١٨٨، ١٨٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٦٨ رقم ١٢٧، والكامل في الضعفاء ٢/٤٤٢، ٤٤٣، وتهذيب الكمال ٤/١٣٧، ١٣٨ رقم ٧٠٠، وميزان الاعتدال ١/٣٢١ رقم ١٢٠٩، والمغني في الضعفاء ١/١٠٦ رقم ٩٠٩، وتهذيب التهذيب ١/٤٥٥ رقم ٨٣٦، وتقريب التهذيب ١/١٠٠ رقم ٦٧ (وفيه بشر بن عمار)، ولسان الميزان ٢/٢٧ رقم ٩٩ (وفيه: بشر بن عمار).

(٥) في الجرح والتعديل ٢/٣٦٢.

(٦) في الضعفاء ٢٨٦ رقم ٧٧.

وقال البخاريّ[1]: يُعرَف، وتَنَكَّره مِنْجاب بن الحارث.

عن بِشْر بن عُمارة، عن أبي رَوْق، عن عطيّة، عن أبي سعيد، عن النبيّ ﷺ في قوله: ﴿لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ﴾[2]. قال: «لو أنّ الإنس والجِنّ والشياطين مُذْ يوم خُلِقوا إلى يوم نَفْنى صفاً واحداً، ما أحاطوا بالله أبداً»[3].

وهذا حديث مُنْكَر، لا يُعرف إلّا بِبِشْر، وفيه عطيّة ضعيف أيضاً[4].

٣٠ ـ بِشْر بن المفضَّل بن لاحق الحافظ[5]، أبو إسماعيل الرَّقاشيّ، مولاهم ـ ع. ـ البصْريّ.

---

(١) في التاريخ الكبير ٢/٨٠، والضعفاء الصغير ٢٥٤.

(٢) سورة الأنعام الآية ١٠٣.

(٣) أخرجه ابن عديّ في (الكامل في الضعفاء ٢/٤٤٣)، والعقيلي في (الضعفاء الكبير ١/١٤٠) وقال: ولا يتابع عليه لا يُعرف إلّا به.

(٤) قال ابن حبّان: كان يخطىء حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد، ولم يكن يعلم الحديث ولا صناعته. وقال الدارقطني: متروك.

(٥) أنظر عن (بشر بن المفضل بن لاحق) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٠، والتاريخ لابن معين ٢/٥٩ ومعرفة الرجال له ١/١٠٨ رقم ٥٠٣ و٢/١٨٦ رقم ٦١٤ و٢/٢٠٩ رقم ٦٩٨، وتاريخ خليفة ٤٥٨، والطبقات له ٢٢٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٤٢٣ رقم ٩٢٨ و٢/١٨٩ رقم ١٩٥٨ و٢/٢٠٦ رقم ٢٠٢٥ و٢/٢١٣ رقم ٢٠٤٨ و٢/٣٠٢ رقم ٢٣٤١ و٣/٩٣ رقم ٤٣٣٨ و٣/٢٣٠ رقم ٥٠٠٨ و٣/٤٤٧ رقم ٥٩٠٢، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/٨٤ رقم ١٧٦٩، والتاريخ الصغير له ٢٠٣ و٢٠٤، والمعرفة والتاريخ ١/١٧٥ و١٧٩ و٢/١٥٥ و١٦٨ و٢٣٨ و٢٤٩ و٧٨٧ و٣/٨ و٢٢، والجرح والتعديل ٢/٣٦٦ رقم ١٤١٠، والثقات لابن حبّان ٦/٩٧، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٦٨ و٨٨ و١١٥ و١٤٣ و١٤٥، و٣/١٤٧، ورجال صحيح البخاري ١/١١٢، ١١٣ رقم ١٣٣، ورجال صحيح مسلم ١/٨٥، ٨٦ رقم ١٣٤، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبّان ١٦١ رقم ١٢٧٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٥٢، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٥، وتهذيب الكمال ٤/١٤٧ ـ ١٥١ رقم ٧٠٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٤٧، والكاشف ١/١٠٤ رقم ٦٠١، وتذكرة الحفاظ ١/٣٠٩، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٦ ـ ٣٩ رقم ٩، والمعارف لابن قتيبة ٥١٣، والوافي بالوفيات ١٠/١٥٦ رقم ٤٦٢٠، والكامل في التاريخ ٦/١٧٤، وتهذيب التهذيب ١/٤٥٨، ٤٥٩ رقم ٨٤٤، وتقريب التهذيب ١/١٠١ رقم ٧٥، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/٩٦، والأسامي والكنى للحاكم ج ١/٢٣ ب، ومرآة الجنان ١/٤٠٤.

عن: سعيد الجُريريّ، وسُهيل بن أبي صالح، وحُمَيد الطويل، وخالد الحذّاء، وطائفة من صغار التابعين.

وعنه: ابن المَدِينيّ، وأحمد بن حنبل، وابن رَاهَوَيْه، ونصر بن عليّ، وأبو حفص الفلاّس، وأحمد بن المقدام، وخلق سواهم.

قال أحمد بن حنبل: إليه المنتهَى في التثبُّت بالبصرة[1].

وقال عليّ بن المَدِينيّ: كان يصلّي كلَّ يومٍ أربعمائة رَكْعة، ويصوم يوماً، ويُفطر يوماً.

وذكروا عنده بعض الجَهْميّة فقال: لا تَذكروا ذاك الكافر[2].

قلت: تُوُفّي بِشْر، رحِمه الله، سنة ستٍّ أو سبْعٍ وثمانين ومائة،

٣١ - بَشِير بن ميمون، أبو صَيْفيّ الواسطيّ[3] - ن. -

خُراسانيّ الأصل.

روى عن: سعيد المَقْبُريّ، ومجاهد، وعِكْرمة، والحَكَم بن عُتَيبة، ومنذر الثوريّ، وأشعث بن سوّار، وعطاء الخُراسانيّ، وغيرهم.

وعنه: إسحاق بن أبي إسرائيل، وإبراهيم بن موسى الرازيّ، وأحمد بن عاصم العبّاديّ، والحسن بن عرفة، وعليّ بن حُجْر، وطائفة.

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٣٦٦.

(٢) تهذيب الكمال ٤/١٥٠.

(٣) أنظر عن (بشير بن ميمون الواسطي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٦١، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/١٠٥ رقم ١٨٤٧، والتاريخ الصغير له ٢٠٧، والضعفاء الصغير له ٢٥٤ رقم ٤١، والضعفاء للنسائي ٢٨٦ رقم ٧٨، وتاريخ واسط لبحشل ١١٣، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٥٢ رقم ٢٦٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٤٥، ١٤٦ رقم ١٧٨، والجرح والتعديل ٢/٣٧٩ رقم ١٤٧، والمجروحين لابن حبّان ١/١٩٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٦٩ رقم ١٢٩، وتاريخ بغداد ٧/١٢٩ - ١٣١ رقم ٣٥٦٧، والإكمال لابن ماكولا ١/٢٨٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/٤٥٢، ٤٥٣، وتهذيب الكمال ٤/١٧٨ - ١٨١ رقم ٧٢٩، وميزان الاعتدال ١/٣٣٠ رقم ١٢٤٥، والمغني في الضعفاء ١/١٠٨ رقم ٩٣٩، والكاشف ١/١٠٦ رقم ٦١٩، والكشف الحثيث ١١١، ١١٢ رقم ١٦٩، والموضوعات ٢/٥٢، وتهذيب التهذيب ١/٤٦٩، ٤٧٠ رقم ٨٦٩، وتقريب التهذيب ١/١٠٤ رقم ٩٩.

وكتب عنه أحمد وتركه[1].

قال البخاريّ[2]: يُتَّهَم بالوضع.

وقال النَّسائيّ[3]: ليس بثقة.

٣٢ - بكّار بن سُقير[4] المازنيّ .

عن: أبيـه، والحَسَن البصْـريّ، وأبي رجـاء العُـطارِدِيّ، وعـاصم الجَحْدَرِيّ.

وعنـه: أبو سَلَمـة التَّبوذَكيّ، وعليّ بن المَدِينيّ، وعُبيد الله القـواريريّ، ونُعَيم بن حمّاد، وآخرون.

ما علمت فيه جَرْحاً.

٣٣ - بكّار بن محمد بن الجَارَسْت المَدنيّ المقريء النَّحْويّ[5].

من قراء أهل المدينة.

روى عن: موسى بن عُقبة.

وعنه: يحيى بن محمد بن قيس، وابن أبي فديك، وإبـراهيم بن المنذر الحزاميّ.

قال أبو زُرْعة: لا بأس به[6].

---

(١) في العلل ومعرفة الرجال، رقم ٥٣٢٣.

(٢) في تاريخه الصغير ٢٠٧، وقال في التاريخ الكبيـر ٢/١٠٥، والضعفاء الصغيـر ٢٥٤: «منكر الحديث».

(٣) لفظه في الضعفاء والمتروكين ٢٨٦ «متروك الحديث».

(٤) في الأصل اضطراب: «وهمام بن بكار بن سفيان»، والتصحيح من تاريخ البخاري وغيره.
أنظر عن (بكار بن سُقير) في:
التـاريـخ الكبيـر للبخـاري ٢/١٢٢ رقم ١٩٠٨، والثقـات لابن حبّان ٦/١٠٧، والجـرح والتعديل ٢/٤٠٨ رقم ١٦٠٧.

(٥) أنظر عن (بكّار بن محمد بن الجارست) في:
التـاريخ الكبيـر ٢/١٢٢ رقم ١٩١٠، والجـرح والتعـديـل ٢/٤٠٧، ٤٠٨ رقم ١٦٠٥، والثقـات لابن حبّان ٦/١٠٩، والمغني في الضعفـاء ١/١١٠ رقم ٩٤٧ وفيـه (بكـار بن حارست)، وميزان الاعتدال ١/٣٤٠ رقم ١٢٥٤، ولسان الميزان ٢/٤٢ رقم ١٤٩.

(٦) في الجرح والتعديل ٢/٤٠٨.

وقال ابن الجوزيّ: بكّار بن جارست، اسم أبيه عبد الرحمن[1]. ثم ليّنه ابن الجوزيّ.

٣٤ - بكر بن بِشْر السُلَميّ التَّرْمِذيّ[2].

إمام مسجد عَسْقَلان.

سمع: عبد الحميد بن سوّار.

وعنه: محمد بن أبي السَّرِيّ.

وقال: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

٣٥ - البُهْلول بن راشد، أبو محمد الزّاهد المغربيّ القيروانيّ الفقيه[3].

قيل كان ثقة، صادقاً مجتهداً، خيّراً، مجاب الدعوة، واسع العلم.

سمع من: يونس بن يزيد الأَيْليّ، وحنظلة بن أبي سفيان، والثَّوْريّ، ومالك، واللّيث، وابن أنعم الإفريقيّ، وغيرهم.

وأقبل على العبادة، فلما احتيج إليه سمع «الموطّأ» من أقرانه ابن غانم، وعليّ بن زياد؛ وسمع «جامع الثّوريّ» من أبي الخطّاب، وأبي خارجة. ودوّن الناس عنه جامعاً، وقام بفتياهم.

سمع منه: سحنون، والقَعْنَبيّ، وعَوْن، والحَكَم، ويحيى بن سلّام.

---

(١) وذكر البخاري، وابن أبي حاتم اسم أبيه «محمد».

(٢) أنظر عن (بكر بن بشر السُلميّ) في:
التاريخ الكبير ٢/ ٨٨ رقم ١٧٨٣، والجرح والتعديل ٢/ ٣٨٢ رقم ١٤٩١، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٤٨، والمغني في الضعفاء ١/ ١١٢ رقم ٩٦٧، وميزان الاعتدال ١/ ٣٤٣ رقم ١٢٧٣، ولسان الميزان ٢/ ٤٨ رقم ١٧٧ وفيه (بكر بن بشير).
قال الحافظ ابن حجر: كذا سمّاه البخاري في التاريخ، وقال أبو حاتم إنه انقلب فإنّ الصواب بشر بن بكر.
يقول خادم العلم عمر عبد السلام تدمري محقّق هذا الكتاب: ليس في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ما يفيد هذا القول. فليُراجع.

(٣) أنظر عن (البهلول بن راشد المغربيّ) في:
التاريخ الكبير ٢/ ١٤٥ رقم ١٩٩٠، والجرح والتعديل ٢/ ٤٢٩ رقم ١٧٠٨، والثقات لابن حبّان ٨/ ١٥٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/ ٤٩٩، وميزان الاعتدال ١/ ٣٥٥ رقم ١٣٢٨، والوافي بالوفيات ١٠/ ٣٠٩ رقم ٤٨٢٣، ولسان الميزان ٢/ ٦٦، ٦٧ رقم ٢٥٤.

وقيل: إنّ مالكاً نظر إليه وقال: هذا عابد أهل بلده.

وعن بُهْلُول بن عمر قال: ما رأيت أتقى لله عزَّ وجَلّ من البُهْلُول بن راشد.

ويُقال إنّ العكّيّ أمير إفريقيا بلغه أنّ البُهْلول يقع في سلطانه ويتكلّم فيه، فهمّ به، فتحاشد الناس يمنعونه منه، فزاده ذلك حُنْقاً، وبعث إليهم الأجناد، فأحضره وضربه بالسياط، فرمى جماعةٌ أنفسهم عليه يَقُونه، فضُربوا، وكانوا نحو العشرين. ثم مات بعدُ من ذلك الضَّرْب[1].

قيل: تُوُفّي بعد عليّ بن زياد الفقيه بشهر وأيام، وذلك في، ما ذُكر، سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة رحمه الله.

٣٦ - بُهْلُول بن عُبَيد الكِنْديّ[2].

يُكَنَّى: أبا عُبَيد.

روى عن: أبي إسحاق السَّبِيعيّ، وسَلَمة بن كُهيل، وإسماعيل بن أبي خالد، وابن جُرَيْج، وغيرهم.

وعنه: موسى بن مروان، والحسين بن أبي زيد، والربيع بن سليمان الجيزيّ، والحَسَن بن عَرَفة.

قال ابن حِبّان[3]: كان يسرق الحديث.

وقال ابن عديّ[4]: له أحاديث لا يتابعه عليها الثِّقات.

---

(١) لسان الميزان ٢/٦٦ و ٦٧.

(٢) أنظر عن (بهلول بن عبيد الكندي) في:
الجرح والتعديل ٢/٤٢٩ رقم ١٧٠٧، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٠٢، والكامل في الضعفاء ٢/٤٩٨، والمغني في الضعفاء ١/١١٧ رقم ١٠١١، وميزان الاعتدال ١/٣٥٥ رقم ١٣٣٩، ولسان الميزان ٢/٦٧ رقم ٢٥٥، والكشف الحثيث ١١٥ رقم ١٧٧.

(٣) في المجروحين ١/٢٠٢ وزاد: «لا يجوز الاحتجاج به بحال».

(٤) في الكامل في الضعفاء ٢/٤٩٨ وعبارته: «أحاديثه عمّن روى عنه فيه نظر. وحديثه عن أبي إسحاق أنكر منه عن غيره، وإنما ذكرته لأبيّن أنّ أحاديثه مما يتابعه الثقات عليها إذ لم أر لمن تكلّم في الرجال فيه كلاماً».

٣٧ - البُهْلُول المجنون[1].

هو البُهْلُول بن عمرو، أبو وُهَيْب الصَّيْرفيّ الكوفيّ.

وُسْوِس في عقله، وما أظنّه اختلط، أو قد كان يصحو في وقت. فهو معدود في عُقلاء المجانين.

له كلام حسن وحكايات، وقد حدّث عن: عَمرو بن دينار، وعاصم بن بهدلة، وأيْمن بن نابُل. وما تعرّضوا له بجرح ولا تعديل. ولا كتب عنه الطلبة.

كان حيّاً في دولة الرشيد. طوّل ترجمتَه «ابن النجّار»[2] وذكر أنه أتى بغداد.

وعن الأصمعيّ قال: خرجت من عند الرشيد من باب الرّصافة، فإذا بُهْلول يأكل خبيصاً، فقلت: أطعمني. قال: ليس هو لي. قلت: لمن هو؟ قال: لحمدونة بنت الرشيد أعطَتْنيه آكُلُهُ لها[3].

وعن الأشهليّ قال: بكّرْتُ في حاجة، فلقِيت البُهْلول، فقلت: ادْعُ لي. فرفع يديه وقال: يا من لا تُختزل الحوائجُ دونه، اقضِ له حوائج الدنيا والآخرة. فوجدت لدعائه راحةً. فناولته دِرهمين، فقال لي: يا أبا محمد، تعلم أنّي آخذ الرغيف ونحوه؟ لا واللهِ، لا آخذ على دعائي أجراً.

قال: فقُضِيَتْ حاجتي[4].

ويُروَى أنّ البُهْلول مرّ به الرشيد، فقام وناداه ووعظه، فأمر له بمال، فقال: ما كنت لأسوّد وجه الموعظة.

---

(١) أنظر عن (البهلول المجنون) في: عقلاء المجانين لابن حبيب ١٣٩ - ١٦٠، والبيان والتبيين ٢/٢٣٠، والعقد الفريد لابن عبد ربّه ٦/١٥٠ و١٥١، وفات الوفيات لابن شاكر الكتبي ١/٢٢٨ - ٢٣١ رقم ٨٤، والوافي بالوفيات ١٠/٣٠٩-٣١٢ رقم ٤٨٢٤، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ٢/٢٨٧ رقم ١٢١٧، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٨١، ٨٢؛ وصفة الصفوة ٢/٥١٩.

(٢) له ذيل تاريخ بغداد ولم يصلنا منه سوى قسم من تراجم حرف العين.

(٣) الوافي بالوفيات ١٠/٣٠٩، ٣١٠، وفوات الوفيات ١/٢٢٩، والخبر أيضر في: العقد الفريد ٦/١٥١ وفيه «لعاتكة» بدل «لحمدونة».

(٤) عقلاء المجانين لابن حبيب ١٤١، ١٤٢ رقم ٢٤٠.

وقيل له: قد غلا السعر، فادْعُ الله. قال: ما أبالي ولو حبّة[1] بدينار، إنّ لله علينا أن نعبده كما أمرنا، وعليه أن يرزقنا كما وعدنا[2].

وعن حسن بن سهل قال: رأيت الصِّبْيان يرمون البُهْلول بالحصى، فأدْمَتْه حصاة فقال:

رُبَّ رامٍ لي بأحجار الأذى لم أجد بُدّاً من العطف عليه

فقلت: تعطف عليهم وهم يرمونك؟ قال: اسكت! لعلّ الله يرى غمّي ووجَعي وشدّة فرحهم، فيهَبُ بعضَنا لبعض[3].

وممّا نُقل عنه قال: من كانت الآخرة أكبر همّه أتته الدنيا راغمة.

ثم قال:

يا خاطبَ الدنيا إلى نفسه تَنَحَّ عن خُطْبتها تَسْلمِ
إنّ التي تخطُبُ غرّارةٌ قريبة العُرسِ إلى المأتمِ[4]

وقد ساق أبو القاسم المفسّر في كتاب «عقلاء المجانين»[5] له حكايات وأشعار. ولم أجد له وفاة.

٣٨ - بُهْلول بن مُوَرِّق، أبو غسّان[6].

عن: موسى بن عَبِيدة.

وعنه: أبو خيثمة، والفلاّس، ومحمد بن المثنّى، وغيرهم.

قال أبو حاتم[7]: لا بأس به.

---

(١) في الأصل «جُبّة»، والتصحيح من: فوات الوفيات، والوافي بالوفيات.

(٢) عقلاء المجانين ١٥٥، وفوات الوفيات ١/٢٢٩، والوافي بالوفيات ١٠/٣١٠.

(٣) عقلاء المجانين ١٤٣، و فوات الوفيات ١/٢١٢٩، والوافي بالوفيات ١٠/٣١٠، بزيادة بيتين.

(٤) عقلاء المجانين ١٥٠.

(٥) من صفحة ١٣٩ حتى صفحة ١٦٠ من المطبوع.

(٦) أنظر عن (بهلول بن مورّق) في:
الجرح والتعديل ٢/٤٢٩، ٤٣٠ رقم ١٧١٠، والثقات لابن حبّان ٨/١٥٢، وتهذيب الكمال ٤/٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٧٧٦، والكاشف ١/١١٠ رقم ٦٥٩، وتهذيب التهذيب ١/٤٩٩ رقم ٩٢٥، وتقريب التهذيب ١/١٠٩ رقم ١٥١.

(٧) في الجرح والتعديل ٢/٤٣٠.

[حرف الثاء]

٣٩ ـ ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جُمَيع[١].

أبو جبلة الكوفيّ.

عن: أبيه.

وعنه: يحيى بن مَعِين، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم بن موسى الفرّاء.

قال أبو حاتم[٢]: صالح الحديث[٣].

---

(١) أنظر عن (ثابت بن الوليد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٩ (دون ترجمة)، والتاريخ الكبير للبخاري ٢/١٧١ رقم ٢٠٩٣، والجرح والتعديل ٢/٤٥٨ رقم ١٨٥٢، والثقات لابن حبّان ٨/١٥٨، والكامل في الضعفاء ٢/٥٢٢، وميزان الاعتدال ١/٣٦٩ رقم ١٣٨٠، ولسان الميزان ٢/٧٩، ٨٠ رقم ٣١٥.

(٢) في الجرح والتعديل ٢/٤٥٨.

(٣) وذكره ابن عدي في ضعفائه ولم يغمزه، ووثّقه ابن حبّان.

[حرف الجيم]

٤٠ ـ جابر بن سُليم الزُرقيّ المدنيّ[١].

عن: عثمان بن صفوان، وعباد بن أبي صالح، وعبد الله بن عبد العزيز.

وعنه: قُتيبة بن سعيد، ومنصور بن أبي مزاحم، وأحمد بن حنبل، وسُنيد بن داوود.

وثَّقه أحمد[٢].

٤١ ـ جابر بن نوح[٣]**، أبو بشير، الحِمَّانيّ**[٤] **الكوفيّ**[٥] **ـ ت. ـ**

---

(١) أنظر عن (جابر بن سُليم الزّرقي) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٢٨٢ رقم ٤٥٠ و٣/١٩٠ رقم ٤٨٢٠، والجرح والتعديل ٢/٥٠١ رقم ٢٠٥٨، وميزان الاعتدال ١/٣٧٧ رقم ١٤١٣، والمغني في الضعفاء ١/١٢٥ رقم ١٠٧٢، ولسان الميزان ٢/٨٦ رقم ٣٥٣.

(٢) قال في العلل ومعرفة الرجال ٣/١٩٠ «شيخ ثقة مديني حسن الهيئة». وقال الأزدي: منكر الحديث.

(٣) أنظر عن (جابر بن نوح) في:
التاريخ لابن معين ٢/٧٩، والتاريخ الكبير ٢/٢١٠ رقم ٢٢٢٠، والضعفاء للنسائي ٢٨٧ رقم ٩٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٩٦ رقم ٢٤١، والجرح والتعديل ٢/٥٠٠ رقم ٢٠٥٦، والمجروحين لابن حبّان ١/٢١٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٩٠ أ، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢/٥٤٤، والمعرفة والتاريخ ٢/٥٨٤، وتاريخ بغداد ٧/٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٣٧٣٠، وتهذيب الكمال ٤/٤٥٩ ـ ٤٦٣ رقم ٨٧٦، والكاشف ١/١٢٢ رقم ٧٤٥، والمغني في الضعفاء ١/١٢٦ رقم ١٠٧٨، وميزان الاعتدال ١/٣٧٩ رقم ١٤٢١، وتهذيب التهذيب ٢/٤٥، ٤٦ رقم ٧٢، وتقريب التهذيب ١/١٢٣ رقم ١٤.

(٤) الحِمّاني: بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم وفي آخرها نون. نسبة إلى حِمّان، وهي قبيلة من تميم، وهو: حِمّان بن عبد العزيز بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، نزلوا الكوفة. (اللباب لابن الأثير ١/٣٨٦).

(٥) يقول خادم العلم عمر عبد السلام تدمري محقّق هذا الكتاب، إن جابر بن نوح صاحب هذه =

عن: الأعمش، وحُرَيْث بن السّائب، وإسماعيل بن أبي خالد، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو كُرَيْب، وأحمد بن بُديل، وآخرون.

قال النَّسائيّ[1]: ليس بالقويّ.

وقال ابن مَعِين[2]، وأبو حاتم الرازيّ[3]: ضعيف[4].

٤٢ ـ جرير بن عبد الحميد الحافظ[5] ـ ع. ـ

= الترجمة توفي سنة ٢٠٣ هـ. وهذا ما يؤكّده المؤلّف نفسه في (الكاشف ١٢٢/١)، وقبله الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٣٨/٧) ولذلك فإن هذه الترجمة كان يجب أن تؤخّر إلى الطبقة الحادية والعشرين.

(١) في الضعفاء والمتروكين ٢٨٧ رقم ٩٩.

(٢) في تاريخه ٧٩/٢.

(٣) في الجرح والتعديل ٥٠٠/٢.

(٤) قال ابن حبّان: يروي عن الأعمش وابن أبي خالد المناكير الكثيرة كأنه كان يخطىء حتى صار في جملة من سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا. وذكره العقيلي في الضعفاء، وكذلك ابن عديّ، وأخرج من طريقه، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: «إن من تمام الحج أن تخرج من دُوَيرة أهلك». قال ابن عديّ: وجابر بن نوح هذا ليس له روايات كثيرة. وهذا الحديث الذي ذكرته، لا يُعرف إلا بهذا الإسناد، ولم أر له أنكر من هذا.

(٥) أنظر عن (جرير بن عبد الحميد الحافظ) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٨١/٧، والتاريخ لابن معين ٨١/٢، ٨٢ ومعرفة الرجال له ١١٩/١ رقم ٥٨٤، و١٢٩/٢ رقم ٣٩٩ و٢٠٨/٢ رقم ٦٩٤، و٢٣٤/٢، ٢٣٥ رقم ٨٠٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٥٢١/١ رقم ١٢٢٥، و٥٤٣/١ رقم ١٢٨٩ و٣٣٥/٢ رقم ٢٤٨٣ و٤٨٤/٣ رقم ٦٠٧١، وطبقات خليفة ١٧٠ و٣٢٥، والتاريخ الكبير ٢١٤/٢ رقم ٢٢٣٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٩٦ رقم ٢٠٥، والمعرفة والتاريخ ٢٨٦/١ و٢٩٣ و٣٠٤ و٣٥٤ و٤٤٤ و٤٨٣ و٤٩٩ و٥٠٤ و٥٢٦ و٧١٥ و١٦٧/٢ و١٨٣ و٢٧٧ و٦٥٤ و٦٧٧ و٦٨٠ و٧٩٤ و٧٩٦ و٨٢٢ و٨٢٩، وتاريخ أبي زرعة ٣٨٤/١ و٥٨٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٠٠/١ رقم ٢٤٤، والجرح والتعديل ٥٠٥/٢ ـ ٥٠٧ رقم ٢٠٨٠، والثقات لابن حبّان ١٤٥/٦، ورجال صحيح البخاري ١٤٥/١، ١٤٦ رقم ١٧٩، ورجال صحيح مسلم ١١٦/١، ١١٧ رقم ٢١٢، وأخبار القضاة لوكيع ١٢٢/٣، وتاريخ اليعقوبي ٤٣١/٢، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٠٩٤، والمعارف ٦٢٤، والبيان والتبيين ١٥٦/٣، وعقلاء المجانين لابن حبيب ٩٩، ١٤٦، والكنى والأسماء للدولابي ٥٤/٢، وتاريخ بغداد ٢٥٣/٧ ـ ٢٦١ رقم ٣٧٤٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٧٤/١، والكامل في التاريخ ١٩٠/٦، وتهذيب الكمال ٥٤٠/٤ ـ ٥٥١ رقم ٩١٨، وسير أعلام النبلاء =

أبو عبد الله الضَّبيّ الكوفيّ، ثم الرّازيّ، أحد الأئمّة.

مولده سنة عشرٍ ومائة بالكوفة.

سمع: منصور بن المُعْتَمِر، وحُصَيْن بن عبد الرحمن، وعبد الملك بن عُمَير، وبيان بن بِشْر، وسُهيل بن أبي صالح، ومغيرة بن مِقْسَم، والأعمش، وأئمّة من طبقتهم. وقرأ القرآن على حمزة الزّيّات.

وعنه: ابن المبارك، وهو من طبقته، والطيالسيّ، وسليمان بن حرب، وعليّ بن المَدِينيّ، وقُتَيبة، وابن مَعِين، وأبو خَيْثَمة، وإسحاق، وعليّ بن حُجْر، وعثمان بن أبي شَيبة، ومحمد بن حُمَيد، وإبراهيم بن موسى، ويعقوب الدَّوْرقيّ، والحسن بن عَرَفَة، ويوسف بن موسى القطّان، وموسى بن نصر، وعدد كثير.

وقدِم في آخر عُمره بغداد، وحدّث بها.

ويُقال: إنه وُلد سنة سبعٍ ومائة.

قال يعقوب السَّدُوسيّ: سمعت ابن المَدِينيّ يقول: كان جرير صاحبَ ليل، وكان له رَسَنٌ. يقولون: إذا أَعْيَى تعلّق به[1].

قال يعقوب: وذُكر لأبي خَيْثَمة إرسال جرير فقال: لم يكن يدلّس، لأنّا كنّا إذا أتيناه وهو في حديث الأعمش أو منصور أو مغيرة ابتدأ فأخذ الكتاب فقال: عن فلان، ثم يحدّث عنه مُبْهماً في حديثٍ واحد، يقول: منصور

= ٩/٩ ـ ١٨ رقم ٣، ودول الإسلام ١/١١٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٥٠، والكاشف ١/١٢٧ رقم ٧٨٠، وميزان الاعتدال ١/٣٩٤ ـ ٣٩٦ رقم ١٤٦٦، والوافي بالوفيات ١١/٧٧ رقم ١٢٧، ومرآة الجنان ١/٤٢٠، ومعجم البلدان ١/٥٧، واللباب ٢/٧١، وتذكرة الحفاظ ١/٢٥٠، وغاية النهاية ١/١٩٠ رقم ٨٧٤، والبداية والنهاية ١٠/٢٠١، والنجوم الزاهرة ٢/١٢٧، وشذرات الذهب ١/٣١٩، وتاج العروس ١٠/٤٠٨، وتهذيب التهذيب ٢/٧٥ ـ ٧٧ رقم ١١٦، وتقريب التهذيب ١/١٢٧ رقم ٥٦، وهدي الساري ٢٩٤، وخلاصة تهذيب التهذيب ٦١.

(١) تاريخ بغداد ٧/٢٥٧، تهذيب الكمال ٤/٥٤٧.

منصور حتى يفرغ المجلس[1].

قال الخطيب[2]: هو جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قرط بن هلال الضَّبّي.

قلت: كان الناس يرحلون إليه لعِلمه وإتقانه.

قال سُفْيان بن عُيَيْنَة: قال ابن سلامة: عَجَباً لهذا الرازيّ عرضْتُ عليه أن أُجريَ عليه مائة دِرهم في الشهر صَدَقَةً فقال: أيأخذ المسلمون كلّهم مثلَ هذا؟ قلت: لا! قال: لا حاجة لي فيه، يعني جرير بن عبد الحميد[3].

وقال ابن مَعِين[4]: سمعت جريراً يقول: عُرِضَتْ عليَّ بالكوفة ألفا درهم يُعطوني مع القُرّاء فأبيتُ، ثم جئت اليوم أطلب ما عندهم[5].

قال ابن مَعِين[6]: طلب جرير الحديث خمسَ سِنين فقط.

قال ابن سعد[7]: وكان جرير ثقة، كثير العلم، يُرحَل إليه.

قال محمد بن عمرو زُنَيْج[8]: سمعت جريراً يقول: رأيت ابن أبي نَجِيح ولم أكتب عنه. فقال رجل: ضيّعتَ يا أبا عبد الله.

---

(١) قال يعقوب الفسوي في (المعرفة والتاريخ ٦٨٠/٢): حدّثنا أحمد بن الخليل وإسحاق قال: حضرت جرير بن عبد الحميد وهو يقرأ علينا كتاب منصور، فقال له يحيى بن معين: يا أبا عبد الله إن عبد العزيز بن أبان يزعم إنما قرأت هذه على منصور قراءة؟ قال جرير: إن كان كاذباً فاستدركه الله، والله ما كنت أحفظها عنده، إلا خمسة أحاديث لم يحدّثني بها إلا مرة، وإني حفظت أربعين حديثاً في مجلس حدّثني بها.
والخبر في تاريخ بغداد ٢٥٩/٧، ٢٦٠، وتهذيب الكمال ٥٤٧/٤.

(٢) في تاريخ بغداد ٢٥٣/٧.

(٣) التاريخ لابن معين ٨١/٢، تاريخ بغداد ٢٥٨/٧، تهذيب الكمال ٥٤٩/٤.

(٤) في تاريخه ٨١/٢.

(٥) زاد ابن معين: «أو ما في أيديهم». والخبر أيضاً في: المعرفة والتاريخ ٦٧٩/٢، وتاريخ بغداد ٢٥٨/٧.

(٦) في تاريخه ٨١/٢.

(٧) في طبقاته ٣٨١/٧.

(٨) في الأصل «رنج» والتصحيح من الجرح والتعديل ٥٠٦/٢، وتاريخ بغداد، والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي ٣٠٧/١ وهو لقب الحافظ أبي غسان محمد بن عمرو.

فقال: لا، أمّا ابن أبي نَجِيح فكان يرى القَدَر، وأمّا جابر فكان يؤمن بالرجعة، وأمّا ابن جُرَيْج فإنّه أوصى بنيه بستّين امرأة قال: لا تتزوّجوا بهنّ فإنّهن أمّهاتكم، وكان يرى المتْعة[1].

قال زُنَيْج: وُجد لجرير عن الكوفيّين عشرةُ آلاف حديث.

وقال يعقوب بن شيبة: حدّثني عبد الرحمن بن محمد: سمعت سليمان بن حرب يقول: كان جرير بن عبد الحميد وأبو عَوَانَة يتشابهان في رأي العين، ما كانا يصلحان إلاّ أن يكونا راعِيَيْ غَنَم. كتبتُ عنه بمكة أنا وابن مهديّ[2].

قال ابن شَيبة: وسمعت عبد الرحمن بن محمد: سمعت أبا الوليد الطّيالسيّ يقول: قدِمتُ الرّيّ ومعي أبو داوود الطّيالسيّ بعقِب موت شُعبة، فكان جرير يُجالسنا، فسمِعَنَا نتذاكر، ولم يكن له حِفْظ، فسمعني أذكر حديثاً فقال: أكتبه لي، فكتبته وحدّثته به وقلت له: حدّثنا، فقال: لست أحفظ وكُتُبي غائبة، وأنا أرجو أن أؤتَى بها. قد كتبت في ذلك. فأتته، فنظرنا فيها[3].

وقال إبراهيم بن هاشم: ما قال لنا جرير قطُّ ببغداد: حَدَّثَنَا[4].

وقلت: تراه لا يغلط مرّة. وكان ربما نعس فنام، ثم ينتبه، فيقرأ من الموضع الذي انتهى إليه[5].

وذكر البَيْهقيّ أنّ جريراً تغيّر قبل موته قليلاً. قال: والمعروف بذلك جرير بن حازم.

وتأكّد العُقيليّ بذِكر جرير الضبّيّ في «الضعفاء»[6]، وقال: عن

---

(١) تاريخ بغداد ٧/٢٥٥.
(٢) تاريخ بغداد ٧/٢٥٧، تهذيب الكمال ٤/٥٤٤.
(٣) راجع تاريخ بغداد ٧/٢٥٦ ففيه رواية مفصّلة.
(٤) زاد في تاريخ بغداد: «ولا في كلمة واحدة».
(٥) تاريخ بغداد ٧/٢٥٧.
(٦) الضعفاء الكبير ١/٢٠٠.

محمد بن عيسى الهاشميّ، حدّثني جعفر بن عامر: سمعت أحمد بن حنبل يقول: جرير بن عبد الحميد لا يَفصِل بين مغيرة [عن] إبراهيم، كان يكره[١].

فذكرتُ ذلك لخلف بن سالم، قال: أحمد: اشتكت عينه، فحلفت[٢] عليه أُمّه أن لا يجيء إلى جرير مثل جرير، يقال[٣] له هذا.

حدّثنا عبد الله بن أحمد[٤]: سمعت أبي يقول: لم يكن جرير الرازي بالذكيّ في الحديث. قلت: أَرَوَى عن أشعث بن سوّار شيئاً؟ قال: نعم، كان اختلط عليه حديث أشعث، وعاصم الأحول، حتى قدِم عليه بَهْز[٥]، وقال له: [هذا][٦] حديث عاصم، وهذا حديث أشعث. قال: فعرفها فحدّث بها الناس[٧].

قلت: كانوا لا يكتبون على النسخة طبقة سماع، ولا اسم الشيخ، فكتب جرير عن هذا كتاباً، وعن هذا كتاباً. وَفَاته أن يرقِّم على كل كتاب اسم من كتبه عنه. وطال العهد فاشتُبه عليه. وبكلّ حالٍ هو ثقة، نحتجّ به في كتب الإسلام كلها.

مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائة بالرّيّ. رحمه الله.

---

(١) في الأصل «لا يفصل بين مغيرة وإبراهيم، كان نكرةً»، والتصحيح من الضعفاء للعقيلي.
(٢) في الأصل «فخافت»، والتصحيح من الضعفاء للعقيلي.
(٣) في الأصل «وقال» والتصويب من الضعفاء.
(٤) في العلل ومعرفة الرجال ١/٥٤٣ رقم ١٢٨٩.
(٥) في الضعفاء الكبير ١/٢٠٠ «بهن» وهو غلط، وما أثبتناه عن الأصل فهو يتفق مع (تاريخ ابن معين ٢/٨١) حيث قال: «قال جرير بن عبد الحميد، وذكر أحاديث عاصم الأحول: اختلطت عليّ، فلم أفصل بينهما، وبين أحاديث أشعث، حتى قدِم علينا بَهز البصري فخلّصها، فحدّثت بها. قلت ليحيى: فكيف تكتب هذه عن جرير وهي هكذا؟ فقال: ألا تراه قد بيّن لهم أمرها وقصّتها؟». وكرّر ابن معين هذا الخبر ثانية في (معرفة الرجال ٢/١٢٩ رقم ٣٩٩) وعبارته: «قال (جرير): اضطرب عليّ حديث أشعث وعاصم، فقلت لبَهْز ـ يعني ابن أسد ـ خلّصْها لي، فخلّصها لي، وكانت في «دفتر واحد».
(٦) ساقطة من الأصل، والإضافة من العلل لأحمد.
(٧) العلل ومعرفة الرجال ١/٥٤٣، والضعفاء الكبير ١/٢٠٠، التاريخ لابن معين ٢/٨١، معرفة الرجال له ٢/١٢٩، المعرفة والتاريخ للفسوي ٢/٦٧٨.

قال يحيى بن مَعِين: جرير أعلم بمنصور من شَرِيك[1].

وقال أبو حاتم[2]: جرير ثقة يُحْتَجُّ به.

وقال يعقوب السَّدُوسيّ: سمعت إبراهيم بن هاشم قال: قدِم جرير بغدادَ، فنزل على بني المسيَّب الضَّبّي، فلمّا عبر إلى الجانب الشرقيّ جاء المَدّ، فقلت لأحمد بن حنبل: تعبُر؟ قال: أمّي لا تدعني، فعبرت أنا، فلزِمتُه، وكتبتُ عنه ألفاً وخمسمائة حديث. وكتبتُ عنه قبل أن يخرج إلى مكة[3].

قال يوسف بن موسى القطّان: مات جرير ليومٍ خلا من جُمادى الأولى سنة ثمانٍ وثمانين ومائة، وهو ابن ثمانٍ أو تسعٍ وسبعين سنة. وصلّى عليه ابنه عبد الله[4].

٤٣ ـ جعفر البَرْمَكيّ[5].

---

(١) الجرح والتعديل ٢/٥٠٦.

(٢) في الجرح والتعديل ٢/٥٠٦.

(٣) تاريخ بغداد ٧/٢٥٧، تهذيب الكمال ٤/٥٤٦، ٥٤٧.

(٤) تاريخ بغداد ٧/٢٦١، وقيل مات سنة ١٨٧ هـ. (تاريخ البخاري ٢/٢١٤).

(٥) أنظر عن (جعفر البرمكيّ) في:
تاريخ خليفة ٤٥٨ و٤٦٢ و٤٦٣ و٤٦٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤١٠ و٤٢١ و٤٢٩، والمحبّر لابن حبيب ٤٨٧، والبرصان والعرجان للجاحظ ٣٦ و٢١٨، والحيوان له ١/٢٣٨ و٢٦٣، والشعر والشعراء ٢/٦٩٧ و٧٠٢ و٧٦٠، والأخبار الطوال ٣٩١، والمعارف ٣٨١ و٣٨٢ و٣٨٦، والإمامة والسياسة ٢/٢٠٣ وما بعدها، وعيون الأخبار ١/١٣ و٩٣ و٢٣٢ و٢٧٣ و٢٩٩ و٣١١ و٢/١٧٣ و١٧٤ و٢٠٩ و٣/١٠٠ و١٠٤، وتاريخ الطبري ٦/١٨٦ و٨/١٣٧ و٢٣٨ و٢٤٧ و٢٥٢ و٢٥٥ و٢٦٢ و٢٦٣ و٢٦٥ و٢٦٦ و٢٨٦ و٢٨٩ ـ ٢٩١ و٣٠١ ـ ٣١٧ و٣٤٧ و٣٥١ و٣٥٢ و٣٨٥ و٩/١٢٧ و٤٠٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/١٦٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٤٧٤ و٢٥٢٩ و٢٥٥٩ و٢٥٦٣، و٢٥٦٤ و٢٥٨٨ ـ ٢٦٠٠ و٢٦٠٢ و٢٦٠٩ و٢٦١٦ و٣٣٧٤، والكُتّاب والوزراء للجهشياري (أنظر فهرس الأعلام). والجليس الصالح الكافي ١/٥٨٠، ٥٨١، والعيون والحدائق (لمؤرّخ مجهول) ٣/٣٠١ و٣٠٥ ـ ٣٠٩ و٣١٩، والعقد الفريد ٥/٧٢، ٧٣ و١١٨ و٦/٢٢٢، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٤٥ و١٢٥ و١٣٠ و٢٠٢ و٢٠٤ و٢١٣ و٣٤٢، وتاريخ سنيّ ملوك الأرض والأنبياء للأصفهاني ١٦٥، والأغاني ١٨/٢٠١ ـ ٢٠٣ و٢١٧ ـ ٢٢٠ و٢٢٣ ـ ٢٢٦ و٢٢٨ و٢٣٠=

الوزير جعفر بن يحيى بن بَرْمَك، أبو الفضل. أصله من الفُرس. كان مليحاً، جميلاً، لَسِناً، بليغاً، عالماً، أديباً، يُضرب بجوده المثل، وكان مسرفاً على نفسه، غارقاً في بحر اللّذّات والمعاصي.

تمكّن من الرشيد، وبلغ من الجاه والرِّفْعة ما لا مَزِيد عليه. وولي هو وأبوه وإخوته الأعمال الجليلة، وكثُرَت عليهم الأموال.

وقد مرّ في الحوادث من أخباره، وأنّه قُتل في صَفَر سنة سبعٍ، وقد وُلّي نيابة المُلْك على دمشق[1]، فقدِمها في سنة ثمانين ومائة.

ومن ألفاظه: قال مرّة للرشيد: إذا أقبلت الدنيا عليك، فأعْطِ، فإنّها لا تفنى، وإذا أدبَرَتْ فأعْطِ، فإنّها لا تبقى.

= و٢٣٤ و٢٣٧، ٢٣٨ و٣٠٣ و١٩/٢٣٦ و٢٧٩ و٢٨٥ و٢٨٦ و٢٩٠ و٢٩١ و٢٩٥ و٢٠/٢٢٧ و٣٤١، ٣٤٢ و٢١/٥٩ و٢٣/١٥٥، وربيع الأبرار للزمخشري ٤/١٦٣ و٢٥٦ و٣٦٣، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ١/٣١١ و٣٦١ و٣٦٣ و٣٦٤ و٣٦٦ و٢/٤٧ و١٥٩ و٣/١٣ و١٤ و٢١ و٥١ و١٠٨ و١٢٦ - ١٢٨ و١٦٦ و١٧٣ - ١٧٧ و٣٠٢ و٣٠٤ و٣٠٥ و٤/١١ و١١٤ و١١٥ و٢٩٥ و٣٣١ و٣٣٢ و٣٣٩ و٣٤١ و٣٤٢ و٣٩٧ و٣٩٨، ونشوار المحاضرة له ٧/٧٤، ٧٥، وتاريخ بغداد ٧/١٥٢ - ١٦٠ رقم ٣٦٠٦، وثمار القلوب للثعالبي ٧٣ و١٥٥ و١٨٩ و٢٠٤، والأذكياء لابن الجوزي ١٤٦، وبدائع البدائه لابن ظافر ١٢٣، ومرآة الجنان لليافعي ١/٤٠٤ - ٤١٥، وخلاصة الذهب المسبوك للإربلي ١٤٥ - ١٥٤، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٥، ومقاتل الطالبيين ٤٩٤، والبدء والتاريخ ٦/١٠٤، ١٠٥، وأمالي المرتضى ١/١٠١، والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ٧٩ وما بعدها، والكامل في التاريخ ٥/٤٦٠ و٦/١١٩ و١٢٦ و١٤٠ و١٥١ و١٦١ و١٦٨ و١٧٥ - ١٧٩ و١٨٦ و١٩٢ و٢١٥ و٢١٨ و٢٣٣ و٧/٤٤٠، والفخري في الآداب السلطانية ٢٠٥ - ٢١٠، ووفيات الأعيان ١/٣٢٨ - ٣٤٦ رقم ١٣٢، وشرح البسّامة ٢٢٢ وما بعدها، ونهاية الأرب ٢٢/١٣٥ وما بعدها، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٦ وما بعدها، والبداية والنهاية ١٠/١٨٩ وما بعدها، والوافي بالوفيات ١١/١٥٦ - ١٦٥ رقم ٢٤٧، والعبر ١/٢٩٨، وأمراء دمشق في الإسلام ٢٤، وفوات الوفيات ١/١٩٦ و٩١٧ و٢/٣٩٠ و٣/١٨٣، والتذكرة الحمدونية ٢/١٤٣ و١٨٩ و١٩٦ و٢٥٩ و٢٧٥، ومحاضرات الأدباء ١/٥٩ والبصائر والذخائر ٦ رقم ٧٣٥، ونثر الدر ٥/٣٣، و٤٥، والنجوم الزاهرة ٢/١٢٣، وحسن المحاضرة ١/٥٩١، وشذرات الذهب ١/٣١١، وأعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطباخي ١/١٥٧، والأعلام للزركلي ٢/١٢٦، والمستجاد من فعلات الأجواد للتنوخي ١٥٣ - ١٥٦، والمحاسن والمساويء ١٩٩ و٣٧٣ و٤٤٣ و٥١١.

(١) أمراء دمشق في الإسلام للصفدي ٢٤.

قال محمد بن جرير[1]: هاجت العصبية بالشام وتفاقم الأمر. واغتمّ الرشيد، فعقد وقال: إمّا أن تخرج أنت أو أخرج أنا. فسار إليهم جعفر، فأصلح بينهم، وقتل فيهم، ولم يدع لهم رمحاً ولا قَوْساً، فهمد الأمر، واستخلف على دمشق عيسى بن العكّيّ، وانصرف.

قال الخطيب[2]: كان جعفر عند الرشيد بحالة لم يشاركه فيها أحد. وجُوده وسخاؤه أشهر من أن يُذكر، وكان من ذوي اللسان والبلاغة.

يُقال: إنه وقّع بحضرة الرشيد زيادة على ألف توقيع، ونَظَر في جميعها، فلم يُخرِج شيئاً منها عن موجب الفقه[3].

وكان أبوه يحيى قد ضَمّهُ إلى أبي يوسف القاضي حتى علّمه وفقّهه[4].

وعن ثُمامة بن أشرس قال: ما رأيت أبلغ من جعفر بن يحيى، والمأمون[5].

قيل: اعتذر رجلٌ إلى جعفر فقال: قد أغناك الله بالعُذر منّا عن الاعتذار إلينا، وأغنانا بالمودّة لك عن سؤ الظّنّ بك[6].

قال محمد بن عبد الله بن طَهْمان: حدّثني أبي قال: كان أبو علقمة[7] الثقفيّ صاحب «الغريب» عند جعفر بن يحيى، فقال، وقد أقبلت

---

(١) في تاريخه ٢٦٢/٨ (حوادث ١٨٠ هـ).

(٢) في تاريخ بغداد ١٥٢/٧، وعنه ابن خلكان في وفيات الأعيان ٣٢٨/١، والوافي بالوفيات ١٥٦/١١.

(٣) تاريخ بغداد ١٥٢/٧، وفيات الأعيان ٣٢٨/١، ٣٢٩، الوافي بالوفيات ١٥٦/١١.

(٤) تاريخ بغداد ١٥٢/٧، وفيات الأعيان ٣٢٩/١، الوافي بالوفيات ١٥٦/١١.

(٥) قال ثمامة بن أشرس: كان جعفر بن يحيى أنطَق الناس، قد جمع الهدوء والتمهّل، والجزالة والحلاوة، وإفهاماً يغنيه عن الإعادة، ولو كان في الأرض ناطق يستغني بمنطقه عن الإعادة.
وقال مرة: ما رأيت أحداً كان لا يتحبّس ولا يتوقف، ولا يتلجلج ولا يتنحنح، ولا يرتقب لفظاً قد استدعاه من بعد، ولا يلتمس التخلّص إلى معنى قد تعصّى عليه طلبه، أشدّ اقتداراً، ولا أقلّ تكلُّفاً، من جعفر بن يحيى. (البيان والتبيين ٧٥/١، ٧٦).
والخبر المذكور في المتن أورده الخطيب في تاريخ بغداد ١٥٢/٧.

(٦) عيون الأخبار ١٠٤/٣، وتاريخ بغداد ١٥٣/٧، الوافي بالوفيات ١٥٦/١١.

(٧) هكذا في الأصل، وتاريخ بغداد، وفي وفيات الأعيان «أبو عبيد».

عليه خُنْفساء: أليس يُقال إنّ الخُنْفساء إذا أقبلت إلى رجل أصاب خيراً؟

قالوا: بلى. فقال: يا غلام أعطه ألفَ دينار. فأعطاه ونحْوها عنه.

قال: فعادت إليه، فقال: يا غلام أعطه ألفاً أخرى[1].

قال جحظة: حدّثني الرشيديّ: حدّثني مهذّب حاجب العبّاس بن محمد: أنّ العبّاس نالته إضاقة، وكثُرَ الغُرماء، فأخرج سِفْطاً فيه جوهر شراه ألف ألف درهم، فحمله إلى جعفر بن يحيى. والتقاه جعفر فقال: أريد على هذا خمسمائة ألف حتى تأتي الغلّة. فقال: أفْعَل، ورفع السِفْط.

فلمّا رجع العبّاس بن محمد إلى منزله، وجد السِّفْطَ قد سبقه، ومعه ألف ألف درهم. ثم من الغد دخل جعفر إلى الرشيد فكلّمه فيه، فأمر له بثلاثمائة ألف دينار.

قال ابن المرزبان: نا أبو يعقوب النَّخعيّ، نا عليّ بن زيد كاتب العبّاس بن المأمون: حدّثني إسحاق المَوْصِليّ، عن أبيه قال: حجّ الرشيد ومعه جعفر، وأنا معهم. فلمّا حضرنا إلى المدينة، قال لي جعفر: أحبّ أن تنظر لي جاريةً لا يكون مثلها في الغناء والظُّرْف. فأُرشِدتُ إلى جاريةٍ لم أرَ مثلها، وغنّت فأجادت. وقال لي صاحبها: لا أبيعها بأقلّ من أربعين ألف دينار. قلت: قد أخذتُها، وأشترِط عليك نظرة. قال: لك ذلك.

فأتيت جعفراً وقلت: أصبت صاحبتك على غاية الكمال، فاحمِلِ المال. فحملنا المال على حمّالين، وجاء جعفر مستخفياً، فدخلنا على الرجل وأخرجها، فلما رآها جعفر أُعجب بها، فغنّت، فازداد بها عجباً وقال: إفصلْ في أمرها. فقلت لمولاها: خُذِ المالَ. فقالت الجارية: يا مولاي في أيّ شيءٍ أنت؟ قال: قد عرفتِ ما كنّا فيه من النّعمة، وقد نَقَصت عن ذلك، فقدّرتُ أن تَصيري إلى هذا الملك، فتنبسطي في شهواتك. فقالت: لو ملكتُ منك ما ملكتَ منّي ما بعتك بالدنيا، فاذكر العهدَ. وقد كان حلف أن لا يأكل لها ثمناً. فتغرغرت عين الرجل بالدموع وقال: اشهدوا أنّها حُرّة لوجه

---

(١) تاريخ بغداد ١٥٣/٧، وفيات الأعيان ٣٣١/١، ٣٣٢.

الله، وأنّي قد تزوَّجتها وأمهرتها داري. فقال جعفر بن يحيى: انهض بنا. فدعوتُ الحمّالين ليحملوا الذهب، فقال جعفر: واللهِ لا يَصحبُنَا منه درهم. وقال لمولاها: أنفِقْه عليكما[1].

وقيل لما نُكب البرامكة وُجد في خزائن جعفر جرّة فيها ألف دينار في الدينار مائة دينار سكّته.

وأصفرُ من ضرب دار الملو ... ك، يلوح على وجهه جعفرُ
يزيد على مائة واحداً ... متى يُعْطَه معسرٌ يوسرُ[2]

مثنّى بن محمد، عن أبي عبد الرحمن مؤدّب البرامكة قال: أمر جعفر أن يضرب له دنانير، زِنة الدينار ثلاثمائة مثقال، ويصوّر عليه صورته. وهو مراد أبي العتاهية بقوله:

يلوح على وجهه جعفرُ[3].

قال صاحب «الأغاني» أنا عبد الله بن الربيع الربيعيّ: حدّثني أحمد بن إسماعيل، عن محمد بن جعفر بن يحيى قال: شهدت أبي وهو يحدّث جدّي يحيى، وأنا صغير، عن بعض خلواته مع الرشيد فقال: يا أبه، أخذ أمير المؤمنين بيدي، ثم أقبل في الحُجَر يخترقها، حتى انتهى إلى حُجرة ففُتِحت له، ورجع من كان معنا. ثم صرْنا إلى حُجرة، ففتحها بيده، ودخلنا معاً، وأغلقها من داخل، ثم صرنا إلى رِواقٍ، وفي صدره مجلس مُغْلَق، فقعد على بابه ونقره، فسمعنا حسّاً، ثم نقر، فسمعت صوت عُودٍ، فغنّت جارية، ما ظننت أنّ الله خلق مثلها في حُسْن الغناء، فقال لها: غنّي صوتي، فغنّت:

ومحبَّب شهِدَ الرفاقُ مَقْتَلَه ... غنّى الجواري حاسراً ومُنَقَّبا
لبس الدلالَ وقام ينقر دفّه ... نقْراً أقرّ به العيونَ وأطربا

---

(١) تاريخ بغداد ١٥٤/٧، ١٥٥.
(٢) تاريخ بغداد ١٥٦/٧، خلاصة الذهب المسبوك ١٥٠.
(٣) تاريخ بغداد ١٥٦/٧.

إنَّ النّســاء رأيْنَــه فعشِقْنَــه ... وشَكَــوْنَ شدّةَ مـا بهنّ فكذّبـا

فطرِبْتُ واللهِ. ثم غنّت فرقصنا معاً. ثم قال لي: انهض بنا. فلما صرنا في الـدهليز، قـال: أتعرفُ هـذه؟ قلت: لا! قال: هي عُلَيّـة بنت المهـديّ، واللهِ لئن لَغَطْتَ به لأقتُلَنَّك.

فقال له جَدّي: وقد واللهِ لَغَطْتَ به، واللهِ لَيقتُلَنَّك.

* * *

قيل: أنشدت جعفراً امرأةٌ، كلابية:

إنّـي مــررتُ على الـعَقيـق وأهـلُهُ ... يَشْكُـون من مـطر الــربيع نُــزورا

ما ضرَّهم إذ مــرّ فـيـهـم جــعـفــرٌ ... أن لا يـكــون ربيـعُهـم ممــطورا[1]

وروى الإسكافيّ، عن إسحاق المَوْصليّ قال: قال لي الرشيد بعد قتـل جعفر وصلبه: أخرجْ بنا ننظر إليه. فلمّا عاينه أنشأ يقول:

تـقــاضــاكَ دهــرُكَ مــا أســلفـا ... وكـدّر عـيشـك بـعـد الـصفـا

ولا تــعــجـبــنّ فــإنّ الــزّمــانَ ... رَهــيــنٌ بــتــفــريــق مــا ألّــفـا

الحارث بن أبي أسامة، عن إسماعيل بن محمد ـ ثقـة ـ قال: لمـا بلغ ابنَ عُيَيْنَة قتْلُ جعفر البرمكيّ حَوّل وجهه إلى الكعبة وقال: اللّهم إنّـه كان قـد كفاني مؤونة الدنيا، فاكْفِه مؤونة الآخرة[2].

ابن المرزبانيّ، عن هاشم بن سعيد البلديّ، عن أبيه قال: لمـا صُلب جعفر وقف الرُقاشيّ الشاعر وأنشأ يقول:

أمــا واللهِ لــولا خــوفُ واشٍ ... وعــيــنٍ لــلخــليــفــة لا تــنــام

لَــطُفْنا حــول جـذْعــكَ واستلَمْنـا ... كمــا للنّــاس بــالحَجَــرِ استــلامُ

فمــا أبصــرتُ قَبلكَ يــا ابنَ يحيى ... حُســامــاً فلّه الـسيفُ الـحســامُ

عـلى اللّذّات والــدنيــا جميـعــاً ... لــدولــة آلِ بَــرْمَــكٍ الـســلامُ

---

(١) وفيات الأعيان ١/٣٢٩، ٣٣٠ وفيه: «ما ضرَّهم إذ جعفر جارٌ لهم».

(٢) تـاريخ بغـداد ٧/١٦٠، خلاصـة الذهب المسبـوك ١٥١، وفيات الأعيـان ١/٣٤٠، الـوافي بالوفيات ١١/١٦٥.

فطلبه الرشيد فأُحضر، فقال: كم كان يعطيك جعفر؟ قال: في السنة ألف دينار. فأمر له بألفي دينار[1].

وقال الكوكبيّ: حدّثني أبو بكر وَجْهُ الهرّة: حدّثني غسّان بن محمد القاضي، عن محمد بن عبد الرحمن الهاشميّ صاحب صلاة الكوفة قال: دخلت على أمّي يوم النحر، وعندها امرأة بَرْزَة جَلْدة في أثواب رثّة، فقالت لي: أتعرف هذه؟ قلت: هذه عبّادة أمّ جعفر البرمكيّ. فسلّمتُ عليها ورحّبت بها، وقلت: فلانة حدّثينا ببعض أموركم.

قالت: أذكر لك جملة فيها عبرة. لقد هجم عليّ مثل هذا العيد، وعلى رأسي أربعمائة جارية، وأنا أزعم أنّ جعفراً عاقّ لي. وقد أتيتكم يقنّعني جلد شاتيْن، أجعل أحدهما شعاراً، والآخر دِثاراً[2].

قال عبد الله بن رَوْح المدائنيّ: وُلدت يوم قُتل جعفر البرمكيّ، وهو أول صفر سنة سبعٍ وثمانين ومائة.

قال ابن جرير[3]: وعاش سبعاً وثلاثين سنة[4].

وقد ذكرنا من أخباره في حوادث السنة المذكورة، رحمه الله وسامحه.

٤٤ ـ جرول بن حِنْفل، وقيل ابن حَيفل النُّمَيْريّ[5].

أبو توبة الحرّانيّ المعلّم.

---

(١) تاريخ بغداد ١٥٨/٧، وفيات الأعيان ٣٤٠/٧، خلاصة الذهب المسبوك ١٤٨، الوافي بالوفيات ١٦٢/١١.

(٢) مروج الذهب ٣٩٢/٣، وتاريخ بغداد ١٥٦/٧، ١٥٧، وفيات الأعيان ٣٤١/١، الوافي بالوفيات ١٦٤/١١.

(٣) في تاريخه ٣٠٠/٨.

(٤) وفي مروج الذهب ٣٩٥/٣: «وقتل جعفر بن يحيى وهو ابن خمسٍ وأربعين سنة، وقيل أقلّ من ذلك».

(٥) أنظر عن (جرول بن حنفل) في:
الجرح والتعديل ٥٥١/٢ رقم ٢٢٨٩، والثقات لابن حبّان ١٦٦/٨، وميزان الاعتدال ٣٩١/١ رقم ١٤٥٧، والمغني في الضعفاء ١٢٩/١ رقم ١١١٠، ولسان الميزان ١٠١/٢ رقم ٤٠٩.

عن: خُليد بن دَعْلج، وعمر بن قيس سندل، والنضر بن عربيّ، وابن لَهيعة.

وعنه: بقيّة بن الوليد، وهو أكبر منه سنّاً، والمُعَافَى بن عِمران، وموسى بن أعْيَن، وأبو المغيرة عبد القُدّوس، ويحيى الحمّانيّ، وأبو كُرَيْب، وسليمان بن عبد الرحمن، وإسحاق الفراديسيّ، وعدّة.

قال أبو حاتم[1]: لا بأس به.

وقال ابن المَدِينيّ: روى أحاديث منكَرَة.

٤٥ ـ جُميع بن عمر، أبو بكر العِجليّ الكوفيّ[2].

عن: رجلٍ من آل أبي هالة في صفة النبيّ ﷺ،

وعن: داوود بن أبي هند، ومجالد.

وعنه: يحيى الحِمّانيّ، وأبو هشام الرفاعيّ، وسُفيان بن وكيع، وآخرون.

وثّقه ابن حبّان[3].

وقال أبو نُعَيم: فاسق.

وقال أبو داوود: أخشى أن يكون خبره في الصفة موضوعاً.

قلت: روى له التِّرمِذيّ في كتاب الشمائل»[4].

---

(١) في الجرح والتعديل ٥٥١/٢.

(٢) أنظر عن (جميع بن عمر) في:
التاريخ الكبير ٢٤٢/٢ رقم ٢٣٣٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٩٩ رقم ٢١٨ وفيه (جميع بن عمير)، والمعرفة والتاريخ ٢٨٤/٣، والجرح والتعديل ٥٣٢/٢ رقم ٢٢١٠، والثقات لابن حبّان ٦٦/٨، والكامل في الضعفاء ٥٨٩/٢، ونسبه إلى جدّه عبد الرحمن وتهذيب الكمال ١٢٢/٥ ـ ١٢٤ رقم ٩٦٤، وميزان الاعتدال ٤٢١/١ رقم ١٥٤٩ و ١٥٥٠، والمغني في الضعفاء ١٣٥/١ رقم ١١٧٦ و ١٣٦/١ رقم ١١٧٧، وتهذيب التهذيب ١١١/٢ رقم ١٧٥، وتقريب التهذيب ١٣٣/١ رقم ١٠٩ وفيه (ابن عمير)، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٤ وفيه (ابن عمير).

(٣) في كتاب الثقات ١٦٦/٨.

(٤) تهذيب الكمال ١٢٤/٥ وفيه أنه روى أكثر حديث صفة النبيّ ﷺ مقطّعاً في مواضع منه. وهو في الشمائل للترمذي برقم (٣٢٩) و (٣٤٤).

٤٦ ـ **جُنادة بن سَلْم بن خالد بن جابر بن سَمُرة السُّوائيّ**[١] أبو الحكم الكوفيّ، والد أبي السّائب سلْم بن جُنادة.

روى عن: هشام بن عُروة، وحجّاج بن أرطأة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد.

وعنه: ولده، ومنْجاب بن الحارث، ونوح بن حبيب.

ضعّفه أبو زُرْعة[٢].

وذكره ابن حِبّان في «الثقات»[٣].

وأبو زُرعة أعْرَف.

٤٧ ـ **جُنَيد بن عبد الله، أبو محمد الكوفيّ الحَجَّام**[٤].

عن: زيد بن أبي أسامة الحجّام، ومختار بن صُبَيح.

وعنه: أبو نُعَيم، وسعدويه، وأبو بكر بن أبي شيبة، والأشجّ، وعليّ بن محمد الطنافسيّ.

قال أبو زُرْعة: ثقة[٥].

---

(١) أنظر عن (جنادة بن سَلْم) في:
التاريخ الكبير ٢/٢٣٤ رقم ٢٣٠٠، والجرح والتعديل ٢/٥١٥، ٥١٦ رقم ٢١٣٣، والثقات لابن حبّان ٨/١٦٥، والإكمال لابن ماكولا ٢/١٥٢، وميزان الاعتدال ١/١٥٧٢، والمغني في الضعفاء ١/١٣٧ رقم ١١٩٢، والكاشف ١/١٣٢ رقم ٨٢٥، وتهذيب الكمال ٥/١٣٥، ١٣٦ رقم ٩٧٢، وتهذيب التهذيب ٢/١١٦، ١١٧ رقم ١٨٥، وتقريب التهذيب ١/١٣٤ رقم ١١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٤.

(٢) الجرح والتعديل ٢/٥١٦.

(٣) ج ٨/١٦٥.

(٤) أنظر عن (جُنَيد بن عبد الله الحجّام) في: معرفة الرجال لابن معين ١/١٠١ رقم ٤٤١، والتاريخ الكبير ٢/٢٣٦ رقم ٢٣٠٤، والجرح والتعديل ٢/٥٢٨ رقم ٢١٩٤، وتهذيب الكمال ٥/١٥٢ ـ ١٥٤ رقم ٩٧٨، والكاشف ١/١٣٣ رقم ٨٢٩، وميزان الاعتدال ١/٤٢٥ رقم ١٥٨١، وتهذيب التهذيب ٢/١٢٠ رقم ١٩٣، وتقريب التهذيب ١/١٣٥ رقم ١٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٤.

(٥) الجرح والتعديل ٢/٥٢٨، ووثّقه ابن معين (معرفة الرجال ١/١٠١).

[حرف الحاء]

٤٨ ـ حاتم بن إسماعيل[1] ـ ع. ـ

الحافظ أبو إسماعيل المدنيّ، مولى بني عبد المدان، وأصله كوفيّ.

روى عن: هشام بن عُروة، ويزيد بن أبي عبيد، وخَيْثم بن عِراك، وجعفر بن محمد، والجُعَيد بن عبد الرحمن، ومعاوية بن أبي مزرد، وعمران القصير.

وعنه: القَعْنَبيّ، وإسحاق بن راهَوَيْه، وهناد بن السَّريّ، وقُتَيبة، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كُرَيب، وخلق سواهم.

---

(١) أنظر عن (حاتم بن إسماعيل) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٢٥، والتاريخ لابن معين ٢/٩١، وطبقات خليفة ٢٧٦، والعلل ومعرفة الرجال ١/٣٠٤، والتاريخ الكبير ٣/٧٧، ٧٨ رقم ٢٧٨، والتاريخ الصغير ٢٠٣، وتاريخ الثقات للعجلي ١٠١ رقم ٢٢٤، والمعرفة والتاريخ ١/٢٤٨، وتاريخ واسط لبحشل ٢١١، وأخبار القضاة لوكيع ١/٣٢١، والجرح والتعديل ٣/٢٥٨، ٢٥٩ رقم ١١٥٤، والمراسيل لابن أبي حاتم ٥١ رقم ٦٩، والثقات لابن حبّان ٨/٢١٠، وأسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢٤٩، ورجال صحيح البخاري ١/٢٠٣، ٢٠٤ رقم ٢٧٤، والأسامي والكنى للحاكم ـ ج ١ ورقة ٢٢ ب، ورجال صحيح مسلم ١/١٧٤، ١٧٥ رقم ٣٥٦، والسابق واللاحق للخطيب البغدادي ١٦٥، وموضّح أوهام الجمع والتفريق، له ٢/٥١، ٥٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٠٧ رقم ٤١٦، ومعجم البلدان ٤/٢٤ و ٧٥٩، وتهذيب الكمال ٥/١٨٧ ـ ١٩١ رقم ٩٩٢، وسير أعلام النبلاء ٨/٤٥٥ رقم ١٣٨، والعبر ١/٢٩٢، ٢٩٣، والكاشف ١/١٣٥ رقم ٨٤١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٥١، وميزان الاعتدال ١/٤٢٨ رقم ١٥٩٥، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ١٨٩ رقم ١٠٨، والوافي بالوفيات ١١/٢٣٤، ٢٣٥ رقم ٣٣٤، وتهذيب التهذيب ٢/١٢٨ رقم ٢٠٩، وتقريب التهذيب ١/١٣٧ رقم ٣، والنجوم الزاهرة ١/١٢٠، وهدي الساري ٣٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٦، وشذرات الذهب ١/٣٠٩.

قال أحمد بن حنبل: هو أحبّ إليّ من الدَّراوَرْديّ[1].

وقال غير واحد: ثقة[2].

يقال: مات سنة ستٍّ أو سبعٍ وثمانين، والثاني أصحّ، فإن ابن حبّان قال[3]: مات في تاسع جُمادى الأول سنة سبعٍ وثمانين ومائة.

٤٩ ـ حاتم بن وَرْدان، أبو صالح السَّعديّ[4] ـ خ. م. ن. ت. ـ

شيخ بصْريّ صَدوق.

عن: أيّوب السَّخْتيانيّ، وعليّ بن جُدْعان، والجُرَيريّ، وغيرهم.

وعنه: ابنه صالح، وإسحاق بن راهَوَيْه، وزياد بن يحيى الحسّانيّ، ونصر بن عليّ، وجماعة.

مات سنة أربعٍ وثمانين.

قال أبو حاتم[5]: لا بأس به.

٥٠ ـ الحارث بن عَبِيدة، أبو وهْب المصريّ[6].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٢٥٩.

(٢) وثّقه ابن معين، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: هو أحبّ إليّ من سعيد بن سالم، وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث، ووثّقه العجلي، وابن حبّان.

(٣) في الثقات ٨/٢١٠.

(٤) أنظر عن (حاتم بن وردان السعدي) في:

التاريخ لابن معين ٢/٩١، والتاريخ الكبير ٣/٧٧ رقم ٢٧٥، والتاريخ الصغير ٢٠١، وتاريخ الثقات للعجلي ١٠١ رقم ٢٢٧، والمعرفة والتاريخ ٢/٧ و١٢٠ و١٣٠ و١٣٣، وتاريخ واسط ٢٨٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/٣٣، والجرح والتعديل ٣/٢٦٠ رقم ١١٦٠، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبّان ١٥٦ رقم ١٢٣٦، والثقات له ٦/٣٣٧، وأسماء التابعين للدارقطني رقم ٢٥٠، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/٢٠٣ رقم ٢٦٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ١/١٧٥ رقم ٣٥٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٠٨ رقم ٤١٨، والكاشف ١/١٣٦ رقم ٨٤٨، وتهذيب الكمال ٥/١٩٧، ١٩٨ رقم ٩٩٩، وتهذيب التهذيب ٢/١٣١ رقم ٢١٨، وتقريب التهذيب ١/١٣٨ رقم ١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٦.

(٥) في الجرح والتعديل ٣/٢٦٠، ووثّقه ابن معين، والنسائي، وابن حبّان، والعجلي.

(٦) أنظر عن (الحارث بن عبيدة) في:

التاريخ الكبير ٢/٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٢٤٤٠، والتاريخ الصغير ٢٠٢، والجرح والتعديل ٣/ =

يُقال هو الحارث بن عُميرة الكلاعيّ[1].

عن: هشام بن عُروة. والمصريّين.

وعنه: عمرو بن عثمان الحمصيّ، وطائفة.

قال ابن حِبّان في «الثّقات»[2]: مات سنة ستٍّ وثمانين ومائة.

٥١ ـ الحارث بن موسى الطّائيّ البصْريّ[3].

شيخ معمَّر، روى عن: حبيب العجميّ.

وعنه: معتمر بن سليمان، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ.

٥٢ ـ الحارث بن وجيه الراسبيّ[4] ـ د. ت. ق. ـ

= ٨١، ٨٢ رقم ٣٧٢، والثقات لابن حبّان ٦/١٧٦ و٨/١٨٢ ومشاهير علماء الأمصار ١٨٧ رقم ١٤٩٤، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٢٤، ٢٢٥، والكامل في الضعفاء ٢/٦١١، وميزان الاعتدال ١/٤٣٨ رقم ١٦٣١، والمغني في الضعفاء ١٤٢ رقم ١٢٣٨، ولسان الميزان ٢/١٥٤ رقم ٦٧٩، وتعجيل المنفعة ٧٨، ٧٩ رقم ١٦١.

(١) ذكره البخاري باسم «الحارث بن عبيدة الحمصي» ثم كناه ونسبه فقال: «أبو وهب الحارث بن عبيدة الكلاعي». (التاريخ الكبير ٢/٢٧٤، ٢٧٥)، وفي الثقات لابن حبّان ٦/١٧٦ «الحارث بن عبيدة المصري، كنيته أبو وهب الساوي».. وهو الذي يقال له: الحارث بن عميرة الكلاعي»، وفي (مشاهير علماء الأمصار): «الحارث بن عبيدة الشاوي». وذكره ثانية في طبقة من روى عن أتباع التابعين ٨/١٨٢ فقال: «الحارث بن عبيدة، شيخ، يروي عن الزبيدي..»

وقال ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل ٣/٨١، ٨٢: «الحارث بن عبيدة الحمصي الكلاعي قاضي حمص... قلت لأبي ـ رحمه الله ـ: البخاري جعلهما اثنين؟ فقال: هما واحد. سألت أبي عنه فقال: هو شيخ ليس بالقويّ».

قال الحافظ ابن حجر بعد أن ذكر قول ابن أبي حاتم: «ولم أر في تاريخ البخاري إلّا واحّداً».

(٢) ج ٦/١٧٦، وكذا في مشاهير علماء الأمصار ١٨٧، وقد تناقض ابن حبّان بين توثيق الحارث بن عبيدة، وتوهينه، حين ذكره في المجروحين ١/٢٢٤، ٢٢٥ فقال: روى عنه أهل بلده، يأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. ثم ذكر حديث التجار من طريقه، وقال: وهذا ليس له أصل صحيح يرجع إليه.

وحين ذكره ابن حبّان للمرّة الثانية في (الثقات ٨/١٨٢ قال: «شيخ»، ولم يزد.

(٣) أنظر عن (الحارث بن موسى الطائي) في:

الجرح والتعديل ٣/٨٨ رقم ٤٠٧.

(٤) أنظر عن (الحارث بن وجيه الراسبي) في:

له عن مالك بن دينار بحديث «تحت كل شعرة جَنابة»[1].

وعنه: مسلْم بنَ إبراهيم، وأبـو كامـل الجحدريّ، ومحمـد بن أبي بكر المقدَّميّ، ونصر بن عليّ.

ضعّفه النَّسائيّ[2]،

وقال ابن مَعِين[3]: ليس بشيء[4].

٥٣ ـ حبيب بن خالد الأسَديّ الكاهليّ الكوفيّ[5].

عن: أبي إسحاق السَّبيعيّ، وعبد الله بن الحسن، والأعمش.

= التاريخ لابن معين ٢/ ٩٥، والتاريخ الكبير ٢/ ٢٨٤ رقم ٢٤٨٤، والتاريخ الصغير ١٩١، والضعفاء الصغير للبخاري ٢٥٦ رقم ٦٢، والجامع الصحيح للترمذي، ١/ ١٧٨، والمعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٠ و٣/ ٦٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٧ رقم ١١٨، والضعفاء الكبير ١/ ٢١٦ رقم ٢٦٤، والجرح والتعديل ٣/ ٩٢ رقم ٤٢٧، والعلل لابن أبي حاتم ٥٣، والمجروحين لابن حبّان ١/ ٢٢٤، والكامل في الضعفاء ٢/ ٦١١، ٦١٢، وتهذيب الكمال ٥/ ٣٠٤ ـ ٣٠٦ رقم ١٠٥١، وميزان الاعتدال ١/ ٤٤٥ رقم ١٦٥٣، والمغني في الضعفاء ١/ ١٤٤ رقم ١٢٥٥، والكاشف ١/ ١٤١ رقم ٨٩٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٦٢ رقم ٢٨٢، وتقريب التهذيب ١/ ١٤٥ رقم ٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٦٩.

(١) أخرجه أبو داود في الطهارة (٢٤٨: باب الغسل من الجنابة، والترمذي في الطهارة (١٠٦) باب: ما جاء أن تحت كل شعرة جنابة، وابن ماجة في الطهارة (٥٩٧) باب: تحت كل شعرة جنابة، وابن عديّ في الكامل في الضعفاء، والعقيلي في الضعفاء الكبير، وهو: قال الحارث بن وجية، عن مالك بن دينار، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تحت كل شعرة جنابة فبلّوا الشَّعَر وانْقُوا البَشَر». قال أبو داود: الحارث بن وجيه حديثه منكر، وهو ضعيف. وقال الترمذي: هو شيخ ليس بذاك، وقد روى عنه غير واحد منَ الأئمة، وقد تفرّد بهذا الحديث عن مالك بن دينار. وقال العقيلي: لا يُتابع عليه، وله غير حديث منكر، وله إسناد غيرهما فيه لين أيضاً، ونحوه قال ابن عديّ.

(٢) في الضعفاء والمتروكين ٢٨٧ رقم ١١٨.

(٣) في تاريخه ٢/ ٩٥.

(٤) قال البخاري: فيه بعض المناكير، وذكره في ضعفائه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث في حديثه بعض المناكير، وقال ابن حبّان: كان قليل الحديث، ولكنه يتفرّد بالمناكير عن المشاهير في قلّة روايته. وقال يعقوب الفسوي: بصْريّ ليّن الحديث.

(٥) أنظر عن (حبيب بن خالد الأسدي) في:
التاريخ الكبير ٢/ ٣١٧ رقم ٢٦٠٢، والضعفاء الكبير ١/ ٢٦٤ رقم ٣٢٣، والجرح والتعديل ٣/ ٩٩، ١٠٠ رقم ٤٦٥، والثقات لابن حبّان ٦/ ١٨١، وميزان الاعتدال ١/ ٤٥٤ رقم ١٧٠٢، والمغني في الضعفاء ١/ ١٢٩٤، ولسان الميزان ٢/ ١٧٠ رقم ٧٥٨.

وعنه: إبراهيم بن موسى، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، وعبد الله بن عمر مُشْكدانة، وأبو سعيد الأشجّ، وغيره.

أنكر ابن المبارك عليه حديثاً، وقال: هو صالح في كلّ شيء إلاّ في هذا الحديث.

وقال العُقَيليّ[1]: حبيب المالكيّ كوفيّ: نا محمد بن سعيد الرازيّ، سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن بشير يذكر عن نوفل قال: كان بالكوفة رجل يُقال له حبيب المالكيّ، كان له صحّة وفضل، وذكر لابن المبارك فأثنى عليه. فقلت عنده، عن الأعمش، عن زيد بن وهْب قال: سألت حُذَيفة عن الأمر بالمعروف. قال: إنّه لَحَسَن، ولكن ليس من السُنّة أن يُخْرَج على المسلمين بالسيف.

وقال ابن المبارك: ليس بشيء، فقلت: إنه وإنّه، فأبى، فلمّا أكثرت عليه في شأنه قال: عافاه الله في كلّ شيء إلاّ في هذا.

وهذا الحديث كنّا نستحسنه من حديث حبيب بن أبي ثابت، عن [أبي] البَخْتَرِيّ، عن حُذَيفة[2].

وقال أبو حاتم[3]: لم يكن صاحب حديث، وليس بالقويّ[4].

٥٤ ـ حُبيب ـ مصغَّر ـ ابن حبيب الكوفيّ[5].

أخو حمزة الزيّات، يروي عن: أبي إسحاق السَّبِيعيّ.

وروى عنه: محمد بن الحسن التَّغْلبيّ، وسُوَيد بن سعيد، وعثمان بن أبي شيبة، وأخوه أبو بكر.

---

(١) في الضعفاء الكبير ١/٢٦٤، والمؤلّف ـ رحمه الله ـ يحذف بعض عباراته هنا.
(٢) أنظر التاريخ الكبير للبخاري ٢/٣١٧.
(٣) في الجرح والتعديل ٣/٩٩، ١٠٠.
(٤) ذكره ابن حبّان في الثقات.
(٥) أنظر عن (حُبيب بن حبيب الكوفي) في:
التاريخ الكبير ٣/١٢٦ رقم ٤٢٣، والجرح والتعديل ٣/٣٠٩ رقم ١٣٧٣.

وهّاه أبو زُرْعة[1].

٥٥ ـ حُجْر بن الحارث الغسّانيّ، أبو خَلَف الرمليّ[2].

عن: عبد الله بن عَوْف القاريء.

وعنه: أبو سعيد مولى بني هاشم، وسعيد بن منصور، وأبو توبة الحلبيّ، وآخرون.

ولم يضعّف[3].

٥٦ ـ حَجْوَة بن مُدرك الغسّانيّ[4].

شيخ كوفيّ نزل دمشق. كان من الشعراء المحسنين.

روى عن: هشام بن عُروة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد.

وعنه: عيسى غُنْجار، وأبو الجماهر محمد بن عثمان، وهشام بن عمّار، والحكم بن موسى القنطريّ.

قال أبو حاتم: محلّه الصدق.

٥٧ ـ حرب بن ميمون[5].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٣٠٩، وقال الدارميّ: سألت يحيى بن معين عن حُبيب بن حبيب، فقال: من يروي عنه؟ قلت: ابن أبي شيبة. قال: لا أعرفه.

(٢) أنظر عن (حُجْر بن الحارث الغسّاني) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/١٠١ رقم ١٠١، والتاريخ الكبير ٣/٧٣، ٧٤ رقم ٢٦٢، والجرح والتعديل ٣/٢٦٧ رقم ١١٩٣، والثقات لابن حبّان ٨/٢١٢.

(٣) وثّقه ابن معين، وابن حبّان.

(٤) أنظر عن (حجوة بن مدرك الغسّاني) في:
الجرح والتعديل ٣/٣١٩ رقم ١٤٢٨.

(٥) أنظر عن (حرب بن ميمون) في:
التاريخ الكبير ٣/٦٤ رقم ٢٣٠، والجرح والتعديل ٣/٢٥١ رقم ١١١٦، والثقات لابن حبّان ٨/٢١٣، والكامل في الضعفاء ٢/٨٢٤ (في ترجمة: حرب بن ميمون أبي الخطاب البصري)، وموضح أوهام الجمع ١/٩٦، وتهذيب الكمال ٥/٥٣٢ ـ ٥٣٨ رقم ١١٦٠، وميزان الاعتدال ١/٤٧١ رقم ١٧٧٣، والمغني في الضعفاء ١/١٥٣ رقم ١٣٤٨، والكاشف ١/١٥٣ رقم ٩٨١ (في ترجمة أبي الخطاب حرب بن ميمون، وهو الأكبر)، وسير أعلام النبلاء ٧/١٩٣ رقم ٦٧، وتهذيب التهذيب ٢/٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٤١٩، وتقريب التهذيب ١/١٥٨ رقم ١٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٤.

صاحب الأَغْمِيَة[1].

هو الصّالح الزّاهد أبو عبد الرحمن العبْديّ البصْريّ.

روى عن: عوف الأعرابيّ، وخالد الحذّاء، وحجّاج بن أرطأة، والجلد بن أيّوب، وغيرهم.

وعنه: حُميدة بن مَسْعَدة، وإسحاق بن أبي إسرائيل، والصَّلْت بن مسعود، وأحمد بن عبده، ونصر بن عليّ، وعدّة.

قال الفلاّس وغيره: حرب بن ميمون الأصغر، ضعيف الحديث، وحرب بن ميمون الأكبر: ثقة.

قلت: الأكبر تقدّم، روى عن: عطاء بن أبي رباح، وقد جعلهما واحداً أبو عبد الله البخاريّ، ومسلم. والذي لا شكّ فيه ولا مِرْية أنّهما رجلان.

قال عبد الغني الأزْديّ[2]: هذا مما وَهِمَ فيه البخاريّ، أوّل من نبّهني

---

(١) الأَغمِيَة: جمع غَماء، بوزن كَساء.

(٢) في تعقّبه واستدراكه على البخاري في تاريخه الكبير، وهو ملحق مطبوع في آخر الجزء الثامن من التاريخ - ص ٤٥٣، ٤٥٤ قال:

«ومنه ما روى حرمي بن حفص، نا حرب بن ميمون الأنصاريّ، نا النضر بن أنس، عن أنس بن مالك قال: قلت يا رسول الله، خُوَيْدمك أنس اشفعْ له يوم القيامة، قال: أنا فاعل. قلت: فأين أطلبك؟ قال: اطلبني أول ما تطلبني عند الصراط، فإنْ وجدتني وإلاّ فأنا عند الميزان، فإنْ وجدتني وإلاّ فأنا عند حوضي، لا أخطي هذه الثلاثة المواضع.

وروى حُميد بن مسعدة، نا حرب بن ميمون، أنا خالد وهو الحذّاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: أتى النبيّ ﷺ على رجل وهو يصلّي فسجد على جبهته ولا يضع أنفه، فقال: ضع أنفك يسجد معك.

قال عبد الغني: حرب بن ميمون الأول الذي يروي عنه حرمي بن حفص، ويروي عن النضر بن أنس هو الأكبر يكنى أبا الخطاب، والثاني الذي يروي عنه حُميد بن مسعدة، وروى عن: خالد الحذّاء هو الأصغر يكنى أبا عبد الرحمن يقال له «صاحب الأغمية»، وهذا أيضاً مما وهم فيه البخاري، وأوّل من نبّهني عليه عليّ بن عمرو، قال: إنّ مسلماً تبعه على ذلك وجعل الاثنين واحداً، وقال لي: من ها هنا يُستدلّ على أنّ مسلماً تبِع البخاري وأنه نظر في علمه فعمل عليه» (انتهى).

وقد علّق العلاّمة (عبد الرحمن بن يحيى اليماني) على تعقيب الحافظ عبد الغني في الحاشية رقم (١) على الترجمة رقم (٢٣٥) من الجزء الثالث من التاريخ الكبير للبخاري، =

= (حرب بن ميمون يقال: أبو الخطاب البصري) فقال:
«تقدّم رقم (٢٣٠) رجل آخر: حرب بن ميمون أبو عبد الرحمن صاحب الأغمية»، وفي تعقّبات عبد الغني المصري المطبوعة آخر هذا الكتاب اعتراض على المؤلّف بأنه جمعهما، وحكى عن المؤلّف ما لا يوجد في هذه الترجمة ولا في ترجمة صاحب الأغمية، وحكى المزّي عبارة عبد الغني ولم يتعقّبها، وكذلك ابن حجر، وكنت أتعجب من ذلك، ثم راجعت الميزان [أي: ميزان الاعتدال للذهبي ـ أنظر ج ١/ ٤٧٠ رقم ١٧٧٢ وج ١/ ٤٧١ رقم ١٧٧٣ من المطبوع] فتبيّن منه أنهم اعتمدوا صنيع المؤلّف في كتاب الضعفاء الكبير، فكأنّ المؤلّف رحمه الله جمعهما أولاً ثم أصلح ذلك في التاريخ ولم يتفرّغ لإصلاحه في كتاب الضعفاء، وقد كان عليهم أن ينبّهوا على ما وقع في التاريخ من الإصلاح. أما ابن أبي حاتم ففي نسختنا من كتابه ترجمة واحدة لصاحب الأغمية، ولم يذكر هذا الأنصاريّ، والله أعلم».

يقول خادم العلم عمر عبد السلام تدمري، محقّق هذا الكتاب، غفر الله له، وقبل أن أذكر بقيّة تعليقات العلّامة اليماني على تاريخ البخاري، أرى أن أذكر الترجمتين اللتين ذكرهما البخاري مدار التعليق:

الأولى برقم (٢٣٠) وهي لصاحب الترجمة المذكورة في المتن أعلاه: «حرب بن ميمون أبو عبد الرحمن صاحب الأغمية البصري، كناه علي بن أبي هاشم، قال محمد بن عُقبة: كان حرب مجتهداً. سمع حبيب بن حجر، وهشام بن حسان، وقال ابن أبي الأسود: حدّثنا حبّان قال: حدّثنا حرب بن ميمون، عن خالد، عن أبي إياس، قال محمد: قدمت فأتيت النبيّ ﷺ فصافحني. مرسل».

الثانية برقم (٢٣٥):
«حرب بن ميمون، يقال: أبو الخطّاب البصري، مولى النضر بن أنس الأنصاري، عن أنس. سمع منه يونس بن محمد، قال سليمان بن حرب: هذا أكذب الخلق».

وقد حشد العلّامة اليماني تعليقاته على الترجمة الثانية رقم (٢٣٥)، فتقدّم تعليقه الأول قبل سطور. أما تعليقه الثاني، فهو عن رواية حرب بن ميمون مولى النضر بن أنس الأنصاري، عن أنس. فقال:

«كذا، والذي في تهذيب المِزّي [أي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أنظر المطبوع، بتحقيق صديقنا البحّاثة الدكتور بشّار عوّاد معروف ـ ج ٥/ ٥٣٢ وما بعدها] وتهذيبه لابن حجر [أي: تهذيب التهذيب ـ أنظر المطبوع، ج ٢/ ٢٢٦، ٢٢٧] أنّ حرباً يروي عن النضر بن أنس، عن أنس، وكذلك ذكره عبد الغني في تعقّباته عن المؤلّف».

أما تعليقه الثالث فهو عن قول سليمان بن حرب: هذا أكذب الخلق. فقال:
«في تهذيب المزّي، وتهذيبه لابن حجر حكاية هذه العبارة عن المؤلّف في ترجمة صاحب الأغمية المتقدّم رقم (٢٣٠) وفي الميزان، فقال البخاريّ: حدّثني علي بن نصر قال: قلت لسليمان بن حرب، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا حرب بن ميمون قال: شهدت الحسَن ومحمد بن سيرين يغسّلان النضر بن أنس، فقال سليمان بن حرب: هذا من أكذب الخلق. حدّثني حمّاد بن زيد، عن أيوب قال: قيل لمحمد: لِمَ لم تشهد جنازة الحسن؟ قال: مات أعزّ أهلي عليّ، النضر بن أنس، فما أمكنني أن أشهده. وذكر ابن أبي حاتم مسلم بن =

عليه الدارَقُطْنيّ. وخلطهما ابن عدِيّ[1] أيضاً، فوَهِمَ.

وكونهما اثنين أوضح شيء، لأنّ الأكبر من أصحاب عطاء، والثاني من أصحاب خالد الحذّاء وذويه، ولأنّ الأكبر يُكنَى أبا الخطّاب مولى النَّضر بن أنس الأنصاريّ، وهذا يخالفه في كنيته وفي نسبته.

٥٨ - حِزام بن هشام بن حُبَيش بن خالد بن الأشعر الخُزاعيّ القُرَيريّ[2].

= إبراهيم في الرواة عن صاحب الأغمية، وكذلك صنع المزّي، ولكن ما ندري على ماذا اعتمد ابن أبي حاتم، مع أنه ليس عنده إلّا ترجمة واحدة كما مرّ، فأمّا المزّي فلعلّه قلّده، والذي يظهر أنّ الحامل لهم على صرف هذه العبارة إلى صاحب الأغمية أنّ ابن المديني وعمرو بن عليّ قد ليّناه ووثّقا هذا الأنصاري. ولكن رأى البخاري بعد أن تبيّن له أنهما اثنان أنّ القصّة التي حكاها عليّ بن نصر، عن حرب بن ميمون تتعلّق بالنضر بن أنس، فكان ذلك مُشعِراً بأنّ حرب بن ميمون الذي حكاها هو مولى النضر بن أنس، وقد يُجاب عن تكذيب سليمان له بأنه اعتمد على ما حكاه عن ابن سيرين أنه لم يشهد النضر بن أنس، ولعلّه شهد غُسْله ثم عرض له شُغل فانصرف ولم يشهد الصلاة والدفن، فقوله «فما أمكنني أن «أشهده» أي أنّ أشهد الصلاة عليه لأنه إنما سئل عن عدم شهوده جنازة الحسن أي الصلاة عليه ودفنه كما هو المتبادر، فتأمّل».

هذا، وقد علّق الصديق الدكتور بشّار عوّاد معروف في تحقيقه لتهذيب الكمال (ج ٥/ ٥٣٥ بالحاشية) على تعليقات العلامة اليَماني بما يزيد على الصفحة، ملخّصه أنّ العلاّمة اليماني صرف كلامه إلى غير وجهه وبناه على أساس أنّ البخاري قد ذكر ترجمتين في تاريخه الكبير، ولو تدبّر الأمر أكثر من ذلك لوجد أن وجود هاتين الترجمتين في تاريخ البخاري الكبير فيه نظر، ثم عدّد عدّة أوجُه، فلتُراجع هناك.

(١) أثبت ابن عديّ ترجمة «حرب بن ميمون أبو الخطاب البصري» مولى النضر بن أنس، عن أنس. سمعت ابن حمّاد يقول: قال البخاريّ: حرب بن ميمون أبو الخطاب مولى النضر بن أنس، عن أنس، سمع منه يونس بن محمد، قال سليمان بن حرب: هذا أكذب الخلق.

ورأيت البخاري في تاريخه الكبير: حرب بن ميمون أبو عبد الرحمن البصري، صاحب الأغمية مولى النضر بن أنس الأنصاريّ، سمع عطاء، والنضر بن أنس، وخالد بن أيوب. روى عنه حبّان، وحرميّ بن عمارة، وعبد الله بن أبي الأسود، ومحمد بن بلال. قال محمد بن عقبة: كان حرب مجتهداً.

ثم ذكر ابن عديّ حديثين من طريق «حرب بن ميمون» الأول عن: حُميد بن أنس - والثاني عن النضر بن أنس، عن أبيه.

وقال: «حرب بن ميمون هذا ليس له كـ[illegible]ـديث، ويشبه أن يكون من العُبّاد والمجتهدين من أهل البصرة والصالحين في حديثهم بعض ما فيه، إلّا أنه ليس بمتروك الحديث». (الكامل ٢/ ٨٢٤).

(٢) أنظر عن (حزام بن هشام الخزاعي) في: =

وَفَد مع أبيه على عمر بن عبد العزيز.

وروى عنه، وعن أبيه، وأخيه عبد الله بنُ هشام.

وعنه: وكيع، والواقديّ، ويحيى بن يحيى التميميّ، والقَعْنبيّ، وداوود بن عمرو الضَّبّي، وآخرون.

وبقي إلى قريب الثمانين ومائة.

قال أحمد: ليس به بأس.

وقال ابن سعد[1]: ثقة[2].

قلت: هو راوي حديث أمّ مَعْبَد[3].

٥٩ ـ حسّان بن إبراهيم الكِرمانيّ[4] ـ خ. م. د. ـ

الفقيه، أبو هشام[5]، قاضي كِرْمان.

= الطبقات الكبرى ٥/٤٩٦، ومعرفة الرجال ١/٨٩ رقم ٣٢٠، والتاريخ الكبير ٣/١١٦ رقم ٣٩٠، والجرح والتعديل ٣/٢٩٨ رقم ١٣٢٧، والثقات لابن حبّان ٦/٢٤٧، وتاريخ أبي زرعة ١/٣١٠.

(١) في طبقاته ٥/٤٩٦.

(٢) وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: شيخ، محلّه الصدق، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٣) تقدّم الحديث في الجزء الخاص بالسيرة النبوية من هذا الكتاب ـ راجع ص ٤٣٧ وما بعدها.

(٤) أنظر عن (حسّان بن إبراهيم الكرماني) في:

معرفة الرجال ١/٨٠ رقم ٢٣٦، والتاريخ الكبير ٣/٣٥ رقم ١٤٨، والضعفاء للنسائي ٢٨٩ رقم ١٥٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٥٥ رقم ٣٠٩، والمعرفة والتاريخ ٢/٣٢٠، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٢٨ و ٣١، والجرح والتعديل ٣/٢٣٨ رقم ١٠٥٦، والثقات لابن حبّان ٦/٢٢٤، ورجال صحيح البخاري ١/١٨٥ رقم ٢٣٩، ورجال صحيح مسلم ١/١٦٧، ١٦٨ رقم ٣٣٦، وأسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢١٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٩٤ رقم ٣٦٢، والسابق واللاحق ١٧٧، وتاريخ بغداد ٨/٢٦٠، ٢٦١ رقم ٤٣٦٠، ومعجم البلدان ٢/٤٨٦، وتهذيب الكمال ٦/٨ ـ ١٢ رقم ١١٨٥، وسير أعلام النبلاء ٩/٤٠ ـ ٤٢ رقم ١١، والكاشف ١/١٥٦ رقم ١٠٠٣، والمغني في الضعفاء ١/١٥٦ رقم ١٣٦٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٥٢، وميزان الاعتدال ١/٤٧٧، ٤٧٨ رقم ١٨٠١، والوافي بالوفيات ١١/٣٦٣ رقم ٥٢٩، واللباب ٣/٣٧، وتهذيب التهذيب ٢/٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٤٤٧، وتقريب التهذيب ١/١٦١ رقم ٢٢٥، وهدي الساري ٣٩٦، والنجوم الزاهرة ٢/١٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٣، وشذرات الذهب ١/٣٠٩.

(٥) في الأصل «أبو هاشم»، والتصحيح من مصادر الترجمة.

عن: سعيد بن مسروق الثَّوريّ، وعاصم الأحول، ويونس الأَيْليّ، وطائفة.

وعنه: الأزرق بن عليّ، وعليّ بن المَدِينيّ، وعليّ بن حُجْر، وإسحاق بن شاهين، وأحمد بن عبدة، وخلق.

قال ابن مَعِين[1]: لا بأس به.
واستنكر له أحمد غيرَ حديث.
وقال النَّسائيّ[2]: ليس بالقويّ.
وقال الدارَقُطْنيّ: ثقة.

وذكره العُقَيْلي في «الضعفاء»[3] فقال: ثنا عبد الله بن أحمد قال: حدّث أبي بحديث لحسّان بن إبراهيم، عن عاصم، عن عبد الله بن حسن، عن أمّه فاطمة بنت الحسين، عن أمّها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، أنّ النبيّ ﷺ كان إذا دخل المسجد قال: «السلام عليك أيّها النبيّ ورحمة الله، اللهم اغفِرْ لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك». وقال أبي: ما هذا من حديث عاصم الأحول، هذا من طريق ليث. وذكرتُ لأبي، عن حسّان، عن عبد الملك الكوفيّ: سمعتُ العلاء، سمع مكحولاً، عن أبي أُمامة، وواثلة، كان نبي الله «إذا قام في الصلاة لم يلتفت، ورمى ببصره إلى موضع سجوده»، فأنكره وقال: اضرب عليه[4].

---

(١) في: معرفة الرجال ١/ ٨٠ وزاد: إذا حدّث عن ثقة.
(٢) في الضعفاء والمتروكين ٨٩، رقم ١٥٨.
(٣) ج ١/ ٢٥٥.
(٤) رواه الترمذي في أبواب الصلاة (٣١٣) باب ما جاء ما يقول عند دخوله المسجد، من طريق ليث، عن عبد الله بن الحسن، عن أمّه فاطمة بنت الحسين، عن جدّتها فاطمة الكبرى.
وأخرجه في الحديث (٣١٤) قال: وقال عليّ بن حُجْر: قال إسماعيل بن إبراهيم: فلقِيتُ عبد الله بن الحسن بمكة فسألتُه عن هذا الحديث فحدّثني به. قال: «كان إذا دخل قال: ربّ افتح باب رحمتك، وإذا خرج قال: ربّ افتح لي باب فضلك».
وفي الباب عن أبي حُمَيد، وأبي أُسَيْد، وأبي هريرةَ.
قال أبو عيسى: حديث فاطمة حديثٌ حسن، وليس إسنادُه بمُتَّصل، وفاطمة ابنة الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى، إنما عاشت فاطمةُ بعد النبيّ ﷺ أشْهراً.

قلت: تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين ومائة[1].

٦٠ ـ حسّان بن سِياه البصْريّ الأزرق[2].

عن: ثابت البُنانيّ، وعاصم بن بَهْدلة، والحسن بن ذكوان، وغيرهم.

وعنه: لُوَيْن، وعمرو بن الحُصَين، وقاسم بن زيد الكلابيّ، ومحمد بن موسى الجُرَشيّ، وآخرون.

له مناكير ساقها ابن عَدِيّ[3].

وقال الدارَقُطْنيّ[4]: ضعيف.

وقال ابن حِبّان[5]: منكَر الحديث جدّاً.

٦١ ـ الحسن بن ثابت التغلبيّ، أبو الحسن الكوفيّ الأحول[6].

عن: هشام بن عُروة، والأعمش، وعبد الله بن الوليد المُزَنّي،

وعنه: ابن المبارك وهو قرينه، ويحيى بن آدم، وهارون بن فلان،

---

(١) وثّقه أحمد بن حنبل فقال: لا بأس به، وحديثه حديث أهل الصدق. وقال أبو زُرعة: لا بأس به. ووثّقه ابن حبّان.

(٢) أنظر عن (حسّان بن سِياه البصري) في:
الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٨١ رقم ١٨٤، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٦٧، والكامل في الضعفاء ٢/٧٧٩ ـ ٧٨١، وميزان الاعتدال ١/٤٧٨، ٤٧٩ رقم ١٨٠٦، والمغني في الضعفاء ١/١٥٦ رقم ١٣٧١، ولسان الميزان ٢/١٨٧، ١٨٨ رقم ٨٥٣.

(٣) في الكامل في الضعفاء ٢/٧٧٩ ـ ٧٨٣ ساق له ثمانية عشر حديثاً مناكير. (ميزان الاعتدال ١/٤٧٩).

(٤) في الضعفاء والمتروكين ٨١ رقم ١٨٤.

(٥) في المجروحين ١/٢٦٧ وزاد: «يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لما ظهر من خطئه في روايته على ظهور الصلاح منه».

(٦) أنظر عن (الحسن بن ثابت التغلبي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٥، والتاريخ لابن معين ٢/١٠٨، ومعرفة الرجال له ١/٨٩ رقم ٣١٨، والتاريخ الكبير ٢/٢٨٨ رقم ٢٤٩٨، وفيه (الحسن بن ثابت بن الزرقاء أبو علي)، والجرح والتعديل ٣/٣، ٤ رقم ١٣، والثقات لابن حبّان ٦/١٦٢، وتهذيب الكمال ٦/٦٤ ـ ٦٧ رقم ١٢٠٧، وميزان الاعتدال ١/٤٨١ رقم ١٨٢٣، والمغني في الضعفاء ١/١٥٧ رقم ١٣٨٣، وتهذيب التهذيب ٢/٢٥٨ رقم ٤٧٨، وتقريب التهذيب ١/١٦٤ رقم ٢٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٧٦.
وهو المعروف بابن الروزجار، وكنيته أبو علي.

وإبراهيم بن موسى الرازيّ، وأبو سعيد الأشجّ.

وثقه محمد بن عبد الله بن نُمير[1].

٦٢ ـ الحسن بن قَحْطبة بن شبيب الطائيّ[2].

من أكبر قوّاد الرشيد، وأبـوه هو الـذي انتُدب لأخـذ العراق من جيـوش بني أميّة، فغرِق وقام بالأمر بعده حُميـد بن قَحْطبـة. وكان الحسن بن قَحـطبة كبير الدولة في وقته.

مـات سنـة إحـدى وثمـانين ومـائـة، ولـه أربـعٌ وثمـانـون سنـة.

قال الخطيب[3]: كان من رجالات الناس، وقد رُوي عنه حديث، يرويه عن أبي جعفر المنصور[4].

قلت: لكنه موضوع؛ وآخذه ممن بعد ابن قَحْطبة.

ورّخه نِفْطَوَيْه.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٤، ووثّقه ابن معين، وقـال ابن سعد: روى عن الأعمش وغيـره ثم امتنع من الحديث فلم يحدّث حتى مات، وكان معروفاً بالحديث. ووثّقه ابن حبّان.

(٢) أنظر عن (الحسن بن قحطبة) في:
تـاريخ خليفـة ٣٩٦ و٣٩٨ و ٤٠٠ ـ ٤٠٢ و ٤٠٦ و ٤٢٤ و ٤٣٧ و ٤٦٢، وتاريـخ اليعقوبي ٢/٣٤٣ و ٣٤٥ و ٣٥٤ و ٣٥٨ و ٣٧٢ و ٣٨٤ و ٣٩٨ و ٤٠٢، والـمـعـارف ٣٧١، ٣٧٢ و٥٨٢، والأخبار الطوال ٣٦٩ و ٣٧٤، والمعـرفة والتـاريخ ١/١٥٠، وأخبـار القضاة لـوكيع ٣/١٥٧، والـوزراء والكُتّـاب للجهشيـاري ٨٤، وفتـوح البلدان ٢٠٠ و ٢٢٠ و٢٢٣ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و٢٤٧، وتاريخ الـطبري ٨/٢٦٨، وانـظر فهرس الأعـلام ١٠/٢٢٣، وتاريـخ سنيّ ملوك الأرض ١٦٤، والعقد الفريد ٤/٢١٣ و ٦/١٤٤، والفرج بعد الشدّة للتنـوخي ٤/٨٧، ٨٨ و ٢٧٢ و٢٧٣، والخـراج وصناعـة الكتابـة ٣١٠ و٣١٦ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٣٤، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٢٩٦ و ٢٤٦٤، والعيـون والحدائق ٣/١٩٢ ـ ١٩٦ و ٢٠١ و ٢٠٩ و٢١٨، وتـاريخ بغـداد ٧/٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٣٩٤٧، وتاريـخ حلَب للعظيمي ٢٢٨، والكامل في التاريخ ٦/١٥٩ وانظر فهرس الأعلام ١٣/٩٦، وخلاصة الذهب المسبوك ٥٨، ووفيات الأعيان ٦/٣١٤، ٣١٥ و٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢١، والنجوم الزاهرة ٢/١٠٤، وشذرات الذهب ١/٢٥٥ و ٢٩٥، ولسان الميزان ٢/٢٤٧، والوافي بـالوفيـات ١٢/٢٠٨ رقم ١٨٣، والعبر ١/٢٨٠، والبداية والنهاية ١٠/١٧٧.

(٣) في تاريخ بغداد ٧/٤٠٣، ٤٠٤.

(٤) وهو عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «الجبن داء، فإذا أكل الجوز فهـو شفاء». وهـو حديث منكر. والقزويني المذكور في إسناده محمد بن علي مجهول..

٦٣ ـ **الحسن بن يزيد الأصمّ**[1].

له حديث عن إسماعيل السُّدِّيّ،

رواه عنه: محمد بن بكّار بن الرّيّان، وسريج بن يونس، وسعيد بن منصور.

قال أبو حاتم[2]: لا بأس به.

وقال غيره: خبره مُنْكَر.

وقال أحمد[3]، وابن مَعِين: ثقة[4].

يُكَنّى أبا عليّ، وهو كوفيّ ترك بغداد.

٦٤ ـ **الحسن بن الحكم بن طهمان الحنفيّ البصْريّ**، أبو سعيد[5].

وهو الحسن بن عزّة[6] الدّبّاغ، سكن الرّيّ.

وروى عن: هشام الدستوائيّ، وشُعبة، وحمّاد بن سَلَمة.

وعنه: هشام بن عُبيد الله، وعبد الله بن الجهم، ويوسف بن موسى القطّان، وغيرهم.

---

(١) أنظر عن (الحسن بن يزيد الأصمّ) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٣٨٧، ٣٨٨ رقم ٧٦٤، والتاريخ الكبير ٢/٣٠٩ رقم ٢٥٧٨، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٣٤، والجرح والتعديل ٣/٤٣ رقم ١٨٣، والثقات لابن حبّان ٦/١٧٠، وتاريخ بغداد ٧/٤٥٠، ٤٥١ رقم ٤٠٢١، وتهذيب الكمال ٦/٣٤٦، ٣٤٧ رقم ١٢٨٧، وميزان الاعتدال ١/٥٢٦ رقم ١٩٦٢، والمغني في الضعفاء ١/١٦٩ رقم ١٤٩٣، وتهذيب التهذيب ٢/٣٢٨ رقم ٥٧١.

(٢) في الجرح والتعديل ٣/٤٣.

(٣) في العلل ومعرفة الرجال ١/٣٧٨ وقال: «ثقة ليس به بأس، إلّا أنه حدّث عن السُّدّي، عن أوس بن ضبعج، كذا كان يقول، قلت: فأوس بن ضبعج من يحدّث عنه؟ قال: إسماعيل بن رجاء الزبيدي، وأبو إسحاق الهمداني، والسُّدّي، وابن أبي خالد».

(٤) وقال الدارقطني: كوفيّ لا بأس به ثقة مستقيم الحديث. ووثّقه ابن حبّان.

(٥) أنظر عن (الحسن بن الحكم بن طهمان) في:
التاريخ الكبير ٢/٢٩١ رقم ٢٥٠٧ (دون ترجمة)، والجرح والتعديل ٣/٧، ٨ رقم ٢٥، والكامل في الضعفاء ٢/٧٣٧، وميزان الاعتدال ١/٤٨٦ رقم ١٨٣٨، والمغني في الضعفاء ١/١٥٨ رقم ١٣٩٥، ولسان الميزان ٢/٢٠٢ رقم ٩١٢.

(٦) في الأصل «ابن أبي عزة» والتصويب من المصادر.

قال أبو حاتم[1]: صالح الحديث، ليس بذاك، مضطّرب، وبالبصرة لا يعرفونه لأنّه مات قديماً[2].

٦٥ ـ الحسن بن عليّ بن الحسن، أبو عليّ المدينيّ البرّاد[3].

عن: الزُّبير بن أبي أسيد، وأبي مودود، ووالده.

وعنه: إبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وقُتَيبة بن سعيد، ويعقوب بن حميد[4]، وإسحاق بن موسى.

٦٦ ـ الحسين بن الحسن بن يَسَار بن مالك، أبو عبد الله البصْريّ[5] -خ. م. ن.-

عن: ابن عَوْن.

وعنه: أحمد بن حنبل، وبُنْدار، ومحمد بن المثنًى.

وثّقه أحمد[6]، والنّسائيّ.

---

(١) في الجرح والتعديل ٣/٧، ٨.

(٢) ساق له ابن عديّ حديثين، وقال: والحسن بن الحكم هذا ليس له من الحديث إلّا القليل، وأنكر ما رأيت له ما ذكرته، (الكامل ٢/٧٣٧).

(٣) أنظر عن (الحسن بن علي البرّاد) في:
التاريخ الكبير ٢/٢٩٨ رقم ٢٥٣١، والجرح والتعديل ٣/٢٠ رقم ٧٨.

(٤) في الأصل «يعقوب بن كاسب» والتصحيح من الجرح والتعديل.

(٥) أنظر عن (الحسين بن الحسن بن يسار) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٣٥٨ رقم ٢٥٨٣، وطبقات خليفة ٢٢٥، والتاريخ الكبير ٢/٣٨٥ رقم ٢٨٦٣ و٢/٣٨٦ رقم ٢٨٦٥، والجرح والتعديل ٣/٤٨، ٤٩ رقم ٢١٦، والثقات لابن حبّان ٨/١٨٥، ورجال صحيح البخاري ١/١٧١ رقم ٢١٦، ورجال صحيح مسلم ١/١٣٦، ١٣٧ رقم ٢٦٢، والإكمال لابن ماكولا ١/٣١٧، ٣١٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٨٦ رقم ٣٣٣، وتهذيب الكمال ٦/٣٦٣، ٣٦٤ رقم ١٣٠٥، والكاشف ١/١٦٩ رقم ١٠٩٢، والوافي بالوفيات ١٢/٣٥٣ رقم ٣٣٢، وتهذيب التهذيب ٢/٣٣٥ رقم ٥٩٥، وتقريب التهذيب ١/١٧٥ رقم ٣٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٢، وهدي الساري ٣٩٨.

(٦) قال: حسين بن حسن من أصحاب ابن عون من المعدودين من الثقات المأمونين، ابن مهدي دلّهم عليه، كان يحفظ عن ابن عون، وكان حسن الهيئة، ما علمته ثقة، كتبنا عنه أحاديث. (العلل لأحمد ٢/٣٥٨).

وآخر من حدّث عنه الحسن بن محمد الزَّعْفرانيّ.
مات سنة ثمان وثمانين ومائة.

٦٧ ـ الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب[1] ـ ق. ـ

أبو عبد الله المدنيّ، ثم الكوفيّ الزَّيديّ.

روى عن: أبيه، وعمّه أبي جعفر الباقر، وابن عمّه جعفر الصادق، وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر، وغيرهم.

وعنه: نُعيم بن حمّاد، وأبو مُصعب الزُّهْريّ، وعبّاد الرَّواجنيّ، وإسحاق بن موسى الخطْميّ، وأبو عُبيد الله سعيد المخزوميّ.

قال ابن عدِيّ[2]: وجدتُ في بعض حديثه بعض النُّكْرَة، وأرجو أنّه لا بأس به.

وقال أبو حاتم الرازي[3]: يُعرف ويُنكر.

قلت: بقي إلى حدود التسعين ومائة، وكان بقيّة أهل بيته.

٦٨ ـ الحسين بن عيسى، أبو عبد الرحمن الكوفيّ[4].

---

(١) أنظر عن (الحسين بن زيد بن عليّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٣٤، وطبقات خليفة ٢٦٩، والتاريخ الصغير ١٩٦، والجرح والتعديل ٣/٥٣ رقم ٢٣٧، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٠٤، والمعارف ٢١٦، وتاريخ الطبري ٧/٥٤٠ و٦٠٤، والكامل في الضعفاء ٢/٧٦٢، وجمهرة أنساب العرب ٥٧، والتبيين في أنساب القرشيين ١٨٠ و٣٥٢، ومقاتل الطالبيين ٤٦ و٢٧٧، والكامل في التاريخ ٥/٤٢٣ و٥٥٢، وتهذيب الكمال ٦/٣٧٥ ـ ٣٧٨ رقم ١٣١٠، وميزان الاعتدال ١/٥٣٥ رقم ٢٠٠٢، والمغني في الضعفاء ١/١٧١ رقم ١٥٢٥، والكاشف ١/١٦٩، ١٧٠ رقم ١٠٩٦، والوافي بالوفيات ١٢/٣٦٧ رقم ٣٥٢، وتهذيب التهذيب ٢/٣٣٩ رقم ٦٠٠، وتقريب التهذيب ١/١٧٦ رقم ٣٦٠، وطبقات المفسّرين ١/١٤٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٣.
(٢) في الكامل في الضعفاء ٢/٧٦٢.
(٣) في الجرح والتعديل ٣/٥٣.
(٤) أنظر عن (الحسين بن عيسى الكوفي) في:
الجرح والتعديل ٣/٦٠ رقم ٢٦٩، والثقات لابن حبّان ٨/١٨٥، والكامل في الضعفاء =

أخو سُلَيم القاريء.

عن: الحَكَم بن أبان، ومَعْمَر بن راشد.

وعنه: عثمان بن أبي شَيْبَة، وأبو كُرَيْب، وأبو سعيد الأشجّ.

قال أبو حاتم[1]: ليس بالقويّ، له مناكير[2].

٦٩ - حُصين بن جعفر الفَزَاريّ الدمشقيّ[3].

عن: مكحول، وعُمير بن هانيء، وعمرو بن مهاجر.

وعنه: محمد بن وهْب بن عطيّة، وهشام بن عمّار، وغيرهما.

ما أظنّ به بأساً.

٧٠ - حُصين بن عمر الأحْمَسِيّ الكوفيّ، أبو عمر[4] - ت. -

عن: أبي الزُّبير المكّيّ، ومُخارق الأحْمَسِيّ، وسليمان الأعمش.

= ٢/٧٦٦، تهذيب الكمال ٦/٤٦٣، ٤٦٤ رقم ١٣٢٩، وميزان الاعتدال ١/٥٤٥ رقم ٢٠٣٩، والمغني في الضعفاء ١/١٧٤ رقم ١٥٥٩، والكاشف ١/١٧٢ رقم ١١١١، وتهذيب التهذيب ٢/٣٦٤ رقم ٦٢٢، وتقريب التهذيب ١/١٧٨ رقم ٣٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٤.

(١) في الجرح والتعديل ٣/٦٠.

(٢) ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال ابن عديّ: عامّة حديثه غرائب، وفي بعض حديثه مناكير.

(٣) أنظر عنْ (حُصين بن جعفر الفزاري) في:
الجرح والتعديل ٣/١٩٠ رقم ٨٢٥.

(٤) أنظر عن (حُصَين بن عمر الأحمسي) في:
التاريخ الكبير ٣/١٠ رقم ٣٨، والتاريخ الصغير ٢٠٧، والضعفاء الصغير ٢٥٧ رقم ٨٢، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧٠، وتاريخ الثقات للعجلي ١٢٣ رقم ٣٠٠، والمعرفة والتاريخ ٣/٣٧٧ و ٤٠٤، والجامع الصحيح للترمذي ٥/٣٨١ رقم ٤٠٢٠، وتاريخ أبي زرعة ١/٥١٣ و ٦١١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٤٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٣١٤، ٣١٥ رقم ٣٨٦، والجرح والتعديل ٣/١٩٤ رقم ٨٤٢، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٧٠، ٢٧١، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٨٠ رقم ١٨٠، والكامل في الضعفاء ٢/٨٠٣، ٨٠٤، وتاريخ بغداد ٨/٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٤٣٦٣، وموضح أوهام الجمع ١/٣١٥، ومعجم البلدان ٣/٣٠٨ و ٤/٢٣٨، وتهذيب الكمال ٦/٥٢٦ - ٥٢٩ رقم ١٣٦٣، والإكمال ١/١٣٦، والأنساب ١/١٤٦، ١٤٧، وميزان الاعتدال ١/٥٥٣ رقم ٢٠٨٧، والمغني في الضعفاء ١/١٧٧ رقم ١٥٩١، والكاشف ١/١٧٥ رقم ١١٣٤، وتهذيب التهذيب ٢/٣٨٥، ٣٨٦ رقم ٦٦٨، وتقريب التهذيب ١/١٨٣ رقم ٤١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٦.

وعنه: عُبيد الله بن عبد الله بن الأسود، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف القَطِيعيّ، ومحمد بن مقاتل المَرْوَزيّ، ومنجاب بن الحارث، ويحيى الحِمّانّي، وآخرون.

قال أبو زُرْعة[1]: مُنْكَر الحديث.

وقال أبو حاتم[2]: متروك الحديث.

وقال ابن عدِيّ[3]: عامّة أحاديثه معاضيل.

ورماه بعضهم بالكذب.

وقال البخاريّ[4]: منكر الحديث، قدِم بغداد سائلاً يسأل.

قلت: خرّج له الترمذيّ[5]: «مَن غشَّ العرب لم يدخل في شفاعتي».

٧١ ـ حُصين بن نُمَير الواسطيّ، أبو محصن الضرير[6]

ـ خ. د. ت. ن. ـ

كوفيّ الأصل.

---

(١) الجرح والتعديل ١٩٤/٣.

(٢) الجرح والتعديل.

(٣) في الكامل ٨٠٣/٢، ٨٠٤.

(٤) في التاريخ الكبير والصغير والضعفاء.

(٥) في أبواب المناقب (٤٠٢٠) باب في فضل العرب، من طريقه، عن مخارق بن عبد الله، عن طارق بن شهاب، عن عثمان بن عفّان قال: «قال رسول الله ﷺ: «من غشّ العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودّتي».
قال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلّا من حديث حصين بن عمر الأحمسيّ، عن مخارق، وليس حصين عند أهل الحديث بذاك القويّ.

(٦) أنظر عن (حُصَين بن نُمَير الواسطي) في:
التاريخ لابن معين ١٢٠/٢، والتاريخ الكبير ١٠/٣ رقم ٣٧، وتاريخ الثقات للعجلي ١٢٣ رقم ٣٠٣، وتاريخ واسط لبحشل ١١١، والكنى والأسماء للدولابي ١٠٧/٢، والجرح والتعديل ١٩٧/٣، ١٩٨ رقم ٨٥٩، والثقات لابن حبّان ٢١٣/٦، وأسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢٢٠، ورجال صحيح البخاري ٢٠٦/١، ٢٠٧ رقم ٢٦٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١٠٩/١، وتهذيب الكمال ٥٤٦/٦، ٥٤٧ رقم ١٣٧٥، وميزان الاعتدال ٥٥٤/١ رقم ٢٠٩٨، والكاشف ١٧٦/١ رقم ١١٤٣، وشرح علل الترمذي ٢٢ و ٤٠٠، وتهذيب التهذيب ٣٩١/٢، ٣٩٢ رقم ٦٨٢، وتقريب التهذيب ١٨٤/١ رقم ٤٢٥، والوافي بالوفيات ٩٢/١٣ رقم ٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٦.

عن: حُصَين بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ومحمد بن جُحَادة، وسفيان بن حُسَين.

وعنه: حُميد بن مَسْعَدة، والحسن بن قَزَعَة، ومُسَدَّد، وابن المَدِينيّ، وعدّة.

وثّقه أبو زُرْعة[1]،

وقال أبو حاتم[2]: صالح[3].

٧٢ - حفص بن عمر بن حفص بن أبي السّائب المخزوميّ المدنيّ[4].

قاضي عمّان[5].

عن: الزُّهريّ، وعمّار بن يحيى، والأوزاعيّ.

وعنه: ابنه أحمد، وحفيده السّائب بن أحمد بن حفص، والهيثم بن خارجة، وهشام بن عمّار، وسليمان ابن بنت شُرحْبيل.

صالح الحديث[6].

---

(١) الجرح والعديل ١٩٧/٣، ١٩٨.

(٢) في الجرح والتعديل.

(٣) وقال ابن معين: ليس بشيء، ووثّقه العجلي، وابن حبّان.

(٤) أنظر عن (حفص بن عمر بن حفص المخزومي) في:
التاريخ الكبير ٣٦٦/٢، ٣٦٧ رقم ٢٧٨٤، والجرح والتعديل ١٨٢/٣ رقم ٧٨٢، و١٠٣/٦ رقم ٥٤٣ (عمر بن حفص قاضي عمان)، والثقات لابن حبّان ١٩٨/٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٨٨/١١، وتهذيب تاريخ دمشق ٣٨٣/٤، والوافي بالوفيات ١٠٠/١٣ رقم ١٠٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٧٩/٢ رقم ٥٢٢، ولسان الميزان ٣٠٠/٤ رقم ٨٣٤، ومعجم البلدان ٤٨٩/١.

(٥) في التاريخ الكبير: «قاضي البلقاء مدينة الشراة»، وذكره ياقوت في مادّة «البلقاء». وذكره ابن أبي حاتم مرتين، في الأولى (١٨٢/٣ رقم ٧٨٢) وقال: حفص بن عمر بن حفص.. قاضي عمّان البلقاء مدينة الشراة. وفي الثانية (١٠٣/٦ رقم ٥٤٣) وقال: عمر بن حفص قاضي عمّان... سألت أبي عنه فقال: ليس بمعروف وإسناده مجهول. وقال ابن عساكر (تاريخ دمشق ٢٨٨/١١): حفص بن عمر بن حفص بن أبي السائب، ويقال: حفص بن عمر بن صالح بن عطاء بن السايب المخزومي القرشي العمّاني. قاضي عمّان.

(٦) قال ابن عساكر: حديثه مستقيم، وقلّب ابن أبي حاتم اسمه، وقد أثبته ابن حجر في لسان الميزان ٣٠٠/٤ رقم ٨٣٤ باسم (عمر بن حفص قاضي عمّان) وقال: وهذا مما انقلب اسمه على ابن أبي حاتم، والصواب أنه حفص بن عمر.

٧٣ ـ حفص بن عمر بن أبي العطّاف المدنيّ[1] ـ ق. ـ

مولى بني سَهْم.

عن: أبي الزِّناد.

وعنه: إسماعيل بن أبي أُوَيْس، وعليّ بن بحر القطّان، وأبو ثابت محمد بن عُبيد الله، وإبراهيم بن المنذر، وغيرهم.

قال أبو حاتم[2]: منكر الحديث.

وضعّفه النّسائيّ[3]، وجماعة.

واتّهمه يحيى بالكذِب[4].

٧٤ ـ حفص بن عمر بن راشد التميميّ المُجاشِعيّ، مولاهم[5].

الكوفيّ المؤدّب.

عن: إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الملك بن أبي سليمان، وابن أبي ليلى، وجماعة.

وعنه: محمد بن عبد الله بن نُمير، وأبو سعيد الأشجّ.

قال أبو حاتم: صالح الحديث، ليس به بأس.

---

(١) أنظر عن (حفص بن عمر بن أبي العطّاف) في:
التاريخ الكبير ٢/٣٦٧ رقم ٢٧٨٧، والتاريخ الصغير ٢٠٧، والضعفاء ٢٥٧ رقم ٧٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٧١، ٢٧٢ رقم ٣٣٦، والجرح والتعديل ٣/١٧٧ رقم ٧٦٤، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٥٥، والكامل في الضعفاء ٢/٧٩١، ٧٩٢، وتهذيب الكمال ٧/٣٨ ـ ٤١ رقم ١٤٠٣، والكاشف ١/١٧٩ رقم ١١٦٦، والمغني في الضعفاء ١/١٨٠ رقم ١٦١٩، وميزان الاعتدال ١/٥٦٠ رقم ٢١٢٨، وتهذيب التهذيب ٢/٤٠٩، ٤١٠ رقم ٧١٦، وتقريب التهذيب ١/١٨٧ رقم ٤٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٧.

(٢) في الجرح والتعديل ٣/١٧٧ وزاد: «يُكتب حديثه على الضعف الشديد».

(٣) الكامل لابن عديّ ٢/٧٩١، ٧٩٢.

(٤) ضعّفه العقيلي، وقال ابن حبّان: يأتي بأشياء كأنها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال ابن عديّ: ولحفص بن عمر أحاديث وليس بالكثير، وأحاديثه أفراد عن من يروي عنهم، وليس له حديث منكر المتن فأذكره.

(٥) أنظر عن (حفص بن عمر بن راشد) في:
الجرح والتعديل ٣/١٧٩ رقم ٧٧١.

٧٥ - حفص بن عمر[١].

•قاضي حلب.

عن: المختار بن فلفل، وهشام بن حسّان، ويحيى بن أبي غَنِيّة، وابن إسحاق، وطائفة.

وعنه: عبد الرحمن المحاربيّ، وعُبَيد بن جُنادة، وداوود بن رشيد، ومحمد بن أبي السَّريّ.

ضعّفه أبو حاتم[٢]، وآخرون.

وقال أبو زُرْعة: منكَر الحديث[٣].

وقال ابن حِبّان[٤]: لا يحلّ الاحتجاج به[٥].

٧٦ - حفص بن ميسرة، أبو عمر العُقيليّ الصَّنْعانيّ[٦] -خ. م. ن. ق. -

---

(١) أنظر عن (حفص بن عمر - قاضي حلب) في:
الجرح والتعديل ٣/١٧٩، ١٨٠ رقم ٧٧٣، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٥٩، والكامل في الضعفاء ٢/٧٩٧، ٧٩٨، وميزان الاعتدال ١/٥٦٣، ٥٦٤ رقم ٢١٣٥، والمغني في الضعفاء ١/١٨١ رقم ١٦٢٩، والوافي بالوفيات ١٣/١٠١ رقم ١٠١، ولسان الميزان ٢/٣٢٦ رقم ١٣٢٩.

(٢) في الجرح والتعديل ٣/١٧٩، ١٨٠.

(٣) الجرح والتعديل.

(٤) في المجروحين ١/٢٥٩.

(٥) ساق له ابن عديّ خمسة أحاديث وقال: لحفص بن عمر أحاديث غير ما ذكرته ولم أجد له أنكر مما ذكرته.

(٦) أنظر عن (حفص بن ميسرة العقيلي) في:
التاريخ لابن معين ٢/١٢٢، ومعرفة الرجال له ١/١٣٩ رقم ٧٣٩ و ٢/١٥١، ١٥٢ رقم ٤٨١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٤٧٩ رقم ٣١٤٢، وتاريخ الدارمي ٢٦٧، والتاريخ الكبير ٢/٣٦٩، ٣٧٠ رقم ٢٨٠٠، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧٠، والمعرفة والتاريخ ١/١٧٢ و ٢/٢٩٩، و ٣/٣٧٦، وتاريخ واسط لبحشل ١٤٠ و ١٩٤ و ٢١٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٤٠، والجرح والتعديل ٣/١٨٧ رقم ٨٠٩، والثقات لابن حبّان ٦/٢٠٠، ومشاهير علماء الأمصار ١٨٥ رقم ١٤٧٥، ورجال صحيح مسلم ١/١٤٤، ١٤٥ رقم ٢٨٤، وموضح أوهام الجمع ٢/٤٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٩٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٨٨، ٣٨٩، ومعجم البلدان ٢/٢٢٣ و ٣/٤٢٦ و ٤٣٣، والكامل في التاريخ ٦/١٦٠، =

نزيل عسقلان.

عن: زيد بن أسلم، والعلاء بن عبد الرحمن، وموسى بن عُقبة.

وعنه: آدم بن أبي أياس، وسعيد بن منصور، وسُوَيد بن سعيد، ومحمد بن أبي السَّريّ، وآخرون.

وثّقه أحمد[1]، وغيره[2]،

وروى عنه: سُفيان الثَّوريّ مع تقدُّمه، وكان من الصلحاء الأتقياء، له مواعظ.

مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

٧٧ ـ حفص بن النَّضْر السُلَميّ[3].

شيخ بصْريّ له عن: أمّه رَملة، وعامر بن خارجة.

وعنه: قُتَيبة، وعُبيد الله بن عائشة، وابن المَدِينيّ، وإبراهيم بن موسى الفرّاء.

قال ابن مَعِين[4]: صالح.

٧٨ ـ حَكَّام بن سَلْم الكِنانيّ الرّازيّ[5] ـ م. ٤ ـ

= وتهذيب الكمال ٧/٧٣ ـ ٧٧ رقم ١٤١٧، والعبر ١/٢٧٩، وسير أعلام النبلاء ٨/٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٤٤، والكاشف ١/١٨٠، ١٨١ رقم ١١٧٦، والمغني في الضعفاء ١/١٨٢ رقم ١٦٤٣، وميزان الاعتدال ١/٥٦٨، ٥٦٩ رقم ٢١٦٤، وتهذيب التهذيب ٢/٤١٩، ٤٢٠ رقم ٧٢٨، وتقريب التهذيب ١/١٨٩ رقم ٤٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٨، وشذرات الذهب ١/٢٩٥.

(١) قال في العلل ٢/٤٧٩: حفص بن ميسرة، ليس به بأس، فقلت: إنهم يقولون: عَرَض على زيد بن أسْلم فقال: ألا ترضى، ثقة.

(٢) وثّقه ابن معين، وقال أيضاً ليس به بأس. ووثّقه أبو حاتم، وأبو زرعة، وابن حبّان، والفَسَوي.

(٣) أنظر عن (حفص بن النضر السُّلَميّ) في:
التاريخ الكبير ٢/٣٦٩ رقم ٢٧٩٧، والجرح والتعديل ٣/١٨٨ رقم ٨١٢، وميزان الاعتدال ١/٥٦٩ رقم ٢١٦٥، والمغني في الضعفاء ١/١٨٢ رقم ١٦٤٤، ولسان الميزان ٢/٣٣٠ رقم ١٣٥٣.

(٤) الجرح والتعديل ٣/١٨٨.

(٥) أنظر عن (حكّام بن سَلْم) في: =

أبو عبد الرحمن.

حدّث ببغداد، ومات بمكّة قبل الوقفة.

سمع: إسماعيل بن أبي خالد، وحُميد الطويل، وعبد الملك بن أبي سلميان، وعدّة.

وعنه: أبو بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن مَعِين، والحسن الزَّعْفرانيّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، وزَنّيج[1]، ومحمد بن حُمَيد، وموسى بن نصر الرازيّون.

وثّقه أبو حاتم[2] وغيره، وكان من نُبلاء الرجال.

مات سنة تسعين ومائة[3].

٧٩ - الحَكَم بن سِنان الباهليّ البصْريّ القِرَبيّ[4].

= الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٨١، والتاريخ لابن معين ٢/١٢٣، والعلل لأحمد ١/٣٠٣، والتاريخ الكبير ٣/١٣٥ رقم ٤٥٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٧، وتاريخ الثقات للعجلي ١٢٦ رقم ٣١١، والمعرفة والتاريخ ٣/٨٣ و ٢٣٣، وتاريخ الطبري ١/٥٩ و ١٣٦ و ٢٩٤ و ٣٥٧ و ٣٩٧ و ٤٥٩ و ٢/٣٠٧، والجرح والتعديل ٣/٣١٨، ٣١٩ رقم ١٤٢٧، والثقات لابن حبّان ٦/٢٤٢ و ٨/٢١٦، ورجال صحيح مسلم ١/١٤٣ رقم ٢٨٠، وتاريخ بغداد ٨/٢٨١، ٢٨٢، رقم ٤٣٧٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١١٨، وتهذيب الكمال ٧/٨٣ - ٨٥ رقم ١٤٢١، وسير أعلام النبلاء ٩/٨٨ رقم ٢٦، والكاشف ١/١٨١ رقم ١١٨٠، والوافي بالوفيات ١٣/١٠٩ رقم ١١٥، والعبر ١/٣٠٣، واللباب ٣/٥٢، والعقد الثمين ٤/٣١٤، وتهذيب التهذيب ٢/٤٢٢ رقم ٧٣٥، وتقريب التهذيب ١/١٨٩ رقم ٤٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٩، وشذرات الذهب ١/٣٢٥.

(١) في الأصل «زنج»، وقد تقدّم تصحيحه.

(٢) في الجرح والتعديل ٣/٣١٨، ٣١٩.

(٣) وثّقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي، والفسوي، ويعقوب بن شيبة، وابن حبّان، والحاكم. وقال أحمد بن حنبل: كان حسن الهيئة، قدِم علينا ها هنا مرّ بنا، وكان يحدّث عن عنبسة بن سعيد أحاديث غرائب.

(٤) أنظر عن (الحكم بن سنان الباهليّ) في.

الطبقات الكبرى ٧/٢٩٢، والتاريخ الكبير ٢/٣٣٥ رقم ٢٦٥٦، والضعفاء الصغير ٢٥٦ رقم ٦٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٨ رقم ١٢٦، والضعفاء الكبير ١/٢٥٧ رقم ٣١٣، والجرح والتعديل ٣/١١٧ رقم ٥٤٥، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٤٩، والكامل في الضعفاء ٢/٦٢٤، والإكمال لابن ماكولا ٧/١٤٣، والأنساب ١٠/٨٨، وتهذيب الكمال ٧/٩٦ - ٩٨ رقم ١٤٢٨، والمغني في الضعفاء ١/١٨٣ رقم ١٦٥٣، وميزان الاعتدال =

عن: ثابت البُنانيّ، وأيّوب السّختيانيّ، ويزيد الرَّقاشيّ.

وعنه: عبد الله المَرْوَزيّ، وسُوَيد بن سعيد، وزياد بن يحيى الحسّانيّ.

ضعّفوه لكثرة وهْمه.

روى معاوية بن صالح، عن ابن مَعِين[1]: ضعيف.

وقال ابن حِبّان[2]: يتفرّد عن الثّقات بالموضوعات، لا يُشتغل به.

مات سنة تسعين ومائة.

يروي عن: داوود بن أبي هند، ومالك بن دينار[3].

٨٠ ـ الحَكَم بن هشام الثَّقَفيّ الكوفيّ[4] ـ ن. ق. ـ

نزيل دمشق.

عن: قَتَادة، وحمّاد بن أبي سُليمان، وعبد الملك بن عُمَير، وطبقتهم.

وعنه: الهيثم بن خارجة، وأبو مُسْهِر، وطائفة.

قد ذُكر.

= ١/٥٧١ رقم ٢١٧٦، والوافي بالوفيات ١٣/١١٢ رقم ١٢١، وتهذيب التهذيب ٢/٤٢٦ رقم ٧٤٥، وتقريب التهذيب ١/١٩٠ رقم ٤٨٣، واللباب ٢/٢٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٩.

(١) الكامل في الضعفاء ٢/٦٢٤.

(٢) في المجروحين ١/٢٤٩.

(٣) وضعّفه النسائي، والبخاري، والعقيلي، وقال أبو حاتم، عنده وهم كثير وليس بالقويّ، ومحلّه الصدْق يُكتب حديثه.

(٤) أنظر عن (الحكم بن هشام الثقفي) في:
التاريخ لابن معين ٢/١٢٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٢٠٩٥، والتاريخ الكبير ٢/٣٤١ رقم ٢٦٧٨، وتاريخ الثقات للعجلي ١٢٧، ١٢٨ رقم ٣١٨، والجرح والتعديل ٣/١٣٠.رقم ٥٨٨، والثقات لابن حبّان ٦/١٨٧، وجمهرة أنساب العرب ٩٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٤١٥، وتهذيب الكمال ٧/١٥٥ ـ ١٥٩ رقم ١٤٤٩، وميزان الاعتدال ١/٥٨٢ رقم ٢٢٠٦، والكاشف ١/١٨٤ رقم ١٢٠٣، والمغني في الضعفاء ١/١٨٦ رقم ١٦٨٠، وتهذيب التهذيب ٢/٤٤٣ رقم ٧٦٩، وتقريب التهذيب ١/١٩٣ رقم ٥٠٦، والوافي بالوفيات ١٣/١٢١، ١٢٢ رقم ١٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٠.

٨١ ـ الحَكَم بن يَعْلَى بن عطاء المُحاربيّ[١].

كوفيّ نزل دمشق، وروى عن: مجالد بنَ سعيد، وعَمرو بن الحارث[١] المصريّ.

وعنه: منْجاب بن الحارث، وعثمان بن أبي شيبة، وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل.

قال أبو حاتم[٢] وغيره: متروك الحديث.

٨٢ ـ حَكيم بن خِذَام الأزديّ البصْريّ[٣].

عن: عبد المَلك بن عُمَير، وثابت البُنانيّ، والأعمش، وعليّ بن زيد.

وعنه: عُبيد الله القواريريّ، ومحمد بن عبد الله بن بُزَيْع، ولُوَين، وأحمد بن المقدام.

كنْيَتُهُ: أبو سمير.

قال أبو حاتم[٤]: متروك الحديث.

---

(١) أنظر عن (الحكم بن يعلى المحاربي) في:
التاريخ الكبير ٢/٣٤٢، ٣٤٣ رقم ٢٦٨٤، والتاريخ الصغير ٢١٠، والضعفاء الكبير ١/٢٦٠ رقم ٣١٧، والجرح والتعديل ٣/١٣٠، ١٣١ رقم ٥٨٩، والمجروحين لابن حبان ١/٢٥١، والكامل في الضعفاء ٢/٦٢٨ ـ ٦٣٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٤/٤١٦، وميزان الاعتدال ١/٥٨٣ رقم ٢٢١١، والمغني في الضعفاء ١/١٨٦ رقم ١٨٣، ولسان الميزان ٢/٣٤١ رقم ١٣٨٧.

(٢) في الجرح والتعديل ٣/١٣٠ ومنكر الحديث، وضعّفه أبو زُرعة، والعقيلي، وابن حبّان، وابن عديّ. قال ابن حبّان: يروي عن العراقيّين والشاميّين المناكير الكثيرة التي يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها لا يُحتجّ بخبره. وقال البخاري: عنده عجائب ذاهب، تركت أنا حديثه.

(٣) أنظر عن (حكيم بن خِذام الأزدي) في:
التاريخ الكبير ٣/١٨ رقم ٧٤، والضعفاء للنسائي ٢٨٨ رقم ١٢٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٣١٧ رقم ٣٩٠ وفيه (حكيم بن خذام أبو سمير كوفي)، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٥٢، والجرح والتعديل ٣/٢٠٣ رقم ٨٨٢، والأسامي والكنى للحاكم ج ١ ورقة ٢٧٠ أ، والكنى والأسماء للدولابي ١/٢٠١، والكامل في الضعفاء ٢/٦٣٧ ـ ٦٣٩، وميزان الاعتدال ١/٥٨٥ رقم ٢٢١٨، والمغني في الضعفاء ١/١٨٧ رقم ١٦٨٨، ولسان الميزان ٢/٣٤٢ رقم ١٣٩٣ وفيه (حزام) وهو غلط من الطباعة.

(٤) في الجرح والتعديل ٣/٢٠٣.

وقال ابن عدِيّ[1]: يُكْتَب حديث، منكَر الحديث[2].

٨٣ ـ حمّاد بن شعيب الحِمّانيّ الكوفيّ[3].

يُكَنَّى أبا شعيب بن أبي زياد.

قد ذُكر في الطبقة السالفة، ثم وجدت أنّه تُوُفّي سنة تسعين ومائة.

وقد قرأ القرآن على: عاصم بن بهدلة.

قرأ عليه: يحيى بن محمد العُلَيميّ[4].

٨٤ ـ حمّاد بن عبد الرحمن الكلْبيّ الظاميء[5] ـ ق. ـ

عن: إدريس الأَوْدِيّ، وسِماك بن حرب، وأبي إسحاق، وغيرهم.

وعنه: هشام بن عمّار، وصالح بن محمد التِّرْمِذِيّ، وغيرهما.

قال أبو زُرْعة الرازيّ[6]: روى أحاديث مناكير.

---

(١) في الكامل في الضعفاء ٢/٦٣٩.

(٢) وقال البخاري: منكر الحديث، وضعّفه النسائي، والعقيلي، وقال: كان يرى القَدَر.

(٣) أنظر عن (حمّاد بن شعيب الحِمّاني) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/٥٨ رقم ٦٥، والتاريخ له ٢/١٣٢، ١٣٣، والتاريخ الكبير ٣/٢٥، والضعفاء للنسائي ٢٨٨ رقم ١٣٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣١١، ٣١٢ رقم ٣٨١، أحوال الرجال للجوزجاني ٧٣ رقم ٩٠، والجرح والتعديل ٣/١٤٢ رقم ٦٢٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٥٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٧٥ ب، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٥١، والكامل في الضعفاء ٢/٦٥٩ ـ ٦٦١، وميزان الاعتدال ١/٥٩٦ رقم ٢٢٥٤، والمغني في الضعفاء ١/١٨٩ رقم ١٧١٣، والوافي بالوفيات ١٣/١٤٧ رقم ١٥٦، وغاية النهاية ١/٢٥٨ رقم ١١٧٠، ولسان الميزان ٢/٣٤٨ رقم ١٤١٣، وتعجيل المنفعة ١٠٢ رقم ٢٢٤، وأعيان الشيعة ٢٨/١٨ رقم ٥٧٣٧.

(٤) قال ابن معين: ليس بشيء، وضعّفه، وقال البخاري: فيه نظر، وضعّفه النسائي، والعقيلي، والجوزجاني، وأبو زرعة، وسئل عنه أحمد فقال: لا أدري كيف هو؟ وضعّفه ابن حبّان، وابن عديّ، وقال: وهو ممّن يُكتب حديثه مع ضعفه.

(٥) أنظر عن (حمّاد بن عبد الرحمن الكلبي) في:
الجرح والتعديل ٣/١٤٣ رقم ٦٢٨، والكامل في الضعفاء ١/٦٥٩، والأنساب للسمعاني ١٠/٢٤٤، وتهذيب الكمال ٧/٢٨٠، ٢٨١ رقم ١٤٨٥، وميزان الإعتدال ١/٥٩٧ رقم ٢٢٥٦، والمغني في الضعفاء ١/١٨٩ رقم ١٧١٤، والكاشف ١/١٨٨ رقم ١٢٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٢.

(٦) الجرح والتعديل ٣/١٤٣.

٨٥ - حمّاد بن عمرو بن سَلَمة، أبو إسماعيل[١] الكوفيّ النَّصِيبيّ[٢].

عن: زيد بن رُفَيع، والأعمش، والثَّوْريّ.

وعنه: المطَّلب بن زياد مع تقدُّمه، وإسحاق بن راهَوَيْه، ومحمد بن سعد، وعليّ بن حُجْر.

قال البخاريّ[٣]: هو مُنكَر الحديث.

ضعّفه عليّ بن حُجْر[٤].

وقال ابن مَعِين[٥]: يكذِب.

وقال الفلاّس: متروك.

وقال ابن حِبّان[٦]: يضع الحديث[٧].

وسيُعاد بعد المائتين.

---

(١) في الأصل «أبو سلمة» والتصحيح من المصادر.

(٢) أنظر عن (حمّاد بن عمرو بن سلمة) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/٦٣ رقم ١١٢ و ١/٦٧ رقم ١٢٩، والتاريخ الكبير ٣/٢٨ رقم ١١٧، والتاريخ الصغير ٢١٦، والضعفاء الصغير للبخاريّ ٢٥٧ رقم ٨٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٨ رقم ١٣٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٣٠٨ رقم ٣٧٦، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٧٩ رقم ٣٢١، والكنى والأسماء للدولابي ١/٩٦، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣ ب، والجرح والتعديل ٣/١٤٤ رقم ٦٣٤، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٥٢، والضعفاء والمتروكين ٧٧ رقم ١٦٤، والكامل في الضعفاء ٢/٦٥٧، وميزان الاعتدال ١/٥٩٨ رقم ٢٢٦٢، والمغني في الضعفاء ١/١٨٩ رقم ١٧٢٠، ولسان الميزان ٢/٣٥٠، ٣٥١ رقم ١٤٢٠.

(٣) في التاريخ الكبير، والصغير، والضعفاء.

(٤) الأسامي والكنى - ج ١ ورقة ٢٣ ب.

(٥) قال في معرفة الرجال ١/٦٧ رقم ١٢٩: «شيخ ضعيف، لم يكن يكذب». وفي موضع آخر (١/٦٣ رقم ١١٢) قال: إسحاق بن نجيح المَلَطي ضعيف كَذّاب، ليس بثقة ولا مأمون. وحمّاد بن عمرو النصيبي مثله.

(٦) قال في المجروحين ١/٢٥٢: يضع الحديث وضعاً على الثقات، روى عنه ابن كاسب، لا تحلّ كتابة حديثه إلّا على جهة التعجّب.

(٧) وضعّفه النسائي، والعقيلي، وقال الجوزجاني: كان يكذب، لم يدعْ للحليم في نفسه منه هاجساً. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث جداً، وقال أبو زُرعة: واهي الحديث. وضعّفه الدارقطني، وقال ابن عديّ: وعامّة حديثه ما لا يتابعه أحد من الثقات عليه.

٨٦ ـ **حمّاد بن سعيد الخُزاعيّ**[1].

كوفيّ، عن: سُفيان، وشُعبة.

وعنه: الحُسين بن عليّ الصُدائيّ، والحسن بن عَرَفَة.

قال أبو حاتم[2]: شيخ.

٨٧ ـ **حُمَيد بن الأسود الكرابيسيّ البصْريّ**[3] ـ ع. خ. ق. ن. ـ

عن: حبيب بن الشهيد، وسُهَيل بن أبي صالح، وحسين المعلّم، وعدّة.

وعنه: حفيده عبدالله بن محمد بن أبي الأسود، ومُسَدَّد، وعليّ بن المديني، وحُمَيد بن مَسْعَدة، والجَهضميّ، وجماعة.

وثّقه أبو حاتم[4].

وكان عفّان يحمل عليه[5].

وقال أحمد بن حنبل: سبحان الله ما أنكر ما يجيء به.

---

(١) لم أجد له ترجمة في المصادر المتوفّرة.

(٢) لم أجده عنده.

(٣) أنظر عن (حُمَيد بن الأسود الكرابيسي) في:
العلل لأحمد ١/٦٣، والتاريخ الكبير ٢/٣٥٧ رقم ٢٧٣٦، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦، وأخبار القضاة لوكيع ١/٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٠٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٦٨ رقم ٣٣٠، والجرح والتعديل ٣/٢١٨ رقم ٩٦٠، والثقات لابن حبّان ٦/١٩٠ و٨/١٩٦، وأسماء التابعين للدارقطني، رقم ١٨٥، ورجال صحيح البخاري ٢/٨٧١ رقم ١٤٨٢، والثقات لابن شاهين ٧٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٩١، والأسامي والكنى للحاكم ج ١/٤٠ أ، وتهذيب الكمال ٧/٣٥٠ ـ ٣٥٢ رقم ١٥٢٣، وميزان الاعتدال ١/٦٠٩ رقم ٢٣١٩، والمغني في الضعفاء ١/١٩٣ رقم ١٧٦٤، والكاشف ١/١٩١ رقم ١٢٥٥، والوافي بالوفيات ١٣/١٩٩ رقم ٢٣١، واللباب ٣/٣٢، وتهذيب التهذيب ٣/٣٦ رقم ٦١، وتقريب التهذيب ١/٢٠١ رقم ٥٨٦، ومقدّمة فتح الباري ٣٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٤، وأعيان الشيعة ٢٨/٦١ رقم ٥٨٤٩.

(٤) في الجرح والتعديل ٣/٢١٨.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٦٨.

قلت: خرّج له البخاريّ مقروناً بغيره[1].

٨٨ ـ حُمَيد بن عبد الرحمن بن حُمَيد، أبو عوف الرُّؤَاسيّ الكوفيّ[2]. ـ ع. ـ

أحد الأثبات.

عن: أبيه، وهشام بن عُرْوة، والأعمش، وابن أبي ليلى، وعدّة.

وعنه: أحمد، وأبو بكر، وعثمان ابنا أبي شَيْبَة، وأبو خَيْثمة عليّ بن حرب، وجماعة.

قال الأثرم: أثنى عليه أحمد بن حنبل ووصفه بخير[3].

وروى الكَوْسَج، عن يحيى بن مَعِين[4]: ثقة.

وهو ابن أخي إبراهيم بن حُمَيد بن عبد الرحمن الرؤاسيّ.

قال أبو بكر بن أبي شيبة: قلّ من رأيت مثله[5].

قيل: تُوُفّي في آخر سنة تسعٍ وثمانين ومائة[6].

---

(١) قرنه البخاري بيزيد بن زريع في حديثين رواهما له. أنظر: مقدّمة فتح الباري لابن حجر.

(٢) أنظر عن (حُمَيد بن عبد الرحمن بن حُمَيد) في:
الطبقات الكبرى ٦/٣٩٨، والتاريخ لابن معين ٢/١٣٦، وطبقات خليفة ١٧٠، وتاريخ خليفة ٤٥٩، ٤٦٠، وتاريخ الدارمي، رقم ٢٤٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٥٢٤ رقم ١٢٢٧، والتاريخ الكبير ٢/٣٤٦ رقم ٢٦٩٨، والتاريخ الصغير ٢٠٤، والمعارف ٦٢٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٤٧، وتاريخ الثقات للعجلي ١٣٤ رقم ٣٣٨، والجرح والتعديل ٣/٢٢٥ رقم ٩٩١، والثقات لابن حبّان ٦/١٩٤، ومشاهير علماء الأمصار ١٦٢ رقم ١٣٦٢، ورجال صحيح البخاري ١/١٧٩، ١٨٠ رقم ٢٢٩، ورجال صحيح مسلم ١/١٦٢ رقم ٣٢٣، وأسماء التابعين للدارقطني، رقم ١٨٦، وجمهرة أنساب العرب ١٣٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٨٩، والكامل في التاريخ ٦/١٩٤، وتهذيب الكمال ٧/٣٧٥ ـ ٣٧٨ رقم ١٥٣١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٥٥، والكاشف ١/١٩٢ رقم ١٢٦١، والعبر ١/٣٠٦، وتذكرة الحفّاظ ١/٢٨٨، ومرآة الجنان ١/٤٢٤، والوافي بالوفيات ١٣/٢٠٠ رقم ٢٣٢، وتهذيب التهذيب ٣/٤٤ رقم ٧٥، وتقريب التهذيب ١/٢٠٣ رقم ٦٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٤، وشذرات الذهب ١/٣٢٧.

(٣) الجرح والتعديل ٣/٢٢٥ رقم ٩٩١.

(٤) لم يتعرّض له في تاريخه.

(٥) الجرح والتعديل ٣/٢٢٥، ووثّقه العجلي، وابن حبّان.

(٦) التاريخ الكبير ٢/٣٤٦.

٨٩ ـ حنظلة بن عمرو بن حنظلة بن قيس الزُرَقيّ المدنيّ[1].

عن: أبي الحُوَيرث عبد الرحمن بن معاوية، وأبي حَزْرة يعقوب بن مجاهد.

وعنه: عبد العزيز الأُوَيْسِيّ، وهشام بن عمّار، ويعقوب بن كاسب، ومحمد بن مِهران الحمّال.

قال أبو حاتم[2]: صدوق.

٩٠ ـ حيّان بن عبد الله، أبو جبلة الدارميّ، قيل المازنيّ[3].

شيخ بصْريّ.

عن: قَتَادة، والجُريريّ، وهشام بن عُروة.

وعنه: أبو الوليد الطّيالِسيّ، وأبو حفص الفلّاس، وبُنْدار، ومحمد بن المثنّى.

قال أبو حاتم[4]: شيخ.

وقال الفلّاس: كذّاب.

---

(١) أنظر عن (حنظلة بن عمرو بن حنظلة) في:
التاريخ الكبير ٣/٤٥ رقم ١٧١، والجرح والتعديل ٣/٢٤٢، ٢٤٣ رقم ١٠٧٦، والثقات لابن حبّان ٦/٢٢٦، وتهذيب الكمال ٧/٤٥٢، ٤٥٣ رقم ١٥٦٤، وتهذيب التهذيب ٣/٦٣ رقم ١١٤، وتقريب التهذيب ١/٢٠٦ رقم ٦٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٦.

(٢) في الجرح والتعديل ٣/٢٤٢، ووثّقه ابن حبّان.

(٣) أنظر عن (حيّان بن عبد الله المازني) في:
التاريخ الكبير ٣/٥٩ رقم ٢١٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢١، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٣٧، والجرح والتعديل ٣/٢٤٧ رقم ١٠٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/٢١٤ (وفيه: حِبّان بن جبلة)، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٨ أ، والكامل في الضعفاء ٢/٨٣٠ وفيه (حيّان بن عبيد الله)، وميزان الاعتدال ١/٦٢٢، ٦٢٣ رقم ٢٣٨٦، والمغني في الضعفاء ١/١٩٨ رقم ١٨١٦ وفيه (أبو حَبلة)، ولسان الميزان ٢/٦٩ رقم ١٥٢٤.

(٤) في الجرح والتعديل ٣/٢٤٧.

[حرف الخاء]

٩١ ـ خالد بن الحارث بن عُبَيد الهُجَيْمِيّ التميميّ البصْريّ[1].

الحافظ، أحد الأئمّة.

روى عن: عُبيد [الله] بن عمر، وأيّوب السَّختيانيّ، وحُمَيد الطَّويل، وابن عَوْن، وهشام بن عُرْوَة، وابن جُرَيْج، وابن أبي عَرُوبة، وابن عَجْلان، وطبقتهم.

---

(١) أنظر عن (خالد بن الحارث بن عبيد الهجيميّ) في:
الطبقات الكبرى ٧/٢٩١، والتاريخ لابن معين ٢/١٤٢، ومعرفة الرجال له ١/١٠٨ رقم ٥٠٣ و١/١٥٢ رقم ٨٣٦، وتاريخ خليفة ٢٨ و٤٥٧، وطبقات خليفة ٢٢٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/١٤٨ رقم ٤٦٥٣ و٣/٣١٧ رقم ٥٤١٤ و٣/٣٦٥ رقم ٥٦٠٥، والتاريخ الكبير ٣/١٤٥ رقم ٤٩٠، والتاريخ الصغير ١٩٤، والمعرفة والتاريخ ١/١٧٨ و٢١٨ و٢١٩ و٣٤٦ و٧٢٠ و٢/٤٤ و١٣٨ و١٤٥ و١٦٨ و٢٠٢ و٢٤٩ و٣٧٢ و٣/١٦، والجامع الصحيح للترمذي ٤/٣١١، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٨٠ و٢/١٠٨ و١١٩ و١٢٠ و١٣٨ و١٥٣، وتاريخ الطبري ٣/١٨٢، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٢٧، والجرح والتعديل ٣/٣٢٥ رقم ١٤٦٠، والثقات لابن حبّان ٦/٢٦٧، ومشاهير علماء الأمصار ١٦١ رقم ١٢٧، وأسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢٧٥، والثقات لابن شاهين، رقم ٣١٤، ورجال صحيح البخاري ١/٢٢٣ رقم ٢٩٤، ورجال صحيح مسلم ١/١٨٨ رقم ٣٩٣، والسابق واللاحق ٢٩١، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٥، ومعجم البلدان ١/٥٠٨، والكامل في التاريخ ٦/١٧٤، وتهذيب الكمال ٨/٣٥ ـ ٣٩ رقم ١٥٩٨، والعبر ١/٢٩٣، وتذكرة الحفاظ ١/٣٠٩، وسير أعلام النبلاء ٩/١٢٦ ـ ١٢٨ رقم ٤١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٥٦، والكاشف ١/٢٠١ رقم ١٣١٧، ودول الإسلام ١/١١٨، ومرآة الجنان ١/٤٠٣، والوافي بالوفيات ١٣/٢٥٠ رقم ٣٠٥، واللباب ٣/٢٨٥، وتهذيب التهذيب ٣/٨٢ رقم ١٥٥، وتقريب التهذيب ١/٢١١ رقم ١٥، وطبقات الحفاظ ١٣٧ رقم ٢٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٩٩، وشذرات الذهب ١/٣٠٩، والأعلام ٢/٢٩٥.

وعنه: أحمد، وإسحاق، والفلّاس، والقواريريّ، وأحمد بن المِقْدام، والحَسَن بن عَرَفَة، ومحمد بن المثنّى، وخلْق.

وحدّث عنه من شيوخه شعبة.

قال أحمد بن حنبل: إليه المُنْتَهى في التثبُّت بالبصْرة[1].

وقال أبو حاتم[2]: إمام ثقة.

وقال التِّرْمذِيّ: ثقة مأمون، سمعت محمد بن المثنّى يقول: ما رأيت بالبصرة مثلَ خالد بن الحارث، ولا بالكوفة مثلَ عبد الله بن إدريس.

وقال يحيى القطّان: ما رأيت أحداً خيراً من سُفيان وخالد بن الحارث.

وقال النَّسائيّ: ثقة، ثَبْت[3].

قلت: تُوُفّي خالد سنة ستٍّ وثمانين ومائة بالاتّفاق، وعاش ستّاً وستّين سنة.

٩٢ ـ خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأُمَويّ[4]

أخو إسحاق بن سعيد.

عن: أبيه.

وعنه: ابن المبارك، وعبد الله بن عمر مُشكدانه، وإبراهيم بن موسى الفرّاء، وغيرهم.

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٣٢٥.

(٢) في الجرح والتعديل. وفيه: سئل أبو زرعة، عن خالد بن الحارث فقال: كان يقال له خالد الصدق.

(٣) ووثّقه ابن سعد، وابن معين، وابن حبّان، وابن شاهين.

(٤) أنظر عن (خالد بن سعيد بن عمرو الأمويّ) في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/٩٤، والتاريخ الكبير ٣/١٥٢ رقم ٥٢٢، والجرح والتعديل ٣/٢٣٤ رقم ١٥٠٠، والثقات لابن حبّان ٦/٢٥١، ورجال البخاري ١/٢٢٦ رقم ٢٩٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٢٢ رقم ٤٧٥، وتهذيب الكمال ٨/٨١، ٨٢ رقم ١٦١٨، والكاشف ١/٢٠٤ رقم ١٣٣٤، وتهذيب التهذيب ٣/٩٥ رقم ١٧٩، وتقريب التهذيب ١/٢١٤ رقم ٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠١.

٩٣ - خالد بن عبد الله الطّحّان المُزَنّي[1] - ع. -

وقيل: تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائة، حكاه يعقوب السَّدُوسيّ، ومحمد بن سعد[2]، وخليفة بن خيّاط[3]، وغيرهم.

وأمّا من قال: تُوُفّي سنة تسعٍ وسبعين ومائة، فعبد الحميد بن بيان[4]، ويعقوب الفسويّ[5].

وهو: خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد أبو الهيثم، ويقال: أبو محمد المُزَنّي، مَوْلاهُم الواسطيّ الحافظ.

يقال: إنّه من مَوالي صاحب رسول الله ﷺ النُّعمان بن مُقَرِّن المُزَنّي.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأبي بِشْر، وحُصَيْن بن

---

(١) أنظر عن (خالد بن عبد الله الطحّان) في:
الطبقات الكبرى ٧/٣١٣، والعلل لابن المديني ٦٠، وتاريخ خليفة ٤٥٦، وطبقاته ٣٢٦، والعلل ومعرفة الرجال ١/٢٨٦ رقم ٤٦٠ و٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٩٦٧ و٩٦٨، والتاريخ الكبير ٣/١٦٠ رقم ٥٥٠، والمعرفة والتاريخ ١/١٧١ و٣٤١ و٤٧٨ و٤٩٩ و٢/٥٣٦ و٥٤٩ و٨٢١ و٣/٨٠، والجامع الصحيح للترمذي ١/٤٣، وتاريخ أبي زرعة ١/١٤٣ و١٦٣، وتاريخ واسط لبحشل ٥٥ و١٣٢ و١٥١، ١٥٢ و١٧٠ وغيرها، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٣٠٧ و٣/٣١٢، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١١٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٥ و١٥٦، والجرح والتعديل ٣/٣٤٠، ٣٤١ رقم ١٥٣٦، والمراسيل ٥٤ رقم ٧٥، والثقات لابن حبّان ٦/٢٦٧، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٧ رقم ١٤٠٣، وأسماء التابعين للدارقطني، رقم ٢٧٦، ورجال صحيح البخاري ١/٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٣٠٠، ورجال صحيح مسلم ١/١٨٤، ١٨٥ رقم ٣٨٢، والثقات لابن شاهين ٧٧، وتاريخ الطبري ١/٤٣ و٢٦٩ و٢٧٩، وتاريخ بغداد ٨/٢٩٤، ٢٩٥ رقم ٤٣٩٧، والسابق واللاحق ٣٣٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١١٩، والأنساب ٨/٢١٤، وتهذيب الكمال ٨/٩٩ - ١٠٤ رقم ١٦٢٥، وتذكرة الحفاظ ١/٢٥٩، والعبر ١/٢٧٣ و٤٠٧ و٤٤٣، والكاشف ١/٢٠٥ رقم ١٣٤٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٥٧، وسير أعلام النبلاء ٨/٢٤٦ - ٢٤٨ رقم ٧١، وجامع التحصيل ٢٠٥ رقم ١٦٣، وشرح علل الترمذي ٣٩٦، وتهذيب التهذيب ٣/١٠٠، ١٠١ رقم ١٨٧، وتقريب التهذيب ١/٢١٥ رقم ٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠١، وشذرات الذهب ١/٢٩٢.

(٢) في الطبقات الكبرى ٧/٣١٣.

(٣) في تاريخه ٤٥٦، وطبقاته ٣٢٦.

(٤) تاريخ بغداد ٨/٢٩٥.

(٥) في المعرفة والتاريخ ١/١٧١.

عبد الرحمن، والجُريْريّ، وسُهَيل بن أبي صالح، ومُغيرة بن مِقْسَم، وخَلْقٍ من طبقتهم.

وعنه: ابن مهديّ، وعفّان، ويحيى القطّان، ومُسدَّد، وقُتَيْبَة، ووهْب بن بقيّة، وعبد الحميد بن بيَان، وإسحاق بن شاهين، وخلْق.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: كان خالد الطّحّان ثقةً صالحاً من أفاضل المسلمين، اشترى نفسَه من الله أربَعَ مرّات، فتصدّق بوزْن نفسِه فضّةً أربَعَ مرّات[1]. هذه رواية.

وجاء عن عبد الله أيضاً[2]، عن أبيه: اشترى نفسَه من الله ثلاث مرّاتٍ، وهو أحبّ إلينا من هُشَيْم.

وقال أبو زُرْعَة[3]، وأبو حاتم[4]، والنّسائيّ، وغيرهم: ثقة.

وقال التّرْمِذِيّ: ثقة، حافظ.

قلت: يقع لي من عالي روايته.

٩٤ ـ خالد بن مِهران، أبو الهيثم الكوفيّ[5]

ويُعرف بالبَلْخيّ.

عن: علقمة بن مَرْثَد، وهشام بن عُرْوة، وإسماعيل بن أبي خالد.

وعنه: إبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيّ.

ورآه ابن مَعِين ووثّقه.

عنده عن هشام حديث: (الخَرَاج بالضمان)[6].

---

(١) تاريخ بغداد ٢٩٤/٨.

(٢) في العلل ومعرفة الرجال ٤٣٤/١ رقم ٩٦٨ وفيه: كان ثقة رجلاً صالحاً، له في دينه صلاح... لم يتلبّس من السلطان بشيء. والخبر في: الجرح والتعديل ٣٤١/٣.

(٣) الجرح والتعديل ٣٤١/٣.

(٤) في الجرح والتعديل،

(٥) أنظر عن (خالد بن مهران الكوفي) في:
تاريخ بغداد ٢٩٧/٨، ٢٩٨ رقم ٤٣٩٩، ولسان الميزان ٣٨٧/٢ رقم ١٥٩٠.

(٦) أخرجه الخطيب من طريقه عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

٩٥ ـ **خالد بن نافع الأشعريّ الكوفيّ**[١].

حَـدَّث ببغداد عن: أبي بكـر بن أبي موسى الأشعـريّ، وحمّاد بن أبي سليمان، وسعيد بن أبي بردة.

وعنه: مُسَدَّد، ويَسَار بن موسى، وعبد الله مُشْكدانة، وأحمد بن حنبل، وشُرَيْح بن يونس.

قال أبو داوود: متروك[٢].

وقال النَّسائيّ[٣] وغيره: ضعيف[٤].

وهو من أولاد أبي موسى.

٩٦ ـ **خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، أبو هاشم الهَمْدانيّ الشاميّ الفقيه**[٥]. ـ ق. ـ.

---

(١) أنظر عن (خالد بن نافع الأشعريّ) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/٦١ رقم ٩٨ و٢/٢٢٧ رقم ٧٨٠، والتاريخ الكبير ٣/١٧٧ رقم ٦٠٣، والضعفـاء والمتروكين للنسـائي ٢٨٩ رقم ١٦٩، والجـرح والتعـديـل ٣/٣٥٥ رقم ١٦٠٤، والثقـات لابن حبّان ٦/٢٦٤ و٨/٢٢١، والكـامـل في الضعفـاء ٣/٨٩٧، ٨٩٨، وتاريخ بغـداد ٨/٢٩٨ رقم ٤٤٠٠، وميزان الاعتـدال ١/٦٤٣، ٦٤٤ رقم ٢٤٦٨، والمغني في الضعفاء ١/٢٠٧ رقم ١٨٨٥، ولسان الميزان ٢/٣٨٨ رقم ١٥٩٢.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٢٩٨.

(٣) في الضعفاء والمتروكين ٢٨٩ رقم ١٦٩.

(٤) قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أيضاً: ليس يتعمَّد يكـذب، ولكن ليس يحفظ شيئاً، وهـو ضعيف الحـديث ذاهب، كتبنا عنـه، عن أبي بكـر بن مـوسى أحـاديث وكـانت في كتبي مـا نسختها. ولم يتعرّض له البخاريّ بجرح، وقال أبـو حاتم: شيـخ ليس بقويّ يُكتَب حـديثه وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. ووثّقه ابن حبّان، وذكره ابن عديّ في ضعفائه.

(٥) أنظر عن (خالد بن يزيد بن عبد الرحمن الهمداني) في:
التـاريخ لابن معين ٢/١٤٦، والتـاريـخ الكبيـر ٣/١٨٤ رقم ٦٢٠، والضعفـاء والمتـروكين للنسـائي ٢٨٩ رقم ١٧٠، والمعرفـة والتاريـخ ٣/٣٧٨، وتاريـخ أبي زرعـة ١/١٩٩ و٢٢٤ و٢٥٦ و٢٧٧، وأخبـار القضاة لـوكيـع ٣/١٩٩ و٢٠١ و٢٠٨، والكنى والأسمـاء للدولابي ٢/١٠٣، والضعفـــاء الكبيـر للعقيلي ٢/١٧ رقم ٤٢٧، والجـرح والتعـديـل ٣/٣٥٩ رقم ١٦٢٣، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٨٤، والكامل في الضعفاء ٣/٨٨٣ ـ ٨٨٥، والضعفاء والمتـروكين للدارقطني ٨٤ رقم ١٩٩، وتهـذيب تاريـخ دمشق ٥/١١٩، وتهـذيـب الكـمـال ٨/١٩٦ ـ ١٩٩ رقم ١٦٦٣، وميـزان الاعتـدال ١/٦٤٥ رقم ٢٤٧٥، والمغني في الضعفـاء =

عن: أبيــه، وخلف بن حَـوْشَب، وأبي حمــزة ثــابت بن أبي صفيّــة الثُّماليّ.

وعنه: سُوَيْـد بن سعيد، وأحمـد بن أبي الحواريّ، وسُلَيمـان ابن بنت شُرَحْبيل، وهشام بن خالد الأزرق.

وثّقــه أبـو زُرْعة[1] وضعّفــه أحمـــد، وابن مَعِين[2]، والــدارَقُــطْنـيّ[3].

وقال النَّسائيّ[4]: ليس بثقة.

وتردّد ابن حِبَّان[5] في أمره.

وكان مفتياً إماماً[6]. مات سنة خمسٍ وثمانين ومائة.

٩٧ ـ خالد بن يزيد الهدّاديّ البصْريّ[7] ـ د. ت. ـ

عن: قتادة، ويحيى بن أبي كثير، وبِشْر بن حرب.

وعنــه: إبــراهيم بـن مــوسى، ونصــر بن عليّ، و. . . بـــن عـــاد، والفلّاس، ومحمد بن وزير الواسطيّ.

قال أبو حاتم[8]: هو أثبت من عامر بن يساف.

= ٢٠٧/١ رقم ١٨٩٠، والكـاشف ٢١٠/١ رقم ١٣٧٤، وسير أعـلام النبلاء ٤١٣/٩ رقم ١٣٧، وتهـذيب التهـذيب ١٢٦/٣ ـ ١٢٨ رقم ٢٣٢، وتقريب التهـذيب ٢٢٠/١ رقم ٩٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٣.

(١) الجرح والتعديل ٣٥٩/٣.

(٢) في تاريخه ١٤٦/٢.

(٣) في الضعفاء والمتروكين ٨٤ رقم ١٩٩.

(٤) في الضعفاء والمتروكين ٢٨٩ رقم ١٧٠.

(٥) فقـال: كان صـدوقاً في الـرواية ولكنـه كان يخطـيء كثيراً، وفي حـديثه منـاكير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه. وما أقـربـه في نفسه إلى التعـديل، وهـو ممّن أستخير الله عزّ وجلّ فيه.

(٦) ضعّفه العُقَيليّ، وأبو حاتم، وابن عديّ.

(٧) أنظر عن (خالد بن يزيد الهدادي) في:
التـاريخ الكبيـر ١٨٣/٣ رقم ٦١٩، والجرح والتعـديل ٣٥٨/٣ رقم ١٦٢٠، والثقـات لابن حبّان ٢٦٦/٦.

(٨) في الجرح والتعديل ٣٥٨/٣.

٩٨ ـ خطّاب بن القاسم[1] ـ د. ن. ـ

أبو عمر، قاضي حَرَّان.

عن: زيد بن أسلم، وخُصَيْف، وعبد الحكيم الجَزَريّ.

وعنه: أبو جعفر النُّفَيْليّ، والمُعَافَى بن سُليمان، وعَمرو بن خالد.

وثّقه أبو زُرْعة[2] وغيره.

وقال أبو حاتم[3]: يُكْتَب حديثه.

٩٩ ـ خلف بن خليفة بن صاعد[4] ـ خ. م. متابعة ـ

---

(١) أنظر عن (خطّاب بن القاسم) في:
تاريخ الدارمي، رقم ٣٠٣، والتاريخ الكبير ٣/٢٠١ رقم ٦٨٧، والجرح والتعديل ٣/٣٨٦ رقم ١٧٦٨، والثقات لابن حبّان ٨/٢٣٢، وتهذيب الكمال ٨/٢٦٩ ـ ٢٧١ رقم ١٦٩٩، وميزان الاعتدال ١/٦٥٦ رقم ٢٥٢٠، والكاشف ١/٢١٤ رقم ١٤٠٥، وتهذيب التهذيب ٣/١٤٦، ١٤٧ رقم ٢٨١، وتقريب التهذيب ١/٢٢٤ رقم ١٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٥.

(٢) الجرح والتعديل ٣/٣٨٦.

(٣) في الجرح والتعديل.

(٤) أنظر عن (خلف بن خليفة بن صاعد) في:
الطبقات الكبرى ٧/٣١٣، والتاريخ لابن معين ٢/١٤٩، ومعرفة الرجال له ١/٨٣ رقم ٢٦٧ و١/١٢٤، ١٢٥ رقم ٦١٩ و١/١٦٠ رقم ٨٩١، وتاريخ خليفة ٤٥٦، وطبقات خليفة ٦٧٠ و٣٢٦، والتاريخ الكبير ٣/١٩٤، ١٩٥ رقم ٦٥٨، والتاريخ الصغير ٢٠٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/١١٢ رقم ٤٤٥٨ و٣/١٢٩ رقم ٤٥٥٤، و٣/٣٧٦ رقم ٥٦٥١، و٣/٤٧٥ رقم ٦٠٣٢ و٣/٤٧٧ رقم ٦٠٣٨، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦، والمعرفة والتاريخ ٢/٧٤ و٧٥ و٥٦٥ و٧٩٨ و٣/٢٤٥، وتاريخ واسط لبحشل ١٥٤، وأخبار القضاة لوكيع ١/١٤ و٥٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/١١، والضعفاء للعقيلي ٢/٢٢، ٢٣ رقم ٤٤١، والجرح والتعديل ٣/٣٦٩ رقم ١٦٨١، والثقات لابن حبّان ٦/٢٦٩، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٥ رقم ١٣٨٧، والأسامي والكنى للحاكم ج ١/ورقة ٣ ب، والثقات لابن شاهين، رقم ٣٢٧، ورجال صحيح مسلم ١/١٨٩ رقم ٣٩٥، وتاريخ بغداد ٨/٣١٨ ـ ٣٢٠ رقم ٤٤١٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٢٥، ومعجم البلدان ٤/١٠٠، وتهذيب الكمال ٨/٢٨٤ ـ ٢٨٩ رقم ١٧٠٧، والعبر ١/٢٨٠، وميزان الاعتدال ١/٦٥٩، ٦٦٠ رقم ٢٥٣٧، والمغني في الضعفاء ١/٢١٢ رقم ١٩٣٣، والكاشف ١/٢١٤، ٢١٥ رقم ١٤١٠، وسير أعلام النبلاء ٨/٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٩١، والوافي بالوفيات ١٣/٣٥٧ رقم ٤٤١، وتهذيب التهذيب ٣/١٥٠ رقم ٢٨٩، وتقريب التهذيب ١/٢٢٥ رقم ١٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٥، وشذرات الذهب ١/٢٩٥.

أبو أحمد الأشجَعيّ، مولاهم الكوفيّ، نزيلُ واسط ثم بغداد، من بقايا صغار التّابعين، رأى عمرو بن حُريث رضي الله عنه.

وروى عن: أبيه، ومحارب بن دِثار، وأبي مالك الأشجعيّ سعد بن طارق، وحفص ابن أخي أنس، وأبي بِشْر، وأبي هاشم الرُّمّانيّ، وجماعة.

وعنه: قُتَيْبَة، وعليّ بن حُجْر، وشُرَيْح بن يونس، والحَسَن بن عَرَفَة، وخلْق.

ورآه أحمد بن حنبل، وحَدَّث عنه من القُدَماء هُشَيْم.

قال أبو حاتم[1]: صدوق.

وقال ابن عدِيّ[2]: أرجو أنّه لا بأس به.

وقد كذَّبه ابنُ عُيَيْنَة[3] في قوله: رأيت عَمْرو بن حُريث.

وقال ابن سعد[4]: تغيّر قبل موته واختلط.

قلت: وقع لنا من عواليه في جزء ابن عَرَفَة.

قال أحمد[5]: رأيته. وضعه إنسان من يده فصاح، يعني من الكِبَر، فقال له رجل: يا أبا أحمد حدّثكم محارب بن دِثار وقصّ الحديث، فتكلّم بكلام خفِيّ لم أفهمْهُ، فلم أكتب عنه.

قال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله يُسأل: رأى خلف بن خليفة عَمرو بن حُريث؟ قال: لا، ولكنّه عندي شُبّه عليه. فهذا شُعبة، وحَجّاج لم يَرَوا عَمراً. خلف رأيته، وكان لا يفهم وهو مفلوج[6].

---

(١) في الجرح والتعديل ٣/٣٦٩.

(٢) في الكامل في الضعفاء ٣/٩٣٤.

(٣) قال ابن عُيَيْنة: كَذَبَ، لعلّه رأى جعفر بن عمرو بن حُريث. (العلل ومعرفة الرجال ٣/١١٢ رقم ٤٤٥٨ و٣/٣٧٦ رقم ٥٦٥٢ و٣/٤٧٥ رقم ٦٠٣٢)، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٣.

(٤) في طبقاته ٧/٣١٣.

(٥) في العلل ومعرفة الرجال ٣/١٢٩ رقم ٤٥٥٤، والضعفاء الكبير ٢/٢٣.

(٦) تاريخ بغداد ٨/٣٢٠.

قال ابن مَعِين[1]: ليس به بأس.

وقـال زكريّـا بن يحيى زَحْمَوَيـه، عن خلف بن خليفة قـال: فـرض لي عمر بن عبد العزيز وأنا ابن ثمانِ سِنين[2].

قلت: فعلى قوله هذا يُقْتضى أنّه وُلد بعد التسعين، ولم يُدرك عمرو بن حُـريث. وقد قـال أحمد بن حنبـل[3]: قال رجـل لابن عُيَيْنَة: يـا أبا محمـد، عنـدنا رجـل يُقال لـه خَلَف بن خليفة زعم أنّـه رأى عَمرَو بن حُـرَيْث، فقال: كَذب، لعلّه رأى جعفر بن عَمْرو بن حريث.

وقـال ابن المقـري، نـا صَـدَقـة بن منصـور بَحـرّان، نـا محمـد بن بكّار، نا خلف بن خليفة قال: رأيت عمرو بن حُريث يخـرج من داره وأنا ابن سبْعِ سِنين[4].

وروى قُتَيْبَة، عن خلف قال: مـرّ بي فارس على بغلةٍ دَهْمـاء، فقالـوا: هذا عَمرو بن حُريث.

قلت: مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

وقيل إنّه جاوز المائة.

وقال البخاريّ[5]: يُقال مات وله مائة سنة وسنة.

١٠٠ ـ الخليل بن موسى الباهليّ[6].

البصْريّ، نزيل دمشق.

عن: حُمَيْد الطويل، وهشام بن عُرْوَة، وسُليمان التَّيْميّ.

---

(١) في التاريخ ٢/١٤٩، ومعرفة الرجال ١/٨٣ رقم ٢٦٧.

(٢) الكامل في الضعفاء ٣/٩٣٢.

(٣) تقدّم قوله، والمصدر.

(٤) الكامل في الضعفاء ٣/٩٣٢، تاريخ بغداد ٨/٣١٩.

(٥) في التاريخ الصغير ٢٠٠ مات هشام سنة ثلاث وثمانين، ومات خلف بن خليفة قبل هشيم.

(٦) أنظر عن (الخليل بن موسى الباهلي) في:
الجرح والتعديـل ٣/٣٨٠، ٣٨١ رقم ١٧٣٩، وميزان الاعتـدال ١/٦٦٨ رقم ٢٥٧٣، والمغني في الضعفاء ١/٢١٤ رقم ١٩٦٣، ولسان الميزان ٢/٤١٠ رقم ١٦٨٨.

وعنه: سُوَيْد بن سعيد، وهشام بن عمّار، وسُليمان بن عبد الرحمن.

قال أبو حاتم[1]: محلُّه الصِّدْق.

وقال أبو زُرْعَة[2]: لا يُحْتَجُّ به.

١٠١ ـ خُنَيْس بن عامر بن يحيى بن جُشَيْب المَعَافِرِيّ المصريّ[3].

عن: أبي قَبِيل المَعَافِرِيّ.

وعنه: عبد الله بن الحكم، ويحيى بن بُكَير، وجماعة.

وكان من الصالحين.

قيل: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

---

(١) في الجرح والتعديل ٣/٣٨٠، ٣٨١.

(٢) الجرح والتعديل.

(٣) أنظر عن (خُنَيس بن عامر) في:
التـاريخ الكبيـر ٣/٢١٦ رقم ٧٣٥، والجرح والتعـديل ٣/٣٩٤ رقم ١٨١٤، والثقـات لابن حبّان ٦/٢٧٥.

[حرف الدال]

١٠٢ - داوود بن الزِّبْرِقان الرَّقاشِيّ البصْريّ[1] - ت. ق. م. -

نزيل بغداد.

عن: ثابت البُنَانيّ، وعليّ بن زيد، وأيّوب، وعطاء بن السّائب، وعدّة.

وعنه: سعيد بن عَرُوبة، وشُعْبة، وهما من شيوخه، وإسماعيل بن موسى، وعليّ بن حُجْر، وأحمد بن مَنِيع، والحَسَن بن عَرَفَة، وجماعة.

قال أبو حاتم[2]: ضعيف الحديث.

وقال الجَوْزَجانيّ[3]: كذّاب.

---

(١) أنظر عن (داود بن الزبرقان الرقاشي) في:
تاريخ الدارمي، رقم ٣٢٢، والتاريخ لابن معين ٢/١٥٢، ومعرفة الرجال له ١/٦١ رقم ٩٩، والتاريخ الكبير ٣/٢٤٣ رقم ٨٣٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٩ رقم ١٨١، وأحوال الرجال للجوزجاني ١١١ رقم ١٧٦، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٩١ و٤٢٨، وسؤالات الآجرّي لأبي داود ٣/١٥٨ و١٦٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٤ رقم ٤٥٦، والجرح والتعديل ٣/٤١٢، ٤١٣ رقم ١٨٨٥، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٩٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/٩٦١ - ٩٦٥، وتاريخ بغداد ٨/٣٥٧ - ٣٥٩ رقم ٤٤٥٧، والسابق واللاحق ١٩٦، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٩١، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٠٢، ومعجم البلدان ٤/١٠٠٢، وتهذيب الكمال ٨/٣٩٢ - ٣٩٦ رقم ١٧٥٩، وميزان الاعتدال ٢/٧ رقم ٣٦٠٦، والمغني في الضعفاء ١/٢١٧ رقم ١٩٩٠، والكاشف ١/٢٢١ رقم ١٤٥١، وتهذيب التهذيب ٣/١٨٥، ١٨٦ رقم ٣٥١، وتقريب التهذيب ١/٢٣١ رقم ١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٠٩.

(٢) في الجرح والتعديل ٣/٤١٢، ٤١٣.

(٣) في أحوال الرجال ١١١ رقم ١٧٦.

وقال أبو داوود[1] وجماعة: متروك الحديث.

وقال البخاريّ[2]: حديثه مقارب.

وقال ابن عدِيّ[3]: ضعيف، يُكتَب حديثه.

وقال النَّسائيّ[4]: ليس بثقة.

١٠٣ ـ داوود بن عبد الجبّار الكوفيّ المؤذّن[5].

أبو سليمان.

عن: أبي إسحاق السَّبِيعيّ، وإبراهيم بن جرير بن عبد الله، وسَلَمَة بن المجنون صاحب لأبي هريرة.

وعنه: سُوَيْد بن سعيد، ويحيى الحِمّانيّ، وأبو الربيع الزَّهْرانيّ، وسعيد بن محمد الجرميّ، وغيرهم.

قال ابن مَعِين[6]: يكذب.

وقال أبو داوود والنَّسائيّ[7]: ليس بثقة.

وقال غيرهم: متروك[8].

---

(١) في سؤالات الآجُرّي ٣/رقم ١٦٧.

(٢) في التاريخ الكبير ٣/٢٤٣.

(٣) في الكامل في الضعفاء ٣/٩٦٥.

(٤) في الضعفاء والمتروكين ٢٨٩ رقم ١٨١.

(٥) أنظر عن (داود بن عبد الجبار الكوفي) في:
التاريخ لابن معين ٢/١٥٣، ومعرفة الرجال لـه ١/٥٩ رقم ٧٨، والتاريخ الكبير ٣/٢٤٠، ٢٤١ رقم ٨٢٢، والتاريخ الصغير ١٩٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٩ رقم ١٨٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٣، ٣٤ رقم ٤٥٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٨٧ رقم ٢٠٩، والجرح والتعديل ٣/٤١٨ رقم ١٩١٠، والمجروحين ١/٢٩٠، والكامل في الضعفاء ٣/٩٥٢، وتاريخ بغداد ٨/٣٥٥ ـ ٣٥٧ رقم ٤٤٥٦، والأسامي والكنى للحاكم ج ١ ورقة ٢٤٦ أ، وميزان الاعتدال ٢/١٠، ١١ رقم ٢٦٢٢، والمغني في الضعفاء ١/٢١٩ رقم ٢٠٠٥، ولسان الميزان ٢/٤١٩، ٤٢٠ رقم ١٧٣٦.

(٦) في التاريخ ٢/١٥٣.

(٧) في الضعفاء والمتروكين ٢٨٩ رقم ١٨٢.

(٨) قال البخاري: منكر الحديث، وضعّفه العقيلي، وابن حبان، والدارقطني، وأبو حاتم، وابن عديّ.

١٠٤ ـ داوود بن عطاء المُزَنيّ[1]، مولاهم ـ ق. ـ

المدنيّ.

عن: زيد بن أسلم، وصالح بن كَيْسان، وزيد بن عبد الحميد، وهشام بن عُرْوَة.

وعنه: الأوزاعيُّ وهو شيخه، وإسماعيل بن محمد الطَّلْحيّ، وإبراهيم بن المنذر الحِزاميّ، وعبد الله بن محمد الأدرميّ.

قال أحمد بن حنبل[2]: رأيته قبل أن يموت بأيّام، وقال: لاتحدّث عنه.

وقال البخاريّ[3]: منكَر الحديث.

وقال آخر: متروك[4].

١٠٥ ـ دُرُسْتُ بنُ زياد البصْريّ القزّاز[5] ـ د. ق. ـ

---

(١) أنظر عن (داود بن عطاء المُزَني) في:
العلل ومعرفة الرجال ٢/٤٧ رقم ١٥٠٩ و٣/٢٩٧ رقم ٥٣٢٠، والتاريخ الكبير ٣/٢٤٣، ٢٤٤ رقم ٨٣٦، والتاريخ الصغير ٢١٦، والضعفاء الصغير ٢٥٩ رقم ١٠٩، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٦، والمعرفة والتاريخ ٢/٨٢٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٤، ٣٥ رقم ٤٥٧، والجرح والتعديل ٣/٤٢٠، ٤٢١ رقم ١٩١٩، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٨٩، والكامل في الضعفاء ٣/٩٥٣، ٩٥٤، وتهذيب الكمال ٨/٤١٩، ٤٢٠ رقم ١٧٧٥، وميزان الاعتدال ٢/١٢ رقم ٢٦٣١، والمغني في الضعفاء ١/٢١٩ رقم ٢٠١١، والكاشف ١/٢٢٣ رقم ١٤٦٦، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٢٠٢، وتهذيب التهذيب ٣/١٩٣، ١٩٤ رقم ٣٧٠، وتقريب التهذيب ١/٢٣٣ رقم ٢٨، ولسان الميزان ٢/٤٢١ رقم ١٧٤٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٠، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢/٢٤١ رقم ٥٧٦.

(٢) في العلل ومعرفة الرجال ٢/٤٧ رقم ١٥٠٩، والجرح والتعديل ٣/٤٢١.

(٣) في التاريخ الكبير، والصغير، والضعفاء.

(٤) قال أبو حاتم وقد سأله ابنه: هل يُكتب حديثه؟ قال: من شاء كتب حديثه زحفاً. وسئل أبو زرعة عنه فقال: منكر الحديث، وضعّفه العقيلي، وابن حبّان، وابن عديّ، وابن معين.

(٥) أنظر عن (درست بن زياد البصري) في:
التاريخ الكبير ٣/٢٥٣ رقم ٨٧٣، والتاريخ الصغير ٢١٦، والضعفاء الصغير ٢٥٩ رقم ١١١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٨٩ رقم ١٨٦، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٤، والجرح والتعديل ٣/٤٣٧، ٤٣٨ رقم ١٩٨٨، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٩٣، ٢٩٤، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/٩٦٨، ٩٦٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٨٨ رقم ٢١٣، =

عن: يزيد الرَّقاشيّ، وعليّ بن جُدْعان، وأبان بن طارق، وحُمَيد الطَّوِيل.

وعنه: داهر بن نوح، ومُسَدَّد، وحفص الرَّباليّ، ومحمد بن المُثَنَّى، وخلْق.

قال أبو زُرْعَة[1]: واهي الحديث.

وقال البخاريّ[2]: ليس حديثه بالقائم.

وقوّاه ابن عَدِيّ[3].

وكلٌّ قال: ما هو بحُجَّة[4].

= والإكمال لابن ماكولا ٣/٣٢٣، وتهذيب الكمال ٨/٤٨٠ ـ ٤٨٥ رقم ١٧٩٨، والمشتبه في أسماء الرجال ١/٢٨٤، وميزان الاعتدال ٢/٢٦ رقم ٢٦٧٠، والمغني في الضعفاء ١/٢٢٢ رقم ٢٠٤٢، والكاشف ١/٢٢٦ رقم ١٤٨٧، وتهذيب التهذيب ١٣/٢٠٩، ٢١٠ رقم ٣٩٨، وتقريب التهذيب ١/٢٣٦ رقم ٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٢ (وفيه تحرّف إلى: درسب).

(١) الجرح والتعديل ٣/٤٣٧، ٤٣٨.

(٢) في تاريخه الكبير، والصغير، والضعفاء.

(٣) في الكامل في الضعفاء ٣/٩٦٩.

(٤) وضعّفه النسائيّ، وابن حبّان، والدارقطني.

[حرف الراء]

١٠٦ ـ رباح بن زيد الصَّنْعَانيّ[1] ـ د. ن. ـ

مولى قريش.

عن: مَعْمَر بن راشد، وعبد الملك بن خُشْك، وعبد الله بن سعيد بن أبي عاصم.

وعنه: إبراهيم بن خالد الصَّنْعانيّ، وعبد الرَّزّاق، وأحمد بن نصر الخُزاعيّ الشّهيد.

قال أحمد بن حنبل: كان خياراً.

قال أبي: في زمانه ما كان خيراً منه، انقطع وجلس في بيته.

وعن أحمد قال: إنّي لأُحِبُّ رَباحاً، وأُحبُّ حديثه، وأُحبُّ ذِكْرَه.

وقال ابن المبارك: حدّثني رَباح، ورَباح رباح[2].

---

(١) أنظر عن (رباح بن زيد الصنعاني) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٤٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/١٧٤ رقم ٤٧٧٥، والتاريخ الكبير ٣/٣١٥ رقم ١٠٧٤، والتاريخ الصغير ٢٠٣، والمعرفة والتاريخ ١/١٧٩، والجرح والتعديل ٣/٤٩٠ رقم ٢٢١٩، والثقات لابن حبّان ٨/٢٤١، وتصحيفات المحدّثين ٢/٦٢٣، والسابق واللاحق ٢٥٤، والإكمال لابن ماكولا ٤/٩، وتهذيب الكمال ٨/٤٣ ـ ٤٥ رقم ١٨٤٤، والعبر ١/٢٩٦، والكاشف ١/٢٣٣ رقم ١٥٢٨، وتهذيب التهذيب ٣/٢٣٣، ٢٣٤ رقم ٤٥٢، وتقريب التهذيب ١/٢٤٢ رقم ٢٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٤.

(٢) الجرح والتعديل ٣/٤٩٠.

وقال أبو حاتم[1]: جليل ثقة.

قلت: مات سنة سبعٍ وثمانين ومائة.

١٠٧ ـ الربيع بن زياد الضَّبّيّ[2].

أبو عمر الكوفيّ ثمّ الهَمْدانيّ. كان يجلب الغنم إلى الكوفة.

روى عن: يحيى بن سعيد، والأعمش، وخُصَيْف، ولَيْث بن أسلم، وخلْق.

وعنه: أصرم بن حَوْشَب، ومحمد بن عُبَيد الأسَدِيّ، وعثمان بن أبي شَيْبَة.

لم أر فيه جَرْحاً لأحد.

١٠٨ ـ الربيع بن سهل بن الرُّكَيْن بن الربيع بن عُمَيْلَة الفَزَاريّ الكوفيّ[3].

عن: جدّه، وسعيد بن عُبَيد، وهشام بن عُرْوَة.

وعنه: ابن عمّار، ونُعَيم بن حمّاد، وجماعة.

وثّقَه دُحَيْم[4].

١٠٩ ـ رِشْدِين بن سعد بن مُفْلح بن هلال[5] ـ ن. ت. ق. ـ أبو

---

(١) في الجرح والتعديل ٣/٤٩٠.

(٢) أنظر عن (الربيع بن زياد الضبّي) في: الثقات لابن حبّان ٢٩٨، والكامل في الضعفاء ٣/٩٩٦، ٩٩٧، وميزان الاعتدال ٢/٤٠ رقم ٢٧٣٦، ولسان الميزان ٢/٤٤٤، ٤٤٥ رقم ١٨٢٢.

(٣) أنظر عن (الربيع بن سهل بن الركين) في:
التاريخ لابن معين ٢/١٦١، والتاريخ الكبير ٣/٢٧٨ رقم ٩٥١، والتاريخ الصغير ١٨٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ١٩٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٥١ رقم ٤٨٢، والجرح والتعديل ٣/٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٢٠٨١، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٩٠ رقم ٢١٩، والكامل في الضعفاء ٣/٩٩٦، وميزان الاعتدال ٢/٤١ رقم ٢٧٤٠، والمغني في الضعفاء ١/٢٢٨ رقم ٢٠٩٣، ولسان الميزان ٢/٤٤٦ رقم ١٨٢٧.

(٤) وقال ابن معين: ليس هو بشيء، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال البخاري: يخالف في حديثه، وضعّفه النسائي، والعقيلي، والدارقطني، وابن عديّ.

(٥) أنظر عن (رشدين بن سعد) في: =

الحَجَّاج المَهْرِيّ المصريّ.

عن: زَبّان بن فائد، وأبي هاني حُميد بن هانيء، وعُقَيْل بن خالد، ويونس، وعَمرو بن الحارث، وخلْق.

وكان مولده في سنة عَشْرٍ ومائة.

روى عنه: ابن المبارك وهو من أقرانه، وقُتَيْبَة، وعيسى بن حمّاد، وأبو كُرَيْب، وأبو الطّاهر بن السَّرْح، وآخرون.

وكان من الصالحين الأخيار، لكنْ سيّء الحِفْظ، لا يُبالي عمَّن روى.

وقد قال أحمد بن حنبل[1]: أرجو أنّه صالح.

وقال أبو حاتم[2]: هو أضعف من ابن لَهِيعة.

وقال أبو زُرْعة[3] وغيره: ضعيف.

= الطبقات الكبرى لابن سعد ٥١٧/٧، وتاريخ الدارمي، رقم ٣٢٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٤٧٩/٢ رقم ٣١٤٥، وطبقات خليفة ٢٩٧، والتاريخ الكبير ٣٣٧/٣ رقم ١١٤٥، والتاريخ الصغير ٢٠٤، والضعفاء الصغير ٢٦٠ رقم ١٢٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٠٣، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٥٦ رقم ٢٧٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٩، والجامع الصحيح للترمذي ٧٦/١ رقم ٥٤ و٣٨٩/٢ رقم ٥١٣ و٧٠٥/٤ رقم ٢٥٨١ و٧٠٦/٤ رقم ٢٥٨٤ و٧١٤/٤ رقم ٢٥٩٩، والمعرفة والتاريخ ١٨٠/١ و٣٨٧ و١٨٦/٢ و٤١١ و٤٤٩ و٦٦/٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٣٥/١، والكنى والأسماء للدولابي ١٤٤/١، والضعفاء الكبير للعقيلي ٦٦/٢، ٦٧ رقم ٥٠٩، والجرح والتعديل ٥١٣/٣ رقم ٢٣٢٠، والمجروحين لابن حبّان ٣٠٣/١، والأسامي والكنى للحاكم ج ١ ورقة ١٥٥ أ، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١٠٠٩/٣ - ١٠١٦، والثقات لابن شاهين، رقم ٣٦٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٩١ رقم ٢٢٠، والسنن له ١١٤/٤، وموضح أوهام الجمع والتفريق ١٠٠/٢، ١٠١، والسابق واللاحق ١٥٥، وتهذيب الكمال ١٩١/٨ - ١٩٥ رقم ١٩١١، والولاة والقضاة للكندي ٣٠ و٣٧، والأنساب للسمعاني ٥٣٩/١١، ٥٤٠، واللباب ٢٧٥/٣، والعبر ٢٩٩٠/١، والكاشف ٢٤١/١ رقم ١٥٨٨ وفيه (رشد)، وميزان الاعتدال ٤٩/٢ رقم ٢٧٨٠، والمغني في الضعفاء ٢٣٢/١ رقم ٢١٢٣، وشرح علل الترمذيّ، رقم ٥١٥، وتهذيب التهذيب ٢٧٧/٣ - ٢٧٩ رقم ٥٢٦، وتقريب التهذيب ٢٥١/١ رقم ٩٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٧، وشذرات الذهب ٣١٩/١، والمغني في ضبط أسماء الرجال للهندي ١١١.

(١) قال في العلل ومعرفة الرجال ٤٧٩/٢ رقم ٣١٤٥: رشدين بن سعد كذا وكذا.

(٢) في الجرح والتعديل ٥١٣/٣.

(٣) الجرح والتعديل.

وأرّخ ابن يونس مولده ثم قال: كان رجلاً صالحاً، فأدركَتْهُ غَفْلَةُ الصّالحين.

آخر من حدّث عنه عيسى بن مَثْرُود.

مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائة.

وقال ابن مَعِين: ليس بشيء[1]، ليس من جمال المَحَامل[2].

١١٠ ـ رفاعة بن إياس بن نُذَيْر الضَّبِّيّ الكوفيّ[3].

عن: أبيه، عن جدّه، وعن الحارث العُكْليّ، وعُمارة بن القعقاع.

وعنه: حسين بن حسن الأشقر، وأحمد بن إشْكاب، ويحيى بن سُليمان الجُعْفيّ.

قال أبو حاتم[4]: يُكتَب حديثه.

وقال أبو زُرْعَة[5]: شيخ.

قيل: عاش تسعين سنة.

---

(١) الجرح والتعديل، والمجروحين لابن حبّان ١/٣٠٣.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٦٠٧، وفيه قال عبد الله: رشدين ليس يبالي عمّن روى، ولكنه رجل صالح يوثّقه هيثم بن خارجة، وكان في المجلس فتبسّم من ذلك أبو عبد الله. ثم قال أبو عبد الله: رشدين بن سعد ليس به بأس في حديث الرقائق. وقال الجوزجاني: مُشاكِل له، عنده معاضيل ومناكير كثيرة، سمعت ابن أبي مريم يُثني عليه في دينه، فأما حديثه ففيه ما فيه. وضعّفه البخاري، والنسائي، وقال ابن حبّان: كان ممّن يجيب في كل ما يُسأل ويقرأ كل ما يُدفع إليه سواء كان ذلك من حديثه أو من غير حديثه، ويقلب المناكير في أخباره على مستقيم حديثه. وضعّفه الدارقطني، وقال ابن عديّ: عامّة أحاديثه عن من يرويه عنه ما أقلّ فيها ممن يتابعه أحد عليه وهو مع ضعفه يُكتَب حديثه.

(٣) أنظر عن (رفاعة بن إياس الضبّي) في:
الجرح والتعديل ٣/٤٩٣، ٤٩٤ رقم ٢٢٤٠، وتهذيب الكمال ٨/١٩٩، ٢٠٠ رقم ١٩١٣، وتهذيب التهذيب ٣/٢٨٠ رقم ٥٢٨، وتقريب التهذيب ١/٢٥١ رقم ٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٨.

(٤) في الجرح والتعديل ٣/٤٩٣، ٤٩٤.

(٥) الجرح والتعديل.

١١١ - رِفْدة بن قُضَاعة الغسّانيّ الدِّمَشقيّ[١].

عن: ثابت بن العَجْلان، والأوزاعيّ، وصالح بن راشد.

وعنه: مروان الطَّاطَرِيّ، وهشام بن عمّار.

قال البخاريّ[٢]: لا يُتابَع على حديثه.

وقال أبو حاتم[٣]: مُنْكَر الحديث[٤].

١١٢ - رَوْح بن المسيّب، أبو رجاء الكَلْبيّ[٥].

عن: ثابت البُنانيّ، ويزيد الرَّقاشيّ، وعَمْرو بن مالك النُّكْرِيّ، وعبّاس الجريريّ.

وعنه: مسلم بن إبراهيم، وأحمد بن عَبْدَة، ونصر بن عليّ، وأحمد بن

---

(١) أنظر عن (رفدة بن قُضاعة الدمشقي) في:
التاريخ الكبير ٣/٣٤٣ رقم ١١٥٨، والتاريخ الصغير ٢٠٧، والضعفاء الصغير ٢٦٠ رقم ١٣١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ١٩٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٦٥ رقم ٥٠٦، والجرح والتعديل ٣/٥٢٣ رقم ٢٣٦٦، والمجروحين لابن حبّان ١/٣٠٤، والكامل في الضعفاء ٣/١٠٣٦، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٣/٤٨٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٢٦، وتهذيب الكمال ٨/٢١٢ - ٢١٤، رقم ١٩٢١، وميزان الاعتدال ٢/٥٣ رقم ٢٧٨٩، والكاشف ١/٢٤٢ رقم ١٥٩٧، والمغني في الضعفاء ١/٢٣٢ رقم ٢١٢٩، وتهذيب التهذيب ٣/٢٨٣، ٢٨٤ رقم ٥٣٨، وتقريب التهذيب ١/٢٥٢ رقم ١٠٤، والأنساب للسمعاني ٤٠٩ أ، وخلاصة تذهيب التهذيب ١١٩، وموسوعة علماء المسلمين ٢/٢٥٢، ٢٥٣ رقم ٥٨٨.

(٢) في التاريخ الكبير، والصغير، والضعفاء.

(٣) في الجرح والتعديل ٣/٥٢٣.

(٤) وضعّفه النسائي، والعقيلي، وابن حبّان، قال: كان ممّن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يُحتَجّ به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عن الأثبات بالأشياء المقلوبات؟ وقال أبو مُسهِر: لم يكن عنده شيء. وقال ابن عديّ: لم أر له إلّا حديثاً يسيراً.

(٥) أنظر عن (رَوح بن المسيب الكلبي) في:
التاريخ الكبير ٣/٣٠٩ رقم ١٠٥٠، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٧، والجرح والتعديل ٣/٤٩٦ رقم ٢٢٤٧، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٩٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٧٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٩ ب، والكامل في الضعفاء ٣/١٠٠٣، وميزان الاعتدال ٢/٦١ رقم ٢٨١٢، والمغني في الضعفاء ١/٢٣٤ رقم ٢١٤٩، ولسان الميزان ٢/٤٦٨، ٤٦٩ رقم ١٨٨٦.

عبد الله بن صخر الغُدانيّ.

قال ابن مَعِين: صُوَيْلح[1].

وقال أبو حاتم[2]: ليس بقويّ، هو صالح.

ووهّاه ابن حبّان[3].

---

(١) الجرح والتعديل ٣/٤٩٦.

(٢) الجرح والتعديل.

(٣) فقال: كان روح ممّن يروي عن الثقات الموضوعات ويقلب الأسانيد ويرفع الموقوفات، وهو أنكر حديثاً من غُطَيف، لا تحلّ الرواية عنه ولا كتابةُ حديثه إلّا للاختبار.

[حرف الزاي]

١١٣ - زافر بن سُليمان الإياديّ القُهُسْتانيّ[1] - ت. ق. -

أبو اليَمان الفقيه، نزيل الرَّيّ، ثم نزيل بغداد.

عن: ليث بن أبي سُلَيم، وابن جُرَيْج، وشُعبة، وجماعة.

وعنه: محمد بن بكّار بن الرّيّان، وعليّ بن مسلم الطُّوسيّ، والحَسَنَ بن عَرَفَة، وإسماعيل بن موسى السُدّيّ، ومحمد بن حُمَيد.

قال أبو داوود: كان ثقة، رجلاً صالحاً.

وقال البخاريّ[3]: له مَراسيل ووَهْم.

---

(١) أنظر عن (زافر بن سليمان الإيادي) في:
التاريخ لابن معين ٢/١٧٠، ومعرفة الرجال له ١/٨١ رقم ٢٥٠ و١/١١٢ رقم ٥٣٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٣٨١ رقم ٢٦٩٩، و٣/١٣٠ رقم ٤٥٥٨، والتاريخ الكبير ٣/٤٥١ رقم ١٥٠٦، والضعفاء الصغير ٢٦١ رقم ١٢٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢١٤، وتاريخ واسط لبحشل ١٦٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٩٥ رقم ٥٥٥، والجرح والتعديل ٣/٦٢٤، ٦٢٥ رقم ٢٨٢٥، والمجروحين لابن حبّان ١/٣١٥، والكامل في الضعفاء ٣/١٠٨٧ - ١٠٨٩، وتاريخ جرجان للسهمي ٢١٤ رقم ٣٣٠، وتاريخ بغداد ٨/٤٩٤، ٤٩٥ رقم ٤٦٠٨، والإكمال لابن ماكولا ٤/١٦١، والأنساب للسمعاني ١٠/٢٦٤، وتهذيب الكمال ٨/٢٨٧ - ٢٧٠، رقم ١٩٤٧، وميزان الاعتدال ٢/٦٣، ٧٤ رقم ٢٨١٩، والكاشف ١/٢٤٦ رقم ١٦١٨، والمغني في الضعفاء ١/٢٣٦ رقم ٢١٥٤، وتهذيب التهذيب ٣/٣٠٤ رقم ٥٦٨، وتقريب التهذيب ١/٢٥٦ رقم ٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٠.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٤٩٤.

(٣) في الضعفاء الصغير ٢٦١ رقم ١٢٩، الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/١٠٨٧، تاريخ =

وقال أحمد[1]: ثقة، رأيته.

ووثّقه أيضاً ابن مَعِين[2].

١١٤ ـ الزبير بن خُبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبَير بن العوّام[3].

الأسَدِيّ المدنيّ.

عن: هشام بن عُرْوَة، وطبقته.

وعنه: [يعقوب بن حُمَيْد، وعتيق بن يعقوب][4].

وهو ضعيف مُقِلّ، كان منقطعاً بقريته بوادي القُرَى.

له فضلٌ وتعبُّد. وقد وَفَد على الرشيد فاحترمه وأعطاه أربعة آلاف دينار[5].

١١٥ ـ زكريّا بن عبد الله بن يزيد الصُّهْبانيّ النَّخَعيّ[6].

عن: أبيه.

وعنه: فَرْوَة بن أبي المَغْراء، ويحيى بن يحيى، وقُتَيبة، وداوود بن رشيد، وغيرهم.

١١٦ ـ زكريا بن منظور بن ثعلبة[7] ـ ق. ـ

= بغداد ٨/٤٩٤.

(١) في العلل ومعرفة الرجال ٢/٣٨١ رقم ٢٦٩٩.

(٢) في تاريخه ٢/١٧٠، ومعرفة الرجال ١/٨١ رقم ٢٥٠ و ١/١١٢ رقم ٥٣٨.

(٣) أنظر عن (الزبير خبيب بن ثابت) في: نسب قريش للمصعب الزبيري ٢٤٢، ٢٤٣، والتاريخ الكبير ٣/٤١٤ رقم ١٣٧٨، والجرح والتعديل ٣/٥٨٤ رقم ٢٦٥٦، والثقات لابن حبّان ٦/٣٣١، وتاريخ بغداد ٨/٤٦٦ رقم ٤٥٨٤، والكامل في الضعفاء ٣/١٠٨١ وفيه (حبيب)، وميزان الاعتدال ٢/٦٧ رقم ٢٨٣٢، وفيه (حبيب)، والمغني في الضعفاء ١/٢٣٧ رقم ٢١٦٥، ولسان الميزان ٢/٤٧١ رقم ١٨٩٧ وفيه (حبيب).

(٤) ما بين الحاصرتين إضافة من الجرح والتعديل، وفي الأصل بياض.

(٥) تاريخ بغداد ٨/٤٦٦.

(٦) أنظر عن (زكريا بن عبد الله الصهباني) في:
التاريخ الكبير ٣/٤٢٤ رقم ١٤٠٥، والجرح والتعديل ٣/٥٩٨ رقم ٢٧٠٤، وميزان الاعتدال ٢/٧٣ رقم ٢٨٧٩، ولسان الميزان ٢/٤٨١ رقم ١٩٣٥.

(٧) أنظر عن (زكريّا بن منظور بن ثعلبة) في: =

أبو يحيى القُرَظيّ الأنصاريّ.

روى: عن زيد بن أسلم، وأبي حازم.

وأرسل عن: أبي سَلَمَة، ونافع العُمَريّ.

وعنه: الحميدي، وهارون بن معروف، وابراهيم بن المنذر، وأبو ثابت محمد بن عُبيد الله، وداوود بن رشيد، وخلق.

ضعّفه أبو حاتم[1] وغيره.

وقال الدارَقُطْنيّ: متروك[2].

وقيل: كان طُفَيْلياً[3].

١١٧ ـ زكريّا بن يحيى بن عُمارة[4] ـ د. ن. ق. ـ

أبو يحيى الأنصاريّ البصْريّ الذّارع.

= الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٣٧، والتاريخ لابن معين ٢/١٧٤، ومعرفة الرجال له ١/٧٣ رقم ١٨٤، وتاريخ الدارمي رقم ٣٤٠، والتاريخ الكبير ٣/٤٢٤ رقم ١٤٠٨، والتاريخ الصغير ٢٠٦، والمعرفة والتاريخ ٣/٤٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٦٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٨٤ رقم ٥٣٦، والجرح والتعديل ٣/٥٩٧ رقم ٢٧٠١، والمجروحين لابن حبّان ١/٣١٤، والكامل في الضعفاء ٣/١٠٦٧ ـ ١٠٦٩ وفيه (زكريا بن يحيى بن منظور)، والثقات لابن شاهين، رقم ٤١٠، وتاريخ بغداد ٨/٤٥٢ ـ ٤٥٥ رقم ٤٥٦٧، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٨٥، وتهذيب الكمال ٣٦٩ ـ ٣٧٣ رقم ١٩٩٦، وميزان الاعتدال ٢/٧٤، ٧٥ رقم ٢٨٨٦، والكاشف ١/٢٥٢، ٢٥٣ رقم ١٦٦٢، والمغني في الضعفاء ١/٢٤٠ رقم ٢١٩٩، وتهذيب التهذيب ٣/٣٣٢، ٣٣٣ رقم ٦٢٠، وتقريب التهذيب ١/٢٦١ رقم ٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٢.

(١) في الجرح والتعديل ٣/٥٩٧.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٤٥٥.

(٣) التاريخ لابن معين ٢/١٧٤، تاريخ بغداد ٨/٤٥٤، وقال ابن معين: ليش بشيء، وضعّفه. وضعّفه العقيلي، والبخاري، وابن حبّان، وابن عديّ.

(٤) أنظر عن (زكريا بن يحيى بن عمارة) في:
التاريخ الكبير ٣/٤١٨ رقم ١٣٩٠، والتاريخ الصغير ٢٠٣، والجرح والتعديل ٣/٦٠١ رقم ٢٧١٤، والثقات لابن حبّان ٦/٣٣٤، ومشاهير علماء الأمصار ١٦٢ رقم ١٢٨١، وتهذيب الكمال ٨/٣٨١ ـ ٣٨٣ رقم ٢٠٠١، وميزان الاعتدال ٢/٧٥ رقم ٢٨٨٨، والكاشف ١/٢٥٣ رقم ١٦٦٧، والمغني في الضعفاء ١/٢٤٠ رقم ٢٢٠٠، وتهذيب التهذيب ٣/٣٣٧ رقم ٦٢٦، وتقريب التهذيب ١/٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٢.

عن: ثابت البُنانيّ، وعبد الملك بن عُمير، وعبد العزيز بن صُهَيب.

وعنه: عليّ بن المَدِينيّ، وعبد الله بن محمد بن أبي الأسود، ونصر بن عليّ، والفلاّس، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: شيخ.

وقال ابن قانع: تُوُفّي سنة سبعٍ وثمانين وماية[2].

١١٨ ـ زياد بن راشد، أبو سُفيان المَدِينيّ[3].

يُعرف بالمكاتب.

عن: داوود بن فراهيج له حديثان.

وعنه: عليّ بن المُثَنَّى، وأحمد بن عُبيد الله الغُدانيّ، وعبد الرحمن بن جَبلة الباهليّ.

وثّقه أبو حاتم[4].

١٩٩ ـ زياد بن الرَّبيع اليُحْمَديّ، أبو خِداش البصْريّ[5] ـ خ. ت. ق. ـ

---

(١) في الجرح والتعديل ٣/٦٠١.

(٢) التاريخ الكبير ٣/٤١٨، وفي التاريخ الصغير للبخاري ٢٠٣ (تسعٍ وثمانين).

(٣) أنظر عن (زياد بن راشد المديني) في:
التاريخ الكبير ٣/٣٥٣ رقم ١١٩٢، والجرح والتعديل ٣/٥٣١ رقم ٢٤٠٢، والثقات لابن حبّان ٦/٣٢٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٦ ب.، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٨.

(٤) في الجرح والتعديل ٣/٥٣١.

(٥) أنظر عن (زياد بن الربيع الحميدي) في:
التاريخ الكبير ٣/٣٥٣ رقم ١١٩٣، والتاريخ الصغير ٢٠١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٤، والمعرفة والتاريخ ٢/١٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٧٦ رقم ٥٢٣، والجرح والتعديل ٣/٥٣١ رقم ٢٤٠١، والثقات لابن حبّان ٦/٣٢٥، ومشاهير علماء الأمصار ١٥٥ رقم ١٢٢٠، والكامل في الضعفاء ٣/١٠٥٢، ١٠٥٣، والثقات لابن شاهين، رقم ٥٩٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٠ ب، ورجال صحيح البخاري ١/٢٦٣، ٢٦٤ رقم ٣٥٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٤٧، وتهذيب الكمال ٨/٤٥٨ ـ ٤٦٠ رقم ٢٠٤٠، وميزان الاعتدال ٢/٨٨، ٨٩ رقم ٢٩٣٧، والكاشف ١/٢٥٨ رقم ١٧٠١، والمغني في الضعفاء ١/٢٤٢ رقم ٢٢٢٨، وتهذيب التهذيب ٣/٣٦٤، ٣٦٥ رقم ٦٧٠، =

عن: أبي عمران الجَوْنيّ، وواصل مولى أبي عُيَيْنَة، وعَمرو بن دينار القهرمان، وعاصم بن بَهْدلَة.

وعنه: أحمد، وأبو بكر بن أبي شَيْبَة، ونصر بن عليّ، ومحمد بن المُثَنَّى، والفلاّس.

وثّقه أبو داوود.

مات سنة خمسٍ، وقيل: سنة ستٍّ وثمانين ومائة[1].

١٢٠ - زياد بن سيّار الكِنانيّ، مولاهم[2].

عن: أبي قِرْصافة، كأنّه مُنْقطع، وعن ضمرة، عن أبي قِرْصافة.

وعنه: أيّوب بن عليّ، والطّيّب بن زَبّان العسقلاّنيّان.

قاله أبو حاتم[3] وما ضعّفه.

١٢١ - زياد البكّائيّ[4] - خ. م. ت. ق. -

= وتقريب التهذيب ٢٦٧/١ رقم ١٠٤، وهدي الساري ٤٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٤.

(١) ضعّفه العقيلي، ووثّقه ابن حبّان، وابن شاهين، وقال ابن عديّ: لا أرى بأحاديثه بأساً.

(٢) أنظر عن (زياد بن سيّار الكِناني) في:
التاريخ الكبير ٣٥٧/٣ رقم ١٢٠٥، والجرح والتعديل ٥٣٤/٣ رقم ٢٤١٠، والثقات لابن حبّان ٢٥٥/٤.

(٣) في الجرح والتعديل ٥٣٤/٣.

(٤) أنظر عن (زياد البكائي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٩٦/٦، والتاريخ لابن معين ١٧٩/٢، ومعرفة الرجال له ٧٣/١ رقم ١٨٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٤٦/٢ رقم ١٥٠٧ و٣٣١/٢ رقم ٢٤٦٧ و٢٩٨/٣ رقم ٥٣٢٥، وطبقات خليفة ١٧١، وتاريخ خليفة ١٦ و١٧ و٢٨ و٣٩ و٤٥٧، والتاريخ الكبير ٣٦٠/٣ رقم ١٢١٨، والجامع الصحيح للترمذي ٩٥/٣، والمعرفة والتاريخ ٤٤٤/١ و٢٧٦/٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٢٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٧٩، ٨٠ رقم ٥٢٩، وتاريخ اليعقوبي ٦/٢، وتاريخ الطبري ١٣٩/٥، ١٤٠ و١٦٠ و١٦٥، والجرح والتعديل ٥٣٧/٣، ٥٣٨ رقم ٢٤٢٥، والمجروحين لابن حبّان ٣٠٦/١، والكامل في الضعفاء ١٠٤٨/٣ - ١٠٥٠، ورجال صحيح البخاري ٢٦٦/١ رقم ٣٦١، ورجال صحيح مسلم ٢٢٢/١، ٢٢٣ رقم ٤٨٠، وتاريخ بغداد ٤٧٦/٨ - ٤٧٨ رقم ٤٥٩٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١٤٧/١، والأنساب للسمعاني ٢٧٠/١، واللباب ١٦٩/١، ووفيات الأعيان ٣٣٨/٢، ٣٣٩، وتهذيب الكمال ٤٨٥/٨ - ٤٩٠ رقم ٢٠٥٣، =

هو الحافظ أبو محمد زياد بن عبد الله بن الطُّفَيْل البَكّائيّ المَعَافِريّ الكوفيّ. صاحب رواية «السِّيرة النَّبويّة» عن إبن إسحاق[1]، وهو أتقن من روى عنه السِّيرة.

وروى أيضاً عن: حُصين بن عبد الرحمن، وعطاء بن السّائب، وعبد الملك بن عُمير، ومنصور بن المُعْتَمِر، والأعمش، وعاصم الأحوال، وعدّة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعبد الملك بن هشام السَّدُوسيّ، وزياد بن أيّوب، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرفيّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وعدّة.

قال أحمد: ليس به بأس[2].

وقال عبد الله بن إدريس: ما أحد في ابن إسحاق أثبت من زياد البكّائيّ لأنّه أملى عليه مرَّتين[3].

وقال ابن مَعِين[4]: ثقة في ابن إسحاق، وأمّا في غيره فلا.

وقال صالح جَزْرَة: هو في نفسه ضعيف، لكنّه من أثبت النّاس في هذا الكتاب، يعني المغازي، وذاك أنّه باع داره وخرج يدور مع ابن إسحاق[5].

وقال محمد بن يحيى، عن ابن المَدِينيّ: لا أدري عن زياد بن عبد الله شيئاً[6].

= وميزان الاعتدال ٢/٩١، ٩٢ رقم ٢٩٤٩، والكاشف ١/٢٦٠ رقم ١٧١٢، والمغني في الضعفاء ١/٢٤٣ رقم ٢٢٣، والعبر ١/٢٨٧، وسير أعلام النبلاء ٩/٥ - ٧ رقم ١، والوافي بالوفيات ١٥/١٦ رقم ١٨، وشرح علل الترمذي ١٠٢، وتهذيب التهذيب ٣/٣٧٥ - ٣٧٧ رقم ٦٨٥، وتقريب التهذيب ١/٢٦٨ رقم ١١٨، وهدي الساري ٤٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٢٥.

(١) العلل ومعرفة الرجال ٢/٣٣١ رقم ٢٤٦٧.

(٢) الجرح والتعديل ٣/٥٣٧.

(٣) الجرح والتعديل ٣/٥٣٨.

(٤) في التاريخ ٢/١٧٦، وقال: في حديثه ضَعْف (معرفة الرجال ١/٧٣ رقم ١٨٦)، تاريخ بغداد ٨/٤٧٧.

(٥) تاريخ بغداد ٨/٤٧٨، الجرح والتعديل ٣/٥٣٨.

(٦) تاريخ بغداد ٨/٤٧٨.

وقال محمد بن عثمان: سألت ابن مَعِين، عن البكّائيّ، فضعّفه[1].

وروى عبّاسَ: سمعت يحيى[2] يقول: ليس بشيء، قد كتبت عنه المغازي.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: كان البكّائي يحدّث بحديث منصور، عن قيس بن أبي ثابت، عن سعيد بن المسيّب في دِية اليهوديّ، والنّصْرانيّ. وإنّما هو عن ثابت الحدّاد، أخطأ فيه[3].

وعن وكيع قال: هو أشرف من أن يكذب[4].

وعَدَّه وهِمَ فيها التّرْمِذِيّ، وقال: عن البخاريّ، قال وكيع: زياد على شرفه يكذِب[5].

وقال النّسائيّ[6]: ليس بالقويّ.

وقال أبو حاتم[7]: لا يُحْتَجّ به.

وقال التّرْمِذِيّ[8]: كثير المناكير.

وقال أبو زُرْعَة: صَدُوق[9].

وقال ابن حِبّان[10]: فاحش الخطأ، كثير الوهم، لا يجوز الاحتجاج بمفرده يُعتَبر به.

ثنا الحسن بن سفيان، نا زكريّا زَحْمَوَيْه، نا زياد، عن إدريس الأَوْدِيّ، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفَة، عن أبيه قال: أذّن بلال لرسول الله ﷺ مَثْنَى،

---

(1) تاريخ بغداد ٨/٤٧٨.
(٢) التاريخ ٢/١٧٦، تاريخ بغداد ٨/٤٧٧، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٨٠.
(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٨٠.
(٤) ضعفاء العقيلي، التاريخ الكبير للبخاري.
(٥) في التاريخ الكبير للبخاري ٣/٣٦٠ رقم ١٢١٨: «هو أشرف من أن يكذب».
(٦) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٣ رقم ٢٢٦.
(٧) في الجرح والتعديل ٣/٥٣٧، ٥٣٨.
(٨) في الجامع الصحيح ٣/٩٥.
(٩) الجرح والتعديل ٣/٥٣٨.
(١٠) في المجروحين ١/٣٠٧.

وأقام مثلَ ذلك. قال ابن حِبّان[1]: وهذا باطل. وقد رواه الثَّورِيّ، والنّاس، عن عَوْن، ولم يذكروا تثنية الإقامة.

مات سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.

١٢٢ ـ زياد، أبو السَّكَن الباهليّ، مولاهم[2].

الصُغْديّ[3].

سمع: الشَّعْبيّ، وعَلْقَمة بن مَرْثَد، وطلحة بن مُصَرِّف.

وعنه: بِشْر بن الحَكَم النَّيْسابوريّ، وإسحاق بن راهَوَيْه.

قال ابن مَعِين[4]: ليس بشيء.

وقال النَّسائيّ[5]: ليس بثقة[6].

١٢٣ ـ زياد، أبو سُفيان الزُّهْريّ، مولاهم[7].

المدنيّ.

عن: داوود بن فراهيج

---

(١) في المجروحين ١/٣٠٧.

(٢) أنظر عن (زياد أبي السكن الباهلي) في: التاريخ لابن معين ٢/١٧٩، والتاريخ الكبير ٣/٣٥٨ رقم ١٢٠٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٢٤، والكنى لمسلم، الورقة ٥٠، والجرح والعديل ٣/٥٣٧ رقم ٢٤٢٤، والثقات لابن حبّان ٨/٢٤٨، وتاريخ بغداد ٨/٤٧٥، ٤٧٦ رقم ٤٥٩١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٩ أ، والكامل في الضعفاء ٣/١٠٤٦، وميزان الاعتدال ٢/٩٥ رقم ٢٩٧٠، والمغني في الضعفاء ١/٢٤٥ رقم ٢٢٥٠، ولسان الميزان ٢/٤٩٨، ٤٩٩ رقم ١٩٩٧.

(٣) في تاريخ البخاري «سغدي»، وفي الجرح والتعديل «السعدي»، والمثبت يتفق مع تاريخ بغداد.

(٤) في التاريخ ٢/١٧٩، الجرح والتعديل ٣/٥٣٧، تاريخ بغداد ٨/٤٧٥، الكامل في الضعفاء ٣/١٠٤٦.

(٥) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٣ رقم ٢٢٤، تاريخ بغداد ٨/٤٧٦.

(٦) وثّقه ابن حبّان، وقال ابن عديّ: لا أعرف له شيئاً من المسند وإنما له حكايات عن الشعبي يرويها عنه.

(٧) أنظر عن (زياد أبي سفيان الزهري) في:
التاريخ الكبير ٣/٣٥٣ رقم ١١٩٢، والجرح والتعديل ٣/٥٣١ رقم ٢٤٠٢، والثقات لابن حبّان ٦/٣٢٤، والأسامي والكنى للحاكم ج ١ ورقة ٢٥٦ ب.

وعنـه: يعقـوب بن محمـد الـزُّهْـريّ، وعليّ بن المَـدِينيّ، وأحمـد الغُدانّيّ.

وثّقه أبو حاتم[1].

١٢٤ ـ زياد بن المغيرة بن زياد العِجْليّ المَوْصِليّ الفقيه[2].

سمع: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وأبا حنيفة، وجماعة.

وعنه: ابنه الخضِر.

قال أبو زكريّا الأزْديّ: تُوُفّي سنة سبعٍ وثمانين ومائة.

١٢٥ ـ زيـاد بـن عبـد الله بن حُمَيْـد بن زيـاد بن ثـابت، أبـو حُمَيْـد الأنصاريّ[3].

عن: إسحاق بن عبد الله بن خارجة.

وعنه: عبد العزيز بن عبد الله، وإبراهيم بن حمزة، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ.

له حديث أو حديثان.

١٢٦ ـ زين بن شُعيب المَعَافِريّ المصريّ[4].

أبو عبد الله.

عن: أسامة بن زيد اللَّيْثيّ، ومالك بن أنس.

وعنـه: ابن وهْب مـع جـلالتـه، ومُـرّة البُـرُلُّسيّ، ويحيى بن بُكَيْـر، وسعيد بن تليد، وغيرهم.

مات كهْلاً سنة أربعٍ وثمانين ومائـة. وكان فقيهـاً كبير القـدر، عابـداً، عابراً للرؤيا.

قال الحارث بن مسكين: كان من علْيَة أصحاب مالك.

---

(١) في الجرح والتعديل ٥٣١/٣.

(٢) أنظر عن (زياد بن المغيرة العجلي) في:
الجرح والتعديل ٥٤٣/٣ رقم ٢٤٥٧.

(٣) لم أجده في المصادر المتوفرة.

(٤) أنظر عن (زين بن شعيب المعافري) في:
الثقات لابن حبّان ٢٥٧/٨.

[حرف السين]

١٢٧ ـ سابق بن عبد الله المَوْصِليّ[1].

الحجّام الزّاهد. أحد البكّائين من خشية الله.
قال محمد بن عبد الله بن عمّار: رأيته وكانت لا تجفّ عينه من البكاء.
وقال رباح بن الجرّاح: كان سابق من أفضل الناس، ومن أكثر الناس بُكاءً.

وقيل: إنّ المُعَافَى بن عمران روى عنه شيئاً.

وقد ذكره ابن عَدِيّ، وإنّما ذاك (سابق الرَّقّي)[2] الذي روى عنه المُعَافَى حديثَه، عن أبي خَلَف، عن أنس: «إذا مُدِح الفاسق اهتزّ العرش».
تُوُفّي سابق المَوْصِليّ سنة تسعٍ وثمانين ومائة.

١٢٨ ـ سالم الدَّوْرقيّ[3].

من عُبّاد أهل المَوْصِل.
قيل: إنّ فتْحاً المَوْصِليّ كان يجلس إليه.
روى سهل. . . .[3] القطان، عن سالم، عن أبي خَلَف، عن أنس.

---

(١) لعلّه سابق البربري الزاهد. (أنظر لسان الميزان ٢/٣).
(٢) أنظر عنه في: الجرح والتعديل ٣٠٧/٤، ٣٠٨ رقم ١٣٤١، والكامل في الضعفاء ١٣٠٧/٣، ١٣٠٨، والثقات لابن حبّان ٤٣٣/٦، والمغني في الضعفاء ٢٥٠/١ رقم ٢٢٩٥، وميزان الاعتدال ١٠٩/٢ رقم ٣٠٤١، ولسان الميزان ٢/٣، ٣ رقم ١ وفيه ترجيحات مفيدة، فلتُراجع.
(٣) لم أجد له ترجمة في المصادر المتوفرة.

تُوُفّي سالم سنة أربعٍ وثمانين ومائة.

١٢٩ - سَحْبَل[١]، واسمه عبد الله بن محمد بن أبي يحيى سَمْعان الأسلميّ المدنيّ، أخو إبراهيم بن أبي يحيى الفقيه. ولكنّ سَحْبَل هو الثّقة.

روى عن: أبي صالح السّمّان، وسعيد بن أبي هند، وبُكَيْر بن الأشجّ، وأبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، وعدّة.

طال عُمره، كان أسنّ من أخيه.

روى عنه: القَعْنَبيّ، وقُتَيْبَة، والواقديّ، وسُفيان بن وكيع، وغيرهم.

وثقه أحمد بن حنبل[٢]، وابن مَعِين[٣]، وهو مُقِلّ[٤].

١٣٠ - سَعْدان بن يحيى بن صالح اللّخْميّ[٥] - خ. ن. ق. -

واسمه سعيد، أبو يحيى الكوفيّ، نزيل دمشق.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، ومحمد بن عَمرو، وعبد الملك بن أبي سُليمان، وطبقتهم من الكوفيّين.

---

(١) أنظر عن (سَحْبل الأسلميّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٢٠، والتاريخ لابن معين ٢/٣٢٩، ٣٣٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٥٠٩ رقم ١١٩٠، وطبقات خليفة ٢٧٤، والتاريخ الكبير ٥/١٨٨ رقم ٥٩١، والجرح والتعديل ٥/١٥٦ رقم ٧١٧، والثقات لابن حبّان ٧/٥٨، والمعرفة والتاريخ ٣/٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٣٩، والكاشف ٢/١١٤ رقم ٣٠٠٦، والوافي بالوفيات ١٧/٤٢٧ رقم ٣٦٧، وتهذيب التهذيب ٦/٢٠ رقم ٢٦، وتقريب التهذيب ١/٤٤٨ رقم ٦١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٣.

(٢) في العلل ومعرفة الرجال ١/٥٠٩ رقم ١١٩٠.

(٣) في التاريخ لابن معين ٢/٣٢٩.

(٤) ووثّقه أبو حاتم، وابن حبّان، والفَسَوي.

(٥) أنظر عن (سعدان بن يحيى اللخميّ) في:
التاريخ الكبير ٤/١٩٦ رقم ٢٤٧٣، والجرح والتعديل ٤/٢٨٩، ٢٩٠ رقم ١٢٥٠، والثقات لابن حبّان ٦/٤٣١ وفيه (سعدان بن نصر بن يحيى بن صالح)، ورجال صحيح البخاري ١/٣٣٥، ٣٣٦ رقم ٤٧١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٠٥، والمعرفة والتاريخ ٢/٥١٩، وميزان الاعتدال ٢/١١٩ رقم ١٣٠١ وفيه (سعدان بن يحيى الحلبي)، والمغني في الضعفاء ١/٢٥٣ رقم ٢٣٣١، والوافي بالوفيات ١٥/١٩٠ رقم ٢٦٥، ولسان الميزان ٣/١٥ رقم ٥٤، وهدي الساري ٤٠٦.

وعنه: هشام بن عمّار، وعليّ بن حُجْر، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبيل.

قال أبو حاتم[1]: محلّه الصِّدْق.

وقال الدارَقُطْنيّ: ليس بذاك.

١٣١ - سعيد بن خُثَيْم، أبو مَعْمر الهلالّي الكوفيّ[2] - ت. ن. -

عن: أيمن بن نابل، وعبد الله بن شُبْرُمَة، وحنظلة بن أبي سُفيان.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعَمرو النّاقد، وأبو سعيد الأشجّ، وأحمد بن رشد بن خُثَيْم، وجماعة.

وثّقه ابن مَعِين[3].

وقال الأزْديّ: مُنْكَر الحديث.

وقال ابن عَدِيّ[4]: مقدار ما يرويه غير محفوظ[5].

١٣٢ - سعيد بن عبد الجبّار الزُّبَيْديّ، أبو عثمان الحمصيّ[6] - ق. -

---

(١) في الجرح والتعديل ٢٨٩/٤، ٢٩٠.

(٢) أنظر عن (سعيد بن خثيم الهلالي) في:
معرفة الرجال لأحمد ١٠٣/١ رقم ٤٥٤، والعلل لأحمد ٣٥٠/١، والتاريخ الكبير ٤٧٠/٣ رقم ١٥٦٣، وتاريخ الثقات للعجلي ١٨٣ رقم ٥٤١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠٥، والكنى والأسماء للدولابي ١١٩/٢، والجرح والتعديل ١٧/٤ رقم ٦٧، والثقات لابن حبّان ٣٥٩/٦، والكامل في الضعفاء ١٢٤٤/٣، ١٢٤٥، وتهذيب الكمال ٤١٣/١٠ - ٤١٦ رقم ٢٢٦٢، وميزان الاعتدال ١٣٣/٢ رقم ٣١٦٢، والكاشف ٢٨٤/١ رقم ١٨٩٦، والمغني في الضعفاء ٢٥٧/١ رقم ٢٣٧٣، وتهذيب التهذيب ٢٢/٤، ٢٣ رقم ٣٢، وتقريب التهذيب ٢٩٤/١ رقم ١٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٣٧.

(٣) في معرفة الرجال ١٠٣/١، والجرح والتعديل ١٧/٤.

(٤) في الكامل في الضعفاء ٢٤٤/٣، و ١٢٤٥.

(٥) ووثّقه العجلي، وأبو زرعة، وابن حبّان.

(٦) أنظر عن (سعيد بن عبد الجبار الزبيدي) في:
معرفة الرجال لابن معين ٥٨/١ رقم ٦٩، والتاريخ الكبير ٤٩٥/٣ رقم ١٦٥٣، والتاريخ الصغير ١٩٢، والضعفاء الصغير ٢٦١ رقم ١٣٧، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٦٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ١١٠/٢، ١١١ رقم ٥٨٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢٨/٢، والجرح والتعديل ٤٣/٤، ٤٤ رقم ١٨٦، والكامل في الضعفاء ١٢٢٢/٣، ١٢٢٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٠٢ رقم ٢٧٣، والثقات لابن حبّان ٣٦٥/٦، وسنن الدارقطني ٣٧/١، وتهذيب الكمال ٥٢٢/١٠، ٥٢٣، وميزان =

عن: وحشيّ بن حـرب بن وحشيّ، ورَوْح بن جَنـاح، وصَفـوان بـن عمرو[1]، وغيرهم.
وعنه: يحيى بن آدم، وابن شابور، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميّ.
قال قُتَيبة: رأيته بالبصْرة، وكان جرير يكذِّبُه[2].
وقال النَّسائيّ[3]، وغيره[4]: ضعيف.

١٣٣ ـ سعيد بن الفضل، أبو عثمان القُرَشيّ[5].

مولاهم البصْريّ.
عن: عاصم الأحول، وحُمَيْد الطَّويل، وابن عَوْن، وعدّة.
وعنـه: أبو النَّضـر إسحاق بن إبـراهيم الفـراديسيّ، وهشـام بن عمّـار، وصَفْوان بن صالح، وطالوت بن عُبادة، وأحمد بن عَبدة.
قال أبو حاتم[6]: ليس بالقويّ، مُنْكَر الحديث.
وقال الحَسَن بن سَلَمَة: ثقة، سمعت منه.

٢٣٤ ـ سُفيان بن حبيب البصْريّ البزّاز[7].

= الاعتـدال ١٤٧/٢ رقم ٣٢٢٣، والكـاشف ٢٨٩/١ رقم ١٩٣٤، والمغني في الـضعفـاء ٢٦٢/١ رقم ٢٤٢٠، وتهـذيب التهـذيب ٥٣/٤ رقم ٨٧، وتقـريب التهـذيب ٢٩٩/١ رقم ٢٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٠.

(١) في الأصل «عمير».
(٢) التاريخ الكبير ٤٩٥/٣، والتاريخ الصغير ١٩٢، والضعفاء الصغير ٢٦١.
(٣) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٢ رقم ٢٦٦.
(٤) ضعّفه العقيلي، وابن معين، وأبو حاتم، وابن عديّ، والدارقطني، ولكن ابن حبّان وثّقه.
(٥) أنظر عن (سعيد بن الفضل القرشي) في:
التـاريخ الكبيـر ٥٠٧/٣ رقم ١٦٨٥، والجرح والتعـديـل ٥٥/٤ رقم ٢٤٢، والثقـات لابن حبّـان ٣٧٠/٦، وميزان الاعتـدال ١٥٤/٢ رقم ٣٢٥٥، والمغني في الضعفـاء ٢٦٥/١ رقم ٢٤٤٢.
(٦) في الجرح والتعديل ٥٥/٤.
(٧) أنظر عن (سفيان بن حبيب البصري) في:
الطبقات الكبرى ٢٩١/٧ (دون ترجمة)، والعلل لابن المديني ٧٥، وطبقـات خليفة ٢٢٥، وتاريخ خليفة ٤٥٦، ومعرفـة الرجـال لابن معين ٢٠٨/٢ رقم ٦٩٢، والتاريـخ الكبير ٩٠/٤ رقم ٢٠٦٨، والتاريخ الصغيـر ١٩٩ و٢٠٢، والمعرفـة والتاريـخ ٥١٤/١ و١٣٤/٢ و ١٣٩

عن: عاصم الأحول، وخالد الحذّاء، وسليمان التَّيْميّ، وحجّاج الصَّوَّاف.

وعنه: الحَسَن بن قَزَعَة، وحُمَيدُ بن مَسْعَدَة، والفلّاس، ونصر بن عليّ، وجماعة.

وكان أحد الحُفّاظ.

قال صاعقة: سمعت عليّاً قال: لم يكن من أصحابنا ممّن طلب الحديث وعُنِي به وحفِظَه وأقام عليه ولم يَزِلّ فيه إلّا ثلاثة:

يحيى بن سعيد، وسُفيان بن حبيب، ويزيد بن زُرَيْع، هؤلاء لم يدعوه ولم يشتغلوا عنه إلى أنْ حدّثوا[1].

وقال أبو حاتم[2]: ثقة، أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عَرُوبة.

وقال خليفة[3]: مات سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.

وقيل سنة ستٍّ[4].

١٣٥ - سُفيان بن موسى البَصْريّ[5].

= و٢٤٢ و٣/٣٢، والجرح والتعديل ٤/٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٩٧٩، والثقات لابن حبّان ٦/٤٠٥، وتهذيب الكمال ١١/١٣٧ - ١٣٩ رقم ٢٣٩٨، والعبر ١/٢٩٣، والكاشف ١/٣٠٠ رقم ٢٠٠٨، وسير أعلام النبلاء ٨/١٠ رقم ٩٥، وتهذيب التهذيب ٤/١٠٧ رقم ١٨٩، وتقريب التهذيب ١/٣١٠ رقم ٣٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٥، وشذرات الذهب ١/٣٠٩.

(١) معرفة الرجال لابن معين ٢/٢٠٨ رقم ٢٩٢.

(٢) في الجرح والتعديل ٤/٢٢٩.

(٣) في الطبقات ٢٢٥، والتاريخ ٤٥٦، ٤٥٧.

(٤) قال البخاري في التاريخ الكبير ٤/٩٠: مات قبل خالد بن الحارث، ومات خالد بن الحارث سنة ست وثمانين ومائة، وقال نصر بن علي: أظنّه مات سنة اثنتين وثمانين.

(٥) أنظر عن (سفيان بن موسى البصري) في:
الجرح والتعديل ٤/٢٢٩ رقم ٩٨١، والثقات لابن حبّان ٨/٢٨٨، ورجال صحيح مسلم ١/٢٨٨ رقم ٦١٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٩٦، وتهذيب الكمال ١١/١٩٧، ١٩٨ رقم ٢٤١٥، وسير أعلام النبلاء ٨/٣١٠، ٣١١ رقم ٩٦، وميزان الاعتدال ٢/١٧٢ رقم ٣٣٣١، والكاشف ١/٣٠٢ رقم ٢٠٢٢، والمغني في الضعفاء ١/٢٦٩ رقم ٢٤٨٨، وتهذيب التهذيب ٤/١٢٢ رقم ٢٠٧، وتقريب التهذيب ١/٣١٢ رقم ٣٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٦.

عن: أيّوب السَّخْتيانيّ، وغيره، وعن سيّار أبي الحَكَم.

وعنه: الصَّلْت بن مسعود، وعبد الله بن عمر بن أبان، والفلّاس، والجَهْضَميّ، وجماعة.

وُثِّق.

أورده ابن حبّان في «تاريخ الثّقات»[1].

وقال أبو حاتم[2]: مجهول.

١٣٦ ـ سَلَمَة بن بِشْر بن صَيْفيّ الدّمشقيّ[3].

وهو سَلَمَة بن صَيْفيّ.

روى عن: ابنة واثلة[4]، وحُجْر بن الحارث الغسّانيّ، وجماعة.

وعنه: محمد بن يوسف الفِريابيّ، وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وداوود ابن رُشَيد، وعبد الرحمن بن نافع دُرخت.

له في السُّنَن حديث[5].

١٣٧ ـ سَلَمة بن رجاء، أو عبد الرحمن التميميّ الكوفيّ[6] ـخ. ت. ق. ـ

---

(١) ج ٢٨٨/٨.

(٢) في الجرح والتعديل ٢٢٩/٤.

(٣) أنظر عن (سلمة بن بشر الدمشقي) في:

التاريخ الكبير ٨٣/٤ رقم ٢٠٣٩ و (سلمة بن بشير الدمشقي) رقم ٢٠٤٠، والجرح والتعديل ١٥٧/٤! رقم ٦٩٠ و ٦٩١، والثقات لابن حبّان ٢٨٦/٨ و ٤٠٠/٦، وتهذيب تاريخ دمشق ٢١٦/٦، وتهذيب الكمال ٢٦٦/١١ ـ ٢٦٨ رقم ٢٤٤٦، والكاشف ٣٠٥/١ رقم ٢٠٤٥، وميزان الاعتدال ١٨٨/٢ رقم ٣٣٨٧، وتهذيب التهذيب ١٤٢/٤ رقم ٢٤٢، وتقريب التهذيب ٣١٥/١ رقم ٣٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٧.

(٤) هي خُصَيلة بنت واثلة بن الأسقع، ويقال: فُسَيْلة.

(٥) رواه عن خصيلة بنت واثلة بن الأسقع أنها سمعت أباها يقول: قلت: يا رسول الله، ما المعصية؟ قال: «أن تُعين قومك على الظُّلْم».

أخرجه أبو داود في الأدب (٥١١٩) باب في العصبية، والطبراني في المعجم الكبير ٩٨/٢٢.

(٦) أنظر عن (سلمة بن رجاء التميمي) في:

عن: هشام بن عُرْوة، ومحمد بن عَمْرو، وأبي سعد البقّال، وجماعة.
وعنه: أبو نُعَيم، وعُقْبة بن مُكرم، وابن نُمَير، ومحمد بن موسى الجُرَشيّ.

قال أبو زُرْعَة: صَدُوق[1].
وقال أبو حاتم[2]: ما بحديثه بأس[3].

١٣٨ - سَلَمَة بن صالح الأحمر[4].

حدّث ببغداد عن: علقمة بن مَرْثَد، وحمّاد بن أبي سليمان، وابن المُنْكَدِر، وأبي إسحاق.

=

التاريخ لابن معين ٢/٢٢٤، والتاريخ الكبير ٤/٨٣ رقم ٢٠٤٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٤٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٤٩، ١٥٠ رقم ٦٤٩، وتاريخ الطبري ٨/١٤١ و١٤٣، والجرح والتعديل ٤/١٦٠ رقم ٧٠٥، والثقات لابن حبّان ٨/٢٨٦ و٢٨٧، والكامل في الضعفاء ٣/١١٧٨، ١١٧٩، ورجال صحيح البخاري ١/٣٢٢ رقم ٤٤٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٩٢، والكامل في التاريخ ٦/٥٦ و٥٨، وتهذيب الكمال ١١/٢٧٩ - ٢٨١ رقم ٢٤٥١، والكاشف ١/٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٢٠٤٩، وميزان الاعتدال ٢/١٨٩، ١٩٠ رقم ٣٣٩٥، والمغني في الضعفاء ١/٢٧٥ رقم ٢٥٢٤، وتهذيب التهذيب ٤/١٤٤، ١٤٥ رقم ٢٤٨، وتقريب التهذيب ١/٣١٦ رقم ٣٦١، وهدي الساري ٤٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٤٨.

(١) الجرح والتعديل ٤/١٦٠.
(٢) في الجرح والتعديل ٤/١٦٠.
(٣) وقال ابن معين: ليس بشيء، وضعّفه العقيلي، وقال ابن عديّ: أحاديثه أفراد وغرائب. ويحدّث عن قوم بأحاديث لا يتابع عليه. وكَرَّر ذكره ابن حبّان في الثقات.
(٤) أنظر عن (سلمة بن صالح الأحمر) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٨٣، والتاريخ لابن معين ٢/٢٢٥، ومعرفة الرجال له ١/٥٥ رقم ٥٠، وتاريخ خليفة ٤٥١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٥٣، ٥٤ رقم ١٥٣٢ و٢/٥٢٨ رقم ٣٤٨٦، والتاريخ الكبير ٤/٨٤، ٨٥ رقم ٢٠٤٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٤٧، ١٤٨ رقم ٦٤٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٠٣ و٤٣١، وأحوال الرجال للجوزجاني ٥٩ رقم ٥٣، والمجروحين والضعفاء والمتروكين لابن حبّان ١/٣٣٨، ٣٣٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٩٦ رقم ٢٤٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٣١٢ و٣٢٢، والجرح والتعديل ٤/١٦٥ رقم ٧٢٦، والكامل في الضعفاء ٣/١١٧٧، ١١٧٨، وتاريخ بغداد ٩/١٣٠ - ١٣٤ رقم ٤٧٤٨، وميزان الاعتدال ٢/١٩٠، ١٩١ رقم ٣٤٠٤، والمغني في الضعفاء ١/٢٧٥ رقم ٢٥٤٠، ولسان الميزان ٣/٦٩، ٧٠ رقم ٢٦٠.

وعنه: بِشْر بن الوليد، وأحمد بن مَنيع، وإبراهيم بن مجشّر، ومحمد بن الصّباح، وغيرهم.

ولي قضاء واسط، وهو جُعْفيّ كوفيّ، يُكَنّى: أبا إسحاق.

قال أحمد[1]: ليس بشيء.

وقال أبو داوود وغيره: متروك الحديث[2].

ومن بلاياه عن حمّاد عن إبراهيم أنّ أصحاب النبيّ ﷺ أحرموا في المورَّد[3].

مات سنة ستٍّ وثمانين ومائة.

ويقال: سنة ثمان[4].

١٣٩ ـ أبو خالد الأحمر، سليمان بن حَيّان الأزْديّ الكوفيّ.

الأحمر الحافظ[5].

---

(١) في العلل ومعرفة الرجال ٢/٥٤ و ٥٢٨ رقم ٣٤٨٦.

(٢) قال ابن معين: ليس بشيء، وليس بثقة، وقال البخاريّ: غلّطوه في حمّاد بن أبي سليمان، وذكره العقيلي في الضعفاء، وضعّفه الجوزجاني، وقال ابن حبّان: كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات لا يحلّ ذكر أحاديثه ولا كتابتها إلاّ على جهة التعجب. وذكره الدارقطنيّ في الضعفاء والمتروكين، وذكر له ابن عديّ أحاديث وقال: ولسلمة أحاديث حِسان غير ما ذكرته. وقرأ علينا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح، عن جدّه محمد بن الصباح، عن سلمة الأحمر، نسخة طويلة عن مشايخه، وهو حسن الحديث، ولم أر له متناً منكراً إنما أرى ربّما يهمّ في بعض الأسانيد. وقال السوسي: ليس بشيء، وقال ابن المديني: كان يروي عن حمّاد بن أبي سليمان فيقلبها ولا يضبطها، وضعّفه.

(٣) روى أحمد: حدّثني أبي، عن أبي عمران الوركاني قال: مررت بهُشيم فقلت: يا أبا معاوية، أصحاب النبيّ ﷺ أحرموا في المورَّد. فقال هشيم: هذا حديث الكذّابين. (العلل ومعرفة الرجال ٢/٥٣، ٥٤ رقم ١٥٣٢)، والضعفاء الكبير ٢/١٤٨، والكامل في الضعفاء ٣/١١٧٧، وتاريخ بغداد ٩/١٣٢.

(٤) تاريخ بغداد ٩/١٣٣، ١٣٤.

(٥) أنظر عن (سليمان بن حيّان الأزدي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩١، والتاريخ لابن معين ٢/٢٢٩، ومعرفة الرجال له ١/٨٥ رقم ٢٩١ و ١/٩٦ رقم ٣٨٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٤٩٧ رقم ٦١٣٤، وطبقات خليفة ١٧٢، وتاريخ خليفة ٤٥٨، وتاريخ الدارمي، رقم ٤١٠ و ٥٤٥ و ٥٤٦ و ٩٤١، والتاريخ الكبير ٤/٨ رقم ١٧٨٠، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٢، وتاريخ =

مولده بجُرجان سنة أربَعَ عشرةَ ومائة[1].

وروى عن: سليمان التَّيْميّ، وحُمَيْد الطَّويل، وهشام بن عُرْوة، وأبي مالك الأشجعيّ، وليث بن أبي سُلَيم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن نُمَير، وأبو كُرَيْب، وأبو سعيد الأشَجّ، ويوسف بن موسى القطّان، وإسحاق بن رَاهَوَيْه، والحسن بن حمّاد الحضرميّ سَجّادة، والحسن بن حمّاد الضَّبّي، والحَسَن بن حمّاد المُراديّ، ومحمد بن سلاّم البِيْكَنْدِيّ، وهَنّاد بن السَّرِيّ، وحُمَيْد بن الربيع.

قال أحمد بن عبد الله العِجليّ[2]: كان ثقة يؤآجر نفسه من التجّار.

= الثقات للعجلي ٢٠١ رقم ٦٠٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/٢٧٦ و٢٢٧ و٢/١٨٧ و٧١٣ و٨٧١ و٣/١٤٢ و١٤٣ و٢١٩ و٢٢٦، وتاريخ واسط لبحشل ١٤٤، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٦٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٢٤، ١٢٥ رقم ٦٠٤، والجامع الصحيح للترمذي ٣/١٦٦، وتاريخ الطبري ١/٩٦ و١٥٥ و٢٩٦ و٤٤٦، والجرح والتعديل ٤/١٠٦، ١٠٧ رقم ٤٧٧، والثقات لابن حبّان ٦/٣٩٥، ومشاهير علماء الأمصار، له ١٧١ رقم ١٣٦١، والكامل في الضعفاء ٣/١١٢٩ - ١١٣١، والثقات لابن شاهين، رقم ٤٦٠، والسُنن للدارقطني ٢/١٥٧، وتاريخ جرجان ٢١٦، ٢١٧ رقم ٣٣٩، ورجال صحيح البخاري ١/٣١٣، ٣١٤ رقم ٤٣٦، ورجال صحيح مسلم ١/٢٦٧ رقم ٥٧٤، وحلية الأولياء ١٠/١٤٢ رقم ٥٠٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٣ ب، وتاريخ بغداد ٩/٢١ - ٢٤ رقم ٤٦١٥، والسابق واللاحق ٢١٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/١٨١، والأنساب ١/١٤٤، وتهذيب الكمال ١١/٣٩٤ - ٣٩٨ رقم ٢٥٠٤، وميزان الاعتدال ٢/٢٠٠ رقم ٣٤٤٣، والكاشف ١/٣١٢، ٣١٣ رقم ٢١٠٠، والمغني في الضعفاء ١/٢٧٨ رقم ٢٥٧٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٥ رقم ٦٦٠، وسير أعلام النبلاء ٩/١٩ - ٢١ رقم ٥، والعبر ١/٣٠٣، وتذكرة الحفاظ ١/٢٧٢، وتهذيب التهذيب ٤/١٨١، ١٨٢ رقم ٣١٣، وتقريب التهذيب ١/٣٢٣ رقم ٤٢٥، وهدي الساري ٤٠٧، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥١، وشذرات الذهب ١/٣٢٥.

وأقول: ذكر الصديق الدكتور بشار عوّاد معروف في مصادر ترجمته: المعجم المشتمل، لابن عساكر، وهو غلط، فالمترجم هناك هو: سليمان بن حيّان أو إسماعيل بن حيان بن واقد، أبو إسحاق الثقفي الواسطي (رقم ٣٩٠)، كما أن المعجم المشتمل لا يترجم إلاّ للمتوفين في القرن الثالث الهجري. (أنظر حاشية رقم ١ من تهذيب الكمال ١١/٣٩٤ بتحقيقه).

(١) تاريخ جرجان ٢١٦.

(٢) في تاريخ الثقات، رقم ٦٠٧.

وقال أبو حاتم[1]: صدوق.
ووثَّقه غير واحد.
وقال ابن مَعِين[2]، وابن عَدِيّ[3]: صَدُوق، وليس بحجّة.

وقال أبو نُعَيم: سُئل الثَّوْرِيّ، عن أبي خالد الأحمر فقال: ابن نُمَير رجل صالح[4].

وروى عبّاس، عن ابن مَعِين: قال لي حجّاج الأعور، وكان قد نزل عند أبي خالد الأحمر، قال حَجّاج: كان أبو خالد يأخذ كتابي، عن اللَّيث، عن ابن عَجْلان يقرأها على سُفيان بن عُيَيْنَة[5].

وقال معاوية بن صالح: سمعت ابن مَعِين يقول: أبو خالد الأحمر ثقة. وليس بثَبْت.

قلت: أبو خالد مُحْتَجٌّ به في الكُتُب، ولكن ما هو في الثَّبْت مثل يحيى القطّان. وله هفْوة في شَيْبته، خرج مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن[6].
مات سنة تسعٍ وثمانين ومائة[7].
وكان مذكوراً بالخير والدِّين.

١٤٠ ـ سليمان بن سالم، أبو داوود القُرَشيّ[8].

---

(١) في الجرح والتعديل ٤/١٠٦.
(٢) قال في تاريخه: في حديث أبي خالد الأحمر، حديث ابن عجلان، إذا قرأ فأنصتوا. قال: ليس بشيء، ولم يثبّته، ووهّنه. وقال في معرفة الرجال: ليس به بأس، ثقة، ثقة (١/٩٦ رقم ٢٨٧).
(٣) في الكامل في الضعفاء ٣/١١٢٩.
(٤) تاريخ بغداد ٩/٢٢، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٢٤.
(٥) الضعفاء الكبير ٢/١٢٤.
(٦) تاريخ بغداد ٩/٢٢.
(٧) تاريخ بغداد ٩/٢٤، تاريخ جرجان ٢١٧، وقيل مات سنة ١٩٠ هـ.
(٨) أنظر عن (سليمان بن سالم القرشي) في:
التاريخ الكبير ٤/١٨٠ رقم ١٨١٧، والتاريخ الصغير ١٩٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٥، والجرح والتعديل ٤/١٢٠ رقم ٥٢١، والثقات لابن حبّان ٦/٣٨٩، والكامل في الضعفاء ٣/١١١٩، ١١٢٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٦ أ، وميـ

مولاهم المدنيّ القطّان.

شيخ قليل الحديث.

روى عن: الزُّهْريّ، وعليّ بن جُدْعان، وعبد الرحمن بن حُمَيْد بن عبد الرحمن العَوْفيّ.

وعنه: يعقوب بن كاسب، وأبو مُصْعَب، وإسحاق بن رَاهَوَيْه، وإبراهيم بن المنذر.

قال ابن عَدِيّ[1]: ما أرى بمقدار ما روى بأساً.

وقال أبو حاتم[2]: شيخ.

وقال البخاريّ[3]: أتى بخبر لا يُتابَع عليه.

١٤١ ـ سليمان بن عُتْبة بن ثور، أبو الربيع الدمشقيّ الدّارانيّ[4].

عن: يونس بن مَيْسَرَة بن حَلْبَس.

وعنه: إسحاق الفراديسيّ، وهشام بن عمّار، وسليمان بن عبد الرحمن، وجماعة.

وثّقه دُحَيْم.

وقال ابن مَعِين: ليس بشيء[5].

= الاعتدال ٢/٢٠٨ رقم ٣٤٦٧، والمغني في الضعفاء ١/٢٨٠ رقم ٢٥٨٨.

(١) في الكامل في الضعفاء ٣/١١٢٠.

(٢) في الجرح والتعديل ٤/١٢٠.

(٣) في التاريخ الصغير ١٩٣.

(٤) أنظر عن (سليمان بن عتبة بن ثور) في:
التاريخ الكبير ٤/٣٠ رقم ١٨٦٤، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٧، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/١٧٧، وتاريخ أبي زرعة ١/٢٨٩ و٣٨٢، والجرح والتعديل ٤/١٣٤ رقم ٥٨٤، والثقات لابن حبّان ٦/٣٨٧ و٨/٣٧٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٩٤ أ، وتهذيب الكمال ١٢/٣٧ ـ ٤٠ رقم ٢٥٤٨، وميزان الاعتدال ٢/٢١٤ رقم ٣٤٩١، والمغني في الضعفاء ١/٢٨١ رقم ٢٦٠٥، والكاشف ١/٣١٨ رقم ٢١٣٦، وتهذيب التهذيب ٤/٢١٠ رقم ٣٥٨، وتقريب التهذيب ١/٣٢٨ رقم ٤٧١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٣.

(٥) الجرح والتعديل ٤/١٣٤، وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: لا أعرفه. وقال أبو=

مات سنة خمسٍ وثمانين ومائة[1].

١٤٢ - سليمان بن داوود بن قيس الفرّا المدنيّ[2].

عن: عبد الله بن يزيد بن هَرِم، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، وموسى بن عُقْبة.

وعنه: ابن وَهْب، ومحمد بن إسحاق المسيّبي، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وغيرهم[3].

١٤٣ - سليمان بن عمرو.

هو أبو داوود النَّخَعيّ، يأتي.

١٤٤ - سليمان بن مسلم أبو المُعَلَّى الخُزاعيّ[4].

ويقال العِجْليّ، الكوفيّ، نزيل البصرة.

روى عن: الشَّعْبيّ، وابن أَشْوَع، وأبيه مسلم.

وعنه: أبو سَلَمَة التَّبُوذَكيّ، والقواريريّ، وأحمد بن عَبدة، وأبو حفص الفَلّاس.

= حاتم: ليس به بأس، وهو محمود عند الدمشقيين. ووثّقه أبو مُسْهِر (تاريخ أبي زرعة ٢٨٩/١ رقم ٤٨٦ و ٣٨٢/١ رقم ٨٤٣)، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(١) تاريخ أبي زرعة ٢٨٩/١.

(٢) أنظر عن (سليمان بن داود بن قيس) في:
التاريخ الكبير ١١/٤ رقم ١٧٩٥، والجرح والتعديل ١١١/٤ رقم ٤٨٩، والثقات لابن حبّان ٢٧٥/٨، وميزان الاعتدال ٢٠٦/٢ رقم ٣٤٥٤، ولسان الميزان ٨٩/٣ رقم ٢٩٧ وفيه (الفزاري).

(٣) قال أبو حاتم: لا أفهمه كما ينبغي. وقال الأزدي: تُكُلّم فيه.
وقال ابن حجر: وقد خلط المؤلّف (أي الذهبي) ترجمته بترجمة أبيه. قال ابن حبّان في «الثقات» في الطبقة الرابعة: يروي عن أبيه، عن يحيى بن سعيد، وزيد بن أسلم. روى عنه المسيّبي. فهذا يدلّ على أنه لا يروي عن يحيى وطبقته إلا بوساطة أبيه، وأما ابن وهب، وابن أبي أويس فإنهما يرويان عن أبيه، والله أعلم. (لسان ٨٩/٣)

(٤) أنظر عن (سليمان بن مسلم الخزاعي) في:
التاريخ الكبير ٣٧/٤ رقم ١٨٨٤، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٣٩/٢ رقم ٦٣٠، والجرح والتعديل ١٤٢/٤، ١٤٣ رقم ٦١٨، والثقات لابن حبّان ٣٩٣/٦، والكنى والأسماء للدولابي ١٢٤/٢.

قال أبو حاتم[1]: ما كان به بأساً[2].

١٤٥ ـ سُليم بن عامر الحنفيّ[3].

مولاهم الكوفيّ أبو عيسى المقريء المجوِّد، صاحب حمزة وبقيّة الحُذّاق.

فإنّه جَوَّد على حمزة الزّيّات عشر ختْمات. وكان الكِسائيّ يهابُهُ ويتأدّب معه.

---

(١) لم يتعرّض أبو حاتم إليه بجرح أو تعديل. (١٤٣/٤).

(٢) اقتصر البخاري في ترجمته على «العجلي»، فقال: حدّثني عمرو بن علي، حدّثني سليمان بن مسلم أبو المعلّى العجلي أخو هارون رأى الشعبي وابن أشوع يقضيان. ـ زاد الدولابي في «الكنى والأسماء»: في المسجد.
وقال محقق «الجرح والتعديل» (حاشية ٥ ـ ص ١٤٢ ج ٤): والعجلي والخزاعي لا يجتمعان في حلق النسب. وزاد في «الثقات» ثالثة، وقع في النسخة (سليمان بن مسلم النخعي) كذا. ويأتي في باب مسلم (مسلم العجلي) وفي الترجمة ما يظهر منه مخالفة لما هنا والتباس شديد.
وفي باب مسلم ذكر ابن أبي حاتم اثنين في الجرح والتعديل ٢٠٠/٨، ٢٠١ رقم ٨٨١: مسلم العجلي: روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وسمرة بن جندب. روى عنه ابنه هارون بن مسلم صاحب الحِنّاء. سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: قلت لأبي الظفر عبد السلام بن مطهر: مسلم العجليّ لقي عليّاً رضي الله عنه؟ قال: كذا يقولون. قال أبو محمد: كان البخاري جعلهما اسمين مسلم العجلي عن عليّ على حِدة، ومسلم العجلي عن سَمُرة على حِدَة، فقال أبي: هما واحد، وجعل رواية أحدهما عن سليمان، فقال أبي: هو هارون بن مسلم. (انتهى).
أقول: وقد تقدّم في باب سليمان: سليمان بن مسلم أبو المعلّى الخزاعي، العجلي.. وهو أخو هارون.
ثم ذكر ابن أبي حاتم ترجمة ثانية ٢٠٢/٤ رقم ٨٨٧ باسم مسلم الخزاعي، روى عن زياد. روى عنه ابنه سليمان. سمعت أبي يقول ذلك.

(٣) أنظر عن سليم بن عامر الحنفي) في:
العلل ومعرفة الرجال ٣٤٧/٢ رقم ٢٥٣٦ و١٢١/٣ رقم ٤٥٠٨، والتاريخ الكبير ١٢٧/٤ رقم ٢١٩٨، والجرح والتعديل ٢١٥/٤ رقم ٩٣٣، ومعرفة القراء الكبار ١٣٨/١ ـ ١٤٠ رقم ٥١، وميزان الاعتدال ٢٣١/٢ رقم ٣٥٤٠، والمغني في الضعفاء ٢٨٥/١ رقم ٢٦٤١، وغاية النهاية ٣١٨/١، ٣١٩ رقم ١٣٩٧، والوافي بالوفيات ٣٣٥/١٥ رقم ٤٧٧.

انتصب للإقراء مدّة، فقرأ عليه: أبو حمدون الطَّيِّب بن إسماعيل، وخَلَف بن هشام، وخلاّد بن خالد الصَّيْرفيّ، وأبو عمر الدُّوريّ، وإبراهيم بن زَرْبَى، وأحمد بن جُبَير الأنطاكيّ، وتُرْك الحذّاء، وطائفة.

وحدّث عن سُفيان الثَّوريّ، وحمزة.

وروى عنه: ضِرار بن صُرَد، وأحمد بن حُمَيْد الكوفيّ، وأبو صالح راتب الليث، وأبو هشام الرفاعيّ.

وقد سقتُ من أخباره في «تاريخ طبقات القُرّاء»[1].

قال خليفة: مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائة[2].

١٤٦ ـ سنان بن هارون البُرْجُمِيّ[3] ـ ت. ـ

أخو سيف.

عن: حُمَيْد الطَّويل، ومغيرة بن مقسم، وطبقتهما.

وعنه: وكيع، وأبو نُعَيم، وعُبَيد بن إسحاق العطّار، وآخرون.

قال ابن مَعِين[4]: صالح.

---

(١) ج ١/١٣٨ ـ ١٤٠ رقم ٥١ (سليم بن عيسى بن سليم).

(٢) وقيل سنة ١٨٩ وقيل سنة ٢٠٠ عن سبعين سنة وستة أشهر. (غاية النهاية ١/٣١٩).

(٣) أنظر عن (سنان بن هارون البرجمي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٨٧، والتاريخ لابن معين ٢/٢٤٠، ومعرفة الرجال له ١/٧٠ رقم ١٦٦، والعلل ومعرفة الرجال ٣/١٦، ١٧ رقم ٣٩٤٨، والتاريخ الكبير ٤/١٦٦، ١٦٧ رقم ٢٣٤٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٠٨ رقم ٦٢٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٧١ رقم ٦٨٨، والجرح والتعديل ٤/٢٥٣ رقم ١٠٩٧، وعلل الحديث، رقم ١٢٥٢، والمجروحين لابن حبّان ١/٣٥٤، والكامل في الضعفاء ٣/١٢٧٦، وكشف الأستار، رقم ١٩٨٠، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٠٤ رقم ٢٨٢ وفيه (سيف بن هارون) وهو غلط، والأنساب للسمعاني ٢/١٢٩، وتهذيب الكمال ١٢/١٥٥ ـ ١٥٧ رقم ٢٥٩٨، وميزان الاعتدال ٢/٢٣٥ رقم ٣٥٦٢، والمغني في الضعفاء ١/٢٨٧ رقم ٢٦٥٧، والكاشف ١/٣٢٤ رقم ٢١٨٠، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/٤٢٩، ٤٣٠، وتهذيب التهذيب ٤/٢٤٣ رقم ٤١٧، وتقريب التهذيب ١/٣٣٤ رقم ٥٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٦.

(٤) قال في تاريخه ٢/٢٤٠: «سنان أخوه أحسنهما حالاً». (أخوه: يوسف). وقال في معرفة الرجال ١/٧٠ رقم ١٦٦: ضعيف. أما قوله عن سنان: صالح، فهو في: الجرح والتعديل ٤/٢٥٣.

وقال مرّة: ليس بشيء[1].

وقال أبو حاتم[2]: شيخ.

١٤٧ ـ سهل بن أسلم العَدَويّ البِصْريّ[3] ـ ت. ـ

عن: الحسن، وحُمَيْد بن هلال، ويونس بن عُبَيد، وغيرهم.

وعنه: سيّار بن حاتم، وأسود بن سالم، والصَّلْت بن مسعود، وإبراهيم بن موسى الفرّاء، وأحمد بن المقدام، ونصر بن عليّ.

قال أبو حاتم[4]: لا بأس به.

وقال أبو داوود: ثقة[5].

وقد سمع سهل بإفريقيا من يزيد بن أبي منصور، عن أَنَس حديثاً خرّجه التِّرْمِذِيّ[6].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٣/١٦، ١٧ رقم ٣٩٤٨ وفيه: سألت يحيى عن سنان بن هارون وسيف بن هارون فقال: سنان بن هارون أوثق من سيف وهو فوقه، فقلت: إنّ سيفاً حدّث عن التيميّ، عن أبي عثمان، عن سلمان، عن النبيّ ﷺ في القِرى، فقال: ليس بشيء سيف.

(٢) في الجرح والتعديل ٤/٢٥٣.

(٣) أنظر عن (سهل بن أسلم العدوي) في:
التاريخ الكبير ٤/١٠٢ رقم ٢١٠٩، وتاريخ واسط ١٨٨، والجرح والتعديل ٤/١٩٣، ١٩٤ رقم ٨٣٤، والثقات لابن حبان ٨/٢٩١، والكاشف ١/٣٢٤ رقم ٢١٨٣، وتهذيب الكمال ١٢/١٦٨ ـ ١٧١ رقم ٢٦٠٣، وتهذيب التهذيب ٤/٢٤٦ رقم ٤٢١، وتقريب التهذيب ١/٣٣٥ رقم ٥٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٥٧.

(٤) في الجرح والتعديل ٤/١٩٤.

(٥) الجرح والتعديل ٤/١٩٤.

(٦) في الزهد (٢٣٧١) باب معيشة أصحاب النبيّ ﷺ. قال سهل بن أسلم العدوي: حدّثنا يزيد بن أبي منصور، عن أنس بن مالك، قال: رأى أبو طلحة رسول الله ﷺ عاصباً بطنه بحجر من الجوع، فقال: يا أمّ سُلَيم، إني رأيت رسول الله ﷺ عاصباً بطنه بحجر من الجوع، فاتّخذي له طعاماً. فاتّخذت قرصاً مثل القطاة، فدعا النبيُّ ﷺ فأخذ رسول الله ﷺ القرص، ثم أتته أم سليم بعُكّة فعصَر منها مثل النواة من السمن فأدَمَ بها القُرْص ثم دعا فيه بالبركة، ثم قال: ادعُ أهل المسجد. فدعاهم، فأكل من ذلك القرص سبعون رجلاً، ثم أكل رسول الله ﷺ ومَن في البيت، ثم بعث إلى أزواجه من ذلك وبقي أكثر مما كان.

١٤٨ - سِيْبَوَيْه.

شيخ العربية.

في وفاته أقوال، وقد مرّ.

١٤٩ - سيف بن محمد الثَّوريّ الكوفيّ[١] - ت. -

أخو عمّار بن محمد.

عن: منصور، ولَيْث، وعاصم الأحول، والأعمش، وخاله سُفيان بن سعيد.

وسكن بغداد.

وروى عنه: محمد بن الصباح الجَرْجرائيّ، ومحمود بن خِداش، والحَسَن بن عَرَفَة.

قال ابن مَعِين[٢]: كذّاب.

وقال أحمد[٣]: كان يضع الحديث، لا يُكْتَب حديثه.

---

(١) أنظر عن (سيف بن محمد الثوري) في:
التاريخ لابن معين ٢/٢٤٦، وتاريخ الدارمي، رقم ٣٦٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٢٤٥ رقم ٣٢٦ و٢/٣٧٠ رقم ٢٦٤٤، والتاريخ الكبير ٤/١٧٢ رقم ٢٣٨٠، والتاريخ الصغير ١٩٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٥٥، وأحوال الرجال للجوزجاني ٨٧ رقم ١٢١، والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣/٣٩، والجامع الصحيح للترمذي ٥/٢٩٤ رقم ٣١١٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٧٢، ١٧٣ رقم ٦٩٠، والجرح والتعديل ٤/٢٧٧ رقم ١١٩٣، والعلل، رقم ١٧٣٣، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ١/٣٤٦، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/١٢٦٧ - ١٢٧١، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٠٣ رقم ٢٨١، وتاريخ بغداد ٩/٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٤٨٠١، وتهذيب الكمال ١٢/٣٢٨ - ٣٣٢ رقم ٢٦٧٨، والكاشف ١/٣٣٣ رقم ٢٢٤٦، والمغني في الضعفاء ١/٢٩٢ رقم ٢٧١٨، وميزان الاعتدال ٢/٢٥٦، ٢٥٧ رقم ٣٦٣٩، والكشف الحثيث ٢٠٥ رقم ٣٣٦، والموضوعات لابن الجوزي ١/٢١٧، وتهذيب التهذيب ٤/٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٥٠٨، تقريب التهذيب ١/٣٤٤ رقم ٦٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦١.

(٢) في تاريخه ٢/٢٤٦: ليس بثقة، وضعيف، وليس بشيء،
أما قوله عن سيف: كذّاب، فهو في: العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٣٧٠ رقم ٢٦٤٤، والجرح والتعديل ٤/٢٧٧.

(٣) في العلل ومعرفة الرجال ١/٢٤٥ رقم ٣٢٦.

وروى عبّاس، عن ابن مَعِين[1]: ليس بثقة.

الحسين بن الحسن المَـرْوَزِيّ، نـا سيفُ بن محمـد، عن عـاصم، عن أبي عثمان، عن جرير قال: كنت معه بالبـواريج، فلمّـا انتهينا نـظر إلى قنطرة الصراة، فركض دابَّتـه، فركضتُ على أثـره وقلت: لأيِّ شيء ركَضْتَ؟ قال: هذا المكان [الذي][2] يُخسَفُ به. سمعتُ رسـول الله ﷺ يقول: «تُبْنَى مـدينة يجتمع فيها جبابرة أهل الأرض يخسف بها». الحديث[3].

قال أحمد بن حنبل[4]: ليس لهذا الحديث أصل[5].

١٥٠ ـ سيف بن هارون البُرْجُميّ.

من أهل هذه الطبقة هو، لكنّه قد ذُكر.

---

(١) في تاريخه ٢/٢٤٦.

(٢) ساقطة من الأصل، والإضافة من ضعفاء العقيلي.

(٣) أكمله العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/١٧٢: «فَلَهِيَ في الأرض أشدّ ذهاباً من السكة تُـوتَدُ في الأرض».

(٤) في العلل ومعـرفـة الـرجـال ٢/٣٧٠ رقم ٢٦٤٤، وانـظر الحـديث بلفظ مختـلَف في: المـوضـوعـات لابن الجـوزي، والمجـروحين لابن حبّـان ١/٣٦٤، والكـامـل لابن عـديّ ٣/١٢٦٨.

(٥) قال البخاريّ: ذكر حديثاً في دجلة وصراة لا يُتـابع عليـه، وهو أخـو عمّار بن محمـد، ضعّفه أحمـد. (التاريخ الكبير، والصغيـر)، وقال النسـائي: ليس بثقة ولا مـأمون، متـروك، وقـال الجوزجاني: سيف وعمّار ابنا أخت سفيـان الثوري، ليسـا بالقـويّين في الحديث ولا قـريباً. وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمـع أصحابنـا يضعّفـونهم، منهم سيف بن محمد بن أخت سفيـان. وقال ابن حبّـان: كـان شيخـاً صـالحـاً متعبّداً، إلّا أنه يأتي عن المشاهير بالمناكير، كـان ممّن يُدْخَـل عليه فيجيب، إذا سمـع المرء حديثه شهد عليه بالوضـع. وذكر ابن عـديّ عدّة أحـاديث له وقـال: ولسيف أحاديث غيـر ما ذكرت يشبه بعضها بعضاً عن الثوري وغيره، وعن كل من روى عنه سيف فإنه يـأتي عنه بمـا لا يتابعه عليه أحد وهو بيّن الضعف جداً. وضعّفه الدارقطني.

[حرف الشين]

١٥١ ـ شبيب بن سعيد الحَبَطيّ[١] ـ خ. ن. ـ

أبو سعيد البصْريّ.

عن: أبان بن أبي عَيَّاش، ويونس بن يزيد، وشُعْبَة.

وعنه: ابنه أحمد بن شبيب، وابن وهْب، وزيد بن بِشْر.

قال أبو حاتم[٢]: كان عنده كُتُب يونس، وهو صالح الحديث.

وقال ابن يونسٍ: قدِم مصرَ للتجارة[٣].

تُوُفّي سنة ستّ وثمانين ومائة، وله غرائب[٤].

---

(١) أنظر عن (شبيب بن سعيد الحبطي) في:
التاريخ الكبير ٤/٢٣٣ رقم ٢٦٢٨، والمعرفة والتاريخ ١/٤٣٤ و ٦٢٩، والجرح والتعديل ٤/٣٥٩ رقم ١٥٧٢، والثقات لابن حبّان ٨/٣١٠، والكامل في الضعفاء ٤/١٣٤٦، ١٣٤٧، ورجال صحيح البخاري ١/٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٤٩٥ وفيه (شبيب بن سعد) وهو تحريف، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/١٦٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢١٢، والأنساب ٤/٤٨، ٤٩ ،وتهذيب الكمال ١٢/٣٦٠ ـ ٣٦٢ رقم ٢٦٩٠، وميزان الاعتدال ٢/٢٦٢ رقم ٣٦٥٨، والمغني في الضعفاء ١/٢٩٥ رقم ٢٧٣٦ وفيه (شبيب بن سعد)، والكاشف ٢/٤ رقم ٢٢٥٦، والوافي بالوفيات ١٦/١٠٣ رقم ١١٧، وتهذيب التهذيب ٤/٣٠٦، ٣٠٧ رقم ٥٢٤، وتقريب التهذيب ١/٣٤٦ رقم ١٢، وهدي الساري ٤٠٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٣.

(٢) في الجرح والتعديل ٤/٣٥٩ وزاد: لا بأس به.

(٣) الكامل في الضعفاء ٤/١٣٤٧.

(٤) وقال أبو زرعة: شبيب بن سعد لا بأس به، بصريّ كتب عنه ابن وهب بمصر. وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال ابن المديني: ثقة كان يختلف في تجارة إلى مصر، وكتابه كتاب صحيح. وقال ابن عديّ: ولشبيب بن سعيد نسخة الزهري عنده، عن يونس، عن الزهري، =

١٥٢ ـ شُجاع بن أبي نصر البلْخيّ[١].

أبو نُعَيم المقرىء العابد، صاحب أبي عَمرو بن العلاء، وله عنه رواية مشهورة رواها عنه أبو عُبيد القاسم بن سلّام، ومحمد بن غالب. وقد حدَّث عن الأعمش، وجماعة.

وعنه: أبو عُمر الدُّوريّ، والحَسَن بن عَرَفة، وسُريج بن يونس، وهارون الحمّال.

وثّقه أبو عُبَيد[٢].

وسئل أحمد بن حنبل عنه فقال: بَخٍ بَخٍ، وأين مثل شجاع اليوم[٣]؟

قلت: مات ببغداد سنة تسعين ومائة.

١٥٣ ـ شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد القُرَشيّ[٤] مولاهم الدمشقيّ الحنفيّ ـ خ. م. د. ن. ق. ـ

= وهي أحاديث مستقيمة. وحدّث عنه ابن وهب بأحاديث مناكير، وحدّثني روح بن القاسم الذي أمليتهما يرويهما ابن وهب، عن شبيب بن سعيد، وكان شبيب إذا روى عنه ابنه أحمد بن شبيب نسخة يونس، عن الزهري إذ هي أحاديث مستقيمة ليس هو شبيب بن سعيد الذي يحدّث عنه ابن وهب بالمناكير الذي يرونها عنه، ولعلّ شبيب بمصر في تجارته إليها كتب عنه ابن وهب من حفظه فيغلط ويهمّ، وأرجو أن لا يتعمّد شبيب هذا الكذِب.

(١) أنظر عن (شجاع بن أبي نصر البلخيّ) في:
الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٩، ٣٨٠ رقم ١٦٥٧، والثقات لابن حبّان ٨/ ٣١٣، وتهذيب الكمال ١٢/ ٣٨١، ٣٨٢ رقم ٢٧٠١، وغاية النهاية ١/ ٣٢٤ رقم ١٤١٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣١٣ رقم ٥٣٥، وتقريب التهذيب ١/ ٣٤٧ رقم ٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٣.

(٢) وقال: كان صدوقاً مأموناً. (تهذيب الكمال ١٢/ ٣٨٢).

(٣) غاية النهاية ١/ ٣٢٤.

(٤) أنظر عن (شعيب بن إسحاق القرشي) في:
الطبقات الكبرى ٧/ ٤٧٢، والتاريخ لابن معين ٢/ ٢٥٧، والعلل ومعرفة الرجال ٢/ ٤٧٧ رقم ٣١٢٧، وتاريخ الدارمي، رقم ٤٢٣، وطبقات خليفة ٣١٦، والتاريخ الكبير ٤/ ٢٢٣ رقم ٢٥٨٣، والمعرفة والتاريخ للفسوي ١/ ١٨٠ و٢/ ٦٤١ و٧٨٨، وتاريخ أبي زرعة ١/ ٣٦٢ و٤٥٢ و٤٧٠ و٢/ ٧٠٥، والجرح والتعديل ٤/ ٣٤١ رقم ١٤٩٨، والثقات لابن حبّان ٦/ ٤٣٩، ومشاهير علماء الأمصار ١٨٦ رقم ١٤٨٦، والثقات لابن شاهين، رقم ٥٤٤، ورجال صحيح البخاري ١/ ٣٤٨ رقم ٤٩٢، ورجال صحيح مسلم ١/ ٣٠٣ رقم =

عن: هشام بن عُرْوَة، وعُبَيد الله بن عُمر، وأبي حنيفة.
وكان يذهب في فروع الفِقْه مذهبَ أبي حنيفة.
وروى عن: الأوزاعيّ، وابن جُرَيْج.
حَدَّث عنه: ابن رَاهَوَيْه، وداوود بن رُشَيد، ودُحَيْم، ومحمد بن عائذ، وعبد الوهاب الجوبريّ، وآخرون.

وهو ثقة مشهور[1]، مات في رجب سنة تسعٍ وثمانين ومائة[2]، وله اثنتان وسبعون.

وهو معدود في كبار الفقهاء، ولم يلْحَقْه ولده شُعيب بن شُعيب.

١٥٤ - شعيب بن حازم[3].

وُلّي إمرة دمشق في سنة سبْعٍ وثمانين ومائة، فهاجت العَصَبيّة بين المُضَرِيّة واليَمانية، وقُتل في الوقعة نحو الخمسمائة.

= ٦٥٤، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢١٠، ومعجم البلدان ٢/١٤٦، وتاريخ بغداد ١٢/٧٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٧/١٥٥، وتهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٢٣، وتهذيب الكمال ١٢/٥٠١ - ٥٠٥ رقم ٢٧٤٢، وسير أعلام النبلاء ٩/١٠٣ رقم ٣٤، والكاشف ٢/١٠، ١١ رقم ٢٣٠٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٦٢، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٤١٨، والوافي بالوفيات ١٦/١٥٩، ١٦٠ رقم ١٨٢، وتهذيب التهذيب ٤/٣٤٧، ٣٤٨ رقم ٥٨٣، وتقريب التهذيب ١/٣٥١ رقم ٧٠، والجواهر المضيّة في طبقات الحنفية ٢/٢٥٠، ٢٥١ رقم ٦٤٤، ورسالة أصحاب الفتيا، لابن حزم (مع جوامع السيرة) ٣٣٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٦٦، والطبقات السنيّة في تراجم الحنفية، رقم ٩٧١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان (من تأليفنا) ٢/٣٤١، ٣٤٢ رقم ٦٧٤، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٥٠٧.

(١) وثّقه ابن معين، وقال أحمد: ما أرى به بأساً ولكنه جالَسَ أصحاب الرأي، كان جالس أبا حنيفة. ووثّقه أبو داود، وقال: وهو مرجيء، وأبو مسهر لم يصلّ عليه. ووثّقه ابن سعد، والنسائي، وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حزم في باب الفقهاء بالشام، بعد الصحابة، في طبقة الأوزاعي، والوليد بن مسلم. وروى له الشيخان. وقال الوليد بن مسلم: رأيت الأوزاعيّ يقرّب شعيب بن إسحاق ويُدْنيه.

(٢) وقيل سنة ١٩٨ هـ.

(٣) أنظر عن (شعيب بن حازم) في: تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٧/١٦٢، وأمراء دمشق في الإسلام للصفدي ٤١ رقم ١٣٣ وص ١٢٢ رقم ٧٠ وهو شعيب بن حازم بن خزيمة.

١٥٥ ـ شُقْران بن عليّ[1].

الإفريقيّ المغربيّ، الفقيه، الفَرَضيّ، العبد الصالح.
قال ابن يونسٍ: يُضرب بعبادته المَثَلُ بالمغرِب.
مات سنة ست وثمانين ومائة.

---

(١) أنظر عن (شُقْران بن عليّ) في:
الكامل في التاريخ ٦/١٧٤.

[حرف الصاد]

١٥٦ ـ صالح بن عمر، أبو عمر الواسطيّ[١] ـ م. ـ

نزيل حُلْوان.

عن: أبي مالك الأشجعيّ، ويزيد بن أبي زياد، وسليمان الأعمش، ونحوهم.

وعنه: داوود بن رُشيد، ولُوَيْن، وعليّ بن حُجْر، وجماعة.

وثّقه أبو زُرْعَة[٢].

وقال أحمد بن حنبل: صار إلى الرّيّ، لا بأس به[٣].

قيل: تُوُفّي قريباً من سنة ستّ وثمانين ومائة[٤].

١٥٧ ـ صالح بن قُدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب المدنيّ[٥].

---

(١) أنظر عن (صالح بن عمر الواسطي) في:
العلل لأحمد ١/٤٠٨، والتاريخ الكبير ٤/٢٨٧ رقم ٢٨٤٥، والتاريخ الصغير ٢٠٣، وتاريخ واسط ١٤١ ـ ١٥٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٢٦ رقم ٦٨٧، والجرح والتعديل ٤/٤٠٨، ٤٠٩ رقم ١٧٩٧، والثقات لابن حبّان ٨/٣١٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٨ رقم ١٤٠٧، ورجال صحيح مسلم ١/٣١٤ رقم ٦٨٠، والثقات لابن شاهين، رقم ٥٦٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٢٢، وتهذيب الكمال ١٣/٧٥ ـ ٧٧ رقم ٢٨٣١، والكاشف ٢/٢١ رقم ٢٣٧٨، وتهذيب التهذيب ٤/٣٩٨ رقم ٦٧٩، وتقريب التهذيب ١/٣٦٢ رقم ٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧١.

(٢) الجرح والتعديل ٤/٤٠٩.

(٣) الجرح والتعديل.

(٤) أو سنة ١٨٧ هـ. (الثقات لابن حبّان ٨/٣١٦، رجال صحيح مسلم ١/٣١٤).

(٥) أنظر عن (صالح بن قدامة المدني) في:

أخو عبد الملك.

صَدُوق.

روى عن: أبيه، وعبد الله بن دينار.

وعنه: الحُمَيْديّ، وإسحاق، ونُعَيم بن حمّاد، وأبوه مُصْعَب.

قال النَّسائيّ: ليس به بأس[1].

١٥٨ ـ صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عُبَيد الله التَّيْميّ الطَّلْحيّ الكوفيّ[2] ـ ت. ق. ـ

عن: عبد العزيز بن رُفَيع، وعاصم بن بَهْدَلَة، ومنصور، وعبد الملك بن عُمير، وعدّة.

وعنه: سعيد بن منصور، وقُتَيبة، وسُوَيْد بن سعيد، ومحمد بن عُبَيد المُحاربيّ، ومِنْجاب بن الحارث، وداوود بن عَمرو الضَّبّيّ، وطائفة.

= التاريخ الكبير ٢٨٨/٤ رقم ٢٨٤٧، والجرح والتعديل ٤١٠/٤ رقم ١٨٠٧، ومشاهير علماء الأمصار ١٤١ رقم ١١١٨، والثقات لابن حبّان ٤٦٢/٦، وتهذيب الكمال ٧٧/١٣، ٧٨ رقم ٢٨٣٢، وميزان الاعتدال ٢٩٩/٢ رقم ٣٨٢٠، والكاشف ٢١/٢ رقم ٢٣٧٩، وتهذيب التهذيب ٣٩٨/٤ رقم ٦٨٠، وتقريب التهذيب ٣٦٢/١ رقم ٤٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧١.

(١) تهذيب الكمال ٧٨/١٣، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٢) أنظر عن (صالح بن موسى بن إسحاق الطلحي) في:

التاريخ لابن معين ٢٦٦/٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٩١/٢ رقم ١٦٥٦، والتاريخ الكبير ٢٩١/٤ رقم ٢٨٦٤، والتاريخ الصغير ١٩٣، والضعفاء الصغير ٢٦٤ رقم ١٦٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٩٨، وأحوال الرجال للجوزجاني ٧٣ رقم ٩١ وص ٨٩ رقم ١٢٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٠٣/٢ رقم ٧٣٠، والمعرفة والتاريخ ٤٢/٣، والجامع الصحيح للترمذي ٦٤٤/٥ رقم ٣٧٣٩، وتاريخ أبي زرعة ٤٧٦/١، والجرح والتعديل ٤١٥/٤ رقم ١٨٢٥، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ٣٦٩/١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١٣٨٦/٤ ـ ١٣٨٩، وسنن الدارقطني ١٢٨/٢ و٢٠٨/٤، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٠٧ رقم ٢٩١، والأنساب للسمعاني ٢٤٦/٨، وأنساب القُرشيّين ٢٦٩، وتهذيب الكمال ٩٥/١٣ ـ ٩٩ رقم ٢٨٤١، والكاشف ٢٢/٢ رقم ٢٣٨٦، والمغني في الضعفاء ٣٠٥/١ رقم ٢٨٤٥، وميزان الاعتدال ٣٠١/٢، ٣٠٢ رقم ٣٨٣١، وسير أعلام النبلاء ١٦١/٨ رقم ٢٥، وتهذيب التهذيب ٤٠٤/٤، ٤٠٥ رقم ٦٩٠، وتقريب التهذيب ٣٦٣/١ رقم ٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٢.

قال ابن مَعين[1]: ليس بشيء.
وقال أبو حاتم[2]: مُنْكَر الحديث جدّاً.
وقال النَّسائيّ[3]: لا يُكْتَب حديثه.
وقال ابن عَدِيّ[4]: عامّة ما يرويه لا يُتابعه عليه أحد.
وقال الجَوْزَجانيّ[5]: ضعيف الحديث على حُسْنه[6].

١٥٩ ـ الصَّبّاح بن محارب التَّيْميّ الكوفيّ[7] ـ ق. ـ

نزيل الرّيّ.

عن: زياد بن علاّقة، وحُمَيْد الأعرج، وهشام بن عُرْوة، وحَجّاج بن أرطأة،

وعنه: عبد السلام بن عاصم، ومحمد بن حُمَيْد، وسهل بن زَنْجَلَة، ومحمد بن مُقاتل، وموسى بن نصر الرازيّ.

---

(١) في التاريخ ٢/٢٦٦.
(٢) في الجرح والتعديل ٤/٤١٥.
(٣) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٣ رقم ٢٩٨.
(٤) في الكامل في الضعفاء ٤/١٣٨٨ وزاد: إمّا يكون غلطاً في الإسناد أو متن يرويه بإسناد لا يرويه غيره، وهو عندي ممّن لا يتعمّد الكذب ولكن يُشَبَّه عليه ويخطيء، وأكبر ما يلحقه في أحاديثه ما يرويه في جدّه طلحة من الفضائل فيما لا يتابعه أحد عليه.
(٥) في أحوال الرجال ٧٣ رقم ٩١ و ص ٨٩ رقم ١٢٧.
(٦) وسئل أحمد عنه فقال: ما أدري، كأنه لم يرضه. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال العقيلي: لا يتابع عليه، ولا على غير شيء من حديثه. وقال ابن حبّان: عِداده في أهل المدينة، روى عنه أهلها، كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى يشهد المستمع لها أنها معمولة أو مقلوبة لا يجوز الاحتجاج بها. وذكره الدارقطني في الضعفاء.
(٧) أنظر عن (الصباح بن محارب) في:
التاريخ الكبير ٤/٣١٣ رقم ٢٩٥٩ (دون ترجمة)، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢١٤ رقم ٧٥١، والجرح والتعديل ٤/٤٤٢، ٤٤٣ رقم ١٩٤٣، والثقات لابن حبّان ٨/٣٢٣، وسؤالات البرقاني للدارقطني، رقم ٢٢٩، ومعجم البلدان ٢/٥٤٩، وتهذيب الكمال ١٣/١٠٨، ١٠٩ رقم ٢٨٤٧، وميزان الاعتدال ٢/٣٠٥، ٣٠٦ رقم ٣٨٤٧، والمغني في الضعفاء ١/٣٠٦ رقم ٢٨٥٧، والكاشف ٢/ رقم ٢٣٩٠، وتهذيب التهذيب ٤/٤٠٨ رقم ٦٩٩، وتقريب التهذيب ١/٣٦٤ رقم ٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٢.

قال أبو حاتم[1] صَدُوق.
وأثنى عليه أبو زُرْعة[2].
وقال العُقَيْليّ[3]: يخالف في بعض حديثه.

أخبرنا عمر بن القوّاس، أنا ابن الحَرَسْتَاني حُضوراً، أنا عليّ بن المسلم، أنا ابن طلّاب، أنا ابن جُمَيع، أنا أحمد بن عليّ بن عيسى الرازيّ ببغداد، نا موسى بن نصر، نا الصباح بن مُحارب، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكنْ يقبضه بقبْض العلماء. فإذا لم يُبق عالماً اتّخذ الناس رؤساء جُهّالاً فسُئلوا فأفتوا بغير عِلْم، فضلّوا وأضلّوا»[4].

وقد روى الصبّاح عن حمزة حروفه.
وعنه محمد بن عيسى التَّيْميّ.

١٦٠ ـ صَدَقَة بن بشير المدنيّ[5].

مولى العُمريّين.
عن: قُدامة بن إبراهيم الجُمَحي، عن ابن عمر في الحمْد[6].

---

(١) في الجرح والتعديل ٤/٤٤٣.
(٢) الجرح والتعديل.
(٣) في الضعفاء الكبير ٢/٢١٤.
(٤) أخرجه مسلم (٢٦٧٣)، والترمذي (٢٧٩٠)، وابن ماجه (٥٢)، والدارمي (٢٤٥)، والطيالسي (٢٠١)، وابن عبد البرّ في: جامع بيان فضل العلم ١/١٨٠ و١٨١ و١٨٢ و١٨٣، والشهاب القضاعي في مسنده ٢/١٦٣، ١٦٤ رقم ١١٠٧، وابن جميع الصيداوي في: معجم الشيوخ (بتحقيقنا) ٢٠٠ رقم ١٥٦، وابن حمزة الحسيني في: البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ١/١٨٧.
(٥) أنظر عن (صدقة بن بشير المدني) في:
الجرح والتعديل ٤/٤٣٥، ٤٣٦ رقم ١٩٠٨، وتهذيب الكمال ١٣/١٢٧، ١٢٨ رقم ٢٨٦٠، والكاشف ٢/٢٤ رقم ٢٤٠٣، وتهذيب التهذيب ٤/٤١٤ رقم ٧١٤، وتقريب التهذيب ١/٣٦٥ رقم ٨٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٣.
(٦) رواه ابن ماجة (٣٨٠١)، والطبراني في المعجم الكبير ١٢/٣٤٣ رقم ١٣٢٩٧ حدّث إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدّثنا صدقة بن بشير مولى العمريين قال: سمعت قدامة بن إبراهيم الجُمَحي يحدّث أنه كان يختلف إلى عبد الله بن عمر، قال: فحدّثنا =

وعنـه: إبراهيم بن المنـذر، وإبراهيم بن عَـرْعَـرَة، وإسمـاعيـل بن ابي أُوَيس، وغيرهم.

١٦١ - صَدَقَة بن عُبَيد الله المازنيّ[١].

عن: الحارث بن غنْية، وخالد الحذّاء، ومحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن المخزوميّ.

وعنـه: سعيـد بن عَـون، وحُميـد بن مَسْعَـدَة، وعبـد الله بن محمـد بن الربيع المصِّيصيّ. قال أبو حاتم[٢]: ما أرى بحديثه بأساً.

١٦٢ - الصَّلْت بن عبد الرحمن الزُبَيديّ الكوفيّ[٣].

نزيل دمشق.

عن: ليث بن أبي سُلَيم، وعـطاء بن السّائب، ومحمـد بن سُـوقـة، وجماعة.

وعنه: يحيى الوحاظيّ، وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل.

قال العُقَيْليّ: لا يُتَابَع على حديثه.

= عبد الله بن عمر أنّ رسول الله ﷺ حدّثهم: أنّ عبداً من عباد الله قال: يا ربّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظم سلطانك، فأعْضَلَتْ بالملكيْن، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعِدا إلى السماء فقالا: يا ربّنا إنّ عبدك قال مقالة لا نـدري كيف نكتبها، فقـال الله عزّ وجـلّ وهو أعلم بما قال عبـده: ماذا قـال عبدي؟ قـالا: يا ربّ إنـه قال: يـا ربّ لك الحمـد كما ينبغي لجلال وجهك ولعِظم سلطانك. فقال الله عزّ وجلّ لهما: اكتباها كما قال عبـدي حتى يلقاني عبدي فأجزيه بها.

(١) أنظر عن (صدقة بن عبيد الله المازني) في:
التاريخ الكبير ٤/٢٩٨ رقم ٢٨٩٥، والجرح والتعـديل ٤/٤٣٢ رقم ١٨٩٦، والثقـات لابن حبّان ٨/٣٢٠.

(٢) في الجرح والتعديل ٤/٣٢٠، وكذا قال ابن معين.

(٣) أنظر عن (الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢١٠ رقم ٧٤٤.

[حرف الضاد]

١٦٣ ـ ضِرار بن عَمرو الغَطَفانيّ المُعْتَزِليّ[1].

كان في هذا العصر من رؤوس البِدَع. وقد ذكرتُ ترجمتَه فيما بعد.

١٦٤ ـ ضِمام بن إسماعيل[2].

هو الإمام أبو إسماعيل المَعَافِريّ المِصْريّ. تزوّج بابنة أبي قَبِيل المَعَافِريّ.

وروى عن: أبي قَبِيل حُيَيّ بن هانيء، وموسى بن وَرْدان، وخير بن

(١) ستأتي ترجمته في الطبقة التالية.

(٢) أنظر عن (ضِمام بن إسماعيل المعافري) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/٩١ رقم ٣٤٣، وسؤالات ابن طهمان لابن معين رقم ٢٨٨، وسؤالات ابن محرز لابن معين رقم ٣٥٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٤٧٨ رقم ٣١٣٤ و٣/٢٣٥ رقم ٥٠٣٣، والتاريخ الكبير ٤/٣٤٣ رقم ٣٠٦٧ وفيه (صمام) وهو خطأ من الطباعة، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٣٢ رقم ٧١٢، والمعرفة والتاريخ ١/١٧٧ و٤٧٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/٩٦، والجرح والتعديل ٤/٤٦٩ رقم ٢٠٦٠، والثقات لابن حبّان ٦/٤٨٥، والقضاة والولاة للكندي ٦٧ و٨٣ و١٦٤ و٣٠٧ و٣٤٨ و٣٥١، وولاة مصر له ٨٨ و١٠٥ و١٨٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣ أ، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٤/١٤٢٤، ١٤٢٥، وسؤالات البرقاني للدارقطني رقم ٢٣٧، والثقات لابن شاهين رقم ٥٩٩، والإكمال لابن ماكولا ٥/٢٢٥، ومعجم البلدان ١/٢٨٣ و٢/٢٢٤، وتهذيب الكمال ١٣/٣١١ - ٣١٤ رقم ٢٩٣٥، وميزان الاعتدال ٢/٣٢٩، ٣٣٠ رقم ٣٩٥٦، والمغني في الضعفاء ١/٣١٣ رقم ٢٩٢٢، والعبر ١/٢٩١، والوافي بالوفيات ١٦/٣٦٦، ٣٦٧ رقم ٣٩٩، وتهذيب التهذيب ٤/٤٥٨، ٤٥٩ رقم ٧٩١، وتقريب التهذيب ١/٣٧٤ رقم ٢٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٧٨، وشذرات الذهب ١/٣٠٨.

نُعَيم، ويزيد بن أبي حبيب، وجماعة.

وعنه: سعيد بن أبي مريم، وقُتَيْبة، ونُعَيم بن حمّاد، وسُوَيْد بن سعيد، ويحيى بن بُكَير، وأبو شَرِيك يحيى بن يزيد المُراديّ، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: كان صَدُوقاً متعبِّداً.

وقال ابن يونس: وُلد بأشمون سنة سبْعٍ وتسعين، ومات بالإسكندرية سنة خمسٍ وثمانين ومائة[2].

ومن مناقبه أنْ فاتته الصلاةُ في جماعة، فألزم نفسه أن لا يخرج من المسجد حتى تخرج جنازتُه، إلّا لحاجة الإنسان. فمات رحمه الله في المسجد[3].

له حديث في «الأدب» للبخاريّ[4].

وقال أحمد بن حنبل[5] صالح الحديث.

وقال ابن مَعِين[6]: ضِمام مثل أبي قَبِيل، لا بأس به.

وقال عبد الرحمن بن أبي الغَمْر: كان ضِمام لا يقدر أن يمشي، وإذا أراد هُدِّيَ بين رجُلَين حتى يقوم. فإذا اعتدل قائماً لم يبالِ ما قام في طول صلاته.

وقال سُوَيْد بن سعيد: نا أحمد بن عيسى التّسْتريّ. ثنا ضِمام، عن أبي قَبِيل، عن عبد الله بن عَمرو قال: ما زلنا نسمع «زُرْ غبّاً تَزْدَدْ حُبّاً» حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك[7].

---

(١) في الجرح والتعديل ٤/٤٦٩.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/١٧٧.

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٢٣٥ رقم ٥٠٣٣.

(٤) الأدب المفرد، رقم ٥٩٤ والحديث من طريق: علي بن أحمد بن سليمان المصري، عن أبي الشريك يحيى بن يزيد بن ضِماد، حدّثنا ضِمام بن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «تهادوا تحابّوا». ورواه ابن عدي في الكامل ٤/١٤٢٤.

(٥) في العلل ومعرفة الرجال ٢/٤٧٨ رقم ٣١٣٤، الجرح والتعديل ٤/٤٦٩.

(٦) قال في معرفة الرجال ١/٩١ رقم ٣٤٣: كان لا بأس به، شُويخ كان بالإسكندرية، وهو قليل الحديث.

(٧) أخرجه ابن عديّ في الكامل ٤/١٤٢٤ وقد سقط من سنده، أحمد بن عيسى التستري.

قلتُ: ضِمام صادق، حَسَن الحديث[1].

١٦٥ ـ ضَيْغم بن مالك[2].

الزاهد العابد، أبو بكر الراسبيّ البصْريّ.

أخذ عن التابعين.

روى عنه: ابنه أبو غسّان مالك بن ضَيْغم، وسَيّار بن حاتم، وأبـو أيّوب مولى ضَيْغم.

قال عبد الرحمـن بن مهديّ: ما رأيت مثله في الصلاح والفضل[3].

وقـال ابن الأعـرابيّ في «طبقـات النُّسّـاك»: كـان من المجتهـدين في العبادة، وكان وِرْده في اليوم والليلة أربعمائة ركعة. وصلّى حتى بقي راكعاً لا يقـدر على السجود فـوقع، وقـال: قُرّة عيني، ثم خـرّ ساجـداً. حكاهـا عنـه سيّار بن حاتم[4].

وقال القواريريّ: رأيتُ ندآً في موضعين، فقال لي رجلٌ: هذا والله من عينَيْ ضَيْغم البارحة[5].

وعن عيسى بن بسطام أنّه سمـع ضَيْغماً يقـول: رأيت المجتهدين إنّمـا قَووا على الاجتهاد بما يدخل قلوبَهم من الحلاوة في الطّاعة.

وقال عليّ بن المَدِينيّ: كان ضَيْغم قد دفن كُتُبَه، وكان ينـام ثُلث الليل ويتعبّد ثُلُثَيْه.

قيل: مات ضَيْغم وصـديقه بِشْـر بن منصور في يـومٍ واحد. فـإنْ صحّ هذا فأقول إلى ثمّ، فإنّ بِشْراً مات سنة ثمانين ومائة.

---

(١) وكذا وثّقه العجلي، وابن حبّان، وابن شاهين.

(٢) أنظر عن (ضيغم بن مالك) في:
الجـرح والتعديـل ٤/٤٧٠ رقم ٢٠٦٨، والثقات لابن حبّـان ٦/٤٨٦، وصفة الصفـوة لابن الجوزي ٣/٣٥٧ ـ ٣٦٠ رقم ٥٥١، وسير أعلام النبلاء ٨/٣٧٢ رقم ١١٣، والوافي بالـوفيات ١٦/٣٧٤ رقم ٤٠٧.

(٣) الجرح والتعديل ٤/٤٧٠.

(٤) صفة الصفوة ٣/٣٥٧.

(٥) صفة الصفوة ٣/٣٥٧، ٣٥٨.

[حرف الطاء]

١٦٦ ـ طلحة بن زيد.

١٦٧ ـ وطلحة بن يحيى؛ قد ذُكرا في الطبقة الماضية، ينبغي أن يُحَوَّلا.

١٦٨ ـ طلحة بن سِنان بن الحارث بن مُصَرِّف اليامِيّ الكوفيّ[1].

عن: ليث بن أبي سُلَيم، وعاصم الأحول، وابن أبجر.

وعنه: عبد الله بن عمر مُشْكَدَانَة، وأبو سعيد الأشجّ.

قال أبو حاتم[2]: محلّه الصِّدْق.

---

(١) أنظر عن (طلحة بن سِنان اليامِيّ) في:
الجرح والتعديل ٤/٤٨٤ رقم ٢١٢٥، والثقات لابن حبّان ٨/٣٢٦.

(٢) في الجرح والتعديل ٤/٤٨٤.

[حرف العين]

١٦٩ - عاصم بن سُوَيْد الأوسيّ المدنيّ[1] - ن. -

عن: أبيه سُوَيْد بن عامر، وابنَيْ عمّه محمد بن إسماعيل بن مجمّع، ومجمّع بن يعقوب؛ ويحيى بن سعيد الأنصاريّ.

وعنه: عليّ بن حُجْر، وأبو مُصْعَب، ومحمد بن الصَّبّاح الجَرْجَرائيّ، ويعقوب بن حُمَيد، وجماعة.

قال أبو حاتم[2]: محلّه الصِّدق.

وكان إمام مسجد قُباء.

١٧٠ - عاصم بن هلال، أبو النّصر البارقيّ، ويقال العنبريّ البصْريّ[3].

---

(١) أنظر عن (عاصم بن سويد الأوسي) في:
تاريخ الدارمي، رقم ٥٩٢، والتاريخ الكبير ٦/٤٨٩ رقم ٣٠٧٢، والتاريخ الصغير ١/١٩٠، والجرح والتعديل ٦/٣٤٤ رقم ١٩٠٣، والثقات لابن حبّان ٧/٣٥٩، والكامل في الضعفاء ٥/١٨٧٩، ١٨٨٠، وتهذيب الكمال ١٣/٤٩١ - ٤٩٥ رقم ٣٠٠٩، وميزان الاعتدال ٢/٣٥٢ رقم ٤٠٤٨، والكاشف ٢/٤٥ رقم ٢٥٢٥، وتهذيب التهذيب ٥/٤٤ رقم ٧٤، وتقريب التهذيب ١/٣٨٤ رقم ١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٢.

(٢) في الجرح والتعديل ٦/٣٤٤.

(٣) أنظر عن (عاصم بن هلال البارقي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٢٨٤، والعلل لابن المديني ٨٦، والعلل لأحمد١/١٤٢، والتاريخ الكبير ٦/٤٩٠ رقم ٣٠٧٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٣٣٧ رقم ١٣٦٠، والجرح والتعديل ٦/٣٥١ رقم ١٩٣٨، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/١٢٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/١٨٧٣، ١٨٧٤، وسؤالات البرقاني للدارقطني، رقم ٣٤٠، وتهذيب =

إمام مسجد أيّوب السَّخْتيانيّ،

عن: قَتَادة، وغاضِرة بن عُرْوَة، والفُقَيْميّ. شيخ له.

وعنه: أيّوب شيخه، ومحمد بن حجارة؛ وعنه: سُوَيْد بن سعيد، وعليّ بن المدينيّ، ومحمد بن القُطَعيّ، وزياد بن يحيى الحَسّانيّ، والفلّاس، وعدّة.

قال أبو داوود: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم[1]: محلّه الصدق.

وقال النَّسائيّ، وغيره: ليس بالقويّ.

قال الفلّاس: سمعت منه سنة ثمانين ومائة، من كبار الأئمة[2].

١٧١ ـ عائذ بن حبيب، أبو أحمد الكوفيّ[3].

بيّاع الهَرَوِيّ.

= الكمال ١٣/٥٤٦ ـ ٥٤٨ رقم ٣٠٣٠، وميزان الاعتدال ٢/٣٥٨ رقم ٤٠٧٠، والمغني في الضعفاء ١/٣٢٢ رقم ٢٩٩٦، والكاشف ٢/٤٨ رقم ٢٥٤٦، وتهذيب التهذيب ٥/٥٨، ٥٩ رقم ٩٧، وتقريب التهذيب ١/٣٨٦ رقم ٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٣.

(١) في الجرح والتعديل ٦/٣٥١.

(٢) ذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن معين: ضعيف، وقال أبو زرعة: صالح هو شيخ، ما أدري ما أقول لكم، حدّث عن أيوب بأحاديث مناكير وقد حدّث الناس عنه، وقال ابن حبّان: كان ممّن يقلب الأسانيد توهُّماً لا تعمُّداً حتى بطل الاحتجاج به. وقال ابن عديّ: عامّة ما يرويه ليس يتابعه عليه الثقات.

(٣) أنظر عن (عائذ بن حبيب الكوفي) في:
الطبقات الكبرى ٦/٣٩٧، والتاريخ لابن معين ٢/٢٩٠، وتاريخ الدارمي، رقم ٦٤١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٣٦١ رقم ٢٦٠٢ و٣/٤٥٥ و٤٥٦ رقم ٥٩٣٦ و٥٩٣٧، والتاريخ الكبير ٧/٦٠، ٦١ رقم ٢٧٥، وأحوال الرجال للجوزجاني ٦٤ رقم ٦٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٤١١ رقم ١٤٤٩، والجرح والتعديل ٧/١٧ رقم ٨٣، والثقات لابن حبّان ٧/٢٩٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١٩٩٣، والثقات لابن شاهين رقم ١١١٠، والإكمال لابن ماكولا ٦/٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٣ ب، وتهذيب الكمال ١٤/٩٥ ـ ٩٨ رقم ٣٠٧٠، وميزان الاعتدال ٢/٣٦٣ رقم ٤٠٩٩، والمغني في الضعفاء ١/٣٢٤ رقم ٣٠٢٠، والكاشف ٢/٥٣ رقم ٢٥٨٠، والوافي بالوفيات ١٦/٥٩٥ رقم ٦٤٢، وتهذيب التهذيب ٥/٨٨ رقم ١٤٣، وتقريب التهذيب ١/٣٩٠ رقم ٧٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٦، ومجمع الرجال ٣/٢٤٢.

عن: أشعث بن سوار، وحُمَيد الطّويل، وهشام بن عُرْوة، وعدّة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وأبو خَيْثَمة، وأبو كُرَيْب، وأبو سعيد الأشجّ.
وثّقه ابن مَعِين[1].
مات سنة تسعين ومائة.

١٧٢ ـ عائشة بنت الزُّبير بن هشام بن عُروة بن الزُّبير[2].

الأسَدِية، الزُّبَيريّة، المدنيّة.
روت عن جدّها.
وعنها: معاوية بن عبد الله الزُّبيريّ، وغيره.

قال ابن أبي حاتم في «العِلل»: سألت أبا زُرْعَة: ما حال عائشة؟ قال: حَدَّث عنها المدنيّون.

١٧٣ ـ عبّاد بن عبّاد بن حبيب بن المهلّب بن أبي صُفْرة[3] ـ ع. ـ

---

(١) في التاريخ ٢/ ٢٩٠ وقال: يقال إنه زيدي. وقال الجوزجاني: غالٍ زائغ. وقال أحمد: ليس به بأس، وذكره العقيلي في الضعفاء، وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال ابن عديّ: سائر أحاديثه مستقيمة.

(٢) أنظر عن (عائشة بنت الزبير بن هشام) في:
الثقات لابن حبّان ٧/ ٣٠٧.

(٣) أنظر عن (عبّاد بن عبّاد بن حبيب) في:
الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٠ و٣٣٧، وتاريخ الدارمي، رقم ٤٩٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٣٧٨ رقم ٧٢٧ و٧٢٨ و١/ ٣٧٩ رقم ٧٣٠ و١/ ٥٢٢ رقم ١٢٢٥ و٢/ ٨١ رقم ١٦١٥ و٢/ ٣٥٧، ٣٥٨ رقم ٢٥٨٢، والتاريخ الكبير ٦/ ٤٠ رقم ١٦٢٦، والتاريخ الصغير ١٩٧، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٩٩ و١٠٠ و١٩٧ و١٩٨ و٢٤٨، والجامع الصحيح للترمذي ٥/ ٩ رقم ٢٦١١، والجرح والتعديل ٦/ ٨٢، ٨٣ رقم ٤٢٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ١٦١، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٥٠١ رقم ٧٧١، ومشاهير علماء الأمصار ١٦١ رقم ١٢٧٥، ورجال صحيح مسلم ٢/ ٢٣ رقم ١٠٥٠، وتاريخ بغداد ١١/ ١٠١ ـ ١٠٤ رقم ٥٧٩٨، وأخبار القضاة ٣/ ٧٣، وتاريخ الطبري ٣/ ٢٠٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١١١٧، ومروج الذهب للمسعودي (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢١٨٨، والمعارف ٥١٢ والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٣٣، والكامل في التاريخ ٦/ ١٤٧، وتهذيب الكمال ١٤/ ١٢٨ ـ ١٣٢ رقم ٣٠٨٣، والعبر ١/ ٢٨٠، والكاشف ٢/ ٥٤ رقم ٢٥٩٢، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٦ رقم ٣٠٣٨، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٦٧، ٣٦٨ رقم ٤١٢٣، وسير أعلام=

الأزْديّ، العَتَكيّ، المهلَّبيّ، البصْريّ، أبو معاوية.

عن: أبي جمـرَة الضُّبَعيّ، وعـاصم الأحـول، وهشـام بن عُـرْوة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبـل، وقُتَيبة، ومُسَـدَّد، ويحيى بن مَعِين، وأحمد بن مَنِيع، والحَسَن بن عَرَفَة، وطائفة.

وكان شريفاً، جليلاً، ثقة، نبيلاً من عُقلاء الأشراف وعلمائهم.

وقد تعنّت أبو حاتم[1] كعادته وقال: لا يُحْتَجّ به.

وقال ابن سعد[2]: لم يكن بالقويّ في الحديث.

قلت: حديثه في الكُتُب كلّها.

تُوُفّي في ثامن عشر رجب سنة إحـدى وثمانين ومـائة[3]، وكـان ابنه من أُمراء البصْرة الأجواد[4].

١٧٤ ـ عبّاد بن عبّاد الرمليّ الأُرْسُوفيّ[5] ـ د. ـ

= النبلاء ٨/٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٧٧، وتذكرة الحفاظ ١/٢٦٠، والوافي بالوفيات ١٦/٦١٣ رقم ٦٦٥، وتهـذيب التهـذيب ٥/٩٥، ٩٦ رقم ١٦١، وتقـريب التهـذيب ١/٣٩٢ رقم ٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٦، وشذرات الذهب ١/٢٩٥. وقد ذكر الدكتور بشار عوّاد كتاب تاريخ الدوري (أي تاريخ ابن معين) بين مصادر صاحب الترجمة، وهو ليس مذكوراً فيه، وقد اختلط عليه، عباد بن عباد بن علقمة المازني، وهو غير عباد بن عباد بن حبيب بن المهلّب. (أنظر حاشية رقم (٣) من تهذيب الكمال ١٤/١٢٨.

(١) في الجرح والتعديل ٦/٨٣.

(٢) في الطبقات الكبرى ٧/٢٩٠ و٣٣٧.

(٣) وقيل سنة ١٩٩ هـ.

(٤) قال أحمد: ليس به بأس، وقال ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٥) أنظر عن (عبّاد بن عبّاد الرملي) في:
تاريخ الدارمي، رقم ٤٩٥، والتاريخ الكبير ٦/٤١ رقم ١٦٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٨٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٤٧ رقم ٧٦٣، والمعرفة والتاريخ ٢/٢٩٨ و٣٦٨ و٤٣٧، وتاريخ أبي زرعة ١/٢٢٤ و٣١١ و٣٣٤ و٣٧٤، والجرح والتعديل ٦/٨٣ رقم ٤٢٤، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/١٧٠، وتهذيب الكمال ١٤/١٣٤ ـ ١٣٦ رقم ٣٠٨٥، والكاشف ٢/٥٥ رقم ٢٥٩٣، والمغني في الضعفاء ١/٣٢٦ رقم ٣٠٣٩، وميزان الاعتدال ٢/٣٦٨ رقم ٤١٢٤، وتهذيب التهذيب ٥/٩٧ رقم ١٦٣، وتقريب التهذيب ١/٣٩٢ رقم ٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٦، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ =

أبو عُتْبة الخوّاص، الزّاهد العابد الذي كتبَ إليه سُفيان الثَّوْريّ بتلك الرسالة المَرْوِيّة في الأدب والوعظ[1].

روى عن: ابن عون، ويونس بن عُبَيد، ويحيى بن أبي عمرو السِّيبانيّ، وحريز بن عثمان، والأوزاعيّ، وجماعة.

وعنه: ضمرة بن ربيعة، وآدم بن أبي إياس، وأبو مُسْهِر، وفُدَيك بن سليمان، وآخرون.

روى عثمان الدارميّ[2]، عن ابن مَعِين: ثقة.

وقال يعقوب الفَسَويّ[3]: ثقة من الزهّاد العُبّاد.

وقال العِجْليّ[5]: ثقة، رجلٌ صالح.

وقال أبو حاتم[6]: من العبّاد، رحمه الله.

وأما ابن حِبّان[7] فقال: كان يأتي بالمناكير فاستحقّ التّرْك.

قلتُ: بل العبرة بمن وثّقوه.

قال محمد بن عَمرو الغزّيّ: سمعتُ أبا موسى الصُّوريّ قال: كتب عبّاد بن عبّاد الخوّاص إلى أصحابه يعِظُهُم: اعقِلُوا. والعقل نعمة، وإنّه يوشك أنْ يكون حَسْرة، فَرُبَّ ذي عقلٍ قد شغل قلبه بالتعمّق فيما هو عليه ضرر حتى صار عن الحقّ ساهياً، كأنّه لا يعلم. إخوانكم إن أرضوكم لم تُناصحوهم، وإن أسخطوكم أغنيتموهم، فهم في زمنٍ قد رقّ[7] في الورع، وقَلّ فيه الخُشُوع، وحمل العلم مُفْسِدوه، وأحبّوا أن يُعرَفوا بحمْله،

= لبنان الإسلامي (من تأليفنا) ٣/١٠ رقم ٧٢٣.

(١) أنظر نص الرسالة في: تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ٨٦ ـ ٨٩.

(٢) تاريخ الدارمي، رقم ٤٩٥.

(٣) في المعرفة والتاريخ ٢/٤٣٧.

(٤) في تاريخ الثقات ٢٤٧ رقم ٧٦٣ وليس فيه (رجل صالح).

(٥) في الجرح والتعديل ٦/٨٣.

(٦) في المجروحين ٢/١٧٠.

(٧) في الأصل «توفي»، والتحرير من تهذيب الكمال.

وكرهوا أن يُعرفوا بإضاعة العمل به. فنطقوا فيه بالهدى[1]. فذنوبهم ذنوبٌ لا يُستغفر منها[2]. وكيف يهتدي السائل إذا كان الدليل حائراً[3].

١٧٥ ـ عبّاد بن العوّام بن عمر بن عبد الله بن المنذر الكلابيّ[4] ـ ع. ـ

أبو سهل الواسطيّ.

عن: أبي مالك الأشجعيّ، وأبي إسحق الشَّيبانيّ، وعبد الله بن أبي نَجِيح، والجُرَيْريّ، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعمْرو النّاقد، والحَسَن بن عَرَفة، وزياد بن

---

(١) زاد في تهذيب الكمال: «ليُزَيِّنوا ما دخلوا فيه من الخطأ».

(٢) زاد في التهذيب: «وتقصيرهم تقصير لا يعترف به».

(٣) زاد في تهذيب الكمال ١٤/١٣٦: «أحَبُّوا الدنيا، وكرِهوا منزلة أهلها، فشاركوهم في العيش، وزايلوهم بالقول».

(٤) أنظر عن (عبّاد بن العَوّام بن عمر) في:
الطبقات الكبرى ٧/٣٣٠، والتاريخ لابن معين ٢/٢٩٢، ومعرفة الرجال له ١/١٠٤ رقم ٤٧٤ و٢/٢٦ رقم ٢٣، وطبقات خليفة ٣٢٨، وتاريخ خليفة ٤٥٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد١/٣٣٨ رقم ٦١٦ و١/٥٢١ رقم ١٢٢٥ و١/٥٣٣ رقم ١٢٥٦ و١٢٥٧ و١/٥٤٢ رقم ١٢٨٢ و١٢٨٤ و١٢٨٦، ٢/٥٦ رقم ١٥٣٧ و٢/٣٢٣ رقم ٢٤٣٢ و٢/٣٢٧، ٣٢٨ رقم ٢٤٥٠ و٢٤٥١ و٣/١٣٤ رقم ٤٥٨٢ و٣/١٣٧، ١٣٨ رقم ٤٦٠٢، والتاريخ الكبير ٦/٤١، ٤٢ رقم ١٦٣٢، والتاريخ الصغير ٢٠٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٤٧ رقم ٧٦٦، والمعرفة والتاريخ ١/٤٢٧ و٢/٢٧١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٥٨ و٤٩١ و٥٧٧ و٥٨٩ و٥٩٠ و٦٢٦، وتاريخ واسط (أنظر فهرس الأعلام)، والجرح والتعديل ٦/٨٣ رقم ٤٢٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٩٧، وتاريخ الطبري ١/٣٢ و٢٠٩ و٣٧٦ و٥/٣٩١، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٧ رقم ١٤٠٤، والثقات لابن حبّان ٧/١٦٢، والثقات لابن شاهين، رقم ١٠١٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤١ أ، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٥، وتاريخ بغداد ١١/١٠٤ ـ ١٠٦ رقم ٥٧٩٩، والسابق واللاحق ٢٧٥، ورجال صحيح البخاري ٢/٥٠١، ٥٠٢ رقم ٧٧٢، ورجال صحيح مسلم ٢/٢٣ رقم ١٠٥١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٣٣، والكامل في التاريخ ٥/٥٦٣، وتهذيب الكمال ١٤/١٤٠ ـ ١٤٤ رقم ٣٠٨٩، والمغني في الضعفاء ١/٣٢٦ رقم ٣٠٤٦، والكاشف ٢/٥٥ رقم ٢٥٩٦، وسير أعلام النبلاء ٨/٤٤٩، ٤٥٠ رقم ١٣٤، والعبر ١/٢٠٣ و٢٩٣، والوافي بالوفيات ١٦/٦١٤ رقم ٦٦٦، وتذكرة الحفاظ ١/٢٦١، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٤٠٥، وتهذيب التهذيب ٥/٩٩، ١٥٥ رقم ١٦٨، وتقريب التهذيب ١/٣٩٣ رقم ١٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٧، وشذرات الذهب ١/٣١٠.

أيُّوب، وعليّ بن مسلم، وآخرون.

وثّقه أبو داوود[1]، وغيره.

وقال سَعْدَوَيْه: كان من نُبلاء الرجال في كلّ أمره.

وقال ابن سعد[2]: كان يتشيّع فحبسه الرشيد زماناً، ثم خلّى عنه، فأقام ببغداد.

قلتُ: في وفاته أقوال: سنة ثلاثٍ، وسنة خمسٍ، وسنة ستٍّ، وسنة سبْع وثمانين ومائة[3].

١٧٦ ـ عبّاد بن قيس القيسيّ البصْريّ الكرابيسيّ ـ ت. د. ق. ـ

عن: عبد المجيد بن وهْب، وبَهْز بن حُكَيم.

وعنه: عثمان بن طالوت بن عبّاد، وقَيس بن حُمَيد بن حفص الدّارميّ، وبُنْدار، ومحمد بن المُثَنّى، وطائفة.

قال أحمد، وابن مَعِين: ليس بشيء.

وقال النَّسائيّ: ليس بالقويّ.

وحسّن التِّرْمِذِيّ حديثاً من طريقه.

١٧٧ ـ العبّاس بن الفضل بن عَمرو بن عُبَيد بن الفضل بن حنظلة[4] ـ ن. ـ

---

(١) تاريخ بغداد ١١/١٠٥.

(٢) في الطبقات الكبرى ٧/٣٣٠.

(٣) أنظر تاريخ بغداد ١١/١٠٥، ١٠٦.

وقد وثّقه ابن معين، وأحمد، والعجلي، وابن حبّان، وابن شاهين.

(٤) أنظر عن (العباس بن الفضل الواقفي) في:

التاريخ لابن معين ٢/٢٩٤، ٢٩٥، ومعرفة الرجال له ١/٥٩ رقم ٧٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد٢/٣١٨ رقم ٢٤٠٩ و٢/٣٣٧ رقم ٢٤٩٢، و٣/٧ رقم ٣٩٠١، والتاريخ الكبير ٧/٥ رقم ١٢، والتاريخ الصغير ٢١٠، والضعفاء الصغير ٢٧٢ رقم ٢٨٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٨ رقم ٣٠٦، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٩٠، وتاريخ واسط ٢١٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٤٩ رقم ٧٧٤، والجرح والتعديل ٦/٢١١، ٢١٣ رقم ١١٦٦، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/١٨٩، والكامل في الضعفاء ٥/١٦٦٤، =

أبو الفضل الأنصاريّ، الواقفيّ، المَوْصِليّ، المقريء.

قرأ القرآن على: أبي عَمْرو، وجوّد الإدْغام الكبير.

مولده سنة خمسٍ ومائة.

وسمع من: يونس بن عُبَيد، وداوود بن أبي هند، وخالد الحذّاء، ورأى نافعاً مولى ابن عمر في صغره، وقرأ عليه «الفتح» عامر بن عمر، وغيره.

وروى عنه: عبد الغفّار بن الزُّبير المَوْصليّ، وبِشْر بن سالم، وابراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار، وزكريّا بن يحيى رَحْمَوَيْه، وطائفة من المَوَاصِلة.

وقيل إنّه ناظر الكِسائيّ في الإقالة، وولي قضاءَ المَوْصِل.

بَلَغَنا عن أبي عَمرو بن العلاء قال: لو لم يكن من أصحابي إلّا عَبّاس لكفاني.

وهو واهي الحديث.

قال ابن مَعِين[1]، والنّسائيّ[2]: ليس بثقة.

وقال أحمد بن حنبل[3]: ما أنكرت عليه إلّا حديثاً واحداً، وما بحديثه بأس[4].

= ١٦٦٥، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٣٨ رقم ٤٢٥، والثقات لابن شاهين رقم ٨٢٤، وتاريخ بغداد ١٣٧/١٢ رقم ٦٥٨٨، وتهذيب الكمال ١٤/٢٣٩ ـ ٢٤٢ رقم ٣١٣٥، والكاشف ٦١/٢ رقم ٢٦٣٣، والمغني في الضعفاء ٣٢٩/١ رقم ٣٠٨٠، وميزان الاعتدال ٣٨٥/٢ رقم ٤١٧٦، والوافي بالوفيات ٦٣٧/١٦، وغاية النهاية ٣٥٣/١ رقم ١٥١٤، وتهذيب التهذيب ١٢٦/٥، ١٢٧ رقم ٢٢٠، وتقريب التهذيب ٣٩٨/١ رقم ١٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨٩.

(١) في تاريخه ٢٩٤/٢، وفي معرفة الرجال ٥٩/١ رقم ٧٦ قال: لم يكن بثقة... وضع حديثاً لهارون، يعني، الرشيد، عن قتادة، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس في الأمراء. لم يكن به بأس لولا أنه وضع هذا الحديث. ولو أنّ رجلاً حتى يهمّ في الحديث بكذب حرفٍ لهتك الله ستره.

(٢) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٨ رقم ٤٠٦ ولفظه: «متروك الحديث».

(٣) في العلل ومعرفة الرجال ٣١٨/٢، ٣١٩ رقم ٢٤١٢.

(٤) في العلل زيادة قال: «ما أنكرت من حديث عباس الأنصاريّ إلا حديثاً واحداً، عن سعيد، عن قتادة، عن عكرمة أو جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن كعب، قال: قال لي: يا ابن =

قلت: أتى بشيء باطل. وهو عن ابن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة، عن أبي الشَّعْثاء، عن ابن عبّاس مرفوعاً: إذا جاءت سنة كذا وكذا يكون كذا وكذا، وإذا كانت سنة مائتين، ثم كذا[1].

قال أحمد بن أصرم المُزَنّي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: العبّاس بن الفضل روى حديثاً شبْه الموضوع[2].

وقال البخاريّ[3]: مُنْكَر الحديث[4].

قلت: تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين ومائة.

١٧٨ - العبّاس بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس الأمير[5].

= عباس يلي من ولدك رجل، وقصّ الحديث. قال أبي: ما حدّثه عن يونس وخالد وداود وشعبة صحيح، ما أرى بحديثه بأس، إلا هذا الحديث حديث سعيد، هو عندي كذب باطل. وانظر: الجرح والتعديل ٢١٢/٦، والكامل في الضعفاء ١٦٦٤/٥، ١٦٦٥، والتاريخ الصغير ٢١٠.

(١) رواه ابن معين في تاريخه ٢٩٤/٢، ٢٩٥، الجرح والتعديل ٢١٣/٦، والكامل في الضعفاء ١٦٦٤/٥.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٧/٣ رقم ٣٩٠١.

(٣) في تاريخه الكبير ٥/٧ رقم ١٢، والضعفاء الصغير ٢٧٢ رقم ٢٨٥، وفي التاريخ الصغير ٢١٠ قال: «لا يتابع عليه».

(٤) وقال أبو داوُد: ليس بشيء، وقال ابن المديني: ذهب حديثه، وقال أبو زُرعة: كان لا يُصدَّق، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، وقال ابن عديّ: أُنْكِرتْ في رواياته أحاديث معدودة، وهو مع ضعفه يُكتب حديثُه، وقال ابن حبّان: كان إذا حدّث عن: خالد الحذّاء، ويونس بن عبيد، وشُعبة بن الحجّاج أتى عنهم بأشياء تشبه أحاديثهم المستقيمة. وإذا روى عن: عنبسة بن عبد الرحمن، والقاسم بن عبد الرحمن، وأهل الكوفة أتى بأشياء لا تشبه حديث الثقات، كأنه كان يحدّث عن البصريين من كتابه، وعن الكوفيين من حِفظه فوقع المناكير فيها من سوء حفظه، فلما كثُر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره.

(٥) أنظر عن (العباس بن محمد بن عليّ الأمير العباسي) في:
تاريخ خليفة ٤١٨ و٤٢٨ و٤٢٩ و٤٣٣ و٤٤٥، وتاريخ اليعقوبي ٣٥٠/٢ و٣٨٤ و٣٨٧ و٣٩٠ و٤٠٢ و٤٠٥ و٤٢٩، وتاريخ الطبري ١٦٠/٧ و٤٩٧ و٥٠٠ و٥٠٢ و٥١٤ و٥٢٤ و٦٢١ و١٢/٨ و٢٨ و٤٦ و٤٧ و٥١ و٦٠ و٦١ و٨٩ و١١٠ و١١٣ و١١٦ و١٢٢ و١٣٩ و١٤٣ و١٤٤ و١٤٨ و١٧٣ و١٨٨ و١٩٦ و١٩٧ و١٩٩ و٢٠٩ و٢٢٣ و٢٤٣ و٢٧٥ و٣٤٦ و٣٤٩، ونسب قريش ٤٢٨، وتاريخ الموصل ٣٠٣/١، وجمهرة =

أبو الفضْل الهاشميّ العبّاسيّ. ولي إمرة الشام لأخيه المنصور، وقدِمَها مع ابن اخيه المَهْديّ.

روى عنه: ولده صالح، ومبارك الطبريّ، وخالد بن إسماعيل.

ولي امرة الجزيرة لابن ابن أخيه هارون الرشيد، وحجّ بالناس مرّات، وغزا الروم مرّة في ستّين ألفاً.

قال خليفة[1]: دخل الروم وبثّ سراياه فغنِم وسلم في سنة تسعٍ وخمسين ومائة.

وذكر غير واحد أنّ العبّاسِ كان من رجالات قريش، ذا رَأيٍ وسخاء وجُود، وكان الرشيد يُجِلّهُ ويُعظِّمهُ. وكان شيخ بني العبّاس في عصره.

قال خليفة[2]: تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين ومائة، ووُلد سنة عشرين ومائة.

١٧٩ ـ عبدالله بن أبي جعفر الرازيّ[3] ـ د. ـ

= أنساب العرب ٣٣، ٣٤، وأنساب الأشراف ١١٤/٣، وفتوح البلدان ٢٢٠، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٥٧ و١٥٧ و١٥٨ و١٥٩، والعيون والحدائق ٢٢٥/٣ و٢٢٧ و٢٦٥ و٢٧٥ و٢٨٤، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٤٧٤ و٣٦٤٢ و٣٦٤٤، والمعارف ٣٧٦ و٣٧٧ و٣٨١، والمعرفة والتاريخ ١٢٠/١ و١٣٤ و١٤٢ و١٦٠ و١٩٦، وبغداد لابن طيفور ١٦٧، وتاريخ بغداد ١٢٤/١٢، ١٢٥ رقم ٦٥٨٠، وتهذيب تاريخ دمشق ٢٥٦/٧ ـ ٢٥٨، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٢١ و٢٢٧ و٢٢٨، والكامل في التاريخ ٤٨٨/٥ و٤٩٧ و٥١١ و٥٧٨ و٥٩٠ و٦/٦ و١١ و٢٢ و٣٢ و٤٠ و٤٤ و٥٣ و٦٠ و٦١ و٨٣ و٩٢ و٩٣ و٣٥٣، والمحبّر لابن حبيب ٣٥ و٣٦ و٣٧ و٣٤٣، ووفيات الأعيان ٣٠٦/٤، والعقد الفريد ١٩٢/١ و١٩٩ و٢٠٠ و٢٢٦ و٣١١، وعيون الأخبار ١٣٦/٣، والتذكرة الحمدونية ٤١٤/١ رقم ١٠٨٠ و٢٧٣/٢ رقم ٧٢٤، ومحاضرات الأدباء ٣٠٠/١ و٤٤٧، ونثر الدر ٢٩/٣، وخلاصة الذهب ١٠٧ و١٠٩، وربيع الأبرار ١٧٢/٤ و٤٠٥، والعبر ١٩٢/١، وسير أعلام النبلاء ٤٦٩/٨ رقم ١٤٠، والوافي بالوفيات ٦٣٨/١٦ رقم ٦٨٤، والبداية والنهاية ١٨٨/١٠، وأمراء دمشق ٤٧، والنجوم الزاهرة ١٢٠/٢.

(١) في تاريخه ٤٢٩.

(٢) لم يؤرّخ خليفة لوفاته أو ولادته في تاريخه.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن أبي جعفر الرازي) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣٠٨/١ رقم ٥٢١، والتاريخ الكبير ٦٢/٥ رقم ١٥١، والجرح والتعديل ١٢٧/٥ رقم ٥٨٦، والثقات لابن حبّان ٣٣٥/٨، والكامل في الضعفاء =

عن: أبيه، وابن جُرَيج، وموسى بن عُبَيدة، وعِكْرمة بن عمّار، وشُعبة، وجماعة.

وعنه: ابنه محمد بن عبد الله، وإبراهيم بن موسى الفرّاء، ومحمد بن عَمرو زُنَيْج[1]، وحامد بن آدم.

وثّقه أبو حاتم، وأبو زُرْعة[2].

وأما محمد بن حُمَيد الحافظ فَفَسَّقهُ، وقال: رميتُ بما سمعتُ منه[3].

١٨٠ ـ عبد الله بن الحارث الجُمَحيّ الحاطبيّ المدنيّ[4].

أبو الحارث.

عن: زيد بن أسلم، وسُهيل بن أبي صالح، وهشام بن عُرْوة.

وعنه: إبراهيم بن موسى، ومحمد بن مهران الحمّال، ونُعَيم بن حمّاد، وهشام بن عمّار.

قال أبو حاتم[5]: صالح الحديث، والمخزومي أحبّ إليّ منه، يعني سَميّه[6].

= ٤/١٥٣٢، ١٥٣٣، وتهذيب الكمال ١٤/٣٨٥ ـ ٣٨٧ رقم ٣٢٠٨، وميزان الاعتدال ٢/٤٠٤ رقم ٤٢٥٢، والكاشف ٢/٧٠ رقم ٢٦٩٧، والمغني في الضعفاء ١/٣٣٤ رقم ٣١٣١، وتهذيب التهذيب ٥/١٧٦، ١٧٧ رقم ٣٠٠، وتقريب التهذيب ١/٤٠٧ رقم ٢٣٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٤.

واسم أبي جعفر: عيسى بن ماهان.

(١) في تهذيب الكمال ١٤/٣٨٦ بتحقيق الدكتور بشّار عوّاد معروف «ربيح» وهو تحريف.

(٢) الجرح والتعديل ٥/١٢٧.

(٣) الكامل في الضعفاء ٤/١٥٣٢.

وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال ابن عديّ: وبعض حديثه مما لا يُتابَع عليه.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن الحارث الجمحي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٤٠، والتاريخ الكبير ٥/٦٧ رقم ١٦٧، والجرح والتعديل ٥/٣٣ رقم ١٤٨، والثقات لابن حبّان ٨/٣٣٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٤٥ أ، وتهذيب الكمال ١٤/٣٩٥، ٣٩٦ رقم ٣٢١٥، وميزان الاعتدال ٢/٤٠٥ رقم ٤٢٦١، وتهذيب التهذيب ٥/١٧٩، ١٨٠ رقم ٣٠٩، وتقريب التهذيب ١/٤٠٨ رقم ٢٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٤.

(٥) في الجرح والتعديل ٥/٣٣.

(٦) ذكره ابن حبّان في ثقاته.

١٨١ ـ عبد الله بن الحارث بن عبد الملك المخزوميّ[1] ـ م. ع. ـ المكّيّ.

عن: ابن جُرَيْج، وسيف بن سُليمان، ويونس الأَيْليّ، وثَوْر بن يزيد.

وعنه: الشافعيّ، والحُمَيْديّ، وإسحاق، وأحمد.

قال أحمد: ما كان به بأس[2].

وقال أبو يوسف محمد بن أحمد الصَّيْدلانيّ: مات عبد الله بن الحارث المخزوميّ سنة ستٍّ وثمانين ومائة.

قلت: الظاهر بقاؤه إلى سنة بضْعٍ وتسعين، فقد روى عنه أيضاً حامد بن يحيى البلْخيّ، وأبو قُدامة السَّرخسيّ[3].

١٨٢ ـ عبد الله بن حفص الأَرْطَبانيّ البصريّ[4] ـ ت. ـ

عن: ثابت البُنانيّ، وعاصم الجَحْدَريّ.

وعنه: حسين بن محمد الذَّراع، وحسين بن محمد المَرْوَزِيّ، وحبّان بن

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن الحارث المخزومي) في:
التاريخ الكبير ٥/٦٧ رقم ١٦٦، والمعرفة والتاريخ ٢/٨٢٥، والجرح والتعديل ٥/٣٣ رقم ١٤٧، والثقات لابن حبّان ٨/٣٣٦، ورجال صحيح مسلم ١/٣٥٣ رقم ٧٦٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٧١، وتهذيب الأسماء واللغات ج ١/ق ١/٢٦٤ رقم ٢٩٣، وتهذيب الكمال ١٤/٣٩٤، ٣٩٥ رقم ٣٢١٤، والكاشف ٢/٧٠ رقم ٢٧٠١، وميزان الاعتدال ٢/٤٠٥ رقم ٤٢٦٠، وتهذيب التهذيب ٥/١٧٩ رقم ٣٠٨، وتقريب التهذيب ١/٤٠٧ رقم ٢٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٤.

(٢) الجرح والتعديل ٥/٣٣.

(٣) قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن عبد الله بن الحارث المخزومي المكّي أحبّ إليك، أو عبد الله بن الحارث الحاطبي؟ فقال: المخزوميّ أحبّ إليّ من الحاطبي. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن حفص الأرطباني) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٣٥٩ رقم ٢٥٩٠ و٣/٤٣٤ رقم ٥٨٤٥ و٥٨٤٦، والتاريخ الكبير ٥/٧٦ رقم ٢٠١، والجرح والتعديل ٥/٣٦ رقم ١٥٩، والثقات لابن حبّان ٧/٣٠، وكشف الأستار، رقم ٢٣١٧، والثقات لابن شاهين رقم ٦١٣، وتهذيب الكمال ١٤/٤٢٥ رقم ٣٢٢٩، والكاشف ٢/٧٢ رقم ٢٧١٥، وتهذيب التهذيب ٥/١٨٩ رقم ٣٢٥، وتقريب التهذيب ١/٤٠٩ رقم ٢٥٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٥.

هلال، وأحمد بن عليّ الجَهْضميّ.

فيه ضعْفٌ يسير[1].

١٨٣ - **عبد الله بن الزُّبَير بن مَعْبَد الباهليّ البصْريّ**[2].

عن: ثابت البنانيّ، وأيّوب السّخْتيانيّ.

وعنه: نصر بن عليّ، وزيد بن الحُرَيْش، وغيرهما.

قال أبو حاتم[3]: مجهول.

١٨٤ - **عبد الله بن سعد**[4] - د. ت. ن. -

أبو عبد الرحمن الدَّشْتكيّ[5] المَرْوَزِيّ، نزيل الرّيّ.

عن: أبيه، ومقاتل بن حيّان، وإبراهيم الصّايغ، وهشام بن حسّان.

وعنه: ابنه عبد الرحمن، وعمْرو بن رافع القزْوينيّ، وأبو الوليد الطّيالسيّ، ومحمد بن عيسى الدّامغانيّ، ومحمد بن حُمَيد.

صَدُوق[6].

١٨٥ - **عبدالله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم**[7]

---

(١) قال أحمد: ما أرى به بأساً. ووثّقه ابن حبّان، وابن شاهين.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن الزبير بن معبد) في:
الجرح والتعديل ٥/٥٦ رقم ٢٦٢، والكامل في الضعفاء ٤/١٤٩٢، وتهذيب الكمال ١٤/٥١٦، ٥١٧ رقم ٣٢٧١، والمغني في الضعفاء ١/٣٣٨ رقم ٣١٧٣، وميزان الاعتدال ٢/٤٢٣ رقم ٤٣٢٠، والكاشف ٢/٧٧ رقم ٢٧٥٠، وتهذيب التهذيب ٥/٢١٦ رقم ٣٧٣، وتقريب التهذيب ١/٤١٥ رقم ٣٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٧.

(٣) في الجرح والتعديل ٥/٥٦ رقم ٢٦٢.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن سعد الدشتكي) في:
التاريخ الكبير ٥/١٠٧ رقم ٣١٤، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٨، والجرح والتعديل ٥/٦٤ رقم ٢٩٩، والثقات لابن حبّان ٨/٣٣٨، والأنساب ٥/٣١٣، وتهذيب الكمال ١٥/١٩ رقم ٣٢٩٧، والكاشف ٢/٨١ رقم ٢٧٧٥، وتهذيب التهذيب ٥/٢٣٤ رقم ٤٠٣، وتقريب التهذيب ١/٤١٩ رقم ٣٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٩.

(٥) دَشْتَك: قرية من قرى الريّ.

(٦) ذكره ابن حبّان في الثقات.

(٧) أنظر عن (عبد الله بن سعيد بن عبد الملك) في: =

- خ. م. د. ت. ن. - أبو صَفْوان الأُمَويّ.

ما زال في ذهني أنّه معدود في هذه الطبقة، لكنّ وجدتُ ما يدلّ على بقائه إلى حدود المائتين، فكرّرتُ ذكره.

قُتل أبوه عند زوال مُلْك بني أُميَّة، وكان هذا طفلاً، ففرّت به أمه إلى مكّة.

روى عن: ابن جُرَيْج، ويونس بن يزيد، ومُجالد بن سعيد، وثَور بن يزيد.

طلب العَلم في حدود خمسين ومائة.

روى عنه: الشافعيّ، وأحمد، وابن المَدِينيّ، وأبو خَيْثَمَة، وعدّة.

وثّقه ابن مَعِين، وغيره[1].

وقد بقي وسمع منه أبو السُّكَين الطّائيّ بعد المائتين.

١٨٦ - عبد الله بن سِنان الكوفيّ[2].

= التاريخ الكبير ١٠٤/٥ رقم ٣٠١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٥٦، والجامع الصحيح للترمذي ٤٧٥/٢ رقم ٥٨١، والكنى والأسماء للدولابي ١٢/٢، والجرح والتعديل ٧٢/٥ رقم ٣٣٨، والثقات لابن حبّان ٣٣٧/٨، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٨٦ رقم ٦٢٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٨٦ ب، ورجال صحيح البخاري ٤٠٨/١، ٤٠٩ رقم ٥٨٢، ورجال صحيح مسلم ٣٦٤/١، ٣٦٥ رقم ٧٩١، والجمع بين رجال الصحيحين ٢٥٢/١، وتاريخ دمشق (مخطوطة الظاهرية) ١٨٠/٩ ب، ومعجم البلدان ٥٧٥/٢، وتهذيب الكمال ٣٥/١٥ - ٣٧ رقم ٣٣٠٦، والكاشف ٨٢/٢ رقم ٢٧٨٢، والمغني في الضعفاء ٣٤٠/١ رقم ٣١٩٥، وميزان الاعتدال ٤٢٩/٢ رقم ٤٣٥٤، والوافي بالوفيات ١٩٥/١٧ رقم ١٨٠، وتهذيب التهذيب ٢٣٨/٥ رقم ٤١٣، وتقريب التهذيب ٤٢٠/١ رقم ٣٤٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٩٩، وهدية العارفين ٤٣٨/١، ومعجم بني أمية ٨١ رقم ١٦٣، وتهذيب تاريخ دمشق ٤٣٨/٧، ٤٣٩.

(١) وقال أبو زرعة: لا بأس به صدوق. وذكره ابن حبّان في الثقات. وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين ولكنه قال: من الثقات.

(٢) أنظر عن (عبد الله بن سنان الكوفي) في:

التاريخ لابن معين ٣١٢/٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٦٣/٢ رقم ٨١٦، والجرح والتعديل ٦٨/٥ رقم ٣٢٤، والكامل في الضعفاء ١٥٦٠/٤، ١٥٦١، وميزان الاعتدال ٤٣٦/٢، ٤٣٧ رقم ٤٣٧٠، والمغني في الضعفاء ٣٤١/١ رقم ٣٢٠٩، ولسان الميزان ٢٩٧/٣، ٢٩٨ رقم ١٢٤١.

عن: أبيه، وزيد بن أسلم، وهشام بن عُرْوة، ومحمد بن المُنْكَدِر.
وعنه: داوود بن رُشَيد، وأحمد بن حاتم الطَّويل، وجماعة.
ضعّفه أبو حاتم[1].
وقال ابن مَعِين[2]: ليس بشيء[3].

١٨٧ ـ عبد الله بن سُويد بن حيّان الحمراويّ المصريّ[4].

عن: عيّاش بن عبّاس القِتْبانيّ، وحُمَيد بن زياد.
وعنه: سعيد بن أبي مريم، ويحيى بن بُكَير، وسعيد بن عُفَير.
تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائة في جُمادى الأولى[5].

١٨٨ ـ عبد الله بن صالح بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس الأمير[6].

ولي الثغور للرشيد مدّة.
وله كلمة نفيسة وهي:
لا يكبرنّ عليك ظُلْمٍ من ظَلَمك، فإنّه يسعى في مضرّته ينفعك.
مات بسَلَمِيّة سنة ستّ وثمانين ومائة[7].

١٨٩ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزْديّ الدمشقيّ[8]

---

(١) في الجرح والتعديل ٦٨/٥.
(٢) في تاريخه ٣١٢/٢، والضعفاء للعقيلي ٢٦٣/٢.
(٣) ذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن عديّ: عامّة ما يرويه لا يتابع عليه.
(٤) أنظر عن (عبد الله بن سويد الحمراوي) في:
التاريخ الكبير ١٠٩/٥ رقم ٣٢٤، والجرح والتعديل ٦٦/٥ رقم ٣١٠، والثقات لابن حبّان ٣٤٣/٨، وتهذيب الكمال ٧٣/١٥، ٧٤ رقم ٣٣٢٦، وتهذيب التهذيب ٢٤١/٥، ٢٤٩ رقم ٤٣٥، وتقريب التهذيب ٤٢٢/١ رقم ٣٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٠.
(٥) سئل عنه أبو زرعة فقال: هو صدوق. وذكره ابن حبّان في الثقات.
(٦) أنظر عن (عبد الله بن صالح بن عليّ الأمير) في:
تاريخ خليفة ٤٤١ و٤٥٧، وتاريخ اليعقوبي ٣٥٠/٢ و٣٨٤، وتاريخ الطبري ١٢١/٨ و١٤٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٣٠٠ و٢٥٥٠، والمعارف ٣٧٥، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٢، والكامل في التاريخ ١٧٤/٦.
(٧) تاريخ خليفة ٤٥٧.
(٨) أنظر عن (عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد) في: =

- م. ت. ن. ق. - أبو إسماعيل.

عن: أبيه، وإسماعيل بن عُبيد الله بن أبي المهاجر، وعطاء الخُراسانيّ.

وعنه: مروان بن محمد الطَّاطَرِيّ، وهشام بن عمّار، ومحمد بن عائذ، وعليّ بن حُجْر، وسليمان بن عبد الرحمن.

قال ابن مَعِين: لا بأس به[1].

١٩٠ - عبد الله العُمريّ الزّاهد[2].

هو السيّد القُدْوة أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب العدويّ العُمريّ المدنيّ الزّاهد أحد

= التاريخ الكبير ١٣٤/٥ رقم ٣٩٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٦٤/١، والكنى والأسماء للدولابي ٩٦/١، والجرح والتعديل ٩٨/٥، ٩٩ رقم ٤٥٦، والثقات لابن حبّان ٣٣٥/٨ و٣٤٣، ورجال صحيح مسلم ٣٧٢/١ رقم ٨١٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢٧٤/١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣ أ، وتهذيب الكمال ٢٢١/١٥ - ٢٢٦ رقم ٣٣٨٧، والكاشف ٩٣/٢ رقم ٢٨٥٧، وتهذيب التهذيب ٢٩٨/٥ رقم ٥٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٤ و٢٠٥.

(١) الجرح والتعديل ٩٨/٥، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٢) أنظر عن (عبد الله العمري الزاهد) في:

الطبقات الكبرى ٤٣٥/٥، ونسب قريش ٣٥٩، والتاريخ الكبير ١٤٠/٥ رقم ٤٢١ (دون ترجمة)، والتاريخ الصغير ٢٠١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٩، والمعرفة والتاريخ ٥٥٦/١ و٦٨٤، والجرح والتعديل ١٠٣/٥، ١٠٤ رقم ٤٧٧، والثقات لابن حبّان ١٩/٧ و٣٤٢/٨، ومشاهير علماء الأمصار ١٢٩ رقم ١٠٠٩، وحلية الأولياء ٢٨٣/٨ - ٢٨٧ رقم ٤١٠، وتاريخ الطبري ٣٥٤/٨ - ٣٥٨، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٩٩٠، والحيوان ٦٢/١، والمعارف ١٨٦، والعقد الفريد ١١٠/٢، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٩٤ و٢١٥، والكامل في التاريخ ١٦٦/٦، والتذكرة الحمدونية ١٨٧/١، وربيع الأبرار ٧٦٩/١، وتقييد العلم ١٤٢، وصفة الصفوة ١٨١/٢ - ١٨٤ رقم ١٩٠، وتهذيب الكمال ٢٤١/١٥، ٢٤٢ رقم ٣٣٩٦، والعبر ٢٨٩/١، وميزان الاعتدال ٤٥٧/٢ رقم ٤٤٣٠، والمغني في الضعفاء ٣٤٥/١ رقم ٣٢٤٨، ودول الإسلام ١١٨/١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٦٨، وسير أعلام النبلاء ٣٣١/٨ - ٣٣٦ رقم ١١١، والوافي بالوفيات ٢٩٢/١٧، ٢٩٣ رقم ٢٤٣، والبداية والنهاية ١٨٥/١٠، ومرآة الجنان ٣٩٦/١، وتهذيب التهذيب ٣٠٢/٥، ٣٠٣ رقم ٥١٥، وتقريب التهذيب ٤٣٠/١ رقم ٤٤٢، والنجوم الزاهرة ١٠٦/٢، وشذرات الذهب ٣٠٦/١، والكواكب الدرية للمناوي ١٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٥.

الأعلام.

روى القليل عن أبيه، وعن: أبي طُوالة عبد الله بن عبد الرحمن.

وعنه: ابن المبارك، وابن عُيَيْنَة، وعبد الله بن عِمران العابديّ، وغيرهم. وثّقه النَّسائيّ، وكان من العلماء العاملين، قانتاً لله حنيفاً منعزلاً عن الناس إلّا من خير. وكان يُنكر على مالك اجتماعه بالدولة.

وقد قال سُفيان بن عُيَيْنَة: هو عالم المدينة الذي ورد فيه الحديث؛ والناس على خلاف سُفيان في هذا.

قال نُعيم بن حمّاد: سمعت سُفيان أكثر من ثلاثين مرة يقول: إن كان أحد فهو العُمَريّ.

قال ذلك لما ثنا عن أبي الزُّبَير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يضرب الناسُ أكبادَ الإبل، فلا يجدون عالماً أعلمَ من عالِم المدينة»[1].

وأخبرنا به عالياً عليّ بن عبد الغنيّ، نا الموفَّق عبد اللطيف، أنا ابن البَطّي، أنا عليّ بن محمد الأنباريّ، نا أبو عمر بن مَهْديّ، نا محمد بن مَخْلَد، نا محمد بن سعيد بن غالب، ثنا سُفيان بن عُيَيْنَة بهذا.

قلت: هذا الخبر منطبقٌ على من اتّصف بأنّه عالم زمانه، وهو سعيد بن المُسَيِّب في وقته، ومالك بن أنس في وقته.

وروى الطّبريّ في «تاريخه»[2] بإسنادٍ عن بعض أولاد عبد الله بن

---

(١) أخرجه الترمذي في العلم (٢٨٢١) باب: ما جاء في عالم المدينة. من طريق: سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رواية: «يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم فلا يجدون أحداً أعلم من عالم المدينة».
قال: هذا حديث حسن صحيح، وهو حديث ابن عُيينة. وقد رُوي عن ابن عُيينة أنه قال في هذا من عالم المدينة أنه مالك بن أنس. قال إسحاق بن موسى: وسمعت ابن عُيَينة قال: هو العمريّ الزاهد واسمه عبد العزيز بن عبد الله (كذا). وسمعت يحيى بن موسى يقول: قال عبد الرزاق: هو مالك بن أنس.
وأخرجه أحمد في المسند ٢/٢٩٩.

(٢) ج ٨/٣٥٤، ٣٥٥.

عبد العزيز العُمريّ، إنّ الرشيد قال: واللهِ ما أدري ما آمُرُ في هذا العُمريّ. أكرهُ أن أقدمَ عليه وله سَلَفٌ أكرمهم[1]، وإنّي أحبّ أن أعرف رأيه[2]؛ يعني فينا.

فقال عمر بن بزيع، والفضل بن الربيع: نحن له. فخرجنا من العَرْج[3] إلى موضعٍ يُقال له خَلْص[4]، حتى ورد عليه بالبادية في مسجدٍ له، فأناخا راحلتيهما. بمن معهما، وأتياه على زِيّ الملوك في حشمة. فجلسا إليه وقالا: يا أبا عبد الرحمن نحن رُسُلُ مَن وراءنا من أهل المشرق يقولون لك: اتّق الله، وإنْ شئتَ فانهض.

فقال: وَيْحكما، فيمن ولمن؟ قالا: أنت! قال: واللهِ ما أحبّ أنّي لقيت الله عزّ وجلّ بمحجمة دمِ مسلمٍ، وأنّ لي ما طَلَعَتْ عليه الشمس.

فلمّا آيسا منه قالا: إنّ معنا عشرين ألفاً تستعين بها.

قال: لا حاجة لي بها.

قالا: أعطِها مَن رأيت.

قال: أعطياها أنتما.

فلما آيسا منه ذَهَبَا ولحِقا بالرشيد، فقال: ما أبالي ما أصنعُ بعد هذا.

قال: فحجّ العُمريّ في تلك السنة، فبينما هو في المَسْعَى اشترى شيئاً، فإذا بالرشيد يسعى على دابّته، فتعرّض له العُمَريّ وأتاه حتى أخذ بلجام الدّابّة، فأهْوَوْا إليه، فكفّهم الرشيد، وكلّمه، يعني وعظه، فرأيت دموع الرشيد تسيل على مَعْرفة دابّته، ثم انصرف[5].

وروى عليّ بن حرب الطّائيّ، عن أبيه قال: مضى هارون الرشيد على

---

(١) في تاريخ الطبري «وله خَلَف أكرههم».

(٢) في تاريخ الطبري «طريقه».

(٣) العَرْج: بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده جيم. قرية جامعة على طريق مكة من المدينة بينها وبين الرُّويثة أربعة عشر ميلاً. (معجم ما استعجم ٣/ ٩٣٠).

(٤) خَلْص: بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالصاد المهملة: وادٍ من أودية خيبر. (معجم ما استعجم ٢/ ٥٠٧).

(٥) الخبر باختصار شديد في صفة الصفوة ٢/ ١٨٣.

حمار ومعه غلام إلى العُمَريّ فوعظه، فبكى الرشيد وحُمِلَ مَغْشِيّاً عليه[1].

قال إسماعيل بن أبي أُوَيْس: كتب عبد الله العُمَريّ إلى مالك، وابن أبي ذيب، وغيرهما بكُتُب أغلَظَ لهم فيها، وقال: أنتم علماء تميلون إلى الدنيا وتَلْبَسون، وتَدَّعُون التَّقَشُّف. فكتب له ابن أبي ذيب كتاباً أغلظ لـه، وجاوَبـه مالك جوابَ فقيه.

وقيل إن العُمريّ وعظ الرشيد، فتلقّى قوله بنعم يا عمّ[2]. فلما ذهب أتْبعه الأمين والمأمون بكيسين فيهما ألف دينار، فلم يأخذها. وقال: هو أعلم بمن يفرّقها عليه، ثم أخذ من الكيسين ديناراً وقال: كرهتُ أن أجمع عليه سوء القول وسوء الفعل.

وشخص إليه بعد ذلك إلى بغداد، فكره الرشيد مجيئَه، وجمع الْعمريّين وقال: ما لي ولابن عمّكم، احتَمَلْتُه بالحجاز فأتى إلى دار ملكي يُريد أن يُفسد عليَّ أوليائي. رُدُّوه عنّي. قالوا: لا يقبل منّا.

فكتب إلى الأمير موسى بن عيسى أن يرفَق به حتى يردّه.

أحمد بن زهير: ثنا مُصْعَب الزُّبَيْريّ قال: كان العُمَريّ جسيماً أصفر، لم يكن يقبل من السلطان ولا من غيره، ومَن وُلّي من معارفه وأقاربه لا يكلّمه.

وقد وُلّي أخوه عمر المدينة وكرْمان واليمامة، فهجره حتى مات. ما أدركت بالمدينة رجلاً أهْيَبَ عند السلطان والعامّة منه.

وكان ابن المبارك يَصِلُه فيقبل منه.

قال: وقدِم الكوفة يريد أن يخوّف الرشيد بالله. فرجفت لقدومه الدولة، حتّى لو كان نزل بهم مائة ألف من العدوّ، ما زاد من هيبته، فرجع من الكوفة، ولم يصل إليه.

قال يحيى بن أيّوب العابد: حَدَّثني بعض أصحابنا قال: كتب مالك بن

---

(١) انظر: صفة الصفوة ٢/١٨٢ و١٨٣.

(٢) صفة الصفوة ٢/١٨٢ و١٨٣.

أنس إلى العُمَريّ: إنَّك بَدَوْت[1]، فلو كنتَ عند مسجد رسول الله ﷺ؟ فكتب إليه: إنّي أكره مجاورة[2] مثلك[3]، إنّ الله لم يرك متغيّر الوجه فيه ساعة قطّ.

وقيل: كانت أمّ العُمريّ أنصاريّة[4]، (لم يكن يقبل من أحد شيئاً، ومن وُلّي دمشقياً من معارفه وأقاربه لا يكلّمه. وقد وُلّي أخوه عمر بن عبد العزيز المدينة وكرْمان واليَمامة فهجره.

ولم يكن أحد بالمدينة أهْيب عند السلطان والعامّة منه)[5].

وكان زاهداً، قوّالاً بالحقّ، متألّهاً، متعبّداً، منعزلاً بناحيةٍ غربيّ المدينة.

ويُروَى أنّ العُمريّ كان يلزم المقبرة كثيراً، ومعه كتاب ينظر فيه، وقال: ليس شيء أوعظ من قبر، ولا آنَسَ من كتاب[6]

عمر بن شَبّة، ثنا أبو يحيى الزُّهْريّ قال: قال عبد الله بن عبد العزيز عند موته: بنعمة ربّي أحدّث، لو أنّ الدُّنيا تحت قدمي ما يمنعني من أخْذها إلّا أن أزيلَ قدمي، ما أزلْتُها. إنّي لم أصبح أملك إلّا سبعة دراهم ثمن لحا شجرٍ فَتَلْتُهُ بيدي[7].

قال المسيّب بن واضح: سمعتُ العُمريّ الزّاهد بمسجد مِنَى يُشير بيده ويقول:

لله دَرُّ ذوي العقول والحرص في طلب الفضول

---

(١) في حلية الأولياء «إنك بدوي».

(٢) في الحلية «محاورة».

(٣) الخبر حتى هنا في الحلية ٨/٢٨٣.

(٤) وأمّه هي: أمة الحميد بنت عبد الله بن عياض بن عمرو بن بُلَيْل بن بلال بن أُحَيحة بن الجُلاح.
(نسب قريش ٣٥٩).

(٥) ما بين القوسين تقدّم قبل قليل، ولعلّه مُقحَم هنا.

(٦) حلية الأولياء ٨/٢٨٣، صفة الصفوة ٢/١٨١.

(٧) رواه ابن الجوزي في صفة الصفوة ٢/٨٣ أ وهو باختصار في حلية الأولياء ٨/٢٨٣.

سُلاَّب أكسية[1] الأرامل ... واليتامى والكهول
والجامعين المكثرين ... من الحيازة[2] والغلولِ
وَضَعوا عقولهم من الدنيا ... بمُدْرَجَةِ[3] السيول
ولَهَوْا بأطراف الفروع ... وأغفَلُوا علم الأصول
وتتبَّعوا جمْعَ الحُطام ... وفارقوا أثر الرسول
ولقد رأوا غِيلان رَيْبِ[4] الدهر غُولاً بعد غُول[5].

أخبرنا أحمد بن سلامة كتابةً، عن أبي الفضائل الكاغديّ، أنا أبو عليّ الحدّاد، أنا أبو نُعَيم، ثنا أحمد بن جعفر، نا أحمد بن الأبّار، نا عبد الرحمن بن بِشر بن الحَكَم، نا سُفيان قال: دخلتُ على العُمريّ الصّالح فقال: ما أحد يدخل عليّ أحبّ إليّ منك، وفيك عَيْب. قلت: ما هو؟ قال: حُبُّ الحديث، أما إنّه ليس من زاد الموت أو من إبزار الموت[6].

وقال أبو المنذر إسماعيل بن عمر: سمعت أبا عبد الرحمن العُمريّ الزّاهد يقول: إنّ من غفلتك عن نفسك إعراضك عن الله بأن ترى ما يُسخطه، فتجاوزه، ولا تأمر ولا تنهى [عن المنكر][7] خوفاً ممّن لا يملك لك ضرّاً ولا نَفْعاً[8]، من ترك الأمر بالمعروف [والنهي عن المنكر][9] مخافة المخلوقين نُزِعت منه[10] الهيبة، فلو أمر بعض ولده لاستخفّ به[11].

---

(1) في حلية الأولياء: «بثلاث أكسبه».
(2) في الحلية «الخيانة»، وفي سير أعلام النبلاء «الجناية».
(3) في الحلية «بملودجة».
(4) في الحلية «غيلان وياسن».
(5) حلية الأولياء ٨/٢٨٤، سير أعلام النبلاء ٨/٣٣٤.
(6) هكذا في الأصل وسير أعلام النبلاء ٨/٣٣٣، وفي حلية الأولياء: «أو من أنذر الموت». (ج ٨/٢٨٤).
(7) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل، أضفته من الحلية.
(8) حتى هنا في صفة الصفوة ٢/١٨١.
(9) زيادة من الحلية. وفي الأصل: «بالمعروف من مخافة».
(10) في الحلية «ترغيب منه» وهو تحريف.
(11) في حلية الأولياء ٨/٢٨٤: «فلو أمر ولده أو بعض مواليه لا يستحق به».

قال محمد بن حرْب المكّيّ: قدِم العُمريّ فاجتمعنا إليه، فلمّا نظر إلى القصور المحروقة بالكعبة نادى بأعلى صوته: يا أصحاب القبور المشيَّدة اذكروا ظُلْمة القُبُور المُوحِشة، يا أهل التنعُّم والتلذُّذ اذكروا الدُّودَ والصَّديد، وبلاء الأجسام في التراب. ثم غلبه عيّه فنام[1].

أخبرنا إسحاق الأَسَديّ، أنا ابن جميل، أنا الكاغديّ، أنا أبو عليّ، أنا أبو نُعَيم، نا سليمان بن أحمد، نا إسحاق الخُزاعيّ، نا الزُّبَير بن بكّار، ثنا سليمان بن محمد بن يحيى: سمعت عبد الله بن عبد العزيز العُمريّ يقول: قال لي موسى بن عيسى: يُنهى إلى المؤمنين أنك تشتمه وتدعو عليه، فبأيّ شيء استجزتَ ذلك؟.

قلت: أمّا شَتْمُهُ فهو واللهِ أكرم عليّ من نفسي، لقرابته من رسول الله ﷺ، وأمّا الدُّعاء عليه فوالله ما قلت الّلهم إنّه قد أصبح عِبْئاً ثقيلاً على أكتافنا، ولا تطيقهُ أبداننا، وقَذَىً في جُفُوننا، لا تطرف عليه جفوننا، وشجىً في أفواهنا لا تسيغه[2] حُلُوقَنا، فاكفنا مؤونته[3]، وفرِّقْ بيننا وبينه. ولكن قلت:

الّلهمّ إنْ كان تَسَمَّى بالرشيد ليُرشِدْ[4] فارشِدْهُ، أو لغير ذلك فراجِعْ به. الّلهم إنّ له في الاسلام بالقياس على كلّ مؤمن حقّاً، وله بنبيّك قرابة ورحِم، فقرِّبْه من كلّ خير، وباعِدْه من كلّ سوء. وأسْعِدْنا به، وأصْلِحْه لنفسه ولنا. فقال موسى: رحِمكا الله أبا عبد الرحمن كذلك لَعَمْري[5] الظَّنُّ بك[6].

أنبأنا ابن سلامة، عن أبي الفضائل عبد الرحيم بن محمد، أنّ أبا عليّ الحدّاد أخبرهم، أنا أبو نُعَيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن

---

(١) هكذا في الأصل: وفي حلية الأولياء ٨/ ٢٨٥ وسير أعلام النبلاء ٨/ ٣٣٣ «فغلبته (ثم غلبته) عينه (عيناه) فنام».

(٢) في الحلية: «تسفه».

(٣) في الحلية: «باكفنا موته» وهو تحريف.

(٤) في الحلية «لرشد».

(٥) في الحلية «كذلك يا عمري».

(٦) حلية الأولياء ٨/ ٢٨٥، ٢٨٦.

محمد بن كثير الشرينيّ، نا عبد الملك بن إبراهيم الجُدّيّ، نا عبد الله بن عبد العزيز العُمريّ، عن أبي طُوالة، عن أَنس، عن النّبيّ ﷺ قال: «الزبانية أسرع الى فَسَقة[1] القرآن منهم إلى عَبَدة الأوثان، فيقولون: يُبدأ بنا قبل عَبَدَة الأوثان. فيُقال: ليس مَن علم كمن لم يعلم»، تفرّد به العُمريّ[2]، وهو خبر مُنْكَر، وشيخ الطبرانيّ لا أعرفه.

قال مُصْعَب الزُّبيريّ: مات العُمريّ سنة أربعٍ وثمانين ومائة، وله ستٌّ، وسُتُّون سنة.

١٩١ ـ عبد الله بن عبد القُدّوس التميميّ السَّعديّ الرازيّ[3]

ـ س. ت. ـ

عن: عبد الملك بن عُمير، وجابر الجُعْفيّ، وليث بن أبي سُلَيم، وسُليمان الأعمش.

وعنه: عَبّاد بن يعقوب الرواجِنيّ، وأحمد بن حاتم الطّويل، ومحمد بن حُمَيد، وعبد الله بن طاهر الرازيّان، وجماعة.

قال ابن مَعِين[4]: رافضيّ خبيث.

---

(١) في الحلية «ضعة».

(٢) حلية الأولياء ٨/٢٨٦.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن عبد القدّوس التميمي) في:
سؤآلات ابن محرز، رقم ٢١٤، ومعرفة الرجال لابن معين ١/٧٦ رقم ٢٠٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٦٠١، ٦٠٢ رقم ٣٨٥٨، والتاريخ الكبير ٥/١٤١ رقم ٤٢٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥ رقم ٣٢١، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٧٩، ٢٨٠ رقم ٨٤٣، والجرح والتعديل ٥/١٠٤ رقم ٤٧٩، والثقات لابن حبّان ٧/٤٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/١٥١٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١١٤ رقم ٣٢٠، وتهذيب الكمال ١٥/٢٤٢ ـ ٢٤٤ رقم ٣٣٩٧، والكاشف ٢/٩٤ رقم ٢٨٦٤، وميزان الاعتدال ٢/٤٥٧ رقم ٤٤٣١ والمغني في الضعفاء ١/٣٤٦ رقم ٣٢٥١، والكشف الحثيث ٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٣٩١، وتهذيب التهذيب ٥/٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٥١٦، وتقريب التهذيب ١/٤٣٠ رقم ٤٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٥.

(٤) في معرفة الرجال ١/٧٦ رقم ٢٠٧.

وقال محمد بن مهران: لم يكن يعلم، وكان شبْه المجنون، تصيح به الصّبْيان[1].

وقال النَّسائي[2]، وغيره: ضعيف.

وقال أحمد بن عديّ[3]: عامّة ما يرويه في فضائل أهل البيت.

١٩٢ـ عبد الله بن عمر بن غانم الرُّعَيْنيّ المغربيّ[4].

أبو عبد الرحمن قاضي إفريقيا.

روى: عن عبد الرحمن بن زياد، وإسرائيل بن يونس، وداوود بن قيس الفرّاء، ومالك بن أنس.

وعنه: القَعْنبيّ.

قال أبو داوود: أحاديثه مستقيمة.

قلت: مولده سنة ثمانٍ وعشرين ومائة، ولم أظفر له بوفاة.

قال ابن حِبّان[5]: يروي عن مالك ما لم يحدّث به قطّ. لا يحلّ ذِكر حديثه إلّا على سبيل الاعتبار.

روى عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: «الشيخ في بيته كالنّبيّ في قومه».

وبه مرفوعاً: «ما من شجرة أحبّ إلى الله من الحِنّاء». حَدَّثنا بهما عليّ بن حاتم القُومِسيّ، ثنا عثمان بن محمد بن حشيش القَيْروانيّ، نا

---

(١) الجرح والتعديل ١٠٤/٥.

(٢) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٥ رقم ٣٢١.

(٣) في الكامل في الضعفاء ١٥١٤/٤.

(٤) أنظر عن (عبد الله بن عمر بن غانم الرُعيني) في:
الجرح والتعديل ١١٠/٥ رقم ٥٠٣، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ٣٩/٢، وأنساب السمعاني ٣٢٧/١، وتهذيب الكمال ٣٤٣/١٥، ٣٤٤ رقم ٣٤٤٣، والكاشف ١٠٠/٢ رقم ٢٩٠٦، والمغني في الضعفاء ٣٤٨/١ رقم ٣٢٧٨، وميزان الاعتدال ٤٦٤/٢ رقم ٤٤٧٠، وتهذيب التهذيب ٣٣١/٥، ٣٣٢ رقم ٥٦٧، وتقريب التهذيب ٤٣٥/١ رقم ٤٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٧.

(٥) في المجروحين والضعفاء ٣٩/٢.

عبد الله بن عمر بن غانم.

قلت: فلعلّ البليّة من عثمان.

١٩٣ - عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظليّ[1]، مولاهم التركيّ، ثم المَرْوَزِيّ - ع. - الحافظ، فريد الزمان وشيخ الإسلام.

---

(١) أنظر عن (عبد الله بن المبارك) في:
الطبقات الكبرى ٣٧٢/٧، والتاريخ لابن معين ٣٢٨/٢، ٣٢٩، ومعرفة الرجال له ١٠٩/١ رقم ٥٠٤ و١١٥/١، ١١٦ رقم ٥٥٦، و١١٩/١ رقم ٥٨١، و١٣١/١ رقم ٦٦٨ و١٤٧/١ رقم ٨٠٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢٧٢/١ رقم ٤٢٠ و١٠٢/٢، ١٠٣ رقم ١٧٠٨ و٣٦١/٢ رقم ٢٥٩٩ و٣٦٥/٢ رقم ٢٦٢٢ و٤٢٩/٢ رقم ٢٨٩٣ و٥٥٩/٢ رقم ٣٦٤١ و١٦/٣ رقم ٣٩٤٦ و٥٤/٣، ٥٥ رقم ٤١٣٩ و٧٢/٣ رقم ٤٢٣٠ و٢٦٩/٣ رقم ٥١٩٤ و٤٨٣/٣، ٤٨٤ رقم ٦٠٧٠ و٤٨٥/٣ رقم ٦٠٧٥ و٦٠٧٧ و٦٠٧٨ و٤٨٦/٣ رقم ٦٠٧٩ و٦٠٨٠ و٦٠٨١ و٦٠٨٢ و٤٨٩/٣ رقم ٦٠٩١، وطبقات خليفة ٣٢٣، والتاريخ الكبير ٢١٢/٥ رقم ٦٧٩، والتاريخ الصغير ١٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٧٥، ٢٧٦ رقم ٨٧٦، وبغداد لابن طيفور ٦٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١٦٢/١ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢٢٩ و٤١٨ و٤٣١ و٥٠٦ و٥٣٧ و٥٥٧ و٥٨٠ و٥٩١ و٥٩٢ و٥٩٥ و٦١٤ و٦٢٩ و٦٥٨ و٦٦٥ و٦٦٩ و٦٧٠ و٦٨١/٢، ٦٨٢، وتاريخ خليفة ١٤٦، والمعارف ٥١١، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ٣١٣/١٠، والمعرفة والتاريخ ٢٢٠/١ - ٢٢٢ و٥٨٤ - ٥٨٦ و٥٨٨ - ٥٩١ و٧٥/٢ - ٧٧ و٥٦٨ - ٥٧١، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٠١، والبيان والتبيين ٢٤/٢، والحيوان ٢٧٩/١، والبدء والتاريخ ١٥٣/٢، والعيون والحدائق ٢٩٧/٣، وتقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ٢٦٢/١ - ٢٨١، والجرح والتعديل ١٧٩/٥ - ١٨١ رقم ٨٣٨، والولاة والقضاة ٣٦٨، وحلية الأولياء ١٦٢/٨ - ١٩٠ رقم ٣٩٧، وطبقات الفقهاء ٦١ و٧٦ و٨٥ و٩٤ و١٣٧، والإنتقاء ١٣٢، وتاريخ بغداد ١٥٢/١٠ - ١٦٩ رقم ٥٣٠٦، والفوائد العوالي المؤرّخة (بتحقيقنا) ١٣١، والفوائد المنتقاة والغرائب الحسان (بتحقيقنا) ٥٠ - ٥٢، والفهرست ٢٢٨، ومشاهير علماء الأمصار ١٩٤، ١٩٥ رقم ١٥٦٤، والثقات لابن حبّان ٧/٧، وأخبار القضاة لوكيع ١٢/٢ و٣١ و٩٤ و١١٤ و١٢٣ و١٣٣ و١٦٣ و١٦٩ و٢٤٦ و٢٤٧ و١٩٥/٣ و١٩٩ و٢٠٠ و٢٢٤ و٢٤١ و٢٤٦ و٢٥٧ و٢٥٨ و٢٦٢ و٢٦٤ و٢٦٩ و٢٧٥ و٢٧٦ و٢٨٩ و٢٩٢ و٣١٢ و٣١٤ و٣١٨ و٣٢٨ و٣٢٩ و٣٣٨ و٣٥٨ و٣٥٩ و٣٧٦ و٣٧٧ و٣٧٨ و٣٩٣ و٣٩٥ و٤٠٠ و٤٠٦، والعقد الفريد ٢٢١/٢ و٢٨٥/٥، وترتيب المدارك ٣٠٠/١، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٦٦، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢٨٥/١ - ٢٨٧ رقم ٣٢٩، ورجال صحيح البخاري ٤٢٩/١، ٤٣٠ رقم ٦٢٦، ورجال صحيح مسلم ٣٨٩/١، ٣٩٠ رقم ٨٦٠، وصفة الصفوة ١٣٤/٤ - ١٤٧ رقم ٦٩٥، وخلاصة صفة الصفوة ١٩٤، ووفيات الأعيان ٣٢/٣ - ٣٤ رقم ٣٢٢، وانظر أيضاً: ٥٤/٢ = .

وكانت أمُّه خوارزميّة.

مولده سنة ثمان عشرةَ ومائة، وطلب العلم وهو ابن بضع عشرة سنة، وأقدمُ شيخٍ له الربيع بن أنس الخُراسانيّ. ورحل سنة إحدى وأربعين ومائة فلقي التابعين، وأكثر التَّرْحال والتَّطْواف إلى الغاية في طلب العلم والجهاد والحجّ والتّجارة.

روى عن: سليمان التّيميّ، وعاصم الأحول، وحُمَيد، وهشام بن عُرْوة، والجُريْريّ، وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، وبُريد بن عبد الله، وخالد الحذّاء، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، والأجلح الكِنْديّ، وحسين المعلّم، وحنظلة السَّدُوسيّ، وحَيْوَة بن شُرَيْح، وابن عَوْن، وابن جُرَيْج، وموسى بن عُقبة، وخلْق من طبقتهم.

= و٣١٧ و٣٨٧ و٤٦٤ و٣/٣٩ و١٢٧ و١٤٨ و٤/٤٩ و١٢٩ و٢٠٢ و٥/٢٥٦ و٤٠٦ و٤١٠ و٤١١ و٦/٨١ و١٤٠ و١٤١ و١٤٧ و٣٨٨ و٤٠١، والأذكياء ٧٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٥٩، ٢٦٠، وخلاصة الذهب المسبوك ١٢٦، ١٢٧، والسابق واللاحق ٢٥٢ ـ ٢٥٤ رقم ٩٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٣٠، والعبر ١/٢٨٠، ٢٨١، وتذكرة الحفاظ ١/٢٧٤ ـ ٢٧٠، وسير أعلام النبلاء ٨/٣٣٦ ـ ٣٧١ رقم ١١٢، والكاشف ٢/١٦٠ رقم ٢٩٧٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٦ رقم ٦٦٩، والتذكرة الحمدونية ١/١٨٦ و٢٠٦ و٢١٨ و٢/٩٤، ومحاضرات الأدباء ١/١٣٣، والحكمة الخالدة ١٦٨، والوافي بالوفيات ١٧/٤١٩، ٤٢٠ رقم ٣٥٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة المكتبة الأزهرية، رقم ١٠١٧٠) ورقة ٣٧ أ ـ ٦٨ أ، ومرآة الجنان ١/٣٧٨ ـ ٣٨٢، ودول الإسلام ١/١٣ أ والبداية والنهاية ١٠/١٧٧ ـ ١٧٩، والديباج المذهب ١/٤٠٧ ـ ٤٠٩، وغاية النهاية ١/٤٤٦ رقم ١٨٥٨، والجواهر المضيّة ١/٢٨١، ٢٨٢، وتهذيب التهذيب ٥/٣٨٢ ـ ٣٨٧ رقم ٦٥٧، وتقريب التهذيب ١/٤٤٥ رقم ٥٨٣، والنجوم الزاهرة ٢/٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١١، والطبقات الكبرى للشعراني ٥٠، وشذرات الذهب ١/٢٩٥ ـ ٢٩٧، ومناقب أبي حنيفة للكردي ٤٤١ ـ ٤٥٥، والأعلام ٤/٢٥٦، ومعجم المؤلّفين ٦/١٠٦، وتاريخ التراث العربي ١/٣٧٠، وعبد الله بن المبارك ـ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ـ طبعة حيدر أباد ١٣٨٦ هـ.، وعبد الله بن المبارك، للدكتور عبد المجيد المحتسب ـ منشورات وزارة الأوقاف بالأردن، عمّان ١٩٧٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (من تأليفنا) ٣/٢٠٧ ـ ٢١٣ رقم ٨٩٧، والكامل في التاريخ ٥/٤٧٩ و٨/٨٢، وانظر له كتاب الزهد بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، والزهد الكبير للبيهقي رقم ٧٣ و١٣٣ و٥٢٩ و٩٤٨ و٩٦٦ وآثار البلاد وأخبار العباد ٢٥٢ و٤١٩ و٤٢٠ و٤٥٦ و٤٥٧ و٤٥٨، والرحلة في طلب الحديث ٩٠ رقم ١٦ و٩١ رقم ١٧ و١٥٦، ١٥٧ رقم ٦٢.

ثم عن: الأوزاعيّ، والثَّوريّ، وشُعْبة، ومالك، واللَّيث، وابن لَهِيعَة، والحمّادَين، وطبقتهم.

ثم عن: هُشَيم، وابن عُيَيْنَة، وخلْق من أقرانه.

وصنّف التصانيف النافعة.

وعنه: مَعْمر، والثَّوري، وأبو إسحاق الفَزَاريّ، وهم من شيوخه؛ وبقيّة، وعبد الرحمن بن مَهْديّ، وأبو داوود، وعبد الرزّاق، ويحيى القطّان، وعفّان، وحبّان بن موسى، ويحيى بن مَعِين، وأبو بكر بن شيبة، وأحمد بن منيع، وعليّ بن حُجْر، والحَسَن بن عيسى، والحسين بن الحسن المَرْوَزِيّ، والحَسَن بن عَرَفَة.

وقع لنا حديثه عالياً من جزئه، وأقرب ذلك وأعلاه اليوم من جزء ابن عَرَفَة.

قال ابن مهديّ: الأئمّة أربعة: مالك، والثَّوْريّ، وحمّاد بن زيد، وابن المبارك[1].

وقال ابن مهديّ: ابن المبارك أفضل من الثَّوريّ[2].

وقال ابن مهديّ: ثنا ابن المبارك، وكان نسيج وحده[3].

وقال أحمد بن حنبل: لم يكن في زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه[4]

وعن شُعيب بن حرب قال: ما لقي ابنُ المبارك مثلَ نفسه[5].

---

(١) تقدمة المعرفة للجرح والتعديل ٢٦٥، والجرح والتعديل ٥/١٨٠، وتاريخ بغداد ١٠/١٦٠، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٨٦.

(٢) تقدمة المعرفة ٢٦٦، والجرح والتعديل ٥/١٧٩، وتاريخ بغداد ١٠/١٦١.

(٣) تقدمة المعرفة ٢٦٨، والجرح والتعديل ٥/١٨٠، وتاريخ بغداد ١٠/١٦١، وتهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٨٦.

(٤) تقدمة المعرفة ٢٦٢، ٢٦٣، الجرح والتعديل ٥/١٨٠، الرحلة في طلب الحديث ٩١ رقم ١٧، مرآة الجنان ١/٣٨١.

(٥) مرآة الجنان ١/٣٨١.

وقال شُعبة: ما قدِم علينا مثل ابن المبارك[1].

وقال أبو إسحاق الفَزَاريّ: ابن المبارك إمام المسلمين[2].

وقال يحيى بن مَعِين: كان ثقة متثبّتاً، وكُتُبُهُ نحوٌ من عشرين ألف حديث[3].

وقال يحيى بن آدم: كنت إذا طلبت الدّقيقَ من المسائل فلم أجده في كتب ابن المبارك آيَسْتُ منه[4].

وعن إسماعيل بن عيّاش قال: ما على وجه الأرض مثل ابن المبارك[5].

قال العبّاس بن مُصْعَب المَرْوَزيّ: جمع ابن المبارك الحديثَ، والفِقْهَ، والعربيّة، وأيامَ النّاس، والشجاعةَ، والسّخاءَ، ومحبّة الفِرَق له[6].

وقال أبو أسامة: ما رأيت رجلاً أطْلَبَ للعلم في الآفاق منه.

وقال شُعيب بن حرب: سمعت سُفيان الثَّوريّ يقول: لو جهدت جهْديَ أن أكون في السَّنَة ثلاثة أيّام على ما عليه ابنُ المبارك لم أقدر[7].

وقال ابن مَعِين: سمعت عبدَ الرحمن يقول: كان ابن المبارك أعلمَ من الثَّوريّ[8].

---

(1) تقدمة المعرفة ٢٦٥.

(2) تقدمة المعرفة ٢٦٥ وفيه «إمام العالمين»، الجرح والتعديل ٥/١٨٠، تاريخ بغداد ١٠/١٦٣ وفيه «إمام المسلمين أجمعين»: ورواية أخرى دون «أجمعين»، حلية الأولياء ٨/١٦٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٨٦، مرآة الجنان ١/٣٨١.

(3) تاريخ بغداد ١٠/١٦٤، مناقب أبي حنيفة ٤٤٧: مرآة الجنان ١/٣٨١.

(4) تاريخ بغداد ١٠/١٥٦، مناقب أبي حنيفة للكردري ٤٤٦.

(5) تاريخ بغداد ١٠/١٥٧.

(6) تاريخ بغداد ١٠/١٥٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٨٥، مناقب أبي حنيفة ٤٥٣، تهذيب الكمال ٢/٧٣١.

(7) تقدمة المعرفة ٢٢٦، حلية الأولياء ٨/١٦٣، واجتمع أصحاب الحديث على عبد الرحمن بن مهدي فقالوا له: جالست سفيان الثوري وسمعت منه، وسمعت من عبد الله، فأيّهما أرجح؟ فقال: ما تقولون؟ لو أنّ سفيان جهد جهده على أن يكون يوماً مثل عبد الله لم يقدر. (تاريخ بغداد ١٠/١٦١) وانظر الخبر بصيغة أخرى ١٠/١٦١، ١٦٢، وصفة الصفوة ٤/١٢٨، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٤٤٦ وقد سقط منه (سفيان الثوري)، ومرآة الجنان ١/٣٨٢.

(8) تاريخ بغداد ١٠/١٦١.

وقال أبو أسامة: ابن المبارك في المحدّثين مثل أمير المؤمنين في الناس[1].

قال أسود بن سالم: إذا رأيت من يغمز ابنَ المبارك فاتّهمه على الإسلام[2].

وقال الحسن بن عيسى بن ماسرجس: اجتمع جماعة مثل الفضل بن موسى، ومَخْلَد بن الحسين، ومحمد بن النَّضر وقالوا: تعالَوا حتى نَعُدَّ خِصَال ابنِ المبارك من أبواب الخير، فقالوا: العِلْم، والفقه، والأدب، والنَّحو، واللغَة، والزُّهْد، والشِّعر، والفَصاحة، وقيام الليل، والعبادة، والحجّ، والغزو، والشجاعة، والفُرُوسيّة، والقوّة، وتَرْك الكلام فيما لا يعنيه، والإنصاف، وقلّة الخلاف على أصحابه[3].

قال نُعيم بن حمّاد: قال رجلٌ لابن المبارك: قرأتُ البارحة القرآن في ركعة.

فقال ابن المبارك: لكنّي أعرف رجلاً لم يزل البارحة يردّد «ألهاكُم التكاثُر» إلى الصُّبْح ما قدِر أن يتجاوزها، يعني نفسَه.

قال نُعَيم: كان ابن المبارك إذا قرأ كتاب «الرقاق» يصير كأنّه ثور يَخُور من البكاء[4].

روى العبّاس بن مُصْعب الحافظ، عن إبراهيم بن إسحاق البُنانيّ، عن ابن المبارك قال: حملتُ العلم عن أربعة آلاف شيخ، ورويت عن ألف. قال العباس: فتتبّعتُهم حتى بقي لي ثمانمائة شيخ له.

وقال حبيب الجلّاب: سألت ابنَ المبارك: ما خيرُ ما أُعطي الإنسان؟، قال: غريزة عقل.

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١٥٦، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٨٦.
(٢) تاريخ بغداد ١٠/١٦٩.
(٣) تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٨٥، تهذيب الكمال ٢/٧٣١.
(٤) تاريخ بغداد ١٠/١٦٧، صفة الصفوة ٤/١٢٨.

قلت: فإن لم يكن؟

قال: حُسْنُ أدب.

قلت: فإن لم يكن؟

قال: أخٌ شفيق يستشيره.

قلت: فإن لم يكن؟

قال: صمتٌ طويل.

قلت: فإن لم يكن؟

قال: موتٌ عاجل.

وقال عَبَدان بن عثمان: قال عبد الله: إذا غَلَبَتْ محاسنُ الرجل على مساوئه لم تُذكر المساويء، وإذا غلبت المساويء على المَحاسن لم تُذكر المحاسن.

قال نُعَيم: سمعت ابنَ المبارك يقول: عجِبت لمن يطلب العلمَ كيف تدعوه نفسُه إلى مكرُمة.

وقال عَبَدان بن عثمان: سمعته يقول: وُلدتُ سنة تسع عشرة ومائة.

قال العبّاس بن مُصْعَب: كان عبد الله لرجلٍ تاجرٍ من همدان من بني حنظلة، فكان إذا قدِم همدان يخضع لولده ويَعِظُهم.

وقالْ: وعن ابن المبارك قال: لنا في صحيح الحديث شُغل عن سقيمه.

وقال عبد الله بن إدريس: كلّ حديث لا يعرفه ابن المبارك فنحن منه بُراء[1].

نُعَيم بن حمّاد: سمعت ابنَ المبارك يقولْ: قال لي أبي: أين وجدتُ كُتُبك حَرَّقْتُها. قلت: وما عليّ من ذلك وهو في صدري[2].

---

(١) مناقب أبي حنيفة ٤٤٥.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/١٦٦.

وقال عليّ بن الحسن بن شقيق: قُمتُ لأخرج مع ابن المبارك في ليلة باردة من المسجد، فذاكَرني عند الباب بحديثٍ، أو ذاكَرْتُه، فما زال يذاكرني وأذاكره حتى جاء المؤذّن لصلاة الصُّبْح.

وقال فَضالة الفَسَويّ: كنت أجالسهم في الكوفة، فإذا تشاجروا في حديثٍ قالوا مرّوا إلى هذا الطبيب حتى نسأله، يعنون ابنَ المبارك[1].

قال وهْب بن زَمْعة: حدّث جرير بن عبد الحميد بحديثٍ عن ابن المبارك، فقالوا له: يا أبا عبد الحميد، تُحدِّث عن عبد الله، وقد لقيت منصور بن المعتمر، فغضب وقال: أين مثل عبد الله، حَمَلَ عِلمَ خُراسان، وأهل العراق، وأهل الحجاز، وأهل اليمن، وأهل الشام؟.

أحمد بن علي الحَواريّ قال: جاء رجل من بني هاشم إلى ابن المبارك ليسمع منه، فأبى أن يُحَدّثه، فقال الهاشميّ لغلامه: يا غلام قُم، أبو عبد الرحمن لا يرى أن يحدِّثنا. فلما قام ليركب، جاء ابن المبارك ليمسك بركابه، فقال: يا أبا عبد الرحمن لا ترى أن تحدِّثني وتُمسك بركابي؟ فقال: أذلُّ لك بدني ولا أذلّ لك الحديث.

المسيِّب بن واضح: سمعت ابن المبارك؛ وسأله رجلٌ: عمّن نأخذ؟ فقال: قد تَلْقَى الرجلَ ثقة يحدّث عن غير ثقة. وتَلْقَى الرجلَ غيرَ ثقةٍ يحدّث عن ثقة. ولكن ينبغي أن تكون ثقةً عن ثقة.

قال عليّ بن إسحاق بن إبراهيم: قال سُفيان بن عُيَيْنَة: تذكّرتُ أمر الصّحابة وأمر عَبدِ الله بنِ المبارك، فما رأيت لهم عليه فضلاً إلاّ بالصُّحْبة وبجهادهم[2].

عن محمد بن أَعْيَن: سمعت الفضيل بن عِياض يقول: وربّ هذا البيت ما رأت عيناي مثلَ عبد الله بن المبارك.

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١٥٦، مناقب أبي حنيفة ٤٥٣.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/١٦٣، مناقب أبي حنيفة ٤٤٦، خلاصة الذهب المسبوك ١٢٧، تهذيب الكمال ٢/٧٣١.

عثمان الدّارميّ: سمعت نُعَيم بن حمّاد قال: ما رأيتُ ابن المبارك يقول قطّ: حدّثنا، كان يرى «أنا»[1] أوسع، وكان لا يَرُدّ على أحدٍ حرفاً إذا قرأ.

وقال نُعَيم: ما رأيت أعْقَلَ من ابن المبارك، ولا أكثر اجتهاداً في العبادة منه.

عبد الله بن سِنان قال: قدِم ابنُ المبارك مكّةَ وأنا بها، فلمّا أن خرج شيّعهُ ابنُ عُيَيْنَة والفضيل وودّعاه، وقال أحدهما: هذا فقيه أهل المشرق، فقال الآخر: وفقيه أهل المغرب[2].

الحسن بن الربيع قال: قال ابن المبارك في حديث ثَوْبان «استقيموا لقريش ما استقاموا لكم»[3]: يُفَسِّره حديث أمّ سَلَمَة «لا تقتلوهم ما صَلُّوا»[4].

وعن ابن المبارك في الإرجاء قال: عن ابن شَوْذَب، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن هُزَيل بن شُرَحْبيل قال: قال عمر بن الخطّاب: لو وُزِن إيمانُ أبي بكر بإيمان أهل الأرض لَرَجَح، بلى إنّ الإيمان يزيد.

نُعَيم بن حمّاد: سمعت ابنَ المبارك يقول: السيف الذي كان بين الصّحابة كان فتنة، ولا أقول لأحدٍ منهم مَفْتُون.

قال عبد العزيز بن أبي رَزْمة: لم تكن خصلة من خِصال الخير إلّا

---

(١) أنا: اختصار لكلمة: أخبرنا.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/١٦٢.

(٣) أخرجه الطبراني في معجمه الصغير ٧٤ من طريق شعبة، عن الأعمش، عن سالم. وتكملته: «فإذا زاغوا عن الحقّ فضَعُوا سيوفكم على عواتقكم، ثم أبيدوا خضراءهم». وذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد ٥/٢٢٨) وقال: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه، ومعنى الحديث: أطيعوهم ما داموا مستقيمين على الدّين وثبتوا على الإسلام. وخضراؤهم: سوادهم، ودَهماؤهم.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده ٦/٢٩٥ و٣٠٢ و٣٠٥ و٣٢١ من حديث أم سلمة أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنه يُستعمل عليكم أمراء، فتعرفون وتنكرون، فمن كره فقد بريء، ومن أنكر فقد سلم، ولكن من رضي وتابع، قالوا: أفلا نقاتلهم؟ قال: لا، ما صلّوا». وأخرجه مسلم (١٨٥٤) في الإمارة، والترمذي (٢٢٦٦) وأبو داود (٤٧٦٠).

جُمعت في ابن المبارك[1]: حُسن خُلُق، وحسن صُحبة، والزُّهد، والورع، وكلّ شيء.

وقيل: سُئل ابن المبارك: مَن السِّفْلة؟ قال: الذي يدور على القُضاة يطلب الشهادات[2].

وعنه قال: إنّ البُصَراء لا يَأْمنون من أربع خِصال: ذنبٌ قد مضى لا يُدرَى ما يصنع الربُّ فيه، وعُمرٍ قد بقي لا يُدرَى ما فيه من الهلكات، وفضلٍ قد أُعطي لعلّه مَكْرٌ واستدراجٌ، وضلالةٌ قد زُيِّنت له يراها هُدىً، وزَيغ قلب ساعةٍ، فقد يُسلبُ دِينُه ولا يشعر.

وعنه قال: لا أفضل من السَّعْي على العِيال حتّى ولا الجهاد[3].

أبو صالح: سمعت ابن المبارك يقول: لا يستحبّ على عالم إلاّ بذَنب.

محبوب بن موسى الأنطاكيّ: سمعت ابن المبارك يقول: من يبخل بالعِلم ابتُلي بثلاث: إمّا أن يموت فيذهب عِلْمه، أو ينسى، أو يتبع السلطان[4].

منصور بن نافع، صاحبٌ لابن المبارك، قال: كان عبد الله يتصدّق لمقامه ببغداد كلّ يوم بدينار.

وعن عبد الكريم السُّكَّريّ قال: كان عبد الله يعجبه إذا قرأ القرآنَ أن يكون دُعاؤه في السجود.

إبراهيم بن نوح المَوْصِليّ قال: لما قدِم الرشيد عين زَرْبَة[5] أمر أبا

---

(١) تاريخ بغداد ١٥٧/١٠، خلاصة الذهب المسبوك ١٢٧.

(٢) وسئل: من السفلة؟ قال: الذين يعيشون بدينهم. وسئل من سفلة الناس؟ فقال: من يأكل بدينه. (حلية الأولياء ١٦٨/٨، وصفة الصفوة ١٤٠/٤).

(٣) صفة الصفوة ١٢٩/٤.

(٤) حلية الأولياء ١٩٥/٨ وفيه بدل (يتبع السلطان): «وإما يصحب فيذهب علمه»، وانظر مناقب أبي حنيفة ٤٥٢، وتهذيب الكمال ٧٣٢/٢.

(٥) بلد بالثغر من نواحي المصّيصة.

سُلَيم أن يأتيه بابن المبارك. قال أبو سُليمان: فقلت: لا آمن أن يُجيب الرشيدَ بما يكره فيقتله، فقلت: يا أمير المؤمنين هو رجلٌ غليظ الطباع، جِلْف، فأمسك الرشيد.

الفضل الشَّعْرانيّ: ثنا عَبَدةُ بنُ سليمان: سمعت رجلاً يسأل ابنَ المبارك عن الرجل: يصوم يوماً ويُفْطر يوماً. قال: هذا رجلٌ يُضيع نصف عمره وهو لا يدري، أي لِمْ لا يصومُها.

قلت: فلعلّ عبد الله لم يمرّ له حديث «أفضل الصَّوم صومُ داوود»[1].

وقال أبو وهْب: سألت ابنَ المبارك: ما الكِبر؟.

قال: أنْ تزدري الناس.

وسألته عن العُجْب؟.

قال: أن ترى أنّ عندك شيء ليس عند غيرك، لا أعلم في المصلّين شيئاً شرّاً من العُجْب.

وقال إبراهيم بن شمّاس: قال ابن المبارك: ما بقي على ظهر الأرض عندي أفضل من الفضيل بن عياض[2].

حاتم بن الجرّاح: سمعت عليَّ بنَ الحَسَن بن شقيق: سمعت ابنَ المبارك. وسأله رجلٌ قال: قُرْحةٌ خرجتْ في رُكْبتي مذ سبْعِ سنين وقد عالجتُها بأنواع العِلاج، وسألت الأطبّاء، فلم أنتفع به.

قال: إذهب واحفر بئراً في مكان حاجة إلى الماء، فإنّي أرجو أن يُنْبع هناك عيناً ويُمسك عنك الدَّم.

---

(١) أخرجه البخاري في التهجُّد ١٣/٣ و ١٤ باب من نام عند السَّحَر. ومسلم في الصيام (١١٥٩/١٨٩) باب النهي عن صوم الدهر، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ أحب الصيام إلى الله صيام داود. وأحبَّ الصلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام، كان ينام نصف الليل، ويقوم ثلثه، وينام سُدُسَه، وكان يصوم يوماً ويُفطر يوماً».

(٢) أنظر حلية الأولياء ١٦٨/٨.

قال: ففعل الرجل، وبرأ.

وقال أحمد بن حنبل: كان ابن المبارك يحدّث من كتاب، فلم يكن له سَقَطٌ كبير[1]، وكان وكيع يحدّث من حفْظه، فكان يكون له سَقط، كم يكون حفظ الرجل.

وروى غير واحد أنّ ابن المبارك سُئِل: إلى متى تكتب العِلم؟ قال: لعلّ الكلمة التي أنتفع بها لم أكتُبْها بعد[2].

أخبرنا اليُونينيّ، وابن الفرّاء قالا: أنا ابن صباح، وأنا يحيى بن الصوّاف، أنا محمد بن عماد قالا: أنا ابن رفاعة، أنا الخُلَعيّ، أخبرنا ابن الحاجّ، أنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن الرَّمْليّ، نا العبّاس بن الفضل الأسفاطيّ، نا أحمد بن يونس:

سمعت ابنَ المبارك قرأ شيئاً من القرآن ثم قال: من زعم أنّ هذا مخلوق فقد كفر بالله العظيم.

قال عَمرو النّاقد: سمعت ابن عُيَيْنَة يقول: ما قدِم علينا أحدٌ يُشبه ابنَ المبارك، ويحيى بن زكريّا بن أبي زائدة.

قال المسيّب بن واضح: سمعت أبا إسحاق الفَزَاريّ يقول: ابن المبارك إمام المسلمين أجمعين[3].

وقال موسى التَّبُوذكيّ: سمعتُ سلّام بن عطيّة يقول لابن المبارك: ما خلّف بالشرق مثله[4].

وقال القَواريريّ: لم يكن عبد الرحمن بن مهديّ يقدّم أحداً في الحديث على مالك، وابن المبارك.

---

(١) تقدمة المعرفة ٢٨٠، صفة الصفوة ٤/٢٨، مناقب أبي حنيفة ٤٥٣.
(٢) تهذيب الكمال ٢/٧٣١.
(٣) تاريخ بغداد ١٠/١٦٣.
(٤) تاريخ بغداد ١٠/١٦٤.

وهْب بن زَمْعَة: نا مُعاذ بن خالد قال: تعرّضت إلى إسماعيل بن عيّاش بابن المبارك فقال: ما على وجه الأرض مثله. ولا أعلم أنّ الله خلق خِصلةً من خصال الخير إلّا وقد جعلها في ابن المبارك. ولقد حدّثني أصحابي أنّهم صحِبوه إلى مكّة من مصر، فكان يُطعمهم الخبيص وهو الدّهر صائم[1].

وقال المسيّب: سمعت مُعتَمر بن سليمان يقول: ما رأيت مثل ابن المبارك، تُصيب عنده الشيءَ الذي لا يُصاب عند أحد[2].

وقال جعفر الطَّيالسيّ: سألت ابن مَعِين عن ابن المبارك فقال: ذاك أمير المؤمنين.

وقال النَّسائيّ: أثبت أصحاب الأوزاعيّ ابنُ المبارك.

سُوَيد بن سعيد: رأيتُ ابن المبارك أتى زمزم فملأ إناءً، ثم استقبل الكعبة وقال: اللّهمّ إنّ ابن أبي المَوَّال، ثنا، عن ابن المُنْكَدِر، عن جابر أنّ النّبيّ ﷺ قال: «ماءُ زَمْزم لما شُرب له». وهذا أشربه لعطشي يوم القيامة، كذا[3].

والمحفوظ ما رواه الحَسَن بن عيسى وقال فيه: «اللهم إنّ عبد الله بن المُؤَمَّل، عن أبي الوضيء، عن جابر، فذكر نحوه[4].

محمد بن النّضر بن مُساوِر، نا أبي: قلت لابن المبارك: هل تحفظ الحديث؟ قال: ما تحفَّظت حديثاً قطّ، إمّا آخذ الكتاب فأنظر، فما اشتهيتُه علِق بقلبي[5].

---

(1) تاريخ بغداد ١٠/١٥٧، صفة الصفوة ٤/١٤٤، البداية والنهاية ١٠/١٧٨، خلاصة الذهب المسبوك ١٢٧، تهذيب الكمال ٢/٧٣١.

(2) تقدمة المعرفة ٢٦٣، الجرح والتعديل ٥/١٨٠، تهذيب الكمال ٢/٧٣١.

(3) تاريخ بغداد ١٠/١٦٦، صفة الصفوة ٤/١٢٧، مناقب أبي حنيفة للكردري ٤٤٥.

(4) أخرجه أحمد في مسنده ٣/٣٥٧، وابن ماجه (٣٠٦٢) من طريق عبد الله بن المؤمّل، وهو ضعيف.

وللحديث شاهد، عن ابن عباس، أخرجه الدارقطني في سُننه، وأخرج مسلم حديثاً طويلاً لأبي ذرّ (٢٤٧٣) وفيه قوله ﷺ: «إنها مباركة، وإنها طعام طعم». وأخرج أبو داود الطيالسي حديثاً بلفظ «إنها المباركة، وهي طعام طعم وشفاء سقم». (٢/١٥٨).

(5) تاريخ بغداد ١٠/١٦٥.

وقال عَبْدان: قال ابن المبارك في التدليس قولاً شديداً، ثم أنشد:

دلّس للنّاس أحاديثه والله لا يقبل تدليسا

وعن ابن المبارك: من استخفّ بالعلماء ذهبت آخرته، ومن استخفّ بالأمر ذهبت دنياه، ومن استخفّ بالأخوان ذهبت مروءته.

عن أشعث بن شُعبة المَصِّيصيّ قال: قدِم الرشيد الرَّقّة، فانجفل النّاس خلف ابن المبارك، وتقطّعت النِّعال، وارتفعت الغبرة، فأشرفت أمُّ ولدٍ للخليفة فقالت: هذا واللهِ المُلْك لا مُلْك هارون الذي لا يجمع الناس إلاّ بشُرَط وأعوان[1].

أبو حاتم الرازيّ: سمعت عَبَدة بن سليمان المَرْوَزِيّ يقول: كنّا في سَرِيّةٍ مع ابن المبارك في بلاد الروم. فصادفنا العدوّ، ولمّا التقى الجَمْعان خرج رجلٌ للمبارزة، فبرز إليه رجلٌ [فقتله]، ثم آخر فقتله، ثم آخر فقتله، ثم دعا إلى البِراز، فخرج إليه رجلٌ فطارده ساعةً، ثم طعنه فقتله، فازدحم الناس، فزاحمتُ فإذا هو ملثّم وجهُهُ، فأخذت بطرف ثوبه فمددْتُه، فإذا هو عبد الله بن المبارك، فقال: [وأنت] يا أبا عَمرو ممّن يُشَنِّع علينا؟[2].

وقال محمد بن المثنّى: ثنا عبد الله بن سِنان قال: كنت مع ابن المبارك، والمُعْتمر بن سليمان بطَرَسُوس، فصاح النّاس النَّفير، فخرج ابن المبارك والناس، فلما اصطفّ المسلمون والعدوّ خرج روميٌّ وطلب البراز، فخرج إليه رجلٌ، فشدّ العِلْج على المسلم فقتله، حتّى قتل ستّة من المسلمين، وجعل يتبختر بين الصَّفَّين يطلب المبارزة، ولا يخرج إليه أحد. قال: فالتفتَ إليّ ابنُ المبارك وقال: يا فلان، إنْ حَدَثَ بي الموت فافعل كذا وكذا. وحرّك دابّتهُ وبرز للعِلْج، فعالج معه ساعةً فقتل العِلْج، وطلب

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١٥٦، ١٥٧، صفة الصفوة ٤/١٢٧، مناقب أبي حنيفة ٤٤٦، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٨٦، البداية والنهاية ١٠/١٧٨، وفيات الأعيان ٣/٣٣، تهذيب الكمال ٢/٧٣٢.

(٢) تاريخ بغداد ١٠/١٦٧، صفة الصفوة ٤/١٤٤، وانظر: آثار البلاد وأخبار العباد ٤٥٨، ومرآة الجنان ١/٣٨٠.

المبارزة، فبرز إليهِ علْج آخر فقتله، حتى قتل ستَّة عُلوج، وطلب البراز. قال: فكأنّهم كاعوا عنه فضربَ دابّته، وطردَ بين الصَّفَّين وغاب. فلم نشعر بشيء إذ أنا بابن المبارك في الموضع الذي كان[1]. فقال لي: يا أبا عبد الله، لإن حدَّثْتَ بهذا أحداً وأنا حيّ، وذكر كلمة.

قال الحاكم: أخبرني محمد بن أحمد بن عمر، نا محمد بن المنذر: حدّثني عمر بن سعيد الطّائيّ، نا عمر بن حفص الصُّوفيّ بمنبج قال: سار ابن المبارك من بغداد يريد المصِّيصة، فصحبه الصُّوفيّة فقال لهم: أنتم لكم أنفسٌ تحتشمون أن تنفق عليكم، يا غُلام، هات الطّسْت. فألقى على الطّسْت منديلاً ثم قال: يُلقي كلُّ رجلٍ منكم تحت المنديل ما معه. قال: فجعل الرجل يُلقي عشرة دراهم، والرجل يلقي عشرين درهماً. قال: فأنفق عليهم إلى المصِّيصة. فلما بلغ المصِّيصة قال: هذه بلاد نفير، وقَسَّم ما بقي، فجعل يعطي الرجل عشرين ديناراً، فيقول يا أبا عبد الرحمن: إنّما أعطيت عشرين درهماً، فيقول: وما تذكُر[2] أنّ الله يُبارك للغازي في نفقته[3].

أحمد بن الحسن المقريء: ثنا عبد الله بن أحمد الدَّوْرقيّ: سمعت محمد بن عليّ بن الحسن بن شقيق: سمعت أبي قال: كان ابن المبارك إذا كان وقت الحجّ اجتمع إليه إخوته من أهل مَرْو، ويقولون: نَصْحَبُك، فيقول: هاتوا نفقاتكم، فيجعلها في صندوق، ثم يكتري لهم ويُطعمهم أطيب الطّعام والحَلْواء، فإذا وصلوا إلى الحَرَمَيْن يقول لكلّ منهم: ما أَمَرك عيالك أن تشتري لهم؟ فيقول: كذا وكذا. ثم لا يزال يُنفق عليهم حتى يصيروا إلى مَرْو. قال: فيُجصّص دُورهم، ويصنع لهم وليمةً بعد ثلاث، ثم يكسوهم. فإذا أكلوا وشربوا دعا بالصُّنْدوق، ويدفع إلى كلّ رجلٍ منهم صُرّته عليها اسمه[4].

---

(١) مناقب أبي حنيفة ٤٥٤، ٤٥٥.

(٢) في تاريخ بغداد «وما تنكر».

(٣) تاريخ بغداد ١٠/١٥٧، ١٥٨.

(٤) تاريخ بغداد ١٠/١٥٨، صفة الصفوة ٤/١٤٠، ١٤١، البداية والنهاية ١٠/١٧٨، مرآة الجنان ١/٣٨٠، تهذيب الكمال ٢/٧٣١.

وأخبرني خادمه أنّه عمل آخر سَفرة سافرها دَعوة، فقدّم إلى الناس خمسةً وعشرين خِواناً فالُوذَج[1].

قال عليّ بن خَشْرم: حدّثني سَلَمة بن سُليمان قال: جاء رجل إلى ابن المبارك وسَأله أن يقضي عنه دَيْناً، فكتب إلى وكيله؛ فلمّا وَرَدَ عليه الكتاب قال للرجل: كم دَيْنُك الذي سألت؟ قال: سبعمائة درهم!.

قال: فكتب إلى ابن المبارك: إنّ هذا سألكَ وفاء سبعمائة درهم، وقد كتبتَ إليّ بسبعة آلاف درهم، وقد فَنِيَتْ الغلّات. فكتب إليه عبد الله: إنْ كانت الغلّات فنِيَتْ فإنّ العمر أيضاً قد فني، فأَجْرِ له ما سبق به قلمي[2].

وروى مثلَها أبو الشيخ الحافظ: نا أحمد بن إبراهيم، نا عليّ بن محمد بن رَوح: سمعت المسيّب بن وضّاح قال: كنتُ عند ابن المبارك، فكلّموه في رجلٍ عليه سبعمائة درهم، وذكر الحكاية. وفيها أنّ كاتبه لما راجَعه في ذلك أُضعفَ السّبعة آلاف[3].

وفي حكاية أخرى أنّ ابن المبارك قضى عن شابٍّ عشرة آلاف درهم[4].

قال الفتح بن شَخْرَف: نا عبّاس بن يزيد، نا حِبّان بن موسى قال: عُوتب ابن المبارك فيما يفرّق من الأموال في البلدان، ولا يفعل في مَرْو؛ إنّي أعرف مكان قومٍ لهم فضل وصِدْق، طلبوا الحديث فأحسنوا الطَّلَب؛ يحتاج الناس إليهم، احتاجوا، فإنْ تركتُهُم ضاع عِلْمهم، وإنْ أَغنَاهم بثّوا العِلم، ولا أعلم بعد النُّبُوَّة أفضل من بثّ العِلم[5].

إبراهيم بن بشّار الخُراسانيّ: سمعت عليَّ بن الفُضَيل يقول: سمعت

---

(١) صفة الصفوة ٤/١٤١، تهذيب الكمال ٢/٧٣١، ٧٣٢.
(٢) تاريخ بغداد ١٠/١٥٨، ١٥٩، صفة الصفوة ٤/١٤٢.
(٣) صفة الصفوة ٤/١٤٣.
(٤) أنظر مناقب أبي حنيفة ٤٥١.
(٥) تاريخ بغداد ١٠/١٦٠، صفة الصفوة ٤/١٢٨، تهذيب الكمال ٢/٧٣١.

أبي يقول لابن المبارك: تأمرنا بالزُّهْد والتَّعَلُّل، ونراك تأتي بالبضائع إلى البلد الحرام، كيف هذا؟

قال: إنّما أفعل ذلك لأصون به وجهي، وأُكرم به عِـرْضي، وأستعين به على الطّاعة لا أرى لله حقّاً إلّا سارعتُ إليه[1].

فقال له أبي: ما أحسن ذا إنْ تمّ[2].

وقال نُعَيم بن حمّاد: كان ابن المبارك يُكثر الجلوسَ في بيته، فقيل له: ألا تستوحش؟

فقال: كيف أستوحش وأنا مع النّبيّ ﷺ وأصحابه[3].

قال عُبيد بن جنّاد: قال لي عـطاء بن مسلم: رأيتَ ابنَ المبارك؟ قلت: نعم!

قال: ما رأيتَ ولا ترى مثلَه[4].

وقـال عُبيد بن جنّـاد: سمعت العُمَريّ يقـول: ما في دهـرنا مَن يصلُح لهذا الأمر إلّا ابن المبارك.

وقـال شقيق البلْخيّ: قيـل لابن المبـارك: إذا صلّيتَ معنـا لم تقف[5].

قال: أجلسُ مع الصحابة والتّابعين، فما أصنع معكم، أنتم تغتابون الناس[6].

وعن ابن المبارك: ليَكُنِ الذي تعتمدون عليه الأَثَـر، وخُذوا من الـرأي ما يفسّر لكم الحديث.

وكان قد تفقّه بأبي حنيفة، وغيره.

---

(١) في تاريخ بغداد زيادة: «متى أقوم به».

(٢) تاريخ بغداد ١٠/١٦٠، تهذيب الكمال ٢/٧٣١.

(٣) الـزهد الكبيـر للبيهقي ٩٦، ٩٧ رقم ١٣٣، تاريـخ بغداد ١٠/١٥٤، وانـظر: صفة الصفـوة ٤/١٢٥ ففيه رواية أخرى. و٤/١٢٦، ومناقب أبي حنيفة ٤٥٣.

(٤) صفة الصفوة ٤/١٢٦.

(٥) في صفة الصفوة «لم تجلس».

(٦) صفة الصفوة ٤/١٢٧ وهو أطول مما هنا.

وعنه قال: حُبُّ الدنيا في القلوب، والذنوبُ قد احتوشته، فمتى يصل إليه الخير[1]؟.

وعنه قال: لو أنّ رجلاً إتّقى مائة شيءٍ، ولم يتّقِ شيئاً واحداً، لم يكن من المتّقين، ولو تورّع عن مائة شيءٍ، سوى شيءٍ، لم يكن من الوَرِعين، ومن كانت فيه خِلّة من الجهل، كان من الجاهلين. أما سمعت الله يقول لنوح عليه السلام في شأن إبنه: «إنّي أعظك أن تكون من الجاهلين».

وسُئِل: مَن الناس؟

قال: العلماء!

قيل: فمن الملوك؟

قال: الزُّهّاد!

قيل: فمن الغَوْغاء؟

قال: خُزَيمة وأصحابه!

قيل: فمن السُّفَهاء[2]؟

قال: الذين يعيشون برأيهم[3]!

وعنه قال: ليكُنْ مجلسُك مع المساكين، وإيّاك أن تجلس مع صاحب بِدْعة.

وعنه قال: إذا عرف الرجل نفسه صار أذلّ من كلب[4].

قال أبو أميّة الأسود: سمعتُ عبد الله يقول: أحبُّ الصالحين ولستُ منهم، وأبغض الطّالحين وأنا شرٌّ منهم. ثم أنشأ يقول:

---

(١) حلية الأولياء ٨/١٦٧.

(٢) في الحلية «فمن السفلة».

(٣) حلية الأولياء ٨/١٦٨ وفيه «يعيشون بدينهم»، وكذلك في: صفة الصفوة ٤/١٢٩، وانظر التذكرة الحمدونية ٢/٩٤، ٩٥ رقم ١٨٨ ففيه زيادة، والحكمة الخالدة (جاويدان خرد) لمسكويه - تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوي - ص ١٦٨ - طبعة القاهرة ١٩٥٢، ومحاضرات الأدباء للراغب الأصبهاني ١/١٣٣.

(٤) حلية الأولياء ٨/١٦٨.

الصَّمْتُ أزْيَنُ بالفتى ... من منطقٍ في غير حِينِهْ[1]
والصِّدْق أجملُ بالفتى ... في القول عندي من يمينِهْ[2]
وعِلْمُ الفتى بوَقارِهِ ... سِمَةٌ تَلُوحُ على جبينِهْ[3]
فمن الذي يخفى عليك[4] ... إذا نظرتَ إلى قرينِهْ
رُبَّ امرئٍ مُتَيَقِّنٍ ... غلب[5] الشَّقاءُ على يقينِهْ
فأزاله عن رأيهِ ... فابتاع دُنياه بدينِهْ[6]

قال ابن المبارك: رُبَّ عملٍ صغير تُكبِّره النيّة، ورُبَّ عمل كبير تصغِّره النيّة[7].

وقال الحَسَن بن الربيع: لمّا احتضر ابن المبارك في السَّفَر قال: أشتهي سَوِيقاً، فطلبناه له، فلم نجدْه إلاّ عند رجل كان يعمل للسلطان، فذكرناه لعبد الله فقال: دَعُوه. فمات ولم يشربْه.

قال العلاء بن الأسود: ذُكر جَهْمٌ عند ابن المبارك فقال:

عجِبتُ لشيطانٍ أتى الناسَ داعياً ... إلى النّار واشتُقَّ اسمُهُ من جَهنَّم

قال عليّ بن الحَسَن بن شقيق: سمعتُ ابن المبارك يقول: إنّا لنحكي كلامَ اليهود والنّصارى، ولا نستطيع أن نحكي كلام الجَهْميّة.

أخبرنا إسحاق بن طارق: أنا ابن خليل، نا عبد الرحيم بن محمد، نا أبو عليّ المقريء، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا إبراهيم بن عبد الله، نا محمد بن

---

(١) في مناقب أبي حنيفة (حبيبه) وهو تحريف.
(٢) في المناقب (من تكذيبه).
(٣) في المناقب:

وعلى الفتى سمت ... يلوح على جبينه

(٤) في المناقب:

فمن ذا الذي يحيى

(٥) في المناقب: «متقن يغلب».
(٦) حلية الأولياء ٨/١٧٠، مناقب أبي حنيفة للكردري ٤٥٠، ٤٥١.
(٧) التذكرة الحمدونية ١/١٨٦ رقم ٤٢٩ وفيه «المنية» في الموضعين.

إسحاق: معت أبا يحيى: سمعتُ عليّ بن الحسن بن شقيق يقول: قلت لابن المبارك: كيف تعرفُ ربَّنا عزّ وجلّ؟ قال: في السماء على العرش، ولا نقول كما قالت الجَهْميّة: هو معنا ههنا.

قال أبو صالح الفرّاء: سألت ابنَ المبارك عن كتابة العِلم، فقال: لولا الكتاب ما حفِظْنا.

وسمعتُه يقول: الحِبْرُ في الثوب خُلُوقُ العُلماء.

وقال: تواطُؤُ الجِيران على شيءٍ أَحَبُّ إليّ من عَدْلَيْن.

ويقال: مَرَّ ابن المبارك براهبٍ عند مقبرةٍ ومزْبلةٍ، فقال: يا راهبُ عندك كنز الرجال، وكنز الأموال، وفيهما مُعْتَبَرٌ.

وقد كان ابن المبارك غنيّاً شاكراً، رأسُ ماله نحوٌ من أربعمائة ألف.

قال حيّان بن موسى: رأيتُ سُفرة ابن المبارك حُملت على عَجَلَة.

وقال أبو إسحاق الطّالقانيّ: رأيتُ بعيرَين محمَّلَين دجاجاً مشْوِيّاً لسُفْرة ابن المبارك.

وروى عبد الله بن عبد الوهّاب، عن ابن سهم الأنطاكيّ قال: كنت مع ابن المبارك، فكان يأكل كلّ يوم، فيُشوى له جَدْيٌ، ويُتَّخَذُ له فالوذَج، فقيل له في ذلك، فقال: إنّي دفعتُ إلى وكيلي ألف دينار، وأمرته أن يوسّع علينا.

قال الحَسَن بن حمّاد: دخل أبو أسامة على ابن المبارك، فوجَدَ في وجهه أثر الضُرّ، فلمّا خرج بعث إليه أربعة آلاف دِرهم وكتب إليه:

وَفَتىً خلا من مالِه ... ومن المروءة غير خالي
أعطاك قبل سؤالِهِ ... فكفاك مكروهَ السؤالِ

قال المسّيب بن وضّاح: أرسل ابن المبارك إلى أبي بكر بن عيّاش أربعة آلاف درهم وقال: سُدّ بها فتنة القوم عنك.

وقال عليّ بن خَشْرَم: قلت لعيسى بن يونس: كيف فَضَلَكُم ابنُ

المبارك ولم يكن بأَسَنَّ منكم؟ قال: كان يَقْدَم ومعه الغلْمان الخُراسانيّة، والبِزّة الحَسَنَة، فيصِل العلماءَ ويُعطيهم، وكنّا لا نقدر على ذلك.

وقال نُعَيم بن حمّاد: قدِم ابن المبارك ليلةً على يونس بن يزيد، ومعه غلامٌ مفرَّغ لضرب الفالوذَج، يتّخذه للمحدّثين[1].

أنبأنا أحمد بن سلامة، عن عبد الرحيم بن محمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا أبو نُعَيم، نا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، نا نُعَيم بن حمّاد، نا الوليد بن مسلم، نا ابن المبارك، عن خالد الحذّاء، عن عِكْرِمة، عن ابن عبّاس: قال رسول الله ﷺ: «البركةُ مع أكابركم». فقلت للوليد: أين سمعته من ابن المبارك؟ قال: في الغزو[2].

وبه إلى أبي نُعَيْم: في أحمد بن جعفر بن حمدان البصْريّ، ثنا عبد الله بن أحمد الدَّوْرَقيّ، نا أحمد بن جميل، ثنا ابن المبارك: حدّثني صَفْوان بن عَمرو، أنّ أبا المُثَنَّى المَلَيْكيّ حَدّثه، عن عُتْبة بن عبد رضي الله عنه: أنّ رسول الله ﷺ قال: «القتلى ثلاثة: رجلٌ مؤمن جاهَدَ بنفسِه ومالِه في سبيل الله، حتّى إذا لقي العدوّ قاتَلَهم حتّى يُقتل، فذلك المُمتَحن في خيمة الله تحت عرشه، لا يفضُلُه النَّبيُّون إلاّ بدرجة النُّبُوَّة؛ ورجلٌ مؤمن فَرَقَ على نفسه من الذنوب والخطايا، جاهَدَ بنفسِهِ ومالِه حتى إذا لقي العدوَّ قُتِل، فتلك مَضمضة أي مَطهرة محت ذنوبَه وخطاياه، إنّ السَّيف مَحّاءٌ للخطايا، وأُدخل من أيّ أبواب الجنّةِ شاء، فإنّ لها ثمانية أبواب، ولجهنّم سبعة؛ ورجلٌ منافق جاهَد بنفسهِ ومالهِ، حتّى إذا لقي العدوّ قاتل فقُتِل، فذلك في النار، إنّ السيف لا يمحو النّفاق»[3].

---

(١) تقدمة المعرفة ٢٧٧.

(٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨/١٧١ من طريق عبد الله بن جعفر، عن إسماعيل بن عبد الله، عن نعيم بن حماد (تحرَّف فيه إلى جياد)، عن الوليد بن مسلم، عن ابن المبارك. وأخرجه ابن حبّان (١٩١٢) من طريق عمرو بن عثمان، عن الوليد بن مسلم، عن ابن المبارك. وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/٦٢ من طريق أحمد بن سيار، عن وارث بن عبيد الله، عن ابن المبارك. وصحّحه، ووافقه الذهبي في تلخيصه.

(٣) أخرجه الدارمي في الجهاد (١٩).

وبه قال أبو نُعَيم، وناه سليمان بن أحمد، ومحمد بن مَعْمر في جماعة قالوا: أنا أبو شُعيب الحرّانيّ، ثنا يحيى البابْلُتّيّ، ثنا صَفْوان بن عمر بهذا.

وقدْ كان عبد الله بن المبارك رضي الله عنه من فُحُول الشعراء المحسنين.

قال عبد الله بن محمد قاضي نصّيبين: حدّثني محمد بن إبراهيم بن أبي سُكينة: أملى عليَّ ابن المبارك بطَرَسُوس، وودَّعْتُه، وأنفذها معي إلى الفضيل بن عِياض في سنة سبعٍ وسبعين ومائة، هذه الأبيات:

يا عابدَ الحرميْن لو أبصَرْتَنا ... لعلِمْتَ أنّك في العبادة تلعبُ
مَن كان يخضب جِيدَه[1] بدمُوعهِ ... فنُحُورُنا بدِمائنا تتخَضّبُ
أو كان يُتعِبُ خَيْلَه في باطلٍ ... فخُيُولُنا يوم الصَّبيحة تتعبُ
وريحُ العبير لكمْ ونحنُ عبيرُنا ... رَهَجُ[2] السَّنابك والغُبارُ الأطيبُ[3]
ولقد أتانا من مقالِ نبيِّنا ... قولُ صادقٌ لا يُكْذَبُ
لا يستوي وغُبارُ[4] خيلِ الله في ... أنف أمريءٍ ودُخانُ نارٍ تَلْهَبُ[5]
هذا كتابُ الله ينطِقُ بيننا ... ليس الشهيدُ بميْتٍ[6] لا يُكْذَبُ[7]

فلقيتُ الفُضَيل بكتابهِ في الحَرَم، فلمّا قرأه ذرفت عيناه ثم قال: صدق

---

(١) في الفوائد المنتقاة «خدّه»، وكذلك في مناقب أبي حنيفة للكردري.

(٢) في المناقب «وهج».

(٣) في المناقب «الأصهب».

(٤) في المناقب «لا يجمعن غبار».

(٥) في البيت إشارة للحديث الذي رواه أبو هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنّم في جوف عبدٍ أبداً، ولا يجتمع الشُّحّ والإيمان في قلب عبدٍ أبداً».

أخرجه: أحمد في مسنده ٢/٢٥٦ و٣٤٢ و٤٤١، والنسائي ٦/١٢، ١٣، ١٤، والحاكم في المستدرك ٢/٧٢، والبيهقي في السنن الكبرى ٩/١٦١.

(٦) في مناقب أبي حنيفة «كميت».

(٧) الأبيات في: الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان، لأبي عبد الله العلوي، بانتخاب الصوري، (بتحقيقنا) ٥٣، ٥٤، وسير أعلام النبلاء ٨/٣٦٤، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٤٥٣، ٤٥٤. وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي -ج ١/١٥١.

أبو عبد الرحمن ونَصَح.

وروى إسحاق بن سُنَين لعبد الله بن المبارك:

إنّي آمرؤٌ ليس في ديني لِغامِزه لِينٌ ولستُ على الإسلام طَعّانا
فلا أسُبُّ أبا بكرٍ ولا عُمَراً ولَنْ أسُبَّ معاذ الله عُثمانا
ولا ابنَ عمٍّ رسول الله اشْتُمُ حتّى أُلَبَّس تحت التُّرْبِ أكفانا
ولا الزُّبَير حَوارِيَّ الرَّسُولِ ولا أُهْدي لطَلْحةَ شتْماً عزَّ أو هانا
ولا أقولُ عليٌّ في السَّحابِ إذاً قد قُلتُ واللهِ ظلماً ثُمَّ عُدْوانا
ولا أقول بقَول الجَهْمِ إنَّ لهُ قولاً يُضارعُ أهلَ الشِّركِ أحيانا
ولا أقولُ تخلَّى من خليقَته ربُّ العبادِ ووَلَّى الأمرَ شيطانا
ما قال فِرعونُ هذا في تجبُّرِه[1] فِرْعَونُ موسى ولا هامانُ طغيانا

وهي قصيدة طويلة.

ومنها قوله:

الله يدفعُ بالسّلطانِ مُعضلةً عن دِيننا رحمةً منه ورِضْوانا
لولا الأئمَّةُ لم تأمَنْ لنا سُبُلٌ وكان أضْعَفُنا نَهْباً لأقْوانا[2]

قيل: إنّ الرشيد أعجبه هذا، فلمّا بلغه موتُ ابنِ المبارك بِهيْت[3] قال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، يا فضل إئذنْ للناس يُعَزّونا في ابن المبارك.

أليس هو القائل:

الله يدفعُ بالسلطان مُعضلةً.

وذكر البيتين؛

مَن الذي يسمع هذا من ابن المبارك ولا يعرف حَقَّنا.

قال ابن سَهْم الأنطاكيّ: سمعت ابنَ المبارك رضي الله عنه يُنشد:

وطارت الصُّحْفُ في الأيدي مُنشَّرةً فيها السرائرُ والجبّارُ مُطَّلِعُ

---

(١) في سير أعلام النبلاء «في تمرُّده».

(٢) هذان البيتان فقط في حلية الأولياء ٨/١٦٤، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٤٤٢.

(٣) هيت: مدينة على الفرات فوق الأنبار من أعمال العراق، بها قبر ابن المبارك.

(٤) حلية الأولياء ٨/١٦٤، سير أعلام النبلاء ٨/٣٦٥، ٣٦٦، مناقب أبي حنيفة ٤٤٢.

فكيف تهون والأنباء واقعةٌ عمّا قليلٍ ولا تدري بما تقعُ
إمّا الجِنانُ[1] وعَيْشٌ لا انْقضاءَ له أم الجحيمُ فلا تُبقي ولا تَدَعُ
تَهْوي بساكنها طَوْراً وترفعُهُ إذا رَجَوْا مَخْرجاً من غَمِّها قُمِعوا
لينفَعَ العِلمُ قبلَ الموتِ عالِمَهُ قد سالَ بها الرُّجْعَى فما رَجَعُوا

ومنها وهي طويلة:

فكيف قَرَّت لأهل العلم أعيُنُهم؟ أوِ استَلَذُّوا لذيذ النَّوْم أو هَجَعُوا
والنّارُ ضاحيةٌ لا بُدّ مَوْرِدُها وليس يَدْرُون مَن يَنْجُو ومَن يَقَعُ.

قال سَلْم الخَوّاص: أنشدنا ابن المبارك:

رأيتُ الذُّنوبَ تُميتُ القلوبَ ويُتبِعها الذُّلَّ إدمانُهَا
وترْكُ الذُّنوب حياةُ القُلوب وخَيرٌ لنفسك عِصْيانُها
وهلْ بدّل الدِّين إلاّ الملوكُ وأحْبارُ سوءٍ ورُهْبانُها
وباعوا النُّفوسَ ولم يربَحُوا بِبَيْعِهِم النَّفْس أثمانُها
لقد رَتَعَ القومُ في جيفةٍ يَبِينُ لذي اللُّبِّ إنتانُها

قال أحمد بن جميل المَرْوَزيّ: قيل لابن المبارك: إنّ ابن عُلَيَّة قد وُلّي الصَّدَقَة، فكتب إليه:

يا جاعلَ العِلم له بَازِياً يصطادُ أموالَ المساكينِ
احْتَلْتَ لِلدُّنيا ولَذّاتِها بحِيلَةٍ تَذْهَبُ بالدِّينِ
فَصِرتَ مجنوناً بها بعدما كُنتَ دواءً للمجانينِ
أين رِواياتُك في سَرْدِها عن ابنِ عونٍ وابنِ سِيرينِ[2]
أين رواياتك فيما مضى في تركِ أبوابِ السَّلاطينِ[3]

---

(١) في سير أعلام النبلاء «إمّا نعيم» (٨/٣٦٥).

(٢) في حياة الحيوان أثبت الشطر الثاني من البيت التالي هنا فقال:

أين رواياتك في سردها لترك أبواب السلاطين

(٣) في حياة الحيوان أثبت الشطر الثاني السابق فقال:

أين رواياتك فيما مضى عن ابن عوف وابن سيرين

وورد في صفة الصفوة:

إنْ قلتَ أُكْرِهْتُ فماذا كذا[٣] زلّ حِمارُ العلمِ في الطِّينِ[٢]

ولابن المبارك:

جَرَّبت نفسي فما وجدتُ لها من بعد تَقْوَى الإلهِ كالأدبِ
في كُلِّ حالاتِها وإنْ كَرِهَتْ أفْضَلَ من صَمْتها عن الكذِبِ

أو غيبةِ النّاسِ إنَّ غِيبَتَهُم حَرَّمَها ذو الجَلال في الكُتُبِ
قلت لها طائعاً وإكراهاً[٣] الحِلْمُ والعِلْمُ زينُ ذي الحَسَبِ
إنْ كان مِن فضّةٍ كلامُكِ يا نَفْسُ فإنَّ السُّكُوتَ من ذَهَبِ

قال السَّرّاج الثَّقفيّ: أنشدني يعقوب بن محمد لابن المبارك رضي الله عنه:

أبإذْنٍ نَزَلْتَ بي يا شَيْبُ؟ أيُّ عَيْشٍ وقد نزلْتَ يَطِيبُ
وكفى الشَّيْبُ واعِظاً غيرَ أنّي آمُلُ العيشَ والمَمَاتُ قريبُ
كم أُنادي الشَّبابَ إذ بانَ منّي ونِدائي مُوَلِّياً ما يُجيبُ

وله:

يا عائب الفَقْرِ ألا تَزْدَجِرْ عيْبُ الغِنَى أكثرُ لو تعتبِرْ
مِن شَرَفِ الفَقْرِ ومِن فضْلِهِ على الغِنَى إنْ صحّ منك النَّظَرْ
إنّك تعصي لِتنالَ الغِنَى وليس تَعْصي الله كي تَفْتَقِرْ

وقال حِبان بن موسى: سمعت عبدَ الله بنَ المبارك ينشد:

كيف القرارُ وكيف يهدأُ مسلمٌ والمسلماتُ مع العدوّ المُعْتَدِي

= أين رواياتك والقول في لزوم أبواب السلاطين

(١) في حياة الحيوان: «فذا باطل».

(٢) الأبيات في: سير أعلام النبلاء ٨/٣٦٤، وحياة الحيوان، لكمال الدين محمد بن موسى الدميري (٧٤٢ - ٨٠٨ هـ.) - ج ١/١٨١ - طبعة كتاب التحرير ١٩٩٦ - رقم ١٣٦ (مادّة البازي)، وصفة الصفوة ٤/١٤٠؛ وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/١٤٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٢٩٨، ٢٩٩.

(٣) في السير: «وأكرهها».

الـضَّـاربـاتُ خُـدُودَهُـنّ بـرَنَّـةٍ   الـدّاعيـاتُ نَبِيَّهُـنَّ محـمّـدِ
القـائـلاتُ إذا خَشَيْن فـضيحـةً   جهْـدَ المَقَـالَـةِ لَيْتَنـا لم نُـولَـدِ
مـا تستـطيـعُ ومَـالَهَـا من حِيلةٍ   إلاّ الـتَّسَتُّـر من أخيهـا بـاليـدِ

وله:

كـلّ عـيشٍ قـد أراه نُـكْـراً   غيـرَ رَكْـز الـرُّمْـح في فِـيّ الفَـرَسْ
ورُكُـوبي في لـيـالٍ في الـدُّجَى   أحـرُسُ القَـومَ وقـد نـام الحَـرَسْ

أبـو إسحاق الـطّالقانيّ قـال: كنّا عنـد عبد الله فـانهدَّ القَهَنْدَز[1]، فأُتيَ بسِنَّيْن، فوُجِد وزْنُ أحدَيْهما مَنَوان[2]، فقال عبد الله بن المبارك رحِمَه الله[3]:

أُتِـيـتُ بِـسِـنَّـيْـنِ قـد رُمَّـتَـا[4]   من الحِصْنِ لمَّا أثـاروا الـدَّفِينـا
عـلى وزْن مَـنْـوَيْـنِ إحـداهُـمـا   تُـقِـلُّ بـه الكَـفُّ شيئـاً رَزِينـا[5]
ثـلاثـون سِـنّـاً[6] عـلى قَـدْرِهـا   تبـارَكْتَ يـا أحسَنَ الـخـالِقينـا

---

(١) القَهَنْدَز أو القُهُنْدُز: قال ياقوت في معجم البلدان، ٤/٤١٩: بفتح أوله وثانيه، وسكون النون، وفتح الدال، وزايٌ. وهو في الأصل اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة، وهي لغة كأنها لأهل خراسان وما وراء النهر خاصة، وأكثر الرواة يسمّونه قُهُنْدُز وهو تعريف كُهُنْدِز معناه القلعة العتيقة، وفيه تقديم وتأخير لأن كُهُن هو العتيق، ودِز: قلعة: ثم كثر حتى اختصّ بقلاع المدن، ولا يقال في القلعة إذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة.
وضبطها السمعاني في الأنساب ١٠/٢٧٤ بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها الزاء، هذه النسبة إلى قُهُنْدُز، بلاد شتى، وهي المدينة الداخلة المسوّرة.

(٢) مَنَوان: مثنّى مَنّ. وهو معيار قديم كان يوزن به أو يكال، ومقداره ٨١٠ غرامات تقريباً. أي أربع إواق ونيّف.

(٣) الخبر كما رواه الطالقاني قال: كنت على الزربق في مسجد العرب عند عبد الله بن المبارك، فانهار ركن من القهندز، فسقطت منها جماجم، فتناثرت من جمجمة أسنانها، فوُزِنت سِنّان منها فكان في كل واحدة منهما مَنَوان، فجعل عبدالله بن المبارك يقلبهما بيده ويتعجّب منهما ويقول: إذا كانت هذه سنّهم فكيف تكون بقيّة أعضاؤهم؟ (آثار البلاد وأخبار العباد ٤٥٦).

(٤) في آثار البلاد «قد قدُما».

(٥) في آثار البلاد:

عـلى وزن مـنـويـن إحـداهـمـا   لـقـد كـان يـا صـاح سِـنّـاً رزينـا

=

(٦) في الآثار «ثلاثون أخرى».

فـمـاذا يـقـومُ لأفـواهـهـا ... ومـا كـان يمـلأ تلك البـطـونـا[1]
إذا مـا تـذكّـرتُ أجـسـامـهـم ... تَصَـاغـرَتِ النَّفسُ حتى تَهُـونـا
وكـلٌّ عـلـى ذاك ذاقَ[2] الـرَّدَى ... فبـادُوا جميعـاً فهم هـامِـدُونـا[3]

ومن طُرُقٍ، عن ابن المبارك، ويُقال بل هي لُحمَيد النُّخْويّ:

اغـتنِـمْ رَكْـعَـتَـيـنْ زُلْـفَـى إلـى الله ... إذا كُـنت فـارغـاً[4] مُـسْتَـريـحـاً
وإذا مـا هَمَمْتَ بالنُّـطْق[5] بالبـاطـلِ ... فـاجْـعَـلْ مكـانـه تـسـبـيـحـا

---

(١) يوجد هنا في حاشية الورقة ٤١ ب تعليقة بقلم الحافظ السخاوي، عن النواجذ والأسنان، وقد غمُض قراءة بعض الكلمات في أوائلها، وهي:
«..
....
... بتشديد النون... قرأ أكثر نُسَخ الوسيط في مسألة المقلتين، وذكره في المهذَّب في... الغُرر في مسائل.... والسّنّ في عُرفه سنّاً على اللغة الفصيحة أسهل.
وقوله ثلاثون سنّاً لعلّه أراد مع اثنتين. فإنّ مجموع الأسنان والأضراس إثنان وثلاثون.
قال بعضهم:

ومـنـتـهـى مـا فـي فـم الإنـسـان ... مـن جـمـلـة الأضـراس والأسـنـان
اثـنـتـان مـن بـعـد ثـلاثـيـنٍ تُـعَـدُّ ... عـلى اخـتـلافٍ جـاء فـي ثُـمـن الـعـدد
فـأربـع مـنـهـا بـالـثـنـايـا تُـعـرف ... وأربـع ربـاعـيّـات.... تـوصـف
وبـعـدهـا أربـعـة أنـيـاب ... وأربـع ضـواحـك أتـراب
ثـم اثـنـتـا عـشـر ضـرسـاً تُـعـلـم ... فـي كـلّ شـقّ رُبـعـهـا مـنـتـظـم
وبـعـدهـا أربـعـة نـواجـذ ... هـذا مُـصـاب بـالـقـلـوب آخـذ

وعبارة أبي زيد: الأسنان أربع ثنايا وأربع رباعيات، الواحدة رباعية مخفّفة، وأربعة أنياب وأربعة ضواحك، واثنتا عشرة رَحَى، ثلاث في كل جانب، وأربعة نواجذ وهي أقصاها.
وقال بعضهم: الناجذ ضرْس الخَلَل.......... إذا حكم الأمور، وذلك مأخوذ من الناجذ والنواجذ للإنسان والفَرَس. والله أعلم.
وكتبه الحقير محمد بن أبي بكر السَّخاوي الشافعي خطيب الباسطية بالقاهرة عفا الله عنهم برحمته، آمين».
(٢) في الآثار: «لاقى».
(٣) في الآثار «وهم خامدونا».
أنظر الأبيات في: آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني ٤٥٦، ٤٥٧، وسير أعلام النبلاء ٨/٣٦٨.
(٤) في تهذيب الكمال: «خالياً».
(٥) في التهذيب: «بالزور».

فـاغْتِنـامُ الـسُّكُـوتِ أفـضـلُ من خَوْضٍ وإنْ كنتَ بالكـلام فصيحا[1]

عَبْدان بن عُثمان، عن ابن المبارك أنّه كان يتمثَّل:

وكـيف تـحبُّ أن تُـدعى حَليمـاً وأنـتَ لـكـلّ مـا تَـهْـوَى ركـوبُ
وتضحـكُ دائـمـاً ظَهْـراً لـبـطنٍ وتَـذْكُـرُ مـا عَمِلْتَ فـلا تَـتُـوبُ

وسُمع ابن المبارك وهو يُنشد فوق سور طَرَسُوس:

ومِـن الـبـلاءِ ولـلـبـلاءِ عـلامـةٌ أن لا يُـرَى لـك عن هَـوَاك نُـزُوعُ
العبـدُ عبـدُ النَّفْس في شَهَـواتهـا والـحُـرّ يـشـبـع مـرّةً ويَـجُـوعُ

قـال أحمد بن عبـد الله العِجْليّ[2]: حدّثني أبي قـال: لمـا احتضـر ابن المبارك جَعَل رجُلٌ يلقِّنُه: قل لا إله إلّا الله، وأكْثَرَ عليه، فقال: لستَ تُحسِنُ وأخاف أن تؤذي مسلماً بعـدي إذا لَقَّنْتني فقلت: لا إله إلّا الله ثم لم أُحـدِث كـلاماً بعـدها فَـدَعْني، فإذا أحـدثْتُ كلامـاً بعْـدَهـا فلقِّنّي حتّى تكـون آخـر كَلامي.

وقيـل إنّ الرشيـد لما بَلَغـه موتُ ابن المبـارك قـال: مـات اليـوم سيّـدُ العلماء.

قال عَبَدان بن عثمان: خرج عبـد الله إلى العراق أول شيء سنـة إحدى وأربعين ومـائـة، ومـات بِهِيْت وعَـانَـات[3] في رمضـان سنـة إحـدى وثمـانين ومائة[4].

وقـال حسن بن الربيـع: قال لي ابن المبـارك قبـل أن يمـوت: أنـا ابن ثلاثٍ وستّين[5].

---

(١) البيت في تهذيب الكمال ٢/٧٣٢:
فـاغتنـام السكـوت أفضـل للمـرء وإن كـان فـي الكـلام فـصيـحـا
(٢) في تاريخ الثقات ٢٧٥، صفة الصفوة ١٤٦/٤.
(٣) عانات: بلد مشهور بين الرَّقّة وهيت، يُعدّ في أعمال الجزيرة، وهو مشرف على الفرات.
(٤) تاريخ بغداد ١٦٨/١٠.
(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٤٨٩/٣ رقم ٦٠٩١، تاريخ بغداد ١٦٨/١٠.

وقال أحمد بن حنبل: ذهبتُ لأسمع من ابن المبارك فلم أُدْرِكْه. وكان قد قدِم فخرج إلى الثَّغْر ولم أره[1].

قال محمد بن فُضَيل بن عياض: رأيت ابنَ المبارك في النوم فقلت: أيُّ العمل أفضل؟

قال: الأمر الذي كنتُ فيه.

قلتُ: الرباط والجهاد؟

قال: نعم.

قلت: فما صنع بك ربُّك؟

قال: غفر لي مغفرةً ما بعدها مَغْفِرة[2].

رواها اثنان عن محمد.

وقال العبّاس بن محمد النَّسَفيّ: سمعت أبا حاتم البربريّ يقول: رأيت ابنَ المبارك واقفاً على باب الجنّة بيده مُفتاح، فقلت: ما يُوقِفُك ههنا؟ قال: هذا مفتاح الجنّة دفعه إليّ محمد ﷺ وقال: حتى أزور الرَّبَّ تعالى، فكن أميني في السماء كما كنتَ أميني في الأرض.

وقال إسماعيل بن إبراهيم المصّيصيّ: رأيت الحارث بن عطيّة في النَّوم فسألته، فقال: غُفِر لي.

قلت: فابنُ المبارك؟

قال: بخٍ بخٍ، ذاك في عِلِّيِّين ممّن يلج على الله كلّ يومٍ مرّتين.

وقال أبو هشام الرفاعيّ: ثنا ليث بن هارون، عن نوفل قال: رأيت ابن المبارك في النَّوم، فقلت: ما فعل بك ربك؟

قال: غفر لي برحلتي في الحديث، عليك بالقرآن، عليك بالقرآن.

---

(١) قال أحمد في العلل ومعرفة الرجال ٣/٧٢ رقم ٤٢٣٠: ذهبت إلى ابن المبارك لأسمع منه فلقيني رجل فقال: خرج اليوم فرجعت ورأيت الأشجعيّ ونحن عند أبي بدر ولم أسمع منه، تاريخ بغداد ١٠/١٦٨.

(٢) زاد الخطيب في تاريخ الخطيب ١٠/١٦٨، ١٦٩: «وكلّمتني امرأة من أهل الجنة أو امرأة من الحُور العين»، صفة الصفوة ٤/١٤٧.

قلت: ما فعل سُفيان الثَّوريّ؟
قال: ذاك عندهم في مكانٍ رفيع.

وقال عليّ بن أحمد السّوّاق: ثنا زكريّا بن عَدِيّ قال: رأيت ابنَ المبارك في النوم، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي برحلتي[1].

ولبعضهم، وهو الوزير ابن المغربيّ:

مررتُ بقبر ابن المبارك بكرةً ... فأوسَعَني وعْظاً وليس بناطقِ
وقد كنت بالعِلْم الّذي في جوانحي ... غنيّاً وبالشَّيْب الذي في مَفارِقي
ولكنْ أرى الذِّكْرَى تُنبّه غافلاً[2] ... إذا هي جاءت من رجالِ الحقائقِ

١٩٤ ـ عبد الله بن محمد، أبو علقمة الفَرَويّ.

في الكنى.

١٩٥ ـ عبد الله بن مراد السَّلمانيّ المُراديّ الكوفيّ.

عن: أبي إسحاق الشَّيْبانيّ، والنُّعْمان بن قيس.
وعنه: داوود بن إسحاق العايديّ، وهارون بن حاتم.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.

١٩٦ ـ عبد الله بن مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبَير بن العوّام[3].

---

(١) أنظر: تاريخ بغداد ١٠/١٦٩.
(٢) في سير أعلام النبلاء ٨/٣٧٠ «عاقلاً».
(٣) أنظر عن (عبد الله بن مصعب الزبيري) في:
الطبقات الكبرى ٥/٤٣٤، وتاريخ خليفة ٤٦١، والتاريخ الكبير ٥/٢١١ رقم ٦٧٨، والمعرْفة والتاريخ ١/١٧٣، ١٧٤، وتاريخ الطبري ٤/٢٠٥ و٤٣٢ و٤٥٣ و٤٧٦ و٥/٤٧٦ و٧/٦٠١ و٨/٧١ و١٦٦ و٢٤٨ و٢٤٩ و٢٩٧ و٣٤٦ و٣٥٣ و٣٦٤، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٣٣٢٦ و٢٥٠٣ ـ ٢٥٠٥، ونسب قريش ٢٤٢، والبيان والتبيين ١/٣٢٠، والوزراء والكُتّاب ١٤١، ١٤٢، والكامل في التاريخ ٥/٥٥٤ و٦/٧٦ و١٧١ و٢١٤، والإمتاع والمؤانسة ١/٤١ و٢/١٥٥، والثقات لابن حبّان ٧/٥٦، والجرح والتعديل ٥/١٧٨ رقم ٨٣٣، وميزان الاعتدال ٢/٥٠٥، ٥٠٦ رقم ٤٦٠٩، والمغني في الضعفاء ١/٣٥٨ رقم ٣٣٧٤، وتاريخ بغداد ١٠/١٧٣ ـ ١٧٦ رقم ٥٣١٣، ومجالس ثعلب ١/٨١، وسير أعلام النبلاء ٨/٤٥٤ رقم ١٣٧، والبداية والنهاية ١٠/١٨٥، والوافي بالوفيات ١٧/٦١٨، ٦١٩ رقم ٥٢٢، وسمط اللآلي ٥٧٠، ولسان الميزان ٣/٣٦١، ٣٦٢ =

أبو بكر الزُّبَيريّ المدنيّ الأمير، والد مُصْعَب.

روى عن: هشام بن عُروة، وأبي حازم المَدِينيّ، وموسى بن عُقْبة، وطبقتهم.

وعنه: ابنه مُصْعَب، وهشام بن يوسف الصَّنْعانيّ، وإبراهيم بن خالد الصَّنْعانيّ.

وُلّي إمرةَ المدينة، وإمرة اليمن. وحُمِدت سيرته. وكان وسيماً جميلاً فصيحاً مُفَوَّهاً من سَرَوات قريش. أول ما اتّصل بصُحبة المهديّ أحبّه، وصار من خواصّه[1].

قال مُصْعَب: كان أبي يكره الولاية فألزمه الرشيد، وأقام ثلاث ليالٍ يُلْزمه وهو يمتنع، ثم غدا عليه فدعا الرشيد بقناة وعِمامة، وعقد له اللّواء بيده، ثم قال: عليك سمع وطاعة.

قال: نعم يا أمير المؤمنين.

قال: فناوله اللّواء وجعل له في العام اثني عشر ألف دينار، ووصله بعشرين ألف دينار، وولّاه المدينة ومعها اليمن، وزاده معها ولاية عَكّ[2].

قال الزُّبَير بن بكّار بن عبدالله: كان جدّي مِدْرَه قُريش، وخطيبها، وواحدها شَرَفاً وقَدْراً وصَوناً؛ وكان وسيماً جميلاً فصيحاً، قد عُرفت له مروءة وقُدرة بالبلد[3].

وقال عبد الله بن نافع بن ثابت الزُّبَيريّ: بعث الوزير أبو عُبيد الله إلى عبد الله بن مُصْعَب في أول ما صحِب المهديّ بألفَي دينار، فردّها وقال: لا

= رقم ١٤٥٤، ومقاتل الطالبيين ٢٨٥ و٢٨٦ و٣٠٦ و٣٠٧ و٤٧٢ و٤٧٤ و٤٧٥ و٤٧٦ و٤٧٧ و٤٧٨ و٤٧٩، والأغاني ١٩/١٣٨ و٢٤/٢٣٦ ـ ٢٤٣، والتذكرة الحمدونية ٢/٣٦٩، ونهاية الأرب ٣/٣٠٣، ونثر الدر ٣/٨٦.

(١) نسب قريش ٢٤٢.

(٢) عَكّ: بفتح أوله. مخلاف باليمن ومقابله مرساها دَهْلَك. (معجم البلدان ٤/١٤٢) والخبر في تاريخ بغداد ١٠/١٧٥ وهو بأطول مما هنا.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/١٧٤.

أقبل صِلةً إلاّ من خليفة أو وليّ عهد[1].

قال يعقوب الفَسَويّ[2]: ولي بكار بن عبد الله المدينة وقدِم أبوه إلى بغداد.

وسُئِل ابن مَعِين عن عبد الله بن مصعب فقال: ضعيف الحديث لم يكن له كتاب[3].

وقال أبو حاتم[4]: هو بابَةُ عبد الرحمن بن أبي الزِّناد.

قيل: مات عبد الله بالرَّقَّة في سنة أربعٍ وثمانين ومائة، وله نحوٌ من سبعين سنة[5].

وقد وقع لنا من عواليه، أخبرنا يحيى بن أبي منصور كتابةً أنّ أبا محمد الرَّهاويّ الحافظ قال: أنا عبد الجليل بن أبي سَعْد (ح)، وأنا أحمد بن محمد الحافظ، ومحمد بن إبراهيم النَّحْويّ قالا: أنا عبد الله بن عمر الحرّاني، بحلب، أنا أبو الوقت السّجْزيّ قالا: أخبرتنا بيبي الهَرْثَمِيَّة، أنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح، أنا أبو القاسم البَغَويّ، نا مُصْعَب بن عبد الله: حدّثني أبي، عن هشام بن عُرْوة، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم على مَن تحرمُ النّار غداً، على كلّ هيِّنٍ ليِّنٍ قريبٍ سهل»[6].

١٩٧ ـ عبد الله بن معاوية الزُّبَيريّ[7].

أبو معاوية، من ولد الزُّبير بن العوّام.

روى عن: هشام بن عُرْوة، وغيره.

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١٧٤.

(٢) في المعرفة والتاريخ ١/١٧٤، وانظر: نسب قريش ٢٤٢، وتاريخ بغداد ١٠/١٧٦.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/١٧٦.

(٤) في الجرح والتعديل ٥/١٧٨.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/١٧٦.

(٦) الحديث مرفوع، قال أبو زرعة: وهِم في إسناده ولد مصعب. رواه الليث، وعبْدة بن سليمان، عن هشام، فقال: عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن عمرو الأزدي، عن ابن مسعود مرفوعاً. وهذا هو الصحيح. (ميزان الاعتدال ٢/٥٠٥، ٥٠٦).

(٧) أنظر عن (عبد الله بن معاوية الزبيري) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٣٧ رقم ٤٠٦٢، والتاريخ الكبير ٥/٢٠٩ رقم ٦٦٣، والتاريخ =

وعنه: أبو عاصم النَّبيل، وأبو الوليد، ويحيى بن مَعِين، وأبو حفص الفلّاس.

قال أبو حاتم[1]: مستقيم الحديث.

وقال البخاريّ[2]: مُنْكَر الحديث.

وقال أيضاً في كتاب «الضعفاء الكبير»[3]: عبدالله بن معاوية من ولد الزُّبير بن العوّام بصريّ بعض أحاديثه مناكير[4].

قلت: العبارتان معناهما واحد، لأنَّ مَن كان بعضُ أحاديثه مُنْكَرَة فهو أيضاً مُنْكَر الحديث. إذ قولُنا في الرجل مُنْكَر الحديث لا نعني به أنّ كل ما رواه مُنْكَر، فإذا روى الرجل جملةً وبعض ذلك مناكير، فهو مُنْكَر الحديث[5].

١٩٨ - عبد الله بن المُنيب الأنصاريّ الحارثيّ[6] - د. ن. -

عن: جدّه عبد الله بن أبي أُمامة، ووالده، وهشام بن عُرْوة.

وعنه: مَعن بن عيسى، والواقديّ، وعبد الرحمن بن مهديّ، وسعيد بن أبي مريم، ومحمد بن خالد بن عثمة.

= الصغير ٢١٥، والضعفاء الصغير ٢٢٦ رقم ١٩٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٥ رقم ٣٣٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠١، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣٠٧/٢ رقم ٨٨٦، وتاريخ اليعقوبي ٢٣٩/٢، والجرح والتعديل ١٧٨/٥ رقم ٨٣٤، والكنى والأسماء للدولابي ١١٧/٢، والثقات لابن حبّان ٤٦/٧، والكامل في الضعفاء ١٥١٢/٤، وميزان الاعتدال ٥٠٧/٢ رقم ٤٦١٧، والمغني في الضعفاء ٣٥٨/١ رقم ٣٣٨١، ولسان الميزان ٣٦٣/٣ رقم ١٤٥٨.

(١) في الجرح والتعديل ١٧٨/٥.

(٢) في التاريخ الصغير ٢١٥.

(٣) كذا، والصحيح «الضعفاء الصغير».

(٤) الضعفاء الصغير ٢٦٦ رقم ١٩٤، وكذا قال في تاريخه الكبير ٢٠٩/٥ رقم ٦٦٣.

(٥) وقد ضعّفه النسائيّ، وقال العقيلي: يحدّث عن هشام بن عروة بمناكير لا أصل لها. وذكره ابن حبّان في الثقات. وقال ابن عديّ: ليس حديثه بالكثير. وقال: أحاديثه مناكير. وقال الساجي: صدوق وفي بعض أحاديثه مناكير.

(٦) أنظر عن (عبد الله بن المنيب الأنصاري) في:
التاريخ الكبير ٢٠٨/٥ رقم ٦٦٢، والجرح والتعديل ١٥٢/٥ رقم ٧٠٠، والثقات لابن حبّان ٥٥/٧، والكاشف ١٢٠/٢ رقم ٣٠٤٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٧٤٥/٢، وتهذيب التهذيب ٤٣/٦ رقم ٧٧، وتقريب التهذيب ٤٥٣/١، ٤٥٤ رقم ٦٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٦.

قال النَّسائيّ[1]: لا بأس به[2].

١٩٩ - عبد الله بن موسى بن إبراهيم التَّيْميّ الطَّلْحيّ[3] - ق. -

أبو محمد المدنيّ.

عن: صَفوان بن سُلَيم، وأسامة بن زيد، وجماعة.

وعنه: إبراهيم بن المنذر الحُزاميّ، وأثنى عليه، ويعقوب بن كاسب، ويعقوب بن محمد، وطائفة.

قال ابن مَعِين[4]: صَدُوق، كثير الخطأ.

قال ابن حِبّان[5]، وغيره: لا يُحْتَجّ به[6].

وجدّه هو إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عُبيد الله.

٢٠٠ - عبد الأعلى بن عبد الأعلى السّاميّ[7] - ع. -

---

(١) لم يذكره في ضعفائه.

(٢) قال الهسنجاني: ثقة، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٣) أنظر عن (عبد الله بن موسى التيميّ) في:
التاريخ الكبير ٥/٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٦٤٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٠٧ رقم ٨٨٧، والجرح والتعديل ٥/١٦٦، ١٦٧ رقم ٧٦٩، والمجروحين والضعفاء لابن حبّان ٢/١٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٤٦، وميزان الاعتدال ٢/٥٠٨ رقم ٤٦٣٠، والمغني في الضعفاء ١/٣٥٩ رقم ٣٣٨٨، والكاشف ٢/١٢٠ رقم ٣٠٤٦، وتهذيب التهذيب ٦/٤٤، ٤٥ رقم ٨٢، وتقريب التهذيب ١/٤٥٤ رقم ٦٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٦.

(٤) لم يذكره في تاريخه، ولا في معرفة الرجال. والقول في: الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٠٧.

(٥) قال في المجروحين: في أحاديثه رفع الموقوف، وإسناد المرسل كثيراً، حتى يخطر ببال مَن الحديث صناعته أنها معمولة من كثرتها. لا يجوز الاحتجاج به عند الإنفراد ولا الاعتبار عند الوفاق.

(٦) قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً، وسأله ابنه: يُحْتَجّ بحديثه؟ قال: ليس محلّه ذاك. وذكره العقيلي في الضعفاء.

(٧) أنظر عن (عبد الأعلى بن عبد الأعلى) في:
الطبقات الكبرى ٧/٢٩٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/١٧٨ رقم ١٩٢٣ و ٢/٩٩. ٢٣٢٩، والتاريخ الكبير ٦/٧٣ رقم ١٧٤٨، والتاريخ الصغير ٢٠٤، وفي التاريخين ورد (الشامي) بالشين المعجمة، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٥٨، ٥٩ رقم ١٠٢٠ (بالمهملة)، والجرح والتعديل ٦/٢٨ رقم ١٤٧ (بالمعجمة)، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١١٧ (بالمهملة)، والثقات لابن حبّان ٧/١٣٠، ورجال صحيح البخاري ٢/٤٨٥، ٤٨٦ رقم ٧٤٣، ورجال صحيح مسلم ١/٤٤٥ رقم ٩٩٩ (وفي الرجالين بالسين المهملة)، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٦٠ (بالمعجمة)، وميزان =

الإمام أبو محمد القُرَشيّ البصْريّ.

عن: حُمَيد الطّويل، والجُرَيْريّ، وداوود بن أبي هند، ويونس بن عُبَيد، وابن أبي عَرُوبة، وخلْق.

وعنه: إسحاق بن رَاهَوَيْه، وأبو بكر بن أبي شَيبة، وعَمرو بن عليّ الفلّاس، ونصر بن عليّ، وبُنْدار، وخلْق.

قال يحيى بن مَعِين: ثقة[1].

وقال عيّاش بن الوليد الرّقّام: ثنا عبد الأعلى أبو محمد وأبو هَمّام، يعني له كُنْيتان[2].

قلت: احتجّوا به في الكُتُب، وهو صَدُوق، لكن رُمي بالقَدَر[3].

وقال محمد بن سعد[4]: لم يكن بالقويّ[5].

توفي في شَعْبان سنة تسعٍ وثمانين ومائة[6].

٢٠١ - عبد الجبّار بن سليمان اليَحْصُبيّ المصريّ.

يُكَنّى أبا سُليمان.

روى عن: حَيَوة بن شُرَيْح، وغيره.

وعنه: ابن وهْب مع تقدُّمه، ويحيى بن بُكَير، وأبو الطّاهر بن السَّرْح.

ذكره ابن يونس وقال في ترجمته إنّه قال: أدركت مِصْرَ وليس فيها إلّا سائل واحد، ثم طرق إلينا سائل آخر.

= الاعتدال ٢/٥٣١ رقم ٤٧٢٨ (بالمهملة)، والكاشف ٢/١٣٠ رقم ٣١١٨ (بالمهملة)، والمغني في الضعفاء ١/٣٦٤ رقم ٣٤٤٥ (بالمهملة)، وتهذيب التهذيب ٦/٩٦ رقم ١٩٩، وتقريب التهذيب ١/٤٦٥ رقم ٧٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٠ (وكلها بالمهملة، فهو من بني سامة بن لؤيّ)، والكامل في التاريخ ٦/١٦٧

(١) الجرح والتعديل ٦/٢٨.

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٢٩٩ رقم ٢٣٢٩ وكان يغضب من أبي همام.

(٣) العلل ٢/١٧٨ رقم ١٩٢٣، الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٥٨.

(٤) في الطبقات الكبرى ٧/٢٩٠.

(٥) قال أبو حاتم: صالح الحديث، وسئل أبو زرعة عنه فقال: ثقة، وحدّث محمد بن بشّار عن عبد الأعلى فقال: والله ما كان يدري عبد الأعلى بن عبد الأعلى أن طرفيه أطول أو أنّ رِجليه أطول. وذكره ابن حبّان في الثقات. وروى له البخاري، ومسلم في صحيحهما.

(٦) ويقال سنة ١٨٧ هـ. (التاريخ الكبير ٦/٧٣)، ويقال ١٩٨ هـ. (الثقات لابن حبّان، وتهذيب التهذيب).

قلت: لو كان هذا في قريةٍ لقضي منه العَجَب، فكيف في مثل عَظَمة مصر.

مات عبد الجبّار سنة تسعين ومائة.

٢٠٢ - عبد الحميد بن عديّ، أبو سِنان الجُهَنّي الدِّمشقيّ[١].

عن: الأوزاعيّ، وهشام بن الغاز، وجماعة.
وعنه: الهيثم بن خارجة، وهشام بن عمّار، وسليمان بن عبد الرحمن.
قال أبو حاتم[٢]: صالح الحديث.

٢٠٣ - عبد الحميد بن أبي العِشرين الدّمشقيّ[٣].

---

(١) أنظر عن (عبد الحميد بن عديّ) في:
الجرح والتعديل ٦/ ١٦ رقم ٨٣، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢/ ٢١٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/ ٤٢ رقم ٧٤٦.

(٢) في الجرح والتعديل ٦/ ١٦

(٣) أنظر عن (عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين) في.
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٣٦٣ رقم ٢٦١٠، والتاريخ الكبير ٦/ ٤٥ رقم ١٦٥٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٨ رقم ٣٩٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٤١، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٨٦ رقم ٩٢٣، ٤٢ رقم ٩٩٨، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٤، والمعرفة والتاريخ ١/ ٨ و٥٨ و٢/ ٣٦٣ و٤٦٧، وتقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ١٨٥ و١٨٨، والجرح والتعديل ٦/ ١١ رقم ٤٩، وكتاب السُّنّة لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحّاك بن مخلد الشيباني (توفي ٢٨٧ هـ.) - طبعة المكتب الإسلامي - نشره الألباني ١٤٠٠ هـ. - ج ١/ ٢١٨ رقم ٤٩٧ و١/ ٢٥٨ رقم ٥٨٥ و١/ ٢٦٠ رقم ٥٨٧ و٢/ ٤٥٠ رقم ٩٢٤، وعلل الحديث لابن أبي حاتم (٢٤٠ - ٣٢٧ هـ.) - طبعة المعرفة، بيروت ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م. - ج ١/ ٣١ رقم ٥٨ و١/ ٢٢٢ رقم ٦٤٥، والثقات لابن حبّان ٨/ ٤٠٠، والسنن الكبرى للبيهقي ١/ ٥٥ و٣٩٨ و٤٢٣ و٢/ ٣٨٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٣ ب و٢٢٧ أ، والإلزامات والتتبُّع، للدارقطني - تحقيق أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي - طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م. - ص ١٥٣، وذكر أسماء التابعين ومن بعدهم، للدارقطني ١/ ٢٣٣ رقم ٦٥٨، والمستدرك على الصحيحين ١/ ٢٢٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٥/ ١٩٥٩، والإرشاد في معرفة علماء البلاد للخليلي ٢/ ٣٧ - و٣٨، وصحيح ابن حبان ١/ ١٦٣ رقم ١، وجامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ١/ ٨٨ و٢/ ١٧٣، وموضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ١٢٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢/ ١٧١ - ١٨٤، والجوهر النقي (ملحق بالسنن الكبرى) لعلاء الدين بن علي بن عثمان الماردیني الشهير بابن التركماني=

أبو سعيد، كاتب الأوزاعيّ.

روى عن الأوزاعيّ فقط.

وعنه: أبو الجَمَاهر، ومحمد بن عثمان، وهشام بن عمّار، وجُنادة بن محمد المُرّيّ.

وثّقه أحمد[1]، وأبو حاتم[2].

وقال النَّسائيّ[3]: ليس بالقويّ.

وقال ابن مَعِين[4]: ليس به بأس.

وقال الدّارَقُطْنيّ: ثقة.

وقال ابن عديّ[5]: يُغْرِب عن الأوزاعيّ بأحاديث، وهو ممّن يُكْتَب حديثه.

وقال أبو حاتم[6]: لم يكن بصاحب حديث، كان كاتب ديوان[7].

= (توفي ٧٤٥ هـ.) - ج ١/٥٥، وتلخيص المستدرك ١/٢٢٩، والكاشف ٢/١٣٣ رقم ٣١٣٩، والمغني في الضعفاء ١/٣٦٨ رقم ٣٤٨٦، وميزان الاعتدال ٢/٥٣٩ رقم ٤٧٦٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٦٥، ٧٦٦، وتهذيب التهذيب ٦/١١٢، ١١٣ رقم ٢٢٤، وتقريب التهذيب ١/٤٦٧ رقم ٨٠٨، وكشف الخفاء ومزيل الالتباس ٢/١٥٦، والمغني في ضبط أسماء الرجال للهندي ٣٠٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٣٩ - ٤١ رقم ٧٤٣.

(١) في العلل ومعرفة الرجال ٢/٣٦٣ رقم ٢٦١٠.

(٢) وقال: كان كاتب ديوان، لم يكن صاحب حديث.
(الجرح والتعديل ٦/١١، علل الحديث ١/٢٢٢ رقم ٦٤٥).

(٣) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٨ رقم ٣٩٨.

(٤) تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٢٢/١٧٢.

(٥) ولفظه: تفرّد عن الأوزاعي بغير حديث لا يرويه غيره.
وقال: ربّما يخالف في حديثه.

(٦) الجرح والتعديل ٦/١١، علل الحديث ١/٢٢٢ رقم ٦٤٥.

(٧) وقال البخاري: ربما يخالف في حديثه، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال العجلي في الثقات: لا بأس به، وقال دُحيم: ضعيف، وقال أبو زرعة: ثقة مستقيم الحديث، وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: ربّما أخطأ، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.
وقال هشام بن عمّار: جلس يحيى بن أكثم ها هنا - وأشار إلى موضع في مسجد دمشق عنده الناس - فسأل: من هم أصحاب الأوزاعيّ عندكم؟ فجعلوا يذكرون الوليد، وعمر بن عبد الواحد، والهقل، وغيرهم، وأنا ساكت. فقال: ما تقول يا أبا الوليد؟ فقلت: أوثق أصحابه كاتبه عبد الحميد بن أبي العشرين. فسكت. (تاريخ دمشق ٢٢/١٨٢).

وقال أبو أحمد الحاكم[1]: حديثه في سوق الجنّة لا أصل له في حديث أبي هريرة، ولا ابن المسيّب ولا حسّان بن عطيّة[2]، وقد تَابَعَه عليـه سُوَيْـد بن عبد العزيز[3].

---

(١) في الأسامي والكنى، ج ١ ورقة ٢٢٧ أ.

(٢) زاد في: الأسامي والكنى: «ولا في حديث الأوزاعي».

(٣) وزاد: لكنّ متابعته كَلَا متابعة، ويُحتمل أن يكون أخذه منه.

والحديث بطوله أخرجه الترمذي في كتاب صفة الجنة (٢٦٧٣) باب ما جاء في سوق الجنـة، قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا هشام بن عمّار، أخبرنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، أخبرنـا الأوزاعي، حدّثنـا حسّان بن عـطيّة، عن سعيـد بن المسيّب: «أنه لقي أبـا هريرة، فقال أبو هريرة: أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنّـة. فقال سعيـد: أفيها سوق؟ قـال: نعم، أخبرني رسـول الله ﷺ أنّ أهـل الجنـة إذا دخلوهـا نـزلـوا فيهـا بفضـل أعمـالهم، ثم يؤذَن في مقدار يـوم الجمعة من أيـام الدنيـا فيزورون ربَّهم ويبـرز لهم عـرشـه ويتبدَّى لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور، ومنابر من لؤلؤ، ومنابر من ياقوت، ومنابر من زبرجد، ومنابر من ذهب، ومنـابر من فضّـة، ويجلس أدناهم ومـا فيهم من دَنيّ على كُثبان المِسْك والكافور، ما يَرَوْن أنّ أصحاب الكراسيّ بـأفضل منهم مجلسـاً. قال أبو هريرة: قلت: يا رسول الله: وهل نـرى ربَّنا؟ قـال: نعم، هل تَتَمـارَوْن في رؤية الشمس والقمـر ليلة البدْر؟ قلنـا: لا، قال: كـذلك لا تتمـارَوْن في رؤيـة ربكم، ولا يبقى في ذلـك المجلس رجل إلّا ما ضَرَبَهُ الله محاضرةً حتى يقـول للرجل منهم: يـا فلان بن فـلان، أتذكـر يوم قلتُ كذا وكذا، فيذكِّره ببعض غدراته في الدنيا، فيقول: يا ربّ، أفلم تغفِرْ لي؟ فيقول: بلى، فبِسَعَـة مغفرتي بلغْتَ منـزلتك هـذه، فبينـا هم على ذلـك غشِيَتهم سحـابـة من فـوقهم فأمطرت عليهم طِيباً لم يجدوا مثل ريحه شيئاً قط، ويقول ربّنـا: قومـوا إلى ما أعـددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم، فنأتي سوقاً قد حفّت به الملائكة، فيه ما لم تنظر العيـون إلى مثله، ولم يسمع الآذان، ولم يخطر على القلوب، فيُحمَل إلينا ما اشتهينا، ليس يباع فيها ولا يُشْتَـرَى، وفي ذلك السـوق يلقى أهل الجنـة بعضُهُم بعضاً. قـال: فيُقْبِلُ الـرجلُ ذو المنـزلة المرتفعة فيلقى مَن هو دونه وما فيهم من دنيّ فيَرُوعُـهُ ما يـرى عليه من اللبـاس، فما ينقضي آخرُ حديثه حتى يتخيَّل عليه ما هـو أحسنُ منه وذلـك أنه لا ينبغي لأحدٍ أن يحزن فيهـا، ثم نَنصرف إلى منازلنا فتتلقّانا أزواجنا فيقُلْن: مرحباً وأهلاً لقد جئتَ وإنّ لك من الجمال أفضلَ ممّا فارقتنا عليه، فيقول: إنّا جالَسْنا اليومَ ربّنا الجبّار، ويَحِقّ لنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا».

قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. (٤/٩٠، ٩١) وقد رواه مسلم في كتـاب الجنة (٥١) بـاب في سوق الجنـة (١٣) من طريق أنس بن مـالـك: وروى نحـوه الدارمي في كتاب الـرقاق ٢/٤٤ (١١٦) باب في سوق الجنـة، من طريق أنس. وأحمـد في مسنـده ٣/٢٨٤، وابن حبّان في صحيحـه ١/٨٠ بتحقيق قلعجي، والخليلي في الإرشاد في معرفة علماء البلاد ٢/٣٧ وقال: ورواه أصحاب الأوزاعي: الوليد بن مزيد، وغيـره مرسَـلاً: وذكر طرفاً من أوّله العقيلي في الضعفاء ٣/٤١.

٢٠٤ - عبد الرحمن بن بشير، أبو أحمد الدمشقيّ الشَّيْبانيّ[١].

عن: محمد بن إسحاق، وعمّار بن إسحاق.

وعنه: زُهير بن عَبّاد، ودُحَيْم، وسُليمان ابن بنت شُرَحْبيل.

وثَّقه دُحَيْم[٢].

وقال أبو حاتم[٣]: مُنْكَر الحديث[٤].

٢٠٥ - عبد الرحمن بن الحارث السَّلاميّ[٥].

عن: الزُّهْريّ، وعُمَيْر بن هانيء، ومحمد بن المُنْكَدِر، وربيعة الرأي وغيرهم.

وعنه: هشام بن عمّار، والحَكَم بن موسى.

قال أبو حاتم[٦]: حديثه مُقَارِب.

٢٠٦ - عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العَدَويّ العُمريّ المدنيّ[٧] - ت. ق. -

---

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن بشير الدمشقي) في:
التاريخ الكبير ٥/٢٦٣ رقم ٨٤٧، والجرح والتعديل ٥/٢١٥ رقم ١٠١٣، والثقات لابن حبّان ٨/٣٧٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/١٩١ و٣٠٨ و٤٧٨ و٥٨٦، وميزان الاعتدال ٢/٥٥٠ رقم ٤٨٢٢، والمغني في الضعفاء ٢/٣٧٦ رقم ٣٥٣٢، ولسان الميزان ٣/٤٠٧ رقم ١٦٠٦.

(٢) قال صالح جزرة: لا يُدرَى من هو ولا يُعرف، حدّثنا عن دُحَيم. قال ابن حجر: بل روى عنه جماعة، فلا يضرّه عدم معرفة جزرة.

(٣) في الجرح والتعديل ٥/٢١٥.

(٤) ذكره محمد بن عائذ بخير. وقال أبو زرعة الدمشقي: حدّثنا أبي، حدّثنا عبد الرحمن بن بشير قال: أنا أصلحت إعراب كتب محمد بن إسحاق. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٥) أنظر عن (عبد الرحمن بن الحارث السلاميّ) في:
الجرح والتعديل ٥/٢٢٥ رقم ١٠٥٨، وميزان الاعتدال ٢/٥٥٤ رقم ٤٨٤١.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) أنظر عن (عبد الرحمن بن زيد بن أسلم) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٠٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/١٣٥، ١٣٦ رقم ١٧٩٥ و٣/٢٧١ رقم ٥٢٠٣ و٥٢٠٤، وطبقات خليفة ٢٧٥، وتاريخ خليفة ٤٥٦، والتاريخ الكبير ٥/٢٨٤، ٢٨٥ رقم ٩٢٢، والتاريخ الصغير ١٩٩، والضعفاء الصغير ٢٦٧ رقم ٢٠٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٦ رقم ٣٦٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٣١ - ٣٣٣ رقم=

مولى عمر رضي الله عنه.

روى عن: أبيه، وصَفْوان بن سُلَيم، وابن حازم.

وعنه: ابن وهْب، والقَعْنَبيّ، وأبو مُصْعَب، وعبد الأعلى بن حمّاد، وهشام بن عمّار، وعليّ بن مسلم الطُّوسيّ، وخلق.

وحدّث عنه من شيوخه: يونس بن عُبَيْد.

ضعّفه أحمد[1]، وغيره.

وهو صاحب حديث: «أُحِلَّت لنا مِيتتان ودَمان»[2]. يرويه عن أبيه، عن

= ٩٢٦، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٣١ رقم ٢٢٠، والجرح والتعديل ٥/٢٣٣، ٢٣٤ رقم ١١٠٧، وتاريخ الطبري ٤/٢٠٢، والمجروحين من المحدّثين لابن حبّان ٢/٥٧ - ٥٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١١٧ رقم ٣٣١، والكامل في الضعفاء ٤/١٥٨١ - ١٥٨٥، والمعرفة والتاريخ ١/٢٣٦ و ٤٢٩ و ٤٤٣٠ و ٣/٤٣ و ١٧١، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥١٩، وطبقات علماء إفريقية ١٤٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٨٨، ٧٨٩، والفهرست لابن النديم ١/٢٢٥، وميزان الاعتدال ٢/٥٦٤ - ٥٦٦ رقم ٤٨٦٨، والمغني في الضعفاء ٢/٣٨٠ رقم ٣٥٦٨، والكاشف ٢/١٤٦ رقم ٣٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ٨/٣٠٩ رقم ٩٤، وتهذيب التهذيب ٦/١٧٧ - ١٧٩ رقم ٣٥٨، وتقريب التهذيب ١/٤٨٠ رقم ٩٤١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٧، وشذرات الذهب ١/٢٩٧.

(١) قال أحمد: كان أبي يضعّف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وذلك أنه روى حديث: «ثلاث لا يُفطرن الصائم: القيء، والاحتلام، والاحتجام» عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، عن النبيّ ﷺ. (العلل ومعرفة الرجال ٢/١٣٥، ١٣٦ رقم ١٧٩٥ و ٣/٢٧١ رقم ٥٢٠٣).

(٢) وهو حديث منكر. (العلل ٢/١٣٦ رقم ١٧٩٥ و ٣/٢٧١ رقم ٥٢٠٤).

أخرجه أحمد في المسند ٢/٩٧، وابن ماجة ٢/١١٠٢، والبيهقي في السنن الكبرى ١/٢٥٤، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٢/٣٣١، وابن حبّان في المجروحين ٢/٥٨، وابن عديّ في الكامل في الضعفاء ٤/١٥٨٢ وكلهم من طريق: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعاً: «أُحِلَّت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان فالحوت والجراد، وأمّا الدمان فالكبِد والطحال».

وعند العقيلي: حدّثنا إسحاق بن عيسى الطباع، قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، يحدّث عن أخيه أسامة بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر قال: أُحِلّ لنا من الميتة ميتتان، ثم سمعته يحدّث به عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

وأخرج البيهقي من طريق ابن وهب: حدّثنا سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً. وقال: هذا إسناد صحيح وهو في معنى المسند.

أنظر حول صحّة الحديث في سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني ٣/١١١ و ١١٢ رقم ١١١٨.

عمر. وعنه إسحاق بن الطّبّاع، بهذا.

قال الشافعيّ: ذُكر لمالك حديث منقطِع فقال: إذهب إلى عبد الرحمن بن زيد يحدّثك عن أبيه، عن نوح عليه السلام[1].

وقال البخاريّ[2]: عبد الرحمن بن زيد ضعّفه عليّ جداً.

قلت: أخواه أقوى منه وأحسن حالاً، عبد الله، وأسامة[3].

تُوُفّي عبد الرحمن سنة اثنتين وثمانين ومائة.

٢٠٧ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب[4] - ت. -

أبو القاسم العُمريّ المدنيّ، أخو قاسم.

---

(١) الضعفاء الكبير ٢/٣٣١، ٣٣٢.

(٢) في الضعفاء الصغير ٢٦٧ رقم ٢٠٨، والضعفاء للعقيلي ٢/٣٣٢.

(٣) قال أبو داود: أولاد زيد بن أسلم: عبد الله، وأسامة، وعبد الرحمن، كلهم ضعيف، وعبد الله أمثلهم، (الضعفاء للعقيلي ٢/٢٣٢) وسئل أحمد بن حنبل عن أسامة بن زيد بن أسلم، قال: أسامة، وعبد الرحمن، وعبد الله، هم ثلاثة، فأما أسامة وعبد الرحمن متقاربان ضعيفان، وعبد الله ثقة.

وقال السعدي: بنو زيد بن أسلم: أسامة، وعبد الله، وعبد الرحمن، ضعفاء في الحديث في غير خِزية في دينهم ولا زَيْغ عن الحق في بدعة ذُكِرت عنهم.

وقد ضعّف عبدَ الرحمن: النسائي، والجوزجاني، والدارقطني، وابن حبّان، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، ضعيف. وقال أبو حاتم: ليس بقويّ الحديث كان في نفسه صالحاً وفي الحديث واعياً، ضعّفه عليّ (يعني) ابن المديني جداً، وسئل أبو زرعة فقال: ضعيف الحديث، وقال ابن عديّ: هو ممّن احتمله الناس وصدّقه بعضهم، وهو ممّن يُكتب حديثه.

(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر) في:

التاريخ لابن معين ٢/٣٥١، ومعرفة الرجال له ١/٦١ رقم ٩٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٤٧ رقم ١٥٠٨ و /٩٨ رقم ٤٣٦٤ و ٣/١٨٦ رقم ٤٨٠٣، والتاريخ الكبير ٥/٣١٦ رقم ١٠٠٢، والتاريخ الصغير ٢٠٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٦ رقم ٣٥٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٩٣٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٣١، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٣٣ رقم ٢٢٥، والجرح والتعديل ٥/٢٥٣ رقم ١٢٠٢، والمجروحين لابن حبّان ٢/٥٣، ٥٤، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١١٧ رقم ٣٣٢، والمعرفة والتاريخ ١/٤١٩، والكامل في الضعفاء ٤/١٥٨٧ - ١٥٩٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٠٠، والكاشف ٢/١٥٣ رقم ٣٢٨٤، والمغني في الضعفاء ٢/٣٨٢ رقم ٣٥٨٥، وميزان الاعتدال ٢/٥٧١، ٥٧٢ رقم ٤٩٠٠، وتهذيب التهذيب ٦/٢١٣، ٢١٤ رقم ٤٣١، وتقريب التهذيب ١/٤٨٧، ٤٨٨ رقم ١٠١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٠.

عن: أبيه، وعُبَيد الله، وسُهيل بن أبي صالح، وهشام بن عُرْوة.

وعنه: شُرَيْح بن يونس، وأبو الربيع الزَّهْرانيّ، ومحمد بن الصَّبّاح الجَرْجَرائيّ، والحَسَن بن عَرَفة، وجماعة.

مُتَّفَقٌ على وَهْنه، مَزّق أحمد ما سمع منه[1].

وقال أبو زُرْعَة[2]: متروك.

وقال أبو داوود: ليس بثقة[3].

قيل: مات في صَفَر سنة ستٍّ وثمانين ومائة.

٢٠٨ - عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حبّان بن أبجر الهمْدانيّ الكوفيّ[4] - م. ن. -

عنه: أبيه، وسُفْيان الثَّوْريّ.

وعنه: سعيد بن محمد الجرميّ، وشُرَيْح بن يونس، والوليد بن شُجاع السَّكُونيّ، وابن مهديّ، وجماعة.

---

(١) قال أحمد: كان ولي قضاء المدينة خرَّقت حديثه منذ دهر ليس بشيء حديثه، أحاديثه مناكير، كان كذّاباً وكان يقول: أبي: وعبيد الله سواء بسواء، كان يروي عن سهيل بن أبي صالح، وعبيد الله بن عمر. (العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٩٨/٣ رقم ٤٣٦٤).

(٢) لفظه: متروك الحديث، أضعف من أخيه القاسم، كان يكذِّب، (الجرح والتعديل ٢٥٣/٥).

(٣) وقال ابن معين: ضعيف، وقد سمعت منه، كان يجلس في المجلس يقول: حدّثني أبي وعمّي عبيد الله بن عمر سواء بسواء، مثل بمثل، وهو الذي يروي عنه أحمد بن حاتم الطَّويل، حديث سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ الحديث الطويل. (التاريخ ٣٥١/٢) وقال في معرفة الرجال ٦١/١ رقم ٩٤: كذّاب ليس بشيء، وقال البخاري في تاريخه الصغير ٢٠٢: سكتوا عنه. وقال النسائي: متروك الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء، وضعّفه الجوزجاني، والدارقطني، وابن حبّان، قال: كان مِمّن يروي عن عمّه ما ليس من حديثه، وذاك أنه كان يَهِم فيقلب الإسناد ويلزق المتن بالمتن، يفحُش ذلك في روايته، فاستحق الترك. وقال ابن عديّ: عامّة ما يرويه مناكير إمّا إسناداً وإمّا متناً.

(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٩٠/٦، والتاريخ الكبير ٣١٨/٥ رقم ١٠٠٥، والجرح والتعديل ٢٥٨/٥، ٢٥٩ رقم ١٢٢٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٩٥ رقم ٩٦٥، والثقات لابن حبّان ٣٧٤/٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٨٠٢/٢، والكاشف ١٥٥/٢ رقم ٣٢٩٧، وتهذيب التهذيب ٢٢١/٦ رقم ٤٤٦، وتقريب التهذيب ٤٨٩/١ رقم ١٠٢٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٠.

وكان عبداً صالحاً، أَمَّ النّاسَ في الصلاة على الثَّوْريّ[1]، ما أعلم فيه مَغْمزاً.

مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

قال ابن مَعِين: صالح الحديث[2].

وذكره ابن حِبّان في «الثِّقات»[3].

وأخرج له مسلم حديثين عن أبيه[4].

٢٠٩ ـ عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الحاطبيّ المدنيّ[5].

له عن: أبيه عن ابن عمر، وعن عمِّه.

وعنه: سَعْدُوَيْه الواسطيّ، وأبو مَعْمر القَطِيعيّ، وزكريّا بن يحيى بن صُبَيْح، وعثمان بن أبي شَيْبة.

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ٢٩٥.

(٢) الجرح والتعديل ٢٥٩/٥.

(٣) ج ٣٧٤/٨، ووثّقه العجليّ.

(٤) الحديث الأول رواه مسلم في كتاب الجمعة (٨٦٩/٤٧) باب تخفيف الصلاة والخطبة، عن شُرَيح بن يونس، حدّثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر، عن أبيه، عن واصل بن حيّان. قال: قال أبو وائل: خَطَبَنا عمّار، فأوجز وأَبْلَغ. فلما نـزل قلنا: يـا أبا اليقـظان، لقد أبلغتَ وأوجزتَ، فلو كنتَ تنفَّسْت. فقال: إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ طول صلاة الرجل وقِصَر خُطبته، مَئِنَّةٌ من فقهه، فأطيلوا الصلاة وأقصِروا الخطبة، وإنّ من البيان سحراً».
الحديث الثاني، رواه في كتاب الزكاة (٩٩٦/٤٠) باب فضـل النفقة على العيـال والمملوك، وإثم من ضيّعهم أو حبس نفقتهم عنهم. قـال: حـدّثنـا سعيـد بن محمـد الجرميّ، حـدّثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر الكِنـانّي، عن أبيه، عن طلحـة بن مصرّف، عن خيثمـة قال: كنّا جُلوساً مع عبد الله بن عمرو، إذ جاءه قهرمـان له. فـدخل، فقـال: أعطيتَ الـرقيقَ قُوتَهم؟ قال: لا. قال: فانـطلِقْ فأعـطِهِمْ. قال: قـال رسول الله ﷺ: «كفى بـالمرء إثمـاً أن يحبس عمّن يملك قُوتَه».

(٥) أنظر عن (عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم) في:
التاريخ الكبيـر ٣٣٠/٥ رقم ١٠٥١، والجرح والتعـديل ٢٦٤/٥ رقم ١٢٤٩، والثقـات لابن حبـان ٣٧٢/٨، والمغني في الضعفاء ٣٨٣/٢ رقم ٣٦٠٠، ولسـان الميزان ٤٢٢/٣، ٤٢٣ رقم ١٦٦٠.

قال أبو حاتم[1]: ضعيف الحديث يهولني كثرة ما يُسْنِد.

٢١٠ ـ عبد الرحمن بن مالك بن مِغْوَل البَجَلي الكوفيّ[2].

عن: أبيه، وهشام بن عُرْوة، والأعمش، ونحوهم.

وعنه: أبو إبراهيم التُّرْجُمانيّ، وعَمْرو النَّاقد، ومحمد بن معاوية بن مَالَج، بفتح اللام.

قال الدَّارقُطْنيّ[3]، وغيره: متروك.

وقال أبو داوود: كان يضع الحديث[4].

وقال أحمد بن حنبل[5]: خرقنا حديثه من بعْد.

وقال ابن مَعِين[6]: رأيته، وليس بثقة[7].

٢١١ ـ عبد الرحمن بن القُطاميّ[8].

---

(١) في الجرح والتعديل ٥/٢٦٤.

(٢) أنظر عن (عبد الرحمن بن مالك بن مِغْوَل) في:
التاريخ لابن معين ٢/٣٥٧، ومعرفة الرجال له ١/٦١ رقم ٩٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٥٤٧، ٥٤٨ رقم ١٣٠٤ و٣/٤٥٤ رقم ٥٩٢٩، والتاريخ الكبير ٥/٣٤٩ رقم ١١٠٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٤٥، ٣٤٦ رقم ٩٤٦، وأحوال الرجال للجوزجاني ٩٣ رقم ١٣٧، والجرح والتعديل ٥/٢٨٦ رقم ١٣٦٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/٦١، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١١٨ رقم ٣٣٤، والكامل في الضعفاء ٤/١٥٩٨، وميزان الاعتدال ٢/٥٨٤، ٥٨٥ رقم ٤٩٤٩، والمغني في الضعفاء ٢/٣٨٥ رقم ٣٦١٦، والكشف الحثيث ٢٥٩ رقم ٤٣٢، ولسان الميزان ٣/٤٢٧، ٤٢٨ رقم ١٦٧٦.

(٣) ذكره في ضعفائه ١١٨ رقم ٣٣٤ ولم يذكر عنه شيئاً.

(٤) وقال مرّة: كذّاب.

(٥) في العلل ومعرفة الرجال ١/٥٤٧، ٥٤٨ رقم ١٣٠٤ و٣/٤٥٤ رقم ٥٩٢٩.

(٦) في التاريخ ٢/٣٥٧، وقال في معرفة الرجال ٦١ رقم ٩٦ «كذّاب».

(٧) وقال الجوزجاني: ضعيف جدّاً، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال العقيلي: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال ابن حبّان: كانَ ممن يروي عن الثقات المقلوبات، وما لا أصل له عن الأثبات. وقال: منكر الحديث. لا يجوز الاحتجاج به. وذكره الساجي، وابن الجارود، وابن شاهين في الضعفاء. وقال ابن عديّ: مع ضعفه يُكتَب حديثه.

(٨) أنظر عن (عبد الرحمن بن القطاميّ) في:
الجرح والتعديل ٥/٢٧٩ رقم ١٣٢٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/٤٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/١٦٢٠، ١٦٢١، وميزان الاعتدال ٢/٥٨٢، ٥٨٣ رقم ٤٩٤٢، والمغني في الضعفاء ٢/٣٨٤ رقم ٣٦١١، ولسان الميزان ٣/٤٢٦ رقم ١٦٧٢.

بصْريّ، له عن: أبي المُهَزِّم، ومحمد بن زياد الجُمَحي، وعليّ بن جُدْعان.

وعنه: عبد الجبّار بن العلاء، وعمر بن شَبَّة، وعبد الرحمن بن مَعْبَد، وآخرون.

قال الفلاّس: لقيته وكان كذّاباً[1].

وذكره ابن حِبّان[2] ووهّاه، لكن غلط في قوله: روى عن أنس، إنّما يروي عن أصحاب أنس.

وأورد ابن عدِيّ[3] له أحاديث وقال: لعلّ الضَّعْف فيها من قِبَل أبي المُهَزّم، وابن جُدْعان.

٢١٢ ـ عبد الرحمن بن أبي الرجال[4] ـ ع. ـ

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النُّعْمان بن نافعْ الأنصاريّ النَّجّاريّ المدنيّ.

عن: أبيه، وعُمارة بن غَزِيّة، وعمر مولى غُفْرة، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، ويعقوب بن محمد بن طحلاء، وجماعة.

وعنه: أبو نُعَيم، وقُتَيْبة، وهشام بن عمّار، ويحيى الوحاظيّ، وسُوَيْد بن

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٢٧٩.

(٢) في المجروحين ٢/٤٨ وقال: روى عنه أهل البصرة مُنْكَر الحديث. يروي عن أنس بن مالك ما لا يُشبه حديثه وعن غيره من الأثبات ما لا يُشبه حديث الثقات، على أنه قليل الرواية يجب التنكّب عن روايته.

(٣) في الكامل في الضعفاء ٤/١٦٢١.

(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن أبي الرجال) في:
التاريخ لابن معين ٢/٣٤٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٤٧٦ رقم ٣١٢٢، والمعرفة والتاريخ ١/٤٨٢، والتاريخ الكبير ٥/٣٤٦ رقم ١١٠١، والجرح والتعديل ٥/٢٨١، ٢٨٢ رقم ١٣٤١، والثقات لابن حبّان ٧/٩١ و٨/٣٧٦، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٤/١٥٩٤ ـ ١٥٩٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٨٦، وميزان الاعتدال ٢/٥٦٠ رقم ٤٨٦١، والمغني في الضعفاء ٢/٣٧٩ رقم ٣٥٦٣، والكاشف ٢/١٤٥ رقم ٣٢٣٢، وتهذيب التهذيب ٦/١٦٩ رقم ٣٤٨، وتقريب التهذيب ١/٤٧٩ رقم ٩٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٧.

سعيد، والحَكَم بن موسى.

وكان قد نزل بثغر الشام.

وثَّقه ابن مَعِين[1]، وغيره.

وليَّنه أبو حاتم[2] قليلاً[3].

٢١٣ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عُبَيد الله العَرْزميّ[4].

عن: أبيه، وجابر الجُعْفيّ، وعبد الملك بن أبي سليمان، وجُوَيْبر، وغيرهم.

وعنه: ابنه محمد، وعليّ بن جعفر الأحمر، وعبد الرحمن بن صالح الأَزْدي، وغيرهم.

قال أبو حاتم[5]: ليس بقويّ.

وقال الدَّارَقُطْنيّ[6]: ضعيف.

٢١٤ ـ عبد الرحمن بن مُسْهِر[7].

---

(١) في التاريخ ٢/٣٤٧.

(٢) قال في الجرح والتعديل ٥/٢٨٢: صالح هو مثل عبد الرحمن بن زيد بن أسلم. (وقد تقدّمت ترجمته).

(٣) وثّقه أحمد في العلل ٢/٤٧٦ رقم ٣١٢٢، وابن حبّان في الثقات، وقال ابن عديّ: أرجو أنه لا بأس به.

(٤) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله) في:
الجرح والتعديل ٥/٢٨٢ رقم ١٣٤٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١١٩ رقم ٣٣٩، والثقات لابن حبّان ٧/٩١، وميزان الاعتدال ٢/٥٨٥ رقم ٤٩٥١، والمغني في الضعفاء ٢/٣٨٥ رقم ٣٦٢١، ولسان الميزان ٣/٤٢٨، ٤٢٩ رقم ١٩٧٩.

(٥) في الجرح والتعديل ٥/٢٨٢.

(٦) قال في الضعفاء ١١٩ رقم ٣٣٩: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي أخو إسحاق، وإسحاق متروك أيضاً، ولهما أخ ثالث يُسمّى حسناً، له مقاطيع يُعتَبَز به.

(٧) أنظر عن (عبد الرحمن بن مسهر) في:
التاريخ لابن معين ٢/٣٥٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٥٥٠ رقم ١٣١٠، والتاريخ الكبير ٥/٣٥١ رقم ١١١٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٦ رقم ٣٦٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٤٦ ـ ٣٤٨ رقم ٩٤٧، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٣١٧، ٣١٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/٥٦، ٥٧، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١١٨ رقم ٣٣٥، والجرح والتعديل ٥/٢٩١ رقم ١٣٨٤، وتاريخ بغداد ١٠/٢٣٨، ٢٣٩ رقم ٥٣٦٤، والكامل في الضعفاء =

أبو الهيثم الكوفيّ، قاضي جَبُّل، وهو أخو عليّ بن مُسْهِر.

روى عن: هشام بن عُرْوة، وعَمْرو بن شَمِر، وأشعث بن سَوّار.

وعنه: يحيى بن أيّوب العابد، وعبد الله المُخَرّميّ، والحسين بن أبي زيد الدّبّاغ، وغيرهم.

قال النَّسائيّ[1]: متروك.

هو الذي ولّاه أبو يوسف القاضي قضاء جَبُّل، وأنّ الرشيد انحدر مرّة إلى البصرة، قال عبد الرحمن: فسألت أهل جَبُّل أن يُثْنوا عليّ، فوعدني ذلك. فلمّا قرُب إلينا الرشيد وأبو يوسف معه في الحرّاقة، فقلت: يا أمير المؤمنين نِعم القاضي قاضي جَبُّل، قد عَدَل، وفَعَل وفَعَل، وجعلتُ أُثني، فعرفني أبو يوسف فضحِك، ثم أخبر الرشيدَ، فضحِك حتى فحص برِجْلَيه، ثم قال: هـذا شيخ قليل العقل فاعزلْه، فعزلني[2].

قلت: ومن نقْص عقله كونه يحكي هذه الورطة عن نفسه.

قال ابن مَعِين[3]: ليس بشيء[4].

٢١٥ ـ عبد الرحمن بن ميسرة، أبو ميسرة الحضْرميّ المصريّ الفقيه[5].

= ١٦٠٣/٤، ١٦٠٤، وميزان الاعتدال ٥٩٠/٢، ٥٩١ رقم ٤٩٧٧، والمغني في الضعفاء ٣٨٧/٢ رقم ٣٦٣٦، ولسان الميزان ٤٣٧/٣ ـ ٤٣٩ رقم ١٧١٠.

(١) في الضعفاء ٢٩٦ رقم ٣٦٦.

(٢) تاريخ بغداد ٢٣٩/١٠، وأخبار القضاة ٣١٧/٢.

(٣) في تاريخه ٣٥٧/٢.

(٤) وقال أحمد: كان لعلي بن مسهر أخ يقال له عبد الرحمن بن مسهر، قال: فكان أصحاب الحديث إذا جاؤا إلى علي يخرج إليهم عبد الرحمن فيحدّثهم، فكان عليّ يخرج وهو يحدّثهم، قال: فيقول: يا شقيق الوجه إنما جاؤا إليّ لم يجيئوا إليك. قال أبي: وبلغني أن أبا يوسف ولّاه القضاء لعبد الرحمن بن مسهر، قال: فخرج يثني على نفسه عند هارون. (العلل ومعرفة الرجال ٥٥٠/١ رقم ١٣١٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣٤٦/٢).
وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن حبّان: كان ممّن يخطيء حتى يأتي بالأشياء المقلوبة التي يشهد لها مَن الحديث صِناعتُه بالقلب، وهو الذي مدح نفسه عند هارون الرشيد فقال: نِعم القاضي قاضي جَبُّل. وذكره الدارقطني في الضعفاء. وقال ابن عديّ: لا يُعرف له كثير رواية، ومقدار ما له من الروايات لا يُتابع عليه.

(٥) أنظر عن (عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي) في: =

من كِبار علماء المصريّين وقُرّائهم.

وُلد سنة عشرٍ ومائة، وكان أوّل من أقرأ بمصر بحرف نافع، وكان من شُهود القاضي العُمريّ.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين ومائة.

٢١٦ ـ عبد الرحيم بن زيد بن الحواريّ العَمّي البصْريّ[1] ـ ق. ـ

أبو زيد.

روى: عن أبيه، ومالك بن دينار.

وعنه: سُوَيد بن سعيد، ويحيى الحِمّانيّ، والمسيّب بن واضح، ومحمد بن يحيى العَدَنيّ، وجماعة.

قال البخاريّ[2]: تركوه.

وقال أبو حاتم[3]: ترك حديثه، مُنْكَر الحديث، كان يفسد أباه، يحدّث عنه بالطّامّات.

وقال ابن مَعِين[4]: ليس بشيء.

= الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٥٧/٧، والمعارف ٣٩٧، والمعرفة والتاريخ ٣٤٧/٢ و٤٢٩ و٤٣٠ و٧٥٥ و١٧٤/٣، والجرح والتعديل ٢٨٥/٥ رقم ١٣٦٢، والثقات لابن حبّان ١٠٩/٥.

(١) أنظر عنه (عبد الرحيم بن زيد بن الحواري) في:
التاريخ لابن معين ٣٦٢/٢، والتاريخ الكبير ١٠٤/٦ رقم ١٧٤٤، والتاريخ الصغير ٢٠٦، والضعفاء الصغير ٢٦٩ رقم ٢٣٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٦ رقم ٣٦٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٧٨/٣، ٧٩ رقم ١٠٤٥، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٩٧ رقم ٣٦٠، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٠، والجرح والتعديل ٣٣٩/٥، ٣٤٠ رقم ١٦٠٣، والمجروحين لابن حبّان ١٦١/٢، ١٦٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٤ ب، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٢٤ رقم ٣٤٢، والكامل في الضعفاء ١٩٢٠/٥، ١٩٢١، والكنى والأسماء للدولابي ١٨٠/١، والكاشف ١٧٠/٢ رقم ٣٤٠٣، والمغني في الضعفاء ٣٩١/٢ رقم ٣٦٧٥، وميزان الاعتدال ٦٠٥/٢ رقم ٥٠٣٠، وسير أعلام النبلاء ٣١٧/٨ رقم ١٠٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٨٢٧/٢، وتهذيب التهذيب ٣٠٥/٦ رقم ٥٩٩، وتقريب التهذيب ٥٠٤/١ رقم ١١٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧.

(٢) في التاريخ الكبير، والتاريخ الصغير، والضعفاء الصغير.

(٣) في الجرح والتعديل ٣٤٠/٥.

(٤) في تاريخه ٣٦٢/٢.

وقال أبو داوود: ضعيف.

وقال النَّسائيّ[1]: متروك الحديث[2].

مات سنة أربعٍ وثمانين ومائة.

٢١٧ - عبد الرحيم بن سليمان الرازي[3] -ع. د. م. -

أبو عليّ، نزيل الكوفة.

عن: عاصم الأحول، وإسماعيل بن أبي خالد، وأشعث بن سوار، وسليمان الأعمش، وطائفة.

وعنه: أبو بكر بن أبي شَيبة، وأبو كُرَيْب، وهنّاد، وأبو سعيد الأشجّ، وعدّة.

وهو رفيق حفص بن غِياث في طلب العلم، وله تصانيف.

وثّقه يحيى بن مَعِين[4]، وغيره.

---

(١) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٦ رقم ٣٦٨.

(٢) ذكره العقيلي في الضعفاء، وقال الجوزجاني: غير ثقة. وقال أبو زرعة: واهي ضعيف الحديث.

وقال ابن حبّان: يروي عن أبيه العجائب لا يشك مَن الحديثُ صناعته أنها معمولة أو مقلوبة كلها.. فأما ما روى عن أبيه فالجرح ملزق بأحدهما أو بهما. وهذا لا سبيل إلى معرفته إذ الضعيفان إذا انفرد أحدهما عن الآخر بخبر لا يتهيّأ حكم القدح في أحدهما دون الآخر، وإذا كان وجود المناكير في حديثٍ منهما معاً أو من أحدهما استحقّ الترك.

وقال ابن عديّ: وعبد الرحيم بن زيد يروي عن أبيه، عن شقيق، عن عبد الله غير حديث منكر وله أحاديث غير ما ذكرت كلها لا يتابعه الثقات عليها. وقال الحاكم: ذاهب الحديث.

(٣) أنظر عن (عبد الرحيم بن سليمان الرازي) في:

التاريخ لابن معين ٣٦٢/٢، والتاريخ الكبير ١٠٢/٦ رقم ١٨٣٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٢ رقم ٩٩٨، والمعارف ٣٧٥، والجرح والتعديل ٣٣٩/٥ رقم ١٦٠٢، والثقات لابن حبّان ٤١٢/٨، ورجال صحيح البخاري ٤٨٨/٢ رقم ٧٤٨، ورجال صحيح مسلم ٦/٢، ٧ رقم ١٠١٠، والمعرفة والتاريخ ٢٣٣/١ و٣٠٦/٢ و١٢٣/٣، والكنى والأسماء للدولابي ٣٥/٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٢٣/١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٨٢٧/٢، ٨٢٨، والكاشف ١٧٠/٢ رقم ٣٤٠٤، وسير أعلام النبلاء ٣١٧/٨ رقم ١٠١، وتذكرة الحفاظ ٢٦٨/١، والعبر ٢٩٦/١، والوافي بالوفيات ٨٢/١٦، وتهذيب التهذيب ٣٠٦/٦ رقم ٦٠٠، وتقريب التهذيب ٥٠٤/١ رقم ١١٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧.

(٤) في تاريخه ٣٦٢/٢.

تُوُفِّي في آخر سنة سبْعٍ وثمانين ومائة. ويقال سنة أربعٍ وثمانين.

قال أبو حاتم[1]: صالح الحديث، صنَّف الكتب[2].

٢١٨ - عبد الرَّزّاق بن عمر، أبو بكر الدّمشقيّ[3].

عن: الزُّهْريّ، وإسماعيل بن أبي المهاجر.

وعنه: حفيده إسحاق بن عَقِيل، وأبو مُسْهِر، وأبو الجَمَاهر محمد بن عثمان، ويسيرة بن صَفْوان، والحَكَم بن موسى، وجماعة.

قال البخاريّ[4]: مُنْكَر الحديث.

وقال النَّسائيّ[5]: ليس بثقة.

وقال الحَسَن بن عليّ: سألت هُشَيْماً، عن عبد الرَّزّاق بن عمر فقال: ذَهَبَتْ كُتُبُهُ. خرج إلى بيت المقدس فجعل كُتبَه في خُرجٍ جديد وثيابه في خُرج خَلِق، فجاء اللّصوص فأخذوا الخرج الجديد، فذهبت كُتُبه.

فكان بعدُ إذا سمع حديثاً للزُّهْريّ قال: هذا ممّا سمعت[6].

وروى عبّاس، عن ابن مَعِين[7]: ليس بشيء[8].

---

(١) في الجرح والتعديل ٣٣٩/٥.

(٢) وقد نظر وكيع في حديث عبد الرحيم بن سليمان فقال: ما أصحَّ حديثه. ووثّقه العجلي، وابن حبّان.

(٣) أنظر عن (عبد الرزاق بن عمر الدمشقي) في:
التاريخ لابن معين ٣٦٢/٢، والتاريخ الكبير ١٣٠/٦، ١٣١ رقم ١٩٣٤، والتاريخ الصغير ١٨٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٧ رقم ٣٧٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٠٦/٣ رقم ١٠٨١، والمعرفة والتاريخ ٤٨٨/١ و٤١/٣ و٥٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٢، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٦٢ رقم ٢٨٩، والجرح والتعديل ٣٩/٦، رقم ٢٠٥، والمجروحين لابن حبّان ١٥٩/٢، ١٦٠، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٢٣ رقم ٣٥٤، والكامل في الضعفاء ١٩٤٧/٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٨٢٩/٢، وميزان الاعتدال ٦٠٨/٢ رقم ٥٠٤١، والمغني في الضعفاء ٣٩٢/٢ رقم ٣٦٨٥، وتهذيب التهذيب ٣٠٩/٦، ٣١٠ رقم ٦٠٦، وتقريب التهذيب ٥٠٥/١ رقم ١١٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٨.

(٤) في التاريخ الكبير، وزاد: ليس بشيء. والتاريخ الصغير.

(٥) في الضعفاء والمتروكين، رقم ٣٧٨.

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٠٦/٣، ١٠٧.

(٧) في تاريخه ٣٦٣/٢، والضعفاء الكبير ١٠٧/٣، وقال مرة: كذّاب.

(٨) قال الجوزجاني: سمعت من يُوَهّن حديثه. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث لا=

٢١٩ - عبد السّلام بن حَرْب المُلاَئيّ[1] - خ. ع. -

كوفيّ أصله من البصْرة. وكان شريكاً لأبي نُعَيم في بيع المُلاءِ، وكان حافظاً معمَّراً.

روى عن: أيّوب السَّخْتيانيّ، وإسحاق بن أبي فَرْوة، وعطاء بن السّائب، وخالد الحذّاء، وطائفة.

وعنه: أبو بكر بن أبي شَيبة، وهنّاد، وأبو سعيد الأشجّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وخلْق سواهم.

ومن الكِبار: ابن إسحاق، وقيس بن الربيع، وهما أكبر منه.

قال يعقوب بن شَيبة: ثقة، وفي حديثه لِين.

وقال التّرمِذيّ: ثقة حافظ.

قال ابن شَيبة: وكان عَسِراً في الحديث: سمعت ابن المَدِينيّ يقول: كان يجلس في كلّ عام مَرّة مجلساً للعامّة. فقلت لعليّ: أكْثَرْتَ عنه؟ قال: نعم، حضرت له مجلسَ العامّة، وقد كنتُ أستنكر بعضَ حديثه حتى نظرت في

= يُكتب حديثه. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، ولم يُقرأ علينا حديثه، روى عن الزهري أحاديث مقلوبة، وضعّفه الدارقطني، وقال ابن حبّان: كان ممّن يَقْلب الأخبار من سوء حفظه وكثرة وهْمه، فلما كثُر ذلك في روايته استحقّ التَّرْك، وذكره ابن عديّ في الضعفاء.

(١) أنظر عن (عبد السلام بن حرب المُلائي) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٨٦، ومعرفة الرجال لابن معين ١/١٠٧ رقم ٤٩٢ و٢/٢١٦ رقم ٧٢٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٥٧ رقم ١٥٣٩ و٣/٤٨٥ رقم ٦٠٧٥ و٦٠٧٦ و٦٠٧٧، وطبقات خليفة ١٧٠، وتاريخ خليفة ٤٥٨، والتاريخ الكبير ٦/٦٦ رقم ١٧٢٩، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٣ رقم ١٠٠١، والكنى والأسماء للدولابي ١/١١٩ والجرح والتعديل ٦/٤٧ رقم ٢٤٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٢ رقم ١٣٦٦، والثقات لابن حبّان ٧/١٢٨، وأخبار القضاة لوكيع ٢/١٠٨ و٣/٤١٣، ورجال صحيح البخاري ٢/٤٨٧ رقم ٧٤٦، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٣٠، ٨٣١، وميزان الاعتدال ٢/٦١٤، ٦١٥ رقم ٥٠٤٦، وسير أعلام النبلاء ٨/٢٩٧، ٢٩٨ رقم ٨٧، والعبر ١/٢٩٧، وتذكرة الحفاظ ١/٢٧١، والكاشف ٢/١٧١، ١٧٢ رقم ٣٤١٣، وتهذيب التهذيب ٦/٣١٦، ٣١٧ رقم ٦١١، وتقريب التهذيب ١/٥٠٥ رقم ١١٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٨، وشذرات الذهب ١/٣١٦، ومرآة الجنان ١/٤٠٤.

حديث من يُكْثر عنه فإذا حديثه مُقارِب عن مغيرة والناس. وذلك أنّه كان عسِراً، فكانوا يجمعون عن أبيه في موضع، وكنت أنظر إليها مجموعةً فاستنكرْتُها.

قال ابن مَعِين: هو ثقة[1]، والكوفيّون يُوَثّقونه.

وقال القواريريّ: أتيتُ عبدَ السلام بنَ حرب، قلت: حدِّثني فإنّي رجلٌ غريب من البصْرة.

فقال لي: كأنّك تقول جئت من السماء، ولم يحدّثْني[2].

وقال غيره: وُلد سنة إحدى وتسعين، ومات سنة سبع[3] وثمانين ومائة.

٢٢٠ ـ عبد السَّلام بن مَكْلَبة[4].

الفقيه البيروتيّ صاحب الأوزاعيّ.

روى عن: جُرَيْح، والأوزاعيّ، وأبي أميَّة الشّعبانيّ يُحمد.

وعنه: الوليد بن مسلم، والوليد بن مَزْيَد، وأبو مُسْهِر، وآخرون.

قال مروان بن محمد: أعلم النّاس بحديث الأوزاعيّ وفُتْياه عشرةٌ منهم: عبد السلام بن مَكْلَبَة[5].

٢٢١ ـ عبد الصَّمد بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب[6].

---

(١) معرفة الرجال ١٠٧/١ رقم ٤٩٢ وقال في موضع آخر: كان عبد السلام يعني ابن حرب الملائي يحدّث كل إنسانٍ بحديث شريف. (معرفة الرجال ٢١٦/٢ رقم ٧٢٨).

(٢) وقال أحمد: ذُكر لابن المبارك عبد السلام بن حرب، فقال: ما تحملني رجليّ إليه. وسئل ابن المبارك عنه فقال: قد عرفته، وكان إذا قال: قد عرفته فقد أهلكه. وقال ابن سعد: كان به ضعف في الحديث، وكان عسِراً. وقال العجليّ: هو عند الكوفيين ثقة، ثبت، والبغداديون يستنكرون بعض حديثه، والكوفيون أعلم به. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق. ووثّقه ابن حبّان.

(٣) وقيل ١٨٦ هـ. (تاريخ البخاري).

(٤) أنظر عن (عبد السلام بن مكلبة) في:
تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٧/١ و٧٧، والجرح والتعديل ٤٧/٦، ٤٨ رقم ٢٥٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ١٢٨/٢٤، ١٢٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٣٥/٣ رقم ٨٠٥ (وفيه تحرّف إلى «مطلبة»).

(٥) أوّلهم: الهقْل، والثاني: يزيد بن السّمْط، والثالث: عبد السلام بن مكلبة. (الجرح والتعديل، وتاريخ دمشق).

(٦) أنظر عن (عبد الصمد بن عليّ الأمير الهاشمي) في: =

الأمير أبو محمد الهاشمي.

روى عن: أبيه.

عنه: المهديّ، ومات قبله بدهر.

وقد ورد أنّه تُوُفّي بأسنانه التي وُلد بها، وكانت ملتصقة[1]، وكان عظيم الخلْق، ضخْماً، ذا قُعْدُد في النَّسب، وقد خرج عند موت السّفاح مع أخيه عبد الله بن عليّ[2]، وحارب أبا مسلم، ثم تقلَّبت به الأيّام، وبقي إلى هذا الوقت.

وكان الرشيد يحترمه ويُجلّه لأنّه عمّ جدّه المنصور[3].

= تاريخ خليفة ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٨، ٤٥٧، ٤٦٢، وتاريخ اليعقوبي ٣٢٢/٢، ٣٥٠، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٨٣، ٣٩٠، ٤٠٨، ٤٢٩، والمعارف ١٢٦ و٣٧٤، والمعرفة والتاريخ ١١٩/١ و١٢٥ و١٣١ و١٣٢ و١٣٥ و١٣٦ و١٤١ و١٤٤ و١٤٦ و١٥٤ و١٥٥ و١٦٢ و١٧٧ و٧٢٤، وتاريخ الطبري ٢٩/٧ و٣٩ و٤٢٣ و٤٤٠ و٤٤٤ و٤٤٥ و٤٧٧ و٤٧٨ و٥١٤ و٦٣٦ و١٠/٨ و٢٦ و٢٨ و٣٢ و٤٩ و٥٣ و٩٩ و١١٥ و١١٦ و١٤٠ و١٤٣ و١٤٧ و١٤٨ و١٦٣ و١٧٥ و٢٠٩ و٢٣٥ و٢٤٣ و٣٤٦ و٣٢٦/٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٤٣٣ و٢٤٧٨ و٣٦٤٣ و٣٦٤٦، ونسب قريش ٢٩، والوزراء والكُتّاب للجهشياري ١٠٣ و٢٠٣، والحيوان ٥٦/٤ و١٣٨/٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٨٤/٣ رقم ١٠٥٣، والجرح والتعديل ٥٠/٦ رقم ٢٦٦، وتاريخ بغداد ٣٧/١١ - ٣٩ رقم ٥٧١٣، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣١، والعيون والحدائق ٢٠٣/٣ و٢١٩، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٤١، ٤٢، وأنساب الأشراف ٦٧/٣ و٧٢ و٩٣ و١٠١ و١٠٦ و١٠٨ و١٤٣ و١٧٠ و١٧٦ و١٧٨ و٢٢٤ و٢٣٠، والعقد الفريد ٧٨٨/٥ ٨٩ و٢٣١/٦، ووفيات الأعيان ١٩٥/٣، ١٩٦ رقم ٣٨٨، والتذكرة الحمدونية ١٦٦/١ و٣١/٢، وحلية الأولياء ٣٨/٧، والكامل في التاريخ ١٣٤/٥ و٤٠٩ و٤٢٥ و٤٣٣ و٥١٠ و٥٦٤ و٥٧٦ و٥٧٨ و٥٨٣ و٥٩٠ و٥٩٤ و٨/٦ و١٣ و٣٦ و٤١ و٥٦ و٥٨ و٧٤ و١١٥ و١٢٥ و١٢٨ و١٦٩ و٢١٥، والعبر ٢٩٠/١، وسير أعلام النبلاء ١٢٩/٩ - ١٣١ رقم ٤٣، وميزان الاعتدال ٦٢٠/٢ رقم ٥٠٧٤، ودول الإسلام ١١٨/١، وخلاصة الذهب المسبوك ١٣٩، والمختصر في أخبار البشر ١٦/٢، ومرآة الجنان ٣٩٩/١، ٤٠٠، ونكت الهميان ١٩٣، ولسان الميزان ٢١/٤، ٢٢ رقم ٥٧، وشذرات الذهب ٣٠٧.

(١) تاريخ بغداد ٣٨/١١، وفيات الأعيان ١٩٥/٣.

(٢) تاريخ بغداد ٣٨/١١.

(٣) تاريخ بغداد ٣٨/١١.

مَولدُه بالحُمَيْمَة من أرض البلْقاء[1]، وقد وُلّي إمرةَ دمشق[2]، ثم وُلّي إمرَة البصْرة، فكان في هذا العصر عبد الصّمد ولد عليّ، والفضل بن جعفر بن العبّاس بن موسى بن عيسى بن محمد ولد عليّ. وهذا من غريب الاتّفاق.

قال ابن عساكر[3]: وحدّث عنه اسماعيل ابنه، وعبد الواحد، ويعقوب ابنا جعفر بن سليمان.

قال عليّ بن معروف القاضي، ومحمد بن عمر بن بهتة، ومحمد بن عبد الله بن مجيب الرّقّاق، وعثمان بن منتاب، وابن الصَّلْت المجبّر: ثناه إبراهيم بن عبد الصَّمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الهاشميّ، نا أبي، نا عمّي إبراهيم بن محمد، عن عبد الصّمد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه: قال رسول الله ﷺ: «أكرموا الشّهُود، فإنّ الله يستخرج بهم الحقوقَ ويدفع بهم الظُّلْم»[4]. أخبرناه القاضي محيي الدّين محمد بن إبراهيم الأسديّ، وابن عمّه أيّوب، والتّقيّ بن مؤمن، وابن الفرّاء، ومحمد بن فضل، وعبد الكريم بن محمد، وبيبرس التركيّ قالوا: أنا إبراهيم بن عثمان، أنا عليّ بن تاج القرّاء، وابن البَطّيّ (ح) وأنا سُنْقُر بن عبد الله، أنا عبد اللطيف بن يوسف، وعبد اللطيف بن محمد، وأنجب الحمّاميّ، وعليّ بن الفخّار، وابن السّمّاك محمد بن محمد، وابن بُغَا قالوا: أنا ابن البَطّيّ (ح) وأنا أبو المعالي الزّاهد، أنا محمد بن مَعالي، ومحمد بن أبي القاسم الخطيب، وعمر بن بركة، والأنجب الحمّاميّ، وسعيد بن ياسين، وصفيّة بنت عبد الجبّار قالوا: أنا ابن البَطّيّ: قال هود ابن تاج القرّاء: أنا مالك البَانياسيّ، أنا ابن الصَّلْت، وذكره.

قال العُقَيليّ[5]: الحديث غير محفوظ، انفرد به عبد الصمد.

---

(١) وفيات الأعيان ٣/١٩٦.

(٢) أمراء دمشق في الإسلام ٥٢ رقم ١٦٨.

(٣) في تاريخ دمشق (مخطوط التيمورية) ١٥٢/٢٤.

(٤) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٦٢٠: «هذا مُنكر، وما عبد الصمد بحُجّة، ولعلّ الحفّاظ إنّما سكتوا عنه مُداراة للدولة».

(٥) في الضعفاء الكبير ٣/٨٤.

قلت: ولا يروى عنه إلّا بهذا الإسناد وعبد الصّمد بن موسى.

قال الخطيب[1]: قد ضعّفوه.

قال نِفْطَوَيْه: كان عبد الصّمد بن عليّ أقعد أهل دهره نَسَباً[2]، فبينه وبين عبد مَناف كما بين يزيد بن معاوية وبين عبد مَناف. قال: وكان أسنان عبد الصّمد وأضراسه قطعة واحدة.

وقال أحمد بن كامل القاضي: كان في القعدد يناسب سعيدَ بنَ زيد أحد العشرة، وكان عمّ جدّه الخليفة الهادي. وعاش بعد الهادي دهراً، وهو أعرق الناس في العَمَى، فإنّه عمي بآخره. فهو أعمى ابن أعمى ابن أعمى. كان طُرح ببيتٍ فيه ريش، فطارت ريشة فسقطت في عينه[3].

قال ثعلب: أخبرني عافية بن شبيب أنّ عبد الصّمت مات بأسنانه التي وُلد بها[4].

وأمّه هي كثيرة[5] التي كان عبد الله بن قيس الرُّقَيّات يشبّب بها في قوله:

عاد له من كثيرة[5] الطَّرَبُ ... فعَيْنُهُ بالدُّموع تنسكبُ[6].

قال جعفر الفِرْيابيّ: ثنا محمد بن سعيد الفِرْيابيّ: سمعت سيف بن محمد ابن أخت الثَّوريّ يقول: مرِض خالي سُفيان، فَعَاده عبد الصّمد بن عليّ، وكان سيّدَ بني هاشم، فقال لنا سُفيان: لا تأْذَنُوا له. قلنا: لا يمكن ذلك. فحوّل وجهه إلى الحائط. ودخل فسلّم، فلم يردّ عليه، وجلس مَلِيّاً

---

(١) القول ليس في تاريخه.

(٢) تاريخ بغداد ١١/٣٧.

(٣) تاريخ بغداد ١١/٣٨، نكت الهميان ١٩٣، ولم يذكره الجاحظ في البرصان والعرجان والعميان مع أنه منهم.

(٤) تاريخ بغداد ١١/٣٨.

(٥) في وفيات الأعيان ٣/١٩٦ «كبيرة».

(٦) في أبيات ذكرها الخطيب في تاريخ بغداد ١١/٣٨، ٣٩، والبيت مطلع قصيدة في ديوان ابن الرقيّات ١ ـ ٦.

وقال: يا سيف، كأنّ أبا عبد الله نائم؟ فقلت: أحسب ذاك، أصلحك الله.

فقال سفيان: لا تكذِب، لستُ بنايم.

وقال عبد الصّمد: يا أبا عبد الله، أَلَكَ حاجة؟

قال: نعم، لا تعود إليَّ، ولا تشهد جنازتي، ولا تترحّم عليّ.

فخجِل عبد الصّمد وخرج، وقال: لقد هممتُ ألّا أخرج إلّا ورأسُهُ معي.

قلت: سيف تالف.

مات عبد الصّمد بالبصْرة سنة خمسٍ وثمانين ومائة، عن ثمانين سنة.

٢٢٢ ـ عبد الصّمد بن مَعْقِل بن منبّه اليَمَانيّ[١].

روى عن عمّه وهْب، وعن: طاووس، وعِكْرِمة.

وعنه: إبناه يحيى، ويونس، وابن أخته إسماعيل بن عبد الكريم، وعبد الرزّاق، ومحمد بن خالد الصّنْعانيّون.

قال أحمد بن حنبل: كان قد عُمِّر وأظنُّه مات أيّام هُشَيم، وهو ثقة. وكذا وثّقه يحيى بن مَعِين[٢].

قال أحمد بن علي الأبّار وغيره: مات عبد الصَّمد بن معقل سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.

قال الأبّار: حدّثني بعض ولده أنّه عاش خمساً وتسعين سنة.

٢٢٣ ـ عبد العزيز بن أبي حازم[٣] ـ ع. ـ

---

(١) أنظر عن (عبد الصمد بن معقل اليماني) في:
الطبقات الكبرى ٥/٥٤٧، وطبقات خليفة ٢٨٨، والتاريخ الكبير ٦/١٠٤ رقم ١٨٤٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٣ رقم ١٠٠٤، والجرح والتعديل ٦/٥٠ رقم ٢٦٥، والثقات لابن حبّان ٧/١٣٤، وتاريخ الطبري (أنظر فهرس الأعلام) ١٠/٣٢٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٣٤، وميزان الاعتدال ٢/٦٢١ رقم ٥٠٧٦، وتهذيب التهذيب ٦/٣٢٨ رقم ٦٣١، وتقريب التهذيب ١/٥٠٧ رقم ١٢٠٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٩.

(٢) الجرح والتعديل ٦/٥٠، ووثّقه العجلي، وابن حبّان.

(٣) أنظر عن (عبد العزيز بن أبي حازم) في:

واسم أبيه سَلَمَة بن دينار. الفقيه أبو تمّام المدنيّ.

روى: عن أبيه، وزيد بن أسلم، والعلاء بن عبد الرحمن، وسهيل بن أبي صالح، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وهشام بن عُرْوَة، وموسى بن عُقبة، وعدّة.

وعنه: الحُمَيْديّ، وأبو مُصْعَب، وعليّ بن حُجْر، وعَمْرو النّاقد، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ويحيى بن أكثم، وخلْق سواهم.

وكان إماماً كبير الشأن.

قال يحيى بن مَعِين: صَدُوق[1].

وقال أحمد بن أبي خيثمة: قيل لمُصْعب بن عبد الله: ابن أبي حازم ضعيف في حديث أبيه. فقال: أوَقَد قالوها؟ أمّا ابن أبي حازم فسمع مع سليمان بن بلال، فلمّا مات سليمان أوصى إليه بكُتُبه، فكانت عنده، فقال: بالَ عليها الفأر فذهب بعضُها. فكان يقرأ ما استبان، ويدع ما لا يعرف منها. أمّا حديث أبيه فكان يحفظ[2].

= الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٢٤، وطبقات خليفة ٢٧٦، وتاريخ خليفة ٥١، والتاريخ الكبير ٦/٢٥، ٢٦ رقم ١٥٧١، والتاريخ الصغير ٢/٣٣٦، والمعارف ٤٧٩، والمعرفة والتاريخ ٤٢٩ و ٦٨٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٠، ١١ رقم ٩٦٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٤ رقم ١٠٠٨، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٧، والجرح والتعديل ٥/٣٨٢، ٣٨٣ رقم ١٧٨٧، ومشاهير علماء الأمصار ١٤١ رقم ١١١٩، والثقات لابن حبّان ٧/١١٧، وأخبار القضاة لوكيع ٣/٣٩٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٩٣ أ و ب، ورجال صحيح البخاري ١/٤٧٢، ٤٧٣ رقم ٧١٦، ورجال صحيح مسلم ١/٤٢٧، ٤٢٨ رقم ٩٦١، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٠٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٣٥، ٨٣٦، وتذكرة الحفاظ ١/٢٤٧، والعبر ١/٢٨٩، وسير أعلام النبلاء ٨/٣٢١ - ٣٢٣ رقم ١٠٥، وميزان الاعتدال ٢/٦٢٦ رقم ٥٠٩٣، ودول الإسلام ١/١١٨، والكاشف ٢/١٧٤ رقم ٣٤٢٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٧٦، وتهذيب التهذيب ٦/٣٣٣، ٣٣٤ رقم ٦٤١، وتقريب التهذيب ١/٥٠٨ رقم ١٢١٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٩، وشذرات الذهب ١/٣٠٦، ومرآة الجنان ١/٣٩٦.

(١) الجرح والتعديل، وفيه عنه: صدوق، ثقة، ليس به بأس. (٥/٣٨٣).

(٢) ميزان الاعتدال ٢/٦٢٦.

قال أحمد بن حنبل: لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه من عبد العزيز بن أبي حازم[1].

وقال أبو حاتم[2]: هو أفقه من الدّراوردي.

وقال أحمد بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: ابن أبي حازم ليس بثقة في حديث أبيه. كذا قال.

قلت: بل هو حُجّة في أبيه وغير أبيه.

وقال أحمد بن حنبل: يرون أنّه سمع من أبيه، وأمّا هذه الكُتُب التي عن غير أبيه فيقولون إنّ كُتُب سليمان بن بلال صارت إليه[3].

وقال أحمد بن حنبل مرّة: لم يكن يُعرف بطلب الحديث، إلاّ كُتُب أبيه، فيقولون: سمعها[4].

وقال ابن سعد[5]: وُلد سنة سبْعٍ ومائة، وتُوُفّي ساجداً في سنة أربعٍ وثمانين ومائة[6].

٢٢٤ ـ عبد العزيز بن خالد التّرْمِذيّ[7] ـ ن. ـ

روى عن: أبيه خالد بن زياد، عن حَجّاج بن أرطأة، وطلحة بن عَمْرو المكّي، وابن جريج، وأبي قُتَيْبة، وغيرهم.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٣٨٢.
(٢) الجرح والتعديل ٥/٣٨٣.
(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٠.
(٤) الجرح والتعديل ٥/٣٨٢.
(٥) في الطبقات الكبرى ٥/٤٢٤ وليس فيه لفظ «ساجد»، واللفظ في تاريخ البخاري ٦/٢٦.
(٦) وقال ابن سعد: كان كثير الحديث دون الدراوردي، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ابن أبي حازم أفقه من الدراوردي، والدراوردي أوسع حديثاً. وثّقه العجلي.
(٤) أنظر عن (عبد العزيز بن خالد الترمذي) في:
الجرح والتعديل ٥/٣٨٠، ٣٨١ رقم ١٧٧٩، والكاشف ٢/١٧٤ رقم ٣٤٢٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٣٦، وتهذيب التهذيب ٦/٣٣٤، ٣٣٥ رقم ٦٤٢، وتقريب التهذيب ١/٥٠٨ رقم ١٢١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٩.

وعنه: أحمد بن يعقوب، وداوود بن حماد، والفضل بن مقاتل، ومحمد بن عصمة، ويحيى بن موسى البَلْخيُّون؛ ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة.

قال أبو حاتم[1]: شيخ.

٢٢٥ - عبد العزيز بن عبد الصَّمد العَمّي البصْريّ[2] - ع. -

أبو عبد الصّمد. أحد الثِّقات الحُفّاظ.

روى عن: أبي عِمران الجَوْنيّ، ومنصور بن المعتمر، ومطر الورّاق، وحُصَيْن بن عبد الرحمن.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق، والفلاّس، وبُنْدار، وزياد بن يحيى الحسّانيّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وخلْق.

وثّقه أحمد بن حنبل[3]، وغيره.

وقال القواريريّ: نا عبد العزيز العَمِّيّ، وكان حافظاً[4].

وقال الفلاّس: سمعت عبدَ الرحمن بنَ مهديّ يقول يوم مات عبد العزيز بن عبد الصّمد: ما مات لكم شيخ منذ ثلاثين سنة مثله[5].

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٣٨١.

(٢) أنظر عن (عبد العزيز بن عبد الصمد العمّي) في:
طبقات خليفة ٢٢٥، والتاريخ الكبير ٦/٢٦ رقم ١٥٧٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٥ رقم ١٠١٣، والجرح والتعديل ٥/٣٨٨، ٣٨٩ رقم ١٨٠٩، والثقات لابن حبّان ٨/٣٩٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٧١، ورجال صحيح البخاري ١/٤٧٤، ٤٧٥ رقم ٧٢١، ورجال صحيح مسلم ١/٤٢٩ رقم ٩٦٥، والثقات لابن شاهين ١٦٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣١٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٤٠، والكاشف ٢/١٧٧ رقم ٣٤٤٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٧٧، وسير أعلام النبلاء ٨/٣٢٧، ٣٢٨ رقم ١٠٨، وتذكرة الحفّاظ ١/٢٧٠، والعبر ١/٢٩٧، ومرآة الجنان ١/٤٠٤، وتهذيب التهذيب ٦/٣٤٦، ٣٤٧ رقم ٦٦٤، وتقريب التهذيب ١/٥١٠ رقم ١٢٣٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٠، وشذرات الذهب ١/٣١٦.

(٣) الجرح والتعديل ٥/٣٨٨.

(٤) الجرح والتعديل ٥/٣٨٩.

(٥) الجرح ٥/٣٨٩.

قلت: تُوُفّي سنة سبْعٍ وثمانين ومائة[1].

٢٢٦ - عبد العزيز الدَّرَاوَرْدِيّ بن محمد بن عُبَيْد[2] - م. ٤. خ. ق. ن. -

الإمام أبو محمد الجُهَنّي مولاهم المَدنيّ، أصله من دَرَاوَرْد، قرية بخُراسان فيما قيل.

وقال الطّبرانيّ: ثنا أحمد بن رِشْدِين: سمعت أحمد بن صالح يقول: كان الدَّرَاوَرْديّ من أهل إصبهان، ترك المدينة، وكان يقول للرجل إذا أراد أن يدخل: أَنْدَرُون[3]، فلقّبه أهل المدينة الدَّرَاوَرْديّ.

روى عن: صَفْوان بن سُلَيم، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وأبي طُوَالة عبد الله بن عبد الرحمن، وثور بن زيد، وأبي حازم، وجعفر بن محمد، وشريك بن أبي نَمِر، والعلاء بن عبد الرحمن، وعَمْرو بن أبي عَمْرو، وسهيل بن أبي صالح، وعدّة.

وعنه: سُفيان، وشُعْبة، وهما أكبر منه، وإسحاق بن راهَوَيْه، وعليّ بن

---

(١) وثّقه العجلي، وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: صالح، ووثّقه ابن حبّان، وابن شاهين.

(٢) أنظر عن (عبد العزيز الدراوردي) في:
الطبقات الكبرى ٥/٤٢٤، والتاريخ لابن معين ٢/٣٦٧، ومعرفة الرجال له ١/٨٥ رقم ٢٨٤، وطبقات خليفة ٢٧٦، والتاريخ الكبير ٦/٥ رقم ١٥٦٩، والتاريخ الصغير ٢٠٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٠٦ رقم ١٠١٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٠، ٢١ رقم ٩٧٧، والمعارف ٥٢٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٣١، والمعرفة والتاريخ ١/٢١٥ و٣٤٤ و٣٤٩ و٤٢٦ و٤٢٨، و٢٤٩ و٤٦٩ و٦٨٣ و٢/١٨٧ و٤٨٥ و٧٣٩ و٣/٣٢ و٣٣ و١٣٨ والجرح والتعديل ٥/٣٩٥، ٣٩٦ رقم ١٨٣٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٤٢ رقم ١١٢٠، والثقات لابن حبّان ٧/١١٦، ورجال صحيح البخاري ٢/٨٦١، ٨٦٢ رقم ١٤٥٥، ورجال صحيح مسلم ١/٤٢٩، ٤٣٠ رقم ٩٦٦، والثقات لابن شاهين ١٦٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣١٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٤٢، وتاريخ الطبري ٢/٣٩١ و٤/٣٩ و١٩٧ و٧/٥٦١ و٦٠٥، والكامل في التاريخ ٦/١٦٢، وميزان الاعتدال ٢/٦٣٣، ٦٣٤ رقم ٥١٢٥، والكاشف ٢/١٧٨ رقم ٣٤٥٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٧٨، وتذكرة الحفاظ ١/٢٦٩، ومرآة الجنان ١/٤٠٤، وتهذيب التهذيب ٦/٣٥٣ - ٣٥٥ رقم ٦٧٧، وتقريب التهذيب ١/٥١٢ رقم ١٢٤٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤١، وشذرات الذهب ١/٣١٦.

(٣) أَنْدَرُون: كلمة فارسية بمعنى باطن البيت.

خَشْرَم، وأحمد بن عَبْدة، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وأبو حُذافة السَّهْميّ، وخلْق سواهم.

قال مَعن بن عيسى: يصلُح أن يكون أميرَ المؤمنين.

وقال يحيى بن مَعِين[1]: هو أثبت من فُلَيح بن سليمان.

وقال أبو زُرْعة: هو سيّء الحِفْظ[2].

وقال الفلّاس: كان عبد الرحمن بن مهديّ يحدّث عن الرجل بالحديث والشيء، لا يحدّث بحديثه كلّه: وأنّه حدّث عن الدَّراورديّ بحديث[3].

وقال الأثرم: قيل لأبي عبد الله الدَّراورديّ: «تروي عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيّ ﷺ أنّه كان يُرْخي عمامته من خلْفه».

فتبسّم وأنكره. وقال: إنّما هذا موقوف[4].

وعن أحمد قال: إذا حدّث من حفْظه يَهِمّ، ليس هو بشيء، وإذا حدّث من كتابه فنَعَم[5].

وقال أبو حاتم[6]: لا يُحْتَجُّ به.

قلت: أخرج له الأئمّة السّتّ، لكن قذفه البخاريّ بآخر.

مات سنة سبْعٍ وثمانين ومائة[7].

---

(١) في تاريخه ٢/٣٦٧.

(٢) وزاد: فربّما حدّث من حفظه الشيء فيخطيء. (الجرح والتعديل ٥/٣٩٦).

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٠، ٢١.

(٤) الضعفاء الكبير ٣/٢١ وقال العقيلي: وهذا الحديث حَدَّثَناه أبو يحيى بن أبي مَسَرَّة، قال: حدّثنا يحيى بن محمد الجابري، قال: حدّثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أنّ رسول الله ﷺ كان إذا اعتمّ سَدَلَ عمامته بين كتفيه».
أخرجه الترمذي في الشمائل (١١٠) وفي الجامع الصحيح (١٧٣٦) من طريق هارون بن إسحاق الهمداني، عن يحيى بن محمد المدني، عن عبد العزيز الدراوردي، عن نافع، عن ابن عمر. وأخرجه أحمد في المسند ٦/١٤٨ و١٥٢، والحاكم في المستدرك ٤/١٩٣، ١٩٤، والهيثمي في مجمع الزوائد ٥/١٢٠.

(٥) الجرح والتعديل ٥/٣٩٥، ٣٩٦.

(٦) قوله ليس في الجرح والتعديل. وفيه: سُئل أبو حاتم عن عبد العزيز بن محمد ويوسف بن الماجشون فقال: عبد العزيز محدّث، ويوسف شيخ.

(٧) وفي تاريخي البخاري الكبير، والصغير، مات سنة ١٨٦ هـ. وقيل سنة ١٨٩ هـ. والمثبت=

٢٢٧ ـ عبد العزيز بن يعقوب بن أبي سَلَمة ميمون[(١)]

ويعقوب هو الماجشُون، أخو يوسف التَّيْميّ مولى آل المُنْكَدِر، أحد العلماء بالمدينة.

وهو ابن عمّ عبد العزيز بن عبد الله الماجشُون، يُقال: لُقِّب يعقوب بالماجشون لحُمرة خَدَّيْه.

يروي عن: ابن عمر، وعن الأعرج.

روى عبد العزيز عن أبيه، ومحمد بن المُنْكَدِر.

وعنه: أحمد، ومحمود بن خُداش، وشُرَيح بن يونس، والزَّعْفرانيّ، وعليّ بن هاشم الرّازيّ.

كنيته أبو الأصبغ، بقي إلى حدود سنة تسعين ومائة.

ويوسف أخوه أكبر منه وأشهر،

وهو صَدُوق، مُقِلّ.

قال أبو حاتم[(٢)]: لا بأس به.

٢٢٨ ـ عبد القاهر بن السَّرِيّ[(٣)] ـ د. ق. ـ

أبو رِفاعة السُّلَميّ البصْريّ.

= يتّفق مع طبقات ابن سعد ٥/٤٢٤.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث يغلط. ووثّقه العجلي، وابن حبّان، وابن شاهين، فيما ذكره العقيلي في الضعفاء.

(١) أنظر عن (عبد العزيز بن يعقوب بن أبي سلمة) في:
الجرح والتعديل ٥/٣٩٩ رقم ١٨٥١، والثقات لابن حبّان ٧/١١٥.

(٢) في الجرح والتعديل ٥/٣٩٩ ووثّقه ابن حبّان.

(٣) أنظر عن (عبد القاهر بن السّريّ) في:
التاريخ لابن معين ٢/٣٦٨، والتاريخ الكبير ٦/١٢٩ رقم ١٩٢٩، والمعرفة والتاريخ ١/٢٩٥ و٣/٥٩، والجرح والتعديل ٦/٥٧ رقم ٣٠٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٤٦، وميزان الاعتدال ٢/٦٤٢ رقم ٥١٥٤، والكاشف ٢/٣٤٦٦، وتهذيب التهذيب ٦/٣٦٨ رقم ٧٠١، وتقريب التهذيب ١/٥١٤ رقم ١٢٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٢.

عن: أبيه، وحُمَيد الطَّويل، وعبـد الله بن كِنانـة بن عبّاس بن مِـرْداس، وغيرهم.

وعنـه: عيسى البِرَكّي[1]، ومحمـد بن أبي بكـر المقـدَّميّ، والفـلّاس، والجَهْضميّ، وغيرهم.

سُئل عنه يحيى بن مَعِين فقال: صالح[2].

٢٢٩ ـ عبد الغنيّ بن سَمُرة الرُّعَيْنيّ البصْريّ.

عن: أبيه، وابن عَوْن، وهشام بن حسّان.

وعنه: زيد بن أخزم، ونصر بن عليّ، ويزيد بن سنان القزّاز.

٢٣٠ ـ عبد القُدُّوس بن بكر بن خُنَيْس[3] ـ ت. ق. ـ

أبو الجَهْم الكوفيّ، أخو خُنَيس، وزيد.

روى عن: أبيه، وحبيب بن سُلَيم، وحجّاج بن أرطأة.

وعنه: أحمد بن منيع، وصالح بن الهيثم الواسطيّ.

وهو قليل الرواية. ما رأيت لأحد فيه كلاماً[4].

٢٣١ ـ عبد الكريم بن يعفور الجُعْفيّ[5].

---

(١) البِرَكّي: بكسر أوله، وفتح الراء، تليها كاف مكسورة. وهو عيسى بن إبراهيم، كان ينزل سكّة البِرَك بالبصرة، فنُسب إليها. (توضيح المشتبه ١/٤٦٩).

(٢) الجرح والتعديل ٦/٥٧، وفي تاريخه لم يزد على قوله: بصريّ.

(٣) أنظر عن (عبد القدُّوس بن بكر) في:

التـاريخ الكبيـر ٦/١٢١ رقم ١٩٠٢، والجرح والتعـديـل ٦/٥٦ رقم ٢٩٨، والثقات لابن حبّان ٨/٤١٩، والأسامي والكنى للحـاكم، ج ١ ورقة ١٠٩ أ، وتهـذيب الكمال (المصـوّر) ٢/٨٤٦، والكـاشف ٢/١٨٠ رقم ٣٤٦٨، وميزان الاعتـدال ٢/٦٤٢ رقم ٥١٥٥، وتهذيب التهـذيب ٦/٣٦٩ رقم ٧٠٤، وتقـريب التهـذيب ١/٥١٥ رقم ١٢٧٣، وخـلاصـة تـذهيب التهذيب ٢٤٢.

(٤) قال أبو حاتم: لا بأس بحديثه، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٥) أنظر عن (عبد الكريم بن يعفور الجعفي) في:

التـاريخ الكبيـر ٦/٩١ رقم ١٨٠٦، والكنى والأسمـاء، لمسلم، الـورقـة ١٢٣، والجـرح والتعـديل ٦/٦١ رقم ٣٢٠، والكنى والأسمـاء للدولابي ٢/١٦٩، وميـزان الاعتدال ٢/٦٤٧ رقم ٥١٧٨، والمغني في الضعفاء ٢/٤٠٣ رقم ٣٧٩٠، ولسان الميزان ٤/٥٣ رقم ١٥٢ وفيه:=

أبو يعفور، شيخ كوفيّ من أجلاد الشيعة.
له عن: جابر الجُعْفيّ، ومُشَمْرِخ.
وعنه: قُتيبة، وإسحاق بن موسى الأنصاريّ.
قال أبو حاتم: كان من عتقي الشيعة[1]، وكان قزّازاً.

٢٣٢ ـ عبد المؤمن بن عبد الله بن خالد[2].

أبو الحسن العبْسيّ الكوفيّ.
عن: داوود بن أبي هند، والأعمش.
وعنه: قُتيبة، وأحمد بن حنبل.
قال أبو حاتم[3]: مجهول[4].

٢٣٣ ـ عُبيد الله بن شُمَيْط[5] ـ ت. ـ

ابن عَجْلان البصْريّ.
عن: أبيه، وعمّه الأخضر بن عَجْلان، وأيُّوب السَّخْتيانيّ.
وعنه: سليمان بن حرب، وعَبَدان بن عثمان، ومحمد بن أبي بكر المقدَّميّ، وحُمَيْد بن مَسْعَدَة، وطائفة.

= تحرّف إلى: عبد الكريم بن يعقوب.
(١) في الجرح والتعديل ٦١/٦ وقال أبو حاتم: هو شيخ ليس بالمعروف.
(٢) أنظر عن (عبد المؤمن بن عبد الله بن خالد) في:
التاريخ الكبير ١١٦/٦، ١١٧ رقم ١٨٨٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ٩٣/٣ ـ ٩٦ رقم ١٠٦٧، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٤، والجرح والتعديل ٦٦/٦ رقم ٣٤٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٣ أ، ورجال الطوسي ٢٣٧ رقم ٢٢٤، والكنى والأسماء للدولابي ١٤٨/١، وميزان الاعتدال ٦٧٠/٢ رقم ٥٢٧٦، والمغني في الضعفاء ٤٠٩/٢ رقم ٣٨٦١، ولسان الميزان ٧٦/٤ رقم ١٢٣.
(٣) في الجرح والتعديل ٦٦/٦.
(٤) وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ.
(٥) أنظر عن (عبيد الله بن شميط) في:
التاريخ لابن معين ٣٨٣/٢، والتاريخ الكبير ٣٨٤/٥، ٣٨٥ رقم ١٢٣٥، والجرح والتعديل ٣١٩/٥ رقم ١٥١٤، والثقات لابن حبّان ٤٠٣/٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٨٧٨/٢، والكاشف ١٩٩/٢ رقم ٣٦٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٠، ٢٥١.

وثّقه ابن مَعِين[1]، وغيره[2].

يقال: تُوُفّي سنة إحدى وثمانين ومائة.

٢٣٤ - عُبَيْدُ الله بن عُبَيد الرحمن الأشجعيّ الكوفيّ[3] -خ. م. ت. ن. ق.-

أحد الأئمّة يُكَنّى أبا عبد الرحمن.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عُرْوة، والطبقة. وصَحِب الثَّوْريّ، وقال: سمعت منه ثلاثين ألف حديث[4].

قال يحيى بن مَعِين[5]: ما بالكوفة أعلم بسفيان من عُبيد الله الأشجعيّ.

روى عنه: يحيى بن آدم، وهاشم بن القاسم، ويحيى بن مَعِين، وأبو خيثمة، وأبو كُرَيْب، وعثمان بن أبي شَيْبَة، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وآخرون.

قال قبيصة: لمّا مات سُفيان الثَّوريّ قعد الأشجعيُّ موضِعَه.

قلت: نزل بغداد، ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة[6].

---

(١) لم يتعرّض له بجرح أو تعديل في تاريخه. وهو في الجرح والتعديل ٣١٩/٥.

(٢) قال أبو حاتم: لا بأس به، كان سليمان بن حرب يثني عليه. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٣) أنظر عن (عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧٢٨/٧، ومعرفة الرجال لابن معين ١١٥/١ رقم ٥٥٣ و١٥٥/٢ رقم ٤٩١ و٢٢٦/٢ رقم ٧٧٥، والتاريخ الكبير ٣٩٠/٥، ٣٩١ رقم ١٢٥٥، وتاريخ الثقات ٣١٨ رقم ١٠٦٣، والجرح والتعديل ٣٢٣/٥، ٣٢٤، رقم ١٥٣٩، والثقات لابن حبّان ١٥٠/٧، ورجال صحيح البخاري ٤٦٥/١، ٤٦٦ رقم ٧٠٢، ورجال صحيح مسلم ١٥/٢ رقم ١٠٣١، والثقات لابن شاهين ١٦٥، والكنى والأسماء للدولابي ٦٧/٢، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٨٨٤/٢، والكاشف ٢٠١/٢، ٢٠٢ رقم ٣٦٢١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٨٣، وتهذيب التهذيب ٣٤/٧، ٣٥ رقم ٦٤، وتقريب التهذيب ٥٣٦/١ رقم ١٤٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٢، ومرآة الجنان ٣٨٢/١.

(٤) معرفة الرجال لابن معين ٢٢٦/٢ رقم ٧٧٥.

(٥) في معرفة الرجال ١١٥/١ رقم ٥٥٣.

(٦) وثّقه العجلي، وأبو حاتم، وابن حبّان، وابن شاهين.

٢٣٥ ـ **عُبَيد الله بن عمرو.**

شيخ الرَّقَّة، وقد مرّ.

٢٣٦ ـ **عُبَيد الله بن مالك الفِهْريّ.**

أبـو الأشعث، قاضي قُـرْطُبَة في أواخـر دولة عبـد الـرحمن بن معـاويـة الداخل. وقد وُلّي أيضاً قضاء إشبيلية.

مات في ذي القِعدة سنة اثنتين وثمانين.

٢٣٧ ـ **عبـدُ رَبِّـهِ بنُ بـارق الحنفيّ، ثمّ اليَمـاميّ الكـوفيّ الكَـوْسَـج[١]** ـ ت. ـ

عن: جدّه لأمّه أبي زُميل سِماك الحنفيّ.

وعنـه: عليّ بن المَـدِينيّ، وزيـاد بن يحيى الحسّـانيّ، وبِشْـر بـن الحَكَم بن الحَكَم، والفلّاس، ونصر بن عليّ، وجماعة.

قال أحمد[٢]: ما به بأس.

وقال ابن مَعِين[٣]: ضعيف.

وقال النَّسائيّ: ليس بالقويّ[٤].

٢٣٨ ـ **عبدُ ربِّه بنُ صالح القُرَشيّ الدِّمشقيّ[٥].**

---

(١) أنظر عن (عبد ربّه بن بارق) في:
التاريخ لابن معين ٢/٢٩٧ (عبد الله بن بارق)، والعلل ومعرفة الرجال لأحمـد ٢/٤٧٧ رقم ٣١٢٨، والتـاريـخ الكبيـر ٦/٧٨، ٧٩ رقم ١٧٦٨، والضعفـاء الكبيـر للعقيلي ٣/٩٨ رقم ١٠٧١، والجرح والتعديل ٦/٤٣ رقم ٢٢٠، والثقات لابن حبّان ٧/١٥٣، وتهذيب الكمـال (المصـوّر) ٢/٧٧٠)، والكـاشـف ٢/٣٦، ٣٧ رقم ٣١٦٥، والمغني في الضعفـاء ١/٣٧٠ رقم ٣٥١١، وميـزان الاعتدال ٢/٥٤٤ رقم ٤٧٩٧، وتهـذيب التهذيب ٦/١٢٥ رقم ٢٦٠، وتقريب التهذيب ١/٤٧٠ رقم ٨٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٣.

(٢) في العلل ومعرفة الرجال ٢/٤٧٧ رقم ٣١٢٨.

(٣) قوله في تاريخه ٢/٢٩٧ «ليس بشيء».

(٤) وذكره العقيلي في الضعفاء، وابن حبان في الثقات.

(٥) أنظر عن (عبد ربّه بن صالح القرشي) في:
التـاريخ الكبيـر ٦/٧٩، ٨٠ رقم ١٧٧١، والجرح والتعـديـل ٦/٤٤٠ رقم ٢٢٨، والثقـات لابن حبّان ٧/١٥٥.

عن: مكحول، وعُرْوة بن رُوَيْم، ومحمد بن عبد الرحمن صاحب واثلة.

وعنه: الوليد بن مسلم، ومروان بن محمد، وسليمان بن عبد الرحمن، وغيرهم.

٢٣٩ ـ عبدُ ربِّه بنُ ميمون(١).

أبو عبد الملك الأشعريّ النّحّاس، قاضي دمشق.

عن: يونس بن مَيْسَرة، والعلاء بن الحارث، وإسماعيل بن عُبَيد الله بن أبي المهاجر، وزُرعة بن إبراهيم، وعِدّة.

وعنه: أبو مُسْهِر، والهيثم بن خارجة، وهشام بن عمّار، وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل.

وثّقه أبو زُرْعة الدِّمشقيّ.

٢٤٠ ـ عَبْدةُ بنُ سُليمان(٢) ـ ع. ـ

أبو محمد الكِلابيّ الكوفيّ.

عن: عاصم الأحول، وهشام بن عُرْوة، وإسماعيل بن أبي خالد، وعدّة.

---

(١) أنظر عن (عبد ربّه بن ميمون) في:
الجرح والتعديل ٦/٤٤ رقم ٢٣١، والثقات لابن حبّان ٨/٤٢٢.

(٢) أنظر عن (عبده بن سليمان) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٠، والتاريخ لابن معين ٢/٣٧٩، ٣٨٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٧٣ رقم ١٥٩٠، و٢/٤١٦ رقم ٢٨٦٢ و٢٨٦٢ و٢/٤٣٠ رقم ٢٨٩٧، وطبقات خليفة ١٧١، والتاريخ الكبير ٦/١١٥ رقم ١٨٧٩، والتاريخ الصغير ٢٠٣، وتاريخ الثقات للعجلي ٣١٥ رقم ١٠٤٨، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٩٨، وتاريخ الطبري ١/١١٧، والمعرفة والتاريخ ٢/١٦٧، والجرح والتعديل ٦/٨٩ رقم ٤٥٧، والثقات لابن حبّان ٧/١٦٤، ورجال صحيح البخاري ٢/٥٠٣ رقم ٧٧٥، ورجال صحيح مسلم ٢/٢٢ رقم ١٠٤٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٣٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٧٢، والكاشف ٢/١٩٥ رقم ٣٥٧٤، وسير أعلام النبلاء ٨/٤٤٩ رقم ١٣٣، وتذكرة الحفاظ ١/٣١٢، والعبر ١/٢٩٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٨٢ وتهذيب التهذيب ٦/٤٥٨، ٤٥٩ رقم ٩٤٦، وتقريب التهذيب ١/٥٣٠ رقم ١٤١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٩.

وعنه: ابن رَاهَوَيْه، وأبو خَيْثَمة، وأبو كُرَيْب، وأبو سعيد الأشجّ، وآخرون.

قال أحمد بن حنبل[1]: ثقة، ثقة وزيادة مع صلاح وشدّة. فقير، عليه فَرْوَة خلِقة لا تساوي كبير شيء.

قلت: تُوُفّي سنة ثمانٍ[2] وثمانين في ثالث رجب، وصلّى عليه محمد بن ربيعة الكِلابيّ.

وقال العِجْليّ[3]: ثقة، صالح، صاحب قرآن، يُقرِيء[4].

٢٤١ - عُبَيدة بن الأسود الهمْدانيّ الكوفيّ[5] - ت. ق. -

عن: أبي إسحاق السَّبِيعيّ، ومُجالد بن سعيد، والقاسم بن الوليد الهمْدانيّ.

وعنه: عثمان بن أبي شَيْبة، ويوسف بن عدي، وعبد الله بن عُمر مُشْكدانة، وآخرون.

قال أبو حاتم[6]: ما بحديثه بأس.

---

(١) قال في العلل ومعرفة الرجال ٢/٧٣ رقم ١٥٩٠: رأيت عبدة بن سليمان الكلابي عنده غلام يُمِلّ عليه الحديث في ألواحه، فلما فرغ قال له: اقرأه، فلم يُحسن، فقال له: امحُهُ، ثم أملى عليه حتى أحكم قراءتها، وأثنى عليه بخير.
وبعض القول المذكور في المتن من الجرح والتعديل ٦/٨٩.

(٢) في العلل ٢/٤١٦ رقم ٢٨٦٢ سنة سبع وثمانين، وكذلك في التاريخ الصغير للبخاري ٢٠٣، والمثبت عن طبقات ابن سعد ٦/٣٩١.

(٣) في تاريخ الثقات ٣١٥ رقم ١٠٤٨.

(٤) ووثّقه ابن سعد، وابن معين، وابن حبّان، وأبو حاتم.

(٥) أنظر عن (عبيدة بن الأسود) في:
التاريخ الكبير ٦/١٢٧ رقم ١٩٢٤، والجرح والتعديل ٦/٩٤، ٩٥ رقم ٤٨٨، والثقات لابن حبّان ٨/٤٣٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٩٩، والكاشف ٢/٢١٢ رقم ٣٧٠٣، وتهذيب التهذيب ٧/٨٦ رقم ١٨٨، وتقريب التهذيب ١/٥٤٨ رقم ١٦٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٧.

(٦) في الجرح والتعديل ٦/٩٥.

٢٤٢ - عَبِيدة بن حُمَيْد بن صُهَيْب[١] - خ. ع. -

أبو عبد الرحمن الكوفي الحذّاء النحوي.

روى عن: الأسود بن قيس، وسعد بن طارق الأشجعيّ، وعبد العزيز بن رفيع، وعبد الملك بن عُمَير، ومنصور، والأعمش، وطائفة سواهم.

وعنه: سُفيان الثَّوْريّ مع تقدُّمه وجلالته، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، والحسن بن الصّبّاح البزّار، والحسن بن محمد الصّبّاح الزَّعْفرانيّ، وعَمْرو النّاقد، ومحمد بن سعيد بن غالب العطّار، وآخرون.

وثّقه أحمد[٢]، ويحيى[٣].

وكان حُجّة، ثَبْتاً، عالماً، صاحب حديث ونَحْوٍ وعربيّة وقرآن. أدّب محمداً الأمين.

قال أحمد: أتيته أنا وابن مَعِين فأملى علينا، ثم كثُر عليه النّاس حتّى غلبونا، وكثُر الزِّحام.

---

(١) أنظر عن (عبيدة بن حميد بن صهيب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٢٩، والتاريخ لابن معين ٢/٣٨٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٢٤٨ رقم ٣٣٦ و٢/٤٦ رقم ١٥٠٧ و٢/٣٣٥ رقم ٢٤٨٢، و٢/٤١٤ رقم ٢٨٤٨، وطبقات خليفة ٣٢٨، والتاريخ الكبير ٦/٨٦ رقم ١٧٨٨، والتاريخ الصغير ٢٠٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٢٤ ١٠٩٠، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٩، والجرح والتعديل ٦/٩٢ رقم ٤٧٩، والثقات لابن حبّان ٧/١٦٢، والمعرفة والتاريخ ٢/١٧١، ورجال صحيح البخاري ٢/٥٠٥، ٥٠٦ رقم ٧٧٩، والثقات لابن شاهين ١٧٥، ومشاهير علماء الأمصار ١٧١ رقم ١٣٦٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٦٧، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٣٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٩٨، والكاشف ٢/٢١١ رقم ٣٦٩٧، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٨٤ وتهذيب التهذيب ٧/٨١، ٨٢ رقم ١٨٠، وتقريب التهذيب ١/٥٤٧ رقم ١٥٩٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٦، ومرآة الجنان ١/٤١٤.

(٢) في العلل ومعرفة الرجال ١/٢٤٨ رقم ٣٣٦ و٢/٤٦ رقم ١٥٠٧ و٢/٣٣٥ رقم ٢٤٨٢ و٢/٤١٤ رقم ٢٨٤٨.

(٣) قال: ما به المسكين بأس، ليس له بخت. (الجرح والتعديل ٦/٩٢) ولم يتعرّض له بجرح في تاريخه ٢/٣٨٧.

ثم قال: وهو أحبّ إليّ من زياد البكّائيّ وأصلح حديثاً[1].
وقال الأثرم: أحْسَنَ أبو عبد الله الثَّناء على عَبِيدة ورفع أمرَهُ.
وقال: ما أدري ما للناس وله. كان قليل السَّقط.

وروى عثمان الدّارميّ، عن يحيى قال: ما به المسكين بأس، ليس له بَخْت[2]، عابوه بأنّه يقعد عند أصحاب الكُتُب.

وقال عبد الله بن عليّ بن المَدِينيّ، عن أبيه: أحاديثه صِحاح، وما رويت عنه شيئاً، وضعّفه. وقال في موضع آخر: ما رأيت أصحّ حديثاً منه.

وقال يعقوب بن شَيْبة: لم يكن من الحُفّاظ المتقِنين.
وقال زكريّا السّاجيّ: ليس بالقويّ في الحديث.
وقال النَّسائيّ: ليس به بأس[3].

وقال هارون بن حاتم: سألت عَبِيدة بن حُمَيد: متى وُلدتَ؟ قال: سنة سبْعٍ ومائة.
ومات سنة تسعين.
قلت: مات سنة تسعين ومائة، ومولده قبل العشْر ومائة.

٢٤٣ ـ عَتّاب بن أَعْيَن[4].

أبو القاسم الكوفيّ، سكن الرَّيّ.

وروى عن: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، ومِسْعَر، وأبي العُمَيْس، وطائفة.

---

(١) العلل ١/٢٤٨ رقم ٣٣٦ و٢/٤٦ رقم ٥٠٧، والجرح والتعديل ٦/٩٥.
(٢) حتى هنا في الجرح والتعديل ٦/٩٢.
(٣) وثّقه العجلي، وابن سعد، وابن حبّان، والدارقطني، وابن شاهين. وحديثه في صحيح البخاري.
(٤) أنظر عن (عتّاب بن أعين) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٣٣٢ رقم ١٣٥٣، والجرح والتعديل ٧/١٢ رقم ٥٢، والثقات لابن حبّان ٨/٥٢٣، وميزان الاعتدال ٣/٢٧ رقم ٥٤٦٥، والمغني في الضعفاء ٢/٤٢٢ رقم ٣٩٨٩، ولسان الميزان ٤/١٢٧ رقم ٢٨٢.

وعنه: جرير بن عبد الحميد وهو أكبر منه، وهشام بن عُبَيد الله، وعبد الصّمد بن عبد العزيز المقريء، ومحمد بن حُمَيد، وآخرون.

وثَّقه أبو حاتم[1].

ولا شيء له في الكتب.

٢٤٤ ـ عتّاب بن بشير الأمويّ، مولاهم الحرّانيّ[2]

ـ خ. د. ت. ن. ـ

عن: خُصَيْف بن عبد الرحمن، وثابت بن عَجْلان، وعُبيد الله بن أبي زِناد القدّاح، وغيرهم.

وعنه: أبو جعفر النُّفَيليّ، وإسحاق، وعليّ بن حُجْر، ومحمد بن سلّام البَيْكَنْديّ، وأبو نُعَيم الحلبيّ، وجماعة.

قال أحمد: أرجو أن لا يكون به بأس، أتى عن خُصَيْف بمناكير أراها من قِبل خُصَيف[3].

وقال يحيى بن مَعِين: ثقة[4].

---

(١) في الجرح والتعديل ١٢/٧، وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال العقيلي: في حديثه وهْم. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٢) أنظر عن (عتّاب بن بشير الأموي) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢٤٦/١، ٢٤٧ رقم ٣٣١، و٤٨١/٢ رقم ٣١٥٨، وطبقات خليفة ٣٢١، والتاريخ الكبير ٥٦/٧ رقم ٢٥٥، والتاريخ الصغير ٢٠٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٤، والضعفاء الكبير ٣٣١/٣ رقم ١٥٣٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٢٦ رقم ١٠٩٥، والكنى والأسماء للدولابي ١٤٨/١، والجرح والتعديل ١٢/٧، ١٣ رقم ٥٦، والثقات لابن حبّان ٥٢٢/٨، ورجال صحيح البخاري ٥٩٨/٢ رقم ٩٥١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ١٩٩٤/٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٤٠٧/١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٩٠٠/٢، ٩٠١، وميزان الإعتدال ٢٧/٣ رقم ٥٤٦٥، والمغني في الضعفاء ٤٢٢/٢ رقم ٣٩٩٠، والكاشف ٢١٣/٢ زقم ٣٧٠٧، وتهذيب التهذيب ٩٠/٧، ٩١ رقم ١٩٢، وهدي الساري ٤٢٣، وتقريب التهذيب ٣/٢ رقم ٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٧٢/٣ رقم ٩٩١.

(٣) الجرح والتعديل ١٣/٨.

(٤) الجرح والتعديل ١٣/٧.

وقال مرّة: ضعيف[1].

وقال عثمان الدّارميّ: سمعت عليَّ بنَ المَدِينيّ يقول: ضربنا على حديث عَتَّاب بن بشير[2].

قلت: قوّاه غير واحد، وفيه شيء[3].

مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائة[4]. وقيل سنة تسعين[5].

٢٤٥ ـ عتّاب بن محمد بن شَوْذَب البَلْخيّ[6].

عن: هشام بن عُرْوة، وعاصم الأحول، وأبي حنيفة، وجماعة.

وعنه: يحيى بن موسى خت، ويونس بن يوسف البَلْخيّان.

ما أعرفه[7].

٢٤٦ ـ عثمان بن حصن بن علّاق القُرَشيّ الدّمشقيّ[8] ـ ن. ـ

---

(١) الضعفاء الكبير ٣٣١/٣.

(٢) الضعفاء الكبير ٣٣١/٣.

(٣) قال النسائي: ليس بذاك في الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء، ووثّقه العجلي، وابن حبّان، وسئل أبو زرعة: عتّاب بن بشير أحفظ أو محمد بن سلمة؟ قال: عتّاب أحبّ إليّ. وقال ابن عديّ: أرجو أنه لا بأس به.

(٤) هكذا في الكامل لابن عديّ.

(٥) التاريخ الصّغير للبخاري ٢٠٥.

(٦) أنظر عن (عتّاب بن محمد بن شوذب) في:
التاريخ الكبير ٥٦/٧ رقم ٢٥٤، والجرح والتعديل ١٣/٧ رقم ٦٠، والثقات لابن حبّان ٢٩٥/٧.

(٧) قال ابن حبّان في الثقات: يروي عن إسماعيل بن أبي خالد وكعب بن عبد الرحمن مستقيم الحديث.
ويقول محقّق هذا الكتاب، خادم العلم الشريف، عمرعبد السلام تدمري الطرابلسي، إنه ليس في المصادر الثلاثة واحد من شيوخ أو تلاميذ صاحب الترجمة المذكورين هنا!.

(٨) في اسم أبيه وجدّه خلاف، فيقال: عثمان بن حصن بن علاق، ويقال: ابن حصن بن عبيدة بن علاق، ويقال: عثمان بن عبيدة بن حصن بن علاق، ويقال: عثمان بن عبد الرحمن بن حصن بن عبيدة بن علاق، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله. ويقال: عثمان بن حصين بن علاق.
أنظر عنه في: =

عن: عُرْوَة بن رُوَيْم، وموسى بن يَسار، وثور بن زيد، وجماعة.

وعنه: هشام بن عمّار، وعليّ بن حُجْر، والحَكَم بن موسى، وأبو نُعَيم الحلبيّ.

قال أبو زُرْعة الرّازيّ: لا بأس به[1].

وقال أبو مُسْهِر: ثقة، من طَلَبَة العلم[2].

وفي «التهذيب»[3] قيل: هو عثمان بن حفص بن عُبَيدة بن علّاق، وقيل: عثمان بن عبد الرحمن بن علّاق، وقيل غير ذلك.

٢٤٧ ـ عثمان بن زائدة المقريء[4].

نزيلِ الرَّيّ، يُكَنَّى أبا محمد.

عرضَ القرآن على حَمزة.

وسمع: الزُّبَير بن عدِيّ، وعطاء بن السّائب، وعِمارة بن القَعْقَاع.

= التاريخ الكبير ٢٣٨/٦ رقم ٢٢٦٨ (عثمان بن عبد الرحمن بن علاق)، والجرح والتعديل ١٥٧/٦ رقم ٨٦٧ (عثمان بن عبد الرحمن بن حصين بن عبيدة بن علاق)، والمعرفة والتاريخ ٧٨٨/٢ (عثمان بن حصن بن علاق)، والثقات لابن حبّان ١٩٦/٧، ١٩٧ (عثمان بن حصين بن عبيدة بن علاق) والإكمال ٣١/٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٩٠٦/٢ (عثمان بن حصن بن علاق، وانظر الأقوال فيه)، والكاشف ٢١٧/٢ رقم ٣٧٣٩ وعثمان بن حصن بن علاق)، وكذا في تهذيب التهذيب ١١٠/٧ رقم ٢٣٦، وتقريب التهذيب ٧/٢ رقم ٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٨، ٢٥٩ (عثمان بن حصين بن غلاق) وهو تحريف، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٧٨/٣ رقم ١٠٠٠.

(١) الجرح والتعديل ١٥٧/٧.

(٢) تهذيب الكمال ٩٠٦/٢.

(٣) أي تهذيب الكمال ٩٠٦/٢.

(٤) أنظر عن (عثمان بن زائدة المقريء) في:

التاريخ الكبير ٢٢٢/٦ رقم ٢٢٢٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٢٧ رقم ١١٠٣، والجرح والتعديل ١٥٠/٦، ١٥١ رقم ٨٢٦، والثقات لابن حبّان ١٩٥/٧، ورجال صحيح مسلم ٤٦/٢ رقم ١١١٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٢/١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٩٠٨/٢، وميزان الاعتدال ٣٣/٣، ٣٤ رقم ٥٥٠٧، والمغني في الضعفاء ٤٢٥/٢ رقم ٤٠٢٠، والكاشف ٢١٨/٢ رقم ٣٧٤٨، وتهذيب التهذيب ١١٥/٧ رقم ٢٤٧، وتقريب التهذيب ٨/٢ رقم ٥٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٩.

روى عنه القراءة: عبد الصّمد بن عبد العزيز الرّازيّ. وحدّث عنه غير واحد منهم: عيسى بن أبي فاطمة، وأبو الوليد الطّيالسي، وإسحاق بن سليمان، وعيسى بن جعفر القاضي، وموسى بن داوود قاضي طَرَسُوس، وغيرهم.

قال أبو حاتم[1]: عثمان بن زائدة من أفاضل المسلمين.

وقال بعض الحُفّاظ[2]: ما رأينا أورع منه.

وعن ابن عُيَيْنَة قال: ما جاءنا أحد أفضل من عثمان بن زائدة[3].

وقال أبو الوليد: ما رأيت رجلاً أفضل منه[4].

وقال العِجْليّ[5]: هو ثقة، رجل صالح[6].

٢٤٨ ـ عثمان بن عبد الرحمن الجُمحيّ البصْريّ[7] ـ ت. ق. ـ

عن: محمد بن زياد الجُمَحّي صاحب أبي هريرة، وعن نُعَيم المُجْمِر، وأيّوب، وعدّة.

وعنه: عليّ بن المَدِينيّ، وأحمد بن عَبْدَة الضّبّيّ، وبِشْر بن الحَكَم، ونصر بن عليّ، وجماعة.

قال أبو حاتم[8]: لا يُحْتَجّ به.

---

(١) في الجرح والتعديل ١٥١/٧.

(٢) هو أبو أحمد الروذي صاحب الثوري قال: أدركت أربعة ما رأت عيناي مثلهم، ما رأيت رجلاً أورع من عثمان بن زائدة، وما رأيت رجلاً أعبد من وهيب بن الورد... (الجرح والتعديل).

(٣) الجرح والتعديل.

(٤) الجرح والتعديل.

(٥) في تاريخ الثقات ٣٢٧ رقم ١١٠٣.

(٦) وقال هشام بن عبيد الله الرازي: كنّا لا نقدّم عليه في بلادنا أحداً. (الجرح) ووثّقه ابن حبّان.

(٧) أنظر عن (عثمان بن عبد الرحمن الجُمَحي) في:
الجرح والتعديل ١٥٨/٦ رقم ٨٦٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٨١٤/٢، وميزان الاعتدال ٤٧/٣ رقم ٥٥٣٧، والمغني في الضعفاء ٤٢٧/٢ رقم ٤٠٤٠، والكاشف ٢٢١/٢ رقم ٣٧٧٣، وتهذيب التهذيب ١٣٥/٧، ١٣٦ رقم ٢٨١، وتقريب التهذيب ١٢/٢ رقم ٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦١.

(٨) في الجرح والتعديل ١٥٨/٦.

٢٤٩ ـ عثمان بن عثمان، أبو عمْرو الغَطَفانيّ[١] ـ م. د. ن. ـ

قاضي البصْرة.

عن: زيد بن أسلم، وسليمان بن خَـرَّبوذ، وعليّ بن زيـد بن جُدْعـان، وعمر بن نافع العُمريّ، وهشام بن عُرْوة.

وعنـه: أبـو بكـر بن أبي شيبة، وعليّ بن المَدِينيّ، ومحمد بن المُثَنَّى، ونصر بن عليّ الجَهْضَميّ، وجماعة.

وكان رجلاً صالحاً، حَسَن الحديث، فيه شيء.

قال البخاريّ[٢]: مُضْطَّرب الحديث.

وقال العُقَيْليّ[٣]: في حديثه نظر[٤].

٢٥٠ ـ عثمان بن كِنانة[٥].

الفقيه، أبو عمْرو المدنيّ، مولى آل عثمان رضي الله عنه.

قال يحيى بن بُكَير: لم يكن في حـلْقـة مالك أضبط ولا أدرس من ابن كِنانة، وكان ممّن يخصّه مالك بالإذن عند اجتماع الناس عليه على بابه.

---

(١) أنظر عن (عثمان بن عثمان الغطفاني) في:
التـاريخ لابن معين ٢/٣٩٤، والعلل ومعـرفـة الـرجـال لأحمـد ٢/١٩٤، ١٩٥ رقم ١٩٨٣ و٣/١٤٩، ١٥٠ رقم ٤٦٦٠، والتاريخ الكبير ٦/٢٤٣، ٢٤٤ رقم ٢٢٨٦، والتاريخ الصغير ٢٠٨، والضعفـاء الكبير ٣/٢٠٩، ٢١٠ رقم ١٢١٢، وأخبـار القضـاة لـوكيـع ٣/١٢٣، و١٤٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٤٣، والجرح والتعـديـل ٦/١٥٩، ١٦٠ رقم ٨٧٩، والثقـات لابن حبّان ٧/٢٠٣، والكـامل في الضعفـاء ٥/١٨١٩، ١٨٢٠، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ٢/٩١٤، ٩١٥، وميـزان الاعتـدال ٣/٤٨ رقم ٥٥٣٩ والمغني في الضعفـاء ٢/٤٢٧ رقم ٤٠٤٢، والكـاشف ٢/٢٢٢ رقم ٣٧٧٧، وسيـر أعـلام النبـلاء ٩/٤٢٨ رقم ١٥٥، وتهـذيب التهـذيب ٧/١٣٧، ١٣٨ رقم ٢٨٦، وتقـريب التهـذيب ٢/١٢ رقم ٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦١.

(٢) في التاريخ الكبير ٦/٢٤٤.

(٣) في الضعفاء الكبير ٣/٢٠٩.

(٤) وثّقه ابن معين، وقال أحمـد: رجل صـالح، ثقـة من الثقات. وذكـره ابن حبّان في الثقـات، وقال ابن عديّ: مضطرب الحديث.

(٥) أنظر عن (عثمان بن كنانة) في:
طبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٦ ـ ١٤٨.

وقال ابن عبد البَرّ: كان من الفُقَهاء، وليس له في الحديث ذِكْر.

قال ابن مفرّج القُرْطبيّ: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.

وقال أبو إسحاق الشّيرازيّ[1]: تُوُفّي بعد مالك بسنتين.

وهو عثمان بن عيسى بن كِنانة.

وقال يحيى بن بُكَيْر: تُوُفّي بمكة بعد مالك بعشْر سِنين.

٢٥١ - عديّ بن أبي عُمارة البصْريّ الذّارع القسّام[2].

عن: معاوية بن قُرَّة، وقَتَادة، وزياد النُّمَيْريّ، وعليّ بن جُدْعان.

وعنه: ابن المَدِينيّ، وإبراهيم بن موسى، وابنه.

قال أبو حاتم[3]: ليس به بأس[4].

٢٥٢ - عُرابي بن معاوية الحضْرميّ[5].

يُكنى أبا زمعة.

روى عن: أبي قَبِيل المَعَافِريّ، وعبد الله بن هُبَيْرة.

وعنه جماعة من أهل مصر.

مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين ومائة.

٢٥٣ - عطاء بن مسلم الخفَّاف[6] - ن. ق. -

---

(١) في طبقات الفقهاء ١٤٧.

(٢) أنظر عن (عديّ بن أبي عمارة) في:
التاريخ لابن معين ٢/٣٩٨، ومعرفة الرجال له ١/٧٦ رقم ٢٠٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/١٣٣ رقم ٤٥٧٤، والتاريخ الكبير ٧/٤٦ رقم ٢٠٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٣٧٠، ٣٧١ رقم ١٤٠٩، والجرح والتعديل ٧/٤ رقم ١٥، والثقات لابن حبّان ٧/٢٩٢، وميزان الاعتدال ٣/٦٢ رقم ٥٥٩٢، ولسان الميزان ٤/١٦٠، ١٦١ رقم ٣٨١.

(٣) في الجرح والتعديل ٧/٤.

(٤) وهكذا قال ابن معين في تاريخه، وقال في معرفة الرجال ١/٧٦ رقم ٢٠٩ «لا أعرفه»! وقال أحمد: شيخ. وقال العقيلي: في حديثه اضطراب، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٥) أنظر عن (عرابي بن معاوية) في:
الكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٢، والجرح والتعديل ٧/٤٥ رقم ٢٥٠.

(٦) أنظر عن (عطاء بن مسلم الخفّاف) في:
التاريخ الكبير ٦/٤٧٦ رقم ٣٠٢٣، والضعفاء الكبير ٣/٤٠٥ رقم ١٤٤٣، والجرح =

محدِّث كوفيّ، سكن حلب.

وروى عن: الأعمش، والمسيّب بن رافع، وجعفر بن بَرْقان، ومحمد بن سُوقة.

وعنه: ابن المبارك، وأبو نُعَيم الحلبيّ، ومحمد بن مِهران الجمّال، وموسى بن أيّوب النَّصِيبيّ، وأبو هَمَّام السَّكُونيّ، وجماعة.

قال أبو حاتم: كان شيخاً صالحاً يُشبه يوسف بن أسباط، يعني في الخير.

قال: وكان قد دفنَ كُتُبَه[1].

وقال أبو زُرْعة: كان يَهِمّ[2].

وقال أبو داوود: ضعيف[3].

قلت: مات سنة تسعين ومائة.

٢٥٤ ـ عطْوان بن مُشْكان التميميّ الخيّاط[4].

عن مولاته جَمْرة اليَرْبُوعيّة، ولها صُحْبة.

وحدّث عنه: يحيى الحمّانيّ، وأبو مَعْمَر إسماعيل الهُذْليّ، ومُعَلّى بن منصور الرازيّ، وبكر بن الأسود الكوفيّ.

= والتعديل ٦/٣٣٦ رقم ١٨٥٩، والثقات لابن حبّان ٧/٢٥٥، والكامل في الضعفاء ٥/٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ورجال الطوسي ٢٦٠ رقم ٦١٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٣٩، وميزان الاعتدال ٣/٧٦ رقم ٥٦٤٨، والمغني في الضعفاء ٢/٤٣٥ رقم ٤١٢٨، والكاشف ٢/٢٣٢ رقم ٣٨٥٩، وتهذيب التهذيب ٧/٢١١، ٢١٢ رقم ٣٩٢، وتقريب التهذيب ٢/٢٢ رقم ١٩٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٧.

(١) في الجرح والتعديل ٦/٣٣٦ وزاد: «فلا يثبت حديثه».

(٢) قال في الجرح والتعديل: كان من أهل الكوفة قَدِم حلب. روى عنه ابن المبارك. دفن كُتُبه، ثم روى من حفظه فيهم فيه وكان رجلاً صالحاً.

(٣) جهله البخاري فقال: لا أعرفه، وقال العقيلي: لا يُتَابَع على حديثه، ولا يُعرف إلّا به، ووثّقه ابن معين، وابن حبّان، ووثّقه الفضل بن موسى، ووكيع، وقال ابن عديّ: في حديثه بعض ما ينكر عليه.

(٤) أنظر عن (عطوان بن مشكان) في:
الجرح والتعديل ٧/٤١ رقم ٢٣٢.

قال ابن أبي حاتم[1]: شيخ وليس بمُنْكَر الحديث.

قلت: وقع لنا من حديثه عالياً فيما قرُب سَنَدُه لأبي قاسم بن السمرقنْديّ.

٢٥٥ ـ عفّان بن سَيَّار الباهليّ الجُرْجانيّ[2] ـ ن ـ

أبو سعيد قاضي جُرْجان.

روى عن: أبي إسحاق، وعَنْبَسة بن الأزهر، وأبي حنيفة، ومِسْعَر بن كدام، وخارجة بن مُصْعَب.

وعنه: أحمد بن أبي طيبة الجُرْجانيّ، والحسين بن عيسى البِسْطاميّ، وعبّاد بن يعقوب الرَّواجِنّي، وعبد الجبّار بن عاصم النَّسائيّ، وغيرهم.

تُوُفّي سنة إحدى وثمانين ومائة[3].

قال أبو زُرْعة الرّازيّ: وسئل عنه أبو حاتم فقال: شيخ[4].

٢٥٦ ـ عفيف بن سالم[5].

---

(١) في الجرح والتعديل.

(٢) أنظر عن (عفان بن سيار الباهلي) في:
التاريخ الكبير ٧/٧٢ رقم ٣٢٩، والضعفاء الكبير ٣/٤١٤ رقم ١٤٥٥، والجرح والتعديل ٧/٣٠، ٣١ رقم ١٦٦، وتاريخ جرجان ٢٨٠ رقم ٤٧٨ وانظر ص: ٥٧ و ١٥٩ و ٢١٣ و ٣٢٩ و ٣٩٥ و ٥١٧، والثقات لابن حبّان ٨/٥٢٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٤١، والكاشف ٢/٢٣٦ رقم ٣٨٨٣، وتهذيب التهذيب ٧/٢٢٩، ٢٣٠ رقم ٤٢٢، وتقريب التهذيب ٢/٢٥ رقم ٢٢٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٨.

(٣) تاريخ جرجان ٢٨١.

(٤) في الجرح والتعديل ٧/٣١ وقال البخاري: لا يُعرف بكبير حديث. وقال العقيلي: لا يتابع على رفع حديثه. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٥) أنظر عن (عفيف بن سالم) في:
التاريخ لابن معين ٢/٤٠٨، وطبقات خليفة ٣٢١، والمعرفة والتاريخ ١/١٧٤ و ٢/٤٥٢، والتاريخ الكبير ٧/٧٥ رقم ٣٤٣ (دون ترجمة)، والجرح والتعديل ٧/٢٩، ٣٠ رقم ١٦١، والثقات لابن حبّان ٨/٥٢٣، والفقيه والمتفقّه ١/١٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٤٣، وميزان الاعتدال ٣/٨٤ رقم ٥٦٨٠، والمغني في الضعفاء ٢/٤٣٦ رقم ٤١٤٨، وتهذيب التهذيب ٧/٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٤٢٤، وتقريب التهذيب ٢/٢٥ رقم ٢٢٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٢٨٨، ٢٨٩ رقم ١٠١٩.

أبو عمْرو البَجَليّ، مولاهم المَوْصِليّ الفِقيه.

رحلَ وطوّف وروى عن: الأوزاعيّ، وعبد الله بن طاووس، وموسى بن عُبَيدة، ويونس بن أبي إسحاق، وقُرَّة بن خالد، وفِطْر بن خليفة، وشُعْبَة، وطائفة.

وعنه: إسحاق بن أبي إسرائيل، وحرب بن محمد الطّائيّ، وداوود بن رُشَيد، وعليّ بن حُجْر، ومحمد بن عبد الله بن عمّار المَوْصليّ، وسَعْدان بن نصر.

وثّقه أبو حاتم[1]، وغيره.

وقال ابن عمّار: كان أحفظ من المُعَافَى بن عِمران.

قلت: كان أحد علماء المَوْصِل، مات كهْلاً سنة ثلاثٍ أو أربع وثمانين، هكذا وجدت تاريخَ وفاته، ولم يلْحَقْه عليّ بن حرب.

وذكره الدارقُطنيّ فقال: ربَّما أخطأ ولا يُترك.

٢٥٧ ـ عُقْبة بن إسحاق السَّلُوليّ الكوفيّ[2].

عن: إسماعيل بن أبي خالد، وليث بن أبي سُليم، وأبي شراعة.

وعنه: إسحاق بن إدريس، وأبو نُعَيْم، وإسحاق بن منصور السَّلُوليّ.

قاله أبو حاتم[3] ولم يُضعَّف.

٢٥٨ ـ عقبة بن خالد السَّكونيّ[4] ـ ع. ـ

---

(١) في الجرح والتعديل ٧/٢٩، ٣٠.

(٢) أنظر عن (عقبة بن إسحاق السلولي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٤٠٨، والتاريخ الكبير ٦/٤٤٤ رقم ٢٩٣٣، وفيه (السلمي)، والجرح والتعديل ٦/٣٠٨ رقم ١٧١٨، والثقات لابن حبّان ٧/٢٤٧ (السلمي).

(٣) في الجرح والتعديل ٦/٣٠٨ وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٤) أنظر عن (عقبة بن خالد السكوني) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/١٠٦ رقم ٤٤١٦، والتاريخ الكبير ٦/٤٤٤ رقم ٢٩٤٠ (عقبة بن خالد بن عقبة بن خالد)، والجرح والتعديل ٦/٣١٠ رقم ١٧٢٦، والثقات لابن حبّان ٧/٢٤٨، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠٤، =

أبو مسعود الكوفيّ.

عن: هشام بن عُرْوة، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبي سعد البقّال سعيد، وعُبَيد الله بن عمر، وجماعة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وأبو بكر بن أبي شَيبة، وابن نُمَير، وأبو سعيد الأشَجّ.

قال أبو حاتم[1]: لا بأس به.

وقال التِّرمِذيّ: تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين ومائة[2].

٢٥٩ ـ عِكْرِمة بن سليمان[3].

شيخ القرّاء بمكة.

هو عِكْرِمة بن سليمان بن كثير بن عامر مولى آل شيبة العَبْدريّ الحَجَبيّ المكّيّ المقريء، أبو القاسم.

قرأ القرآن وجوّده على: شِبل بن عَبّاد، ومعروف بن مِشْكان، وإسماعيل بن عبد الله بن قُسْطَنْطِين.

تلا عليه أبو الحسن أحمد بن موسى بن محمد البزّيّ، وغيره.

٢٦٠ ـ عليّ بن ثابت الجَزَريّ[4] ـ د. ت. ـ

= والكنى والأسماء للدولابي ٢/١١٣، ورجال الطوسي ١٤٨ رقم ٥٣٣، وتهذيب الكمال، (المصوّر) ٢/٩٤٤، ورجال صحيح البخاري ٢/٥٦٥ رقم ٨٩٠، ورجال صحيح مسلم ٢/١٠٨ رقم ١٢٦٩، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٢ رقم ١٣٦٤، وميزان الاعتدال ٣/٨٥ رقم ٥٦٨٦، والكاشف ٢/٢٣٧ رقم ٣٨٩٣، وتهذيب التهذيب ٧/٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٤٣٣، وتقريب التهذيب ٢/٢٦ رقم ٢٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٨.

(١) في الجرح والتعديل ٦/٣١٠.

(٢) سئل عنه الإمام أحمد: هو ثقة؟ فقال: أرجو إن شاء الله. وذكره ابن حبّان في ثقاته.

(٣) أنظر عن (عكرمة بن سليمان) في:
طبقات القراء الكبار ١/١٤٦، ١٤٧ رقم ٥٦، وغاية النهاية ١/٥١٥ رقم ٢١٣١.

(٤) أنظر عن (عليّ بن ثابت الجزري) في:
التاريخ لابن معين ٢/٤١٦، ومعرفة الرجال له ١/٨٠ رقم ٢٣٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٣٦٢ رقم ٢٦٠٦، و٣/٢٤ رقم ٣٩٨١، والتاريخ الكبير ٦/٢٦٤، ٢٦٥ رقم=

أبو أحمد نزِيل بغداد.

عن: جعفر بن بَرْقان، وبُكَير بن مِسْمار، وابن عَوْن، وطائفة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو عُبيد، وابن عَرَفَة، وحُمَيْد بن الربيع، والحسين بن الحسن المَرْوَزِيّ.

وقال أحمد[1]: ثقة صَدُوق، يحدّث ببعض الحديث ثم يقطعه ويجيء بآخر.

وقال ابن مَعِين[2]: ثقة.

وقال الأزْدِيّ: ضعيف[3].

٢٦١ - عليّ بن حمزة بن عبد الله بن بِهْمَن بن فيروز، مولى بني أسد، أبو الحَسن الأَسَديّ الكوفيّ الكِسائيّ[4].

= ٢٣٥٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٤٤ رقم ١١٧٨، والجرح والتعديل ١٧٧/٦ رقم ٩٦٨، والثقات لابن حبّان ٤٥٦/٨، وتاريخ بغداد ٣٥٦/١١ - ٣٥٨ رقم ٦٢١١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٩٥٦/٢، ٩٥٧، والكاشف ٢٤٣/٢ رقم ٣٩٤٤، والمغني في الضعفاء ٤٤٤/٢ رقم ٤٢٢٩، وميزان الاعتدال ١١٦/٣ رقم ٥٧٩٦، وتهذيب التهذيب ٢٨٨/٧، ٢٨٩ رقم ٤٩٩، وتقريب التهذيب ٣٢/٢ رقم ٣٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧١، ٢٧٢.

(١) قال في العلل ومعرفة الرجال ٢٤/٣ رقم ٣٩٨١: ليس به بأس إذا حدّث عن الثقات. والقول المثبت في المتن عن تاريخ بغداد ٣٥٧/١١.

(٢) في التاريخ ٤١٦/٢، ومعرفة الرجال ٨٠/١ رقم ٢٣٧.

(٣) وثّقه العجلي، وابن حبّان، وهشام بن عمّار.

(٤) أنظر عن (علي بن حمزة الكِسائي النحوي) في:

التاريخ الكبير ٢٦٨/٦ رقم ٢٣٦٨، والتاريخ الصغير ٢٠٤، والمعارف ٥٤٥، وعيون الأخبار ٢٦/٤، والجرح والتعديل ١٨٢/٦ رقم ١٠٠٠، والزاهر للأنباري ١٢٣/١ و ١٤٦ و ١٨١ و ٢٠٩ و ٢٤٢ و ٣٧٨ و ٤١٣ و ٤٣٥ و ٤٣٦، و ٨٦/٢ و ٣١٤ و ٣٥٩ و ٣٩٨، والعقد الفريد ١٧٠/٣، ومراتب النحويين ٧٤، ٧٥، وطبقات النحويين ١٣٨ و ١٤٢، والفهرست لابن النديم ٢٩، وثمار القلوب ٥٦٩، وأمالي القالي ٩/١ و ٥٩ و ٦٧ و ١٦٩ و ١٩٣، والذيل ٤٣، ومروج الذهب (محمد محيي الدين عبد الحميد) ٣٥٤/٣، وتاريخ بغداد ٤٠٣/١١ - ٤١٥ رقم ٦٢٩٠، والمقتبس ٢٨٣ - ٢٩١، وإنباه الرواة ٢٥٦/٢، ونور القبس ٢٨٣، والأنساب ٤١٩/١٠، ونزهة الألِبّاء ٦٧ و ٧٥، ومجالس العلماء ٩، ١٠ و ٢٥٧ للزجّاجي أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق (توفي ٣٤٠ هـ.) - تحقيق محمد عبد السلام هارون - طبعة الكويت ١٩٦٢، وشرح أدب الكاتب ٢٠ و ٢٩ و ٣٠ و ١٠٠ و ١٠٨ و ٢٥٥ و ٣٤٨ و ٤٠٠ و ٤٠٧ والمثلّث لابن البطليوسي ٦٨/٢ و ١٦٩ و ١٩٦، ومعجم الأدباء =

شيخ القرّاء والنُّحاة، نزل بغداد وأدّب الرشيد، ثم ولده الأمين.

قرأ القرآن على حمزة الزيّات أربع مرّات، وقرأ أيضاً على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عرْضاً.

وروى عن: جعفر الصّادق، والأعمش، وسليمان بن أرقم، وأبي بكر بن عيّاش. وتلا أيضاً على عيسى بن عمر الهمْدانيّ.

واختار لنفسهِ قراءةً صارت إحدى القراءآت السَّبْع، وتعلّم النَّحْوَ على كِبَر سِنّه، وخرج إلى البصْرة، وجالَس الخليلَ فقال له: من أين أخذت؟ قال: ببَوَادي الحجاز، ونجْد، وتِهامَة.

فخرج الكِسائيّ إلى أرض الحجاز، وغاب مدّةً، ثم قدم وقد أنفدَ خمسَ عشرةَ قَنّينة حِبْر في الكتابة عن العرب سوى ما حفظ في قلبه. ورجع والخليل قد مات، وجلس يونس بعده، فمرّت بين الكسائيّ وبين يونس مسائل أقرّ له فيها يونس[1].

قال عبد الرحيم بن موسى: سألته لِم سُمِّيت الكِسائيّ؟
قال: لأنّي أُحْرَمْتُ في كِساء[2].

= ١٣/١٦٧ ـ ٢٠٣ رقم ٢٤، ووفيات الأعيان ٣/٢٩٥ ـ ٢٩٧ رقم ٤٣٣، وبدائع البدائه ٤٦، والحمقى والمغفّلين ١٤١، والظُّرَفاء ٦٨ و ٦٩ و ٧٢ و ٧٣، ولباب الأدباء ١٦٦ و ٣٠١، وخلاصة الذهب المسبوك ١٥٧ ـ ١٠٦، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٧، ودول الإسلام ١/١٢٠، وسير أعلام النبلاء ٩/١٣١ ـ ١٣٤ رقم ٤٤، والعبر ١/٣٠٢، ومرآة الجنان ١/٤٢١، ٤٢٢، والبداية والنهاية ١٠/٢٠١ و ٢١٢، ومعرفة القراء الكبار ١/١٢٠ ـ ١٢٨ رقم ٤٥، وتهذيب التهذيب ٧/٣١٣، ٣١٤ رقم ٥٣٢، وغاية النهاية ١/٥٣٥ ـ ٥٤٠ رقم ٢٢١٢، والنجوم الزاهرة ٢/١٣٠، وبغية الوعاة ٢/١٦٢ ـ ١٦٥ رقم ١٧٠١، وطبقات المفسّرين ١/٣٩٩، وشذرات الذهب ١/٣٢١، وتخليص الشواهد لابن هشام الأنصاري ٥٨ و ١٧٥ و ١٩٤ و ٣٠٧ و ٣٣٦ و ٣٧٣ و ٤٨٥ و ٤٩٦ و ٥١١، وأمالي المرتضى ١/٣٣٥ و ٢/٢٦٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٦٦ (مذكور دون ترجمة)، وتاريخ الطبري ٨/٣٦٦، والكامل في التاريخ ٦/١٥٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٣ ب ـ ١٣٤ أ، ونزهة الظرفاء للملك الأفضل الغساني ٦٨، ٦٩ و ٧٢ و ٧٣.

(١) تاريخ بغداد ١١/٤٠٤، معجم الأدباء ١٣/١٦٩.

(٢) تاريخ بغداد ١١/٤٠٤، وفيات الأعيان ٣/٢٩٦، ٢٩٧، معجم الأدباء ١٣/١٧٠.

وقال الشافعيّ: من أراد أن يتبحّر في النَّحوْ فهو عَيَّال على الكِسائي[1].

قال أبو بكر بن الأنباريّ: اجتمع في الكِسائيّ أمورٌ: كان أعلمَ النّاس بالنَّحْو، وواحَدَهم في الغريب. وكان أوحد النّاس في القرآن، وكانوا يَكْثُرون عليه حتى لا يضبط عليهم، فكان يجمعهم ويجلس على كرسيّ ويتلو القرآن من أوّله إلى آخره وهم يسمعون، ويضبطون عنه حتّى المقاطع والمبادىء[2].

قال إسحاق بن إبراهيم: سمعتُ الكِسائيّ يقرأ القرآن على النّاس مرّتين.

وعن خَلَف بن هشام قال: كنت أحضر بين يدي الكِسائيّ وهو يقرأ على الناس، وينقّطون مَصَاحفَهم على قراءته[3].

قلت: وتلا على الكِسائيّ أبو عمر الدُّوريّ، وأبو الحارث اللَّيث بن خالد، ونُصير بن يوسف الرّازيّ، وقُتَيبة بن مِهران الأصبهانيّ، وأبو جعفر أحمد بن أبي سُرَيْج، وأحمد بن جُبير الأنطاكيّ، وأبو حمدون الطّيّب بن إسماعيل، وأبو موسى عيسى بن سليمان الشَّيْزَرِيّ.

وروى عنه: أبو عُبَيد القاسم بن سلاّم، ويحيى الفرّاء، وخَلَف البزّار، وعدّة.

قال خَلَف: أولَمْتُ وليمةً فدعوت الكِسائيّ واليَزيديَّ، فقال اليَزيديّ: يا أبا الحسن، أمورٌ تبلُغُنا عنك نُنْكِر بعضَها. فقال الكِسائيّ:

أوَ مثلي يخاطَبُ بهذا؟ وهل مع العالم إلاّ فَضْل بُصاقي في العربية. ثم بَصَق، فسكت اليزيديّ[4].

وللكسائيّ كُتُبٌ مصنَّفة، منها: كتاب «معاني القرآن»، «ومختصر في النَّحْو»، وكتاب في القراءآت، وكتاب «النّوادر» الكبير، وتصانيف أُخَر.

---

(١) تاريخ بغداد ١١/٤٠٧.
(٢) تاريخ بغداد ١١/٤٠٩.
(٣) تاريخ بغداد ١١/٤٠٩.
(٤) تاريخ بغداد ١١/٤٠٩.

وقيل: إنّما عُرف بالكِسائيّ لأنّه أيّام قراءته على حمزة كان يلْتَفّ في كِساء، فلقّبه أصحاب حمزة بالكِسائيّ[1].

أبو العبّاس بن مسروق: نا سَلَمَة بن عاصم قال: قال الكِسائيّ: صلّيْتُ بهارون الرشيد، فأعجبتني قراءتي فغلطت في آيةٍ ما أخطأ فيها صبيٌّ قطّ، أردت أن أقول (لعلّهم يرجعون) فقلت (يرجعين) فوالله ما اجترأ الرشيد أن يقول أخطأت، لكنّه لما سلّم قال: أيُّ لغةٍ هذه؟ قلت: يا أمير المؤمنين قد يعثُرُ الجَواد. قال: أمّا هذه فنعم[2].

وعن سَلَمَة: سمعت الفرّاء: سمعت الكِسائيَّ يقول: ربّما سبقني لساني باللّحْن فلا يُمكنني أن أردّ لساني[3].

وذكر ابن الدَّوْرَقيّ قال: اجتمع الكِسائيّ واليزيديُّ عند الرشيد، فحضرت العِشاء فقدّموا الكِسائيّ، فارْتُجّ عليه قراءة ﴿قُلْ يَآ أَيُّهآ آلكَافِرُونَ﴾[4] فقال اليزيديُّ: قراءة هذه السورة ترتجّ على قاريء أهل الكوفة! قال: فحضرت صلاةٌ فقدّموا اليزيديّ فارتُجّ عليه في الحمد؛ فلما سلّم قال:

إحْفَظْ لسانك لا يقول فتُبْلَى   إنّ البلاء مُوكل بالمنطِق[5]

وعن خَلَف قال: كان الكِسائيّ يقرأ لنا على المنبر، فقرأ يوماً: ﴿أنا أكثرَ منك مالاً﴾. فسألوه عن العِلّة، فثُرْت في وُجوههم، فَمَحَوْه من كُتُبهم، ثم قال لي: يا خَلَف، يكون أحدٌ من بعدي يَسْلَم من اللّحْن[6]؟

---

(١) تاريخ بغداد ٤٠٥/١١، وفيات الأعيان ٢٩٧/٣، معجم الأدباء ١٧٠/١٣.

(٢) تاريخ بغداد ٤٠٧/١١، ٤٠٨، إنباه الرواة ٢٦٣/٢، غاية النهاية ٥٣٨/١.

(٣) تاريخ بغداد ٤٠٨/١١.

(٤) أول سورة «الكافرون».

(٥) تاريخ بغداد ٤٠٨/١١.

(٦) تفصيل الخبر في تاريخ بغداد ٤٠٨/١١: عن خلف قال: كان الكسائي إذا كان شعبان وُضع له منبر، فقرأ هو على الناس في كل يوم نصف سبع يختم ختمتين في شعبان، وكنت أجلس أسفل المنبر، فقرأ يوماً في سورة الكهف (أنا أكثرَ منك) فنصب: أكثر، فعلمت أنه قد وقع فيه، فلما فرغ أقبل الناس يسألون عن العلّة في أكثرَ لمَ نَصَبَه؟ فثرت في وجوههم أنه أراد =

قال الفرّاء: ناظرتُ الكِسائيَّ يوماً وزدت، فكأنّي كنت طائراً يشرب من بحر[1].

وعن الفرّاء قال: إنّما تعلّم الكِسائيّ النَّحْو على كِبَر، لأنّه جاء إلى قوم وقد أعيا، فقال: قد عَيَّيْتُ. فقالوا له: تُجالِسُنا وأنت تَلْحن؟

قال: وكيف؟

قالوا: إن أردت من التعب فقل أَعْيَيْتُ، وإنِ انقطعت الحيلةُ في الأمر فقل عَيِيت.

فأَنِفَ من هذا وقام، وسأل عمَّن يعلّم النَّحْو، فأُرشِد إلى مُعاذ الهرّاء، فلزِمَه حتى أنفد ما عنده، ثم خرج إلى الخليل[2].

قلت: وقد كانت للكِسائيّ عند الرشيد منزلة رفيعة، وسار معه إلى الرّيّ، فمرض ومات بقرية رَنْبَوَيْه، فلما اعتلّ تمثّل وقال:

قَدَرٌ أَحَلَّكَ ذا النخيل وقد رأى ... وأبي، ومالك[3] ذو النخيل بدارِ
ألا كداركم[4] بذي بقر الحمى ... هيهات ذو بقرٍ من المزوارِ

ومات ومعه محمد بن الحسن الفقيه، فقال الرشيد لمّا رجع إلى العراق: دفنتُ الفقه والنَّحْو برَنْبَوَيْه[5].

وقال نُصير بن يوسف: دخلت على الكِسائيّ في مرض موته فأنشأ يقول: قَدَرٌ أَحَلَّك.

وذكر البيتين، فقلت: كلّا، ويُمتع الله الجميع بك.

= في فتحه أقلّ (إن ترن أنا أقلّ منك مالاً). فقال الكسائي: أكثُر، فمحوه من كتبهم ثم قال لي: يا خلف يكون أحد من بعدي يسلم من اللحن؟ قال: قلت: لا، أما إذا لم تسلم أنت فليس يسلم أحد بعدك، قرأت القرآن صغيراً، وأقرأت الناس كبيراً وطلبت الآثار فيه والنحو.

(١) تاريخ بغداد ١١/٤١٩.

(٢) تاريخ بغداد ١١/٤٠٤، معجم الأدباء ١٣/١٦٨، ١٦٩.

(٣) في الأصل «وقد ترى وأبي وأنا لك»، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٤) في تاريخ بغداد «كدركما».

(٥) تاريخ بغداد ١١/٤١٤، وانظر وفيات الأعيان ٣/٢٩٦، معجم الأدباء ١٣/٢٠٠.

فقال: أين قلتَ ذاك؟ لقد كنت أُقريء في مسجد دمشق، فأغفيت في المحراب، فرأيت النَّبيَّ ﷺ داخلاً من باب المسجد، فقام إليه رجلٌ، فقال: بحرف من نقرأ؟ فأومأ إليّ.

قال الدُّوريّ: تُوُفّي الكِسائيّ بقرية ارْنَبَوَيْه[1]، وكذا سمّاها أحمد بن جُبير، وزاد فقال: في سنة تسعٍ وثمانين ومائة. وكذا أرّخهُ جماعة.

وقيل إنّه عاش سبعين سنة.

وفي وفاته أقوال واهية، سنة إحدى وثمانين، وسنة اثنتين، وسنة ثلاثٍ وسنة خمسٍ وثمانين وقيل: سنة ثلاثٍ وتسعين، والأول أصحّ.

٢٦٢ - عليّ بن زياد التُّونِسيّ الفقيه[2].

أبو الحسن العبْسيّ، شيخ المغرب.

أصله من بلاد العجم، ومولده بأطرابلس، وكان إماماً ثقة متعبّداً، بارعاً في العلم.

رَحَل وسمع من: سُفيان الثَّوريّ، ومالك، واللَّيْث، وطبقتهم.

وسمِع قبل أن يرحل من قاضي إفريقيا خالد بن أبي عِمران، فهو أكبر شيخ له.

وصنّف في الفقه كتاباً سمّاه «خيراً من زِنَته»، يشتمل على البيوع والأنْكِحَة.

قال أسد بن الفرات: كان عليّ بن زياد من أكابر أصحاب مالك.

روى عنه: بُهْلول بن راشد، وسَمُرَةَ التونسيّ، وسَحْنُون، وأسد بن الفرات.

---

(١) وهي: رَنْبَوَيْه: بفتح الراء وسكون النون وبعدها الباء والواو بالفتح، وسكون الياء. قرية من قرى الريّ، وقيل كورة من كور الري.

(٢) أنظر عن (علي بن زياد التونسي) في:
طبقات الفقهاء للشيرازي ١٥٢، وترتيب المدارك وتقريب المسالك، للقاضي عياض - تحقيق د. أحمد بكرمحمود - بيروت ١٩٦٧ - ج ٣٢٦/١، ومعجم المؤلفين ٩٦/٧.

وسنذكر في الطبقة الآتية، إن شاء الله، عليّ بن زياد الإسكندريّ.

٢٦٣ ـ عليّ بن عُبيد الله بن عمر بن عليّ بن أبي طالب الهاشميّ العلويّ المدنيّ الطبيب[١].

قال أبو حاتم الرازيّ[٢]: سمعت داوودَ بنَ عبد الله الجعفريّ يقول: قال لي عليّ بن عُبَيد الله بن محمد، وكان أبصرَ الناسِ في الطّبّ. وذكر حكايةً.

٢٦٤ ـ عليّ بن غُراب[٣] ـ ن. ق. ـ

أبو الحسن. ويُقال أبو الوليد الفَزَاريّ الكوفيّ القاضي.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وأحوص بن حكيم، وهشام بن عُرْوة، وعمر مولى عَفْرَة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وزياد بن أيّوب، والحسين بن الحسن المَرْوَزِيّ، ومحمد بن عبد الله بن عمارة، وعدّة.

قال ابن مَعِين: صدوق[٤].

---

(١) أنظر عن (عليّ بن عبيد الله بن عمر الطبيب) في:
الجرح والتعديل ٦/١٩٤ رقم ١٠٦٦، ورجال الطوسي ٢٤١ رقم ٢٩٠، والفهرست للطوسي ١٢٤، ١٢٥ رقم ٤٠٥.

(٢) في الجرح والتعديل ٦/١٩٤.

(٣) أنظر عن (عليّ بن غراب) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩١، والتاريخ لابن معين ٢/٤٢٢، ومعرفة الرجال له ١/٨٣ رقم ٢٧١ و ١/٩١ رقم ٧٣٤٤ والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٢٩٧ رقم ٥٣١٨، وطبقات خليفة ١٧٢، والتاريخ الكبير ٦/٢٩١، ٢٩٢ رقم ٢٤٣٨، والتاريخ الصغير ٢١٦، والضعفاء الكبير ٣/٢٤٧، ٢٤٨ رقم ١٢٤٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٤، والجرح والتعديل ٦/٢٠٠ رقم ١٠٩٩، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٤٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٠٥، وأحوال الرجال للجوزجاني ٦١ رقم ٥٩، والفهرست للطوسي ١٢٥، ١٢٦ رقم ٤١٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٣ أ، وتاريخ بغداد ١٢/٤٥ ـ ٤٧ رقم ٦٤١٨، والكامل في الضعفاء ٥/١٨٤٨، ١٨٤٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٨٧، ٩٨٨ والكاشف ٢/٢٥٤، ٢٥٥ رقم ٤٠١٤، والمغني في الضعفاء ٢/٤٥٣ رقم ٤٣١٣، وميزان الاعتدال ٣/١٤٩، ١٥٠ رقم ٥٩٠٦، وتهذيب التهذيب ٧/٣٧١ ـ ٣٧٣ رقم ٦٠١، وتقريب التهذيب ٢/٤٢ رقم ٣٩٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٦، ٢٧٧، وشذرات الذهب ١/٣٠٦.

(٤) الجرح والتعديل ٦/٢٠٠، وقال في تاريخه: ثقة، وفي معرفة الرجال: ليس به بأس، كان=

وضعّفه أبو داوود.
وقال ابن حِبّان[1]: كان غالياً في التشيُّع، كثير الخطأ.
وقال الجوزجانيّ[2]: ساقط.
وقال الدّارَقُطْنيّ: ثقة[3].

عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا عليّ بن الحسن أبوالشَّعْثاء، نا عليّ بن غُراب، عن صالح بن حيّان، عن أبي بُـرَيْدة، عن أبيـه: «نهى رسول الله ﷺ أن يُسمَّى كلْب وكُلَيْب».

قال العُقيليّ[4]: لا يُتابع عليه[5].
قلت: تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين ومائة.
قال أحمد: سمعتُ منه مجلساً[6].

٢٦٥ ـ عليّ بن مجاهد الكِنْديّ الكابُليّ الرازيّ[7] ـ ت. ـ

= شيخاً صالحاً.

(١) في المجروحين ١٠٥/٢ وقال: كثير الخطأ فيما يروي، حتى وجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيراً، والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثقات، فبطُل الاحتجاج به وإن وافق الثقات.

(٢) في أحوال الرجال ٦١ رقم ٥٩.

(٣) في تاريخ بغداد ٤٧/١٢ «كوفيّ يُعتبر به».

(٤) في الضعفاء الكبير ٢٤٨/٣ وزاد: ولا يُعرف إلاّ به.

(٥) قال أحمد عن ابن غراب: ليس لي به خُبْر، سمعت منه مجلساً واحداً وكان يدلّس، وما أراه إلاّ صدوقاً. (العلل ومعرفة الرجال ٢٩٧/٣ رقم ٥٣١٨، التاريخ الكبير ٢٩٢/٦، التاريخ الصغير ٢١٦، الجرح والتعديل ٢٠٠/٦) وقال ابن نمير: يعرفونه بالسماع وله أحاديث منكرة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وحكى عن يحيى بن معين أنه قال: ظلمه الناس حين تكلّموا فيه. وقال أبو سعيد: ليس بقويّ. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عديّ: هو ممّن يُكتب حديثه.

(٦) تاريخ بغداد ٤٦/١٢.

(٧) أنظر عن (علي بن مجاهد الكندي) في:
التاريخ الكبير ٢٩٧/٦ رقم ٢٤٥٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٥٢/٣ رقم ١٢٥٤، والجرح والتعديل ٢٠٥/٦ رقم ١٠٢٣، والثقات لابن حبّان ٤٥٩/٨، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٩٩٠/٢، وميزان الاعتدال ١٥٢/٣ رقم ٥٩١٩، والمغني في الضعفاء ٤٥٤/٢ رقم ٤٣٢٣، والكاشف ٢٥٦/٢ رقم ٤٠٢١، والكشف=

عن: ابن إسحاق، وموسى بن عُبَيدة، ومِسْعَر، وجماعة.
وعنه: أحمد بن حنبل، وزياد بن أيّوب، ومحمد بن حُمَيد الرّازيّ، وجماعة.

ووُلّي قضاءَ الرّيّ.
رماه بالكذِب يحيى بن الضُّرَيس، ومحمد بن مِهران الجمّال[1].
ووثّقه ابن حبّان[2] فالله أعلم.

٢٦٦ - عليّ بن مُسْهِر[3] - ع -

أبو الحسن القُرَشيّ مولاهم الكوفيّ الحافظ، قاضي المَوْصِل.
وهو أخو عبد الرحمن قاضي جَبُّل.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وداوود بن أبي هند، وعاصم

= الحثيث ٣٠٣ رقم ٥٢١، وتهذيب التهذيب ٧/٣٧٧، ٣٧٨ رقم ٦١٢، وتقريب التهذيب ٢/٤٣ رقم ٤٠٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٧.

(١) الجرح والتعديل ٦/٢٠٥.

(٢) في الثقات ٨/٤٥٩، وقد تركه أبو غسّان زنيج ولم يرضه. وذكره العقيلي في الضعفاء.

(٣) أنظر عن (عليّ بن مسهر) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٨٨، والتاريخ لابن معين ٢/٤٢٤، ٤٢٣، ومعرفة الرجال له ١/٩٦ رقم ٣٨٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٣٨٢ رقم ٧٤٢ و ١/٤١٣ رقم ٨٧٨، و ١/٥٥٠ رقم ١٣١٠ و ٢/٣٧٥ رقم ٢٦٧٠، و ٢/٤٧٨ رقم ٣١٣٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٥١ رقم ١١٩٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٠٣ و ٤٣١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٧٤، والمعرفة والتاريخ ١/٤٩٥ و ٢/٥٥٤ و ٥٦١ و ٧٦٤ و ٣/١٩٣ و ٢٥٨، ومشاهير علماء الأمصار ١٧١ رقم ١٣٥٧، والثقات لابن حبّان ٧/٢١٤، والجرح والتعديل ٦/٢٠٤ رقم ١١١٩، ورجال صحيح البخاري ٢/٥٣٣ رقم ٨٣١، ورجال صحيح مسلم ٢/٥٨، ٥٩ رقم ١١٤٦، وأخبار القضاة لوكيع و ١/٣٠٠ و ٢/٤٢٥ و ٣/٢١٩، ٢٢٠ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٣٢٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١، ورقة ١٣١ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٩١، والكامل في التاريخ ٦/٧٤ و ١٢١، ووفيات الأعيان ٦/٣٨٧، وسير أعلام النبلاء ٨/٤٢٦ - ٤٢٩ رقم ١٢٨، وتذكرة الحفاظ ١/٢٩٠، والكاشف ٢/٢٥٧ رقم ٤٠٢٩، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٨٦، والوافي بالوفيات ٢٢/١٩٦ رقم ١٤٦، ونكت الهميان ١٩، وتهذيب التهذيب ٧/٣٨٣، ٣٨٤ رقم ٦٢٣، وتقريب التهذيب ٢/٤٤ رقم ٤١٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٧، وشذرات الذهب ١/٣٢٥.

الأحول، وزكريّا بن أبي زائدة، وأبي مالك الأشجعيّ، وخلْقٍ من هذه الطبقة.

وعنه: بِشْر بن آدم، وسُوَيد بن سعيد، وابنا أبي شيبة، وعليّ بن حُجْر، وهَنّاد بن السَّرِيّ، وآخرون.

قال أحمد[1]: هو أثبت من أبي معاوية في الحديث.

وقال أحمد بن عبد الله العِجليّ[2]: كان ممّن جمع الفقه، والحديث، ثقة.

وروى عباس، عن ابن مَعِين[3]: كان ثَبْتاً.

وُلّي قضاء أرمينية، فلمّا قدِمَها اشتكى عينَه، فجعل يختلف اليه متطبّب، فقال قاضٍ كان بأرمينية للكحّال: أكحلْه بما يُذهب عينَه حتى أعطيك مالاً. ففعل، فذهبت عينُه. فرجع عليّ بن مُسْهِر إلى الكوفة أعمى[4].

وقال ابن نُمَير: دفنَ عليّ بن مُسْهِر كُتُبَه[5].

قلت: تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين ومائة.

٢٦٧ ـ **عليّ بن نصر بن عليّ بن صُهْبان[6] ـ ع. ـ**

---

(١) في العلل ومعرفة الرجال ١/٣٨٢ رقم ٧٤٢، والجرح والتعديل ٦/٢٠٤.

(٢) في تاريخ الثقات ٣٥١.

(٣) في التاريخ ٢/٤٢٢، وقال في معرفة الرجال: كان ثقة.

(٤) التاريخ لابن معين ٢/٤٢٣.

(٥) تاريخ ابن معين ٢/٤٢٣.

(٦) أنظر عن (علي بن نصر الجهضمي) في:
التاريخ الكبير ٦/٢٩٩ رقم ٢٤٦٤، والتاريخ الصغير ١٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٥ (على الهامش)، والجرح والتعديل ٦/٢٠٧ رقم ١١٣٣، والثقات لابن حبّان ٨/٤٧١، ورجال صحيح البخاري ٢/٥٣٤ رقم ٨٣٣، ورجال صحيح مسلم ٢/٥٩، ٦٠ رقم ١١٤٨، وتاريخ الطبري ٢/٣٢٨ و٣٦٦ و٣٧٥ و٤٢١ و٣/٧٠ و٨٢ و١٦٣، وأخبار القضاة لوكيع ٢/١١٩ و٢٥٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٤ ب، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٦٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٩٣، ٩٩٤، والكاشف ٢/٢٥٨ رقم ٤٠٣٦، وغاية النهاية ١/٥٨٢ رقم ٢٣٦٤، والوافي بالوفيات ٢٢/٢٧١ رقم ١٩٥،=

أبو الحسن الجَهْضَميّ البصْريّ والد الحافظ نصْر بن عليّ.

روى عن: حمزة الزّيّات، وقُرّة بن خالد، وهشام الدُّسْتَوائيّ، وشعبة، والخليل بن أحمد، وعدّة.

وعنه: ولده، وأبو نُعيم، ومُعَلّى بن أسد.

خرّج الستّة عن ولده نصْر، عن أبيه.

وقد روى القراءآت عن: أبي عمرو بن العلاء، وأبان بن يزيد العطّار، وهارون بن موسى، وشِبْل بن عبّاد[1].

حمل عنه ولده نصْر بن عليّ، وكان من كِبار أصحاب الخليل بن أحمد في العربية، وكان صديقاً لسِيبَوَيْه.

مات سنة سبْعٍ وثمانين ومائة وهو في عَشْر السبعين[2].

٢٦٨ ـ عليّ بن هاشم بن البَريد[3] ـ م. ع. ـ

أبو الحَسَن القُرَشيّ، مولاهم الخزّاز الكوفيّ.

= وتهذيب التهذيب ٧/٣٩٠، ٣٩١ رقم ٦٣١، وتقريب التهذيب ٢/٤٥ رقم ٤٢١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.

(١) غاية النهاية ١/٥٨٢.

(٢) قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٣) أنظر عن (عليّ بن هاشم بن البريد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/٤٢٣، ومعرفة الرجال له ١/١٦٠ رقم ٨٩٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٥٥٢ رقم ١٣١٥ و٢/٤٩٠ رقم ٣٢٢٥ و٣/٣٥٢ رقم ٥٥٥٦، والتاريخ الكبير ٦/٣٠٠ رقم ٢٤٦٥، والتاريخ الصغير ٢٠٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٢٥١ رقم ١٢٠١، وأحوال الرجال للجوزجاني ٧٣ رقم ٨٩، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٤، والجرح والتعديل ٦/٢٠٧، ٢٠٨ رقم ١١٣٧، والثقات لابن حبّان ٧/٢١٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٧١ رقم ١٣٥٩، والمجروحين ٢/١١٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٣٢ أ، ورجال صحيح مسلم ٢/٦٠ رقم ١١٥٠، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٦٠، ورجال الطوسي ٢٤١ رقم ٢٩٤، والكامل في الضعفاء ٥/١٨٢٨، ١٨٢٩، وتاريخ بغداد ١٢/١١٦ ـ ١١٨ رقم ٦٥٦١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٩٤، وميزان الاعتدال ٣/١٦٠ رقم ٥٩٦٠، والمغني في الضعفاء ٢/٤٥٦ رقم ٤٣٥٣، والكاشف ٢/٢٥٨ رقم ٤٠٣٩، والوافي بالوفيات ٢٢/٢٧٩ رقم ٢٠٧، وتهذيب التهذيب ٧/٣٩٢، ١٣٩٣، وتقريب التهذيب ٢/٤٥ رقم ٤٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٨.

عن: هشام بن عُرْوة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وابن أبي ليلى، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن أبي شَيبة، وأخوه عثمان، وأحمد بن مَنِيع، والحسن بن حمّاد سَجَّادة، وعبد الله مُشْكدانة، وجماعة.

وثَّقه ابن مَعِين[1]، وغيره.

وكان شيعيّاً بغيضاً.

قال أبو داوود: ثَبْتٌ يتشيَّع[2].

وقال أحمد بن حنبل[3]: سمعتُ منه مجلساً واحداً.

وقال ابن حِبّان[4]: روى المناكير عن المشاهير[5].

قلت: مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

٢٦٩ ـ عمّار بن محمد، أبو اليقظان الثَّوريّ[6] ـ م. ت. ق. ـ

أخو سيف، كوفيّ سكن بغداد.

وروى عن: الصَّلْت بن مؤيَّد، ومنصور بن المُعْتمِر، وليث، والأعمش.

---

(١) في تاريخه ٢/٤٢٣.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/١١٧.

(٣) في العلل ومعرفة الرجال ١/٥٥٢ رقم ١٣١٥.

(٤) في المجروحين ٢/١١٠.

(٥) وقال ابن المديني: كان صدوقاً، وكان يتشيّع. وقال الجوزجاني عنه وعن أبيه هاشم: غاليان في سوء مذهبهما. وقال النسائي: ليس به بأس. ووثّقه العجلي، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٦) أنظر عن (عمّار بن محمد الثوري) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٨٨ و٧/٣٢٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/١٩٧ رقم ٤٨٥٢، والتاريخ الكبير ٧/٢٩ رقم ١٣٠، والتاريخ الصغير ٢٠٤، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٢٣، والجرح والتعديل ٦/٣٩٣ رقم ٢١٩٠، والمجروحين لابن حبّان ٢/١٩٥، وأحوال الرجال للجوزجاني ٨٧ رقم ١٢١، ورجال صحيح مسلم ٢/٩٠، ٩١ رقم ١٢٢٩، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٤٠٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٦٩، وتاريخ بغداد ١٢/٢٥٢، ٢٥٣ رقم ٦٦٩٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٩٩٧، وميزان الاعتدال ٣/١٦٨ رقم ٦٠٠٢، والمغني في الضعفاء ٢/٤٥٩ رقم ٤٣٨٥، والكاشف ٢/٢٦١ رقم ٤٠٥٩، وتهذيب التهذيب ٧/٤٠٥، ٤٠٦ رقم ٦٥٩، وتقريب التهذيب ٢/٤٨ رقم ٤٥٠، ومرآة الجنان ١/٣٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٩.

وعنه: أحمد بن حنبل، وعمْرو النَّاقد، وزياد بن أيّوب، والحسن بن عَرَفَة، ومحمد بن حاتم المؤدِّب.

قال ابن عَرَفَة: كان لا يضحك، وكنّا لا نشك أنّه من الأبدال[1].

وقال أبو حاتم[2]، وغيره: ليس به بأس.

وقال عليّ بن حُجْر: كان ثبْتاً، حُجَّة[3].

ورُوي عن سُفْيان الثَّوْريّ قال: إن نجا أحدٌ من أهل بيتي فعمّار[4].

وقال ابن حِبّان[5]: كان ممّن فحش خلافه، وكثُر وضْعُه حتى استحقّ التَّرْك[6].

قلت: هو ابن اخت سُفيان. وقع لنا من عواليه في جزء ابن عَرَفة.

مات في المحرَّم سنة اثنتين وثمانين ومائة.

٢٧٠ - عمر بن أيّوب العَبْديّ المَوْصليّ[7] - م. د. ن. ق. -

أبو حفْص.

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٢٥٣.

(٢) في الجرح والتعديل ٦/٣٩٣.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/٢٥٣ وفيه: كان ثبتاً ثقة.

(٤) تاريخ بغداد ١٢/٢٥٣.

(٥) في المجروحين ٢/١٩٥.

(٦) ذكره أحمد ولم يتعرّض له بشيء، وقال: حدّثنا عمّار بن محمد.. في سنة ثمانين. وقال ابن معين: ليس به بأس وأخوه سيف كذّاب، وعمّار أكبرهما. وقال الجوزجاني: سيف وعمّار.. ليسا بالقويّين في الحديث. وقال عمرو بن محمد: كان (عمّار) أوثق من سيف.

(٧) أنظر عن (عمر بن أيوب العبدي) في:

التاريخ لابن معين ٢/٤٢٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٥٣٥ رقم ١٢٦٣، وطبقات خليفة ٣٢١، والتاريخ الكبير ٦/١٤٣ رقم ١٩٦٤، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٢، والجرح والتعديل ٦/٩٨، ٩٩ رقم ٥١٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٥١، والمعرفة والتاريخ ١/١٨٠، والثقات لابن حبّان ٨/٤٣٩، ورجال صحيح مسلم ٢/٣٣ رقم ١٠٧٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٣ ب، وتاريخ بغداد ١١/١٨٥ - ١٨٧ رقم ٥٨٩٨، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٤٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٠٣، وميزان الاعتدال ٣/١٨٣ رقم ٦٠٥٩، والكاشف ٢/٢٦٥ رقم ٤٠٨٨، والوافي بالوفيات ٢٢/٤٣٩ رقم ٣٠٩، وتهذيب التهذيب ٧/٤٢٨، ٤٢٩ رقم ٦٩٩، وتقريب التهذيب ٢/٥٢ رقم ٣٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨١.

عن: جعفر بن برقان، وابن أبي ليلى، وأفلح بن حُمَيد، وإبراهيم بن نافع المكّيّ.

وعنه: أحمد بن حنبل، وداوود بن رُشَيد، وأبو سعيد الأشجّ، وأيّوب الوزّان، وعليّ بن حرْب، وجماعة.

قال يحيى بن مَعِين[1]: ثقة مأمون.

وقال محمد بن عبد الله بن عمّار: ما رأيته يذكر الدُّنيا، وكان من أشدّ الناس حَياءً[2].

وذكره أحمد بن حنبل[3] فقال: كانت له هيئة، وجعل يُطْريه[4].

قيل: مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائة[5].

٢٧١ ـ عمر بن أبي خليفة حجّاج بن عتّاب العبديّ البصْريّ[6] ـ ن. ـ أبو حفص.

عن: أبيه، ومحمد بن زياد الجُمَحي، وأبي غالب حزوّر، وعليّ بن زيد، وعدّة.

وعنه: خليفة بن خَيّاط، وعمرو بن عليّ، وابن مُثَنّى، وبُنْدار، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وجماعة.

---

(١) في تاريخه ٢/٤٢٥.

(٢) تاريخ بغداد ١١/١٨٦.

(٣) ذكره في العلل وقال: ليس به بأس.

(٤) تاريخ بغداد ١١/١٨٦.

(٥) وثّقه أبو داود، والدارقطني، وابن حبّان، وقال أبو حاتم: صالح.

(٦) أنظر عن (عمر بن أبي خليفة حجّاج العبدي) في:
التاريخ الكبير ٦/١٥٢، ١٥٣ رقم ٢٠٠٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٥٦ رقم ١١٤٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٢، والجرح والتعديل ٦/١٠٦ رقم ٥٦٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٥٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٣ ب، والكامل في الضعفاء ٥/١٦٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٠٨، وميزان الاعتدال ٣/١٩٢ رقم ٦٠٩٣، والمغني في الضعفاء ٢/٤٦٥ رقم ٤٤٥٠، والكاشف ٢/٢٦٨، ٢٦٩ رقم ٤١١١، وتهذيب التهذيب ٧/٤٤٣ رقم ٧٢٩، وتقريب التهذيب ٢/٥٤ رقم ٤١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٢.

قال أبو حاتم[1]: صالح الحديث.

وقال العُقَيْليّ[2]: مُنْكَر الحديث.

روى عن: هشام بن حسّان، عن ابن سِيرِين، عن أبي هريرة، عن النّبيّ ﷺ: «آخر كلام في القَدَر لشِرار أمّتي»[3].

ويُرْوَى من وجهٍ آخر، ليِّن أيضاً[4].

تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين[5].

٢٧٢ - عُمر بن الدِّرْفس الغَسَّانيّ الدِّمشقيّ[6] - ق. -

من رؤساء البلد.

عن: عبد الرحمن بن أبي قُسَيْمة، وزُرْعة بن إبراهيم.

وعنه: ابنه الوليد، والوليد بن مسلم، وأبو مُسْهِر، وهشام، وابن بنت شُرَحْبيل، وغيرهم.

قال أبو حاتم[7]: صالح ما في حديثه إنكار.

٢٧٣ - عمر بن عبد الرحمن الأبّار.

يأتي بكنيته.

---

(١) في الجرح والتعديل ١٠٦/٦.

(٢) في الضعفاء الكبير ١٥٦/٣.

(٣) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير، وزاد في آخره: «في آخر الزمان».

(٤) الضعفاء للعقيلي.

(٥) قال أبو حاتم: هو صالح الحديث. وقال ابن عديّ: يحدّث عن محمد بن زياد القرشي ممّا لا يوافقه أحد عليه. وقال أيضاً: لم أر للمتقدّمين فيه كلاماً، إلّا أني لما رأيت له من الحديث وإنْ قلّ لم أجد بُدّاً من أن أذكره وأبيّن.

(٦) أنظر عن (عمر بن الدرفس الدمشقي) في:
الجرح والتعديل ١٠٧/٦ رقم ٥٦٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٢ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٠٠٨/٢، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٤٠٢/٣١، والكاشف ٢٦٩/٢ رقم ٤١١٢، وتهذيب التهذيب ٤٤٣/٧، ٤٤٤ رقم ٧٣٠، وتقريب التهذيب ٥٤/٢ رقم ٤١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٢.

(٧) في الجرح والتعديل ١٠٧/٦.

٢٧٤ ـ عمر بن عُبَيد الطَّنَافِسيّ الكوفيّ الحافظ[1] ـ ع. ـ

أخو يَعْلَى، ومحمد، وإبراهيم، وهو أسنّ إخوته.

روى عن: آدم بن عليّ، ومنصور، وسِمَاك، وعبد الملك بن عُمَيْر، وجماعة.

وعنه: أخواه يَعْلَى، وإبراهيم، وأحمد بن حنبل، وإسحاق، وزياد بن أيّوب، والحَسَن بن عَرَفَة، وجماعة.

وُثّق.

وقال أبو حاتم[2]: محلُّه الصِّدْق.

قلت: تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين ومائة. وهو أكبر شيخ لقيه محمد بن عبد الله بن نُمَيْر[3].

٢٧٥ ـ عمر بن عُبيد الخَزَّاز[4].

أبو حفص البصْريّ السَّابريّ بيّاع الخُمُر.

---

(١) أنظر عن (عمر بن عبيد الطنافسي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٨٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٥٢٣ رقم ١٢٢٧، والتاريخ الكبير ٦/١٧٧ رقم ٢٠٨٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٥٩ رقم ١٢٤١، والجرح والتعديل ٦/١٢٣ رقم ٦٦٨، والثقات لابن حبّان ٧/١٨٩، ورجال صحيح مسلم ٢/٣٩، ٤٠ رقم ١٠٩٨، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٢ رقم ١٣٦٥، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٤١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠١٩، وميزان الاعتدال ٣/٢١٣ رقم ٦١٦٥، والمغني في الضعفاء ٢/٤٧٠ رقم ٤٥٠٧، والكاشف ٢/٢٧٥ رقم ٤١٥٧، وتهذيب التهذيب ٧/٤٨٠، ٤٨١ رقم ٧٩٦ (والرقم خطأ ٨٩٦)، وتقريب التهذيب ٢/٦٠ رقم ٤٨١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٥.

(٢) في الجرح والتعديل ٦/١٢٣.

(٣) وثّقه العجلي، وابن حبّان، وقال ابن معين: صالح.

(٤) أنظر عن (عمر بن عبيد الخزّاز) في:
التاريخ الكبير ٦/١٧٧ رقم ٢٠٨٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٨٠، ١٨١ رقم ١١٧٦، والجرح والتعديل ٦/١٢٣ رقم ٦٦٩، والثقات لابن حبّان ٨/٤٤١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٣ ب، والكامل في الضعفاء ٥/١٧١٨، ١٧١٩، وميزان الاعتدال ٣/٢١٢ رقم ٦١٦٤، والمغني في الضعفاء ٢/٤٧٠ رقم ٤٥٠٦، ولسان الميزان ٤/٣١٦ رقم ٨٩٩.

نزل مكّةَ وجاوَرَ.

وَحَدَّث عن سُهيل بن أبي صالح.

وعنه: أبو عبد الرحمن المقريء، والحُمَيْدِيّ، وغيرهما.

ضعَّفه أبو حاتم[1].

وقال العُقَيْليّ[2]: في حديثه اضطّراب[3].

٢٧٦ ـ عمر بن عليّ بن عطاء بن مقدَّم[4] ـ ع. ـ

أبو حفص المقدَّميّ، مولى بني ثقيف، بصْريٌّ حافظ.

وهو والد محمد، وعاصم، وعمّ محمد بن أبي بكر الحافظ.

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عُرْوَة، وأبي حازم الأعرج، وخالد الحذّاء، وطبقتهم.

---

(١) في الجرح والتعديل ٦/١٢٣.
(٢) في الضعفاء الكبير ٣/١٨٠.
(٣) ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال: لم أر في القلب من حديثه إلّا ما حدّثنا أبو يعلى بالموصل، وذكر حديثاً. وذكر ابن عديّ الحديث فرواه عن أبي يعلى مثله، وروى عنه أيضاً حديثاً خولف فيه وقال: ما أظنّ له غيرهما.
(٤) أنظر عن (عمر بن علي بن عطاء) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/٤٣٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/١٤ رقم ٣٩٣٣، و٣٩٣٤ و٣/١٢٤ رقم ٤٥٢٤، وطبقات خليفة ٢٢٥، وتاريخ خليفة ٦ و٤٥٩، والتاريخ الكبير ٦/١٨٠ رقم ٢٠٩٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/١٧٩، ١٨٠ رقم ١١٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٦٠ رقم ١٢٤٤، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٢، والمعرفة والتاريخ ١/١٦٩ و٥٩٥ و٦١٣ و٦١٩ و٢/٩٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٥١، والجرح والتعديل ٦/١٢٤ رقم ٦٧٨، والثقات لابن حبّان ٧/١٨٨، ومشاهير علماء الأمصار ١٦١ رقم ١٢٧٤، ورجال صحيح البخاري ٢/٥١٢، ٥١٣ رقم ٧٩٠، ورجال صحيح مسلم ٢/٤٠ رقم ١٠٩٩، وتاريخ الثقات لابن شاهين ٢٣١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ورقة ١٢٥ ب، والكامل في الضعفاء ٥/١٧٠٢، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٤١ والكامل في التاريخ ٦/١٩٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٢٠، والكاشف ٢/٢٧٦ رقم ٤١٦٤، والمغني في الضعفاء ٢/٤٧١ رقم ٤٥١٤، وميزان الاعتدال ٣/٢١٤ رقم ٦١٧٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٨٨، وتهذيب التهذيب ٧/٤٨٥، ٤٨٦ رقم ٨٠٧، وتقريب التهذيب ٢/٦١ رقم ٤٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٥.

وعنه: أحمد بن عَبْدَة، وأحمد بن المقدام، وخليفة بن خيّاط، وحفص الربالي، وبُنْدار، وعَمرو الفلّاس، وطائفة.

قال ابن مَعِين: ما به بأس[1].

وقال ابن سعد[2]: ثقة. كان يدلِّس تدليساً شديداً، يقول: سمعت، وثنا، ثم يسكت ساعةً، ثم يقول: هشام بن عُرْوة، والأعمش.

قلت: قد أهمل تدليسَه الناسُ واحتجّوا به في الكُتُب السّتّة، مع أنّ أبا حاتم قال[3]: لا يُحْتَجّ به[4].

تُوُفّي في جُمادَى الأولى سنة تسعين ومائة.

٢٧٧ ـ عَمْرو بن جُمَيع، أبو المنذر[5].

قاضي حُلوان.

عن: ليث بن أبي سُلَيم، والأعمش، وجُوَيْبِر، وابن جُرَيْج.

وعنه: الحَكَم بن سُليمان، وشُرَيْح بن يونس، والربيع بن ثعلب، وأبو إبراهيم التّرجمانيّ، وآخرون.

---

(١) قال في التاريخ ٢/٤٣٣، قد رأيته ولم أكتب عنه شيئاً، وكان يدلّس.

(٢) في الطبقات الكبرى ٧/٢٩٢.

(٣) في الجرح والتعديل ٦/١٢٤.

(٤) وأثنى عليه أحمد وقال: كان يدلّس. وقال مرة أخرى: رجل صالح عفيف، مسلم رجل عاقل، وكان به منَ العقل أمر عَجَب.. وكان من أعقل الناس. وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، ووثّقه العجلي، وابن حبّان، وابن شاهين، وقال ابن عديّ: أرجو أنه لا بأس به.

(٥) أنظر عن (عمرو بن جُمَيع) في:
التاريخ لابن معين ٢/٤٥٢ (عمرو بن مجمع)، والتاريخ الكبير ٦/٣٧٣، ٣٧٤ رقم ٦٧٩، (عمرو بن مجمع)، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٢٢٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٦٤ رقم ١٢٧٠، والبرصان والعرجان للجاحظ ١٣٩، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠٣ (عمرو بن مجمّع)، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٣١، والجرح والتعديل ٦/٢٢٤ رقم ١٢٤٥، والضعفاء والمتروكين ١٣٠ رقم ٣٨٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/٧٧، ٧٨، والثقات له ٧/٢٣٠، (عمرو بن مجمع)، وتاريخ بغداد ١٢/١٩١، ١٩٢ رقم ٦٦٥٤، والكامل في الضعفاء ٥/١٧٦٤، ١٧٦٥، وميزان الاعتدال ٣/٢٥١ رقم ٦٣٤٥، والمغني في الضعفاء ٢/٤٨٢ رقم ٤٦٣٩، والكشف الحثيث ٣٢٢ رقم ٥٦٣، ولسان الميزان ٤/٣٥٨، ٣٥٩ رقم ١٠٥٠.

مُتَّفَقٌ على تركه.

قال يحيى بن مَعِين: كان كذّاباً خبيثاً[1].

وقال ابن عديّ[2]: يُتَّهم بوضْع الحديث[3].

٢٧٨ ـ عمرو بن صالح بن المختار الزُّهْريّ الفقيه[4].

قاضي رامَهُرْمُز.

سمع: أبا مالك الأشْجَعيّ، وعُبَيد الله بن عمر.

وعنه: محمد بن المثنى، واسماعيل بن عبد الله بن زرارة.

وثَّقه يحيى بن مَعِين[5].

٢٧٩ ـ عمْرو بن قاسم بن حبيب[6].

أبو علي التّمّار الكوفيّ.

مُنْكَر الحديث.

روى عن: منصور، ويزيد بن أبي زياد.

وعنه: إسماعيل بن موسى الفَزَاريّ، ومحمد بن مروان، وعَبَّاد بن يعقوب الرَّواجِنيّ، وآخرون.

---

(١) الجرح والتعديل ٦/٢٢٤، تاريخ بغداد ١٢/١٩١.

(٢) في الكامل في الضعفاء ٥/١٧٦٥.

(٣) وضعّفه النسائي، والعقيلي، وأبو حاتم، والدارقطني، ويبدو أنه اختلط على ابن حبّان فذكره باسم (عمرو بن جميع) في المجروحين، وباسم (عمرو بن مجمع) في الثقات.

(٤) أنظر عن (عمرو بن صالح الزهري) في:
الجرح والتعديل ٦/٢٤٠ رقم ١٣٣٠، والكامل في الضعفاء ٥/١٧٨٣، والمغني في الضعفاء ٢/٤٨٥ رقم ٤٦٦٧، وميزان الاعتدال ٣/٢٦٩ رقم ٦٣٨٨، ولسان الميزان ٤/٣٦٧، ٣٦٨ رقم ١٠٧٩.

(٥) الجرح والتعديل ٦/٢٤٠، وذكر له ابن عديّ حديثاً وقال: وله غير هذا الحديث مما لا يُتابَع عليه.

(٦) أنظر عن (عمرو بن قاسم بن حبيب) في:
رجال الطوسي ٢٤٧ رقم ٣٩٠، والكامل في الضعفاء ٥/١٧٨٣، والمغني في الضعفاء ٢/٤٨٨ رقم ٤٦٩١، وميزان الاعتدال ٣/٢٨٤ رقم ٦٤٢٤، ولسان الميزان ٤/٣٧٣ رقم ١١٠٢.

ضعّفه ابن عَدِيّ[1].

٢٨٠ ـ عَمْرو بن قيس بن بُشَير الكوفيّ[2].

عن أبيه.

وعنه: أبو نُعَيم، وإبراهيم بن موسى الفرّاء، ومحمد بن مِهران الجمّال، وأبو سعيد الأشجّ.

وثّقه أبو حاتم[3].

وقال ابن مَعِين: لا شيء[4].

٢٨١ ـ عَمرو بن النُّعمان بن جَبَلَة الباهليّ البصْريّ[5] ـ ق. ـ

عن: عليّ بن الحَزَوَّر، وعُبَيد الله بن أبي زياد، وسُليمان التَّيْميّ، وجماعة.

وعنه: زيد بن الحُباب، وعيسى بن إبراهيم البِرَكيّ، وحُمَيد بن مَسْعَدَة، وأحمد بن عَبْدَة.

قال أبو حاتم[6]: صَدُوق لا بأس به[7].

---

(١) في الكامل في الضعفاء ١٧٨٣/٥.

(٢) أنظر عن (عمرو بن قيس بن بُشَير) في:
التاريخ الكبير ٣٦٤/٦ رقم ٢٦٤٨، والجرح والتعديل ٢٥٥/٦ رقم ١٤٠٨، والثقات لابن حبّان ٢٢٠/٧، والكامل في الضعفاء ١٧٩٣/٥، والمغني في الضعفاء ٤٨٨/٥ رقم ٤٦٩٢، وميزان الاعتدال ٢٨٤/٣ رقم ٦٤٢٥، ولسان الميزان ٣٧٤/٤ رقم ١١٠٣.

(٣) في الجرح والتعديل ٢٥٥/٦.

(٤) الجرح والتعديل. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٥) أنظر عن (عمرو بن النعمان الباهلي) في:
الجرح والتعديل ٢٦٥/٦ رقم ١٤٦٤، والثقات لابن حبّان ٤٨٢/٨، والكامل في الضعفاء ١٧٧١/٥، ١٧٧٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٠٥٣/٢، والمغني في الضعفاء ٤٩٠/٢ رقم ٤٧١٧، وميزان الاعتدال ٢٩٠/٣ رقم ٦٤٥٩، والكاشف ٢٩٦/٢، ٢٩٧ رقم ٤٣٠٦، وتهذيب التهذيب ١١٠/٨ رقم ١٨١، وتقريب التهذيب ٨٠/٢ رقم ٦٩١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٤.

(٦) في الجرح والتعديل ٢٦٥/٦.

(٧) ذكره ابن حبّان في الثقات، وقال ابن عديّ: ليس بالقويّ في الحديث.. روى عن جماعة من الضعفاء أحاديث منكرة، فلا أدري البلاء منه أو من الضعيف الذي يروي هو عنه.

٢٨٢ ـ عِمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى[١] ـ ن. ق. ـ

عن والده.

وعنه: ابنه محمد، وعثمان بن أبي شَيبة، وسَهْل بن عثمان.

ذكره ابن حِبّان في «الثّقات»[٢].

٢٨٣ ـ عنبسة بن عبد الواحد بن أُميّة بن عبد الله بن سعيد بن العاص، أبو خالد الأمويّ الكوفيّ الأعور[٣] ـ د. ـ

عن: عبد الملك بن عُمَير، وبيان بن بِشْر، وهشام بن عُرْوَة، وطائفة.

وعنه: شُرَيح بن يونس، وعبد الله بن عمر بن أبان، وأبو عُبَيد، القاسم، وإبراهيم بن موسى الرازيّ، وأبو هَمَّام السَّكُونيّ.

وثَّقه أبو حاتم[٤] وغيره[٥].

٢٨٤ ـ عُوَيْدُ بن أبي عِمران الجَوْنيّ[٦].

---

(١) أنظر عن (عمران بن محمد بن عبد الرحمن) في:
الجرح والتعديل ٦/٣٠٥ رقم ١٦٩٤، والثقات لابن حبّان ٨/٤٩٦، وتهذيب الكمال (المصور) ٢/١٠٥٨، والكاشف ٢/٣٠١ رقم ٤٣٤١، وتهذيب التهذيب ٨/١٣٧ رقم ٢٣٧، وتقريب التهذيب ٢/٨٤ رقم ٧٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٦.

(٢) ج ٨/٤٩٦.

(٣) أنظر عن (عنبسة بن عبد الواحد بن أميّة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٢٦ (دون ترجمة)، والتاريخ لابن معين ٢/٤٥٨، ٤٥٩، ومعرفة الرجال له ١/١١١ رقم ٥٣٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٨١ رقم ٤٢٧٣، والتاريخ الكبير ٧/٣٨ رقم ١٦٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٢، والجرح والتعديل ٦/٤٠١ رقم ٢٢٤٢، والثقات لابن حبّان ٧/٢٨٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٦٤، والكاشف ٢/٣٠٥ رقم ٤٣٧٣، وتهذيب التهذيب ٨/١٦١، ١٦٢ رقم ٢٨٨، وتقريب التهذيب ٢/٨٨ رقم ٧٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٨.

(٤) في الجرح والتعديل ٦/٤٠١.

(٥) ووثّقه ابن معين في تاريخه، وفي معرفة الرجال، وابن حبّان.

(٦) أنظر عن (عويد بن أبي عمران الجوني) في:
التاريخ لابن معين ٢/٤٦٠، وفيه (عويد) بالباء الموحّدة والدال المهملة، والتاريخ الكبير ٧/٩٢ رقم ٤١٣، وفيه (عويذ) بالياء والذال، والتاريخ الصغير ١٩٤، وفيه (عويد) بالياء والدال، والضعفاء الصغير ٢٧٢ رقم ٢٩٠، وفيه (عويد) بالباء الموحّدة والدال المهملة، وكذلك في: الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٤٤٢، والضعفاء الكبير للعقيلي =

روى عن أبيه.

وعنه: أحمد بن أيّوب بن راشد، ومحمد بن المُثَنّى، ونصر الجَهْضَميّ.

قال ابن مَعِين[1]: ليس بشيء.

وقال أبو زُرْعَة: ضعيف الحديث[2].

وقال النَّسائيّ[3]: متروك الحديث[4].

٢٨٥ - عيسى بن حنيفة، أبو عَمرو الكِنْديّ[5].

عن: مالك بن دينار، ومحمد بن واسع، ويزيد الرّقاشيّ، وفَرْقَد السَّبْخيّ، وحُمَيْد الطَّويل.

وعنه: الحسين بن عمرو العَنْقَزِيّ، وأبو سعيد الأشجّ.

= ٤٢٣/٣، ٤٢٤ رقم ١٤٦٤، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٠٧ رقم ١٦٧، والجرح والتعديل ٤٥/٧ رقم ٢٥٣، والمجروحين لابن حبّان ١٩١/٢، ١٩٢، والثقات لابن حبّان ٥٢٦/٨ وفيه (عويذ) بالياء المثناة والذال المعجمة، والكامل في الضعفاء ٢٠١٨/٥، وفيه (عويد) بالياء المثنّاة، وميزان الاعتدال ٣٠٤/٣ رقم ٦٥٢٦ في المطبوع (عوبد) بالباء والدال، وفي نسخة مخطوطة (عويد)، والمغني في الضعفاء ٤٩٥/٢ رقم ٤٧٧٠ وفيه (عوبد)، ولسان الميزان ٣٨٦/٤، ٣٨٧ رقم ١١٦٨ وفيه (عويد).

وقد أثبتناه كما ورد في الأصل.

(١) في تاريخه ٤٦٠/٢.

(٢) الجرح والتعديل ٤٥/٧.

(٣) في الضعفاء والمتروكين ٢٩٩ رقم ٤٤٢.

(٤) وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الجوزجاني: آية من الآيات. وذكره العقيلي في الضعفاء، وروى من طريقه، عن أبيه، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرّ رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «زُرْ غبّاً تزدَدْ حبّاً»، فقال: لا يتابع عليه، والأحاديث في هذا الباب فيها لين. وقال ابن عديّ: حدّثناه محمد بن أحمد بن نجيب الموصلي: سألت عباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني أبو الفضل البصريّ عن حديث عويد هذا (زر غباً) فقال: ما أصنع به لقّنه إيّاه ذاك الفاجر سليمان الشاذكوني. قال ابن عديّ: ليس في أحاديث عويد أنكر من هذا، والضعف على حديثه بيّن. وذكره ابن حبّان في (الثقات) بقلّة توفيق، مع أنه ذكره في المجروحين وقال: كان ممّن ينفرد عن أبيه بما ليس من حديثه توهُّماً على قلّة روايته، فبطل الإحتجاج بخبره. وقال أبو داود في سؤآلات الآجُرّي: حديثه شبه البواطيل، وقال أبو نعيم الأصبهاني: روى عن أبيه أحاديث منكرة.

(٥) أنظر عن (عيسى بن حنيفة الكندي) في:
الجرح والتعديل ٢٧٤/٦ رقم ١٥١٩.

ذكره أبو حاتم وما تكلّم فيه، وكأنّ محلّه الصِّدْق.

٢٨٦ - عيسى بن سَوَادة بنَ الجعْد النَّخَعيّ الكوفيّ[١].

نزيل الرّيّ.

عن: الزُّهْريّ، ومحمد بن المُنْكَدِر، وعمْرو بن دينار، وليث بن أبي سُلَيم، وجماعة.

وعنه: هشام بن عُبَيد الله، وزُنَيج، وأبو سعيد الأشجّ، وعمْرو بن رافع، ويوسف بن واقد، وآخرون.

ضعَّفه أبو حاتم[٢].

٢٨٧ - عيسى بن موسى[٣] - ق. -

أبو أحمد البخاريّ الأزرق الحافظ، ولقَّبوه غُنْجاراً لحُمرة وجهه.

سمع: أبا حمزة السُّكَّريّ، وسُفيان الثَّوْريّ، وعيسى بن عُبَيد الكِنْديّ،

---

(١) أنظر عن (عيسى بن سوادة النخعيّ) في:
الجرح والتعديل ٦/٢٧٧ رقم ١٥٣٩، والثقات لابن حبّان ٧/٢٣٦، ورجال الطوسي ٢٥٨ رقم ٥٧٧ وفيه: (ابن أبي الجعد)، وتاريخ بغداد ١١/١٥٦، ١٥٧ رقم ٥٨٤٨ وفيه (ابن أبي الجعد)، وميزان الاعتدال ٣/٣١٢ رقم ٦٥٦٩، والمغني في الضعفاء ٢/٤٩٨ رقم ٤٨٠١، ولسان الميزان ٤/٣٩٦ رقم ١٢١٠.

(٢) في الجرح والتعديل ٦/٢٧٧، وذكره ابن حبّان في الثقات. ونقل في موضع آخر عن أبيه أنه قال: عيسى بن سوادة كان ها هنا سمعت منه ببغداد، ليس حديثه بشيء. وقال في موضع آخر: ابن سوادة كان ها هنا يحدّث عن إسماعيل وعن هؤلاء كان كذّاباً، قد رأيته وكتبت عنه. (تاريخ بغداد).

(٣) أنظر عن (عيسى بن موسى البخاري) في:
التاريخ الكبير ٦/٣٩٤ رقم ٢٧٥١، والتاريخ الصغير ٢٠٢، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧، والجرح والتعديل ٦/٢٨٥، ٢٨٦ رقم ١٥٨٦، والثقات لابن حبّان ٨/٤٩٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٢ ب. ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٨٤، وميزان الاعتدال ٣/٣٢٥ رقم ٦٦١٤، والمغني في الضعفاء ٢/٥٠١ رقم ٤٨٣٢، وسير أعلام النبلاء ٨/٤٢٩، ٤٣٠ رقم ١٢٩، والكاشف ٢/٣١٨، ٣١٩ رقم ٤٤٧٠، وتهذيب التهذيب ٨/٢٣٢ - ٢٣٤ رقم ٤٣٣، وتقريب التهذيب ٢/١٠٢ رقم ٩٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٣، وشذرات الذهب ١/٣١٠، والفوائد المنتقاة (بتحقيقنا) ٦٩، والوافي بالوفيات ١/٤٨، ولسان الميزان ٤/٤٠٦ رقم ١٢٤٢.

وورقاء بن عمر، وخلْقاً.

وعنه: بُجَيْر بن النَّضْر، ومحمد بن أُمَيَّة السَّاويّ، ومحمد بن سلّام البِيكَنْدِيّ، وإسحاق بن حمزة البخاريّ، وآخرون.

قال الحاكم: هو إمام عصره. طلب العلم على كِبَر سِنِّه، ورحل، وهو في نفسه صَدُوق. تتبَّعْتُ رواياته عن الثِّقات فوجدتُها مستقيمة.

قال: وروى عن أكثر من مائة شيخ من المجهولين.

قلت: في «صحيح البخاريّ» في أوّل (بدْءِ الخلْق)[1] عقِيب حديث: «كان الله ولا شيء غيره».

وروى عيسى، عن رَقَبَة، عن قيس بن مسلم، عن طارق[2]: سمعتُ عمراً، كذا في الصحيح[3]. وقد سقط بين عيسى وبين رَقَبَة رجلٌ وهو أبو حمزة السُّكَّريّ، وبهذا الإسناد نسخة عند غُنْجار. ولم يلقَ رَقَبَة.

مات غُنْجار في آخر سنة ستٍّ وثمانين ومائة[4]، وله نسخة عند ابن طَبَرْزَد ليست بالعالية.

وقال الدَّارقُطْنيّ: عيسى غُنْجار لا شيء[5].

---

(١) ج ٤/٧٣ والحديث رواه البخاري، عن عمر بن حفص بن غياث، حدّثنا أبي، حدّثنا الأعمش، حدّثنا جامع بن شدّاد، عن صفوان بن محرز أنّه حدّثه عن عِمران بن حصين رضي الله عنهما قال: دخلت على النبيّ ﷺ وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال: «اقبلوا البُشْرَى يا بني تميم» قالوا: قد بَشّرتنا فأعطِنا مرّتين، ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال: «اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلْها بنو تميم» قالوا: قبِلنا يا رسول الله قالوا: جئناك نسألك عن هذا الأمر، قال: «كان الله ولم يكن شَيء غيره وكان عرشه على الماء وكَتَبَ في الذِكر كل شيء وخلق السماوات والأرض فنادى مُنادٍ ذَهَبَتْ ناقتُك يا ابن الحُصَين، فانطلقتُ فإذا هي يقطع دونها السرابُ، فَوَ اللهِ لوددْتُ أنّي كنت تركتُها.

(٢) هو طارق بن شهاب.

(٣) ج ٤/٧٣.

(٤) التاريخ الكبير، والتاريخ الصغير.

(٥) وذكره ابن حبّان في الثقات. ولم يتناوله أبو حاتم بجرح.

٢٨٨ ـ عيسى بن يونس بن أبي إسحاق عَمرو بن عبدالله السَّبيعيّ[١] ـ ع. ـ

أبو عمرو الكوفيّ الحافظ.

أحد الأئمّة الأعلام، وشيخ الإسلام.

نزل الثَّغْر بالحَدَث[٢] مُرابطاً في سبيل الله، وهو أصغر من أخيه إسرائيل.

---

(١) أنظر عن (عيسى بن يونس السبيعيّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٨٨، والتاريخ لابن معين ٢/٤٦٦، ٤٦٧، ومعرفة الرجال لأحمد ١/١١٩ رقم ٥٨١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٥٥٩ رقم ١٣٣٤ و ١٣٣٥ و ١/٥٦٠ رقم ١٣٣٦ و ٢/٣٨ رقم ١٤٨١ و ٢/٤٧٩ رقم ٣١٤٦ و ٣/٣٤٧ رقم ٥٥٣٢، وطبقات خليفة ٣١٧، والتاريخ الكبير ٦/٤٠٦ رقم ٢٧٩٨، والتاريخ الصغير ٢٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٨٠ رقم ١٣٣٨، والمعارف ٤٥٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٦٨ و ٦٢٢ و ٦٤٦، والمعرفة والتاريخ ١/٢٦١ و ٣٠٥ و ٥٣١ و ٧٠١ و ٢/٢٩٥ و ٥٥٥ و ٥٩٨ و ٦٠٠ و ٦٠٣ و ٦٠٧ و ٦٣٦ و ٣/١٩٤ و ٢٢٩ و ٢٧٩، وتاريخ الطبري ٧/٦٣٤، والجرح والتعديل ٦/٢٩١، ٢٩٢ رقم ١٦١٨، ومشاهير علماء الأمصار ١٨٦ رقم ١٤٨٧، والثقات لابن حبّان ٧/٢٣٨، وأخبار القضاة لوكيع ١/٦٩ و ١٦٤ و ٢/٣٧٩، والزهد الكبير للبيهقي ٧٩، ورجال صحيح البخاري ٢/٥٨٠، ٥٨١ رقم ٩١٨، ورجال صحيح مسلم ٢/١١٤، ١١٥ رقم ١٢٨٨، ورجال الطوسي ٢٥٨ رقم ٥٧٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٤٣، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٩٢، وتاريخ بغداد ١١/١٥٢ ـ ١٥٦ رقم ٥٨٤٧، والكامل في التاريخ ٥/٦٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٨٦، ١٠٨٧، وتذكرة الحفاظ ١/٢٧٩، والعبر ١/٢٠٢ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٤٤٩، وسير أعلام النبلاء ٨/٤٣٠ ـ ٤٣٥ رقم ١٣٠، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٩٠، والكاشف ٢/٣١٩ رقم ٤٤٠٧٨، وميزان الاعتدال ٣/٣٢٨ رقم ٦٦٢٩، وتهذيب التهذيب ٨/٢٣٧ ـ ٢٤٠ رقم ٤٣٩، وتقريب التهذيب ٢/١٠٣ رقم ٩٣٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٤، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٤/٢٨٥ وما بعدها، وصفة الصفوة ٤/٢٦٠، ٢٦١ رقم ٧٩٢، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ق ٢ ج ١/٤٧، ٤٨ رقم ٤٩، ووفيات الأعيان ٢/٤٠٠ و ٤٥٨، وشذرات الذهب ١/٣٢٠، والفوائد العوالي المؤرّخة (بتحقيقنا) ١٤٩، والسابق واللاحق ٢٨٧ رقم ١٥١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٣/٤١٠، ٤١١ رقم ١١٩١؛ وكتاب الشكر لابن أبي الدنيا ١٠٢.

(٢) الحَدَث: بالتحريك، قلعة حصينة بين ملطية وسُمَيْساط ومرعش من الثغور، ويقال لها الحمراء لأنّ تُربتها جميعاً حمراء، وقلعتها على جبل يقال له الأحيدب، (معجم البلدان ٢/٢٢٧).

رأى جدّه، وسمع: أباه، وهشام بن عُرْوَة، وحُسيناً المعلّم، وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، والجُرَيْرِيّ، ومُجالداً، وزكريّا بن أبي زائدة، وعمرو بن سعيد بن أبي حسين، وعَمرو مولى عَفْرَة، وخلْقاً سواهم.

وعنه: حمّاد بن سَلَمَة أحد شيوخه، وإسحاق بن رَاهَوَيْه، وأحمد، وإبراهيم بن موسى الفرّاء، وأبو بكر بن أبي شيبة، وسُفيان بن وكيع، وعليّ بن حُجْر، وعليّ بن خَشْرَم، ونصر بن عليّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وأمم.

سُئل عنه ابن المَدِينيّ فقال: بخٍ بخٍ، ثقة مأمون[1].

وقال يعقوب السَّدُوسيّ: نا إبراهيم بن هاشم: سمعت بِشْر بن الحارث يقول: كان عيسى بن يونس يعجبُه خطّي، ويأخذ القِرْطاس فيقرأه.

فكتبت من نسخة قوم شيئاً كان ليس من حديثه، فكأنّهم لمّا رأوا إكرامه أدخلوا عليه أحاديث. فجعل يقرأ عليَّ ويضرب على تلك الأحاديث، فغمّني ذلك. فقال: لا يغمّك، لو كان واواً ما قَدروا أن يُدخلوا هذا عليّ[2].

وقال أحمد بن داوود الحرّانيّ: سمعتُ عيسى بن يونس يقول: لم يكن في أسناني[3] أحدٌ أبصر بالنَّحْو منّي. فدخلني منه نخْوةَ فتركته[4].

قال أحمد بن حنبل: الذي كنّا نُخْبَر أنّ عيسى بن يونس كان سنةً في الغزو وسنةً في الحجّ، وقد قدِم بغدادَ في شيءٍ من أمر الحصون، فأُمِرَ له بمال، فأبى أن يقبله[5].

وقال أحمد بن جَناب: غزا عيسى بن يونس خَمْساً وأربعين غزوة، وحجّ خمساً وأربعين حجّة[6].

(١) الجرح والتعديل ٦/٢٩٢، وتهذيب الأسماء واللغَات ق ٢ ج ١/٤٨، وتهذيب الكمال ٢/١٠٨٦.

(٢) زاد في تهذيب الكمال (المصوّر): «أو قال: لو كان واواً لعرفته»، وسير أعلام النبلاء ٨/٤٣٤.

(٣) أو قال من أترابي.

(٤) تهذيب الكمال ٢/١٠٨٧.

(٥) تاريخ بغداد ١١/١٥٤.

(٦) تهذيب الكمال ٢/١٠٨٧، تهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/٤٨.

وقال جعفر البرمكيّ: ما رأيت في القُرّاء مثل عيسى بن يونس[1].

وذُكر أنه عُرض عليه مائة ألف درهم فقال: والله لا يتحدّث أهل العلم أنّي أكلتُ للسُّنّة ثمناً[2].

قال الوليد بن مسلم: ما أبالي مَن خالفني في الأوزاعي، ما خلا عيسى بن يونس، فإنّي رأيت أخْذَه أخْذاً مُحْكَماً[3].

وقال ابن مَعِين[4]: رأيتُ عيسى بن يونس وعليه قِباءٌ محشُوّ وخُفّان أحْمَران، يعني أنّه كان بلباس الأجناد.

قال الوليد بن مسلم: أفضل مَن بقي من علماء العرب أبو إسحاق الفَزَاريّ، وعيسى بن يونس، ومَخْلَد بن الحسين[5].

وقال محمد بن عُبَيد الطَّنَافِسِيّ: يا أصحاب الحديث، ألا تكونون مثل عيسى بن يونس. كان إذا جاء إلى الأعْمش ينظرون إلى هَدْيه وسَمْته[6].

قال وكيع: وذكر عيسى: ذاك رجلٌ قد قهر العِلْم.

وقال أبو زُرْعة: حافظ[7].

---

(١) تهذيب الكمال ١٠٨٧/٢.

(٢) الخبر مع الذي قبله في تاريخ بغداد ١٥٤/١١ ونصّه كاملاً: عن جعفر بن يحيى بن خالد قال: ما رأينا في القرّاء مثل عيسى بن يونس، أرسلنا إليه فأتانا بالرّقّة، فاعتلّ قبل أن يرجع، فقلت له: يا أبا عمر قد أُمِر لك بعشرة آلاف، فقال: هيه، فقلت: هي خمسون ألفاً، قال: لا حاجة لي فيها، فقلت: ولِمَ؟ أما والله لاهنيتكها، هي والله مائة ألف، قال: لا والله لا يتحدّث أهل العلم أني أكلت للسُّنّة ثمناً، ألا كان هذا قبل أن ترسلوا إليّ؟ فأمّا على الحديث فلا والله ولا شربة ماء ولا هليلجة!! (وانظر: صفة الصفوة ٢٦٠/٤ و ٢٦١، وتهذيب الكمال ١٠٨٧/٢، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ٤٨/١).

والهلِيلَج أو الإهْلِيلَج: مفرده إهليلجة، شجر يَنبت في الهند والصين، ثمره على هيئة حَبّ الصنوبر الكِبار.

(٣) التاريخ الكبير ٤٠٦/٦، والجرح والتعديل ٢٩٢/٦، تاريخ بغداد ١٥٥/١١، تاريخ دمشق ٢٨٨/٣٤.

(٤) في التاريخ ٤٦٧/٢.

(٥) تهذيب الكمال ١٠٨٦/٢.

(٦) تهذيب الكمال ١٠٨٦/٢.

(٧) الجرح والتعديل ٢٩٢/٦.

وقال محمد بن عبد الله بن عمّار: حُجَّة، هو أثبت من أخيه إسرائيل[1].
وقال ابن سعد[2]: ثِقة ثَبْت.

وسُئل أحمد بن حنبلٍ عن عيسى بن يونس فقال: عيسى يُسأل عنه[3]؟
قال محمد بن المنذر الكِنْديّ إنّ المأمون جاء إلى عيسى بن يونس فسمع منه، وأعطاه عشرة آلاف دِرهم، فَردَّها وقال: ولا شُربة ماء على حديث رسول الله ﷺ[4].

قال أحمد بن جَنَاب: مات عيسى سنة سبْعٍ وثمانين ومائة[5]. وكذا أرّخه سليمان بن عمر الرَّقّيّ، وعليّ بن بحر، وعبد الله بن جعفر.

وقال محمد بن مُصَفًّى: مات في نصف شعبان سنة ثمانٍ وثمانين ومائة[6]. وفيها أرّخه المدائنيّ، ومحمد بن المُثَنَّى، وأبو داوود.

وقال ابن سعد[7]، وغيره: مات سنة إحدى وتسعين ومائة.

---

(١) تاريخ بغداد ١١/١٥٥.
(٢) في الطبقات الكبرى ٧/٤٨٨.
(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٤٧٩ رقم ٣١٤٦، الجرح والتعديل ٦/٢٩٢.
(٤) تقدّم نحوه وتخريجه قبل قليل.
(٥) التاريخ الكبير ٦/٤٠٦، والتاريخ الصغير ٢٠٣.
(٦) تاريخ بغداد ١١/١٥٦.
(٧) في الطبقات ٧/٤٨٨، والتاريخ الكبير ٦/٤٠٦.

[حرف الغين]

٢٨٩ـ غسّان بن مُضَر الأزْديّ النَّمِريّ البصْريّ المكفوف[1] . ـ س . ـ

عن: أبي سَلَمة سعيد بن يزيد ليس إلّا.

وعنه: أحمد، وشباب، والفلّاس، ومحمد بن المُثنَّى، ونصر بن عليّ، وعدّة.

قال: أحمد[2]: ثقة، ثقة.

وقال: كان شيخاً عسِراً.

وقال أبو حاتم[3]: لا بأس به، صالح الحديث[4].

---

(١) أنظر عن (غسّان بن مُضر الأزدي) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/١٩٣ رقم ١٩٧٩ و٢/٥٤٣ رقم ٣٥٧٧ و٣/١٤٩ رقم ٤٦٥٩، والتاريخ الكبير ٧/١٠٧ رقم ٤٧٦، والتاريخ الصغير ٢٠١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠٨، والمعرفة والتاريخ ٣/٢٠٠ و٣٣١، والجرح والتعديل ٧/٥١ رقم ٢٨٩، والثقات لابن حبّان ٧/٣١٢، ومشاهير علماء الأمصار ١٥٩ رقم ١٢٦١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١١٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٨٩، ١٠٩٠، وميزان الاعتدال ٣/٣٣٥ رقم ٦٦٦٥، والكاشف ٢/٣٢٢ رقم ٤٤٩٥، وتهذيب التهذيب ٨/٢٤٧، ٢٤٨ رقم ٤٥٨، وتقريب التهذيب ٢/١٠٥ رقم ١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٧ (وفيه غسان بن مطر الأزدي أبو مطر..)!.

(٢) في العلل ومعرفة الرجال ٢/١٩٣ رقم ١٩٧٩ و٣/١٤٩ رقم ٤٦٥٩، والجرح والتعديل ٧/٥١.

(٣) في الجرح والتعديل ٧/٥١.

(٤) ووثّقه ابن معين، وقال أبو زرعة: صدوق. ووثّقه ابن حبّان.

قيل: مات سنة أربعٍ وثمانين ومائة.
خرّج له (سَ)[1] «الصلاة في النَّعْلَين»[2].

---

(١) رمز للنسائي.
(٢) أخرج النسائي في سننه ٢/٧٤ كتاب القبلة، باب الصلاة في النعلين قال: أخبرنا عمرو بن علي، عن يزيد بن زُرَيع وغسّان بن مُضر قالا: حدّثنا أبو مسلمة واسمه سعيد بن يزيد - بصْريّ ثقة - قال: سألت أنس بن مالك: أكان رسول الله ﷺ يصلّي في النعلين؟ قال: نعم.

[حرف الفاء]

٢٩٠ ـ الفرج بن سعيد، أبو روح المأربيّ[١].

عن: عمّه ثابت، وعن خالد بن عمرو بن سعيد الأشدق.

وعنه: محبوب بن موسى الفرّا، والحُمَيْديّ، وغيرهما[٢].

٢٩١ ـ فَضَالة بن حُصين الضَّبّيّ، أبو معاوية[٣].

شيخ بصْريّ،

له عن: حُمَيد الطويل، ويزيد بن نَعَامة، ويونس بن عُبيد.

وعنه: نُعَيم بن حمّاد، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميّ، وإبراهيم بن موسى.

---

(١) أنظر عن (الفرج بن سعيد المأربيّ) في:
الجرح والتعديل ٧/٨٦ رقم ٤٨٤، والثقات لابن حبّان ٩/١٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٩٢ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠٩٣، والكاشف ٢/٣٢٦ رقم ٤٥١٤، وتهذيب التهذيب ٨/٢٦٠ رقم ٤٨٤، وتقريب التهذيب ٢/١٠٨ رقم ١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٨.
وفي الأصل «الفرج بن سعد».

(٢) قال أبو زرعة: لا بأس به. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٣) أنظر عن (فضالة بن حصين الضبّي) في:
التاريخ الكبير ٧/١٢٥ رقم ٥٦٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٤٥٥، ٤٥٦ رقم ١٥١٠، والجرح والتعديل ٧/٧٨ رقم ٤٤١، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٠٥، ٢٠٦، والثقات لابن حبّان ٩/١٠، وفيه: فضالة بن حسين، وهو تحريف.، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢٠٤٦، ٢٠٤٧ والمغني في الضعفاء ٢/٥١٠ رقم ٤٩٠٥، وميزان الاعتدال ٣/٣٤٨ رقم ٦٧٠٧، ولسان الميزان ٤/٤٣٤، ٤٣٥ رقم ١٣٢٨.

قال أبو حاتم[1]: مضطَّرب الحديث؛ وكذا قال البخاريّ[2].

٢٩٢ ـ الفضل بن عثمان، أبو محمد المُراديّ الكوفيّ الصَّيْرفيّ[3].

عن: الزُّهْرِيّ، وأبي الزُّبَيْر.

وعنه: أبو كُرَيْب، ومحمد بن عُبيد المُحاربيّ.

ما يكاد يُعرف.

٢٩٣ ـ فُضَيْل بن سُليمان النُّمَيريّ[4] ـ ع. ـ

---

(١) في الجرح والتعديل ٧/ ٧٨.

(٢) في تاريخه الكبير ٧/ ٨٦.

وقال ابن حبّان في (المجروحين): شيخ يروي عن محمد بن عمرو الذي لم يُتابع عليه وعن غيره من الثقات ما ليس من أحاديثهم.

روى عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وُضعت الحلوى بين يدي أحدكم فلْيُصِبْ منها ولا يردّها».

وفي الأفراد لابن شاهين من طريقه، عن محمد بن عمرو بهذا السند حديث: «من أطعم أخاه لقمة حلوة لم يذق مرارة يوم القيامة». وقد أورده المحبّ الطبري في أحكامه وقال: هذا غريب يُتَلَقّى بالقبول ويُعمَل به، وما درى أنّ فَضَالة متَّهم بالوضع، فإن ابن عديّ أخرج له، عن أبي يعلى، عن ابن عرعرة، عنه، بهذا السند: ما عُرض على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم طِيبٌ قطّ فردّه. وقال: لا يرويه عن محمد إلّا فضالة، وكان عطّاراً فاتُّهم بهذا الحديث لِيُنفق العطر.

وقال ابن حبّان في الثقات: كان راوياً لمحمد بن عمرو.

ويقول خادم العلم وطالبه عمر عبد السلام تدمري، محقّق هذا الكتاب: لقد أخطأ الحافظ ابن حجر في هذا، فابن حبّان لم يذكر محمد بن عمرو بين شيوخ فضالة في الثقات، وإنما ذكره في المجروحين، فقط. (أنظر: لسان الميزان ٤/ ٤٣٥).

وقال الساجي: صدوق فيه ضعف وعنده مناكير. وقال الحاكم والنقاش: روى عن عبيد الله بن عمر، ومحمد بن عمرو مناكير.

وذكره العقيلي، والدولابي، وابن الجارود، وغيرهم في الضعفاء.

وقال أبو نعيم: روى المناكير، لا شيء.

(٣) لم أجد له ترجمة في المصادر المتوفرة بين يديّ، وهو مما لا يكاد يُعرف فعلاً كما ذكر المؤلّف، رحمه الله.

(٤) أنظر عن (فضيل بن سليمان النُّميري) في:

التاريخ لابن معين ٢/ ٤٧٦، وطبقات خليفة ٢٢٥، والتاريخ الكبير ٧/ ١٢٣ رقم ٥٥١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠١ رقم ٣٩٣، والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٠٨ و٣/ ٣٢، والجرح والتعديل ٧/ ٧٢ رقم ٤١٣، والثقات لابن حبّان ٧/ ٣١٦، والأسامي والكنى=

أبو سُليمان البصْريّ.

روى عن: أبي حازم الأعرج، وعمْرو بن أبي عمرو، وموسى بن عُقْبة، وخَيْثم بن عِراك، وطبقتهم.

وعنه: عليّ بن المَدِينيّ، وخليفة بن خيّاط، وأحمد بن عَبْدة، وأحمد بن المقدام، ونصر الجَهْضَميّ، والفلّاس، ومحمد بن موسى الحَرَشيّ، وآخرون.

قال أبو حاتم[1]: ليس بالقويّ.

وقال ابن مَعِين[2]: ليس بثقة؛ رواه عبّاس الدُّوريّ، عنه.

وقال أبو زُرْعة: ليِّن[3].

وقال النَّسائيّ[4]: بصْريٌّ، ليس بالقويّ.

قلت: قد احتجّ به الجماعة[5].

مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين، وقيل سنة ستٍّ وثمانين ومائة[6].

٢٩٤ - فُضَيل بنِ عِياض بن مسعود الأستاذ الإمام[7] - خ. م. د. ن. -

---

= للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤٤ أ، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢٠٤٥ ٢٠٤٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١١٠٢، والمغني في الضعفاء ٢/٥١٥ رقم ٤٩٥٨، وميزان الاعتدال ٣/٣٦١ رقم ٦٧٦٧، والكاشف ٢/٣٣١ رقم ٤٥٥٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٦٩٢، وتهذيب التهذيب ٨/٢٩١، ٢٩٢ رقم ٥٣٤، وتقريب التهذيب ٢/١١٢ رقم ٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٠.

(١) في الجرح والتعديل ٧/٧٢.

(٢) في تاريخه برواية الدوري ٢/٤٧٦.

(٣) الجرح والتعديل ٧/٧٢.

(٤) في الضعفاء والمتروكين ٣٠١ رقم ٣٩٣.

(٥) ذكره ابن حبّان في ثقاته، وقال ابن عديّ: ولفُضيل بن سليمان رواية عن موسى بن عقبة، وعنده عن موسى، عن أبي حازم، عن أبي هريرة سبعون حديثاً. وقال عبدان: كان لعباس بن عبد العظيم، على أبي كامل مجلسان في حديث فضيل بن سليمان لا ينظر له في غيرها.

وقال الحافظ المؤلّف في ميزانه: حديثه في الكتب الستّة، وهو صدوق.

(٦) وفي طبقات خليفة ٢٢٥ توفي سنة ١٨٣ هـ.

(٧) أنظر عن (فضيل بن عياض الإمام) في:

شيخ الإسلام، أبو عليّ التّميميّ، ثمّ اليَرْبُوعيّ المَرْوَزِيّ، الزّاهد.

= الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٠٠، والتاريخ لابن معين ٢/٤٧٦، ومعرفة الرجال له ٢/٢١٤ رقم ٧١٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/١٦٨ رقم ١٠١ و١/٥٦١ رقم ١٣٣٨ و٢/١٠٢، ١٠٣ رقم ١٧٠٨ و٣/١٣٩ رقم ٤٦١١، وطبقات خليفة ٢٨٤، وتاريخ خليفة ٤٥٨، والتاريخ الكبير ٧/١٢٣ رقم ٥٥٠، والتاريخ الصغير ٢٠٢، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٨٤ رقم ١٣٥٧، والبيان والتبيين للجاحظ ١/٢٥٨ و٣/١٣٩، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤١٥، والمعارف ٥١١، وعيون الأخبار ١/٣٠٧ و٢/٣٠٠ و٣٥٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٤٦٨ و٥٥٧، والمعرفة والتاريخ ١/١٧٩ و٢/١٤٦ و٢٦٩ و٥٣٨ و٣/٣٨٨، وتاريخ الطبري ١/٢٩٤ و٣٢٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٣٥، وأخبار القضاة لوكيع ١/٢٤، والجرح والتعديل ٧/٧٣ رقم ٤١٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٤٩ رقم ١١٧٩، والثقات لابن حبّان ٧/٣١٥، والجليس الصالح ٣/١٨٥، ومروج الذهب (طبعة محمد محيي الدين عبد الحميد) ٣/٣٦٤، ٣٦٥، ورجال صحيح البخاري ٢/٦٠٨، ٦٠٩ رقم ٩٦٦، وطبقات الصوفية للسلميّ ٦ - ١٤، ٢٧، ٤٠، ٤٤، ١٣٧، وربيع الأبرار للزمخشري ١/٦٠ و٤/٢٨ و١٣١ و١٤٢ و١٦٨ و١٨٦ و٣٢٣، و٣٢٢، و٣٧٢، و٣٨٣، وحلية الأولياء ٨/٨٤ - ١٣٩ رقم ٣٩٧، ورجال صحيح مسلم ٢/١٣٤، ١٣٥ رقم ١٣٣٧، والفوائد المنتقاة والغرائب الحسان للعلوي (بتحقيقنا) ٥١، ٥٢، والسابق واللاحق للخطيب ٢٩٢، ٢٩٣ رقم ١٥٤، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤١٤ رقم ١٥٨٤، والكامل في التاريخ ٦/١٨٩، وطبقات علماء إفريقية ١٦٦، والإشارات إلى معرفة الزيارات للهروي ٦٧ و٨٨، والعقد الفريد ٢/٢٢٧ و٢٣٦ و٤٢٢ و٣/١٦٩ و١٧٠ و١٧٩ و٢٠٣ و٢١٠ و٢٢١ و٢٢٥ و٢٣٣، ورجال الطوسي ٢٧١ رقم ١٨، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٥، والتذكرة الحمدونية ١/١٤٤ و١٧٨ و١٨٣ - ١٨٦ و٢٠٧ و٢١٩ و٢٢٠ و٢/٩١ و٩٥ و٢٢٤، وصفة الصفوة ٢/٢٣٧ - ٢٤٧ رقم ٢١٨، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٤/٦٣٨ إلى آخر المجلّد، و٣٥/١ - ٩، والرسالة القشيرية ١١، والتّوابون للمقدسي ٢٧، ووفيات الأعيان ٤/٤٧ - ٥٠ رقم ٥٣١، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/٥١، ٥٢ رقم ٥٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١١٠٣ - ١١٠٥، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٧، وخلاصة الذهب المسبوك ١٥٤ وقد تحرّف فيه اسم عياض إلى (عباس)، ودول الإسلام ١/١١٩، وسير أعلام النبلاء ٨/٣٧٢ - ٣٩٠ رقم ١١٤، والعبر ١/٢٩٨، وتذكرة الحفاظ ١/٢٤٥، ٢٤٦ رقم ٢٣٢، وميزان الاعتدال ٣/٣٦١ رقم ٦٧٦٨، والكاشف ٢/٣٣١ رقم ٤٥٥٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٦٩٣، ومرآة الجنان ١/٤١٥ - ٤١٧، ورياض الرياحين لليافعي ٤١، والبداية والنهاية ١٠/١٩٨، ١٩٩، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ٦ و٢٩ و١٠٩ و٢٢٥ و٢٤٥ و٢٤٦ و٢٧١ و٥٠٨ و٥٥٦، والزهد الكبير للبيهقي، رقم ٣٥ و٥٣ و٧٧ و١٢٩ و١٣١ و١٥٠ و١٥١ و١٥٢ و١٥٣ و١٥٦ و٢٤٠ و٢٤٥ و٢٥٤ و٢٧٠ و٢٩٠ و٢٩١ و٣٣٦ و٣٤٧ و٤١٠ و٤٦٧ و٤٧٥ و٤٨٤ و٥٤٨ و٩٣٢ و٩٤١، والتهذيب ٨/٢٩٤ - ٢٩٧ رقم ٥٣٨، وتقريب التهذيب ٢/١١٣ رقم ٦٧، والنجوم الزاهرة ٢/١٢١ =

عن: منصور، وبيان بن بِشْر، وأبان بن أبي عَيّاش، وحُصَيْن بن عبد الرحمن، ويزيد بن أبي زياد، وعطاء بن السّائب، وعُبَيد الله بن عمر، وهشام بن حسّان، وصَفْوان بن سُليم، وأبي هارون العبْديّ، والأعمش.

وعنه: سُفيان الثَّوْريّ وهو أكبر منه، وابن عُيَيْنَة، وابن المبارك، ويحيى القطّان، وحسين الجُعْفيّ، وابن مهديّ، والشيزريّ، ومُسَدَّد، وقُتَيبة، ويحيى بن يحيى، وبِشْر الحافي، والقعنبيّ، ويحيى بن أيّوب، وأحمد بن المقدام العِجْليّ، وخلْق سواهم.

وكان إماماً، ثقة، حُجّةً، زاهداً، عابداً، نبيهاً، صمدانيّاً، كبير الشأن.

قال ابن سعد[1]: وُلد الفُضَيل بخُراسان بكورة أَبِيوَرْد، وقدِم الكوفةَ وهو كبير، فسمع من منصور، وغيره: ثم تعبَّد ونزل مكة، وكان ثقة نبيلاً، فاضلاً، عابداً، كثير الحديث.

وقال إبراهيم بن الأشعث[2] وغيره: سمعنا فُضَيْلاً يقول:

= و١٤٣، والبصائر والذخائر ٤/١٨٨، وخلاصة تهذيب التهذيب ٣١٠، والجواهر المضيّة في طبقات الحنفية ٢/٧٠٠ ـ ٧٠٢ رقم ١١٠٨، والعقد الثمين ٧/١٣ ـ ١٩، د وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٠٤، والطبقات الكبرى للشعراني ١/٦٨، ٦٩، والكواكب الدّرية للمناوي ١/١٤٨ ـ ١٥٠، والطبقات السنيّة، رقم ١٧١٠، وشذرات الذهب ١/٣١٦ ـ ٣١٨، وجامع كرامات الأولياء للنبهاني ٢/٢٣٥، وشرح نهج البلاغة ٢/٩٧ و٦/٣٣٩ و١١/١٠٠، والمستطرف ١/٦٨ و١/٧٩ ـ ٨١، وسراج الملوك ٥١، و٢٥٣، والذهب المسبوك ٢١٢، ومحاضرات الأدباء ١/٥١١ و٥٣٨، والمصباح المضيء ١٤٩ ـ ٢/١٥٢، ومحاضرات الأبرار ١/١٩٣، ١٩٤، ونشر الدر ٧/٦٥ رقم ٣٠ و٧/٦٦ رقم ٣٧، و٧/٦٨ رقم ٦١؛ والروضة الريّا ٣٧، وكتاب الشكر ٩٢ و٩٣ و١٢٤، وعقلاء المجانين ٣٥، ٣٣٤.

(١) في الطبقات الكبرى ٥/٥٠٠.

(٢) يقول خادم العلم وطالبه عمر عبد السلام تدمري، محقّق هذا الكتاب إن المؤلّف ـ رحمه الله ـ قد شطح به القلم، أراد «إبراهيم بن شمّاس» فقال «إبراهيم بن الأشعث»، فالذي روى عن الفضيل أنه وُلد بسمرقند هو «ابن شمّاس» وليس «ابن الأشعث».
وفي طبقات الصوفية للسلمي ما يوضح ذلك، حيث قال بعد أن ذكر اسم صاحب الترجمة: «كذلك ذكره إبراهيم بن الأشعث صاحبه، فيما أخبرنا به يحيى بن محمد العكرمي، بالكوفة قال: سمعت الحسين بن محمد بن الفرزدق بمصر، قال: سمعت أحمد بن حَمُّوك قال: سمعت نصر بن الحسين البخاري قال: سمعت إبراهيم بن الأشعث يذكر ذلك.
وذكر إبراهيم بن شمّاس، أنه وُلد بسمرقند، ونشأ بأبيوَرْد. كذلك سمعت أحمد بن محمد بن =

وُلدت بسمرقَنْد.

وقال أبو عبد الرحمن السُّلَميّ[1]: أنا أبو بكر محمد بن جعفر: نا الحسين بن عبد العزيز العسكريّ، كذا قال وصوابه ابن عبد الله العسكريّ، قال: ثنا ابن أخي أبي زُرْعة: ثنا محمد بن إسحاق بن رَاهَوَيْه، نا أبو عمّار[2]، عن الفضل بن موسى قال: كان الفُضَيْل بن عِياض شاطراً يقطع الطريق بين أَبِيوَرْد وسَرْخَس. وكان سبب توبته أنّه عشق جاريةً، فبينا هو يرتقي الجُدران إليها سمع رجلاً يتلو ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾[3] فقال: يا ربّ قد آن. فرجع.

فآواهُ اللّيل إلى خَرِبةٍ، فإذا فيها رفقة، فقال بعضهم: نرتحل؟ وقال قوم: حتى نُصْبح، فإنّ فُضَيلاً على الطّريق يقطع علينا. فتاب الفُضَيل وأمّنهم[4]. وجاور بالحَرَم حتى مات.

إبراهيم بن اللَّيْث النَّخْشبيّ: نا عليّ بن خَشْرم: أخبرني رجل من جيران الفُضَيل من أَبِيوَرْد قال: كان الفُضَيل يقطع الطّريق وحده، فبينا هو ذات ليلةٍ وقد انتهت إليه القافلة، فقال بعضهم: اعدِلُوا بنا إلى هذه القرية، فإنّ الفُضَيْل يقطع الطريق. فسمع ذلك وأرعد، فقال: يا قوم جُوزوا، والله لأجتهدنّ أن لا أعصي الله.

وجاء نحوها من وجهٍ آخر فيه جَهْضَم، وهو ساقط.

وبالجملة فالشِّرْك أعظم من كلّ إفْك، وقد أسلَم خلقٌ صاروا أفضل هذه الأمّة. نسأل الله أن يأخذ بنواصينا إلى طاعته، فإنّ قلوب العباد بيده يصرّفها كيف يشاء.

= رُميح يقول: سمعت إبراهيم بن نصر الضبي بسمرقند يقول: سمعت محمداً بن عليّ بن الحسن بن شقيق يقول: سمعت إبراهيم بن شمّاس، قال: سمعت الفضيل بن عياض يقول: وُلدت بسمرقند ونشأت بأبيورد، ورأيت بسمرقند عشرة آلاف جوزة بدرهم». (ص ٧، ٨).

(١) الخبر ليس في طبقاته.

(٢) هو: الحسين بن حُرَيث.

(٣) سورة الحديد، الآية ١٦.

(٤) الخبر في وفيات الأعيان ٤/٤٧، وتهذيب الكمال ٢/١١٠٣.

قال ابن عُيَيْنَة[1]، والعِجْلي[2]، وغيرُهما: فُضَيْل ثقة.
وقال أبو حاتم[3]: صَدُوق.

وقال إبراهيم بن شمّاس: قال ابن المبارك: ما بقي على ظهر الأرض عندي أفضل من الفُضَيل بن عِياض[4].

وقال أحمد بن عبّاد التّميميّ المَرْوَزِيّ: سمعتُ النَّضْر بن شُمَيْل: سمعت هارون الرشيد يقول: ما رأيت في العلماء أهْيَبَ من مالك، ولا أورع من الفُضَيل[5].

وقال إبراهيم بن سعيد: قال لي المأمون: قال لي الرشيد: ما رأت عيناي مثل فُضَيل بن عِياض. دخلْت عليه فقال لي: يا أمير المؤمنين، فرّغ قلبَك للحزن والخوف حتّى يسكناه، فيقطعاك عن المعاصي، ويُباعداك من النار.

عن ابن أبي عمر العنسي قال: ما رأيت بعد الفُضَيل أعْبَدَ من وكيع[7].
وعن شريك قال: إنّ فُضَيل بن عِياض حُجَّة لأهل زمانه.
وقال الهيثم بن جميل نحوه.

قال إبراهيم بن الأشعث: رأيت سُفيان بن عُيَيْنَة يُقبّل يد الفُضَيل بن عِياض مرّتين[8].

وقال مَرْدَوَيْه الصّائغ: قال لي ابن المبارك: إنّ الفُضَيل صَدَق الله فأجرى الحكمة على لسانه، وهو ممّن نفعه الله بعِلْمه

---

(١) قوله في الجرح والتعديل ٧/٧٣.
(٢) في تاريخ الثقات ٣٨٤ رقم ١٣٥٧.
(٣) في الجرح والتعديل ٧/٧٣.
(٤) تهذيب الكمال ٢/١١٠٣.
(٥) تهذيب الكمال ٢/١١٠٣.
(٦) سير أعلام النبلاء ٨/٣٨٦.
(٧) السير ٨/٣٨٧.
(٨) السير ٨/٣٨٧.

وقال مَرْدَوَيْه: وقال لي رَباح بن خالد: إنّ ابن المبارك قال له: إذا نظرتُ إلى فُضَيْل بن عِياض جدَّد لي الحزنَ ومَقَتُّ نفسي. ثم بكى[1].

وعن ابن المبارك قال: إذا مات الفُضَيل ارتفع الحُزْن[2].

وقال أبو بكر الصُّوفيّ: سمعتُ وَكِيعاً يقول يوم مات الفُضَيل: ذهب الحُزْن اليوم من الأرض[3].

وقال يحيى بن أيّوب: دخلت مع زافر بن سليمان على الفُضَيل بن عِياض بالكوفة. فإذا الفُضَيل وشيخ معه. فدخل زافر، وأقعدني على الباب.

قال زافر: فجعل الفُضَيل ينظر إليّ، ثم قال: يا أبا سليمان هؤلاء المُحَدِّثين يُعجبهم قُربُ الإسناد. ألا أخبرك بإسنادٍ لا شكّ فيه: رسول الله ﷺ، عن جبريل، عن الله تعالى: ﴿**نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ**﴾[4] فأنا وأنتَ يا أبا سليمان من الناس.

قال: ثم غُشي عليه وعلى الشيخ، وجعل زافر ينظر إليهما، ثم تحرّج الفُضَيل فقمنا، والشيخ مَغْشِيٌّ عليه[5].

إبراهيم بن الأشعث: كنّا إذا خرجنا مع الفُضَيل في جنازة لا يزال يعِظ ويُذكِّر ويبكي لَكَأنّه مُوَدِّعٌ أصحابَه، ذاهبٌ إلى الآخرة، حتى يبلغ المقابر، فيجلس فَكَأنّه بين الموتى في الحُزْن والبكاء[6].

قال سهل بن رَاهَوَيْه: قلت لسُفيان بن عُيَيْنَة: ألا ترى إلى أبي عليّ،

---

(١) السير ٨/٣٨٧.

(٢) رواه أبو نُعيم في الحلية ٨/٨٧ عن محمد بن إبراهيم، عن المفضّل بن محمد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن ابن المبارك، وهو في وفيات الأعيان ٤/٤٩.

(٣) تهذيب الكمال ٢/١١٠٥.

(٤) سورة التحريم، الآية ٦.

(٥) سير أعلام النبلاء ٨/٣٨٧.

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/٨٤ من طريق محمد بن جعفر، عن اسماعيل بن يزيد، عن إبراهيم بن الأشعث، وفيه: «فكأنه بين الموتى جلس من الحزن والبكاء حتى يقوم، ولكأنه رجع من الآخرة يخبر عنها.»، تهذيب الكمال ٢/١١٠٤.

يعني فُضَيْلاً، لا تكاد تجفّ لـه دمعـة. قـال سُفيـان: إذا قَـرِح القلب نَـدِيَت العَيْنان[1]. ثم تنهّد سُفيان.

قال عبد الصَّمد مَرْدَوَيْـه الصَّائـغ: سمعت الفُضَيل يقـول: إذا علم الله من رجلٍ أنّه مُبْغِضٌ لصاحب بِدْعة رجوتُ أن يغفر الله له وإنْ قَلّ عملُه[2].

وقال: إنّ الله يَزْوي عن عبده الدنيا ويُمرّرها[3] عليه، مرةً يجوع، ومـرّةً يَعْرَى، كما تصنع الوالدة بولدها، مرَّة صبراً، ومرّة بُغضاً[3]، ومرّة مراعـاةً له، وبذلك ما هو خيرٌ له[4].

وفي «المجـالسة» للدِّيـنَـوَرِيّ: نـا يحيى بن المختـار: سمعت بشـر بن الحـارث يقول: كنتُ بمكـة مع الفُضَيْـل بن عِياض، فجلس معنـا إلى نصف الليل ثم قام يطوف إلى أن قلت: يا أبا عليّ، ألا تنام؟

قال: وَيْحك، وهل أحدٌ يسمع بذِكر النّار تَطِيب نفسُه أن ينام.

وقـال الأصمعيّ: نـظر الفُضَيـل بن عيـاض أنّ رجـلاً يشكـو إلى رجـل فقال: تشكو من يرحمك إلى من لا يرحمك[5].

وقيـل سُئل الفُضَيْـل: متى يبلغ المـرءُ غـايـة حبّ الله؟ قـال: إذا كـان عطاؤك إيّاه ومنه سواء.

وعنه قال: تَـرْك العمل من أجـل النّاس رِيـاء، والعمل من أجـل الناس شِرْك، والإخلاص أن تُعافَى منهما[6].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٨/٣٨٧.

(٢) حلية الأولياء ٨/١٠٣، ١٠٤.

(٣) في العقد الفريد «يمرمرها».

وفي الحلية: «كما تصنع الوالدة الشفيقة بولدها، تسقيه مرّة حضيضاً، ومرّة صَبِراً، وإنما تريد بذلك ما هو خير له».

(٤) حلية الأولياء ٨/٩٠، العقد الفريد ٣/٢٠٣ وفيه: «... مـرّة بالجـوع، ومرّة بـالعُرَى، ومـرّة بالحاجة، كما تصنع الأم الشفيقة بولدها، تَفْطِمه بالصبْر مرة، وبالحُضض مرّة، ...».

(٥) سير أعلام النبلاء ٨/٣٨٧.

(٦) سير أعلام النبلاء ٨/٣٧٧.

وقال يونس بن محمد المكّيّ: قال فُضَيل لرجل: لأُعلمنَّك كلمةً خير لك من الدنيا وما فيها. واللهِ لئن علِم الله منك إخراجكَ الآدميّين من قلبك حتى لا يبقى في قلبك مكان لغيره، ثم تسأله شيئاً إلّا أعطاك.

وعن فُضَيْل قال: ما أدري ما أنا، أكذّابٌ أم مُرائي.

وروى عليّ بن عثام: قال الفُضَيل: ما دخلت على أحدٍ إلّا خفتُ أن أتصنّع له، أو يتصنّع لي.

قال أحمد بن أبي الحواريّ: ثنا محمد بن إسحاق قال: أتينا فُضَيل بن عِياض نسمع منه، قال: لقد تعوّذتُ بالله من شرّكم. قلنا: ولِم يا أبا عليّ؟ قال: أكره أن تزيّنوا لي وأتزيّن لكم.

قال ابن أبي الحواريّ، ونا أبو عبد الله الأنطاكيّ قال: اجتمع فُضَيْل، والثَّوْريّ فتذاكروا، فرقّ سُفيان وبكى، ثم قال لفُضَيل: أرجو أن يكون هذا المجلس علينا رحمة وبركة. فقال له الفُضَيل: لكنّي يا أبا عبد الله أخاف أن يكون أضرّ علينا من غيره. ألستَ تخلّصتَ إلى أحسن حديثك، وتخلّصتُ أنا إلى أحسن حديثي، فتزيّنتُ لك، وتزيّنتَ لي. فبكى سفيان وقال: أحْييتني أحياك الله[1].

وقال الفَيض بن إسحاق: قال لي الفُضَيل: لو قيل لك يا مُرائي غضبتَ وشُقَّ عليك وعسى ما قيل لك حقّ، تزيّنتَ للدنيا، وتصنّعت لها[2]، وقصّرت ثيابك، وحسّنتَ سمتك، وكففت أذاك حتّى يقولوا: أبو زيد عابد، ما أحسن سَمْتَه، فيُكرمونك، وينظرونك، ويُهدون إليك. مثل الدِّرْهم السُّتُّوق[3]، لا يعرفه كلّ أحد، فإذا قشروا، قشروا عن نحاس[4]. ويْحك، ما تدري في أيّ الأصناف تُدْعَى غداً.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٨/٣٨٧.

(٢) حتى هنا في حلية الأولياء ٨/٩٤.

(٣) الدرهم السُّتوق: الرديء المزيّف. (اللسان).

(٤) حتى هنا في سير أعلام النبلاء ٨/٣٨٧، ٣٨٨، وهو باختصار أيضاً في: صفة الصفوة ٢/٢٤٠.

ابن مسـروق: سمعت السَّرِيَّ بن المُغَلِّس: سمعت الفُضَيـل بن عِياض يقول: من خـاف الله لم يضرُّه شيء، ومن خاف غير الله لم ينفعْه أحد.

الفَيْض بن إسحـاق الـرَّقّي: سمعتُ الفُضَيـل. وسُئـل: مـا الخـلاص؟ قـال: أخبرني، من أطـاع الله هل تَهُمُّـه مَعْصية أحـد؟ قـال: لا. قـال: فمن يعصي الله تنفعه طاعة أحد؟ قال: لا. قال: هذا الخلاص[1].

قال إبراهيم بن الأشعث: سمعتُ الفُضَيل يقول: بلغني أنّ العلماء فيما مضى كـانـوا إذا تعلّمـوا عمِلوا، وإذا عمِلوا شُغِلوا، وإذا شُغِلوا فُقِـدوا، وإذا فُقِدوا طُلبوا، فإذا طُلِبوا هربوا[2].

وقال مَرْدَوَيْـه: سمعت الفُضَيل يقـول: رحِم الله امرأً أخـطأ وبكى على خطيئته قبل أن يُرزق بعمله.

وقال الفَيض بن إسحاق: قال الفُضَيل: أخلاق الدنيا والآخرة أن تصـلَ مَن قَطَعَك، وتُعطي من حَرَمك، وتعفُوَ عمَّن ظلمك.

وعنه قال: ما أجدُ راحة ولا لذّة إذا خَلَوْتُ.

وعنه قال: كفى بالله محبّاً، وبالقـرآن مؤآنساً، وبـالموت واعـظاً. اتّخذ الله صاحباً، ودَع النّاسَ جانباً. كفى بخشية الله عِلْماً، وبالاعتذار جهلاً.

رهبةُ المؤمن الله على قدْر علْمـه بالله، وزهـادتُه في الـدنيا، على قَـدْر شَوقه إلى الجنّة[3].

قال إبراهيم بن الأشعث خادم الفُضَيْل: سمعت الفُضَيـل يقول: لـو أنّ الدنيا عرضت عليّ حلالاً أحـاسَب عليها لكُنْتُ أتقـذَّرُها كمـا يتقذّر أحـدكم الجِيفة.

وسمعته يقول: مَن سَاءَ خُلُقُه شان دِينه، وحَسَبُه، ومروءته[4].

---

(١) حلية الأولياء ٨/٧٨٨، تهذيب الكمال ٢/١١٠٤.
(٢) السير ٨/٣٨٨.
(٣) حلية الأولياء ٨/٨٩ بلفظ مقارب.
(٤) تهذيب الكمال ٢/١١٠٤.

وقال: لن يهلك عبد حتى يؤثِر بشهوته على دينه[1].

خِصْلتان تقسّيان القلب: كثرة الكلام، وكثرة الأكل.

أكْذَبُ النّاس العائد في ذَنْبه، وأجهلُ الناس المُدِلُّ بحَسَناته، وأعلم الناس بالله أخْوَفُهُم منه[2].

وعنه قال: أمْس مَثَلٌ، واليوم عَمَلٌ، وغداً أمَلٌ.

قال فيْض بن إسحاق الرَّقّيّ: قال الفُضَيل: ما يَسُرُّني أن أعرف الأمرَ حقّ معرفته إذا طاش عقلي.

إبراهيم بن الأشعث: سمعت الفُضَيل، وقال له رجل: كيف أمسيتَ، وكيف حالُك؟ قال له: عن أيّ حال تسأل؟ حال الدنيا، أو حال الآخرة؟.

أمّا الدنيا فإنّها مالت بنا، وذهبت كلَّ مَذْهب. والآخرة، فكيف ترى حال من كثُرت ذنوبُه، وضعُف عملُه، وفني عُمره، ولم يتزوّد لِمَعَاده[3].

الفيْض بن إسحاق. سمعت الفُضَيل يقول: إذا أراد الله أن يُتْحفَ العبدَ سلّطَ عليه من يظلمه.

الأصمعيّ: قال الفُضَيل: إذا قيل لك: أتخاف الله؟ فاسكُتْ. فإنّك إن قلت لا، أتيتَ بأمرٍ عظيم، وإن قلت: نعم، فالخائف لا يكون على ما أنت عليه.

وعن الفُضَيل: يا مسكين، أنت مُسيء، وترى أنّك محسِن، وأنت جاهل، وترى أنك عالِم، وأنت بخيل، وترى أنّك كريم، وأنت أحمق، وترى أنّك عاقل. وأجلُك قصير، وأمَلُك طويل.

قلت: صَدَقَ والله.

---

(١) تهذيب الكمال ٢/١١٠٤.

(٢) حلية الأولياء ٨/٨٩، تهذيب الكمال ٢/١١٠٤.

(٣) حلية الأولياء ٨/٨٥، ٨٦ وفيه تكملة طويلة.

وأنت ظالم، وترى أنّك مظلوم، وأنت فاسق، وترى أنّك عدْل، وأنت آكِلٌ للحرام، وترى أنّك متورِّع.

محرز بن عَوْن: أتيت الفُضَيلَ وسلّمت عليه، فقال: وأنت أيضاً من أصحاب الحديث؟ ما فعلَ القرآن؟ واللهِ لو نزل حرف باليمن لكان ينبغي أن تذهب حتى تَسمعه؛ واللهِ لأن تكون راعي الحُمُر وأنت طائع، خيرٌ لك من أن تطوّف بالبيت وأنت عاصٍ[1].

إسحاق بن إبراهيم الطبري: سمعت الفُضَيْل يقول: لو طلبت منّي الدنانير كان أيْسَرَ من أن تُطلب منّي الأحاديث.

فقلت: لو حدّثتني بأحاديث كان أحبّ إليّ من عِدّتها دنانير.

قال: أنت مفتون: أما واللهِ لو عملتَ بما سمعت لكان لك في ذلك مُنْشَغلٌ عمّا لم تسمع. سمعت سليمان بن مِهْران يقول: إذا كان بين يديك طعام فتأخذ اللُّقْمة وترمي بها خلفَ ظهرك، فمتى تشبع[2]؟.

عبّاس الدُّوريّ: ثنا محمد بن عبد الله الأنباريّ: سمعتُ فُضَيْلاً يقول: لما قدِم هارون الرشيد إلى مكة، قعد في الحِجْر هو وولده وقومٌ من الهاشميّين، وأحضروا المشايخ. فبعثوا إليَّ، فأردت أن لا أذهب، واستشرت جاري فقال: إذْهَب، لعلّه يريد أن تحدّثه أو تَعِظه. فدخلت المسجدَ فلمّا صرت إلى الحِجْر قلت لأدناهم إليَّ: أيُّكم أميرُ المؤمنين؟ فأشار إليه، فقلت: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته. فردّ عليّ وقال: أقعد. ثم قال: إنّما دعوناك لتحدِّثنا بشيءٍ وتعِظنا.

قال: فأقبلت عليه وقلت: يا حَسَن الوجه، حِسَابُ الخلق كلّهم عليك.

قال: فجعل يبكي ويشْهق. فرددْت عليه وهو يبكي، حتّى جاء الخادم، فحملوني وأخرجوني، وقالوا: إذهب بسلام[3].

---

(1) تهذيب الكمال ٢/١١٠٤.

(2) حلية الأولياء ٨/٨٧، تهذيب الكمال ٢/١١٠٤.

(3) سير أعلام النبلاء ٨/٣٨٨، ٣٨٩.

وقال محرز بن عَوْن: كنت عند الفُضيل، وأتى هارون، ويحيى بن خالد، وولده جعفر، فقال له يحيى: هذا أمير المؤمنين يا أبا عليّ يُسلّم عليك. قال: أيُّكم هو؟ قالوا: هذا قال: يا حسَن الوجه، لقد طُوِّقْتَ أمراً عظيماً[1]؛ وكرّرها. ثم قال: حدّثني عُبَيد المكتّب، عن مجاهد في قوله تعالى ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾[2] قال: الأوصال التي كانت في الدنيا. وأَوْمَأَ بيده إليهم.

قال مَرْدَوَيْه: سمعت الفُضَيل يقول: لو كانت لي دعوة مُسْتَجابة ما صيّرتها إلاّ في الإمام. لو صيّرتُها في نفسي لم تُنْجِدْني، ومتى صيّرتها في الإمام إصلاح العباد والبلاد[3].

وعنه قال: لو كان دخولي على الخليفة كلّ يوم لَكَلّمتُه في عُلماء السّوء، أقول: يا أمير المؤمنين لا بدّ للناس من راعٍ، ولا بدّ للراعي من عالِم يشاوره، ولا بدّ له من قاضٍ ينظر في أحكام المسلمين. وإذا كان لا بُدَّ من هذين فلا يأتِك عالِمٌ ولا قاضٍ إلاّ على حمار بأكافٍ، فبِالْحَرِيِّ، أن يؤدّوا إلى الرّاعي النّصيحة. يا أمير المؤمنين متى تطمع العلماء والقضاة أن يؤدُّوا إليك النصيحة ومركبُ أحدِهم كذا وكذا.

قال فُضَيْل بن عبد الوهاب: سمعتُ الفُضَيل بمكّة يقول لهم: لا تُؤذوني ما خرجت إليكم. حتى بال نحواً من ستّين مرة.

قال محمد بن زنبور المكّيّ وغيره: أُحصِر بَوْلُ الفُضَيل، فرفع يديه وقال: الّلهُمّ بحبّي لك إلاّ ما أطلقته، فما رُحْنا حتى بال[4].

قال عبد الله بن خُبَيْق: قال الفضيل: تباعدْ من القُرّاء، فإنّهم إن أحبّوك

---

(١) حتى هنا في حلية الأولياء ٨/١٠٥.

(٢) سورة البقرة، الآية ١٩٩.

(٣) حلية الأولياء ٨/٩١ وفيه زيادة، ربيع الأبرار ٤/٢٢٣، الجليس الصالح ٣/١٨٥، وفيات الأعيان ٤/٤٨، المصباح المضيء ١/١٤٩.

(٤) حلية الأولياء ٨/١٠٩.

مدحوك بما ليس فيك، وإن غضِبوا[1] شهِدوا عليك وقُبِل منهم[2].

قال قُطْبة بن العلاء: سمعت الفُضَيْل يقول: آفة القُرّاء العُجْبُ.

قال إبراهيم بن الأشعث: سمعت الفُضَيل يقول: أكذب الناس العائد في ذنْبه، وأجهل الناس المُدِلّ بحسَنَاته، وأعلم الناس أخْوَفُهم من الله[3].

قال مَرْدَوَيْه: سمعت الفُضَيل يقول: إذا علم الله من رجلٍ أنّه مبغِضٌ لصاحب بِدْعةٍ رجَوْتُ أن يغفر الله له وإنْ قلّ عملُه[4].

من جلس مع مُبتدع لم يُعطَ الحكمة[5].

قال المفضّل الجَنَدِيّ: نا إسحاق بن إبراهيم الطّبريّ: ما رأيت أحداً كان أخْوَف على نفسه ولا أرجى للناس من الفُضَيْل[6].

كانت قراءآته حزينة، شهيّة، بطيئة، مترسّلة، كأنّه يخاطب إنساناً، إذا مرّ بآيةٍ فيها ذِكْر الجنّة تردّد فيها وسأل. وكانت صلاته باللّيل، أكثر ذلك قاعداً، يُلقى له حصير، فيصلّي من أول اللّيل ساعة، ثم تغلبه عينُه، فينام[7] قليلاً ثم يقوم، فإذا غلبه النومُ نام، ثم يقوم، هكذا حتّى يصبح.

وكان دأبُه إذا نعس أن ينام، وكان شديد الهيبة للحديث إذا حدّث. وكان يثقل عليه الحديث جدّاً[8].

---

(١) في طبقات الصوفية «وإن أبغضوك».

(٢) طبقات الصوفية ١١.

(٣) حلية الأولياء ٨/٨٩، تهذيب الكمال ٢/١١٠٤ وقد تقدّم.

(٤) حلية الأولياء ٨/١٠٣، ١٠٤ وقد تقدّم قبل ذلك.

(٥) طبقات الصوفية للسلمي ١٠ عن أبي محمد عبد الله بن محمد الرازي، عن محمد بن نصر بن منصور الصائغ، قال: سمعت مردويه الصائغ. . ، حلية الأولياء ٨/١٠٣.

(٦) حلية الأولياء ٨/٨٦.

وأخرج أبو نعيم نحوه (٨/٨٤، ٨٥): عن عبد الله بن جعفر، حدّثنا أحمد بن الحسين الحذاء، حدّثنا إبراهيم الثقفي، حدّثني محمد بن شجاع أبو عبد الله، عن سفيان بن عيينة قال: ما رأيت أحداً أخوف من الفضيل وأبيه. وهو في تهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/٥٢.

(٧) في الأصل «فيبكي»، وهو سبْق قلم.

(٨) حلية الأولياء ٨/٨٦، صفة الصفوة ٢/٢٣٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/٥٢، =

وعن فُضَيْل قال: لـو خُيِّـرْتُ بين أن أُبعث فـأُدخَـل الجنّـة وبين أن لا أُبعث، لاخترت أن لا أُبعث.

قال أبو الشيخ: نا أبـو يحيى الداريّ، نـا محمد بن عليّ بن شقيق، نـا أبو إسحاق قال: قال الفُضَيل بن عِياض: لو خُيِّرْت بين أن أكون كلباً ولا أرى يوم القيامة، لاخترتُ ذلك[1].

إبراهيم بن الأشعث: سمعت الفُضَيل يقول: الخوف أفضل من الرجـاء ما دام الرجل صحيحاً، فإذا نزل به الموت، فالرجاء أفضل.

وقال: من استوحش من الوَحدة وأَنِس بالناس لم يَسلم من الرِّياء.

وقال الفَيْض: سمعته يقول: لا حَجّ ولا جهـاد أشدّ من حبْس اللّسـان، وليس أحد أشدّ غمّاً ممّن سجنه لسانه.

قلت: للفُضَيل ترجمة في «تاريـخ دمشق» وفي «الحلية». وكـان يعيش من صلة ابن المبارك ونحوه من الإخوان، ويمتنع عن جوائز السلطان.

وعن هشام بن عمّار قـال: تُوُفّي الفُضَيـل رحِمه الله يـوم عاشـوراء سنة سبْعٍ وثمانين ومائة. وفيها أرّخه يحيى بن المَدينيّ، وجماعة.

وعن رجلٍ قال: كنّا جُلُوساً مع فُضَيل بن عِياض، فقلنا له: كم سِنُّك؟ فقال:

بلغت الثمـانيـن أو جُـزْتُـهـا ... فـمـاذا أُؤَمِّـلُ أو[2] أنـتـظر
علَّتْني السِّنُـون فـأبْلَيْـنَـنِـيْ ... فـدقّ العظْم[3] وكَـلَّ البصَـرْ[4]

= تهذيب الكمال ٢/١١٠٤.

(١) حلية الأولياء ٨/٨٤، صفة الصفوة ٢/٢٣٨، ٢٣٩.

(٢) في الأصل «أو مالي»، والتصحيح من: صفة الصفوة، وسير أعلام النبلاء.

(٣) في صفة الصفوة «فرقّت عظامي»، وفي سير أعلام النبلاء «فدقّ العظام».

(٤) البيتان في: صفة الصفوة ٢/٢٣٩ وفيه زيادة بيت:

أتـى ثـمـانـون مـن مـولـدي ... وبـعـد الـثـمـانـيـن مـا يُـنْـتَـظَر؟

وهما أيضاً في كتاب الزهد الكبير للبيهقي ٢٥١ وفيه الزيادة:

أتـت لـي ثـمـانـون من مـولـدي ... ودون الـثـمـانـيـن مـا يـعـتـبـر =

٢٩٥ ـ فَضِيل بن عِياض الصَدفيّ المصريّ.

من طبقة الأعمش، وإنّما ذكرته هنا للتمييز.

حَدّث عن: أبي سَلَمَة بن عبد الرحمن.

روى عنه: حَيْوَة بن شُرَيْح، وعبد الله بن لَهِيعة، وغيرهما.

= وهما أيضاً في تهذيب الكمال ١١٠٤/٢، وسير أعلام النبلاء ٣٩٠/٨.

(١) أنظر عن (فضيل بن عياض المصري) في:

تهذيب الكمال (المصوّر) ١١٠٥/٢، وميزان الاعتدال ٣٦٢/٣ رقم ٦٧٧٠، وتهذيب التهذيب ٢٩٧/٨ رقم ٥٤٠، وتقريب التهذيب ١١٣/٢ رقم ٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣١٠.

[حرف القاف]

٢٩٦ ـ قُدامة بن شهاب المازنيّ البصْريّ[1] ـ ن. ـ

عن: بُرْد بن سِنان، ويحيى البكّاء، وأمّ داوود الوابشيّـة التي رأت عليّاً رضي الله عنه، وعن جماعة.

وعنـه: محمد بن عبـد الملك بن أبي الشّوارب، ويـوسف بن مـوسى، والحَسَن بن عَرَفَة، وآخرون.

قال أبو زُرْعة[2]: ليس به بأس[3].

٢٩٧ ـ قُرّان بن تمّام الأسَديّ الكوفيّ[4] ـ د. ت. ن. ـ

---

(١) أنظر عن (قدامة بن شهاب) في:
التـاريخ الكبيـر ١٧٩/٧ رقم ٨٠٦، والجرح والتعـديـل ١٢٨/٧ رقم ٧٣٣، والثقـات لابن حبّـان ٢١/٩، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ١١٢٥/٢، والكـاشف ٣٤٢/٢ رقم ٤٦٢٧، وتهذيب التهذيب ٣٦٣/٨، ٣٦٤ رقم ٦٤٥، وتقـريب التهذيب ١٢٤/٢ رقم ٨٩، وخـلاصة تذهيب التهذيب ٣١٥.

(٢) في الجرح والتعديل ١٢٨/٧.

(٣) وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٤) أنظر عن (قُرّان بن تمّام الأسدي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٩٩/٦، والتـاريخ لابن معين ٤٨٦، والتـاريخ الكبيـر ٢٠٣/٧ رقم ٨٩٢، والجـرح والتعديـل ١٤٤/٧ رقم ٨٠٣، والثقـات لابن حبّـان ٣٤٦/٧ و ٢٣/٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٢٦/٢، والكاشف ٣٤٣/٢ رقم ٤٦٣٣، والمغني في الضعفاء ٥٢٣/٢ رقم ٥٠٣٧، وميـزان الاعتـدال ٣٨٦/٣، ٣٨٧ رقم ٦٨٧٥، وتهـذيب التهـذيب ٣٦٧/٨ رقم ٦٥٢، وتقـريب التهذيب ١٢٤/٢ رقم ٩٦، وخـلاصة تـذهيب التهذيب ٣١٨، ٣١٩.

حدّث عن: جميل بن أبي صالح، وهشام بن عُرْوة، وموسى بن عُبَيدة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن مَنيع، وعليّ بن حُجْر، وسعيد بن محمد الجرميّ، والحَسَن بن عَرَفَة.

وثّقه أحمد[1].

وكان يبيع الدّوابّ[2].

تُوُفّي سنة إحدى وثمانين ومائة.

---

(١) وقال أيضاً: لا بأس به.

(٢) قاله ابن معين في تاريخه ٢/٣٨٦ ووثّقه، وزاد: وكان نخّاساً، وكان ينزل ناحية المخرم، ومات ها هنا.

وثّقه أيضاً الدارقطني، وقال ابن سعد: كانت عنده أحاديث ومنهم من يستضعفه. وقال أبو حاتم: شيخ ليّن. وذكره ابن حبّان في الثقات.

له عند أبي داود، والنسائي. (تهذيب التهذيب).

[حرف الكاف]

٢٩٨ ـ كثير بن مروان الفِهْريّ[1].

عن: إبراهيم بن أبي عَبْلَة، والحَسَن بن عُمارة.

وعنه: النّفَيليّ، وأحمد بن حنبل، والحَسَن بن عَرَفَة، ويعقوب الدَّوْرقيّ.

كذّبه يحيى بن مَعِين، وقال مرةً: ليس بشيء[2].

---

(١) أنظر عن (كثير بن مروان) في:
التاريخ لابن معين ٢/٤٩٥، والمعرفة والتاريخ ٢/٤٥٠، والضعفاء الكبير ٤/٧ رقم ١٥٥٩، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٤٤ رقم ٤٤٧، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٢٥، ٢٢٦، والكامل في الضعفاء ٦/٢٠٨٩، ٢٠٩٠، والمغني في الضعفاء ٢/٥٣١ رقم ٥٠٨٩، وميزان الاعتدال ٣/٤٠٩، ٤١٠ رقم ٦٩٥٠، ولسان الميزان ٤/٤٨٣، ٤٨٤ رقم ١٥٣٠.
وهو: شاميّ في تاريخ ابن معين، والمعرفة والتاريخ للفسوي. وهو: المقدسي في الضعفاء للعقيلي، والضعفاء والمتروكين للدارقطني. وهو: السلمي من أهل فلسطين، في المجروحين لابن حبان. وهو: الفلسطيني في الكامل لابن عديّ.

(٢) في تاريخه ٢/٤٩٥، وقال الفسوي: ليس حديثه بشيء، وضعّفه العقيلي، والدارقطني، والساجي، وابن شاهين. وقال ابن حبّان: منكر الحديث جداً، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلّا على جهة التعجّب. وقال ابن عديّ: ومقدار ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات.
وقال محمود بن غيلان: أسقطه أحمد وابن معين وأبو خيثمة.
قال الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان ٤/٤٨٤): وقال أبو حاتم: يكذب في حديثه ولا يحتجّ به.
ويقول خادم العلم وطالبه عمر عبد السلام تدمري: إن الموجود في (الجرح والتعديل ٧/١٥٧ برقم ٨٧٤): كثير بن مروان [دون نسبة] روى عن لقمان بن عامر، روى عنه ابنه محمد بن كثير بن مروان، نا عبد الرحمن قال: سمعت ابن الجنيد يقول: كثير بن مروان ليس =

. . . .

= بقويّ، نا عبد الرحمن قال: سئل أبي عنه فقال: يكتب حديثه ولا يُحتَجّ به.

وليس في المصادر التي ترجمت لكثير بن مروان الشامي المقدسي الفِهري الفلسطيني ما يدلّ على روايته عن لقمان بن عامر، فهو مشهور بروايته عن: إبراهيم بن أبي عبلة. كما ليس في المصادر ما يدلّ على رواية ابنه محمد عنه، إذ المشهور رواية أبي جعفر النفيلي عنه. والذي عند ابن حجر «يكذب في حديثه»، وعند ابن أبي حاتم «يكتب حديثه»! والله أعلم بصحة ذلك.

[حرف اللام]

٢٩٩ ـ اللَّيث بن عاصم بن العلاء الخَوْلانيّ المصريّ[1].

عن: الحسن بن ثَوْبان.

وعنه: ابن وهْب، وعبد الرحمن بن أبي السَّمْح.

مات سنة اثنتين وثمانين ومائة[2].

---

(١) أنظر عن (الليث بن عاصم الخولاني) في:
المعرفة والتاريخ ١/١٧٣ (وفيه يكنى: أبا الحارث)، ويُكنّى: (أبا زُرارة القِتباني) في: الثقات لابن حبان ٩/٢٩، أمّا في تهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٥٥، ١١٥٦ فهو: (أبو الحسن المصري)، وكذلك في: تهذيب التهذيب ٨/٤٦٩ رقم ٨٣٥، وتقريب التهذيب ٢/١٣٩ رقم ١١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٣.

(٢) يقول خادم العلم محقّق هذا الكتاب عمر تدمري: لقد خلط ابن حبّان في (الثقات) بين الليث بن عاصم الخولاني أبي الحسن المتوفى ١٨٢ هـ. والليث بن عاصم أبي زرارة القتباني المتوفى سنة ٢١١ فقال في (باب اللام):
«قال أبو حاتم رضي الله عنه: وممن روى من الطبقة الرابعة عن أتباع التابعين ممّن ابتدأ اسمه على اللام:
الليث بن عاصم القتباني، أبو زرارة، من أهل مصر، يروي عن ابن جريج، روى عنه المصريون، كان مولده سنة ثلاثين ومائة، ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان ياسين بن عبد الأحد القتباني كثير الرواية عنه».
وأقول: إن الموجود في (الجرح والتعديل ٧/١٨١ برقم ١٠٢٣) غير هذا تماماً:
«ليث بن عاصم أبو زرارة القتباني، مصري، روى عن أبي قبيل، وأبي الخير الجيشاني. روى عنه ابن وهب، وأبو شريك يحيى بن يزيد المصري الذي كتب عنه أبي، وأبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح».
وقد جاء في (المعرفة والتاريخ ١/١٧٣): قال ابن بكير: ولد الليث بن عاصم ـ يكنى أبا الحارث الخولاني ـ سنة ثلاثين ومائة، وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.
إذن، فالمتوفّى سنة ١٨٢ هـ. هو «الخولاني» وليس القتباني، وكنية الخولاني: أبو الحارث=

٣٠٠ - اللَّيث بن نصر بن سَيّار[1].

أبو هشام الكِنانيّ، أمير بُخارَى.

سمع: عبد الله بن عَون، وابن إسحاق، وسعيد بن أبي عَروبة.

وعنه: عمْرو بن مُصْعَب، وغيره.

وكان صَدُوقاً.

= أو أبو الحسن. بينما كنية القتباني: أبو زرارة وهو الذي توفي سنة ٢١١ هـ.

والملفت أن ترجمة الليث بن عاصم عند ابن حبّان تختلف تماماً عن ترجمة الليث بن عاصم عند ابن أبي حاتم، مع أنّ ابن حبّان ينصّ على أن ما كتبه هو عن أبي حاتم! وهو خلط واضح.

ويتّضح لنا أن المذكور في (الجرح والتعديل) هو غير صاحب الترجمة، وقد فرّق بينهما: المزي، والحافظ ابن حجر. وأشار المزّي إلى هذا الموضوع في ترجمة الليث بن عاصم الخولاني أبي الحسن المصري، فقال: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. وقال أبو سعيد بن يونس: توفي يوم السبت أول يوم من صفر سنة اثنتين وثمانين ومابة، حدّثني بوفاته هذه أبو بكر أحمد بن علي بن رزاح بن رجب الخولاني، قال: توفي أبو الحسن الليث بن عاصم، وذكر هذه الوفاة، قال أبو سعيد: والليث بن عاصم هذا أخو أبي رجب العلاء بن عاصم وهو أسنّ من أبي رجب، وصلّى بالناس في الجامع قبل أخيه أبي رجب. وذكر غير أبي سعيد بن يونس أن مولده سنة ثلاثين ومابة، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: ليث بن عاصم أبو زرارة القتباني مصري، روى عن أبي قبيل، وأبي الخير الجيشاني. روى عنه ابن وهب، وأبو شريك يحيى بن يزيد المصري الذي كتب عنه أبي وأبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح. كذا قال ابن أبي حاتم. وما ذكره ابن يونس أولى، فإنه أخبر بأهل بلده. والله أعلم، ذكرناه للتمييز.

(١) أنظر عن (الليث بن نصر بن سيّار) في:
الكامل في التاريخ ٦/٣٩.

[حرف الميم]

٣٠١ ـ الماضي بن محمد[١] ـ ق. ـ

أبو مسعود الغافِقيّ المصريّ.

عن: ليث بن أبي سُلَيم، وهشام بن عُرْوة، وجُوَيْبر بن سعيد.
روى عنه ابن وهْب وحده.

وكان ورّاقاً نَسَخ المصاحف.

قال ابن عدِيّ[٢]: هو مُنْكَر الحديث[٣].

وقال ابن يونس، مات سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.

٣٠٢ ـ مبارك بن سُحَيْم.

قد تقدّم، وكونه هنا، أوْلَى.

---

(١) أنظر عن (الماضي بن محمد الغافقي) في:
الجرح والتعديل ٨/٤٤٢ رقم ٢٠٢١، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٣١ (في ترجمة: ليث بن أبي سُليم بن زنيم الليثي) وذكر نسبته في فهرس الكتاب بالفائقي!، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢٤٢٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٩٥، والكاشف ٣/٩٨، ٩٩ رقم ٥٣٣١، والمغني في الضعفاء ٢/٥٣٧ رقم ٥١٣١، وميزان الاعتدال ٣/٤٢٤ رقم ٧٠٠٥، وتهذيب التهذيب ١٠/٢، ٣ رقم ١، وتقريب التهذيب ٢/٢٢٣ رقم ٨٥٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٤.

(٢) في الكامل في الضعفاء ٦/٢٤٢٥ وذكر له ثلاثة أحاديث، وقال: وللماضي غير ما ذكرت قليل، وعامّة ما يرويه لا يُتابع عليه، ولا أعلم روى عنه غير ابن وهب.

(٣) قال أبو حاتم: لا أعرفه، والحديث الذي رواه باطل.

٣٠٣ ـ مُبَشَّر بن عبد الله بن رَزِين[١] ـ ن. ـ

أبو بكر الشَّمَنْدَرِيّ النَّيْسابوريّ، أخو عمر، ومسعود. وكان مبشّر أكبرهم، ولم يرحل من نَيْسابور.

روى عن: حَجّاج بن أرطأة، وابن إسحاق، وإبراهيم بن طَهْمان، وسُفيان بن حسين.

وعنه: أخوه عُمر، وعليّ بن سَلَمَة اللَّبَقيّ، وعليّ بن الحسن الذُّهْليّ، وقال: ثقة، وبِشْر بن الحَكَم[٢].

مات سنة تسعٍ[٣] وثمانين ومائة.

٣٠٤ ـ محبوب بن محرز التّميميّ الكوفيّ القواريريّ[٤].

عن: داوود بن يزيد الأَوْديّ، وأسامة بن زيد، وكامل أبي العلاء، وجماعة.

وعنه: شُرَيح بن يونس، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، وأبو سعيد الأشجّ، وأبن عَرَفَة، وغيرهم.

قال أبو حاتم[٥]، يُكْتَب حديثه.

---

(١) أنظر عن (مبشر بن عبد الله بن رزين) في:
التاريخ الكبير ٨/١١ رقم ١٩٦١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٣، والجرح والتعديل ٨/٣٤٤ رقم ١٥٧٥، والثقات لابن حبّان ٩/١٩٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٠٢، والكاشف ٣/١٠٤ رقم ٥٣٧٣، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٢ رقم ٥٢، وتقريب التهذيب ٢/٢٢٨ رقم ٩٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٨.

(٢) لم يتعرّض له ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٣) وقيل مات سنة ١٨٨ هـ. (التاريخ الكبير، والثقات لابن حبان).

(٤) أنظر عن (محبوب بن محرز القواريري) في:
الجرح والتعديل ٨/٣٨٨ رقم ١٧٧٨، والثقات لابن حبّان ٩/٢٠٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٠٧، والكاشف ٣/١٠٨ رقم ٥٤٠٠، وميزان الاعتدال ٣/٤٤٢ رقم ٧٠٨٣، والمغني في الضعفاء ٢/٥٤٣ رقم ٥١٩٢، وتهذيب التهذيب ١٠/٥٢ رقم ٨٤، وتقريب التهذيب ٢/٢٣١ رقم ٩٣٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٠.

(٥) في الجرح والتعديل ٨/٣٨٨.

وقال الدّارَقُطْنيّ[1]: ضعيف[2].

٣٠٥ ـ محمد بن إبراهيم بن دينار المدنيّ[3].

مولى جُهَيْنَة، أبو عبد الله الفقيه، صاحب مالك.

روى عن: يـزيد بن أبي عُبَيـد الأكْوَعيّ، ومـوسى بن عُقْبـة، وابن أبي ذيب، وعدّة.

وعنه: ابن وهْب، ويعقوب بن محمد الزُّهْريّ، وذُؤَيب بن عمارة، وأبو مُصْعَب، وآخرون.

قال أشهب: ما رأيت في أصحاب مالك أفْقَهَ من ابن دينار[4].

وقال ابن مَعِين: ثقة.

وقال القاضي عِياض[5]: تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائة.

وقال ابن عبد البَرّ[6]: كان مفتي أهل المدينة مع مالك[7].

قلت: روى له البخاريّ حديثاً واحداً[8].

---

(١) لم يرد في المطبوع من كتابه (الضعفاء والمتروكين).

(٢) ذكره ابن حبّان في الثقات، ووثّقه شريح بن يونس. (تهذيب التهذيب).

(٣) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن دينار) في:
التاريخ الكبير ١/٢٥ رقم ٢٥، والمعرفة والتاريخ ١/٦٥٢، والجرح والتعديل ٧/١٨٤ رقم ١٠٤٤، والثقات لابن حبّان ٩/٣٩، ورجال صحيح البخاري ٢/٦٣٦ رقم ١٠٠٨، والجمع بين رجـال الصحيحين ٢/٤٥٦ رقم ٧٣٨، وطبقـات الفقهـاء للشيـرازي ١٤٦، والـكنـى والأسمـاء للدولابي ٢/٥٩، وتـرتيب المـدارك ١/٢٩١، والانتقاء ٥٤، وتهـذيب الكمـال (المصوّر) ٣/١١٥٧، والكاشف ٣/١٤ رقم ٤٧٦٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٦٩٥، وتهـذيب التهذيب ٩/٧، ٨ رقم ١١، وتقـريب التهذيب ٢/١٤٠ رقم ٥، وخـلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٤.

(٤) طبقات الشافعية للشيرازي ١٤٦ والقول للشافعي.

(٥) في ترتيب المدارك ١/٢٩١.

(٦) في الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء، طبعة القاهرة ١٣٥٠ هـ. ـ ص ٥٤.

(٧) قال البخاري في تاريخه الكبير: معروف الحـديث. وقال أبـو حاتم: كـان من فقهاء المـدينة نحو مالك، وكان ثقة. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٨) روى عنـه أبو مصعب أحمـد بن أبي بكر في (العلم)، و(منـاقب جعفـر). ولـه حـديث عنـد النسائي في: عمل اليوم والليلة.

٣٠٦ ـ محمد بن الإمام إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس العبّاسيّ الأمير[1].

وُلّي دمشقَ للمهديّ، وللرشيد، ووُلّي مكّة والموسم.

وكان كبير القدْر، معظَّماً.

روى عن: جعفر بن محمد، وعن المنصْور.

وعنه: ابنه موسى، وحفيده عبد الصّمد بن موسى الهاشميّ، وغيرهما.

وهو صاحب حديث: «أكْرِموا الشهود»[2].

مات ببغداد سنة خمسٍ وثمانين ومائة وله: ثلاثٌ وستّون سنة.

٣٠٧ ـ محمد بن القاضي أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبْسيّ الكوفيّ[3] ـ ت. ـ

---

(١) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي الإمام) في:
تاريخ خليفة ٤٢٥ و٤٣١ و٤٣٨ و٤٣٩ و٤٥٠ و٤٦١ و٤٦٣، والمعارف ٣٧٦، وتاريخ اليعقوبي ٣٥٠/٢ و٣٨٤ و٣٩٠ و٤٠١ و٤٠٢ و٤٣٠ و٤٣١، والمعرفة والتاريخ ١٣٤/١ ـ ١٣٦ و١٣٨ ـ ١٤٠ و١٤٢ ـ ١٤٤ و١٤٦ و١٤٧ و١٥٤ و١٦٩ و١٧٠ و٢٠٣، وتاريخ الطبري ١٩١/٧ و٤٢٣ و٥١٠ و٢٨/٨ و٣٢ و٤٠ و٤١ و٤٣ و٤٤ و٤٩ و٥٣ و٥٨ و٢٤٣ و٢٦٠ و٣٤٦، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٣٧٤ و٣٦٤٣ ـ ٣٦٤٦، وفتوح البلدان ٢٢٤ و٢٢٦ و٢٢٧ و٢٢٨، والخراج وصناعة الكتابة ٣٢١، وتاريخ بغداد ٣٨٤/١ ـ ٣٨٧ رقم ٣٥٧، والعيون والحدائق ٢٦٦/٣، ٦٦٧، والوزراء والكُتّاب ١٩٥، ١٩٦، والمستجاد من فعلات الأجواد ٦٤، والمحاسن والمساويء ٢٠٣، والتذكرة الحمدونية ١١٦/٢، ١١٧، وأنساب الأشراف ٩٤/٣ و١٢٧ و١٧٨، وخلاصة الذهب المسبوك ٨٩ و١٨٤، وأمراء دمشق في الإسلام ٧٥ رقم ٢٣١، والوافي بالوفيات ٣٤١/١ رقم ٢١٩، والكامل في التاريخ ١٧٦/٦، والعبر ٢٩٢/١، وسير أعلام النبلاء ٨٨/٩، ٨٩ رقم ٢٧، والعقد الثمين ٤٠١/١ ـ ٤٠٤، وشذرات الذهب ٣٠٩/١، ورجال الطوسي ٢٨٠ رقم ١١.

(٢) حديث منكر، وقد تقدّم في ترجمة (عبد الصمد بن علي بن عبد الله الأمير الهاشمي) من هذا الجزء.

(٣) أنظر عن (محمد بن القاضي أبي شيبة) في:
التاريخ لابن معين ٥٠٣/٢، والتاريخ الصغير ١٩٩، والتاريخ الكبير ٢٥/١، ٢٦ رقم ٢٧، والجرح والتعديل ١٨٥/٧ رقم ١٠٤٧، والثقات لابن حبّان ٤٤٠/٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٥٨/٣، والكاشف ١٥/٣ رقم ٤٧٦٩، وتهذيب التهذيب ١٢/٩ رقم ١٦، وتقريب التهذيب ١٤١/٢ رقم ١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٤.

عن: أبيه، والأعمش، ومحمد بن عمْرو بن علقمة.

وعنه: إبناه الحافظان أبو بكر، وعثمان، ويزيد بن هارون.

ووُلّي قضاء بعض مملكة فارس وتُوُفّي هناك، وقد جاوز سبعين سنة، في سنة اثنتين وثمانين ومائة.

وثّقه يحيى بن مَعِين[1].

له حديث ينفرد بروايته في ذِكر الموت[2].

٣٠٨ ـ محمد بن إبراهيم بن المطّلب بن السّايب بن أبي وداعة السَّهْميّ المدنيّ[3].

---

(١) لم يتعرّض له بجرح أو تعديل في تاريخه. بل ذكر أنه ولي قضاء بعض فارس. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٢) أخرجه النسائي في كتاب الجنائز ٤/٤ باب كثرة ذكر الموت، أخبرنا الحسين بن حريث قال: أنبأنا الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، وأخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال: حدّثنا يزيد قال: أنبأ محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثِروا ذكر هادم اللّذات». وأخرجه ابن ماجة في الزهد (٢٤٥٨) باب ذكر الموت والاستعداد له، من طريق الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. والترمذي في الزهد (٢٤٠٩) باب ما جاء في ذكر الموت، من طريق الفضل بن موسى، وفيه «هازِم اللّذات» بالزاي، وقال: يعني الموت. هذا حديث غريب حسن، وفي الباب عن أبي سعيد. وأخرجه ابن حبّان (٢٥٥٩) و(٢٥٦٠) و(٢٥٦١)، والحاكم في المستدرك ٤/٢٢١، والشهاب القضاعي في المسند ١/٣٩١ رقم ٦٦٨ وفيه زيادة: «فما ذكره عبد قط وهو في ضيق إلّا وسّعه عليه، ولا ذكره وهو في سعة إلّا ضيّقه عليه». وأخرجه ابن جُميع الصيداوي في (معجم الشيوخ ـ بتحقيقنا) ٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٢٠١ من طريق القاسم بن محمد الأسدي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثروا ذكر هاذم اللذات فإنه لا يكون في كثير إلّا قلّله ولا في قليل إلّا كثّره». وأخرجه الخطيب في تاريخه ١/٣٨٤ من طريق محمد بن إبراهيم يعني أبا أبي بكر بن أبي شيبة، ولفظه «أكثروا ذِكر هاذم اللّذات» و ٩/٤٧٠ بلفظ «هادم» بالدال المهملة، وإسقاط «من» بين (أكثروا) و(ذكر). قال السيوطي: هاذم اللذات: بالذال المعجمة، أي قاطعها، ويحتمل أن يكون بالدال المهملة، والمراد على التقديرين الموت فإنه يقطع لذّات الدنيا قطعاً.

(٣) أنظر عن (محمد بن إبراهيم بن المطّلب السهمي) في:

التاريخ الكبير ١/٢٥ رقم ٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٣، والجرح والتعديل ٧/١٨٥، ١٨٦ رقم ١٠٥٤، والثقات لابن حبّان ٩/٦٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) =

أبو عبد الله.
عن: زُهْرة بن عمرو[1]، وعبد الله[2] بن موسى التَّيْميّ، وابنه.
وعنه: ابن أخته إبراهيم بن المنذر، وعبد الرحمن بن شيبة الحِزاميّان[3].

٣٠٩ ـ محمد بن إسحاق.

هو ابن محصَن، يأتي.

٣١٠ ـ محمد[4] بن أنس الكوفيّ[5] ـ د. ـ

نزيل الدِّينَوَر.
عن: حُصَيْن بن عبد الرحمن، وسُهيل بن أبي صالح، والأعمش.
وعنه: عليّ بن يحيى، وإبراهيم بن موسى الفرّا.
وثّقه أبو زُرْعة[6].

٣١١ ـ محمد بن الحجَّاج بن يوسف الدِّمشقيّ[7].

= ١١٥٩/٣، والكاشف ١٥/٣ رقم ٤٧٧٣، وتهذيب التهذيب ١٧/٩ رقم ٢٢، وتقريب التهذيب ١٤١/٢ رقم ١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٥.

(١) في الأصل «زهرة بن عبد الرحمن» والتصويب من الجرح والتعديل، وتهذيب التهذيب.

(٢) في الجرح والتعديل «عبيد الله». وفي تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب «موسى بن عبد الله».

(٣) لم يتعرّض له ابن أبي حاتم بجرح أو تعديل، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٤) في الأصل «محمود» وهو خطأ.

(٥) أنظر عن (محمد بن أنس الكوفي) في:
ورقة ٩، والجرح والتعديل ٢٠٧/٧ رقم ١١٤٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٧٦/٣، والكاشف ٢١/٣ رقم ٤٨٠٨، وتهذيب التهذيب ٦٨/٩ رقم ٨٠، وتقريب التهذيب ١٤٦/٢ رقم ٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٨.

(٦) الجرح والتعديل ٢٠٧/٧، وقال الحافظ المِزّيّ في تهذيب الكمال ١١٧٦/٣: «ذكره ابن حبّان في كتاب الثقات وقال: يُغرب».
يقول: لم أجده في كتاب الثقات المطبوع:

(٧) أنظر عن (محمد بن الحجاج الدمشقي) في:
التاريخ الكبير ٦٣/١ رقم ١٣٩، والجرح والتعديل ٢٣٥/٧ رقم ١٢٨١، والثقات لابن حبّان ٣٤/٩، والمعارف ٣٩٨.

عن: ربيعة بن يزيد، وإسماعيل بن عُبيد الله، ويونس بن مَيْسَرة، والتابعين.

وعنه: بقيّة، والهيثم بن خارجة، وسُليمان بن عبد الرحمن.

قال أبو حاتم[1]: شيخ[2].

٣١٢ ـ محمد بن الحسن بن فرقد الشَّيْبانيّ مولاهم الكوفيّ[3].

الفقيه العلّامة، مفتي العراقين، أبو عبد الله، أحد الأعلام.

---

(١) في الجرح والتعديل ٧/٢٣٥.

(٢) ذكره ابن حبّان في الثقات.

(٣) أنظر عن (محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٣٦، والتاريخ لابن معين ٢/٥١١، ومعرفة الرجال له ١/١٥٥ رقم ٨٥٤ و٢/٢١ رقم ٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٢٩٩ رقم ٥٣٢٩، وطبقات خليفة ٣٢٨، وتاريخ خليفة ٤٥٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٥٥ رقم ١٦٠٧، والمعرفة والتاريخ ٢/٧٩١، والمعارف ٥٠٠ و٥٤٥ و٦٢٥، وتاريخ اليعقوبي ١/٢٤٦ و٢/٤٣٢، وأحوال الرجال للجوزجاني ٧٧ رقم ٩٨، وتاريخ الطبري ٨/٢٤٧ و٥٢٠، والجرح والتعديل ٧/٢٢٧ رقم ١٢٥٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٠٨ و٢٨٩٣ و٢٨٩٤ و٣١٩٢، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٧٥، ٢٧٦، وأخبار القضاة لوكيع ٣/١٦٦، والانتقاء لابن عبد البر ٢٤، والفهرست لابن النديم ٢٥٧، وتاريخ بغداد ٢/١٧٢ ـ ١٨٢ رقم ٥٩٣، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٥، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٦، والأنساب ٧/٤٣٣، واللباب ٢/٢١٩، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٩٨، والكامل في التاريخ ٦/١٢٥، والكامل في الضعفاء ٦/٢١٨٣، ٢١٨٤، ووفيات الأعيان ٤/١٨٤، ١٨٥ رقم ٥٦٧، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٤٠، والعيون والحدائق ٣/٣٥، ٣٥١، وترتيب المدارك ١/٣٩٤، وخلاصة الذهب المسبوك ١٦٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٨، والعبر ١/٣٠٢، وسير أعلام النبلاء ٩/١٣٤ ـ ١٣٦ رقم ٤٥، والمغني في الضعفاء ٢/٥٦٧ رقم ٥٤٠٣، ودول الإسلام ١/١٢٠، وميزان الاعتدال ٣/٥١٣ رقم ٧٣٧٤، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٨ رقم ٧٠١، ومرآة الجنان ١/٤٢٢ ـ ٤٢٤، والوافي بالوفيات ٢/٣٣٢ ـ ٣٣٤ رقم ٧٨٢، ولسان الميزان ٥/١٢١، ١٢٢ رقم ٤١٠، والجواهر المضيّة ٢/٤٢، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٥٦، وتهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ١/٨٠ ـ ٨٢ رقم ١٠، والنجوم الزاهرة ٢/١٣٠ و١٣١، وشذرات الذهب ١/٣٢١، والفوائد البهيّة للكنوي ٧٢، والطبقات السنيّة للغزّي (مخطوطة التيمورية) رقم ٥٤٠ تاريخ، ج ٣/٢٨٨، وكشف الظنون ٢/١٠١٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/١٥٢ ـ ١٥٥ رقم ١٣٧٣، ومقدّمة كتاب السِيَر الكبير للشّيباني، إملاء محمد بن أحمد السرخسي، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ـ طبعة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية، القاهرة ١٩٧١.

قيل أصله من حَرَسْتا من غُوطة دمشق، ومولده بواسِط، ثم إنّه نشأ بالكوفة.

سمع أبا حَنيفة وأخذ عنه بعضَ كُتُب الفِقْه، وسمع: مِسْعَراً، ومالك بن مِغْوَل، والأوزاعيَّ، ومالك بن أنَس. ولزِم القاضي أبا يوسف وتفقّه به.

أخذ عنه: الشافعيّ، وأبو عُبَيْد، وهشام بن عُبَيد الله، وعليّ بن مسلم الطُّوسيّ، وعمْرو بن أبي عمْرو الحرّانيّ، وأحمد بن حفص البُخاريّ، وخلْق سواهم.

وقد أفردتُ له ترجمة حسَنة في جزء[1].

قال ابن سعد[2]: أصله من الجزيرة، وسكن أبوه الشام، ثم قدِم واسطاً، فوُلِد له بها محمد في سنة اثنتين وثلاثين ومائة. وسمع الكثير ونظر في الرأي وغلب عليه، وسكن بغداد، واختلف الناس إليه فسمعوا منه.

وقال آخر: وُلّي محمد بن الحَسَن القضاءَ للرشيد بعد القاضي أبي يوسف، وكان إماماً مجتهداً من الأذكياء الفُصَحاء.

قال أبو عُبَيد: ما رأيت أعلم بكتاب الله منه[3].

وقال الشافعيّ: لو أشاء أن أقول: نزل القرآن بلغة محمد بن الحسن لقلتُ لفصاحتِهِ[4]. وقد حملتُ عنه وقْر بُخْتِيّ كُتُباً[5].

وعن الشافعيّ قال: ما ناظرتُ سميناً أذكى من محمد. وناظرتُه مرّةً فاشتدّت مناظرتي له، فجعلتْ أوداجُه تنتفخ وأزراره تتقطّع زِرّاً زِرّاً[6].

---

(١) حقّقه ونشره الشيخ محمد زاهد الكوثري بعنوان: (بلوغ الأماني في سيرة الإمام محمد بن الحسن الشيباني) ومعه ترجمة أبي حنيفة والقاضي أبي يوسف.

(٢) في الطبقات الكبرى ٧/٣٣٦.

(٣) تاريخ بغداد ٢/١٧٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٨١.

(٤) حتى هنا في تاريخ بغداد ٢/١٧٥.

(٥) طبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٥ وفيه «وقر بعير» وكذا في وفيات الأعيان ٤/١٨٤، والمثبت يتّفق مع: تهذيب الأسماء واللغات للنووي ق ١ ج ١/٨١ وفيه «وقْرَي بختي»، وتاريخ بغداد ٢/١٧٦.

(٦) تاريخ بغداد ٢/١٧٧، وفيات الأعيان ٤/١٨٥.

قـال الشافعيّ: قـال محمد بن الحسن: أقمتُ عنـد مالـك ثلاث سنين وكسْراً، وسمعت من لفظه سبعمائة حديث[1].

وقال يحيى بن مَعِين[2]: كتبت «الجامع الصغير» عن محمد بن الحَسَن.

وقـال: إبـراهيم الحـربيّ: قلت لأحمـد بن حنبـل: من أين لـك هـذه المسائل الدِّقاق؟

قال: من كُتُب محمد بن الحسن[3].

وقال عَمرو بن أبي عمـرو الحرّانيّ: قـال محمد بن الحسن: خلّف أبي ثلاثين ألف دِرهم، فأنفقت على النَّحْو والشِّعر خمسةَ عشرَ ألفاً، وأنفقت على الحديث والفِقه خمسة عشر ألفاً[4].

وقال ابن عديّ في «كامله»[5]: سمع محمد «الموطَّأ» من مالك.

وقـال إسمـاعيـل بن حمّـاد: قــال محمـد بن الحسن: بلغني أنّ داوود الطّائيّ كان يسأل عنّي وعن حالي، ويقول: إنْ عاش فسيكون له شأن.

وعن الشافعيّ قال: ما ناظرتُ أحداً إلّا تغيّر[6] وجهه، ما خلا محمد بن الحَسَن[7].

---

(١) تاريخ بغداد ٢/١٧٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٨١.

(٢) قال في معرفة (الرجـال ١/١٥٥ رقم ٨٥٤) سمعت محمد بن الحسن صـاحب الرأي وسـأله رجل قال: سمعت هذه الكتب من أبي يوسف؟ قـال: لا والله، ولكني أعلم الناس بهـا، وما سمعت منها إلّا جامع الصغير، والخبر في تاريخ بغداد ٢/١٧٦، وتهذيب الأسماء والـلغـات ق ١ ج ١/٨١.

(٣) تاريخ بغداد ٢/١٧٧، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٨٢.

(٤) تاريخ بغداد ٢/١٧٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٨١.

(٥) ج ٦/٢١٨٤.

(٦) في تاريخ بغداد: تمعر».

(٧) طبقات الفقهاء للشيـرازي ١٣٥، وتاريـخ بغداد ٢/١٧٧ وجـاء في هامس المخـطوط منه مـا نصّه: «هذا شاهد بكذِب الحكاية التي بعدها لما بينهما من التناقض، فاعرف ذلك».
وأقـول: إن الحكايـة تقدّمت قبـل قليل والتي جـاء فيها «.. فجعلت أوداجـه تنتفـخ وأزراره تتقـطّع..»، وانـظر الخبـر في تهـذيب الأسمـاء واللغـات ق ١ ج ١/٨٢، ووفيـات الأعيـان ٤/١٨٤.

قــال بن أبي سُــرَيْــج : سمعت الشــافعيّ يقــول: أنفقتُ على كُتُب محمد بن الحسن ستّين ديناراً[1]، ثم تـدبّرتُهـا فوضعت إلى جَنْب كـلّ مسألـة حديثاً.

وقال محمد بن الحسن فيما سمعه منه محمد بن سَمَاعة: هذا الكتاب، يعني كتاب «الحِيَل»، ليس من كُتُبنا، إنّما أُلقي فيها.

قـال أحمـد بن أبي عِمـران: إنّمـا وضعـه إسمـاعيـل بن حمّـاد بن أبي حنيفة.

الطّحاويّ: نا يونس قال: قال الشافعيّ: كان محمد بن الحسن إذا قعد للمناظرة والفِقه أقعدَ حَكَماً بينه وبين مَن يناظره، فيقـول لهذا: زِدْتَ ولهـذا: أنقصتَ.

أبـو حازم القـاضي، عن بكر بن محمـد العَمّيّ، عن محمد بن سَمَـاعة قال: كان سبب مخالطة محمد بن الحسن السلطانَ أنّ يوسف القاضي شُوِّرَ في رجل يُولّى قضـاء الرَّقّـة، فقال: يصلحُ محمـد بن الحسن. فأشخصـوه، فلما قدِم جاء إلى أبي يوسف، فدخل به على يحيى بن خالد، فولّوه قضاء الرَّقّة.

قلت: قد احتجّ بمحمدٍ أبو عبد الله الشافعيّ.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: لا يستحق محمد عندي التَّرْكَ[2].

وقال النَّسائيّ: حديثه ضعيف، يعني من قِبَل حِفْظه.

وقال حنبل: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان أبـو يوسف منصفـاً في الحديث، وأما محمد فكان مخـالفاً لـلأثر[3]، يعني يخـالف الأحاديث ويـأخذ بعموم القرآن.

وكـان رحمه الله تعـالى آيةً في الـذّكاء، ذا عقـلٍ تامّ، وسُؤدُد، وكَثْـرة تلاوة للقرآن.

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ١٧٨.

(٢) تاريخ بغداد ٢/ ١٨١.

(٣) تاريخ بغداد ٢/ ١٧٩.

وحكى أحمد بن أبي عمران قاضي مصر، عن بعض أصحاب محمد بن الحسن: أنّ محمداً كان حزبه في كلّ يوم وليلة ثُمْن القرآن.

وقال أبو حازم القاضي: سمعت بكراً العمّيّ يقول: إنّما أخذ ابن سَمَاعة، وعيسى بن أبان حُسْن الصّلاة من محمد بن الحَسَن.

وقال عليّ بن سعيد: حدّثني الرجل الرّازيّ الذي مات محمد بن الحسن في بيته قال: حضرتُهُ وهو يموت، فبكى. فقلت له: أتبكي مع العِلم؟ فقال لي: أرأيت إن أوقفني الله تعالى وقال: يا محمد ما أقدمك إليّ؟ الجهادُ في سبيلي، أم لابتغاء مرضاتي؟، ماذا أقول؟

وقال أحمد بن محمد بن أبي رجاء: سمعت أبي يقول: رأيتُ محمد بن الحسن في النوم، فقلتُ: إلى ما صرْتَ؟ قال: غُفِر لي.

قلتُ: بِمَ؟

قال: قيل لي لم نجعل هذا العِلْم فيك وإلّا نحن نغفر لك[1].

قلت: تُوُفّي إلى رضوان الله في سنة تسعٍ وثمانين ومائة[2].

٣١٣ ـ محمد بن الحجّاج اللَّخْميّ الواسطيّ[3].

حَدَّث ببغداد عن: عَبد الملك بن عُمير، ومُجالد.

---

(١) تاريخ بغداد ١٨٢/٢ بنحوه، وكذا في تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٨٢.

(٢) قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: لا أروي عنه شيئاً، وذكره العقيلي في الضعفاء، وضعّفه الجوزجاني في أحوال الرجال، وقال ابن حبّان: كان عاقلاً ليس في الحديث بشيء، كان يروي عن الثقات ويهمّ فيها فلما فحش ذلك منه استحقّ تركه من أجل كثرة خطئه لأنه كان داعية إلى مذهبهم.

(٣) أنظر عن (محمد بن الحجّاج الواسطي) في:
التاريخ لابن معين ٥١٠/٢، والتاريخ الكبير ٦٤/١ رقم ١٤٢، والتاريخ الصغير ١٩٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤٤/٤، ٤٥ رقم ١٥٩٤، والجوح والتعديل ٢٣٤/٧ رقم ١٢٧٨، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٤٩ رقم ٤٦٠، والمجروحين لابن حبّان ٢٩٥/٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢١٥٥/٦، ٢١٥٦، وتاريخ بغداد ٢٧٩/٢ ـ ٢٨٢ رقم ٧٥٤، والمغني في الضعفاء ٥٦٥/٢ رقم ٥٣٨٣، وميزان الاعتدال ٥٠٩/٣ رقم ٧٣٥١، والكشف الحثيث ٣٥٨ رقم ٦٣٦، والموضوعات ٩٥/١، ولسان الميزان ١١٦/٥، ١١٧ رقم ٣٩٠.

وعنه: يحيى بن أيّوب، وشُرَيْح بن يونس.
قال الدَّارَقُطْنيّ[1]: كذّاب.

وقال ابن عديّ[2]: هو وضع حديث الهريسة[3].
وقال البخاريّ[4]: مُنْكَر الحديث[5].

قلت: مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

٣١٤ ـ محمد بن حُمران[6].

أبو عبد الله القيسيْ البصْريّ.
عن: داوود بن أبيْ هند، وخالد الحذّاء، والجُرَيْريّ.

وعنه: حُمَيد بن مَسْعَدَة، وخليفة بن خيّاط، ونصر بن عليّ، والقواريريّ.

قال أبو حاتم[7]. صالح.
وقال أبو زُرْعة: محلُّه الصِّدْق[8].

---

(١) في الضعفاء والمتروكين ١٤٩ رقم ٤٦٠.
(٢) في الكامل في الضعفاء ٦/٢١٥٥.
(٣) أخرجه من طريق داود بن مهران الدبّاغ، عن محمد بن الحجّاج الواسطي، وكان ثقة عسيراً، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي ليلى وربعي بن خراش، عن حذيفة قال رسول الله ﷺ لجبريل: «أطعمني هريسة أشدّ بها ظهري لقيام الليل».
(٤) في تاريخيه الكبير والصغير.
(٥) وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال مرة: كذّاب، وضعّفه العقيلي، والدارقطني، وابن حبان.
(٦) أنظر عن (محمد بن حمران) في:
التاريخ الكبير ١/٧٠ رقم ١٦٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٣٦، والجرح والتعديل ٧/٢٣٩ رقم ١٣١٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٥٩، والثقات لابن حبّان ٩/٤٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢٢٥١، ٢٢٥٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٨٩، ١١٩٠، والكاشف ٣/٣١ رقم ٤٨٨٠، وميزان الاعتدال ٣/٥٢٨ رقم ٧٤٤٧، وتهذيب التهذيب ٩/١٢٦ رقم ١٧٧، وتقريب التهذيب ٢/١٥٦ رقم ١٥٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٣.
(٧) في الجرح والتعديل ٧/٢٣٤.
(٨) الجرح والتعديل.

وقال النَّسائيّ[1]: ليس بالقويّ[2].

٣١٥ ـ محمد بن زائـدة[3].

أبو هشام التّميميّ.

عن: ليث بن أبي سُليم، ورَقَبة بن مَصْقَلَة، وداوود بن يزيد.

وعنه: أبو سعيد الأشجّ، وإسحاق بن موسى الخطْميّ[4].

٣١٦ ـ محمـد بن سليمـان ابن الأصبهـانيّ، أبـو عليّ، الكـوفيّ[5]. ـ ت. ن. ق. ـ

عمّ محمد بن سعيد بن الأصبهانيّ.

روى عن: أبيه، وسُهيل بن أبي صالح، وعطاء بن السّائب، وأبي إسحاق الشَّيبانيّ، وطائفة.

وعنه: إبنا أبي شَيْبة، وقُتَيبة بن سعيد، ومحمد بن الصّبّاح الجرجرائيّ، ويحيى بن يحيى، ولُوَيْن، وآخرون.

---

(١) في الضعفاء والمتروكين ٣٠٣ رقم ٥٣٦.

(٢) وذكره ابن حبّان في الثقات. وقال ابن عديّ بعد أن أورد أحاديث له: ومحمد بن حمران له غير ما ذكرت من الحديث إفرادات وغرائب، ما أرى به بأساً، وعامّة ما يرويه مما يحتمل له عمّن روى عنهم.

(٣) أنظر عن (محمد بن زائدة) في:
الجرح والتعديل ٧/٢٦٠ رقم ١٤٢٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٩٨، وتهذيب التهذيب ٩/١٦٦ رقم ٢٤٣، وتقريب التهذيب ٢/١٦١ رقم ٢١٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٦.

(٤) قال أبو حاتم: ليس بمعروف.

(٥) أنظر عن (محمد بن سليمان بن الأصبهاني) في:
التاريخ لابن معين ٢/٥١٩، والتاريخ الكبير ١/٩٩ رقم ٢٧٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٠٤ رقم ١٤٦١، والمعرفة والتاريخ ٣/٣١٨ و ٣٥٥، والجرح والتعديل ٧/٢٦٧، ٢٦٨ رقم ١٤٦١، والثقات لابن حبّان ٩/٥٢، ورجال الطوسي ٢٨٨ رقم ١٢٤، والكامل في الضعفاء ٦/٢٢٣٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٠٥، ١٢٠، والكاشف ٣/٤٤ رقم ٤٩٦٤، والمغني في الضعفاء ٢/٥٨٧ رقم ٥٥٧٨، وميزان الاعتدال ٣/٥٦٩ رقم ٧٦١٩، وتهذيب التهذيب ٩/٢٠١ رقم ٣١٣، وتقريب التهذيب ٢/١٦٦ رقم ٢٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٩.

قال أبو حاتم[1]: لا يُحْتَجّ به.

قال ابن عدِيّ[2]: هو قليل الحديث. أخطأ في غير شيء[3].

قلت: مات سنة إحدى وثمانين.

٣١٧ ـ محمد بن سعدان بن عبد الله بن حيّان القُرَشيّ العامريّ[4].

عن: أبيه، ويزيد بن أبي عبيد، وابن عجلان.

وعنه: معن بن عيسى، والحميدي، وابراهيم بن المنذر الحزامي، وآخرون.

قال أبو حاتم[5]: شيخ.

٣١٨ ـ محمد بن سليمان بن مَسْمول المخزوميّ المكّيّ[6].

عن: نافع، وحزام بن هشام، وجعفر بن محمد بن عبّاد.

وعنه: محمد بن القاسم سُحَيم، وأبو جعفر النُّفَيْليّ، ومحمد بن عَبّاد المكّيّ، وآخرون.

---

(١) في الجرح والتعديل ٢٦٨/٧.

(٢) في الكامل في الضعفاء ٢٢٣٤/٦ وقال أيضاً: مضطرب الحديث.

(٣) وقال ابن معين: ليس بشيء، ووثّقه العجلي، وابن حبّان.

(٤) أنظر عن (محمد بن سعدان العامري) في:
التاريخ الكبير ١٠٤/١ رقم ٢٩٣، والجرح والتعديل ٢٨٢/٧ رقم ١٥٢٣، والثقات لابن حبّان ٤١٠/٧.
وابن حيّان هو: ابن جابر.

(٥) في الجرح والتعديل ٢٨٢/٧.

(٦) أنظر عن (محمد بن سليمان بن مسمول) في:
التاريخ الكبير ٩٧/١ رقم ٢٦٩، والتاريخ الصغير ٢٠٦، والضعفاء الصغير ٢٧٥ رقم ٣٢١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥١٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٦٩/٤، ٧٠ رقم ١٦٢٤، والجرح والتعديل ٢٦٧/٧ رقم ١٤٥٨، والمجروحين لابن حبّان ٢٦٠/٢، والثقات لابن حبّان ٤٣٩/٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢٢١٣/٦، ٢٢١٤، والمغني في الضعفاء ٥٨٨/٢ رقم ٥٥٨٣، وميزان الاعتدال ٥٦٩/٣، ٥٧٠ رقم ٧٦٢٢، ولسان الميزان ١٨٥/٥، ١٨٦ رقم ٦٤٢ وفيه: محمد بن سليمان بن مشمول المشمولي، بالشين المعجمة!.

ضعّفه أبو حاتم[1].

وقال الحُمَيْديّ: يُتكلّم فيه[2].

٣١٩ ـ محمد بن سُليم القُرَشيّ البلْخيّ ثمّ المكّيّ[3].

عن: الضحّاك، وابن أبي مُلَيْكة، وقَتادة.

عُمِّر دهراً.

روى عنه: وكيع، وأبو عاصم، ومحمد بن عيسى بن الطّبّاع، ومنصور بن أبي مُزاحم، وإبراهيم بن موسى الفرّا.

وكان ابن عُيَيْنَة يُكْرِمُه.

وروى الكَوْسَج، عن ابن مَعِين توثيقه[4].

وقال أبو حاتم[5]: صالح الحديث[6].

٣٢٠ ـ محمد بن سهل الأسَديّ الكوفيّ المُقْعَد[7].

عن: عاصم بن بهدلة، وأبي حُصَين الأسَديّ.

---

(١) في الجرح والتعديل ٢٦٧/٧.

(٢) التاريخ الكبير ٩٧/١، والضعفاء الصغير للبخاري ٢٧٥ رقم ٣٣١، والجرح والتعديل. وقال البخاري في الضعفاء: منكر. وضعّفه النسائي، والعقيلي، وقال ابن حبّان في المجروحين: كان كثير الخطأ فاحش الوهم، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وكان الحُمَيدي شديد الحمل عليه. وذكره ابن حبّان في الثقات، وابن شاهين، وقال ابن عديّ: عامّة ما يرويه لا يتابع عليه في إسناده ولا متنه.

(٣) أنظر عن (محمد بن سليم القرشي) في:
التاريخ لابن معين ٥١٩/٢، والتاريخ الكبير ١٠٥/١، ١٠٦ رقم ٢٩٨، والجرح والتعديل ٢٧٤/٧ رقم ١٤٨٥، والثقات لابن حبّان ٤٨/٩.

(٤) قال ابن معين في تاريخه: محمد بن سليم الذي روى عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: «اتقوا النّار ولو بشقّ تمرة». قال يحيى بن معين: هذا محمد بن سليم المكي.

(٥) في الجرح والتعديل ٢٧٤/٧.

(٦) ذكره ابن حبّان في الثقات.

(٧) أنظر عن (محمد بن سهل الأسدي المقعد) في:
التاريخ الكبير ١٠٨/١ رقم ٣٠٧، والجرح والتعديل ٢٧٧/٧ رقم ١٥٠٢، والثقات لابن حبّان ٥١/٩، ورجال الطوسي ٢٨٩ رقم ١٤٩.

وعنه: عليّ بن حمزة الكِسائيّ، ومنْجاب بن الحارث، وغيرهما[1].

٣٢١ ـ محمد بن سَوَاء بن عنبر السَّدُوسيّ[2] ـ خ. م. د. ن. ق. ـ

أبو الخطّاب البصْريّ المكفوف.

روى عن: حسين المعلّم، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وابن عَوْن، وطبقتهم. وأكثر عن سعيد.

روى عنه: ابن أخيه محمد بن ثَعْلبة، وإسحاق بن رَاهَوَيْه، وأحمد بن المقدام، وخليفة، وأبو حفص الفلّاس، وجماعة.

وكان ثقة، نبيلاً، صاحب حديث[3].

أرّخ موته الفلّاس سنة سبْعٍ وثمانين ومائة.

٣٢٢ ـ ابن السمّاك[4].

---

(١) لم يتعرّض له ابن أبي حاتم بجرح أو تعديل، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٢) أنظر عن (محمد بن سواء بن عنبر) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٣٥٥ رقم ٢٥٦٧ و٢/٣٥٦ رقم ٢٥٧٦، والتاريخ لابن معين ٢/٥٢٠، والتاريخ الكبير ١/١٠٦ رقم ٣٠٠، والتاريخ الصغير ٢٠٤، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٣، والجرح والتعديل ٧/٢٨٢ رقم ١٥٢١، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٦٦، والثقات لابن حبّان ٩/٤٢، ورجال صحيح البخاري ٢/٦٥٠، ٦٥١ رقم ١٠٤٢، ورجال صحيح مسلم ٢/١٧٩ رقم ١٤٤١، والثقات لابن شاهين ٢١١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٧ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٠٧، والكاشف ٣/٤٥ رقم ٤٩٦٩، وميزان الاعتدال ٣/٥٧٦ رقم ٧٦٥٨، وتهذيب التهذيب ٩/٢٠٨ رقم ٣٢٧، وتقريب التهذيب ٢/١٦٨ رقم ٢٨٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٠.

(٣) سئل ابن معين عن حديث رواه ابن سواء (فلما تجلّى ربّه للجبل) فقال: ما أدري، وما أنكره. وقال أحمد: محمد بن سواء هو عند أصحاب الحديث أحلى من الخفاف، إلّا أن الخفاف أقدم سماعاً.

(٤) أنظر عن (ابن السمّاك محمد بن صَبِيح) في:

العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٩٣ رقم ٧٨٣، والتاريخ الكبير ١/١١٨، ١١٩ رقم ٣٤٩، والمعرفة والتاريخ ٢/٦٧١، والجرح والتعديل ٧/٢٩٠ رقم ١٥٧٣، والثقات لابن حبّان =

هـو محمد بن صَبيـح أبـو العبّـاس العِجْليّ، مـولاهم الكـوفيّ الـواعظ الزّاهد، أحد الأعيان.

سمع: هشام بن عُرْوة، وسُليمان الأعمش، ويزيد بن أبي زياد، ونحوهم.

وعنه: يحيى بن يحيى، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن أيّوب المقـابريّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، وآخرون.

وقـال ابن نُمَير: كان صَدُوقاً[1].

قال الخطيب[2]: قدِم بغدادَ فمكث فيها مدّة ثم رجع.

وعنه قال: كم من شيء إذا لم ينفع لم يضرّ، ولكنّ العِلْم إذا لم ينفع ضرّ[3].

وعن مُغيرة بن شُعَيب قال: حضرتُ يحيى بنَ خالد البرمكيّ يقول لابن السّماك: إذا دخلت على أمير المؤمنين فأوجِزْ ولا تُكثِر عليه.

قال: فلما دخل عليه قال: يا أمير المؤمنين إنّ لك بين يدي الله مقاماً،

= ٣٢/٩، وحلية الأولياء ٢٠٣/٨ - ٢١٧ رقم ٣٩٩، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٤، وصفة الصفوة ١٧٤/٣ - ١٧٧ رقم ٤٥٥، وتاريخ بغداد ٣٦٨/٥ - ٣٧٣ رقم ٢٨٩٥، والتذكرة الحمدونية ١٨٧/١ و ٢٢١، والبصائر والذخائر ١٠٩/٢، وربيع الأبرار ٧٧٤/٢، ونثر الدرّ ٧١/٤ و ٧٠/٧ رقم ٧٥، وشرح نهج البلاغة ٩٩/٢، ودُرَر الحكماء ونوادر العلماء (نُشر ضمن كتاب رسائل فلسفية) لعمر بن ظفر السراجي - تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوي، بيروت ١٩٨٠ - ص ٢٩٧، وخلاصة الذهب المسبوك ١٣٤، ١٣٥، ونزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء للملك الأشرف الغساني ٤٩، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥١٧، والبيان والتبيين ١٠٤/١، وتاريخ الطبري ٣٥٧/٨، والكامل في التاريخ ١٦٥/٦، والمغني في الضعفاء ٥٩٣/٢ رقم ٥٦٣٣، وميزان الاعتدال ٥٨٤/٣ رقم ٧٦٩٦، والعبر ٢٨٧/١، ووفيات الأعيان ٣٠١/٤، ٣٠٢ رقم ٦٢٩، وطبقات المعتزلة ٤٢، واللباب (مادّة السمّاك)، وسير أعلام النبلاء ٢٩١/٨ - ٢٩٣ رقم ٨٤، والوافي بالوفيات ١٥٨/٣ رقم ١١١٨، ومرآة الجنان ١٩٣/١، ١٩٤، والطبقات الكبرى للشعراني ٥٢، والكواكب الدرّية للمناوي ١٦٨، والنجوم الزاهرة ٢١٢/٢، وشذرات الذهب ٣٠٣/١، وكتاب الشكر لابن أبي الدنيا ١٠٦ و١٦٣، وعقلاء المجانين لابن حبيب ١٨٢.

(١) تاريخ بغداد ٣٧٣/٥ وفيه زيادة: ما علمته ربّما حدّث عن الضُّعفَى.

(٢) في تاريخ بغداد ٣٦٩/٥.

(٣) تاريخ بغداد ٣٧٠/٥.

وإنّ لـك من مُقامـك منصرفـاً. فانـظر إلى أين مُنْصرفـك، إلى الجنّـة أم إلى النّار. فبكى الرشيد حتى كاد أن يموت[1].

وقال عبد الله بن صالح العِجْليّ: سمعت ابنَ السَّمّـاك يقول: كتب إليّ رجل من إخواني من أهل بغداد: صِفْ ليَ الدُّنيا. فكتبت إليه:

أمّـا بعد، فـإنّه حَفّهـا بالشَّهَـوات، وملأهـا بـالآفـات. ومـزج حـلالهـا بالمؤونات، وحرامها بالتَّبِعات. حلالُها حساب، وحرامها عذاب، والسلام[2].

وعنـه قال: همّـة العاقـل في النجاة والهـرب. وهمّـة الأحمق في اللّهْو والطَّرب[3].

عَجَباً لعَيْن تلذّ بالرُّقاد ومَلَك الموت معه على الوسادة[4].

حتّى متى يبلّغنا الواعظون أعلامَ الآخرة، حتى كأنّ نفوسَنا عليها واقفة. وكأنّ العيون إليها ناظرة، ألا مُنْتَبهٌ من نومته، أو مستيقظ من غَفْلَته، ومُفِيق من سَكْرته، وخائف من صرعتـه. كَدْحـاً للدنيا كـدحاً، أمـا تجعل لـلآخرة منـك حَظّاً[5].

أُقسِم بـالله لو قـد رأيت القيامـة تخفق بزلـزال أهوالهـا[6]، والنّـارُ قـد عَلَتْ مُشْـرفة على أهلهـا، وقـد وُضـع الكتـاب، ونُصب الميـزان، وجيء بـالنّبيّين والشُّهـداء، لسَرَّك أن تكـون لك في ذلـك الجَمْـع منزلـة. أَبَعْـدَ الـدنيـا دار

---

(١) تاريخ بغداد ٥/٣٧٢، صفة الصفوة ٣/١٧٤.

(٢) حلية الأولياء ٨/٢٠٤، تاريخ بغداد ٥/٣٧١، والبصائر والذخائر ٢/١/١٠٩، والتذكرة الحمدونية ١/١٨٧ رقم ٤٣٠.

(٣) حلية الأولياء ٨/٢٠٤ عن أبي حامد أحمد بن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن أبي بكر بن عُبيد، عن الحسين بن علي العجلي، قال: قال محمد بن السمّاك.

(٤) حلية الأولياء ٨/٢٠٤، ٢٠٥ عن أبي بكر محمد بن أحمد المؤذّن، عن أحمد بن محمد بن عمر، عن عبد الله بن محمد بن سفيان، عن علي بن محمد البصري، عن ابن السمّاك.

(٥) العبارة في حلية الأولياء «الرجا للدنيا يجعل للآخرة منك حظّاً».

(١) في حلية الأولياء «تخفف نزلاً لهدأ أهوالها».

محتمل، أم إلى غير الآخرة مُنتقل؟ هيهات، كلاّ واللهِ. ولكنْ صُمَّت الآذان عن المواعظ، وذهلت القلوب عن المَنَافِع، فلا الواعظ ينتفع، ولا السامع ينتفع[1].

وعنه قال: هَبِ الدُّنيا كلَّها في يديك، ودنيا أخرى مثلها ضُمَّت إليك، وهَب المشرقَ والمغربَ يجيء إليك، فإذا جاءك الموت فماذا بين يديك؟

ألا مَن امتطى الصَّبر، قوي على العبادة، ومَن أجْمع اليأس استغفر عن الناس، ومَن أهَمَّتْه نفسُه لم يولِّ مرمّتها[2] غيرَه، ومن أحبَّ الخير وُفِّقَ له، ومَن كرِه الشرّ جُنِّبه[3].

ألا متأهّبٌ فيما يوصف أمامه، ألا مستعدٌّ ليوم فَقْره وفاقَته، ألا شيخٌ مبادر انقضاء مدّته، وفَناء أَجَله[4].

ما ينتظر مَن ابيضَّتْ وفْرته بعد سَوَادها، وتكرّش وجهُه بعد انبساطه، وتقوَّس ظهره بعد انتصابه، وكَلَّ بصرُه، وضعُف ركْنُه، وقَلَّ نومه، وبُلِي منه شيء بعد شيء في حياته. فرحِم الله امرأً عَقَل الأمر، وأَحْسَنَ النظر، واغتنم أيّامه.

قال عبد الحميد بن صالح: نا ابن السَّمّاك، عن سُفيان الثَّوريّ قال: احتاجت امرأة العزيز فلبست ثيابها، فقال لها أهلها: إلى أين؟

قالت: أريد أسأل يوسف. قالوا: نخافه عليك. قالت: كلّا، إنّه يخاف الله ولست أخاف ممّن يخاف الله.

قال: فجلَست على طريقه، وقامت إليه لما أقبل، فقالت: الحمد لله

---

(١) حلية الأولياء ٥/٢٠٥ باختلاف بعض الألفاظ.

(٢) هكذا في الأصل وصفة الصفوة، وفي حلية الأولياء «مسرّتها».

(٣) صفة الصفوة ٣/١٧٥، وفي حلية الأولياء ٨/٢٠٦ «ومن كره الشرّ حبه» وهو تحريف.

(٤) كذا في الأصل، وفي حلية الأولياء ٨/٢١٠: «ألا شاب عادم مبادر لمنبّته ليس يغرّه شبابه ولا شدّة قوّته».

الـذي جعل العبيـد بطاعتـه ملوكاً، وجعـل الملوك بمعصيته عبيـداً، أصَابتنـا حاجةٌ.

قال: فأمر لها بما يُصلحها[1].

قـال ابن ثعلب: نـا ابن الأعـرابيّ قـال: كان ابن السّمّـاك يتمثّـل بهـذا الشِّعر:

إذا خـلا في القبـور ذو خـطرٍ فزُرْه يوماً وآنظرْ إلى خَـطَره[2]
أبـرزه الـدهـرُ من مسـاكنـهِ ومن مقـاصيره ومن حُجُـره[3]

وعن ابن السّمّاك قال: الدُّنيا كلّها قليل، والـذي بقي منها في جنب مـا مضى قليل. والذي لـك من الباقي قليـل، ولم يبق من قليلك إلاّ قليل. وقـد أصبحت في دار الفناء والعزاء، وغداً تصيـر إلى دار الجـزاء، فاشتـرِ نفسك لعلّك تنجو من عذاب ربّك.

تُوُفّي ابن السّمّاك رحِمه الله سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة وقد شاخ.

٣٢٣ ـ محمد بن عبد الرحمن بن ردّاد المدنيّ[4].

مـن ولد ابن أمّ مكتوم.

روى عن: عبد الله بن دينار، وسُهيل بن أبي صالح، ويحيى بن سعيد.

وعنه: بِشْر بن مُعاذ، ويعقوب بن كاسب.

---

(١) حلية الأولياء ٨/٢٠٩، ٢١٠.

(٢) البيت في حلية الأولياء:

الأجـل فـي الـقـبـور فـي خـطر فـرده يـومـاً وانـظر إلـى خـطره

(٣) في حلية الأولياء ٨/٢١٠:

أبـرزه الـمـوت مـن مـنـكـبـه ومـن مـعـاصـيـره ومـن حـجـره

(٤) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن ردّاد) في:
التـاريخ الكبيـر ١/١٦٠ رقم ٤٧٦، والجرح والتعـديل ٧/٣١٥ رقم ١٧٠٥، والثقـات لابن حبّـان ٧/٤٣١، والكامـل في الضعفـاء ٦/٢١٩٧، ٢١٩٨، والمغني في الضعفـاء ٢/٦٠٦ رقم ٥٧٤٧، وميـزان الاعتـدال ٣/٦٢٣ رقم ٧٨٤٨، ولســان الميـزان ٥/٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٨٦٢.

قال ابن عديّ[1]: عامّة ما يرويه غير محفوظ.
وقال المؤلّف في كتابه «المغني»[2]: ضعّفوه.
وقال أبو حاتم[3]: ليس بقويّ[4].

٣٢٤ـ محمد بن عبد الرحمن بن عمرو، أبو عبد الله بن الإمام أبي عَمرو الأوزاعيّ[5].

كان رجلاً صالحاً عابداً.
روى عن أبيه.
وعنه: أبو مُسْهِر، ومغيرة بن تميم، وجماعة من أهل بيروت.
قال العباس بن الوليد البيروتيّ: أدركته وأدركت زمانَه.
وكانوا لا يشكّون أنه من الأبدال[6].

٣٢٥ ـ محمد بن عبد الرحمن السَّهميّ الباهليّ[7].

يُكَنَّى: أبا عبد الرحمن.
روى عن: حُصَين بن عبد الرحمن، وغيره.

---

(١) في الكامل في الضعفاء ٢١٩٧/٦.
(٢) ٦٠٦/٢ رقم ٥٧٤٧.
(٣) في الجرح والتعديل ٣١٥/٧.
(٤) وقد وثّقه ابن حبّان.
(٥) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي) في:
الجرح والتعديل ٣١٨/٧ رقم ١٧٢٢، والثقات لابن حبّان ٤٩/٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٢٧/٣٨، ٣٢٨، وتاريخ بيروت لصالح بن يحيى ١٣، ١٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٢٥/٤ ـ ٢٢٧ رقم ١٤٧٢.
(٦) الجرح والتعديل ٣١٨/٧.
(٧) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن السهمي) في:
التاريخ الكبير ١٦٢/١ رقم ٤٨١، والتاريخ الصغير ٢٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٠١/٤، ١٠٢ رقم ١٦٥٦، والجرح والتعديل ٣٢٦/٧ رقم ١٧٥٧، والثقات لابن حبّان ٧٢/٩، ورجال الطوسي ٢٩٣ رقم ٢١٥، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٢١٩٨/٦، ٢١٩٩، والمغني في الضعفاء ٦٠٤/٢ رقم ٥٧٢٧، وميزان الاعتدال ٦١٨/٣ رقم ٧٨٣١، ولسان الميزان ٢٤٥/٥ رقم ٨٤٩.
وقد مات سنة ١٨٧ هـ.

وعنه: نصر بن عليّ، ومحمد بن المُثَنَّى الغفريّ.

قال البخاريّ: لا يُتابع على حديثه[1].

قلت: له حديث واحد في الدعاء[2]، مضطّرب الإسناد[3].

٣٢٦ ـ محمد بن عبد الرحمن القُشَيريّ المَقْدسيّ[4].

عن: حُمَيد الطويل، وجعفر بن محمد، وخالد الحذّاء، وطبقتهم.

وعنه: بقيّة، وأبو بدر السَّكُونيّ، وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل.

قال أبو حاتم[5]: كان يكذب ويفتعل الحديث[6].

٣٢٧ ـ محمد بن عبد الرحمن الطُّفاويّ[7] ـ خ. د. ت. ق. ـ

أبو المنذر البصْريّ.

---

(١) في التاريخ الكبير ١/١٦٢.

(٢) التاريخ الكبير.

(٣) ذكره العقيلي في الضعفاء، وابن حبّان في الثقات. وقال أبو حاتم: ليس بمشهور. وقال ابن معين: ضعيف. وقال ابن عديّ: وهو عندي لا بأس به.

(٤) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن القشيري) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٠٢، ١٠٣ رقم ١٦٥٩، والجرح والتعديل ٧/٣٢٥ رقم ١٧٥٢، والكامل في الضعفاء لابن عدي ٦/٢٢٦١، والمغني في الضعفاء ٢/٦٠٦ رقم ٥٧٤٨، وميزان الاعتدال ٣/٦٢٣، ٦٢٤ رقم ٧٨٤٩، ولسان الميزان ٥/٢٥٠، ٢٥١ رقم ٨٦٤.

(٥) في الجرح والتعديل ٧/٣٢٥.

(٦) وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ، وهو مجهول، ولا يُتابع عليه وليس له أصل. وقال ابن عديّ: منكر الحديث.

(٧) أنظر عن (محمد بن عبد الرحمن الطفاوي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٥٢٧، وطبقات خليفة ٢٢٥، والتاريخ الكبير ١/١٥٦ رقم ٤٦٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠٣، والجرح والتعديل ٧/٣٢٤ رقم ١٧٤٧، والثقات لابن حبّان ٧/٤٤٢، ورجال صحيح البخاري ٢/٦٦٣ رقم ١٠٦٧، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٠٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٣١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢٢٠٠ ـ ٢٢٠٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٦١ رقم ١٧٦٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٣٤، والكاشف ٣/٦٢ رقم ٥٠٨٤، والمغني في الضعفاء ٢/٦٠٤ رقم ٥٧٢٦، وميزان الاعتدال ٣/٦١٨ رقم ٧٨٣٠، وتهذيب التهذيب ٩/٣٠٩، ٣١٠ رقم ٥٠٩، وتقريب التهذيب ٢/١٨٥ رقم ٤٦٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٩.

سمع: أيّوب السّخْتيانيّ، وهشام بن عُرْوة، والأعمش.
وعنه: أحمد، وابن المَدِينيّ، وعمْرو النّاقد، وأحمد بن المقدام.
قال ابن مَعِين[1]: ما به بأس.
ووثّقه غير واحد[2].
وقال أبو زُرعة: مُنْكَر الحديث[3].
وقاله أبو حاتم[4].

مات سنة سبْعٍ وثمانين ومائة.

٣٢٨ ـ محمد بن عبد الملك الأنصاريّ[5].

أبو عبد الله.

عن: عطاء بن أبي رباح، ونافع، وابن المُنْكَدِر، وسالم بن عبد الله، والزُّهْريّ، وغيرهم.

وعنه: عامر بن سيّار، ويحيى بن صالح الوحاظيّ، ويحيى بن سعيد العطّار، وأبو المغيرة عبد القُدُّوس، وآخرون.

---

(١) في تاريخه ٢/٥٢٧.
(٢) مثل ابن حبّان، وابن شاهين.
(٣) الجرح والتعديل ٧/٣٢٤.
(٤) في الجرح والتعديل، وقال ابن عديّ: يُكتب حديثه، ولم أر للمتقدّمين فيه كلاماً.. لا بأس به.
(٥) أنظر عن (محمد بن عبد الملك الأنصاري) في:
التاريخ لابن معين ٢/٥٢٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٢١٢ رقم ٤٩١٨، والتاريخ الكبير ١/١٦٤ رقم ٤٨٧، والتاريخ الصغير ١٩٦، والضعفاء الصغير ٢٧٥ رقم ٣٣١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٢٧، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٠٣ رقم ١٦٦٠، والجرح والتعديل ٨/٤ رقم ١٥، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٦٩، ٢٧٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٥٩، ورجال الطوسي ٢٩٤ رقم ٢٢٣، وتاريخ بغداد ٢/٣٤٠ ـ ٣٤٢ رقم ٨٤٥، والكامل في الضعفاء ٦/٢١٦٦ ـ ٢١٧٠، والمغني في الضعفاء ٢/٦١٠ رقم ٥٧٨٣، وميزان الاعتدال ٣/٦٣١ رقم ٧٨٨٩، والكشف الحثيث ٣٨٧ رقم ٦٩٥، وبحر الدم، ليوسف بن عبد الهادي ـ نسخة مصوّرة عن مكتبة برلين ـ ورقة ٣٣ ب، ولسان الميزان ٥/٢٦٥، ٢٦٦ رقم ٩١٢.

وهـو مدنيّ سكن حمص، ومـا بقي إلى هذا الـوقت، كأنّـه مـات قبـل السبعين ومـائة، نعمْ. ثم وجـدت أنّ الإمام أحمـد[1] [قال]: قـد رأيته وكـان أعمى، وكان يضع الحديث ويكذِب.

وقال النَّسائيّ[2]: متروك.

ومِن بلاياه: يحيى الـوحاظيّ، عنـه، عن عطاء، عن ابن عبّـاس: نهى رســول الله ﷺ أن يُتَخَلَّل بـالقصب والآس، وقـال «إنّهمـا يسقيـان[3] عـرق الجُذام»[4].

يزيد بن مروان الخلّال، عنه، عن ابن المُنْكَدِر، عن جـابر مـرفوعـاً: «مَن قاد أعمى أربعين خطوة «وَجَبَت له الجنّة»[5].

٣٢٩ـ محمد بن عثمان بن صَفْوان الجُمَحّي المكّيّ[6] ـ قْ. ـ

عن: حُمَيد بن قيس الأعرج، وهشام بن عُرْوة، والحَكَم بن أبان.

وعنـه: الحُمَيْديّ، وأحمـد بن حنبل، وشُـرَيـح بن يـونس، وأحمـد بن محمد بن عون النّبّال. قال أبو حاتم[7]: مُنْكَر الحديث، ضعيف[8].

---

(١) في العلل ومعرفة الرجال ٢١٢/٣ رقم ٤٩١٨.

(٢) في الضعفاء والمتروكين ٣٠٣ رقم ٥٢٧.

(٣) هكذا في الأصل والكامل لابن عديّ، وتاريخ بغداد. وفي الضعفاء للعقيلي «يشفيان».

(٤) ذكره العقيلي في الضعفاء ١٠٣/٤، وابن عديّ في الكامـل ٢١٦٦/٦، والخطيب في تـاريخ بغداد ٣٤١/٢.

(٥) ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١٦٤/١ رقم ٤٨٧ وقال: منكر الحديث. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال عن أحاديثه: كلها لا يُتابـع عليها من جهـةٍ أوْهن من جهته. وذكـره ابن عديّ في الكامل ٢١٦٧/٦ وقال: كل أحاديثه مما لا يتابعه الثقات عليه، وهو ضعيف جداً. وقد أجمع أهل الحديث على ضعفه ووضعه للحديث.

(٦) أنظر عن (محمد بن عثمان بن صفوان) في:
التاريخ الكبير ١٨٠/١ رقم ٥٤٩، والجرح والتعديل ٢٤/٨، ٢٥ رقم ١٠٨، والثقـات لابن حبّـان ٤٢٤/٧، والكامـل في الضعفاء ٢٢١٤/٦، وتهـذيب الكمال (المصـوّر) ١٢٤١/٣، والكـاشف ٦٨/٣ رقم ٥١٢٠، والمغني في الضعفاء ٦١٢/٢ رقم ٥٨٠٩، وميـزان الاعتدال ٦٤١/٣ رقم ٧٩٢٩، وتهذيب التهذيب ٣٣٧/٩ رقم ٥٥٧، وتقـريب التهذيب ١٩٠/٢ رقم ٥١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥١.

(٧) في الجرح والتعديل ٢٤/٨.

(٨) ذكره ابن حبّان في الثقات، وابن عديّ في الكامل في الضعفاء.

٣٣٠ ـ محمد بن عمر الطّائي المحرّي الحمصيّ[1].

أبو خالد.

عن: ثابت بن سعد الطّائيّ، وعبد الله بن بسْر الحبرانيّ، وأبي الزِّناد، وابن عبد ربّه الزّاهد.

وعنه: بقيّة، ويحيى الوحاظيّ، وخطّاب الفوريّ، وسُليمان ابن[ا]بنت شُرَحْبيل.

قال أبو حاتم[2]: ما به بأس.

٣٣١ ـ محمد بن عمر بن صالح الكَلاعيّ الحمصيّ ثم الحَمَويّ[3].

وحماه قريش من أعمال حمص ذاك الوقت، واليوم[4] هي في قدْر حمص مرّتين:

---

(١) أنظر عن (محمد بن عمر الطائي) في:
التاريخ الكبير ١/١٧٦ رقم ٥٣٥ وفيه (المحرّري)، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٢ وقد أثبته أولاً: (المحوي)، ثم قيّده مضبوطاً فوقه (المحرّي) وكتب بجانبه (صح)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٦٠٤، ٦٠٥، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٦٢ وقد تحرّف فيه إلى (المخزومي)، والمعرفة والتاريخ ٢/٣٠٧ وقد أثبته الدكتور أكرم ضياء العمري (المحرمي) معتمداً على ما جاء في الخلاصة، وهامش تهذيب التهذيب (أنظر المتن والحاشية رقم (٣)، والجرح والتعديل ٨/١٨ رقم ٧٩، والثقات لابن حبّان ٥/٣٨١ وفيه (المحرمي)، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٣ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٥١، وتهذيب التهذيب ٩/٣٦٩ رقم ٦٠٧ وفيه (الحربي)، وكذا في تقريب التهذيب ٢/١٩٤ رقم ٥٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٣ وفيه (المحرمي) وضبطه: بفتح الميم وإسكان المهملة الأولى، وبعد الثانية ياء نسبة.
ويقول خادم العلم عمر تدمري: لقد أثبتنا النسبة (المحرّي) كما جاءت في الأصل وكما صُحّحت في الكنى والأسماء لمسلم، وكما وردت في الجرح والتعديل، والأسامي والكنى للحاكم، وتهذيب الكمال للمزّي.
والملفِت أنّ المؤلّف ـ رحمه الله ـ لم يذكر صاحب الترجمة في كتبه: الكاشف، والمغني، والميزان، مع أن شرطه في الكاشف أن يذكر رجال تهذيب الكمال للمزّي.

(٢) في الجرح والتعديل ٨/١٨ وزاد: صالح الحديث ـ وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٣) أنظر عن (محمد بن عمر بن صالح الكلاعي) في:
المجروحين لابن حبّان ٢/٢٩١، ٢٩٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢٢١٥ ـ ٢٢١٧، والمغني في الضعفاء ٢/٦١٩ رقم ٥٨٦٤، وميزان الاعتدال ٣/٦٦٦، ٦٦٧ رقم ٧٩٩٦، ولسان الميزان ٥/٣١٨، ٣١٩ رقم ١٠٤٩.

(٤) أي في عصر المؤلّف، في النصف الأول من القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي.

روى عن: الحسن، ومحمد بن سِيرِين، وقَتَادة، وإسحاق بن يزيد صاحب البراء.

وعنه: سُوَيد بن سعيد، والمسيّب بن وضّاح.

قال ابن عديّ[1]: مُنْكَر الحديث، ثم ساق له حديثاً باطلاً عن قَتَادة، عن أنس[2].

وقد وقع لي من عَوَاليه.

(٣٣٢ ـ محمد بن الفُرات[3] ـ ق. ـ

أبو عليّ الكوفيّ.

عن: الحَكَم بن عُتَيْبة، وحبيب بن أبي ثابت، ومحارب بن دِثار.

وعنه: أبو توبة الحلبيّ، وقُتَيبة، وسُوَيد بن سعيد، وشُرَيْح بن يونس، ومحمد بن عُبيد المحاربيّ.

وهو واهٍ بالإتّفاق. عُمِّرَ دهراً، وجاوز المائة.

كذّبه أحمد، وابن أبي شَيْبة[4].

---

(١) في الكامل في الضعفاء ٦/٢٢١٥ وزاد: «عن ثقات الناس».

(٢) أنظر الحديث بطوله في الكامل ٦/٢٢١٥، ٢٢١٦.

(٣) أنظر عن (محمد بن الفرات) في:
التاريخ لابن معين ٢/٥٣٣، والتاريخ الكبير ١/٢٠٨ رقم ٦٥٦، والتاريخ الصغير ١٩٠، والضعفاء الصغير ٢٧٦ رقم ٣٣٩، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٤٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٢٣، ١٢٤ رقم ١٦٨١، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٣٥، والجرح والتعديل ٨/٥٩، ٦٠ رقم ٢٧٠، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٨١، ٢٨٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٣/٢١٤٨ ـ ٢١٥٠، وتاريخ بغداد ٣/١٦٣، ١٦٤ رقم ١٢٠٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٥٧، والكاشف ٣/٧٨ رقم ٥١٩٢، والمغني في الضعفاء ٢/٦٢٣ رقم ٥٨٩٥، وميزان الاعتدال ٤/٣ رقم ٨٠٤٧، والكشف الحثيث ٣٩٧، ٣٩٨ رقم ٧١٥، وتهذيب التهذيب ٩/٣٩٦، ٣٩٧ رقم ٦٤٨، وتقريب التهذيب ٢/١٩٩ رقم ٦١٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٥.

(٤) قال ابن معين: ليش بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب الحديث، يروي عن أبي إسحاق أحاديث منكرة. وقال أبو زرعة: كوفي ضعيف الحديث، وقال ابن حبّان: كان ممن يروي المعضلات عن الأثبات حتى إذا سمعها مَن الحديثُ صناعته علم أنها موضوعة. لا يحلّ الاحتجاج به. وقال أبو بكر بن أبي شيبة: هذا شيخ كذّاب. وقال ابن عديّ: =

قرأتُ على أحمد بن هبة الله، عن عبد المعزّ بن محمد البزّاز: أنا محمد بن إسماعيل: أنا محلِّم بن إسماعيل الضَّبّيّ: أنا الخليل بن أحمد القاضي: نا محمد بن إسحاق الثقفيّ: نا قُتَيبة بن سعيد، نا محمد بن الفرات: سمعت محارب بن دثار: سمعت ابن عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «شاهِد الزُّور لا تزول قدماه حتى يؤمر به إلى النّار».

أخرجه ابن ماجة[1]، عن سُوَيد عن محمد.

٣٣٣ ـ محمد بن الفضل بن عطيّة العبْسيّ مولاهم الكوفيّ[2] ـ ت. ق. ـ

أبو عبد الله، نزيل بُخارَى.

وقد حدّث في آخر أيّامه بالعراق عن: أبيه، وزياد بن علاّقة، وعَمْرو بن دينار، وعاصم بن بَهْدَلة، ومنصور بن المُعْتَمِر، وجماعة.

وعنه: بقيّة، وأسد بن موسى، وعبَّاد بن يعقوب، ويحيى بن يحيى،

= الضعف بيّن على ما يرويه عن ما روى عنه.

(١) برقم (٢٣٧٣) في كتاب الأحكام، باب شهادة الزور، وهو بلفظ: «لن تزول قدما شاهد الزور حتى يوجب الله له النار». وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/٩٨، والبخاري في تاريخه الكبير، والعقيلي في الضعفاء، وابن عديّ في الكامل، والعلوي في الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان (بتحقيقنا) ٤٠، ٤١ رقم ٣، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/١٦٤، ووكيع في أخبار القضاة ٣/٣٤، والهيثمي في مجمع الزوائد ٤/٢٠٠ ونسبه للطبراني في (المعجم الأوسط)، وهو بألفاظ مختلفة.

وانظر: الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان للعلوي ـ ص ٤١ رقم ٤ ففيه إضافة للحديث في أوله.

(٢) أنظر عن (محمد بن الفضل بن عطية) في:

التاريخ لابن معين ٢/٥٣٤، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٥٤٩ رقم ٣٦٠١ و ٣/٣٩٦، ٣٩٧ رقم ٥٧٤٤، والتاريخ الكبير ١/٢٠٨ رقم ٦٥٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٢٠، ١٢١ رقم ١٦٧٩، وأحوال الرجال للجوزجاني ٢٠٢ رقم ٣٧٢، والجرح والتعديل ٨/٥٦، ٥٧ رقم ٢٦٢، والكامل في الضعفاء ٦/٢١٧٠ ـ ٢١٧٤، وتاريخ بغداد ٣/١٤٧ ـ ١٥٢ رقم ١١٨٠، ورجال الطوسي ٢٩٧ رقم ٢٧٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٥٨، والكاشف ٣/٧٩ رقم ٥١٩٦، والمغني في الضعفاء ٢/٦٢٤ رقم ٥٩٠٣، وميزان الاعتدال ٤/٦، ٧ رقم ٨٠٥٦، وتهذيب التهذيب ٩/٤٠١، ٤٠٢ رقم ٦٥٦، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٠ رقم ٦٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٦.

ومحمد بن عيسى بن حبّان المدائنيّ، وآخرون.

قال أحمد[1]: حديثه حديث أهل الكذِب.

وقال يحيى بن مَعِين[2]: لا يُكْتَب حديثه.

وقال غير واحد: متروك الحديث[3].

وقيل إنّه حجّ بضعاً وثلاثين حَجَّة.

وقال محمد بن الفضل: كنتُ ابن خمس سنين حيث كان يذهب بي والدي إلى الفُقهاء[4].

قلت: مات سنة إحدى وثمانين أو بعدها أو قبلها. وقع لنا من عواليه.

٣٣٤ ـ محمد بن كثير، أبو إسحاق القُرَشيّ الكوفيّ[5].

نزيل بغداد.

عن: ليث بن أبي سُليم، وعمْرو بن قيس المُلائيّ، والأعمش.

وعنه: يحيى بن مَعِين، وقُتَيبة، ومحمد بن الصَّبّاح الجَرْجرائيّ، والحَسَن بن عَرَفَة.

كان ابن مَعِين حَسَن الرأي فيه وقال[6]: لم يكن به بأس.

---

(١) في العلل ومعرفة الرجال ٢/٥٤٩ رقم ٣٦٠١، وقال مرة: ليس بشيء.

(٢) قال في تاريخه: ليس بشيء.

(٣) رماه ابن أبي شيبة، وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال الجوزجاني: كان كذّاباً. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث ترك حديثه. وضعّفه أبو زرعة. وقال ابن عديّ: عامّة حديثه ما لا يتابعه الثقات عليه. وقال الخطيب: سكن بخارى وحدّث بها مناكير وأحاديث معضلة.

(٤) تاريخ بغداد ٣/١٤٨.

(٥) أنظر عن (محمد بن كثير القرشي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٥٣٦، ومعرفة الرجال له ١/٨٨ رقم ٣١٦، و٢/١٢٩ رقم ٣٩٣ و٢/٢١٢ رقم ٧١٠، والتاريخ الكبير ١/٢١٧ رقم ٦٨٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٨٢٩، ١٣٠ رقم ١٧٦٨٨، والجرح والتعديل ٨/٦٨، ٦٩ رقم ٣٠٨، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٨٧، والكامل في الضعفاء ٦/٢٢٥٧، ٢٢٥٨، وتاريخ بغداد ٣/١٩١ ـ ١٩٣ رقم ١٢٣٤، والمغني في الضعفاء ٢/٦٢٦ رقم ٥٩٢٥، وميزان الاعتدال ٤/١٧، ١٨ رقم ٨٠٩٨، والكشف الحثيث ٤٠١، ٤٠٢ رقم ٧٢٢، والموضوعات ١/٣٤٩، ولسان الميزان ٥/٣٥١، ٣٥٢ رقم ١١٥٤.

(٦) في تاريخه ٢/٥٣٦ وقال: وهو شيعيّ، وقد سمعت منه أنا. وفي معرفة الرجال قال: كان =

وقال أبو حاتم[1]: ضعيف.

وقال البخاريّ[2]: مُنْكَر الحديث[3].

٣٣٥ ـ محمد بن كثير البصْريّ القصّاب[4].

له عن: عبد الله بن طاووس، ويونس بن عُبَيد.

وعنه: نُعَيم بن حمّاد، وعثمان بن أبي شَيْبة.

قال أبو حاتم[5]: مُنْكَر الحديث، ضعيف.

وقال العُقَيْليّ[6]: لا يُتابع على حديثه.

وقال الفلّاس: ذاهب الحديث[7].

٣٣٦ ـ محمد بن مُجيب الثقفيّ الكوفيّ الصّائغ[8].

= يحدّث بالتفسير عن الكلبي.

(١) في الجرح والتعديل ٨/٦٩.

(٢) في تاريخه الكبير ١/٢١٧.

(٣) وسئل عنه أبو بكر بن أبي شيبة فقال: ليس بشيء، هو ضعيف. (معرفة الرجال لابن معين ٢/٢١٢ رقم ٧١٠) وقال أحمد: حرقنا حديثه ولم نرضه. وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال ابن حبّان: كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات التي إذا سمعها مَن الحديث صناعته علم أنها معمولة أو مقلوبة لا يُحتجّ به بحال. وقال ابن عديّ: منكر الحديث.. والضعف على حديثه ورواياته بيِّن.

(٤) أنظر عن (محمد بن كثير البصري) في:
التاريخ الكبير ١/٢١٨ رقم ٦٨٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٣٠ رقم ١٦٨٩، والجرح والتعديل ٨/٧٠ رقم ٣١٠، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٥٢ رقم ٤٧٣، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٨٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢٢٥٦، ٢٢٥٧، والمغني في الضعفاء ٢/٥٩٢٤، وميزان الاعتدال ٤/١٧ رقم ٨٠٩٧، ولسان الميزان ٥/٣٥١ رقم ١١٥٣.

(٥) في الجرح والتعديل ٨/٧٠ قال: ضعيف الحديث منكر الحديث.

(٦) في الضعفاء الكبير ٤/١٣٠.

(٧) وقال البخاري: منكر الحديث، قال لي عمرو بن علي: كان في الدبّاغين ذاهب الحديث. وقال ابن حبّان: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به إذا انفرد على قلّة روايته. وذكره الدارقطني في الضعفاء، وقال ابن عديّ: منكر الحديث.

(٨) أنظر عن (محمد بن مجيب الثقفي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٥٣٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٤١ رقم ١٧٠٣، والجرح والتعديل ٨/٩٦ رقم ٤١٥، ورجال الطوسي ٣٠١ رقم ٣٣٤، والكامل في الضعفاء لابن=

عن: ليث بن أبي سُلَيم، وجعفر بن محمد.

وعنه: محمود بن خداش، وجُمهور بن منصّور، ومحمد بن إسحاق البلْخيّ، ومحمد بن عبد الله الأزريّ، ومحمد بن حسّان الأزرق.

قال أبو حاتم[1]: ذاهب الحديث.

وروى عباس، عن ابن مَعِين قال[2]: عدوٌّ لله كذّاب[3].

٣٣٧ ـ محمد بن مِحْصَن العُكّاشيّ[4].

وهو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عُكّاشة بن مِحْصَن الأسَديّ.

روى عن: إبراهيم بن أبي عَبْلة، والأوزاعيّ، وجماعة.

وعنه: محمد بن أبي خِراش المَوْصليّ، ومُعَلّل بن نُفَيل، وجماعة.

قال البخاريّ[5]: يقال له الأندلسيّ، مُنْكَر الحديث.

= عديّ ٦/٢٢٦٦ ٧٢ وتهذيب الكمال المصوّر) رقم ٣/١٢٦٥، والمغني في الضعفاء ٢/٦٢٨ رقم ٥٩٣٩، وميزان الاعتدال ٤/٢٤، ٢٥ رقم ٨١١٦، وتهذيب التهذيب ٩/٤٢٨، ٤٢٩ رقم ٦٩٩، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٤ رقم ٦٦٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧.

(١) في الجرح والتعديل ٨/٩٦.

(٢) في التاريخ ٢/٥٣٧.

(٣) ذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن عديّ: ليس له كثير حديث، ويحدّث عن جعفر بن محمد بأشياء غير محفوظة.

(٤) أنظر عن (محمد بن محصن العكّاشي) في:
التاريخ الكبير ١/٤٠ رقم ٦٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢٩ رقم ١٥٧٩، والجرح والتعديل ٧/١٩٤ رقم ١٠٨٩، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٨٤، ٢٨٥، وجذوة المقتبس ٤٢، وتاريخ علماء الأندلس ٢/٤ رقم ١٠٩٩، وبغية الملتمس ٥٩ رقم ٥٦، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢/٣٦٠، ٣٦١، والأنساب ٣٩٦ أ، واللباب ٢/٣٥١، والكامل في الضعفاء ٦/٢١٢٦، ٢١٢٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٦٥، والكاشف ٣/٨٣ رقم ٥٢٢٣، والمغني في الضعفاء ٢/٥٥٣ رقم ٥٢٧٨، وميزان الاعتدال ٤/٢٥ رقم ٨١٢٠، والكشف الحثيث ٤٠٢ رقم ٧٢٤، وتهذيب التهذيب ٩/٤٣٠ رقم ٤٣٩ رقم ٧٠١، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٦٧١، ولسان الميزان ٥/٦٧ رقم ٢١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٧، ٣٥٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٤/١١٥، ١١٦ رقم ١٣٢٤.

(٥) في تاريخه الكبير ١/٤٠.

وقال ابن مَعِين: كذّاب[1].

٣٣٨ ـ محمد بن مروان السُّدّيّ الصغير[2].

هو محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدّيّ الكوفيّ.

روى عن: الكَلبيّ في تفسيره، وعن يحيى بن سعيد الأنصاريّ، والأعمش، وجُوَيْبر.

وعنه: الأصمعيّ، ومحمد بن عُبَيد المُحاربيّ، وأبو عمر الدُّوريّ، والحَسَن بن عَرَفَة.

تركوا حديثه، وقد اتُّهم.
قال البخاريّ[3]: سكتوا عنه.
وقال ابن مَعِين[4]: ليس بثقة.
وقال عبد الله بن نُمَيْر: كذّاب.

---

(١) الضعفاء الكبير ٤/٢٩ وقال ابن أبي حاتم: روى عنه سليمان بن سلمة الخبائري، وسمعت أبي يقول ذلك، ويقول: هو مجهول وسليمان بن سلمة كان يكذب. وقال ابن عديّ: ومحمد بن إسحاق هذا الذي ذكره البخاري ليس له عن الأوزاعيّ إلّا الشيء اليسير وهو رجل مجهول لا يُعرف.

(٢) أنظر عن (محمد بن مروان السُّدّيّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٣٧، والتاريخ لابن معين ٢/٥٣٧، ومعرفة الرجال له ٢/٢٢٦ رقم ٧٧٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٤٨٢ رقم ٣١٧٠، والتاريخ الكبير ١/٢٣٢ رقم ٧٢٩، والضعفاء الصغير ٢٧٦ رقم ٣٤٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٣٨، وأحوال الرجال للجوزجاني ٥٨ رقم ٥٠، والمعرفة والتاريخ ٣/١٨٦، والجرح والتعديل ٨/٨٦ رقم ٣٦٤، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٨٦، ٢٨٧، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٦/٢٢٦٦، ٢٢٦٧، وتاريخ بغداد ٣/٢٩١ ـ ٢٩٣ رقم ١٣٧٧، والأنساب ٧/٦٣، واللباب ٢/١١٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٦٧، والمغني في الضعفاء ٢/٦٣١ رقم ٥٩٦٦، وميزان الاعتدال ٤/٣٢، ٣٣ رقم ٨١٥٤، وتهذيب التهذيب ٩/٤٣٦، ٤٣٧ وتقريب التهذيب ٢/٢٠٦ رقم ٦٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٨.

(٣) في تاريخيه الكبير والصغير.

(٤) الجرح والتعديل ٨/٨٦ وقال ابن معين: ذُكِر السُّدّي عند إبراهيم النخعي فقال: إن كانت أحاديث السدّي كلها هكذا كذب قال: وكان يضعّفه. (معرفة الرجال ٢/٢٢٦ رقم ٧٧٦).

وقال أحمد بن حنبل[1]: أدركته قد كَبُر فتركْتُه[2].

٣٣٩ ـ محمد بن مسروق بن مَعْدان الكِنْديّ الكوفيّ[3].

الفقيه، أبو عبد الرحمن، من أصحاب الرازيّ.

روى عن: محمد بن عَمرو، ومِسْعَر، وسُفيان الثَّوريّ.

وعنه: ابن وهْب، وسعيد بن أبي مريم، وهشام بن عمّار، وآخرون.

ووُلّي قضاءَ مصر ثمانية أعوام في دولة الرشيد، وصُرف سنة خمسٍ وثمانين ومائة.

وكان قد وُلّي بعد مفضَّل بن فَضَالة. وكان عَجَباً في التِّيه والصَّلف والتكبُّر[4].

قال سعيد بن عُفَير: قدِم علينا قاضياً وكان متجبّراً، فاعتدى على العمّال وأنصف منهم.

أرسل إليه الأمير عبد الله بن المسيّب يأمره يحضر مجلسه، فقال لرسوله: لو كنتُ تقدّمت إليه في هذا لفعلت به وفعلت. فانقطع ذلك عن القُضاة بعده[5].

قال سعيد: ولما قدِم مصرَ اتّخذ قوماً للشهادة، وأوقف سائر الشهود،

---

(١) في العلل ومعرفة الرجال ٤٨٢/٢ رقم ١٣٧٠.

(٢) وقال البخاري: سكتوا عنه. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الجوزجاني: ذاهب. وقال أبو حاتم: هو ذاهب الحديث متروك الحديث لا يُكتب حديثه البتّة. وضعّفه ابن حبّان، وقال ابن عديّ: عامّة ما يرويه غير محفوظ والضعف على رواياته بيِّن.

(٣) أنظر عن (محمد بن مسروق بن معدان) في:
فتوح مصر لابن عبد الحكم ٢٤٥، تاريخ اليعقوبي ٤٣٢/٢، وأخبار القضاة لوكيع ٢٣٨/٣، والجرح والتعديل ١٠٤/٨، ١٠٥ رقم ٤٤٧، والثقات لابن حبّان ٦٨/٩ و ٧٧، والولاة والقضاة للكندي ٣٨٨ ـ ٣٩٤، والوافي بالوفيات ٢١/٥ رقم ١٩٨٠، ورفع الإصر عن قضاة مصر ١٢٧.

(٤) الولاة والقضاة ٣٨٨.

(٥) الولاة والقضاة ٣٨٨.

فوثبوا به وشتموه وشتمهم. وكانت منه هَنات إلى أشرافهم[1].

وقال يحيى بن بُكَيْر: ما كان بأحكامه بأس، لكنّه كان من أعظم الناس تكبُّراً[2].

٣٤٠ ـ محمد بن المُعَلَّى اليامِيّ الكوفيّ[3] ـ ت. ـ

هو ابن أخي زَبيد بن الحارث.

روى عن: زياد بن خيثمة، وزكريّا بن أبي زائدة، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، وأشعث بن سوار.

واستوطن الرَّيّ.

روى عنه: محمد بن عَمرو زُنَيج، ومحمد بن مِهران، ومحمد بن حُمَيد، وآخرون.

قال أبو حاتم[4]: صَدُوق.

٣٤١ ـ محمد بن يزيد الواسطيّ الزّاهد[5] ـ د. ت. ن. ـ

---

(١) الولاة والقضاة ٣٨٩.

(٢) الولاة والقضاة ٣٩٠، ٣٩١.

(٣) أنظر عن (محمد بن المعلّى اليامي) في:
التاريخ الكبير ١/٢٤٤، ٢٤٥ رقم ٧٧٤، والجرح والتعديل ٨/١٠١ رقم ٤٣٤، والثقات لابن حبّان ٩/٤٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٧٤، ١٢٧٥، والكاشف ٣/٨٧ رقم ٥٢٤٨، وميزان الاعتدال ٤/٤٥ رقم ٨١٩١، وتهذيب التهذيب ٩/٤٦٦ رقم ٧٥٢، وتقريب التهذيب ٢/٢٠٩ رقم ٧٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٠.

(٤) في الجرح والتعديل ٨/١٠١.

(٥) أنظر عن (محمد بن يزيد الواسطي): في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣١٤، والتاريخ لابن معين ٢/٥٤٢، ومعرفة الرجال له ١/١٣٣ رقم ٦٨٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٣٤، ٣٥ رقم ١٤٦٨، والتاريخ الكبير ١/٢٦٠ رقم ٨٣١، والتاريخ الصغير ٢٠٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٤، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٣٢، وتاريخ خليفة ٤٥٨، وأخبار القضاة لوكيع ١٠٣ و٣٤٠ و٢/١٩٤ و٣/٣١٠، والجرح والتعديل ٨/١٢٦ رقم ٥٦٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٢ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٢٩، والكاشف ٣/٩٦ رقم ٥٣١٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٩ رقم ٧٠٩، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٠٢، ٣٠٣ رقم ٨٨، والعبر ١/٣٠٠، وتهذيب التهذيب=

أبو سعيد.

ويقال أبو إسحاق الخَوْلانيّ مولاهم. أصله شاميّ.

روى عن: أيّوب أبي العلاء القصّاب، وإسماعيل بن أبي خالد، وعاصم بن رجاء بن حَيْوَة، والعوّام بن حَوْشَب، ومُجَالد بن سعيد، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن رَاهَوَيْه، وبِشْر بن مطر، وأبو عمارة الحَسَن بن حُرَيْث، ومحمد بن وزير، وشريح بن يونس، ويحيى بن مَعِين، وآخرون.

قال وكيع: إنْ كان أحدٌ من الأبدال فهو محمد بن يزيد.

وقال أحمد[1]: كان ثَبْتاً في الحديث.

وقال ابن مَعِين[2]، وأبو داوود، والنَّسائيّ: ثقة.

وقال محمد بن وزير[3]: مات سنة تسعين ومائة.

وقيل: مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائة[4].

وقال مُطَيَّن: سنة إحدى وتسعين[5].

٣٤٢ ـ محمد بن يوسف بن مَعْدان[6].

= ٥٢٧/٩، ٥٢٨ رقم ٨٦٤، وتقريب التهذيب ٢١٩/٢، ٢٢٠ رقم ٨٢٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٦٥، وشذرات الذهب ٣٢٠/١.

وقال يحيى بن معين: محمد بن يزيد يعني الواسطي أصله شامي وهو كلاعي، وليس هو بواسطي. (معرفة الرجال ١٣٣/١ رقم ٦٨٥).

(١) قال في العلل ومعرفة الرجال ٣٤/٢ رقم ١٤٦٨: ما كان بمحمد بن يزيد الواسطي بأس، كتبه صحاح.. أثبت من إسحاق الأزرق.

(٢) في تاريخه ٥٤٢/٣.

(٣) التاريخ الكبير ٢٦٠/١.

(٤) التاريخ الكبير ٢٦٠/١، التاريخ الصغير ٢٠٥.

(٥) قال علي بن حُجْر: نِعْم الشيخ كان. وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

(٦) أنظر عن (محمد بن يوسف بن معدان) في:

الجرح والتعديل ١٢١/٨ رقم ٥٤٠، وطبقات المحدّثين بإصبهان لأبي الشيخ ٢١/٢ ـ ٢٤ رقم ٨٣، وحلية الأولياء ٢٢٥/٨ ـ ٢٣٧ رقم ٤٠٠، وذكر أخبار أصبهان ١٧١/٢ ـ ١٧٣، وصفة الصفوة ٨١/٤ ـ ٨٢ رقم ٦٦٤، وسير أعلام النبلاء ١٢٥/٩، ١٢٦ رقم ٤٠، والبداية والنهاية ٣٨٩/١٠، والوافي بالوفيات ٢٤٤/٥ رقم ٢٣١٢، وطبقات الأولياء لابن الملقن ٤٠٤ رقم ١١٠، والنجوم الزاهرة =

أبو عبد الله الأصبهانيّ الزّاهد، ويُلقّب بعَرُوس الزُّهّاد.

روى عن: الأعمش، ويونس بن عُبيد، وسُفيان الثَّوريّ، والحمَّادَين آثاراً ومقاطيع.

حدّث عنه: عبد الرحمن بن مهديّ، ويحيى القطّان، وابن المبارك، وسليمان الشَّاذكُونيّ، وزُهير بن عبّاد، وعصام بن جبر، وصالح بن مِهران، وطائفة.

قال أبو الشيخ[1]: لم أره روى حديثاً مُسْنداً، إلاّ حديثاً واحداً.

قلت: وهو حديث مُنْكَر.

قال الحَسَن بن عمْرو مولى ابن المبارك: ما رأيت ابنَ المبارك أعجبه أحدٌ ممّن كان يأتيه إعجابَه لمحمد بن يوسف الأصبهانيّ؛ كان كالعاشق له.

قلت: هو من أجداد الحافظ أبي نُعَيم لأمّه، وقد استوفى ترجمته[2].

قال يحيى بن سعيد: ما رأيت رجلاً خيراً من محمد بن يوسف[3]. فقال له: محمد بن حنبل: ولا الثَّوريّ؟ فقال: كان الثوريّ شيئاً ومحمد بن يوسف شيئاً[4].

عُبيد بن جناد: نا عطاء بن سلْم الحلبيّ قال: كان محمد بن يوسف الأصبهانيّ يختلف إليّ عشرين سنة لم أعرفْه. يجيء إلى الباب فيقول: رجلٌ غريب يسأل. ثم يخرج، حتى رأيته يوماً في المسجد. فقيل لي: هذا محمد بن يوسف. فقلت: هذا يختلف إليّ منذ عشرين سنة لم أعرفه[5].

قلت: كان يرابط بالمصِّيصة مدّة.

قال أحمد بن عصام الأصبهانيّ: بلغني أنّ ابنَ المبارك كان يسميّ

= ٢/١١٧، والطبقات الكبرى للشعراني ١/٧٠.

(١) في ذكر طبقات المحدّثين بإصبهان ٢/٢١، ذكر أخبار أصبهان ٢/١٧١، صفة الصفوة ٤/٨٣.

(٢) في أخبار أصبهان، وحلية الأولياء.

(٣) ذكر أخبار أصبهان ٢/١٧٢، حلية الأولياء ٨/٢٢٥، صفة الصفوة ٤/٨١.

(٤) أنظر حلية الأولياء ٨/٢٢٥.

(٥) طبقات المحدّثين بإصبهان ٢/٧٢٢ ذكر أخبار أصبهان ٢/١٧٢، حلية الأولياء ٨/٢٢٥، صفة الصفوة ٤/٨١.

محمد بن يوسف «عروس الزُّهّاد»[1].

وقال أحمد الدَّورقيّ: حدّثني حكيم الخُراسانيّ قال: كان محمد بن يوسف الأصبهانيّ يأتيه من عند أهله في كلّ سنة سبعون ديناراً أو نحوها، فيأخذ على الساحل فيأتي مكّة، ثم يرجع إلى الثغر[2].

وقال عُبيد بن جناد: قال محمد بن يوسف: أَرُوني قبرَ أبي إسحاق الفَزَاريّ، فأَرَيتُه إيّاه. فقال: إن متّ فادفنُوني إلى جَنْبه[3].

وقال عبد الرحمن بن مهديّ: بايَنْتُ محمد بن يوسف في الشتاء والصيف، فلم يكن يضع جنْبه. وأما ليالي الشتاء، فكان حين يطلع الفجر يتمدّد وهو جالس، ثم يقوم ويتمسّح[4].

قلت: لعلّه بقي إلى المائتين.

٣٤٣ ـ مخلد بن خِداش الكوفيّ[5].

عن: الأعمش، وأبان بن ثعلب.

وعنه: أبو الصَّلْت عبد السلام الهَرَويّ، وأبو سعيد الأشجّ.

قال أبو حاتم[6]: صالح الحديث.

٣٤٤ ـ مُخَيِّس بن تميم، أبو بكر الأشجعيّ[7].

---

(١) طبقات المحدّثين ٢/٢٣، حلية الأولياء ٨/٢٢٦، طبقات الأولياء ٤٠٤.

(٢) حلية الأولياء ٨/٢٢٨.

(٣) حلية الأولياء ٨/٢٢٩.

(٤) حلية الأولياء ٨/٢٣٤.

(٥) أنظر عن (مخلد بن خداش في):
الجرح والتعديل ٨/٣٤٨ رقم ١٥٩٤، والثقات لابن حبّان ٧/٥٠٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣١٢، والكاشف ٣/١١٣ رقم ٥٤٣٥، وتهذيب التهذيب ١٠/٧٤ (دون رقم)، وتقريب التهذيب ٢/٢٣٥ رقم ٩٧٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٢.

(٦) في الجرح والتعديل ٨/٣٤٨.

(٧) أنظر عن (مخيّس بن تميم) في:
التاريخ الكبير ٨/٧٢ رقم ٢٢٠٥، والجرح والتعديل ٨/٤٤٢ رقم ٢٠١٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢٦٣ رقم ١٨٦٧، والمغني في الضعفاء ٢/٦٤٩ رقم ٦١٤٣، وميزان الإعتدال =

عن: بهز بن حكيم، وحازم بن عطاء البَجَليّ، وجعفر بن عمر.

وعنه: هشام بن عمّار، وأحمد بن الضّحّاك إمام جامع دمشق. وهو شاميٌّ مُقِلّ.

قال العُقَيليّ[1]: لا يُتابع على حديثه.

٣٤٥ ـ مُدرك بن أبي سعد الفَزَاريّ الدمشقيّ[2].

أبو سعد.

عن: يونس بن مَيْسرة بن حَلْبَس، وإسماعيل بن أبي المهاجر، وحيّان بن أبي النّضر.

وقرأ القرآن على يحيى بن الحارث.

قرأ عليه هشام بن عمّار.

وروى عنه: هشام، وعليّ بن حُجْر، وسعيد بن منصور، وسليمان بن عبد الرحمن، وجماعة.

قال أبو حاتم[3]: لا بأس به.

٣٤٦ ـ مرحوم بن عبد العزيز البصْريّ العطّار[4] ـ ع. ـ

= ٨٥/٤ رقم ٨٣٩٩، ولسان الميزان ١١/٦ رقم ٣٥.

وقيّده الأمير ابن ماكولا في الإكمال ٢٢٠/٧ بضمّ الميم وفتح الخاء المعجمة وبعدها ياء مشدّدة وبعدها سين مهملة.

وقيل فيه: (مِخْيَس) بكسر الميم وسكون الخاء وتخفيف الياء.

(١) في الضعفاء الكبير ٢٦٣/٤.

(٢) أنظر عن (مدرك بن أبي سعد الفزاري) في:

التاريخ الكبير ٢/٨، ٣ رقم ١٩٢٢، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٩، والجرح والتعديل ٣٢٨/٨ رقم ٥١٦، والكنى والأسماء للدولابي ١٨٦/١، والثقات لابن حبّان ٥٠٥/٧ والأسماء والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٠ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣١٣/٣، والكاشف ١١٤/٣ رقم ٥٤٤٣، وتهذيب التهذيب ٧٩/١٠، ٨٠ رقم ١٣٨، وتقريب التهذيب ٢٣٦/٢ رقم ٩٨٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٥.

(٣) في الجرح والتعديل ٣٢٨/٨.

(٤) أنظر عن (مرحوم بن عبد العزيز البصري) في:

التاريخ لابن معين ٥٥/٢، والتاريخ الكبير ٦٠/٨ رقم ٢١٤٥، والتاريخ الصغير ٢٠٤، =

عن: أبي عمران الجَوْنيّ، وثابت البُنانيّ، ومالك بن دينار، وحبيب المعلّم، وأبي نَعامة السَّعْديّ.

وعنه: ابنه عيسى، وحفيده بِشْر بن عُبَيْس بن مرحوم، وإسحاق بن رَاهَوَيْه، وأبو بكر بن أبي شَيبة، وبُنْدار، ومحمد بن المُثنَّى، ومسدَّد، وبكر بن خلف، والفلّاس، ونصر بن عليّ.

قال الخُريبي: ما رأيت بصْريّاً أفضلَ منه، ومن سليمان بن المغيرة.

ووثّقه أحمد وغيره[1].

مات سنة سبْعٍ وثمانين.

وقيل: سنة ثمانٍ وثمانين ومائة.

وروى البخاريّ عن حفيده بِشْر أنّ مولده سنة ثلاثٍ ومائة.

٣٤٧ ـ مروان بن أبي حفصة سليمان بن يحيى بن أبي حفصة يزيد بن عبد الله الأمويّ[2].

= وتاريخ الثقات للعجلي ٤٢٤ رقم ١٥٥٤، والمعارف ٥٢٧، والمعرفة والتاريخ ١/٢٣٠ و٣/١٣٧، وأخبار القضاة لوكيع ٢/٢٢، والجرح والتعديل ٨/٤٣٦ رقم ١٩٩١، والثقات لابن حبّان ٧/٥٢١، ورجال صحيح البخاري ٢/٧٤٠، ٧٤ رقم ١٢٣٩، ورجال صحيح مسلم ٢/٢٨٠، ٢٨١ رقم ١٦٩٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٢٠ رقم ٢٠٢٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣١٤، ١٣١٥، وسير أعلام النبلاء ٨/٢٩٣ ـ ٢٩٥ رقم ٨٥، والعبر ١/٢٩١، والكاشف ٣/١١٥ رقم ٥٤٥١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٩ رقم ٧١٢، ومرآة الجنان ١/٤٢٠، وتهذيب التهذيب ١٠/٨٥ رقم ١٤٨، وتقريب التهذيب ٢/٢٣٧ رقم ٩٩٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٦.

(١) الجرح والتعديل ٨/٤٣٦، ووثّقه ابن معين، والعجلي، وابن حبّان.

(٢) أنظر عن (مروان بن أبي حفصة الأموي) في:

المعرفة والتاريخ ١/١٧٣، والشعر والشعراء ٢/٦٤٩ ـ ٦٥١ رقم ١٨٣، ومعجم الشعراء للمرزباني ٣١٨، و٣٩٦، وتاريخ الطبري ٨/١٥٣ و١٨١ و٢٢٥، والأغاني ١٠/٧١ ـ ٩٥، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٤٢ ـ ٥٤، وخاص الخاص ٧٦، وتاريخ الموصل ٥١، والحماسة البصرية ١/١٦٢، وحماسة ابن الشجري ١٠٩، ومقاتل الطالبيين ٤٧٠ و٤٩١ و٥٩٩، والجليس الصالح ١/٣٢٩، وأمالي القالي ٢/٧٢أ وأمالي المرتضى ١/٢٢٤ و٢٢٦ و٥١٨ ـ ٥٢٥ و٥٣٢ ـ ٥٣٦ و٥٤٠ ـ ٥٤٦ و٥٥٣ و٥٦٢ و٥٦٦ ـ ٥٧٤ و٥٧٨ ـ ٥٨٩، والموشح ٢٥١، وتاريخ بغداد ١٣/١٤٢ ـ ١٤٥ رقم ٧١٢٧، ورغبة الأمل ٦/٨٢ و٧/٣٧ و٤٥، ولباب الآداب ٢٦٥، والمنازل والديار ١/٣٥٥، وديوان المعاني=

مولاهم الشاعر الشهير. يُكَنّى أبا السِّمْط، ويقال أبو الهِنْدام.

وولاؤه لمروان بن الحَكَم. مدح الخلفاء والأمراء. وسائر شِعرِه سائرٌ لحُسْنِه وفُحُولته، واشتهر اسمه.

حكى عنه خَلَف الأحمر، والأصمعيّ.

وقيل: كان مُوَلَّداً، قليل الخبرة باللُّغة.

وقد أجازه المهديّ على قصيدة واحدة مائة ألف[1]، وكذا أجازه الرشيد مرّةً بستّين ألف دِرهم.

وكان بخيلاً مقتّراً على نفسه. خرج مرّةً بجائزة المهديّ ثمانين ألف درهم، فسأله مسكين[2] فأعطاه ثُلُثَي دِرهم، وقال: لو كان حصل له مائة ألف لكمّلْت لك دِرهماً[3].

وقيل: إنّه كان لا يُسْرِج عليه[4]، وله حكايات في البُخْل.

وما أحلى قوله يمدح بني مطر:

هُمُ القَوْمُ إنْ قالوا أصابوا، وإن دُعُوا أجابوا، وإنْ أَعْطَوْا أطابوا وأَجْزَلُوا

= ٤٨/١، والتذكرة الحمدونية ١٥١/٢ و٣٠٥ - ٣٠٧، و٣٢٢ و٣٢٣، والأذكياء لابن الجوزي ٤١، وبدائع البدائه ٩٢ و١٤٨ و٢٦٨، والفخري في الآداب السلطانية ٢٠١، وزهر الآداب ٨٤٣، والكامل في التاريخ ٢١٧/٦ و٥٦/٧، ووفيات الأعيان ١٨٩/٥ - ١٩٣ رقم ٧١٦، والفهرست لابن النديم ١٦٠، وخلاصة الذهب المسبوك ١٢٧ و١٢٩ (وفيه: مروان بن أبي سليمان)، والعقد الفريد ٢٧٦/١ و٣٠٨ و٣١١ و٤٠/٣ و٢١٣/٤ و٢٧٢/٥ و١٣١/٦ و١٧٧ و١٧٨ و١٨٥، وعيون الأخبار ١٦/٤، ونهاية الأرب ١٨٧/٣، والمختصر في أخبار البشر ١٥/٢، وسير أعلام النبلاء ٤٢٢/٨، ٤٢٣ رقم ١٢٤، ومرآة الجنان ٣٨٩/١ - ٣٩٢، والفلاكة والمفلوكون ٨٠، ومحاضرات الأدباء ٢٢٦/١ و٤٠٥/٤، ومطالع البدور ٧٣/١، والمستطرف ١٣٥/١، ونزهة الظرفاء ٣٤، وثمرات الأوراق لابن حجّة ٢٠٨/٢، وشذرات الذهب ٣٠١/١، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٣١/٢، ومعجم الشعراء في لسان العرب (طبعة ثانية) ٣٨٦ رقم ٩٨٢، والكامل للمبرّد ٩٤/٢، وشعر مروان بن أبي حفصة - جمعه قحطان رشيد التميمي - طبعة النجف ١٩٧٢.

(١) تاريخ بغداد ١٤٤/١٣، ١٤٥.

(٢) في تاريخ بغداد «زمِن».

(٣) تاريخ بغداد ١٤٣/١٣.

(٤) تاريخ بغداد ١٤٣/١٣.

هُمُ يمنعون الجارَ حتّى كأنّهم[1] لِجارِهمُ بين السِّماكَيْنِ مَنْزِلُ[2]

وعن الفضل بن بزيع قال: رأيت مروانَ بنَ أبي حفصة دخل على المهديّ بعد موت مَعْن بن زائدة، فأنشده. فقال: من أنت؟ قال: شاعرك مروان. قال: أَلَسْتَ القائل:

وقلنا أين نَرْحَلُ بعد مَعْنٍ وقد ذهب النَّوال فلا نَوَالا؟

وقد جئتَ تطلب نَوَالاً. خذوا برِجْلِه.

فلمّا كان بعد عامٍ، تلطّف حتى دخل مع الشعراء. وإنّما كانت الشعراء تدخل على الخُلفاء في العام مرّةً، فأنشده:

طرقَتْكَ زائرةٌ فحَيِّ خيالَها بيضاءُ تخلِط بالحياء[3] دلالَها
قادت فؤآدك فاستقادو وقبْلها[4] قاد القلوبَ إلى الصِّبا وأمالها

منها:

هل يطلبون[5] من السماء نُجُومَها بأكُفِّهم أو يَسْتُرُون[6] هلالَها
أو تدفعُون[7] مقالةً عن ربّكم جبريلُ بلغها النَّبيَّ فقالها
شهِدَتْ من الأنفال آخرُ آيةٍ ببراءتهم[8] فأردتم إبطالها.

يعني بني العبّاس وبني عليّ. فرأيت المهديَّ وقد زحف من صدر

---

(١) في المصادر «كأنما».
(٢) البيتان من قصيدة لاميّة في:
طبقات الشعراء لابن المعتز ٤٣، ٤٤، والشعر والشعراء ٦٥٧٢، وحماسة ابن الشجري ١٠٩، ١١٠، والعقد الفريد ١/١٣٥، وأمالي المرتضى ١/٥٨٧، والأغاني ١٠/٩٠، وزهر الآداب ٨٤٣، ووفيات الأعيان ٥/١٩٠، ولباب الآداب ٢٦٥ و٣٦٥، وسير أعلام النبلاء ٨/٤٢٣، والتذكرة الحمدونية ٢/١٥٢ (البيت الثاني)، و٢/٣٠٧، ومحاضرات الأدباء ١/٢٢٦، والمستطرف ١/١٣٥، والعقد الفريد ١/٣٥٦، وشعر مروان ٢٥٧.
(٣) في الأغاني ١٠/٨١ و٨٧ «بالجمال».
(٤) في الأغاني «ومثلها».
(٥) في الأغاني وفي تاريخ بغداد «هل تطمسون».
(٦) في الأغاني وفي تاريخ بغداد «بأكفكم أو تسترون».
(٧) في الأغاني «أو تجحدون».
(٨) في الأغاني وفي تاريخ بغداد «بتراثهم».

مُصلّاه حتى صار على البساط إعجاباً. وقال: كم أبياتها؟ قال: مائة. فأمر له بمائة ألف درهم[1].

وروى عليّ بن محمد النَّوْفَليّ، عن أبيه قال: كان مروان بن أبي حفصة لا يأكل اللَّحْمُ بُخْلاً حتى يُقَدَّم إليه. فإذا قُدِّم بعث غلامه فاشترى له رأساً فأكله. فقيل له: لا نراك تأكل في الصيف والشتاء إلّا الرؤوس. قال: نعم لِأَنّي أعرف سِعْرَه فآمَنُ خيانةَ الغلام. وإنْ مسّ عينه أو خدّه وقفت على ذلك، وآكُلُ منه ألواناً، وأُكْفَى مؤونة الطبْخ[2].

وقال جَهْم بن خَلَف: أتينا اليَمامةَ، فنزلنا على مروان بن أبي حفصة، فأطعمنا تمراً، وأرسل غلامه بفَلْس وسُكُرُّجَة[3] يشتري به زيتاً. فلما جاءه بالزيت قال: خُنْتَني. قال: من فَلْسٍ كيف أخونك؟

قال: أخذتَ الفَلْس واستوهبتَ زيتاً[4].

قال الفَسَويّ[5]: مات مروان سنة اثنتين وثمانين ومائة.

وقيل: مولده سنة خمسٍ ومائة.

٣٤٨ ـ مروان بن سالم الشّاميّ ثم الجَزَريّ[6] ـ ق. ـ

---

(١) الأغاني ١٠/٨٧ و٨٨، وتاريخ بغداد ١٣/١٤٤، ١٤٥.

(٢) الأغاني ١٠/٧٧.

(٣) السُّكُرُّجة: الصَّحْفَة.

(٤) الأغاني ١٠/٧٨.

(٥) في المعرفة والتاريخ ١/١٧٣.

(٦) أنظر عن (مروان بن سالم الشامي) في:
معرفة الرجال لابن معين ١/٥٥ رقم ٤٩، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٢١٠ رقم ٤٩٠٩، والتاريخ الكبير ٧/٣٧٣ رقم ١٦٠٢، والتاريخ الصغير ١٨٥، والضعفاء الصغير ٢٧٧ رقم ٣٥٣، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٤ رقم ٥٥٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢٠٤، ٢٠٥ رقم ١٧٨٧، والمعرفة والتاريخ ٣/٤٢ و٥٠، والجرح والتعديل ٨/٢٧٤، ٢٧٥ رقم ١٢٥٥، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٦٤ رقم ٥٢٩، والمجروحين لابن حبّان ٣/١٣، والكامل في الضعفاء ٦/٢٣٨٠، ٢٣٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣١٦، والكاشف ٣/١١٦، ١١٧ رقم ٥٤٦٣، والمغني في الضعفاء ٢/٦٥١ رقم ٦١٦٤، وميزان الاعتدال ٤/٩٠، ٩١ رقم ٨٤٢٥، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٥، ٣٦ رقم ٨، والكشف الحثيث ٤١٨ رقم ٧٦١، وتهذيب التهذيب ١٠/٩٣، ٩٤ رقم ١٧١، وتقريب =

عن: صَفْوان بن سُلَيم، والأعمش، وعبد الملك بن أبي سُليمان، وجماعة.

وعنه: الوليد بن مسلم، ونُعَيم بن حمّاد، وأبو هَمّام السَّكُونيّ، وغيرهم.

تركه غير واحدٍ لأنّ عامّة ما يرويه لا يُتابع عليه.

قال أحمد بن حنبل[1]: ليس بثقة.

وقال البخاريّ[2]: مُنْكَر الحديث.

وقال النّسائيّ[3]: متروك[4].

٣٤٩ ـ مَرْوان بن شُجاع الجَزَريّ الحَرّانيّ[5] ـ خ. د. ت. ق. ـ

= التهذيب ٢/ ٢٣٩ رقم ١٠٢٠ وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٣، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/ ٦٠، ٦١ رقم ١٦٦٤.

(١) في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٢١٠ رقم ٤٩٠٩.

(٢) في تاريخه الكبير والصغير، وفي الضعفاء الصغير.

(٣) في الضعفاء والمتروكين.

(٤) وضعّفه ابن معين، والعقيلي، والدارقطني. وسأل ابن أبي حاتم أباه عن مروان بن سالم فقال: منكر الحديث جداً ضعيف الحديث ليس له حديث قائم. قلت: يُترك حديثه؟ قال: لا، بل يُكتب حديثه. وقال ابن حبّان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير ويأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره. وقال ابن عديّ: عامّة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه.

(٥) أنظر عن (مروان بن شجاع الجزري) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٢٨ و ٤٨٥، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٥٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ٥٢٤ رقم ١٢٢٧، و٣/ ١٩٣، ١٩٤ رقم ٤٨٣٤، وطبقات خليفة ٣٢٠، والتاريخ الكبير ٧/ ٣٧٢ رقم ١٥٩٧، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧٦، والمعرفة والتاريخ ٢/ ٤٥٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٤٣، والجرح والتعديل ٨/ ٢٧٣، ٢٧٤ رقم ١٢٤٩، والثقات لابن حبّان ٩/ ١٧٩، والمجروحين له ٣/ ١٣، ١٤، وتاريخ بغداد ١٣/ ١٤٧ ـ ١٤٩ رقم ٧١٢٩، ورجال صحيح البخاري ٢/ ٧١٧ رقم ١١٩٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٠٢ رقم ١٩٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣١٦، والكاشف ٣/ ١١٧ رقم ٥٤٦٤، والمغني في الضعفاء ٢/ ٦٥١ رقم ٦١٦٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٩١ رقم ٨٤٢٨، والعبر ١/ ٢٨٩، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٣٤ رقم ٧، وتذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٦، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٩٤ رقم ١٧٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٣٩ رقم ١٠٢٢، وطبقات الحفاظ للسيوطي ١٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٣.

أبو عَمرو مولى بني أُمَيَّة.

حدّث ببغداد عن خُصَيف فـأكْثَرَ، وعن: عبد الكريم بن مـالك، وسـالم الأفطس.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن مَنِيع، وشُرَيْـح بن يونس، وزيـاد بن أيّوب، ويحيى بن مَعِين، ويعقوب الدَّوْرقيّ، والحَسَن بن عَرَفَة.

قال أحمد[1]: لا بأس به.

وقال غيره: صَدُوق.

وقال أبو حاتم[2]: ليس بحُجَّة.

وقال ابن حِبّان[3]: يروي المقلوبات عن الثقات[4].

قلت: مات سنة أربعٍ وثمانين ومائة.

٣٥٠ ـ مَرْوان، أبو عبد الملك الرَّماديّ[5].

دمشقيٌّ من أعيان قُرّاء البلد.

قرأعلى: يحيى الرَّماديّ، وزيد بن واقد، وحدّث عنهما، ووُلِّيَ قضاءَ دمشق.

روى عنه: مروان بن محمـد، وسليمان ابن بنت شُـرَحْبيل، ومحمـد بن حسّان الأسديّ.

ما علِمْتُ فيه جَرْحاً.

٣٥١ ـ مَسْلَمَة بن علْقمة المـازنيّ.

قد مرّ، فيحوّل إلى هنا، وإلاّ فقد نبَّهنا على طبقته.

---

(١) الجرح والتعديل ٢٧٣/٨.

(٢) قوله ليس في الجرح والتعديل وفيه (٢٧٤/٨): سألت أبي عن مروان بن شجاع فقال: صالح ليس بذاك القويّ في بعض ما يرويه مناكير، يُكتب حديثه.

(٣) في المجروحين ١٣/٣.

(٤) وثّقه ابن معين، وابن سعد، وابن حبّان، وقال أبو داود: لا بأس به.

(٥) أنظر عن (مروان الرمادي) في:
تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٣٢٧/٣٩.

٣٥٢ ـ مَسْلَمَة بن عليّ بن خَلَف الخشنيّ الدِّمشقيّ الغُوطيّ البلاطيّ[1] ـ ق. ـ

والبَلاط قرية على فرسخ من البلد[2]. يُكَنّى: أبا سعيد.

روى عن: يحيى الـذِّماريّ، والأعمش، وابن عَجْـلان، ومحمـد بن الوليد الزُّبَيديّ، وابن جُرَيْج، وطائفة.

وعنـه: بقيّة بن الـوليد، وابن وهْب، وأبـو تـوبـة الحلبيّ، ومحمـد بن رُمْح، وهشام بن عمّار، وآخرون.

قال البخاريّ[3]: مُنْكَر الحديث.

وقال أبو حاتم[4]: هو في حدّ التَّرْك.

وقال الدَّارَقُطْنيّ[5]: متروك الحديث.

وسُئِـل ابن مَعِين[6] عنـه وعن الحسن بن يحيى الخشنيّ فقـال: ليسـا بشيء، والحسن أحبّهما إليّ.

---

(١) أنظر عن (مسلمة بن علي بن خلف) في:
التـاريخ لابن معين ٢/٥٦٥، والتـاريخ الكبيـر ٧/٣٨٨، ٣٨٩ رقم ١٦٩٢، والضعفـاء والمتروكين للنسائي ٣٠٤ رقم ٥٧٠، والضعفـاء الكبير للعقيلي ٤/٢١١، ٢١٢ رقم ١٧٩٨، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٦٣ رقم ٢٩١، وتاريخ أبي زرعة الـدمشقي ١/٦١، والمعرفـة والتاريخ ٢/١٩١ و٣٠٨ و٣٠٩ و٤٤٩ و٣/٤٥، والجـرح والتعديـل ٨/٢٦٨ رقم ١٢٢٢، والضعفـاء والمتروكين للدارقـطني ١٦٤ رقم ٥٢٦، والمجـروحين لابن حبّـان ٣/٣٣ ـ ٣٥، والأسـامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقـة ٢٢٧ ب، والكـامـل في الضعفـاء ٦/٢٣١٤ ـ ٢٣١٨ وتـاريخ دمشق (مخـطوطـة التيمـوريـة) ٤١/٣٤٥ ـ ٣٤٩، ومعجم البلدان ١/٤٧٧ و ٥١٩، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ٣/١٣٢٩، ١٣٣٠، والكـاشف ٣/١٢٧ رقم ٥٥٣٩، والمغني في الضعفـاء ٢/٦٥٧ رقم ٦٢٣٦، وميزان الاعتـدال ٤/١٠٩ ـ ١١٢ رقم ٨٥٢٧، والكشف الحثيث ٤٢٠ رقم ٧٦٥، والمشتبـه في أسماء الـرجال ٤٦٩، وتهـذيب التهـذيب ١٠/١٤٦، ١٤٧ رقم ٢٧٨، وتقـريب التهـذيب ٢/٢٤٩ رقم ١١٢٥، وخـلاصـة تـذهيب التهـذيب ٣٧٧، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/٦٦، ٦٧ رقم ١٦٧٧.

(٢) معجم البلدان ١/٤٧٧ و ٥١٩.

(٣) في التاريخ الكبير ٧/٣٨٩.

(٤) في الجرح والتعديل ٨/٣٢٦٨ وزاد: منكر الحديث.

(٥) في الضعفاء والمتروكين ١٦٤ رقم ٥٢٦.

(٦) عبارته في التاريخ ٢/٥٦٥: مسلمة الشامي ليس بشيء.

قلت: ومِن مفـاريـده، عن الأوزاعيّ، عن يحيى بن أبي سَلمــة، عن صَفـوان بن عسّال قـال: حضّ رسول الله ﷺ على العِلم قبـل ذَهابـه. فقيل: كيف يـذهب وقد تعلّمنـا وعلّمنـاه أبنـاءنـا؟ فغضب وقـال: «أوَليست التّوراة والإنجيل في يد اليهود والنّصارى فما أغنيا عنهم».

ولمَسْلَمَة أحاديث عدّة مُنْكَرَة[1].

مات سنة تسعين ومائة.

٣٥٣ـ المُسيّب بن شَرِيك[2].

أبو سعيد التّميميّ الشَّقَرِيّ[3] الكوفيّ.

عن: هشام بن عُروة، والأعمش.

وعنـه: يحيى بن مَعِين، وأحمد بن منيـع، وأحمد بن حنبـل وقال: هـو

---

(١) راجع بعضها في: الضعفاء الكبير للعقيلي. والمجروحين لابن حبّان، والكامل لابن عديّ.

(٢) أنظر عن (المسيّب بن شريك) في.

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧٣٢/٧، ومعـرفة الـرجال لابن معين ٦٧/١ رقم ١٣٠، والعلل ومعرفة الـرجال لأحمـد ٥٥٨/٢ رقم ٣٦٣٨، وطبقات خليفـة ١٧٢ و٣٢٨، والتاريـخ الكبير ٤٠٨/٧ رقم ١٧٨٩، والتاريخ الصغيـر ٢٠٢، والضعفاء الصغير ٢٧٧ رقم ٣٦١، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٤ رقم ٥٧١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢٤٣/٤، ٢٤٤ رقم ١٨٣٧، وأحوال الرجال للجوزجـاني ١٩٥ رقم ٣٥٥، والجرح والتعديل ٢٩٤/٨ رقم ١٣٥٣، والكنى والأسمـاء للدولابي ١٨٧/١، والضعفاء والمتـروكين للدارقـطني ١٥٩، ١٦٠ رقم ٥٠٨، والمجـروحين لابن حبّـان ٢٤/٣، والأسـامي والكنى للحـاكم، ج ١ ورقة ٢٢٤ أ، والكـامل في الضعفـاء لابن عـديّ ٢٣٨٢/٦، وتـاريـخ بغـداد ١٣٧/١٣ ـ ١٤١ رقم ٧١٢٣، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٤١٩/٢ والأنساب ٣٦٣/٧، ٣٦٤، والمغني في الضعفـاء ٦٥٩/٢ رقم ٦٢٥٠، وميـزان الاعتـدال ١١٤/٤، ١١٥ رقم ٨٥٤٤، ولسان الميزان ٣٨/٥، ٣٩ رقم ١٥٤.

(٣) الشَقَرِيّ: بفتح الشين المعجمة، والقاف. وفي آخرها راء مهملة.

هـذه النسبة إلى بني (شَقِـرة) بكسر القـاف، وكذا جـاء هذا النسب بـالفتح، وهـو شقِـرة بن الحارث بن تميم بن مرّ. قـاله ابن الكلبي. وقـال غيره: شقِـرة هم بنو الحـارث بن عمرو بن تميم. وقـال ابن حبيب: في بني تميم بن مرّ: شقِـرة، وهو: معـاوية بن الحـارث بن تميم. وإنما سُمّي شقِرة ببيتٍ قاله:

وقـد أحمـل الـرمـحَ الأصمّ كُعُـوبُـه ... بـه مـن دمـاء القـوم كـالـشقِـرات

(الأنساب ٣٦١/٧، ٣٦٢).

أول من كتبتُ عنه الحديث[1].

قال مسلم[2]، والدَّارَقُطْنيّ[3]: متروك الحديث.
قال ابن سعد[4]: وُلّي بيتَ المال للرشيد[5].
مات سنة ستٍّ وثمانين ومائة.

٣٥٤ ـ مُصْعَب بن الزُّبَير العُذْريّ المصريّ.

مؤذّن جامع الفُسطاط.
عن: يزيد بن أبي حبيب.
وعنه: ابنه عُذْرة، ويوسف بن عديّ.
مات في صفر سنة أربعٍ وثمانين ومائة. قاله ابن يونس.

٣٥٥ ـ مُصْعَب بن سلّام التّميميّ الكوفيّ[6] ـ ق. ـ

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/ ١٣٨ وفيه زيادة: قيل له: فكيف حديثه؟ قال: حديث أهل الصدق، إلا أنه حدّث بحديث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. «اصطنع المعروف إلى كذا» لم يذكر الكلام. أراه من حديث أبي البختري، وروى أحاديث غرائب منها عن الأعمش، عن شيخ قال: رأيت ابن عمر نصب فخّاً فاصطاد، فرأيته يضحك.

وسأل عبد الله بن أحمد بن حنبل أباه: تُرى المسيّب بن شريك كان يكذِب؟ قال: معاذ الله، ولكنه كان يخطيء. قال أبي: سمعته يدعو دعاءً حسناً وكان في دعائه بعض ما ينكره الجهميّة. سمعته يقول: نورٌ أشرق له وجهك. (العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/ ٥٥٨ رقم ٣٦٣٨).

(٢) في الكنى والأسماء، الورقة ٤٤.

(٣) في الضعفاء والمتروكين ١٥٩، ١٦٠ رقم ٥٠٨.

(٤) في الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٢.

(٥) ذُكر المسيّب بن شريك، فقال أبو خيثمة: لم يكن يكذب. فقال يحيى بن معين: ولكنه كان مغفّلاً ضعيفاً. (معرفة الرجال ١/ ٦٧ رقم ١٣٠)، وقال البخاري: سكتوا عنه. وقال النسائي: متروك الحديث. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال الجوزجاني: سكت الناس عن حديثه. وقال ابن حبّان: كان شيخاً صالحاً كثير الغفلة لم تكن صناعة الحديث من شأنه. يروي فيخطيء، ويحدّث فيهم من حيث لا يعلم، فظهر من حديثه المعضلات التي يرويها عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل التعجُّب. وقال الساجي: متروك الحديث يحدّث بمناكير.

(٦) أنظر عن (مصعب بن سلام التميمي) في: =

عن: زِبرقان السّرّاج، ومحمد بن سوقة، وعبد الله بن شُبْرُمَة.

وعنه: إسحاق بن موسى الأَسَديّ، وزياد بن أيّوب.

قال ابن حِبّان[1]: كثير الغَلَط، لا يُحْتَجّ به.

وقال ابن عديّ[2]: أرجو أنّه لا بأس به، له غلط.

وقال أبو حاتم[3]: محلُّه الصِّدْق.

وضعّفه عليّ بن المَدِينيّ.

وروى عنه أيضاً أحمد[4]، والأشجّ[5].

٣٥٦ـ مُصْعَب بن ماهان المَرْوَزِيّ ثم العسْقلانيّ[6].

عن: سُفْيان الثّوْريّ، وعَبّاد بن كثير.

= التاريخ لابن معين ٢/٥٦٧، ومعرفة الرجال له ٢/٢١٣ رقم ٧١٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٥٣١٧، التاريخ الكبير ٧/٣٥٤ رقم ١٥٢٩، والتاريخ الصغير ٢٠٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٩٥ رقم ١٧٧٣، والجرح والتعديل ٨/٣٠٧، ٣٠٨ رقم ١٤٢٥، والمجروحين لابن حبّان ٣/٢٨، والكامل في الضعفاء ٦/٢٣٦٠، ٢٣٦١، وتاريخ بغداد ١٣/١٠٨ ـ ١١٠ رقم ٧٠٩٤، ورجال الطوسي ٣١٧ رقم ٥٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١١٣٢، ١١٣٣، والكاشف ٣/١٣٠ رقم ٥٥٦١، والمغني في الضعفاء ٢/٦٦٠ رقم ٦٢٦٣، وميزان الاعتدال ٤/١٢٠ رقم ٨٥٦٢، وتهذيب التهذيب ١٠/١٦١ رقم ٣٠٦، وتقريب التهذيب ٢/٢٥١ رقم ١١٥٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٨.

(١) عبارته في المجروحين ٣/٢٨: «روى عنه أهل العراق انقلبت عليه صحائفه فكان يحدّث ما سمع من هذا عن ذاك وهو لا يعلم وما سمع من ذاك عن هذا من حيث لا يفهم فبطل الاحتجاج بكل ما روى عن شُعبة إنما هو ما سمع من الحسن بن الحسن بن عمارة».

(٢) في الكامل في الضعفاء ٦/٢٣٦١ وفيه زيادة: وأما ما انقلبت عليه فإنه غلط منه لا تعمُّد.

(٣) في الجرح والتعديل ٨/٣٠٨.

(٤) قال في العلل ومعرفة الرجال ٣/٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٥٣١٧ انقلبت عليه أحاديث يوسف بن صهيب جعلها عن الزبرقان السراج وقدم ابن أبي شيبة مرة فجعل يذاكر عنه أحاديث عن شعبة هي أحاديث الحسن بن عمارة انقلبت عليه أيضاً.

(٥) قال ابن معين: ليس به بأس. وذكره العقيلي في الضعفاء.

(٦) أنظر عن (مصعب بن ماهان المروزي) في:

الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٩٨ رقم ١٧٧٦، والجرح والتعديل ٨/٣٠٨، ٣٠٩ رقم ١٤٢٧، والثقات لابن حبّان ٩/١٧٥، والكامل في الضعفاء ٦/٢٣٦٠، ٢٣٦١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٣٣، والمغني في الضعفاء ٢/٦٦١ رقم ٦٢٦٧، وميزان الاعتدال ٤/١٢١ رقم ٨٥٦٨.

وعنه: أبو توبة الربيع بن نافع، وزُهير بن عبّاد، وسعيد بن نُضَير، وإبراهيم بن شمّاس السَّمَرقنديّ، وآخرون.

وكان عبداً صالحاً، وكان أُمّيّاً لا يكتب.

قال أبو حاتم[1]: شيخ[2].

قيل: مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

٣٥٧ ـ مطر بن العلاء الفَزَاريّ الدمشقيّ[3].

شيخ قليل الحديث.

روى عن: أبي سليمان الحَرَسْتانيّ، وعبد الملك بن يسار الثَّقَفيّ، ورَوْح بن القاسم.

وعنه: خَتَنُه يحيى بن الغمْر، وسليمان بن عبد الرحمن، وعليّ بن حُجْر.

قال أبو حاتم[4]: شيخ.

قال سليمان: نا مطر بن العلاء، نا عبد الملك بن يسار، نا أبو أُميّة الشعبانيّ، وكان جاهلياً: حدّثني مُعاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثون سنة نُبوّة وخلافة، وثلاثون سنة نُبوّة ومُلْك، وثلاثون سنة ملك وتجبُّر، وما وراء ذلك فلا خير فيه».

---

(١) في الجرح والتعديل ٣٠٩/٨.

(٢) قال العقيلي: حدّثني الخضر بن داود قال: حدّثنا أحمد بن محمد، قال: سمعت أبا عبد الله، وذكر مصعب بن ماهان صاحب الثوري، فأثنى عليه خيراً، وقال: جاءني إنسان مرة بكتابٍ عنه، فإذا كثير الخطأ، فإذا أُخال من الذي كتب عنه، فلما نظرت بعد في حديثه فإذا أحاديثه متقاربة، وفيها شيء من الخطأ.

وذكره ابن حبّان في الثقات. وقال ابن عديّ: حدّث عن الثوري وغيره بأسانيد ومتون لا تعرف ولا يرويها غيره.

(٣) أنظر عن (مطر بن العلاء الفزاري) في:
التاريخ الكبير ٤٠١/٧ رقم ١٧٥٧، والمعرفة والتاريخ ٣٦١/٢، ٣٦٠/٣، والجرح والتعديل ٢٨٩/٨ رقم ١٣٢٧، والثقات لابن حبّان ١٨٩/٩، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية) ٥٧٨/٤١.

(٤) في الجرح والتعديل ٢٨٩/٨.

رواه يعقوب الفَسويّ[1]، والطَّبرانيّ. وفي السَّنَد مجهولان.

٣٥٨ ـ المطَّلب بن زياد الكوفيّ[2] ـ ق. ـ

عن: زياد بن علاقة، وزيد بن عليّ بن الحسين، وعبد الملك بن عُمَير، وإسماعيل السُّدّيّ، وأبي إسحاق السَّبِيعيّ.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وسعيد بن محمد الجرميّ، وشُرَيْح بن يونس، وابن نُمَيْر، ويحيى بن مَعِين، وسُفيان بن وكيع، وعدّة.

وثّقه أحمد[3]، ويحيى[4].

وقال أبو حاتم[5]: لا يُحْتَجّ به.

وقال أبو داوود: هو عندي صالح.

وقال ابن سعْد[6]: ضعيف.

وقال أحمد: لم ألقَ بالكوفة أحداً أَسَنَّ منه[7].

قلت: تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين ومائة.

---

(١) في المعرفة والتاريخ ٢/٣٦١ و٣/٣٦٠، وهو في (الإصابة) ٤/١٤ ووقع فيه (الشيباني) بدل (الشعباني).

(٢) أنظر عن (المطَّلب بن زياد الكوفي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٨٧، والتاريخ لابن معين ٢/٥٧٠، والتاريخ الكبير ٨/٨ رقم ١٩٤٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٣١ رقم ١٥٨٧، والمعرفة والتاريخ ٣/١٨٠، والجرح والتعديل ٨/٣٦٠ رقم ١٦٤٧، والمجروحين لابن حبان ٢/١٩٩، ورجال الطوسي ٣١٠ رقم ٦٤١، والكامل في الضعفاء ٦/٢٤٥٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٣٦، والكاشف ٣/١٣٣ رقم ٥٥٨٠، والمغني في الضعفاء ٢/٦٦٣ رقم ٦٢٨٧، وميزان الاعتدال ٤/١٢٨ رقم ٨٥٩١ وسير أعلام النبلاء ٨/٢٩٥ ـ ٢٩٧ رقم ٨٦، ومرآة الجنان ١/٣٩٩، وتهذيب التهذيب ١٠/١٧٧، ١٧٨ رقم ٣٣١، وتقريب التهذيب ٢/٢٥٤ رقم ١١٧٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٩.

(٣) الجرح والتعديل ٨/٣٦٠.

(٤) في تاريخه ٢/٥٧٠.

(٥) في الجرح والتعديل ٨/٣٦٠.

(٦) في الطبقات الكبرى ٦/٣٨٧.

(٧) وثّقه العجلي، وقال ابن عديّ: للمطَّلب أحاديث حسان وغرائب ولم أر له حديثاً منكراً فأذكره وأرجو أنه لا بأس به.

٣٥٩ـ مُعاذ بن مسلم النَّحْويّ الكوفيّ[١].

الهرّاء، لأنّه كان يتّجر في الثياب الهَرَويّة.

روى عن: عطاء بن السّائب، وجعفر بن محمد، وغيرهما.

وصنّف في النَّحْو في دولة بني أميّة. وعُمِّر دهراً طويلاً.

روى عنه: عبد الرحمن المحاربيّ، والحسن بن الحسين الكوفيّ.

وقال عثمان بن أبي شَيبة: رأيته يشدّ أسنانه بالذَّهب[٢].

وأخذ عنه الكِسائيّ جملةً من النَّحْو.

وفيه يقول سهل بن أبي غالب تِيك الأبيات السائرة:

إنّ مُعاذَ بْنَ مسلمٍ رجُلٌ ... ليس لِميقاتِ عُمْره[٣] أَمَدُ[٤]

قد شاب رأسُ الزّمانِ واكْتَهلَ ... الدَّهْرُ وأثوابُ عُمرِه جُدُدُ

يا بِكْرَ حَوّاءَ كم تَعيشُ وكَمْ[٥] ... تَسْحَبُ ذَيْلَ[٦] الحياة يا لُبَدُ[٧].

---

(١) أنظر عن (معاذ بن مسلم النحوي) في:
تاريخ خليفة ٤٢٤ و٤٣٧ و٤٤١، والحيوان ٣٢٧/٦ و٥١/٧، وطبقات النحويين واللغويين ١٣٥، ١٣٦، وتاريخ الطبري ٢٩/٨ و١٢٨ و١٣٤ و١٤٩ و١٩٧ و٣٠٠، والعيون والحدائق ٢٠٣/٣، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ١٢٦٠، والفهرست لابن النديم ٩٦، ٩٧، ومجمع الأمثال ٥١٢/١، وثمار القلوب ٤٧٧، وإنباه الرواة ٢٨٨/٣ ـ ٢٩٥، ونزهة الألباء ٣٢، والكامل في التاريخ ١٨٩/٦، ووفيات الأعيان ٢١٨/٥، ٢١٩ رقم ٧٢٥، ونور القبس ٢٧٦، وعيون الأخبار ٥٩/٤، والعبر ١٩٨/١، وسير أعلام النبلاء ٤٢٤/٨ ـ ٤٢٦ رقم ١٢٧، والمختصر في أخبار البشر ١٧/٢، ومرآة الجنان ٤٠٤/١، وتخليص الشواهد ١٥٩، وبغية الوعاة ٢٩٠/٢ ـ ٢٩٣ رقم ٢٠٠٦، ولسان الميزان ٥٥/٦ رقم ٢٠٦.

(٢) وفيات الأعيان ٢١٨/٥.

(٣) في عيون الأخبار «ليس يقيناً لعمره».

(٤) في بغية الوعاة:

إن معاذ بن مسلم رجل * قد ضجّ من طول عمره الأبد

(٥) في عيون الأخبار، وحياة الحيوان، وبغية الوعاة:

يا نَسْر لقمان كم تعيش وكم

(٦) في عيون الأخبار: «تخدم ثوب الحياة»، وفي ثمار القلوب: «تُخْلِق ثوب الحياة».

(٧) لُبَدُ: كزُفَر، آخر نسور لقمان الحكيم. وفي الأساطير أن لقمان كان أطول الناس عمراً بعد الحضر، وأنه أُعطي عمر سبعة أنسُر، فجعل يأخذ فرخ النسر الذكر فيجعله في الجبل الذي =

الأبيات[1].

تُوُفّي سنة سبْعٍ وثمانين ومائة.

وقيل: سنة تسعين. وعاش تسْعين سنة.

ذكره ابن البخّارّ مختصراً، وقال: هو مولى محمد بن كعب القُرظَيّ. ووُلد في دولة يزيد بن عبد الملك. وكان من أعيان النُّحاة. وكان له أولاد وأحفاد فماتوا وهو باقٍ. وله شِعرٌ جيّد.

٣٦٠ ـ المُعَافَى بن عِمران بن نُفَيل بن جابر بن جَبَلَة[2] ـ خ. د. ن. ـ

= هو في أصله فيعيش منه ما عاش، فإذا مات أخذ آخر فربّاه، حتى كان آخرها لُبَدا. (أنظر: المعمّرين للسجستاني ٣، وحياة الحيوان ٢/٤١٢ طبعة بولاق، ولسان العرب ـ مادة: لبد).

(١) الأبيات في حياة الحيوان ٧/٥١ منسوبة إلى الخزرجي، وعيون الأخبار ٤/٥٩ وفيه ينسبها إلى بعض الشعراء، ونسبت في العقد الفريد ١/٣٢٣ إلى محمد بن مناذر، وثمار القلوب ٤٧٧، وفي إنباه الرواة ٣/٢٩٠ بدون نسبة، ونسبها ابن خلكان في وفيات الأعيان ٥/٢١٨ إلى أبي السري سهل بن أبي غالب الخزرجي الشاعر المشهور، وقال إنه نشأ بسجستان وادّعى رضاع الجنّ وأنه صار إليهم، ووضع كتاباً ذكر فيه أمر الجنّ وحكمتهم وأنسابهم وأشعارهم، وزعم أنه بايعهم للأمين بن هارون الرشيد وليّ العهد فقرّبه الرشيد وابنه الأمين وزبيدة أم الأمين، وبلغ معهم، وأفاد منهم، وله أشعار حِسان وضعها على الجنّ والشياطين والسعالي، وقال له الرشيد: إن كنتَ رأيتَ ما ذكرت لقد رأيت عجباً، وإن كنتَ ما رأيته لقد وضعت أدبا. وأخباره كلها غريبة عجيبة. (٥/٢٢١). والأبيات أيضاً في بغية الوعاة وهي لمحمد بن مناذر. ويؤكد ابن مكتوم أنها لمحمد بن مناذر، ولكنه لم يقلها في معاذ بن مسلم هذا، بل قالها في معاذ الحاجب. (الجمع المتناه في أخبار اللغويين والنحاة).

(٢) أنظر عن (المعافي بن عمران بن نفيل) في:

معرفة الرجال لابن معين ١/١١٩ رقم ٥٨٠، والطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٨٧، والتاريخ الكبير ٨/٦٠ رقم ٢١٤٦، وطبقات خليفة ٣٢١، والمعرفة والتاريخ ١/١٧٧ و٥٢٤ و٢/٧٨٠، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٣٢ رقم ١٥٩٠، وأخبار القضاة لوكيع ١/٣٥٠، والجرح والتعديل ٨/٣٩٩، ٤٠٠ رقم ١٨٣٥، ومشاهير علماء الأمصار ١٨٦ رقم ١٤٨٩، والثقات لابن حبّان ٧/٥٢٩، وتاريخ بغداد ١٣/٢٢٦ ـ ٢٢٩ رقم ٧٩٨، والعيون والحدائق ٣/٣٠٣، والأنساب ٨/٣٠٤، واللباب ٢/٣٠٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٤١، ١٣٤٢، وفهرست ابن خير ٢٠٨، والأذكياء ٢٠٢، والكامل في التاريخ ٦/١٦٦ و٤٧٦، وخلاصة الذهب المسبوك ١٣٨، ودول الإسلام ١/١١٨، والعبر ١/٢٩١، وسير أعلام النبلاء ٩/٨٠ ـ ٨٦ رقم ٢٣، وتذكرة الحفاظ ١/٢٨٧، والكاشف ٣/١٣٧ رقم ٥٦١١، وميزان الاعتدال ٤/١٣٤ رقم ٨٦١٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٩ رقم ٧١٦، ومرآة الجنان ١/٣٩٩، وطبقات الأولياء لابن الملقّن ١١٦، وصفة الصفوة ٤/١٨٠، =

أبو مسعود الأزديّ، المَوْصِليّ، الحافظ، القُدْوة، شيخ أهل المَوْصِل وعالمهم وزاهدهم.

مولده بعد العشرين ومائة.

سمع: ثور بن يزيد، وهشام بن حسّان، وابن جُرَيج، وجعفر بن بُرْقان، وحنظلة بن أبي سفيان، وسيف بن سليمان، وأفلح بن حُمَيد، وموسى بن عُبيدة، ومِسْعَر، والأوزاعيّ، وعبد الحميد بن جعفر، ومالك بن مِغْوَل، ويونس بن أبي إسحاق، وسُفيان الثَّوريّ، وطبقتهم.

وعنه: بقيّة، وابن المبارك، ووَكِيع، وموسى بن أَعْيَن، وهم من أقرانه، وبِشْر الحافي، والحسن بن بِشْر، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيّ، ومحمد بن جعفر الوَرْكانيّ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار، وعبد الله بن أبي خُداش، وآخرون.

وله ترجمة في «تاريخ يزيد بن محمد الأزديّ»[1] في بضْعٍ وعشرين ورقة.

وقال: ثنا موسى بن هارون الزَّيّات: نا أحمد بن عثمان: سمعت محمد بن داوود الحرّانيّ: نا عيسى بن يونس قال: خرج علينا الأوزاعيّ ونحن ببيروت أنا والمُعَافَى بن عِمران، وموسى بن أَعْيَن، ومعه كتاب «السُّنَن» لأبي حنيفة. فقال: لو كان هذا الخطأ في أمّةٍ لأَوْسَعَه خطأً.

قال الأزديّ: صنّف المُعَافَى في الزُّهد، والسُّنَن، والفِتَن، والأدب، وغير ذلك.

---

١٨١ رقم ٧٢٢، والكامل في التاريخ ١٦٦/٦ و٤٧٦، التهذيب ١٩٩/١٠، ٢٠٠ رقم ٣٧٢، وتقريب التهذيب ٢٥٨/٢ رقم ١٢١٥، والنجوم الزاهرة ١١٧/٢، وطبقات الحفاظ ١٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠، وشذرات الذهب ٣٠٨/١، ومنية الأدباء ١١٩، ومعجم المؤلفين ٣٠٣/٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٧٢/٥ - ٧٤ رقم ١٦٨٧.

(١) هو (تاريخ الموصل).

وقال أحمد بن يونس: كان سُفيان الثَّوْريّ يقول: المُعَافَى بن عِمران ياقوتة العلماء[1].

وقال بِشر بن الحارث: إنّي لَأذْكر المُعَافَى اليوم فأنتفع بذِكره، وأذكر رؤيته فأنتفع.

وقال وكيع: نا المُعَافَى وكان من الثِّقات.

وعن بِشْر الحافي قال: كان ابن المبارك يقول: حدّثني الرجل الصالح، يعني المُعَافَى[2].

أحمد بن عبد الله بن يونس، عن الثَّوْريّ قال: امتحنوا أهل المَوْصل بالمُعَافَى.

ورُوي عن الأوزاعيّ قال: لا أقدّم على المَوْصِليّ أحداً.

قال ابن سعد[3]: كان المُعَافَى ثقةً، خيِّراً، فاضلاً، صاحب سُنَّة.

بِشْر بن الحارث· سمعت المُعَافَى: سمعت الثَّوْريّ يقول: إذا لم يكن لله في العبد حاجة نبذه إلى السلطان.

قال بِشْر: كان المُعَافَى يحفظ الحديث والمسائل. سألته عن الرجل يقول للرجل: أقعدْ هنا ولا تَبْرَح. قال: يجلس حتّى يأتي وقت الصلاة ثم يقوم.

وقال محمد بن عبد الله بن عمّار: سمعت المُعَافَى ولم أرَ أفضل منه. يُسأل عن تجصيص القبور فكرهه.

وقال عليّ بن مضاء: نا هشام بن بِهرام: سمعت المُعَافَى يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق.

قال الهيثم بن خارجة: ما رأيت رجلاً أأدب من المُعَافَى.

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٠، وتاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٨.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٢٨.

(٣) في الطبقات الكبرى ٧/ ٤٨٧.

ووردَ أنّ المُعَافَى كان أحد الأسخياء الموصوفين. أفنى مالَه الجودُ والحُقوقُ. كان إذا جاءه مُغَلُّه، أرسل إلى أصحابه ما يكفيهم سنة، وكانوا أربعة وثلاثين رجلاً.

قال بِشْر: كان المُعَافَى في الفرح والحُزن واحداً. قتلت الخوارج له ولدين فما تبيّن عليه شيء؛ وجمع أصحابه وأطعمهم، ثم قال لهم: آجركم الله في فلان وفلان، رواها جماعة[1].

عن بِشْر: قال محمد بن عبد الله بن عمّار: كنتُ عند عيسى بن يونس فقال: أسمعتَ من المُعَافى؟ قلت: نعم. قال: ما أحسب أحداً رأى المُعَافى وسمع من غيره يريد بعِلمه الله.

قال بِشْر: سمعت المُعَافَى يقول: أجمع العلماء على كراهة السُّكْنَى، يعني ببغداد.

وقيل لِبِشْر الحافي: نراك تعشق المُعَافَى بن عِمران. فقال: ومالي لا أعشقه وقد كان سُفْيان يسمّيه الياقوتة[2].

قال عليّ بن حرب: رأيت المُعَافَى أبيض الرأس واللّحية، عليه قميص غليظ، وكُمّه تَبِين منه أطراف أصابعه.

وقال يحيى بن مَعِين: ثقة[3].

وقال بِشْر: كان المُعَافَى صاحب دنيا واسعة وضياع كثيرة.

قال رجلٌ: ما أشدَّ البرد اليوم، فالتفت اليه المُعَافَى وقال: استدفأتَ الآن؟ لو سكتَّ لَكان خيراً لك.

قلت: وقد وقع لي من عوالي المُعَافَى حديث: أخبرنا عليّ بن أحمد العلويّ، أنا محمد بن أحمد القَطِيعيّ: أنا أبو بكر بن الزَّاغونيّ (ح)، وأنا أحمد بن إسحاق الهَمْدانيّ: أنا عمر بن محمد السُّهْرَوَرْدِيّ: أنا هبة الله بن

---

(١) صفة الصفوة ٤/١٨٠.

(١) صفة الصفوة ٤/١٨٠.

(٢) الجرح والتعديل ٨/٤٠٠ وقال في معرفة الرجال ١/١١٩ رقم ٥٨٠: كان رجلاً صالحاً.

أحمد القصّار قالا: أنا محمد بن محمد الهاشمي: أنا أبو طاهر المخلّص: نا عبد الله بن محمد البَغَوِيّ: ثنا محمد، يعني ابن أبي سمينة، نا المُعَافَى بن عمران، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزُّهْريّ، عن أنس، عن النبيّ ﷺ قال: «كنت أسكب لرسول الله ﷺ وضوءه عن جميع أزواجه في الليلة الواحدة». تابعه وكيع، عن صالح.

أخرجه ابن ماجة[1] من طريق وكيع. وهو غريب.

قال عليّ بن حسين الخوّاص، وغيره: مات المُعَافَى بن عِمران سنة أربعٍ وثمانين ومائة.

وقال ابن عمّار، وسَلَمَة بن أبي نافع: مات سنة خمسٍ وثمانين.

وقال الهيثم بن خارجة وغيره: سنة ستٍّ.

وللمُعَافى تُرَيْجَمة في «حلية الأولياء»[2].

٣٦١ ـ مُعْتَمِر بن سُلَيمان بن طَرْخان[3] ـ ع. ـ

---

(١) في كتاب الطهارة وسُنَنها (٥٨٩) باب ما جاء فيمن يغتسل من جميع نسائه غسلاً واحداً.

(٢) لم أجدها في المطبوع. وله روايات في ترجمة بشر بن الحارث.

(٣) أنظر عن (معتمر بن سليمان بن طرخان) في:
الطبقات الكبرى ٧/ ٢٩٠، والتاريخ لابن معين ٢/ ٥٧٥، ومعرفة الرجال له ١/ ١٠٨ رقم ٥٠٣ و١/ ١١٦ رقم ٥٥٨ و١/ ١٢٩ رقم ٦٥٢ و١/ ١٣٦ رقم ٧١٠ و١/ ١٤٦ رقم ٧٩٥ و١/ ١٤٩، ١٥٠ رقم ٨٢١ و١/ ١٥٠ رقم ٨٢٢ و٢/ ٢٦ رقم ٢٢ و٢/ ٣٠ رقم ٣٤ و٢/ ٣٩، ٤٠ رقم ٦١ و٢/ ١٣٣، ١٣٤ رقم ٤١٦ و٢/ ١٥٧ رقم ٤٩٥، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/ ١٧٤ رقم ١١٨ و١/ ٥٢٢ رقم ١٢٢٧ و٢/ ٢٩٨ رقم ٢٣٢٢ و٢/ ٣٤٢ رقم ٢٥١٦ و٢/ ٤٦٧ رقم ٣٠٦٥ و٣/ ٢٠ رقم ٣٦٥ و٣/ ٢١ رقم ٣٩٦٦ و٣/ ٩٣ رقم ٤٣٣٨ و٣/ ١١١ رقم ٤٤٥٤ و٣/ ١١٢ رقم ٤٤٥٥ و٣/ ٢٢٩ رقم ٥٠٠٥ و٣/ ٢٦٦ رقم ٥١٧٥ و٥١٧٧ و٣/ ٤٤٧ رقم ٥٩٠٢، وطبقات خليفة ٢٢٤، وتاريخ خليفة ٦ و٣٣٨ و٤٥٨، والتاريخ الكبير ٨/ ٤٩ رقم ٢١١٠، والتاريخ الصغير ٢٠٣ و٢٠٤، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٩٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٣٣ رقم ١٦٠٢، والمعارف ٤٧٦، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٢، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٨ و١٧٩ و٢١٤ و٢٢٣ و٢٢٥ و٤٤٧ و٤٩٠ و٥٢٧ و٧٠٩ و٧١١ و٧٢٥ و٧٢٦ و٢/ ٥٠ و١٦٦ و٦٥٢ و٣/ ١٣٩، وأخبار القضاة لوكيع ١/ ١٧ و٢٧٩ و٣٢٧ و٣٣٢ و٢/ ١٣ و١٨ و١٣٨ و٣/ ١٣٣ و٢٨٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٠٢، وتاريخ الطبري ١/ ١٤ و١٦٠ و٢٤٣ و٣٦٣ و٢/ ٤١٥ =

الإمام أبو محمد التَّيميّ البصْريّ. وإنّما ولاؤه لبَني مُرَّة.
وقيل له التَّيميّ لنُزوله في بني تَيْم بالبصْرة.

روى عن: أبيه، وعن: عبد الملك بن عُمَير، ومنصور بن المُعْتَمر، وأيّوب السَّخْتيانيّ، وعمْرو بن دينار القهرمان، والدُّكَيْن بن الربيع، وليث بن أبي سُليم، وحُمَيد الطَّويل، وخلْق.
وقد روى عمّن هو أصغر منه.

روى عن: عبد الرّزّاق، وعاشَرَ أصحاب عبد الرّزّاق بعد مُعْتَمر مائة سنة.

روى عنه: ابن المهديّ، وأحمد، وإسحاق، وابن مَعِين، والفلّاس، وأبو كُرَيْب، وخليفة، ويعقوب الدَّوْرقيّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وخلْق.
وكان إماماً حُجَّةً، زاهداً، عابداً، كبير القدْر.

قال قُرَّة بن خالد: ما مُعْتَمِر عندنا بدون والده وسُليمان التَّيميّ.

وقال محمد بن سعد[1]: أنا أحمد بن إبراهيم العبْديّ: حدّثني عبّاس البصْريّ، حدّثني الأصمعيّ: حدّثني مُعْتَمِر بن سليمان قال: قال أبي عُدّ لنفسك من سنة ستٍّ ومائة.

= و ٤/٣٥٤ و٣٨٣ و ٤٩٩، والجرح والتعديل ٨/٤٠٢، ٤٠٣ رقم ٨٤٥ أ ومشاهير علماء الأمصار ١٦١ رقم ١٢٧١، والثقات لابن حبّان ٧/٥٢١، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٧٢، والبيان والتبيين ١/٢٣ و٣٠٧ و ٢/٣٣٣، وفتوح البلدان ٢٠٠ و ٢٢٦، والخراج وصناعة الكتابة ٣١٠، ورجال صحيح البخاري ٢/٧٣٩، ٧٤٠ رقم ١٢٣٧، ورجال صحيح مسلم ٢/٢٧١، ٢٧٢ رقم ١٦٧٢، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٢٠ رقم ٢٠٢٣، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٥، والعقد الفريد ٣/٤١، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/١٠٤، ١٠٥ رقم ١٥١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٥١، والمعين في طبقات المحدّثين ٦٩ رقم ٧١٧، ودول الإسلام ١/١١٩، والكاشف ٣/١٤٢ رقم ٥٦٤٥، وميزان الاعتدال ٤/١٤٢ رقم ٨٦٤٨، وسير أعلام النبلاء ٨/٤٢٠ ـ ٤٢٢ رقم ٢٣أ، وتذكرة الحفاظ ١/٢٤٥، ومرآة الجنان ١/٤٠٤، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٤١٥، وتقريب التهذيب ٢/٢٣ رقم ١٢٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٧، والرسالة المستطرفة ٨٢، وشرح ألفيّة العراقي ٣/٨٤، وشذرات الذهب ١/٣١٦.

(١) في الطبقات الكبرى ٧/٢٩٠.

وقال سعيد بن عيسى الكُرَيزيّ: مات مُعْتَمِر يوم قُتل زبّان الطّليقيّ، وكان الناس يقولون: مات اليوم أعبدُ الناس، وقيل: أشطر النّاس[1].

قلت: تُوُفّي مُعْتَمِر في صَفَر سنة سبْعٍ وثمانين ومائة عن إحدى وثمانين سنة.

٣٦٢ ـ مَعَدَّى بن سليمان البصْريّ[2] ـ ت. ق. ـ

صاحب الطعام.

روى عن: علي بن زيد بن جدعان، وعمران القصير، ومحمد بن عجلان،

وعنه: بدلُ بن المحبَّر، وبُندار، ومحمد بن المثنّى، ونصر بن علي الجهضمي، وغيرهم.

قال سُليمان الشّاذكُونيّ: كان يُعدُّ من الأبدال، وكان من أفضل الناس[3].

وروى عمر بن يزيد السّيّاريّ، عنه قال: مررت بوادي القُرى فإذا بها رجل يقال له شُعيب بن مُطَير[4]، فقلنا له: أدْخِلْنا على أبيك. فأدخلنا وقال: يا أبَهْ حدِّث هؤلاء بحديث ذي اليدين. قال: وكان شيخاً كبيراً فأبى وقال: اذكره أنت يا بُنيّ. فقال: حدَّثْتَنا يا أبَهْ أنّك مررت بذي خُشُب، فلقيت ذا اليدين رضي الله عنه، فحدّثك أنّ رسول الله ﷺ سلَّم من الركعتين: وذكر الحديث[5].

---

(١) تهذيب الكمال ١٣٥١/٣.

(٢) أنظر عن (مَعَدَّى بن سليمان) في:
الجرح والتعديل ٤٣٨/٨ رقم ١٩٩٧، والمجروحين لابن حبّان ٤٠/٣، ٤١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٥١/٣، والمغني في الضعفاء ٦٦٨/٢ رقم ٦٣٣٧، وميزان الاعتدال ١٤٢/٤، ١٤٣ رقم ٨٦٥٢، وتهذيب التهذيب ٢٢٩/١٠ رقم ٤١٨، وتقريب التهذيب ٢٦٣/٢ رقم ١٢٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٧.

(٣) تهذيب الكمال ١٣٥١/٣.

(٤) تحرّف في الإصابة ٤٨٩/١ إلى «مطين».

(٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٧٦/٤ رقم ٤٢٢٤ قال: حدّثنا الحسين بن إسحاق=

مَعْدِيّ: ضعّفه النَّسائيّ.

وقال ابن حِبّان[1]: لا يجوز الإحتجاج به.

٣٦٣ ـ مُعَلّى بن راشد، أبو اليَمَان البصْريّ[2] ـ ق. ـ

القوّاس، النّبّال.

عن: الحسن البَصْريّ، وميمون بن سِياه، وجدّته أمّ عاصم. روت له، عن نبيشة، عن النّبيّ ﷺ: «مَن كَثُر مضْغُه استغفرتُ له»[3].

= التُستري، ثنا محمد بن المثنّى، ثنا معدى بن سليمان، ثنا شعيب بن مطير، عن أبيه مطير، ومطير حاضر يصدّقه بمقالته، فقال: كيف كنت أخبرتك؟ قال: يا أبتاه أخبرتني أنه لقيك ذُو اليدين بذي خشب فأخبرك أن رسول الله ﷺ صلّى بهم إحدى صلاتي العشيّ وهي العصر فصلّى ركعتين ثم سلّم وخرج سَرَعانُ الناس وهم يقولون: قُصِرت الصلاة، وقام رسول الله ﷺ وأتبعه أبو بكر وعمر رحمهما الله فلحِقه ذو اليدين فقال: يا رسول الله أقُصِرَت الصلاة أم نسَيتَ؟ فقال: «ما قُصِرت الصلاة وما نسَيت» ثم أقبل على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال: «ما يقول ذو اليدين»؟ فقالا: صدق يا رسول الله، فرجع رسول الله ﷺ وثاب الناس فصلّى ركعتين ثم سلّم ثم سجد سجدتي السهو.

ورواه أحمد في المسند ٤/ ٧٧ وتحرّف فيه «معدي» إلى «معدل». وأخرجه التنوخي في الفوائد العوالي المؤرّخة (بتحقيقنا) ـ ص ٨٨ ـ ١٠٣ من عدّة طرق، رقم (٢) و(٣) و(٤) وقال: هذا حديث صحيح من حديث أبي بكر محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، اتفق الشيخان: البخاري ومسلم على إخراجه.

وذو خُشُب: بضمّ أوله وثانيه، وبالباء المعجمة بواحدة. موضع يتّصل بالكُلاب. وهو على مرحلة من المدينة، على طريق الشام. (معجم ما استعجم ٢/ ٤٩٩، ٥٠٠).

وذو اليدين: يسمّى الخرباق، ويُكنى أبا العريان، من بني سليم. وقيل الخرباق لقبه. واسمه: عمير بن عبد عمرو. (أنظر عنه في: المعارف ٣٢٢، والاستيعاب ١/ ٤٩١ ـ ٤٩٤، والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ٢٧٥ ـ ٢٧٧، وأسد الغابة ٢/ ١٤٥، ١٤٦، والمرصّع ٣٥٠، ٣٥١، وثمار القلوب ٢٨٨، ٢٨٩، والإصابة ١/ ٤٨٩ رقم ٢٤٨١).

(١) في المجروحين ٣/ ٤٠.

(٢) أنظر عن (مُعَلّى بن راشد) في:
التاريخ الكبير ٧/ ٣٩٥ رقم ١٧٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٢٢، والجرح والتعديل ٨/ ٣٣٣ رقم ١٥٣٨، والثقات لابن حبّان ٧/ ٤٩٣، والكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٦٨، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/ ١٣٥٣، ١٣٥٤، والكاشف ٣/ ١٤٤ رقم ٥٦٦٠، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣٧ رقم ٤٣٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٢٦٥ رقم ١٢٧٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٣.

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٣ بلفظ: «من لحس قصعة استغفرت له =

روى عنه: إبراهيم بن موسى، وعُبَيد الله بن عمر القواريريّ، ورَوْح بن عبد المؤمن، ونصر الجَهْضميّ، وجماعة.

لم أرَ فيه مقالاً بجرح ولا توثيق. وهو شيخ[1].

٣٦٤ـ المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة[2] ـ خ. د. ت. ق. ـ

واسم أبي ربيعة عمْرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، الإمام أبو هاشم المخزوميّ المدنيّ الفقيه.

سمع: هشام بن عُروة، ويزيد بن عُبَيد، وابن عَجْلان، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وغيرهم.

وعنه: ولده عيّاش، وإبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وأبو مُصْعَب، وأحمد بن عَبْدَة، ويعقوب بن حُمَيد بن كاسب، وغيرهم.

وكان أحد الفقهاء الأعلام، وثّقه ابن مَعِين[3].

= القصعة». وهو في تهذيب الكمال ٣/١٣٥٤ بلفظ: «من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة».

رواه الترمذي من طريق المعلّى بن راشد في كتاب الأطعمة (١٨٦٤) باب ما جاء في اللقمة تسقط، وابن ماجة في كتاب الأطعمة (٣٢٧١) و (٣٢٧٢) باب تنقية الصحفة. والدارمي في الأطعمة ٧، وأحمد في المسند ٥/٧٦.

(١) الجرح والتعديل ٨/٣٣٣، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٢) أنظر عن (المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث) في:

التاريخ لابن معين ٢/٥٨١، وطبقات خليفة ٢٤٥، والتاريخ الكبير ٧/٣٢١ رقم ١٣٧٨، والتاريخ الصغير ٢٠٢، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١١٥، والمعرفة والتاريخ ٣/٤٠٨، والجرح والتعديل ٨/٢٢٥ رقم ١٠١٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٣٤ رقم ١٠٥٣، والثقات لابن حبّان ٧/٤٦٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٤٨، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٤٦ و١٤٧ و١٤٨ و ١٥٠، والانتقاء ٥٣، وترتيب المدارك ١/٢٨٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٦٢، والكاشف ٣/١٤٩ رقم ٥٦٩٤، والمغني في الضعفاء ٢/٦٧٣ رقم ٦٣٨٤، وميزان الاعتدال ٤/١٦٤ رقم ٨٧١٦، ومرآة الجنان ١/٤٠٣، وتهذيب التهذيب ١٠/٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٤٧٤، وتقريب التهذيب ٢/٢٦٩ رقم ١٣٢٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٥.

(٣) في تاريخه ٢/٥٨١.

قال الزُّبَير بن بكّار: عَرض عليه الرشيد قضاءَ المدينة فامتنع، فأعفاه ووصله بألفَي دينار[1].

قال: وكان فقيه المدينة بعد مالك[2].

وقال محمد بن سَلَمَة المخزوميّ: قال المغيرة بن عبد الرحمن: نحن أعلم الناس بالقرآن وأجهلهم به. صيّرنا العِلم بعظيم قدرِه إلى الجهل بكثير من معانيه.

وقال ابنه عيّاش: مات أبي في سابع صفر سنة ستٍّ وثمانين ومائة[3].

قلت: عاش اثنتين وستّين سنة، وقد وثّقه جماعة، وضعّفه أبو داوود وحده.

٣٦٥ـ المغيرة بن [أبي] المغيرة، أبو هارون الرَّبعيّ الرمليّ[4].

عن: أبي زُرعة يحيى السَّيبانيّ، وعُرْوة بن رُوَيْم، وجماعة.

وعنه: أبو مُسْهر، ومحمد بن عائذ، وهشام بن عمّار، وجماعة.

قال أبو حاتم الرازيّ[5]: لا بأس به.

٣٦٦ ـ المغيرة بن موسى، أبو عثمان البصْريّ[6].

مولى عائذ بن عَمْرو المُزَنّي رضي الله عنه.

---

(١) تهذيب الكمال ١٣٦٢/٣.

(٢) طبقات الفقهاء ١٤٦، تهذيب الكمال ١٣٦٢/٣.

(٣) التاريخ الكبير ٣٢١/٧، التاريخ الصغير ٢٠٢.

(٤) أنظر عن (المغيرة بن أبي المغيرة الرملي) في:
الجرح والتعديل ٢٣٠/٨ رقم ١٠٣٨.

(٥) في المصدر نفسه.

(٦) أنظر عن (المغيرة بن موسى البصري) في:
التاريخ الكبير ٣١٩/٧ رقم ١٣٧٠، والتاريخ الصغير ٢٠٥، والضعفاء الصغير ٢٧٦ رقم ٣٤٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٧٦/٤، ١٧٧ رقم ١٧٥٣، والجرح والتعديل ٢٣٠/٨ رقم ١٠٣٧، والمجروحين لابن حبّان ٧/٣، والثقات له ١٦٩/٩، والكامل في الضعفاء ٢٣٥٦/٦، ٢٣٥٧، والمغني في الضعفاء ٦٧٣/٢ رقم ٦٣٨٨، وميزان الاعتدال ١٦٦/٤ رقم ٨٧٢٤، ولسان الميزان ٧٩/٦، ٨٠ رقم ٢٨٨.

سمع: هشام بن حسّان، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وغيرها.

وحدّث ببلد خوارِزْم.

روى عنه: يعقوب بن الجرّاح الخوارزميّ، وبُكَير بن جعفر الجُرْجانيّ، وعمّار بن عيسى النَّسَويّ.

قال البخاريّ[1]: مُنْكَر الحديث.

وقال ابن عديّ[2]: ثقة، لا أعلم له حديثاً مُنْكَراً[3].

٣٦٧ - المفضَّل بن عبد الله الكوفيّ[4]. - ق. -

عن: أبي إسحاق السَّبِيعيّ، وجابر الجُعْفيّ.

وعنه: سُوَيْد بن سعيد، ومحمد بن أبي السَريّ العسقلانيّ.

ضعّفه أبو حاتم[5].

وقوّاه ابن حِبّان[6].

٣٦٨ - المفضَّل بن فَضَالة القِتْبانيّ المصريّ[7] - ع. -

---

(١) في التاريخ الكبير، والصغير، والضعفاء الصغير.

(٢) في الكامل في الضعفاء ٦/٢٣٥٧.

(٣) وذكره العقيلي، والدولابي، وابن الجارود، والساجي في الضعفاء، وذكره ابن حبّان في المجروحين فقال: منكر الحديث، يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات فبطل الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات.
ثم ذكره في كتاب الثقات!

(٤) أنظر عن (المفضل بن عبد الله الكوفي) في:
الجرح والتعديل ٨/٣١٩ رقم ١٤٦٨.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) الموجود في الثقات لابن حبّان ٩/١٨٤: مفضل بن عبيد الله الكوفي: يروي عن أبان بن ثعلب، وعمرو بن عامر. روى عنه أبو معمر القطيعي، حدّثنا السراج، ثنا أبو معمر، ثنا المفضل بن عبيد الله، عن عمرو بن عامر، عن الحجاج بن الحجاج، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يصلّي على ناقته حيث وجّهت.
«أقول»: الذي في الثقات «ابن عبيد الله»، وهو يروي عن أبان بن ثعلب، وعمرو بن عامر، وهذان لم يذكرهما أبو حاتم في الجرح والتعديل. وفي الثقات: روى عنه أبو معمر القطيعي، وهو لم يذكره أبو حاتم أيضاً. وهذا يجعلنا نميل إلى التفريق بينهما. والله أعلم بالصواب.

(٧) أنظر عن (المفضّل بن فضالة القتباني) في: =

القاضي أبو معاوية، أحد الأعلام.

روى عن: عيّاش بن عبّاس القِتْبانيّ، ويزيد بن أبي حبيب، وعبد الله بن سليمان الطَّويل؛ ويونس، وعَقِيل الأَيْلِيّين، وطائفة.

وعنه: حسّان بن عبد الله الواسطيّ ثم المصريّ، وأبو صالح الكاتب، وزكريّا بن يحيى كاتب العُمريّ، ومحمد بن رُمْح، ويزيد بن مَوهب الرَّمْليّ، وآخرون.

وثّقه ابن مَعِين[1]، وغيره.

وشذَّ ابن سعْد فقال[2]: مُنْكَر الحديث.

قال ابن يونس في تاريخه: كان من أهل الدِّين والوَرَع والفضْل.

وقال أبو داوود: كان مُجاب الدَّعوة.

لم يحدّث عنه ابن وهْب لأنّه قضى عليه بقضيّة.

وروى عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحَكَم، عن بعض

= الطبقات الكبرى لابن سعد ٥١٧/٧، والتاريخ لابن معين ٥٨٢/٢، ٥٨٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٤٤٣/٣ رقم ٥٨٨٤، وطبقات خليفة ٢٩٨، والتاريخ الكبير ٤٠٥/٧ رقم ١٧٧٤، والتاريخ الصغير ١٩٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٤ رقم ٥٦٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠١، والمعارف ١٩٠، وأخبار القضاة لوكيع ٢٣/٣ و٢٣٧ و٢٣٨ و٣٢٥، وتاريخ اليعقوبي ٤٠١/٢، والكنى والأسماء للدولابي ١١٧/٢، والجرح والتعديل ٣١٧/٨ رقم ١٤٦١، والثقات لابن حبّان ١٨٤/٩، والمجروحين له ٤٦/٢ و٣٠٨، ورجال صحيح البخاري ٧٤٠/٢ رقم ١٢٣٨، ورجال صحيح مسلم ٢٥٣/٢ رقم ١٦٢٥، وتاريخ أسماء الثقات ٢٣٠، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢٤٠٤/٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٥١١/٢، ٥١٢ رقم ١٩٩٦، والولاة والقضاة للكندي ٣٧٧ - ٣٨٥، وحلية الأولياء ٣٢١/٨ - ٣٢٣ رقم ٤٢٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٦٥/٣، والكاشف ١٥١/٣ رقم ٥٧٠٨، والمغني في الضعفاء ٦٧٥/٢ رقم ٦٣٩٨، وميزان الاعتدال ١٧٠/٤ رقم ٨٧٣٣، وسير أعلام النبلاء ١٥٣/٨، ١٥٤ رقم ١٧، والعبر ٢٨٢/١، وتذكرة الحفاظ ٢٥١/١، ومرآة الجنان ٣٧٨/١، والبداية والنهاية ١٧٩/١٠، وتهذيب التهذيب ٢٧٣/١٠، ٢٧٤ رقم ٤٩١، وتقريب التهذيب ٢٧١/٢ رقم ١٣٣٧، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٦، وشذرات الذهب ٢٩٧/١.

(١) قال في تاريخه ٥٨٢/٢: رجل صِدْق.

(٢) في الطبقات الكبرى ٥١٧/٧.

مشـائخـه أنّ رجـلاً لقي المُفَضَّـل بن فَضَـالـة بعـدمـا عُـزل من القضـاء فقال: قضيت عليّ بالباطل، وفعلتَ وفعلتَ. فقال له: ولكنّ الذي قضيتُ له يُطَيبُ الثناء عليّ[1].

وقـال عيسى بن حمّـاد: كـان المُفَضَّـل قـاضيـاً علينـا، وكـان مُجـاب الدَّعوة. وكان مع ضعف بدنه طويل القيام[2] رحمه الله.

وقـال يحيى بن مَعِين[3]: كان مصـريّاً ورَجُـلَ صِدْق. كـان إذا جاءه من انكسرت يده أو رِجْله جَبَرها. وكان يصنع الأرحية.

وقال لَهِيعة بن عيسى: كان المُفَضَّل قـد دعا الله تعـالى أن يُذهِب عنـه الأملَ، فأذهبه الله عنه، فكاد أن يختلس عقله ولم يهنّه شيء من الدنيا، فدعا الله أن يردّ إليه الأملَ فردّه، فرجع إلى حاله[4].

قال ابن يونس: وُلد سنة سبْعٍ ومائة، وتُوُفّي سنة إحدى وثمانين ومائة.

وقد مرّ **المُفَضَّل بن فَضَالة البصْريّ** أخو مبارك.

٣٦٩ـ مُلازم بن عَمْرو الحنفيّ اليَماميّ[5] ـ ع. ـ

عن: موسى بن نجدة، وعن جدّه عبد الله بن بدر اليماميّ، وعبد الله بن النُّعمان السُّحَيْميّ، وغيرهم.

ولم أجد له شيئاً عن يحيى بن أبي كثير.

---

(١) الولاة والقضاة ٣٨٢.

(٢) حلية الأولياء ٨/٣٢١.

(٣) في تاريخه ٢/٥٨٢، ٥٨٣.

(٤) حلية الأولياء ٨/٣٢١.

(٥) أنظر عن (ملازم بن عمرو الحنفي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٥٨٥، والتاريخ الكبير ٨/٧٣ رقم ٢٢١٥، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٣٩ رقم ١٦٣٠، والمعرفة والتاريخ ١/٢٧٥ و٢/١١٩ و١٧١، والجرح والتعديل ٨/٤٣٥، ٦٣٦ رقم ١٩٨٩، والثقات لابن حبّان ٩/١٩٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٩٦، والكاشف ٣/١٦٩ رقم ٥٨٥٣، وميزان الاعتدال ٤/١٨٠ رقم ٨٧٥٥، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٨٤، ٣٨٥ رقم ٦٨٩، وتقريب التهذيب ٢/٢٩١ رقم ١٥٣٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٨، ٣٩٩.

روى عنــه: عليّ بن المَـدِينيّ، ومُســدَّد، ويحيى بن مَعِين، وهنّـاد، وأحمد بن المقدام، وجماعة.

وثّقه ابن مَعِين[1]، وغيره[2].

وما علمتُ فيه مقالاً.

له في مسّ الذَّكَر[3].

٣٧٠ - المِنْهال بن بحر، أبو سَلَمة القُشَيريّ العُقَيْليّ[4].

عن: ابن عون، وهشام بن حسّـان، وابن أبي عَرُوبـة، وقُرَّة بن خـالد، وعدّة.

---

(١) في تاريخه ٢/٥٨٥.

(٢) ووثّقه أحمد بن حنبل، وقال: حاله مقارب. وقال أبو حاتم: لا بـأس به، صـدوق. وقال أبـو زرعة: ثقة. ووثّقه العجلي، وابن حبّان.

(٣) رواه الترمذي في كتاب الطهـارة (٨٥) باب مـا جاء في تـرك الوضـوء من مسّ الذَكَـر، قال: حـدّثنا هنّـاد: حدّثنا ملازم بن عمـرو، عنْ عبد الله بن بـدر، عن قيس بن طَلْقِ بن عليّ هـو الحنفيّ، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «وهل هو إلّا مُضْغة منه؟ أو بَضْعة منه؟».

قال: وفي الباب: عن أبي أمامة.

قال أبو عيسى: وقد رُوي عن غير واحد من أصحاب النبيّ ﷺ وبعض التابعين أنهم لم يروا الوضوء من مسّ الذكَر. وهو قول أهل الكوفة وابن المبارك.

وهذا الحديث أحسن شيء رُوي في هذا الباب.

وقد روى هذا الحديث أيوب بن عتبة، ومحمد بن جابر، عن قيس بن طَلْق، عن أبيه.

وقد تكلّم بعض أهل الحديث في محمد بن جابر وأيوب بن عتبة.

وحديث ملازم بن عمرو عـن عبد الله بن عمرو أصحّ وأحسن.

(٤) أنظر عن (المنهال بن بحر) في:

التـاريخ الصغيـر ٢٢٧، والجرح والتعـديـل ٣٥٧/٨، ٣٥٨ رقم ١٦٣٨، والكنى والأسمـاء للدولابي ٩١/١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣٦ أ، ٢٣٦ ب.

ويقول خادم العلم وطـالبه عمـر عبد السـلام تدمـري محقق هذا الكتـاب: جاء في التـاريخ الكبير للبخاري - ج ١٢/٨ رقم ١٩٦٥ ما نصّه:

«منهـال بن بحـر البصـري (العقيلي) أبـو سلمـة. مـات سنة عشـرين ومـائتين (سمع أبـا الحواري)».

ولا شك أن ترجمة المنهال بن بحر اختلطت هنا بغيرها. فهـو لم يمت في سنة ٢٢٠ بـل هو متقدّم الوفاة عن ذلك، كما أنه لم يسمع أبا الحواري!.

إذن، فـالترجمـة حتى قولـه: «أبو سلمـة» صحيحة. ومـا بعد ذلـك فهو مقحم من تـرجمـة =

وعنه: أبو الوليد، وعليّ بن المَدِينيّ، وأبو حفص الفلّاس، وآخرون.

وثّقه أبو حاتم[1].

ولا شيء له في الكُتُب.

٣٧١ - مهران بن أبي عمر الرازيّ العطّار[2] - ق. -

عن: أبي حيّان يحيى بن سعيد التَّيْميّ، وإسماعيل بن أبي خالد، وسعيد بن سِنان، وسعيد بن أبي عَرُوبة.

وعنه: عبد الله بن الجرّاح القَهَسّتانيّ، ومحمد بن عمرو زُنَيْج، ويحيى بن مَعِين، ويحيى بن أكثم، ويوسف بن موسى القطّان، وغيرهم.

قال أبو حاتم[3]: ثقة صالح الحديث.

وقال النَّسائيّ: ليس بالقويّ.

وقال ابن مَعِين: كتبتُ عنه وعنده غلط كثير في حديث سُفيان الثَّوريّ[4].

وقال البخاريّ[5]: في حديثه اضطّراب[6].

= أخرى سقطت من النسخة المطبوعة. ويؤيّد قولنا ما جاء في التاريخ الصغير للبخاري - ص ٢٢٧ حيث ذكر صاحب الترجمة دون أيّ ذِكر لتاريخ أو تعليق، فقال: «والمنهال بن بحر البصري أبو سلمة العقيلي». ثم ذكر بعده: محمد بن مخلد الحضرمي، وعثمان بن الهيثم بن جهم، وخلف بن موسى بن خلف، والحسن بن الربيع، وخلاد القاري أبو عيسى سنة عشرين ومائتين. فليراجع.

(١) في الجرح والتعديل ٣٥٧/٨.

(٢) أنظر عن (مهران بن أبي عمر الرازي) في.
التاريخ الكبير ٤٢٩/٧ رقم ١٨٨١، والضعفاء الصغير ٢٧٧ رقم ٣٦٦، والجرح والتعديل ٣٠١/٨ رقم ١٣٩١، والثقات لابن حبّان ٥٢٣/٧ و ٢٠٥/٩، والكامل في الضعفاء ٢٤٥٣/٦، ٢٤٥٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٨٠/٣، ١٣٨١، والكاشف ١٥٨/٣ رقم ٥٧٦٦، والمغني في الضعفاء ٦٨١/٢ رقم ٦٤٦٧، وميزان الاعتدال ١٩٦/٤ رقم ٨٨٢٨، وتهذيب التهذيب ٣٢٧/١٠، ٣٢٨ رقم ٥٧٢، وتقريب التهذيب ٢٧٩/٢ رقم ١٤١٩، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٩.

(٣) في الجرح والتعديل ٣٠٢/٨.

(٤) الجرح والتعديل ٣٠١/٨.

(٥) في تاريخه الكبير والصغير.

(٦) ذكره ابن حبّان في الثقات.

٣٧٢ ـ موسى الكاظم[1] ـ ت. ق. ـ

هو الإمام أبو الحسن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب العلويّ الحُسَينيّ. والد عليّ بن موسى الرِّضا.

وببغداد مشهد موسى، والجواد.

روى عن: أبيه، وعن: عبد الملك بن قُدامة الجُمَحي.

روى عنه: بنوه: عليّ، وإبراهيم، وإسماعيل، وحسين. وأخَواه: محمد، وعليّ إبنا جعفر.

مولده كان في سنة ثمانٍ وعشرين ومائة.

قال أبو حاتم[2]: ثقة إمام.

وقال غيره: حجّ الرشيد فحمل معه موسى من المدينة إلى بغداد وحبَسه إلى أن تُوُفّي غير مُضَيَّق عليه[3].

وكان صالحاً، عالماً، عابداً، متألِّهاً.

---

(١) أنظر عن (موسى الكاظم) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٣٨٣ و ٤١٤ و ٤١٥، وتاريخ الطبري ٧/٤٢٢ و ٤٣٦ و ٨/١٧٧ و ٢٧١، والعيون والحدائق ٣/٣٠١، ٣٠٢، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية / ١٩٠٩، و ١٥١٢، ١٥١٣ و ٢٥٣٢ و ٢٧٩٨ و ٢٨٠٠، والجرح والتعديل ٨/١٣٩ رقم ٩٢٥، والتذكرة الحمدونية ١/١١٢ رقم ٢٢٤ و ١/٢٦٩ رقم ٢١٥، ورجال الطوسي ٣٤٢، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٤، وخلاصة الذهب المسبوك ١٣٥، ١٣٦، والكامل في التاريخ ٦/٨٥ و ١٦٤ و ٤٥٥، وتاريخ بغداد ١٣/٢٧ ـ ٣٢ رقم ٦٩٨٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٥، ١٦، ومرآة الجنان ١/٣٩٤، ٣٩٥، ودول الإسلام ١١٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٣٨٤، ١٣٨٥، والكاشف ٣/١٦١ رقم ٥٧٨٧، وميزان الاعتدال ٤/٢٠١، ٢٠٢ رقم ٨٨٥٥، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٣٩، ٣٤٠ رقم ٥٩٧، وتقريب التهذيب ٢/٢٨٢ رقم ١٤٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٠، وشذرات الذهب ١/٣٠٤، والأئمة الإثني عشر لابن طولون ٨٧ ـ ٩٣، ووفيات الأعيان ٥/٣٠٨ ـ ٣١٠ رقم ٧٤٦، وصفة الصفوة ٢/١٨٤ ـ ١٨٧ رقم ١٩١، ومنهاج السنّة ٢/١١٥ و ١٢٤، والعبر ١/٢٨٧، وتاريخ ابن خلدون ٤/١١٥، ومقاتل الطالبيين ٤٩٩ ـ ٥٠٥، والفخري في الآداب السلطانية ١٧٦، ١٧٧، والبداية والنهاية ١٠/١٨٣، ونهاية الأرب ٢٢/١٣٤، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٤.

(٢) في الجرح والتعديل ٨/١٣٩.

(٣) تاريخ بغداد ١٣/٢٧.

بلغنا أنّه بعث إلى الرشيد برسالة يقول: إنّه لن ينقضي عنّي يومٌ من البلاء إلّا انقضى عنك معه يوم من الرخاء، حتى نقضي جميعاً إلى يومٍ ليس له انقضاء يخسر فيه المُبْطِلُون[1].

قال عبد الرحمن بن صالح الأزْديّ: زار الرشيد قبرَ النّبيّ ﷺ فقال: السلام عليك يا رسول الله، يا ابن عمّ، يفتخر بذلك. فتقدّم موسى بن جعفر فقال: السلام عليك يا أبه. فتغيّر وجه الرشيد وقال: هذا الفخر حقّاً يا أبا حسن[2].

وقال النسّابة يحيى بن جعفر العلويّ المدنيّ، وكان موجوداً بعد الثلاثمائة: كان موسى يُدعى العبد الصالح من عبادته واجتهاده. وكان سخيّاً، يبلغه عن الرجل أنه يؤذيه فيبعث إليه بصُرّة فيها الألف دينار. وكان يُصَرِّر الصُّرَرَ مائتي دينار وأكثر ويرسل بها. فمن جاءته صُرّة استغنى[3].

قلت: هذا يدلّ على كثرة إعطاء الخلفاء العباسيين له. ولعلّ الرشيد ما حبسه إلّا لقولته تلك: السلام عليك يا أبَهْ. فإنّ الخلفاء لا يحتملون مثل هذا.

روى الفضل بن الربيع، عن أبيه: أنّ المهديّ حبسَ موسى بن جعفر، فرأى في المنام عليّاً وهو يقول: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾[4].

قال: فأرسل إليَّ ليلاً، فَرَاعَني ذلك، وقال: عليَّ بموسى. فجئته به، فَعَانَقَهُ وقصّ عليه الرؤيا، وقال: تُؤَمِّنني أن تخرج عليّ أو على ولدي.

فقال: واللهِ لا فعلت ذاك، ولا هو من شأني. قال: صدقت، وأعطاه ثلاثة آلاف دينار وجهّزهُ إلى المدينة[5].

---

(١) تاريخ بغداد ١٣/ ٣٢، صفة الصفوة ٢/ ١٨٧.

(٢) تاريخ بغداد ١٣/ ٣١، الكامل في التاريخ ٦/ ١٦٤، الأئمة الإثنا عشر ٩٠، ٩١.

(٣) تاريخ بغداد ١٣/ ٢٧، ٢٨.

(٤) سورة محمد، الآية ٢٢.

(٥) تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠، ٣١، صفة الصفوة ٢/ ١٨٤، ١٨٥، وفيات الأعيان ٥/ ٣٠٨، ٣٠٩، الأئمة الإثنا عشر ٨٩، ٩٠.

عبـد الله بن أبي سعْـد الـورّاق: حـدّثني محمـد بن الحسين الكِنـانيّ: حدّثني عيسى بن مغيث القُرَظيّ قال: زرعتُ بِطّيخاً وقِثّاءً في موضع بالجوّانيّة على بئر. فلما استوى بيّته الجـرادُ فأتى عليـه كلّه. وكنتُ عرضت عليـه مائـة وعشرين ديناراً. فبينما أنا جالس إذ طلع موسى بن جعفر فسلّم ثم قال: أيْش حالُك؟ فقلت: أصبحت كالعديم، بيّتني الجراد. فقال: يا عَرَفة، غُلامهُ، زِنْ له مائة وخمسين ديناراً. ثم دعا لي فيها. فبعث منها بعشرة آلاف درهم[1].

مات موسى رضي الله عنه في شهر رجب سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.

وقيل: سنة ستٍّ، والأول أصحّ.

وعاش بِضْعاً وخمسين سنة كأبيـه وجدّه وجـدّ أبيه، وجـدّ جدّه، مـا في الخمسة مَن بلغ الستّين.

٣٧٣ ـ مـوسى بن شيبـة بن عَمـرو بن عبـد الله بن كعب بن مـالـك السَلميّ[2].

الأنصاريّ المدنيّ.

عن: عمومة أبيه: خارجة، ونعمان، وعُمَيرة بني عبد الله.

وعنه: الحُمَيديّ، وأبو مُصْعَب، وإبراهيم بن حمزة الزُّبَيديّ.

قال أبو حاتم[3]: صالح الحديث[4].

---

(١) تاريخ بغداد ٢٩/١٣.

(٢) أنظر عن (موسى بن شيبة السلمي) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١١٦/٣، ١١٧ رقم ٤٤٨٨، والتاريخ الكبير ٢٨٦/٧ رقم ١٢١٩، والجرح والتعديل ١٤٦/٨، ١٤٧ رقم ٦٦٤، والثقات لابن حبّان ١٥٨/٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٣٨٧/٣، والمغني في الضعفاء ٦٨٤/٢ رقم ٦٤٩٧، وميزان الاعتدال ٢٠٧/٤ رقم ٨٨٧٨، وتهذيب التهذيب ٣٤٩/١٠ رقم ٦٢٣، وتقريب التهذيب ٢٨٤/٢ رقم ١٤٧٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٩١.

(٣) في الجرح والتعديل ١٤٧/٨.

(٤) وقال أحمد: أحاديثه مناكير. وذكره ابن حبّان في الثقات.

٣٧٤ ـ **موسى بن ربيعة، أبو الحَكَم الجُمَحّي مولاهم المصريّ**[1].

الزاهد، العابد، أحد الأولياء.

قال أبو الطاهر بن السَّرْح: كان إذا قدِم الإسكندريَّة يُصلّي الليلَ أجمع، ويصوم النهار، ويُكثر الذِّكْر.

وكانت الأساقفة يسمّونه «راهب المسلمين».

وقال غيْره: كان وصيّ الإمام عَمرو بن الحارث.

روى عن: يزيد بن الهاد، ويحيى بن سعيد، وجماعة.

روى عنه: موسى بن أعْيَن، ويحيى بن بُكَير، وسعيد بن عُفَيْر، وأحمد بن عمْرو بن السَّرْح، وسعيد بن أبي مريم.

قال أبو زُرعة الرازيّ: كان ثقة[2].

وقال أحمد بن السّرْح: مات في آخر سنة تسعٍ وثمانين ومائة.

وقيل: مات سنة تسعين ومائة.

وعاش ثمانين سنة رحمه الله.

٣٧٥ ـ **موسى بن عيسى البُسْتي الكوفيّ**[3] ـ م. ـ

القاريء.

روى عن: زائدة وغيره.

وعنه: إسحاق بن رَاهَوَيْه، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير، وسُفيان بن وكيع.

وثّقه مُطَيّن.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة كَهْلاً.

---

(١) أنظر عن (موسى بن ربيعة المصري) في:
الجرح والتعديل ٨/١٤٢، ١٤٣ رقم ٦٤٢.

(٢) الجرح والتعديل ٨/١٤٣ وزاد: ليس به بأس.

(٣) أنظر عن (موسى بن عيسى البُستي) في:
الثقات لابن حبّان ٩/١٦٠.

وله في الصحيح حديث واحد أخبَرَنَاه أحمد بن تاج الأمناء، عن زينب الشغرية، والقاسم الصَّفَّار، وإسماعيل بن عثمان قالوا: أنا وجيه الشاميّ، أنا أبو القاسم القُشَيريّ، أنا أحمد بن محمد القَنْطَريّ، نا محمد بن إسحاق الثَّقفيّ: ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا موسى القاريء، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن كُرَيْب، عن ابن عبّاس، عن ميمونة قالت: وضعتُ للنبي ﷺ ماءً وسترته فاغتسل.. وساق الحديث. أخرجه مسلم[1]، فوافقْناه بعُلُوّ.

٣٧٦ ـ موسى بن منصور بن هشام بن أبي رقبة اللَّخْمي البصْريّ.

أبو العلاء.

عن: أبيه.

وعنه: ابنه العلاء، وابن وهْب، والقاسم بن هانيء، وغيرهم.

قال ابن يونس: مُنْكَر الحديث.

يقال مات سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.

٣٧٧ ـ مُؤَمَّل بن أُمَيل المُحاربيّ الكوفيّ[2]:

كان شاعراً مُحسناً، مدح المهديَّ مرَّةً فأجازه بألف دينار. ذكره الخطيب.

٣٧٨ ـ المؤمّل بن أبي حفصة الشاعر[3].

هو ابن عمّ مروان بن أبي حفصة.

---

(١) في كتاب الحيض (٣٣٧/٧٣) باب تستُّر المغتسل بثوب ونحوه.

(٢) أنظر عن (مؤمّل بن أميل المحاربي) في:
تاريخ الطبري ٧٣/٨، والزاهر للأنباري ١/١٣٧ و١٨٧، وتاريخ بغداد ١٣/١٧٧ ـ ١٨٠ رقم ٧١٥٦، وخلاصة الذهب المسبوك ٦٢ و٩٩، وأمالي المرتضى ١/١٠٠ و٥٨٠، والأضداد ٣٧٣، (نشر في ثلاثة كتب في الأضداد وهي للأصمعي، وابن الأنباري، والسجستاني ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ طبعة الكويت ١٩٦٠).

(٣) هو (المؤمّل بن جميل بن يحيى بن أبي حفصة)،
ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/١٨٠ رقم ٧١٥٧.

كان من أعيان شعراء المهديّ.

٣٧٩ـ ميمون بن يحيى بن مسلم بن الأشجّ[١].

أبو أميّة المدنيّ.
حدّث بمصر عن مَخْرمَة بن بُكير.
وعنه: يحيى بن بُكَير، وأحمد بن سعيد الهمْدانيّ، وغيرهما.
مات سنة تسعين ومائة.

٣٨٠ ـ ميمون بن زيد[٢].

أبو إبراهيم البصْريّ السّقّاء.
عن: ليث بن أبي سُليم، والحسن بن ذَكْوان.
وعنه: شُرَيح بن النُّعمان، وعمْرو الفلّاس، ونصر بن عليّ، وغيرهم.
قال أبو حاتم[٣]: ليِّن الحديث.

---

(١) أنظر عن (ميمون بن يحيى الأشجّ) في:
التاريخ الكبير ٧/٣٤٢ رقم ١٤٧٥، والثقات لابن حبّان ٩/١٧٤، والجرح والتعديل ٨/٢٣٩ رقم ١٠٧٨.

(٢) أنظر عن (ميمون بن زيد) في:
التاريخ الكبير ٧/٣٤١ رقم ١٤٦٦، والجرح والتعديل ٨/٢٣٩، ٢٤٠ رقم ١٠٨١، والثقات لابن حبّان ٩/١٧٣.

(٣) في الجرح والتعديل ٨/٢٤٠.

[حرف النون]

٣٨١ـ نُصَيْر بن زياد الطّائيّ الكوفيّ[1].

عن: أبي اليقـظان عثمـان بن عُمَيـر، وأبي هـارون العبْــديّ، وصلْت الدّهّان.

وعنه: حسين الأشقر، ومعاوية بن هشام، وإسماعيـل بن أبان الـورّاق، ويحيى الحِمّانيّ، وأبو سعيد الأشجّ.

ذكره بصادٍ مِهملة البخاريّ، ومُطَيّن، وابن أبي حاتم.

وأمّا الدّارَقُطْنيّ فقال: هذا وهمٌ، بل هو بمُعْجَمَة (نُضَيْر).

قال الأزديّ: مُنْكَر الحديث.

٣٨٢ ـ النَّضْر بن إسماعيل[2] ـ ت. ن. ـ

---

(١) أنظر عن (نُصير بن زياد الطائي) في:
التاريخ الكبير ١١٦/٨ رقم ٢٤٠٥، والجرح والتعـديل ٤٩٢/٨ رقم ٢٢٥٣، والثقـات لابن حبّـان ٢١٩/٩، والمغني في الضعفاء ٦٩٩/٢ رقم ٦٦٤٩ وفيـه (نضير) بـالضاد المعجمـة، وكذلك في ميزان الاعتدال ٢٦٤/٤ رقم ٩٠٨٩، والمشتبه في أسماء الـرجال ٦٤٣/٢، وفي لسان الميزان ١٦٦/٦ رقم ٥٨١.

(٢) أنظر عن (النضر بن إسماعيل) في:
التاريخ لابن معين ٦٠٥/٢، والتـاريخ الكبيـر ٩٠/٨ رقم ٢٢٩٨، والتاريـخ الصغير ٢٠٩، والضعفـاء والمتـروكين للنســائي ٣٠٥ رقم ٥٩٥، والكنى والأسمـاء لمسلم، الورقة ١٠٢، والضعفـاء الكبيـر ٢٩٠/٤، ٢٩١ رقم ١٨٨٤، وتـاريخ الثقـات للعجلي ٤٤٩ رقم ١٦٩٠، والمعرفة والتاريخ ٥٥/٣، والجرح والتعديل ٤٧٤/٨ رقم ٢١٧٧، والمجروحين لابن حبّـان ٥١/٣، والكـامـل في الضعفـاء ٢٤٩١/٧، ٢٤٩٢، وتـاريـخ بغـداد ٤٣١/١٣ ـ ٤٣٤ رقم ٧٣٠٥، والكنى والأسمــاء للدولابي ١٢٥/٢، وتهــذيب الكمــال (المصــوّر) ١٤١١/٣،

أبو المغيرة البَجَليّ الكوفيّ القاصّ. إمام جامع الكوفة.

عن: الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، ومحمد بن سُوقة، وجماعة.

وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو عُبيد، وأحمد بن منيع، وزياد بن أيّوب، والحَسَن بن عَرَفَة.

ضعّفه ابن مَعِين[1].

وقال البخاريّ[2]، وأحمد[3]: لم يكن يحفظ الإسناد.

وقال ابن عديّ: أرجو أنّه لا بأس به[5].

٣٨٣ ـ النَّضْر بن محمد المَرْوَزِيّ[6] ـ ن. ـ

أبو عبد الله مولى بني عامر.

روى عن: محمد بن المنكدر، وعبد العزيز بن رفيع، ويزيد بن أبي

= والكاشف ٣/١٧٩ رقم ٥٩٣٠، والمغني في الضعفاء ٢/٦٩٧ رقم ٦٦٢٨، وميزان الاعتدال ٤/٢٥٥ رقم ٩٠٥٧، وتهذيب التهذيب ١٠/٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٧٩١، وتقريب التهذيب ٢/٣٠١ رقم ٨٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠١.

(١) قال في تاريخه: ليس بشيء. وهو في الجرح والتعديل ٨/٤٧٤.

(٢) في تاريخه الكبير، وتاريخه الصغير.

(٣) الجرح والتعديل ٨/٤٧٤.

(٤) في الكامل في الضعفاء ٧/٢٤٩٢.

(٥) وقال أبو زرعة: ليس بقويّ، وكذا قال النسائي. وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال ابن حبّان: كان ممن فحُش خطؤه وكثُر وهْمه، واستحقّ الترك من أجله. ووثّقه العجلي، وقال يعقوب الفسوي: صدوق ضعيف الحديث. وقال الدارقطنيّ: كوفيّ صالح.

(٦) أنظر عن (النضر بن محمد المروزيّ) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٧٣، ومعرفة الرجال لابن معين ١/٧٧ رقم ٢١٥، وطبقات خليفة ٣٢٣، والتاريخ الكبير ٨/٨٩ رقم ٢٢٩٤ وفيه (المروي) وهو كالمروزي نسبة واحدة، والضعفاء الصغير ٢٧٨ رقم ٣٧٧، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٤، والجرح والتعديل ٨/٤٧٨ رقم ٢١٩١، والثقات لابن حبّان ٧/٥٣٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤١٣، ١٤١٤، والكاشف ٣/١٨٠ رقم ٩٥٤٤، والمغني في الضعفاء ٢/٦٩٨ رقم ٦٦٤٣، وميزان الاعتدال ٤/٢٦٢ رقم ٩٠٨٢، وتهذيب التهذيب ١٠/٤٤٤، ٤٤٥ رقم ٨٠٩، وتقريب التهذيب ٢/٣٠٣ رقم ١٠١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٢، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٥١١، ٥١٢.

زياد، والعلاء بن المسيّب، وأبي حنيفة.

وعنه: إسحاق بن رَاهَوَيْه، والحسن بن عيسى بن ماسرجس.

وثّقه النّسائيّ[1].

مات سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.

٣٨٤ ـ النَّضْر بن منصور الكوفيّ[2] ـ ت. ـ

عن: أبي الجَنُوب، عن عليّ، وعن سهل الفَزَاريّ.

وعنه: أبو هشام الرفاعيّ، وأبو كُرَيْب، وأبو سعيد الأشجّ، وآخرون.

ضعّفه النّسائيّ[3]، وغيره[4].

٣٨٥ ـ النُّعمان بن عبد السَّلام بن حبيب التَّيْميّ[5].

---

(١) سئل عنه ابن معين فقال: لا أعرفه! وضعّفه البخاري، ومسلم، وذكره ابن حبّان في الثقات. والمعروف أن رأي رجال الحديث في الفقهاء وأصحاب الرأي يميل في الغالب إلى تضعيفهم.

وقال ابن سعد فيه: كان مقدّماً عندهم في العلم والفقه والعقل والفضل.

(٢) أنظر عن (النضر بن منصور الكوفي) في:

التاريخ الكبير ٨/٩١ رقم ٢٣٠٢، والتاريخ الصغير ٢٠٩، والضعفاء الصغير ٢٧٨ رقم ٣٧٦، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٥ رقم ٥٩٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢٩٣، ٢٩٤ رقم ١٨٨٩، والجرح والتعديل ٨/٤٧٩ رقم ٢١٩٦، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٦٩، والمجروحين لابن حبّان ٣/٥٠، والكامل في الضعفاء ٧/٢٤٨٩، ٢٤٩٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤١٤، والكاشف ٣/١٨١ رقم ٥٩٤٥، والمغني في الضعفاء ٢/٦٩٩ رقم ٦٦٤٨، وميزان الاعتدال ٤/٢٦٤ رقم ٩٠٨٨، وتهذيب التهذيب ١٠/٤٤٥ رقم ٨١٠، وتقريب التهذيب ٢/٣٠٣ رقم ١٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٢.

(٣) في الضعفاء والمتروكين ٣٠٥ رقم ٥٩٦.

(٤) وضعّفه البخاري، والعقيلي، وأبو حاتم، وابن معين، وابن حبّان، وابن عديّ.

(٥) أنظر عن (النعمان بن عبد السلام بن حبيب) في:

التاريخ الكبير ٨/٨٠ رقم ٢٢٥١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠٣، والجرح والتعديل ٨/٤٤٩ رقم ٢٠٦١، والثقات لابن حبّان ٩/٢٠٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٣١، وطبقات المحدّثين بأصبهان لأبي الشيخ ٢/٥ ـ ١٥ رقم ٨١، وذكر أخبار أصبهان ٢/٣٢٨، ٣٢٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤١٨، ١٤١٩، والكاشف ٣/١٨٢ رقم ٥٩٥٣، وسير أعلام النبلاء ٨/٣٩٦، ٣٩٧ رقم ١١٨، والعبر ١/٢٨٧ والمعين في طبقات المحدّثين ٧٠ رقم ٧٢٤، ومرآة الجنان ١/٣٩٥، وتهذيب التهذيب ١٠/٤٥٤ رقم ٨٢٣، وتقريب التهذيب ٢/٣٠٤ رقم ١١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٢، ٤٠٣، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٥٠٩، وشذرات الذهب ١/٣٠٥.

تَيْمُ الله بنُ ثعلبة، أبو المنذر الأصبهانيّ الفقيه، شيخ أصبهان وعالمها. وأصله نيسابوريّ.

قدِم أصبهانَ في فتنة ظهور أبي مسلم الخُراسانيّ وهو صغير مع أبيه. ثم رحل وطلب العلم. وكان من كبار الزُّهّاد الورِعين. وله تصانيف نافعة.

روى عن: جُرَيْج، وأبي حنيفة، ومِسْعَر، وشُعْبة، والثَّوْريّ، وطبقتهم.

وعنه: ابن مهديّ، وعفّان، وعامر بن إبراهيم، وصالح بن مِهْران، ومحمد بن المغيرة الأصبهانيّان، ومحمد بن مبارك، ومحمد بن المِنْهال، وسليمان بن داوود الشّاذكُونيّ.

قال أبو حاتم[1]: محلُّه الصِّدْق.

وقال أبو نُعَيم الحافظ[2]: كان أحد العُبّاد والزُّهّاد. زَهد في ضياع أبيه لمُلامسته للسلطان، وكان يتفقّه على مذهب سُفيان. وجالسَ أبا حنيفة.

قال: وتُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة[3].

٣٨٦ ـ نُعَيم بن المُورّع بن توبة العَنْبريّ البصْريّ[4].

عن: هشام بن عُروة، والأعمش، وابن جُرَيج.

وعنه: إبراهيم بن عبد الله بن يَسار الواسطيّ، ومحمد بن أيّوب البجليّ.

---

(١) في الجرح والتعديل ٨/٤٤٩.

(٢) في ذكر أخبار أصبهان ٢/٣٢٨، ٣٢٩، وطبقات المحدّثين لأبي الشيخ.

(٣) في المطبوع من أخبار أصبهان ٢/٣٢٩ (سنة ثلاث وثلاثين ومائة) وهو غلط من الطباعة. (وقيل سنة سبعين).

(٤) أنظر عن (نعيم بن المورّع بن توبة) في: الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٥ رقم ٥٨٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٢٩٤، ٢٩٥ رقم ١٨٩١، والجرح والتعديل ٨/٤٦٤ رقم ٢١٢٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٧٠ رقم ٥٥٢، والمجروحين لابن حبّان ٣/٥٧، ورجال الطوسي ٣٢٦ رقم ٣٤، والكامل في الضعفاء ٧/٢٤٨١، والمغني في الضعفاء ٢/٧٠١ رقم ٦٦٦٥، وميزان الاعتدال ٤/٢٧١ رقم ٩١١١، ولسان الميزان ٦/١٧٠، ١٧١ رقم ٦٠٠.

قال س[1]: ليس بثقة.

وقال ابن عديّ[2]: يسرق الحديث[3].

٣٨٧ ـ نوح بن دَرَّاج[4].

أبو محمد النَّخَعيّ، مولاهم الكوفيّ الفقيه، أحد المجتهدين.

تفقّه وبرع على الإمام أبي حنيفة، وعلى عبد الله بن شُبْرُمَة؛ وروى عنهما، وعن: الأعمش، وابن أبي ليلى.

وعنه: سعيد بن منصور، وأبو نُعَيم ضِرار بن صُرَدْ، وعليّ بن حُجْر، ومحمد بن الصَّبّاح الجَرْجرائيّ، وآخرون.

وُلّي قضاء الكوفة مدّة، ثم وُلّي قضاء الجانب الشرقيّ ببغداد[5].

---

(١) النسائي في الضعفاء والمتروكين ٣٠٥ رقم ٥٨٨.

(٢) في الكامل في الضعفاء ٢٤٨١/٧ وضعيف.

(٣) قال العقيلي: حديثه غير محفوظ إلاّ عن أبي مسعد السدّي، وفيه نظر. وقال البخاري: منكر الحديث. وضعّفه الدارقطني، وابن حبّان فقال: شيخ يروي عن الثقات العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

(٤) أنظر عن (نوح بن درّاج) في:
التاريخ لابن معين ٦١١/٢، ٦١٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٤٥٧/٢ رقم ٣٠٢٩، وطبقات خليفة ١٧١، وتاريخ خليفة ٤٦٤، والتاريخ الكبير ١١٢/٨ رقم ٢٣٨٦، والتاريخ الصغير ١٩٩، والضعفاء الصغير ٢٧٨ رقم ٣٧٩، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٥ رقم ٥٩١، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣٠٥/٤ رقم ١٩٠٦، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥٣ رقم ١٧٠٥، والمعرفة والتاريخ ٦١٢/٢ و٥٥/٣، ٥٦، وأحوال الرجال للجوزجاني ٥٧ رقم ٤٦، وأخبار القضاة لوكيع ٩١/٣ و١٠٧ و١٨٢ و١٨٣ و١٨٤ و١٨٥ و٣٢٥، والجرح والتعديل ٤٨٤/٨، ٤٨٥ رقم ٢٢١٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٦٧ رقم ٥٤٠، والمجروحين لابن حبّان ٤٦/٣، ٤٧، والعقد الفريد ٤١٧/٣، والكامل في الضعفاء ٢٥٠٩/٧، ٢٥١٠، ورجال الطوسي ٣٢٣ رقم ٣، وتاريخ بغداد ٣١٥/١٣ ـ ٣١٨ رقم ٧٢٨٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤٢٥/٣، ١٤٢٦، والمغني في الضعفاء ٧٠٢/٢ رقم ٦٦٧٦، وميزان الاعتدال ٢٧٦/٤ رقم ٩١٣٣، والكشف الحثيث ٤٤٣ رقم ٨١٠، وتهذيب التهذيب ٤٨٢/١٠ ـ ٤٨٤ رقم ٨٧١، وتقريب التهذيب ٣٠٨/٢ رقم ١٦٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٤، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢: ٥.

(٥) تاريخ بغداد ٣١٥/١٣.

ضعّفه في الحديث النَّسائيّ[1]، وغيره.
وكان من كبار أصحاب أبي حنيفة.
يُقال إنه أضرَّ، وبقي يحكم نحْواً من ثلاث سنين حتّى فطِنوا به[2].
وقد كذّبه يحيى بن مَعِين[3].
وقال ابن حِبّان[4]: روى موضوعات[5].
مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

٣٨٨ - نوح بن قيس الحُدّانيّ الطّاحيّ البصْريّ[6] - م. ع. -

أبو رَوْح.

---

(١) في الضعفاء والمتروكين ٣٠٥ رقم ٥٩١.
(٢) التاريخ لابن معين ٢/٦١٢.
(٣) في تاريخه.
(٤) في المجروحين ٣/٤٦.
(٥) وضعّفه البخاري، والنسائي، والعقيلي، والجوزجاني قال: زائغ، والدارقطني، وابن عديّ. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، أرى حديثه في أيدي الناس، فيعتبر بحديثه، أمسك الناس عن رواية حديثه. وقال أبو زرعة: أرجو أن لا يكون به بأس. وقال الساجي: كان صاحب رأي ممن أخذ عن أبي حنيفة، حدّث عن محمد بن إسحاق بأحاديث لم يتابع عليها ليس هو عندهم بشيء.
(٦) أنظر عن (نوح بن قيس الحدّاني) في:
الطبقات الكبرى ٧/٢٨٩، والتاريخ لابن معين ٢/٦١٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٤٧٨ رقم ٣١٣٩، والتاريخ الكبير ٨/١١١، ١١٢ رقم ٢٣٨٥، والتاريخ الصغير ٢٠١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥٣ رقم ١٧٠٦، والمعارف ٤٥٣ و ٦٢٥، والمعرفة والتاريخ ٣/٢٧٨، وفيه تحرّف إلى (الحرّاني)، والجرح والتعديل ٨/٤٨٣ رقم ٢٢٠٩، والثقات لابن حبّان ٩/٢١٠ وفيه (الحرّاني)، والأنساب ٤/٧٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٧٢، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٩١ ب، و ١٩٢ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٢٦، ١٤٢٧، والكاشف ٣/١٨٦ رقم ٥٩٩٦، وميزان الاعتدال ٤/٢٧٩ رقم ٩١٤٠، وتهذيب التهذيب ١٠/٤٨٥، ٤٨٦ رقم ٨٧٥، وتقريب التهذيب ٢/٣٠٨ رقم ١٦٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٤ وقيّده (الجذامي) وقال: بالجيم والذال المعجمة، وهو غلط.
فقد أكّد السمعاني أنه (الحُدّاني): بضم الحاء، وتشديد الدال المهملتين وفي آخرها نون بعد الألف، هذه النسبة إلى حُدّان وهم من الأزد وعامّتهم بصريون وهم: حُدّان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب.

روى عن: محمد بن زياد الجُمَحيّ فيما قيل، وعن: أبي هارون عمارة بن جُوَين العبْديّ، وأيّوب السّخْتيانيّ، ومحمد بن واسع، ويزيد الرّقاشيّ، ويزيد بن كعب، وجماعة.

وهو أخو خالد بن قيس.

روى عنه: خليفة بن خيّاط، وقُتَيبة، وحُميد بن مسعدة، وأحمد بن المقداد، وزياد الحسّاني، ونصر الجَهضميّ، وخلْق سواهم.

روى عثمان الدارميّ، عن ابن مَعِين[1]: ثقة.

وقال النّسائيّ: ليس به بأس[2].

قلت: تُوُفّي سنة ثلاثٍ أو أربعٍ وثمانين ومائة، رحمه الله.

٣٨٩ - نوح بن أبي مريم الجامع.

وقد ذُكر في الطبقة الماضية، والله أعلم.

---

(١) في التاريخ ٢/٦١٢.

(٢) ووثقه الإمام أحمد، والعجلي، وابن حبان.

[حرف الهاء]

٣٩٠ ـ هارون بن مسلم بن هُرْمُز[١].

أبو الحسن صاحب الحِنَّاء.

روى عن: أبيه، وعُبيد الله بن الأخنس، ودَفَّاع، والقاسم بن عبد الرحمن.

وعنه: عبد العزيز بن المغيرة، وقُتَيبة، وسُوَيْد، ونصر بن عليّ الجَهْضَميّ، وعبد السلام بن مظهر.

قال أبو حاتم[٢]: ليِّن.

وقال الحاكم: ثقة. وخرّج له في «مُسْتَدْرَكه»، وهو بصْريّ.

٣٩١ ـ هارون بن المغيرة البَجَليّ الرازيّ الحافظ[٣] ـ د. ت. ـ

---

(١) أنظر عن (هارون بن مسلم بن هرمز) في:
التاريخ الكبير ٨/٢٢٤ رقم ٢٨٠١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٨، والجرح والتعديل ٩/٩٤ رقم ٣٩٢، والثقات لابن حبّان ٩/٢٣٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٤٠ ب، والمغني في الضعفاء ٢/٧٠٥ رقم ٦٧٠٧، وميزان الاعتدال ٤/٢٨٦ رقم ٩١٧٢، وتهذيب التهذيب ١١/١١ رقم ٢٣، وتقريب التهذيب ٢/٣١٢ رقم ٢٣.

(٢) في الجرح والتعديل ٩/٩٤.

(٣) أنظر عن (هارون بن المغيرة البجلي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٦١٤، ومعرفة الرجال له ٢/١٦٧ رقم ٥٣٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٣٧١ رقم ٢٦٤٩ و٣/٥ رقم ٣٨٨٩، والتاريخ الكبير ٨/٢٢٥ رقم ٢٨٠٤، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٧، والجرح والتعديل ٩/٩٥، ٩٦ رقم ٣٩٦، والثقات لابن حبّان ٩/٢٣٨، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٥٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٥١ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٣١، والكاشف ٣/١٩٠ رقم ٦٠٢٤، =

عن: عُبيد الله بن عمر، وحجّاج بن أرطأة، وعَمْرو بن أبي قيس الرازيّ، وغيرهم.

وعنه: ابنه إبراهيم، ويحيى بن مَعِين، وإبراهيم بن موسى الفرّاء، ومحمد بن حُمَيد، وزُنَيْج، وآخرون.

قال أبو داوود: ليس به بأس[1].

٣٩٢ ـ هزال بن سعيد السَّبأيّ.

أبو مروان المصريّ.

عن: يزيد بن أبي حبيب، وخير بن نُعَيم، وبكر بن عَمرو.

وعنه: حجّاج بن ريّان، وسعيد بن عُفَير، وغيرهما.

وكان ضريراً، مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

وقد سمع هزال من أم الصَّعْبة قالت: ثنا أبو الدرداء.

٣٩٣ ـ هشام بن لاحق المدائنيّ[2].

عن: عاصم الأحول، وغيره.

وعنه: أحمد بن حنبل، وهشام بن بهرام.

قال النّسائيّ: ليس به بأس[3].

= وميزان الاعتدال ٢٨٧/٤ رقم ٩١٧٣، وتهذيب التهذيب ١٢/١١، ١٣ رقم ٢٦، وتقريب التهذيب ٣١٣/٢ رقم ٢٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٧.

(١) وثّقه ابن معين، وقال أحمد: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال جرير بن عبد الحميد: لا أعلم في هذه البلدة رجلاً أصحّ حديثاً من هارون بن المغيرة. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٢) أنظر عن (هشام بن لاحق المدائني) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣٤٥/٢ رقم ٢٥٣١ و٣٠٠/٣ رقم ٥٣٣٤، والتاريخ الكبير ٢٠٠/٨، ٢٠١ رقم ٢٧٠٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣٣٧/٤ رقم ١٩٤٢، والجرح والتعديل ٦٩/٨، ٧٠ رقم ٢٦٨، والمجروحين لابن حبّان ٩٠/٣، ٩١، والثقات له ٥٦٧/٧، والكامل في الضعفاء ٢٥٦٨/٧، والمغني في الضعفاء ٧٦٢/٢ رقم ٦٧٦٣، وميزان الاعتدال ٣٠٦/٤ رقم ٩٢٤٧، ولسان الميزان ١٩٨/٦ رقم ٧٠٧.

(٣) قال الإمام أحمد: كان يحدّث عن عاصم أحاديث لم يكن به بأس. رفع عن عاصم أحاديث لم تُرفع، أسندها إلى سليمان، وأنكر شبابة حديثاً حدّثنا به هشام، عن نعيم بن حكيم، عن =

٣٩٤ ـ هُشَيم بن بشير بن أبي خازم قاسم بن دينار(١) ـ ع. ـ

= أبي مريم، عن عليّ (في الحج سجدتين) فقال شبابة: أنا قد سمعت منه حديث هذا الشيخ، وأنكر يعني حديث نعيم. (العلل ٣/٣٠٠ رقم ٥٣٣٤) وقال مرة أخرى: تركت حديثه. وقال ابن حبّان: لا يجوز الاحتجاج به. وذكره العقيلي في الضعفاء وقال البخاري: هو مضطرب الحديث عنده مناكير، أنكر شبابة أحاديثه. وقال الساجي: وهو لا يُتابع. وقال ابن عديّ: أحاديثه حِسان وأرجو أنه لا بأس به. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(١) أنظر عن (هُشَيم بن بشير) في:

الطبقات الكبرى ٧/٣١٣ و ٣٢٥، والتاريخ لابن معين ٢/٦٢٠ ـ ٦٢٢، ومعرفة الرجال لأحمد ١/١٣١ رقم ٦٧١ و ١/١٣٢ رقم ٦٧٤ و ٢/٢٦ رقم ٢٣ و ٢/١٤٠ رقم ٤٣٩ و ٢/١٦١ رقم ٥٠٨ و ٢/٢٤٣ رقم ٨٣٥ و ٨٣٦ و ٨٣٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/١٣٨ رقم ٢١ و ١/١٤٦ رقم ٣٧ و ١/٢٥٥ رقم ٣٦٣ و ١/٣٣٣ رقم ٦٠١ و ١/٣٣٨ رقم ٦١٦ و ١/٣٤٢ رقم ٦٣١ و ١/٣٤٧ رقم ٦٤٦ و ١/٣٥١ رقم ٦٦٢ و ١/٣٧٠ رقم ٧١٢ و ١/٤٢٤ رقم ٩٣١ و ١/٤٣٤، ٤٣٥ رقم ٩٦٨ و ١/٤٣٦ رقم ٩٧٢ و ١/٤٣٨، ٤٣٩ رقم ٩٧٩ و٩٨٠، وانظر فهرس الأعلام ٤/٣٤٢ ـ ٣٤٥، وتاريخ خليفة ٤٦٥، وطبقات خليفة ٣٢٦، والتاريخ الكبير ٨/٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٢٨٦٧، والتاريخ الصغير ٢٠٠، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠١، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٥٩ رقم ١٧٤٥، والمعرفة والتاريخ ١/١١٧٤ و١٧٨ و٢٢٧ و٢٣٢ و٢٣٤ و٢٩١ و٤٢٧ و٤٤٠ و٥١٥ و٥١٨ و٢/٢٢ و٢٣ و٣٣ و١٠٠ و١١٠ و١١٩ و١٢٦ و١٣٩ و١٦٩ و٢٠١ و٢٧١ و٤٥٨ و٤٧٠ و٥٤٨ و٦١٠ و٦٢٣ و٦٥٦ و٦٦٦ و٦٩٤ و٧٦٧ و٨١٠ و٨٣٢ و٣/٣٦ و٤٣ و٥٠ و٧٣ و٧٧ و٨٠ و١٢٤ و١٢٦ و١٣٣ و١٤١ و٢٠٥ و٣٨٢، وأخبار القضاة ١/١٠٨ و٢٧٨ و ٢٩١ و ٣٧٢ و ٢/٧ و ٩ و ١١ و ٥٠ و ١٨٩ و ١٩١ و ١٩٥ و ٢٢٩ و ٢٣٧ و ٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٥٦ و ٢٦٤ و ٢٦٩ و ٢٧٩ و ٢٨٤ و ٢٩٢ و ٢٩٤ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٣١٣ و ٣٧٤ و ٣٧٦ ـ ٣٧٩ و ٣٩١ و ٤٠٠ و ٣/٤٤ و ٤٥ والكنى والأسماء للدولابي ٢/١١٧، والجرح والتعديل ٩/١١٥، ١١٦ رقم ٤٨٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٧ رقم ١٤٠٢، والثقات لابن حبّان ٧/٥٨٧، ورجال صحيح البخاري ٢/٧٨٢، ٧٨٣ رقم ١٣١٢، ورجال صحيح مسلم ٢/٣٢٦، ٣٢٧ رقم ١٨٠٣، وتاريخ الطبري ١/٨٧ و ١٨٦ و ٣/٢١٦، ومقاتل الطالبيين ٣٥٩ ـ ٣٧٧، والفهرست لابن النديم ١/٢٨٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٥٩٥ ـ ٢٥٩٨، وتاريخ بغداد ١٤/٨٥ ـ ٩٤ رقم ٧٤٣٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٥٦ رقم ٢١٦٣، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٤، والكامل في التاريخ ٦/١٦٥، والتذكرة الحمدونية ١/١٥٩، والبيان والتبيين ٣/١٧١، وربيع الأبرار ١/٨٠٨، ومحاضرات الأدباء ٢/٤١٢، ووفيات الأعيان ١/٢٠٣ و ٤/١٢٩، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/١٣٨ ـ ١٣٩ رقم ٢١٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٤٦ ـ ١٤٤٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٠ رقم ٧٢٨، والكاشف ٣/١٩٨ رقم ٦٠٨٥، والمغني في الضعفاء ٢/٧١٢ رقم ٦٧٦٥، وميزان الاعتدال ٤/٣٠٦ ـ ٣٠٨ رقم ٩٢٥٠، ودول الإسلام ١/١١٧، والعبر ١/٢٨٦، وسير أعلام النبلاء

الحافظ، أبو معاوية السُّلميّ الواسطيّ، أحد الأعلام.

عن: الزُّهْريّ، وعمْرو بن دينار، وأيّوب، وأبي بِشْر، وحُصَين بن عبد الرحمن، ومنصور بن زاذان، وخلْق سواهم.

وعنه: شُعبة مع تقدُّمه، وابن المبارك، ويحيى القطّان، وعبد الرحمن بن مهديّ، وقُتَيْبَة، وأحمد بن حنبل، ويعقوب الدَّوْرقيّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وزياد بن أيّوب، وإبراهيم بن مُجَشَّر، وخلْق كثير.

سكن بغداد، وانتهت إليه مَشْيَخة العِلم ببغداد في زمانه.

مولده سنة أربعٍ ومائة.

قال عمرو بن عون: كان هُشيم قد سمع من الزُّهْريّ، وعَمرو بن دينار، وابن الزُّبَير بمكة أيّام الحجّ[1].

وقال يعقوب الدَّورقيّ: كان عند هُشيم عشرون ألف حديث[2].

وقال أحمد[3]: لم يسمع هُشَيم من يزيد بن أبي زياد ولا من الحَسَن بن عُبيد الله، ولا من أبي خالد ولا من سيّار، ولا من موسى الجُهَنّي، ولا من عليّ بن زيد. ثم سمّى طائفة كبيرة. يعني حدّث عنهم بصيغة عن.

وكان من كبار المدلِّسين[4] مع حِفْظه وصِدْقه[5].

= ٨/٢٥٥ - ٢٦١ رقم ٧٦، وتذكرة الحفاظ ١/١٤٨، ١٤٩، ومرآة الجنان ١/٣٩٣، وخلاصة الذهب المسبوك ١٣٦، وتهذيب التهذيب ١١/٥٩ - ٦٤ رقم ١٠٠، وتقريب التهذيب ٢/٣٢٠ رقم ١٠٣، وطبقات المدلّسين ١٨، وطبقات المفسّرين ٢/٣٥٢، ٣٥٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٤، وشذرات الذهب ١/٣٠٣.

(١) تاريخ بغداد ١٤/٨٧.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/٨٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/١٣٩، تهذيب الكمال ٣/١٤٤٧.

(٣) العلل ومعرفة الرجال، رقم ٤٥٩ و٢٢٣٨.

(٤) قال ابن الصلاح في مقدّمته ١٧١: إن ما رواه المدلّس بلفظ محتمل لم يبيّن فيه السماع، والاتصال، حكمه حكم المرسل وأنواعه، وما رواه بلفظ مبيّن للاتصال نحو: سمعت، وحدّثنا، وأخبرنا... وأشباهها فهو مقبول محتجّ به. وفي الصحيحين وغيرهما من الكتب المعتمدة من حديث هذا الضرب كثير جداً، كـ: قتادة، والأعمش، والسفيانيين، وهشيم بن بشير رغيرهم، وهذا لأن التدليس ليس كذباً وإنما هو ضرب من الإيهام بلفظ محتمل..».

(٥) العلل ٢٢٥٧ و٢٢٦١ - ٢٢٦٨، و٤٩٠٦ وانظر فهرس الأعلام (٤/٣٤٢) عن تدليسه.

قال إبراهيم الحربيّ: كان والد هُشيم صاحب صِحْناة وكامُـخٍ[1]، وكان يمنع هُشَيماً من الطَّلَب، فكتب العِلم حتّى جالَس أبا شَيبة القاضي وناظره في الفِقْه.

قـال: فمرض هُشَيم، فجـاء أبو شَيبـة يعوده، فمضى رجـل إلى بشير، قال: إلْحَقْ ابنَك، فقد جاء القاضي يعودُه، فجـاء، فوجـد القاضي في داره، فقال: متى أمَّلْتُ أنا هذا؟ قد كنتُ أمنعك، أمّا اليوم فلا بقيتُ أمنعُك[2].

قـال وهْب بن جريـر: قلنا لشُعْبـة: تكتب عن هُشَيم؟ قال: نعم، ولـو حدّثكم عن ابن عمر فصدّقوه[3].

وقال أحمد بن حنبل: لزِمْت هُشَيماً أربع سنين، ما سألتـه عن شيء إلاّ مرّتين هيبةً له. وكان كثيـر التسبيح بين الحـديث. يقول بين ذلـك: لا إله إلاّ الله، يمدُّ بها صوتَه[4].

وعن عبد الرحمن بن مهديّ قال: كان هُشَيم أحفظ للحديث من سُفيان الثَّوريّ[5].

وقـال يـزيـد بن هـارون: مـارأيت أحـداً أحفظ للحـديث من هُشيم إلاّ سُفيان إن شاء الله[6].

قال أحمد العِجليّ[7]: هُشَيم ثقة. يُعَدّ من الحُفَّاظ. وكان يدلّس.

وقـال ابن أبي الدنيـا: حدّثني من سمـع عمرو بن عـون يقـول: مكث

---

(١) الصَّحْناه: بكسر الصاد المهملة وسكون الحاء المهملة. إدامٌ يُتّخـذ من السمك يُمدّ ويقصر. والكامخ: ما يؤتدم به، أو المخلّلات الفاتحة للشهيّة، والكلمتان معرَّبتان. (القاموس). وقيل له ذلك لأنه كان طبّاخاً للحجّاج بن يوسف. (تاريخ بغداد ١٤/٨٦).

(٢) تاريخ بغداد ١٤/٨٧، تهذيب الكمال ٣/١٤٤٧.

(٣) تاريخ بغداد ١٤/٨٨.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ١/٤٣٨، ٤٣٩ رقم ٩٧٩ و ١/٣٤٢ رقم ٦٣١، تاريخ بغداد ١٤/٨٩.

(٥) تاريخ بغداد ١٤/٩٠، تهذيب الكمال ٣/١٤٤٧.

(٦) تاريخ بغداد ١٤/٩٠، الكامل في الضعفاء ٧/٢٥٩٧.

(٧) في تاريخ الثقات ٤٥٩ رقم ١٧٤٥.

هُشَـيم يصلّي الفجرَ بوضوء العشاء قبل أن يموت عشر سنين[1].

وعن حمّاد بن زيد قال: ما رأيت في المحدّثين أنبل من هُشَيم. سمعها عَمرو بن عون، منه[2].

وسُئِل أبو حـاتم الرازيّ، عن هُشَيم فقـال: لا يُسـأل عنـه في صِـدقـه وأمانته وصلاحه[3].

وقال ابن المبارك: من غيَّر الدهرُ حِفظه، فلم يغيّر حِفْظَ هُشَيم.

وقال يحيى بن أيّوب العابد: سمعت نصرَ بن بسّام وغيـره من أصحابنـا قالوا: أتينا معروفاً الكَرْخيّ فقال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام وهو يقول لهُشَيم: «جزاك الله عن أمّتي خيراً».

فقلت لمعروف: أنت رأيت؟ قال: نعم، هُشَيم خير مما تظنّ[4].

قـال أحمد بن أبي خَيْثمـة: نـا سليمـان بن أبي شيـخ، نـا أبـو سُفيـانِ الحميْـديّ، عن هُشَيم قال: قـدِم الزُّبَيـر رضي الله عنـه الكـوفـة في خـلافـة عثمان، وعلى الكوفة سعيد بن العـاص، فبعث إليه بسبعمـائة ألف وقـال: لو كان في بيت المال أكثر من هذا لبعثت به إليك: فقبِلها الزُّبَيـر. قال أحمـد: فحدَّثت بهذا مُصْعَبَ بنَ عبد الله، فقال: ما كان الذي بعث به إليـه عندنـا إلّا الوليد بن عُقْبة، وكنّا نشكرها لهم. وهُشَيم أعلم.

قال أبو سفيان: سألت هُشَيماً عن التفسير: كيف صار فيه اختلاف؟

فقال: قالوا برأيهم فاختلفوا.

قـال إبراهيم بن عبـد الرحمن الهَـرَويّ: سمـع هُشَيم، وابنُ عُيَيْنَـة من الزُّهْريّ سنة ثلاثٍ وعشرين في ذي الحِجَّة.

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/٩٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/١٣٩. وفي الأصل «عشرين سنة».

(٢) تاريخ بغداد ١٤/٨٨، تهذيب الكمال ٣/١٤٤٧.

(٣) في الجرح والتعديل ٩/١١٦ قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن هشيم ويزيد بن هارون فقال: هشيم أحفظهما.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/٩٣، تهذيب الكمال ٣/١٤٤٨.

قال سفيان: أقام عندنا إلى عُمرة المُحَرَّم، ثم خرج إلى الجِعْرانة فاعتمر منها، ثم نَفَر ومات من سنته.

قال إبراهيم بن عبد الله: كتبت حديثاً لم يسمعه هُشَيم من الزُّهْريّ، ولم يرو عنه سوى أربعة أحاديث سماعاً. منها: «حديث السقيفة»[1]، و«حديث المضامين والملاقيح»[2]، و«حديث ما استيسر من الهَدْي»[3]، و«حديث اعتكف، فأتته صفيّة»[4].

---

(١) حديث سقيفة بني ساعدة، ذكره البخاري في فضائل أصحاب النبي ﷺ ١٩٣/٤ ـ ١٩٥ من طريق هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة. وعبد الرزاق في المصنّف ٤٣٩/٥ ـ ٤٤٥ عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عتبة، عن ابن عباس (رقم ٩٧٥٨). وابن هشام في السيرة (بتحقيقنا) ج ٣٠٨/٤ ـ ٣١٢ من طريق ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عتبة، عن عبد الله بن مسعود. ورواه الطبري في تاريخه ٢٠٣/٣ ـ ٢٠٦ عن عليّ بن مسلم، عن عبّاد بن عبّاد، عن عبّاد بن راشد، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس. وأحمد في المسند ٥٥/١، ٥٦ من حديث مالك بن أنس، عن الزهري. وكلها ليس فيها: هشيم بن بشير عن الزهري.

(٢) قال الإمام مالك في الموطأ ٤٥٣، ٤٥٤ رقم ١٣٥١ في كتاب البيوع، باب ما لا يجوز من بيع الحيوان: عن سعيد بن المسيّب أنه قال: لا ربا في الحيوان، وإنما نُهي من الحيوان عن ثلاثة: عن المضامين، والملاقيح، وحَبَل الحَبَلَة. والمضامين: بيع ما في بطون إناث الإبل. والملاقيح: بيع ما في ظهور الجمال. قال مالك: لا ينبغي أن يشتري أحد شيئاً من الحيوان بعينه إذا كان غائباً عنه وإن كان قد رآه ورضيه على أن ينقُد ثمنه لا قريباً ولا بعيداً. قال مالك: وإنما كره ذلك لأن البائع ينتفع بالثمن، ولا يُدْرَى هل توجد تلك السلعة على ما رآها المبتاع أم لا، فلذلك كُرِه ذلك، ولا بأس به إذا كان مضموناً موصوفاً.
والحديث في (زوائد مسند البزار) رقم (١٢٦٧) من طريق: محمد بن المثنى، عن سعيد بن سفيان، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ نهى عن بيع الملاقيح والمضامين.

(٣) ذكره الطبري في التفسير ٢١٦/٢ قال: حدّثنا أبو كريب ويعقوب بن إبراهيم، قالا: حدّثنا هشيم، قال الزهري: أخبرنا، وسئل عن قول الله جلّ ثناؤه: ﴿فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْيِ﴾ سورة البقرة آية ١٩٦ قال: كان ابن عباس يقول: من الغنم.

(٤) أخرجه البخاري في الاعتكاف ٢٥٧/٢ باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد. من طريق: الزهري، عن علي بن الحسين، عن صفية بنت حُيَيّ. وأخرجه بهذا السند كلٌّ من: مسلم في كتاب السلام (٢١٧٥) باب بيان أنه يُستحب لمن رؤي خالياً بامرأة وكانت زوجته أو محرماً له أن يقول: هذه فلانة. ليدفع ظن السُّوْء به. وابن ماجة في الصيام (١٧٧٩) باب في المعتكف يزوره أهله في المسجد، وأحمد في المسند ٣٣٧/٦ ولفظه =

قال أحمد بن حنبل:[1] ليس أحد أصحّ حديثاً من هُشيم، عن حُصَين.

وقال ابن مهديّ: حِفْظُ هُشَيم عندي أثبت من حفْظ أبي عَوَانة، وكتاب أبي عَوانة أثبت[2].

قال عبد الله بن أحمد[3]: سمعت أبي يقول: الذين رأيتهم يَخْضِبون:

هُشَيم، مُعْتَمـر، يحيى بن سعيد، مُعاذ بن مُعاذ، ابن إدريس، ابن مهديّ، إسماعيل بن إبراهيم، عبد الوهاب الثَّقفيّ، يزيد بن هارون، أبو معاوية، خِضابٌ جَيّدٌ قانٍ.

حفص بن غياث، عبّاد بن العوّام إلى السَّواد.

جرير بن نُمَير، ابن فضيل، غُنْدَر البُرسانيّ، عبد الرّزّاق، عبّاد بن عبّاد ابن ابي زائدة، الوليد بن مسلم خِضاباً خفيفاً.

مرحوم العطّار، حَجّاج، سعد ويعقوب إبنا إبراهيم، أبو داوود، أبو النَّضْر، أبو نُعَيم، خِضاباً خفيفاً.

محمد ويَعْلَى ابنا عُبيد، أخوهما عمر، خِضاباً خفيفاً.

أبو قَطَن، أبو المغيرة، عليّ بن عيّاش، أبو اليَمَان، عصام بن خالد، بِشْر بن شُعيب القُرَشي، يحيى بن أبي بُكَيْر، غنّام بن عليّ، مروان بن شُجاع، شُجاع بن الوليد، حُمَيد الرؤاسيّ، إبراهيم بن خالد، رأيتُ هؤلاء يخضِبون.

= عن صفية بنت حُيَيّ قالت: كان رسول الله ﷺ معتكفاً فأتيته أزوره ليلاً فحدّثته ثم قمت فانقلبت فقام معي يقلبني، وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد، فمرّ رجلان من الأنصار، فلما رأيا النبيَّ ﷺ أسرَعا، فقال النبيّ ﷺ: «على رِسلكما، إنها صفيّة بنت حيَيّ» فقالا: سبحان الله يا رسول الله. فقال: «إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرّاً» أو قال: «شيئاً».

ومعنى يقلبني: يردّني إلى منزلي.

(١) العلل ومعرفة الرجال ١/ ٣٧٠ رقم ٧١٢.

(٢) تهذيب الكمال ٣/١٤٤٧.

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٥٢١ رقم ١٢٢٤ و ١٢٢٥ و ١٢٢٧.

وحديث هُشَيم من أعلاه يقع اليوم: أخبرنا أحمد بن أبي الخير، وأحمد بن أبي عصرون، والخضر بن حمويه في كتابهم، عن ابن كُلَيب، أنا ابن بيان، أنا ابن مَخْلَد، أنا الصَّفّار، نا ابن عَرَفَة، ثنا هُشَيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: إنْ كنتُ لأجدُهُ[1] في ثوب رسول الله ﷺ فأحُتّه عنه.

أخرجه مسلم[2]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن هُشَيم، فوقع بدلاً عالياً بدرجتين.

قالوا: تُوُفّي في شعبان سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.

قلت: كان من أبناء الثمانين، وكتب عن الزُّهْريّ نسخة كبيرة فضاعت. علّق، على وَهْنه، منها.

٣٩٥ ـ هُشَيم بن أبي ساسان[3].

أبو عليّ الكوفيّ.

إسم أبي ساسان: هشام.

عن: أمَيّ الصَّيرفيّ، وابن جُرَيْج، وعُبيد الله بن عمر.

وعنه: إبراهيم بن موسى الفرّاء، ومحمد بن خلّاد الباهليّ، وقُتيبة، وأبو سعيد الأشجّ، وأحمد بن حنبل.

سُئِل أبو حاتم[4] عنه فقال: صالح الحديث.

---

(١) أي تجْد المَنيّ.

(٢) في كتاب الطهارة (١٠٧/٢٨٨) باب حكم المني.
والحَتّ: هو الحَكّ بطرف حجر أو عود. وفي لفظ «أفركه» وفي لفظ «أحُكُّه»، وفي لفظ «أغسله».

(٣) أنظر عن (هشيم بن أبي ساسان) في:
التاريخ لابن معين ٦٢٢/٢، والتاريخ الكبير ٢٤٣/٨ رقم ٢٨٦٨، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٦٠ رقم ١٧٤٦، والمعرفة والتاريخ ١٩٩/٢، والجرح والتعديل ١١٦/٩ رقم ٤٨٨، والثقات لابن حبّان ٥٨٧/٧.

(٤) في الجرح والتعديل ١١٦/٩.

وقال أبو داوود: لا بأس به[1].

٣٩٦ـ الهيثم بن حُميد الغسّانيّ[2] ـ ع. ـ

مولاهم أبو أحمد، ويقال: أبو الحارث.

روى عن: العلاء بن الحارث، وتميم بن عطيّة، وأبي وهْب الكَلاعيّ، وثَوْر بن يزيد، ومُطْعِم بن المِقْدام، وزيد بن واقد، والأوزاعيّ، ويحيى الذّماريّ، وداوود بن أبي هند.

وعنه: الوليد بن مسلم، وعبد الله بن يوسف، وهشام بن عمّار، وعليّ بن حُجْر، ومحمد بن عائذ، وعدّة.

قال دُحَيم: كان أعلَم الأوّلين والآخرين، بقول مكحول.

وقال النّسائيّ: ليس به بأس.

وقال أبو داوود: قَدَرِيٌّ ثقة[3].

---

(١) ووثّقه العجلي، وابن حبّان.

(٢) أنظر عن (الهيثم بن حميد الغسّاني) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٥٣ رقم ٤١٢٩، والتاريخ الكبير ٨/٢١٥ رقم ٢٧٦٥، والمعرفة والتاريخ ٢/٣٩٥ و٣/١٣ و٢٦١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٢١ و٢٣٩ و٣٢٧ و٣٩٦ و٢/٧٠١، والجرح والتعديل ٩/٨٢ رقم ٣٣٤، والثقات لابن حبّان ٩/٢٣٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٥٥، والكاشف ٣/٢٠٣ رقم ٦١٢٢، والمغني في الضعفاء ٢/٧١٦ رقم ٦٧٩٨، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٠ رقم ٧٣٠، وميزان الاعتدال ٤/٣٢١ رقم ٩٢٩٨، وسير أعلام النبلاء ٨/٣١٢، ٣١٣ رقم ٩٨، وتذكرة الحفاظ ١/٢٨٥، وتهذيب التهذيب ١١/٩٢، ٩٣ رقم ١٥٤، وتقريب التهذيب ٢/٣٢٦ رقم ١٦٤، ولسان الميزان ٧/٤٢٢ رقم ٥١٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٥/١٥٤ رقم ١٧٧٥.

(٣) قال فيه أحمد: ما علمت إلّا خيراً. وقال ابن معين: لا بأس به، وذكره ابن حبّان في الثقات. وضعّفه أبو مسهر، وقال: وكان صاحب كتب ولم يكن من الأثبات ولا من أهل الحفظ، وقد كنت أمسكت عن الحديث عنه، استضعفته. وقال أبو زرعة الدمشقي: أعلم أهل دمشق بحديث مكحول: الهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة. وكان مروان بن محمد الطاطري يقدّم الهيثم على يحيى بن حمزة في الحديث.
وستأتي ترجمة يحيى بن حمزة في حرف الياء، من هذا الجزء.

[حرفَ الواو]

٣٩٧ - وكيع بن محرز النّاجيّ السّاميّ البصْريّ[١] - ق. -

عن: زيد العمّيّ، وعثمان بن الجَهْم، وعبّاد بن منصور.

وعنه: محمد بن أبي بكر المُقدّميّ، ونصر الجَهْضَميّ، والعبّاس بن يزيد البحرانيّ، وجماعة.

قال أبو حاتم[٢]: لا بأس به.

وقال البخاريّ: عنده عجائب[٣].

٣٩٨ - الوليد بن بُكَير التّميمي الطُّهَويّ[٤] - ق. -

---

(١) أنظر عن (وكيع بن محرز الناجي) في:
التاريخ الكبير ٨/١٧٨ رقم ٢٦١٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٣٢٨ رقم ١٩٣٣، والجرح والتعديل ٩/٣٧ رقم ١٦٦، والثقات لابن حبّان ٧/٥٦١ و ٩/٢٣٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٦٦، والكاشف ٣/٢٠٩ رقم ٦١٦٦، والمغني في الضعفاء ٢/٧٢١ رقم ٦٨٤٤، وميزان الاعتدال ٤/٣٣٦ رقم ٩٣٥٧، وتهذيب التهذيب ١١/١٣١ رقم ٢١٣، وتقريب التهذيب ٢/٣٣٢ رقم ٤٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٥.

(٢) في الجرح والتعديل ٩/٣٧.

(٣) القول ليس في تاريخه، وهو في ضعفاء العقيلي ٤/٣٢٨.
وقد ذكره ابن حبّان في موضعين من كتابه الثقات.

(٤) أنظر عن (الوليد بن بكير) في:
التاريخ الكبير ٨/١٤١ رقم ٢٤٨٧ (دون ترجمة)، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٥، والجرح والتعديل ٩/٢ رقم ٤، والثقات لابن حبّان ٩/٢٢٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٦٦، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٤ أ، والمؤتلف لعبد الغني بن سعيد ٤١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٦٦، والكاشف ٣/٢٠٩ رقم ٦١٦٧، وميزان =

أبو خَبَّاب[1] الكوفيّ.

عن: الأعمش، وعمر بن نافع الثَّقفيّ، وسلام الخرّاز.

وعنه: سعيد بن سليمان، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير، وعُبَيد بن يعيش، والحَسَن بن عَرَفَة، والحسن بن محمد الطَّنافسيّ.

قال أبو حاتم[2]: شيخ.

٣٩٩ ـ الوليد بن محمد المُوَقَّرِيّ البَلْقاويّ[3] ـ ت. ق. ـ

= الاعتدال ٣٣٦/٤ والمشتبه في أسماء الرجال ٢٠٤/١، وتهذيب التهذيب ١٣١/١١، ١٣٢ رقم ٣١٤، وتقريب التهذيب ٣٣٢/٢ رقم ٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٥.

والطُّهَويّ: بضم الطاء المهملة، وفتح الهاء. هذه النسبة إلى بني (طُهَيَّة) وهم بطن من تميم، وطُهيّة بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

وقد تُسكَّن الهاء فيقال: طُهْوي.

وقد تُفتح الطاء مع إسكان الهاء، فيقال: طَهْويّ. ثلاث لغات.

قال أبو علي الغسّاني: هكذا قيّدناه في «غريب المصنَّف» لأبي عبيد. (الأنساب ٢٧٨/٨).

(١) في الأصل، والكاشف، وتهذيب التهذيب، والتقريب، والخلاصة «أبو جناب»، وقال في التقريب: أبو جَنَاب: بفتح الجيم، ثم نون. وقال في الخلاصة: أبو جناب: بجيم. وقد تحرّف في المطبوع من الكاشف إلى «أبو جنياب» وهو غلط من الطباعة.

والصحيح «أبو خبّاب» كما أثبتناه، وكما قيّده عبد الغني بن سعيد في المؤتلف، ومسلم في الكنى، وكذلك الحاكم في الأسامي، والبخاري، وابن أبي حاتم، والدولابي، هذا فضلاً عن المؤلّف الذهبي في كتابه المشتبه. فليُراجع.

(٢) في الجرح والتعديل ٢/٩.

(٣) أنظر عن (الوليد بن محمد الموقري) في:

معرفة الرجال لابن معين ٥٢/١ رقم ١٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣٤٩/٢ رقم ٢٥٤٣ أ و٤٨٦/٢ رقم ٣١٩٧، والتاريخ الكبير ١٥٥/٨ رقم ٢٥٤٢، والتاريخ الصغير ١٩٢، والضعفاء الصغير ٢٧٨ رقم ٣٨٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٥ رقم ٦٠٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٥، والضعفاء والمتروكين للعقيلي ٣١٨/٤ رقم ١٩١٩، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٦١ رقم ٢٨٦، والمعرفة والتاريخ ٤٤٩/٢، والجرح والتعديل ١٥/٩ رقم ٦٥، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٧٢ رقم ٥٥٨، والمجروحين لابن حبّان ٧٦/٣ ـ ٧٨ والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٢ أ، والكامل في الضعفاء ٢٥٣٤/٧ ـ ٢٥٣٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤٧٣/٣، ١٤٧٤، والأنساب ٥٢٥/١١، ٥٢٦، واللباب ٢٧٠/٣، ٢٧١، ومعجم البلدان ٢٢٦/٥، وفيه مات سنة ٢٨١، وهو غلط، والمغني في الضعفاء ٧٢٤/٢، والكاشف ٢١٣/٣ رقم ٦١٩٩، وميزان الاعتدال ٣٤٦/٤ رقم ٩٤٠٠، وتهذيب التهذيب ١٤٨/١١ ـ ١٥٠ رقم ٢٥١، وتقريب التهذيب ٣٢٥/٢ رقم =

أبو بشير[1]، مولى بني أُميّة.

عن: الزُّهْريّ، وعطاء الخُراسانيّ.

وعنه: أبو مُسْهِر، وسُوَيد بن سعيد، وصاحب بن الوليد، والحَكَم بن موسى، وعليّ بن حُجْر، ومحمد بن عائذ.

قال أبو حاتم[2]: ضعيف الحديث.

وقال ابن المَدِينيّ: لا يُكْتَب حديثه[3].

وقال ابن خُزَيْمة: لا أحتجّ به.

وقال ابن مَعِين: يكذِب[4].

وقال النّسائيّ: ليس بثقة[5].

سليمان ابن بنت شُرَحْبيل: استحسنت الوليد المُوَقَّريّ في كُتُب الزُّهْريّ فقال: أنت تريد أن تأخذ في مجلسٍ ما قد أقمت أنا فيه مع الزُّهْريّ عشرَ سِنين[6]!

وقال أبو زُرْعة الدِّمشقيّ: لم يزل حديث الوليد بن محمد مقارباً حتى ظهر أبو طاهر المقدّسي لا جُزي خيراً. فقال له سليمان بن عبد الملك:

= ٨٦، ولسان الميزان ٧/٤٢٧ رقم ٥١٧٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٧، وشذرات الذهب ١/٢٩٨.

والمُوقَّرِيّ: بضم الميم، وفتح الواو، وتشديد القاف، وفتحها، وكسر الراء المهملة. (الأنساب ١١/٥٢٥) هذه النسبة إلى المُوَقَّر، وهو حصن بالبلقاء من نواحي دمشق. قال جرير:

أشاعت قريشُ للفرزدق خَزْيةً ... وتلك الوفودُ النازلون الموقّرا

(معجم البلدان ٥/٢٢٦).

(١) ويقال «أبو بِشْر» وهو الأكثر.

(٢) في الجرح والتعديل ٩/١٥.

(٣) وسئل ابن المديني عن الوليد فقال: يروي عنه أهل الشام، وأرى أن كُتُبه من نسخ الزهري من الديوان. (الجرح والتعديل).

(٤) الجرح والتعديل. وفي معرفة الرجال ١/٥٢ رقم ١٨ قال: ليس بشيء.

(٥) في الضعفاء له ٣٠٥ رقم ٦٠٣: «متروك الحديث».

(٦) تهذيب الكمال ٣/١٤٧٤.

ويْحك، أهلكت علينا الوليد بن محمد[1].

قال أبو زُرْعَة: وظهرت له بخمص أحاديث أُنكرت أيضاً. وظهرت أحاديث بخُراسان يُستَوْحَش منها[2].

قال عبد الله بن أحمد[3]: قلت لأبي: المُوَقَّريّ يروي العجائب عن الزُّهْريّ،

فقال: آهٍ ليس ذاك بشيء.

وقال أبو حاتم[4]: سألت ابن المَدِينيّ، عن المُوَقَّريّ، فقال: يروي عنه أهلُ الشام. أرى كُتُبه من نُسَخ الزُّهْريّ من الديوان.

وقال أبو زُرْعة: ليِّن في الحديث[5].

قال محمد بن مُصَفّى: تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائة.

وقيل: مات سنة إحدى[6].

٤٠٠ - وهْب بن إسماعيل الأَسَديّ الكوفيّ[7] - ق. -

---

(١) تهذيب الكمال ١٤٧٤/٣.

(٢) تهذيب الكمال ١٤٧٤/٣.

(٣) في العلل ومعرفة الرجال ٣٤٩/٢ رقم ٢٥٤٣ أ، وفي موضع آخر ٤٨٦/٢ رقم ٣١٩٧ قال: ما أظنّه، أي، بثقة، ولم أره يحمده.

(٤) في الجرح والتعديل ١٥/٩.

(٥) الجرح والتعديل.

(٦) قال البخاري: منكر الحديث. وقال علي بن حُجْر: كان لا يقرأ من كتابه وإذا دُفع إليه كتاب قرأه. وقال العقيلي: له عن الزهري مناكير لا يُتابع عليها ولا تُعرف إلّا به. وقال الجوزجاني: غير ثقة، يروي عن الزهري أحاديث ليس لها أصول. وذكره الدارقطني في الضعفاء، وقال ابن حبّان: كان ممّن لا يبالي ما دُفع إليه قراءة، روى عن الزهري أشياء موضوعة لم يحدّث بها الزهريّ قطّ كما رُوي عنه. وكان يرفع المراسيل ويُسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال ابن عديّ: كل أحاديثه غير محفوظة. وقال الحاكم: في حديثه بعض المناكير، كتبنا له كتاباً بالشام عن المسيب بن واضح أحاديث مستقيمة، لكن حاجب بن الوليد وعلي بن حجر حدّثنا عنه بأحاديث معضلة..

(٧) أنظر عن (وهب بن إسماعيل الأسدي) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٥١٧/٢، ٥١٨ رقم ٣٤١٤، والتاريخ الكبير ١٦٩/٨ رقم ٢٥٧٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٣٢٣ رقم ١٩٢٦، والجرح والتعديل ٢٧/٩ رقم ١١٩، والمجروحين لابن حبّان ٦٧/١، والثقات لابن حبّان ٢٢٨/٩، والكامل في الضعفاء =

عن: جدّه محمد بن قيس، وعمر بن ذَرّ، والأوزاعيّ.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن نُمَير، وأبو سعيد الأشجّ.

قال أحمد[1]: له مناكير.

٤٠١ ـ وهْب بن راشد الرَّقّيّ[2].

ويقال: بصْريّ.

عن: ثابت، وفَرْقَد السَّبخيّ، ومالك بن دينار، وهشام الدَّسْتَوائيّ.

وعنه: سليمانُ بن عُمَر، وعليّ بن سعيد بن شدّاد، وداوود بن رشيد، وغيرهم.

قال ابن عديّ[3]: ليس بالمستقيم.

وقال الدَّارَقُطْنيّ[4]: متروك[5].

٤٠٢ ـ وهْب بن واضح[6].

أبو الإخريط المكّيّ، شيخ القرّاء، ويُكنّى أبا القاسم. من موالي

= ٢٥٢٩/٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٤٧٧/٣، والكاشف ٢١٤/٣ رقم ٦٢٠٩، والمغني في الضعفاء ٧٢٦/٢ رقم ٦٩٠٠، وميزان الاعتدال ٣٥٠/٤ رقم ٩٤٢٢، وتهذيب التهذيب ١٥٨/١١، ١٥٩ رقم ٢٦٩، وتقريب التهذيب ٣٣٧/٢ رقم ١٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤١٨، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ١٨٥/٥ رقم ١٨٠٢.

(١) عبارته في العلل ومعرفة الرجال ٥١٧/٢، ٥١٨ رقم ٣٤١٤: روى بعدنا أحاديث مناكير عن وقاء بن إياس.

(٢) أنظر عن (وهب بن راشد الرقّي) في:
الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٢٢/٤، ٣٢٣ رقم ١٩٢٤، والجرح والتعديل ٢٧/٩ رقم ١٣، والمجروحين لابن حبّان ٧٥/٣، ٧٦، والكامل في الضعفاء ٢٥٢٩/٧، ٢٥٣، والمغني في الضعفاء ٧٢٧/٢ رقم ٦٩٠٥، وميزان الاعتدال ٣٥١/٤، ٣٥٢ رقم ٩٤٢٨، ولسان الميزان ٢٣٠/٦، ٢٣١ رقم ٨٢٣.

(٣) لفظه في الكامل ٢٥٢٩/٧: عن ثابت، ومالك بن دينار، وفرقد السبخي ليست روايته عنهم بالمستقيمة. وزاد في آخر ترجمته ٢٥٣٠/٧: أحاديثه كلها فيها نظر.

(٤) قوله ليس في كتابه الضعفاء.

(٥) قال العقيلي: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث حدّث بأحاديث بواطيل. وقال ابن حبّان: لا يحلّ الرواية عنه ولا الاحتجاج به.

(٦) أنظر عن (وهب بن واضح) في:
معرفة القراء الكبار ١٤٦/١ رقم ٥٥، وغاية النهاية ٣٦١/٢ رقم ٣٨١٤.

عبد العزيز بن أبي روّاد.

قرأ على إسماعيل بن عبد الله القِسْط، وعلى: شِبْل بن عبّاد، ومعروف ابن مُشْكان.

وتصدّر للإقراء.

وأخذ عنه جماعة منهم: أبو الحسن أحمد بن محمد النبّال، وأبو الحسن البزّيّ، وغيرهما.

مات سنة تسعين ومائة.

[حرف الياء]

٤٠٣ - يحيى بن بُرَيد بن عبدالله بن أبي بُرْدَة[١].

ابن أبي موسى الأشعريّ.

عن: أبيه، وإسماعيل بن أبي خالد.

وعنه: العلاء بن عَمرو، وعُبيد الله القواريريّ.

وسمع منه يحيى بن مَعِين[٢] وضعّفه[٣].

٤٠٤ - يحيى بن حمزة بن واقد الحضْرَميّ[٤] - ع. -

---

(١) أنظر عن (يحيى بن بريد الأشعري) في:
التاريخ لابن معين ٢/٦٤٠، ٦٤١، ومعرفة الرجال لـه ٢/٢٢٣ رقم ٧٦٢، والتاريخ الكبير ٨/٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٢٩٤٠، والضعفـاء الكبيـر للعقيـلي ٤/٤١١ رقم ٢٠٣٧، والجـرح والتعـديل ٩/١٣١، ١٣٢ رقم ٥٥٥، والثقـات لابن حبّان ٩/٢٥٤، والكـامـل في الضعفـاء لابن عديّ ٧/٢٦٨١، ٢٦٨٢، والمغني في الضعفاء ٢/٧٣١ رقم ٦٩٣٥، وميزان الاعتدال ٤/٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٩٤٦٤، ولسان الميزان ٦/٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٨٥٣.

(٢) في التاريخ ٢/٦٤١ وقيل له: كيف هو؟ قال: ليس به بأس، وقال في معرفة الرجال ٢/٢٢٣ رقم ٧٦٢: ليس بشيء.

(٣) وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالمتروك ويُكتب حديثه. وضعّفه الساجي وابن الجارود، وقال صالح جزرة: ضعيف روى عشرة أحاديث مناكير. وقال ابن حبّان في الثقات: يُغرب ويخطيء.

(٤) أنظر عن (يحيى بن حمزة بن واقد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٦٩، والتـاريخ لابن معين ٢/٦٤١، ٦٤٢، والعلل ومعـرفة الرجال لأحمد ٢/٤٥٩ رقم ٣٠٣١، وطبقات خليفـة ٣١٦ و٣١٧، والتاريـخ الكبير ٨/٢٦٨ رقم ٢٩٥٦، والتاريخ الصغير ١٩٨، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٩، والضعفاء الكبيـر للعقيلي ٤/٣٩٧ رقم ٢٠١٨، وتاريخ الثقـات للعجلي ٤٧٠ رقم ١٨٠١، وتاريـخ أبي زرعة =

مولاهم السُّلَميّ الدمشقيّ أبو عبد الرحمن الفقيه قاضي دمشق.

وُلد سنة ثلاث ومائة. قاله أبو مُسْهِر.

وقال مُفَضَّل الغُلابيّ: سنة ثمانٍ ومائة.

قرأ القرآن على يحيى الذّماريّ.

وروى عن: عُـرْوَة بن رُوَيْم، وعَمْرو بن مهـاجر، وعـطاء الخُراسـانيّ، وأبي وهْب عُبيد الله الكَلاعيّ، ومحمـد بن يزيـد، والزُّبَيـديّ، ويزيـد بن أبي بُكَير، وعدّة.

قرأ عليه: الربيع بن ثعلب، وحدّث عنه: أبـو مُسْهِر، وولـده محمد بن يحيى، وعبـد الـرحمن بن مهـديّ، ومحمـد بن عـائـذ، ومحمـد بن المبـارك الصُّوريّ، وهشام بن عمّار، وعليّ بن حُجْر، والحَكَم بن موسى.

قال دُحَيْم: ثقة عالم[1].

= الدمشقي ١/٦٦ و١٧٣ و١٧٤ و٢٠٤ و٢٠٦ و٢١٨ و٢٢٢ و٢٢٥ و٢٧٧ و٣٢٥ و٣٢٨ و٣٣٢ و٣٣٩ و٣٥٨ و٣٥٩ و٣٩٦ و٤٤٧ و٤٤٨ و٥٦٩-٥٧١ و٥٩٤ و٦٣٧ و٢/٦٨٩ و٧٠٤ و٧١١ و٧١٢، والمعرفة والتـاريخ ١/١٧٤ و٢٥٥ و٣٢٧ و٣٢٩ و٥٧٨ و٥٧٩ و٥٨٧ و٥٨٨ و٢/٢٨٨ و٢٩٠ و٢٩٦ و٢٩٧ و٣٠٢ و٣٠٤ و٣٢٩ و٣٥٧ و٤٣٩ و٤٠٠ و٤٥٩ و٧٨٤ و٧٨٦ و٣/٢٧ و١٦٤ و٢٦٠ و٣٠٦ و٤٠٩، والـكـنـى والأسمـاء للدولابي ٢/٦٩، والجرح والتعـديـل ٩/١٣٦، ١٣٧ رقم ٥٨٠، وأخبـار القضـاة لـوكيـع ١/٨٠، والمجـروحين لابن حبّـان ٣/٧٣ و١٤٤، والثقـات لابن حبّـان ٧/٦١٤، ورجال صحيح البخاري ٢/٧٨٨، ٧٨٩ رقم ١٣١٨، ورجال صحيـح مسلم ٢/٣٣٦، ٣٣٧ رقم ١٨٢٢، وسـنن الدارمي ١/٣٦، والسنن الكبرى للبيهقي ٢/٤٣٠، والجمـع بين رجال الصحيحين ٢/٥٥٨، ٥٥٩ رقم ٢١٧١، وتاريخ دمشق (مخطوطة التيمـورية) ٤٦/١١٤ ومـا بعـدهـا، وتهـذيب الكمـال (المصـوّر) ٣/١٤٩٤، والمعين في طبقـات المحـدّثين ٧٠ رقم ٧٣٣، والكـاشف ٣/٢٢٣ رقم ٦٢٦٩، والمغني في الضعفاء ٢/٧٣٣ رقم ٦٩٥٢، وميـزان الاعتـدال ٤/٣٦٩، ٣٧٠ رقم ٩٤٨٦، وتذكـرة الحفـاظ ١/٢٦٤، والعبـر ١/٢٢٢ و٢٨٨، وسيـر أعـلام النبـلاء ٨/٣١٤، ٣١٥ رقم ٩٩، ومـرآة الجنـان ١/٣٩٦، وتهـذيب التهـذيب ١١/٢٠٠، ٢٠١ رقم ٣٣٩، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٦ رقم ٤٩، وخلاصة تـذهيب التهذيب ٤٢٢، وشـذرات الذهب ١/٣٠٥، ومـوسوعـة علماء المسلمين في تـاريخ لبنـان الإسـلامي ٥/١٩٣، ١٩٤ رقم ١٨١٤.

(١) تاريخ دمشق ٤٦/١١٥، تهـذيب الكمال ٣/١٤٩٤ وفيهمـا: ثقة عـالم عالم لا أشـك إلا أنه لقي علي بن يزيد، وقد لقيه محمد بن شعيب وكان أصغر منه.

وقال أحمد: ليس به بأس[1]. وقال أبو حاتم[2]: عاش ثمانين سنة.

وقال عبّاس، عن ابن مَعِين[3]: يُرمَى بالقَدَر.

وقال مرّةً[4]: كان قدرياً.

وقال أبو زُرْعة الدمشقيّ[5]: وُلّي يحيى بعد سَلَمَة بن عمرو، فحدّثني أحمد بن أبي الحواريّ، عن مروان قال: لما قدِم المنصور دمشق سنة ثلاثٍ وخمسين ومائة استعمل يحيى بن حمزة على القضاء، وقال له: يا شابّ، أرى أهل بلدك قد أجمعوا عليك، فإيّاك والهديّة؛ فلم يزل قاضياً حتى مات.

قال أبو زُرْعة: وأعلم الناس مكحول، والهيثم بن حُمَيد، ويحيى بن حمزة.

قال دُحيم، وجماعة: مات يحيى سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة[6].

٤٠٥ ـ يحيى البرمكيّ[7].

---

(١) الجرح والتعديل ٩/١٣٧.

(٢) في الجرح والتعديل.

(٣) في تاريخه ٢/٦٤٢.

(٤) في تاريخه أيضاً.

(٥) في تاريخه ١/٢٠٤، ٢٠٥ رقم ١٦٢.

(٦) قال ابن سعد: كان كثير الحديث صالحه، ووثّقه العجلي، وابن حبّان، والغُلابي، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً. ووثّقه أبو داود، والنسائي، وقال ابن سيار: لا بأس به. ووثّقه ابن شيبة. وذكره العقيلي في الضعفاء.

(٧) أنظر عن (يحيى البرمكيّ الوزير) في:
تاريخ خليفة ٤٦٥، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٠٦ و٤١٩ و٤٢١ ـ ٤٢٣ و٤٢٩، والمعارف ٣٨١، ٣٨٢، وعيون الأخبار ١/٢٤ و٢٥ و٥١ و٢٣٢ و٢٥٩ و٢٦٥ و٢٦٨ و٢٨١ و٢٨٤ و٣٠٠ و٣١١ و٢/١٠ و١٣٠ و٣٢٩ و٣/٨٠ و٩٨ و٢٦٩ و٢٩٤ و٤/١١٠، وأخبار القضاة ١/٢٤٩، وو٢/١٤٣ ـ ١٤٥، و٣/١٧ و١٨٢ و٢٦٣ و٢٧١ و٣٠٤، وتاريخ الطبري ٦/١٨٦ و٧/٥١٩ و٨/٥٤ و٥٦و ١٤١ و١٤٦ و١٤٨ و١٨٧ و١٨٨ و٢٠٦ ـ ٢١٢ و٢٣٠ و٢٣٢ و٢٣٣ و٢٣٥ و٢٤٣ و٢٥١ و٢٥٦ و٢٦٥ و٢٦٦ و٢٧٣ و٢٨٧ و٢٨٨ و٢٩٣ و٢٩٦ و٢٩٩ و٣٠٥ و٣١٤ و٣٥١ و٣٥٢ و٩/١٢٦، ١٢٧، والعيون والحدائق ٣/٢٨٢ و٢٨٣ و٢٨٥ و٢٤٨٦ و٢٤٩٤ و٢٥٠٨ و٢٥١٠ و٢٥٢٥ و٢٥٥٩ و٢٥٦١ و٢٥٦٢ و٢٥٦٥ ـ ٢٥٧٨ و٢٥٨٨ و٢٥٩٣ و٢٥٩٤ و٢٦٠٩ و٢٦١٢ و٢٦١٣ و٣٢٢٢ و٣٣٧٤، والعقد الفريد ١/٣ و٢٧٨ و٢/١٢٤ و٢٥١ و٢٦٦ و٢٧٣ =

هو الوزير يحيى بن خالد بن برمك، أبو عليّ.

كان المهديّ قد ضمّ إليه هارون الرشيد وجعله في حُجْره، فأحسن

= و٤٤٨ ـ ٤٥٩ و٤٦٠ و٣/٢٤٩ و٤/١٦٥ و١٧٠ و٢١٥ و٥/٥٨ و٦٠ و٦١ و٦٣ ـ ٧٠ و٦/١٨١ و٢٠٣ و٢٢٢ و٣٨٢ و٣٨٥ و٣٨٦، وتاريخ جرجان ١٧٥ رقم ٢٢٥ (في ترجمة جعفر بن أحمد البرمكي)، وبغداد لابن طيفور ٥ و٩، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٤٣ و٤٦ و١٠٠ ـ ١٠٢ و١٢٥ و١٣١ و١٣٢ و٢١٣ و٢٤٠ و٢٥٦ ـ ٢٥٨ و٤٢١ و٤٣٥، وخاص الخاص ٧ و٥٦ و٩٠، وربيع الأبرار ١/٣١٦ و٤/٥٠ و١٢٢ و١٥٩ و١٩١ و٤٧٨، وأمالي القالي ٣/٢١٢، والوزراء والكتّاب للجهشياري (في صفحات متفرقة)، ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٨٨، والأغاني ١٨/٦٥ ـ ٦٨ و٢٠١ و٢٢٩ و٢٤٠ و٣٠٣ و٢٠/٢٢٧ و٢٢/٤٨، ٤٩ و٢٣/١٥٥، ١٥٦، والفرج بعد الشدّة ١/٢٢٩ و٢٧٠ و٢٨٢ و٣٠٧ و٣٠٩ و٣٦٦ و٢/٢٣٥ و٢٣٦ و٣٣٣ و٣٦٨ و٣/١٩ و٢٢ و١٢٦ و١٦٩ و١٧٠ و١٧٣ و١٧٦ و٢٤١ و٢٤٣ و٢٤٦ ـ ٢٤٩ و٢٥١ و٢٥٤ ـ ٢٥٦ و٣٢٦ و٣٥٨ و٤/١٠ ـ ١٢ و٢٢ ـ ٢٤ وج ٩٤ و٩٨ و١١٦ و١١٧ و٢٧٠ و٣٣٩ و٣٤١ و٣٤٢ و٥/٢١، ونشوار المحاضرة ٦/١٧٦ رقم ١١٢ و٧/٢١٩، ٢٢٠، و٨/١٩٤، ١٩٥ و٢٤٥ ـ ٢٤٨ ،وفضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب ١١، وأمالي المرتضى ١/١٠٢ و٢٨٣ و٢٩٠ و٥٢٤ و٦٠٩، وتحفة الوزراء ٧٧ و١١٥ و١١٨ و١٣٩ و١٤٥ ـ ١٤٧ و١٦١، وثمار القلوب ١٥٢ و١٦٢ و٣١٦ و٣٦٠، وتاريخ بغداد ١٤/١٢٨ ـ ١٣٢ رقم ٧٤٥٩، والهفوات النادرة ١٥٧ و١٩٣، ونزهة الأنباء ٦٣، والإنباء في تاريخ الخلفاء ٧٣ و٧٥ و٨٢ و٨٤ ـ ٨٦ و٩٥، والتذكرة الحمدونية ٢٢٧ و٢٤٩ و٤١٩ و٤٤٢ و٢/٤٩ و٧٨ و١١٧ و١٣٢ و١٨٢ و١٨٨ و١٨٩ و٢٣٩ و٢٥٩ و٢٦٤ و٢٧٣ و٢٧٥ و٣٤٦ و٣٧١، والمحاسن والأضداد ١١٨، والتمثيل والمحاضرة ١٤٥، والبصائر والذخائر ١/١٥٩ و٧/٤١ وغرر الخصائص ٣٥٣، ونثر الدرّ ١/٤٤٧ و٣/٣٧، و٥/٢٢ و٤٥، ومحاضرات الأدباء ٢/٥٩٨، و٣/٣٠٠ و١/٢٥١، وشرح نهج البلاغة ١٩/٢٧١، وزهر الآداب ٦٢٠ و٦٦٠ وسراج الملوك ٥٩، والمستطرف ١/٦٦٥ و١٨٨، والأجوبة المسكتة، رقم ٢٥٨، وتحسين القبيح ٤٦، ٤٧، والمستجاد من فعلات الأجواد ١٣٨ ـ ١٤٠، والبخلاء للخطيب البغدادي ٧٧، والمحاسن والمساوىء ١٥٦ و١٧٠ و١٩٤ ـ ١٩٩ و٣٢٤ و٣٢٥ و٣٨٧ و٣٨٨ و٤٣٧ و٤٤٧ و٥١٠ و٥١١ و٥٣٥ ـ ٥٣٨، وبدائع البدائه ٩١، ومعجم الأدباء ٢/٢٥٩ و٣/٦٢ و١١/٢٤١ و١٣/١٧٨ و١٨٥ و١٥/٢٥٣ و١٦/١١٩ و١٧/٢٨ و١١٨ و٢٠/٥، ووفيات الأعيان ٦/٢١٩ ـ ٢٢٩ رقم ٨٠٦، وتاريخ إربل ١/١٠٣، والفخري في الآداب السلطانية ٦٤ و١٨٧ و١٩٧ ـ ٢٠٠ و٢٠٨ و٢٠٩ و٢٢١، وخلاصة الذهب المسبوك ١٦٠ ـ ١٦٣، والكامل في التاريخ ٦/١٥ و١٦ و٥٦ و٦٠ و٨٨ و٩٦ و٩٩ و١٠٠ و١٠٦ و١٤٥ و١٥٢ و١٧٧ و١٧٩ و١٨٣ و١٩٧ و١٩٨ و٢١٨، والعبر ١/٣٠٦، وسير أعلام النبلاء ٩/٨٩ ـ ٩١ رقم ٢٨، ومرآة الجنان ١/٤٢٤، والبداية والنهاية ١٠/٢٠٤، والبيان المغرب ١/٨٠، وشذرات الذهب ١/٢٨٨ و٣٢٧.

سياسته وأدّبه، فلمّا استُخْلِف نوّه بذِكره ورفع محلّه، فكان يقول: قال أبي. وردّ إصدار الأمور وإيرادها إليه. فلما قَتل إبنه جعفراً خلّد يحيى في السجن[1].

قال الأصمعيّ: سمعته يقول: الدنيا دُوَل، والمال عارية، ولنا بمن قبلنا أسْوَة، ولِمَن بعدنا عِبرة[2].

قال إسحاق المَوْصليّ: كانت صِلات يحيى إذا ركب لمن تعرّض له مائتي درهم[3].

وقال المَوْصليّ: قال أبي: أتيت يحيى بنَ خالد فشكوتُ ضيقة،

فقال: ما أصنع لك؟ ليس عندي شيء. ولكن أدلُّك على أمر فكن فيه رجلاً.

قد جاءني خليفة صاحب مصر يسألني أن أستهدي صاحبه شيئاً، وقد أبيت فألَحّ؛ وقد بلغني أنّك أعطيت بجاريتك ثلاثة آلاف دينار[4]. فهوَذا، استهديه إيّاها، وإيّاك أن تُنقصها عن ثلاثين ألف دينار شيئاً، وانظر كيف تكون.

قال: فَوَاللهِ ما شعرت بالرجل إلاّ وقد وافاني، فساومني بالجارية، فلم يزل حتى بذل لي عشرين ألفاً. فلما سمعتها ضعُف قلبي عن ردّها، فبِعْتُها. فلمّا صرت إلى يحيى قال: إنّك لخسيس. كنتَ صبرت، وهذا خليفة صاحب فارس قد جاءني في مثل هذا. فخذ جاريتك، فإذا ساومك لا تُنقصها عن خمسين ألف دينار.

قال: فجاءني فبعتها بثلاثين ألف دينار.

ولما صرت إلى يحيى قال: ألم نؤدّبْكَ؟ خُذْ جاريتك إليك.

---

(1) تاريخ بغداد ١٤/١٢٨، و ١٢٩، وفيات الأعيان ٦/٢٢١.

(2) تاريخ بغداد ١٤/١٢٩ وفيه «ونحن لمن بعدنا عبرة».

(3) تاريخ بغداد ١٤/١٢٩، وفيات الأعيان ٦/٢٢٣.

(4) في تاريخ بغداد «ثلاثة آلاف دنانير»، وفي وفيات الأعيان «فلانة ثلاثة آلاف دينار».

فقلت: جارية قد أفدت بها خمسين ألف دينار ثم تعود إليّ؟ أُشْهِدُك أنّها حُرَّة، وأنّي قد تزوّجتها[1].

وقيل إن ولد يحيى قال له وهم في السجن والقيود: يا أبَهْ، بعد الأمر والنَّهيْ والأحوال صرنا إلى هذا؟ فقال: يا بُنيّ، دعوة مظلوم غفِلْنا عنها، لم يغفل الله عنها[2].

مات يحيى سنة تسعين ومائة في حبْس الرَّقَّة، وله سبعون سنة.

٤٠٦ - يحيى بن أبي زائدة[3] - ع -

هو يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، أبو سعيد الهمْدانيّ الوادعيّ، مولاهم الكوفيّ، الفقيه، أحد الأئمّة والأعلام.

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/١٣١، وفيات الأعيان ٦/٢٢٢.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/١٣٢.

(٣) أنظر عن (يحيى بن أبي زائدة) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٩٣، والتاريخ لابن معين ٢/٦٤٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٤٢٣ رقم ٩٢٥ و ١/٥٢٢ رقم ١٢٢٥ و ٣/١٦٣ رقم ٤٧٢٨، وطبقات خليفة ١٧٠، وتاريخ خليفة ٤٥٧، والتاريخ الكبير ٨/٢٧٣، ٢٧٤ رقم ٢٩٧٤، والتاريخ الصغير ٢٠٠، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٤، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧١ رقم ١٨٠٤، والمعرفة والتاريخ ٢/٢١٥ و ٥٩٥ و ٥٩٧ و ٧٩٢ و ٣/٥١ و ٢٠١، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٨٨، وتاريخ الطبري ١/٧٧، والجرح والتعديل ٨/١٤٤، ١٤٥ رقم ٦٠٩، والثقات لابن حبّان ٧/٦١٥، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٤ رقم ١٣٨١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢٣ أ، ورجال صحيح البخاري ٢/٧٩١ رقم ١٣٢٢، ورجال صحيح مسلم ٢/٣٣٧، ٣٣٨ رقم ١٨٢٤، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦١، والفهرست لابن النديم ١/٢٢٦، وتاريخ بغداد ١٤/١١٤ - ١١٩ رقم ٧٤٥٤ - وأخبار القضاة لوكيع ١/٤٩ و ٢/٢٠٥، وتاريخ جرجان ٣٣٣ و ٤٨٣، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٩٦، ١٤٩٧، والكامل في التاريخ ٦/١٦٥، والمعين في طبقات المحدّثين ٧٠ رقم ٧٣٤، والكاشف ٣/٢٢٤ رقم ٦٢٧٨، والمغني في الضعفاء ٢/٧٣٤ رقم ٦٩٦٣، وميزان الاعتدال ٤/٣٧٤ رقم ٩٥٠٥، والعبر ١/٢٨٣ و ٤١٥، وتذكرة الحفاظ ١/١٤٦، ودول الإسلام ١/١١٧، ومرآة الجنان ١/٣٨٢، وسير أعلام النبلاء ٨/٢٩٩ - ٣٠٢ رقم ٩٠، وتهذيب التهذيب ١١/٢٠٨ - ٢١٠ رقم ٣٤٩، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٧ رقم ٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣، ومفتاح السعادة ٢/١١٩، والجواهر المضيّة ٢/٢١١، وشذرات الذهب ١/٢٩٨، وهدية العارفين ٢/٥١٣، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٤٨٥، ٤٨٦.

روى عن: أبيه، وعاصم الأحول، وداوود بن أبي هند، وهشام بن عُروة، وعُبيد الله بن عَمرو، وأبي مالك الأشجعيّ، وليث بن أبي سُليم، وطائفة كبيرة.

وتفقّه بأبي حنيفة، ولزِمه مدّة حتّى برع في الرأي، وصار من أكبر أصحابه، مع الحِفْظ للحديث والإتقان له.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإبراهيم بن موسى، وأبو كُرَيب، وابن مَعِين، وهَنّاد، ويحيى بن يحيى، وأحمد بن مَنِيع، وابن المَدِينيّ، وابنا أبي شَيْبة، وعليّ بن مُسلم الطُّوسيّ، وزياد بن أيّوب، ويعقوب الدَّوْرقيّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وخلْق كثير.

قال عليّ بن المَدِينيّ: لم يكن بالكوفة بعد الثَّوْريّ أثبت منه[1].

وقال ابن المدِينيّ أيضاً: انتهى العلم إلى يحيى بن زكريّا في زمانه[2].

قلت: وُلّي قضاءَ المدائن[3].

وقال عَمرو النّاقد: سمعت ابنَ عُيَيْنَة يقول: ما قدِم علينا أحدٌ يُشبه هذين الرجلين: ابن المبارك، وابن أبي زائدة[4].

وقال يحيى القطّان: ما بالكوفة أحد يخالفني أشدّ عليّ من ابن أبي زائدة[5].

وقال: إنه ما غلط قطّ[6].

وأمّا قول أبي نُعَيم المُلائيّ: ما هو بأهلٍ أن أحدِّث عنه، فما ذَكَر

---

(١) تاريخ بغداد ١١٥/١٤، تهذيب الكمال ١٤٩٧/٣.

(٢) تاريخ بغداد ١١٥/١٤، تهذيب الكمال ١٤٩٧/٣.

(٣) تاريخ بغداد ١١٧/١٤ «أربعة أشهر ثم مات»، تهذيب الكمال ١٤٩٧/٣، مناقب أبي حنيفة للكردري ٤٨٥.

(٤) تاريخ بغداد ١١٧/١٤، مناقب أبي حنيفة ٤٨٦.

(٥) تاريخ بغداد ١١٦/١٤، وتهذيب الكمال ١٤٩٦/٣، مناقب أبي حنيفة ٤٨٥.

(٦) قال ابن معين: كان يحيى بن زكريا كيِّساً، ولا أعلمه أخطأ إلاّ في حديث واحد، حدّث عن سفيان، عن أبي إسحاق، وقال الغلابي: عن حصين، ثم اتفقا عن قبيصة بن بُرْمة. (التاريخ لابن معين ٦٤٣/٢، تاريخ بغداد ١١٧/١٤، وتهذيب الكمال ١٤٩٧/٣).

مستندَ ذلك فلا يُلتفت إلى ذلك، ولا إلى كثيرٍ من كلام الأقران بعضهم في بعض.

قال ابن نُمير: كان ابن أبي زائدة في الإتقان أكبرَ من ابن إدريس[1].

وقال النَّسائيّ: ثِقة، ثَبْت.

وقال العِجْليّ[2]: كان يُعدّ من الحُفّاظ، مُفْتِياً، ثَبْتاً، صاحب سُنّة، ووكيع إنّما صنّف كُتُبه على كُتُب يحيى.

وقال عبّاس، عن يحيى: ما أعلم يحيى بن أبي زائدة أخطأ إلّا في حديث واحدٍ[3].

وقال إسماعيل بن حمّاد: يحيى بن زكريّا في الحديث مثل العَروس العَطِرة[4].

وقال زياد بن أيّوب: كان يحيى بن أبي زائدة يُحَدِّث من حِفْظه[5].

ويقال: إنّ يحيى أوّل من صنّف الكُتُب بالكوفة[6].

مرّ أنّه مات بالمدائن سنة اثنتين وثمانين ومائة.

ويقال: سنة ثلاثٍ وثمانين، وله ثلاثٌ وستّون سنة[7].

٤٠٧ ـ يحيى بن راشد المازنيّ البصْريّ[8] ـ ق. ـ

البرَاء.

---

(١) تهذيب الكمال ٣/١٤٩٧.

(٢) في تاريخ الثقات، ٤٧١، تاريخ بغداد ١٤/١١٦، مناقب أبي حنيفة ٤٨٥.

(٣) تاريخ بغداد ١٤/١١٧، تهذيب الكمال ٣/١٤٩٧.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/١١٦، تهذيب الكمال ٣/١٤٩٧، مناقب أبي حنيفة ٤٨٦ وفيه (المعطّرة).

(٥) تاريخ بغداد ١٤/١١٨.

(٦) تاريخ بغداد ١٤/١١٦، مناقب أبي حنيفة ٤٨٦.

(٧) وثّقه ابن سعد، وابن معين، والنسائي، والعجلي، وابن حبّان، وغيرهم.

(٨) أنظر عن (يحيى بن راشد المازني) في:
التاريخ لابن معين ٢/٦٤٢، والتاريخ الكبير ٨/٢٧٢ رقم ٢٩٧١، والتاريخ الصغير ٢٢٣، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٣٩٤، ٣٩٥ رقم ٢٠١٤، والمعرفة والتاريخ ١/٣٣٦ و٣/٣٥٨، والجرح والتعديل ٩/١٤٢، ١٤٣ رقم ٦٠٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٧٨ رقم ٥٨٤، والمجروحين لابن حبّان ١/٩٧، والثقات له ٧/٦٠١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٦٦٧ ـ ٢٦٦٩، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٤٩٦، والكاشف =

عن: أبي الـزُّبَيـر المكّيّ، وخـالـد الحـذّاء، وداوود بن أبي هنـد، وجماعة.

وعنـه: نُعَيم بن حمّـاد، ومحمـد بن أبي بكـر المُقَـدَّميّ، وأبـو حفص الفلّاس.

ضعّفه أبو حاتم[1].

وقال أبو زُرْعة: واهي الحديث[2].

وقال ابن مَعِين[3]: ليس بشيء[4].

قلت: سكن مصر وحَدَّث بها.

٤٠٨ ـ يحيى بن أبي زكريّا الغسّانيّ الواسطيّ[5] ـ خ. ـ

أبو مروان. أصله شاميّ.

روى عن: هشـام بن عُرْوة، وعبـد الله بن عثمان بن خُثَيم، ويـونس بن عُبَيد.

وعنه: عبد الـوهاب بن عيسى التّمّـار، ومحمد بن حـرب النسـائـي، وغيرهما.

ضعّفه أبو داوود.

= ٣/٢٢٤ رقم ٦٢٧٦، والمغني في الضعفاء ٢/٧٣٤ رقم ٦٩٦٠، وميزان الاعتـدال ٤/٣٧٣ رقم ٩٤٩٩، وتهذيب التهذيب ١١/٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٣٤٦، وتقـريب التهذيب ٢/٣٤٧ رقم ٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣.

(١) في الجرح والتعديل ٩/١٤٣.

(٢) الجرح والتعديل.

(٣) الجرح والتعديل. ولم يتعرّض له بجرح أو تعديل في تاريخه، الضعفاء الكبير ٤/٣٩٤.

(٤) ذكـره العقيلي في الضعفـاء، وضعّفـه الـدارقـطني، وذكـره ابن حبّـان في الثقـات، وضعّفـه النسائي. وقال ابن عديّ: هو ممّن يُكتب حديثه.

(٥) أنظر عن (يحيى بن أبي زكريا الغساني) في:
التـاريخ الكبيـر ٨/٢٧٤ رقم ٢٩٧٥، والتاريـخ الصغير ٢٠٦، وتـاريخ أبي زرعـة الدمشقي ١/٦٥، والجرح والتعديـل ٩/١٤٦ رقم ٦١٤، والمجروحين لابن حبّـان ٣/١٢٦، وتهذيب الكمـال (المصـوّر) ٣/١٤٩٧، والكـاشف ٣/٢٢٤ رقم ٦٢٧٩، والمغني في الضعفـاء ٢/٧٣٥ رقم ٦٩٦٦، وميـزان الاعتـدال ٤/٣٧٦ رقم ٩٥٠٨، وتهـذيب التهـذيب ١١/٢١١ رقم ٣٥١، وتقريب التهذيب ٢/٣٤٧ رقم ٦٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٣.

وقال أبو حاتم[1]: شيخ.

قلت: قد خرّج له البخاريّ حديثاً واحداً.

٤٠٩ - يحيى بن سابق المدنيّ[2].

عن: أبي حازم، وزيد بن أسلم.

وعنه: قُتَيبة، وعليّ بن حُجْر، وحُجَين بن المُثَنَّى.

فيه لِين[3].

وقال أبو حاتم[4]: ليس بقويّ[5].

٤١٠ - يحيى بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب الهاشميّ الحَسَنيّ[6].

أخو اللّذَين خرجا على المنصور، وهما محمد بالمدينة، وإبراهيم

---

(١) في الجرح والتعديل ١٤٦/٩ وقال: شيخ ليس بمشهور. وسئل عنه ابن معين فقال: لا أدري. وضعّفه ابن حبّان في المجروحين.

(٢) أنظر عن (يحيى بن سابق المدني) في:
التاريخ الكبير ٢٨٠/٨ رقم ٢٩٩٧، والجرح والتعديل ١٥٣/٩، ١٥٤ رقم ٦٣٥، والمجروحين لابن حبّان ١١٤/٣، ١١٥، ورجال الطوسي ٤٤٣ رقم ١٦، والمغني في الضعفاء ٧٣٥/٢ رقم ٦٩٦٨، وميزان الاعتدال ٣٧٧/٤ رقم ٩٥١٢، ولسان الميزان ٢٥٦/٦ رقم ٩٠٣.

(٣) الجرح والتعديل ١٥٤/٩.

(٤) الجرح والتعديل ١٥٣/٩.

(٥) قال ابن حبّان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به في الديانة ولا الرواية عنه بحيلة.

(٦) أنظر عن (يحيى بن عبد الله بن حسن الهاشمي) في:
تاريخ اليعقوبي ٤٠٨/٢، وتاريخ الطبري ١٩٣/٨ و ٢٠٠ و ٢٠١ و ٢٤١ - ٢٥٠ و ٢٨٠ و ٢٩٠، والعيون والحدائق ٢٩٢/٣ و ٢٩٣ و ٣٩٤ و ٣٠٦ و ٣٠٧، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٤٠٥ - ٢٤٠٦، ونسب قريش ٥٤، والمعرفة والتاريخ ١٥٩/١ و ١٦٨، وتاريخ بغداد ١١٠/١٤ - ١١٢ رقم ٧٤٥٠، ورجال الطوسي ٣٣٢ رقم ٢، والكامل في التاريخ ٩٠/٦ و ١٢٢ و ١٢٥ و ١٧٥، والفخري في الآداب السلطانية ٢٩٤ و ٢٩٥، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٤٥، ومقاتل الطالبيين ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٦ و ٤٤٨ و ٤٥٦ و ٤٦٣ - ٤٧٢ و ٤٧٤ - ٤٧٦ و ٤٧٨ - ٤٨٦ و ٦٢٤، وشرح نهج البلاغة ٣٠٢/٤، ٣٠٣، وشرح شافية أبي فراس ١٥٨، وشذرات الذهب ٣٣٨/١، ٣٣٩.

بالبصرة. ولمّا هلكا إلى عفو الله ورحمته هرب هذا إلى جبال الدَّيْلم في نحوٍ من سبعين رجلاً[1].

ثمّ إنّ الرشيد أمّنه بعد، وأشهد عليه بذلك، ووصله بمائة ألف دينار[2].

ثم خاف من غائلته فحبسه إلى أن مات في سنة بضعٍ وثمانين ومائة.

٤١١ - يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أُنَيْس، أبو زكريّا الأنصاريّ المدنيّ[3].

عن: طلحة بن خِراش، وعبد الرحمن، ومحمد ابنا جابر بن عبدالله، وعيسى بن سبْرَة.

وعنه: أبو جعفر النُّفَيليّ، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، ويحيى بن مَعِين، وعَمرو بن رافع، وجماعة.

قال ابن مَعِين: لم يكن به بأس[4].

٤١٢ - يحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة، أبو زكريّا الخُزاعيّ الكوفيّ[5]

- م. ت. ن. مد. خ. ق. -

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/١١٠.

(٢) تاريخ بغداد ١٤/١١٠ وفيه «وأجازه بمائتي ألف دينار»، والمثبت يتفق مع ما جاء في تاريخ الطبري ٨/٢٥١.

(٣) أنظر عن (يحيى بن عبد الله بن يزيد) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/٩٣ رقم ٤٣٣٧، والتاريخ الكبير ٨/٢٨٧ رقم ٣٠٢٦، والجرح والتعديل ٩/١٦٣ رقم ٦٧٦، والثقات لابن حبّان ٧/٦١٣، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٧٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٠ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٠٧، وتهذيب التهذيب ١١/٢٤٢، ٣٤٣ رقم ٣٩٧، وتقريب التهذيب ٢/٣٥٢ رقم ١١٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٥.

(٤) الجرح والتعديل ٩/١٦٣ والقول فيه للإمام أحمد وأثنى عليه. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٥) أنظر عن (يحيى بن عبد الملك بن أبي غنيّة) في:

عن: أبيه، والعلاء بن المسيّب، وهشام بن عُرْوة، وطبقتهم.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وأبو سعيد الأشجّ، وزياد بن أيّوب، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وجماعة.

قال أحمد[1]: هو رجلٌ صالح، له هيئة.

وقال أبو داوود: ثقة.

وقال أحمد العِجْليّ[2]: قيل له إنّ دواء عينيك تَرْكُ البُكاء، قال: فما جَبْرُهما إذن؟!.

قلت: خرّج له البخاريّ مقروناً بآخر، وهو قليل الحديث[3].

مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائة.

٤١٣ - يحيى بن عُبيد الله الجُرَشِيّ[4].

شيخ بصْريّ.

عن: أبيه، وزاجر بن الهيثم.

= الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٩٣/٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢٣٨/١ رقم ٣٠٨ و١٨٩/٣ رقم ٤٨١٥ و٤٨١٦ و٣١٠/٣ رقم ٥٣٨٣، والتاريخ الكبير ٢٩١/٨ رقم ٣٠٣٨، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧٤ رقم ١٨١٧، والجرح والتعديل ١٧١/٩ رقم ٦٩٩، والكنى والأسماء للدولابي ١٧٩/١، والثقات لابن حبّان ٦١٤/٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٩ أ، ورجال صحيح البخاري ٨٨٤/٢، ٨٨٥ رقم ٥٨٨ أ، ورجال صحيح مسلم ٣٤٥/٢ رقم ١٨٣٩، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢٦٦٥/٧، ٢٦٦٦، ورجال الطوسي ٣٣٥ رقم ٣٧ وفيه تحرّف إلى (ابن أبي عتبة)، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٦٣/٢ رقم ٢١٨٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٥١٠/٣، والكاشف ٢٣٠/٣ رقم ٦٣١٦، وميزان الاعتدال ٣٩٤/٤ رقم ٩٥٧٨، وتهذيب التهذيب ٢٥٢/١١ رقم ٤٠٥، وتقريب التهذيب ٣٥٣/٢ رقم ١٢٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٦.

(١) في العلل ومعرفة الرجال ٢٣٨/١ رقم ٣٠٨.

(٢) في تاريخ الثقات ٤٧٤ رقم ١٨١٧.

(٣) قال ابن سعد: كان ثقة صالح الحديث، ووثّقه أحمد فقال: رجل صالح، هو ثقة، هو وأبوه متقاربان في الحديث، وقال ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٤) أنظر عن (يحيى بن عبيد الله الجُرَشى) في:
التاريخ الكبير ٢٩٤/٨، ٢٩٥ رقم ٣٠٥٥، والجرح والتعديل ١٦٨/٩ رقم ٦٩٣، والثقات لابن حبّان ٢٥٤/٩.

وعنـه: مسلم بن إبـراهيم، ومحمـد بن سعيـد الخُـزاعيّ، ومحمـد بن المُثَنّى[1].

٤١٤ - يحيى بن عُقْبة بن أبي العَيْزار، أبو القاسم الكوفيّ[2].

عن: ابن أبي ليلى، ومحمد بن جحادة، وإدريس الأَوْديّ، وهشـام بن عُرْوة.

وعنه: محمد بن بكّار بن الرّيّان، والربيع بن ثعلب.

قال البخاريّ[3]: مُنْكَر الحديث.

وكذّبه ابن مَعِين[4].

وقال النَّسائيّ[5]: ليس بثقة[6].

٤١٥ - يحيى بن مُضَر، أبو زكريّا القَيْسيّ الشاميّ، ثم القُرْطُبيّ[7].

سمع من: سُفيان الثَّوريّ، ومالك يسيراً.

---

(١) لم يتناولوه بشيء، وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٢) أنظر عن (يحيى بن عقبة الكوفي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٦٥١، ومعـرفة الـرجال لـه ١/٦١ رقم ٩٣، والتاريخ الكبير ٨/٢٩٧ رقم ٣٠٧٠، والتـاريخ الصغيـر ٢٠٥، والضعفـاء والمتـروكين للنسـائي ٣٠٦ رقم ٦٢٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٢١، ٤٢٢ رقم ٢٠٤٨، والجرح والتعديل ٩/١٧٩ رقم ٧٤٠، والكنى والأسمـاء للدولابي ٢/٨٥، والضعفـاء والمتـروكين للدارقـطني ١٧٦ رقم ٥٧٥، والمجـروحين لابن حبّان ٢/١١٧ و٣/١١٧، والكـامل في الضعفـاء لابن عديّ ٧/٢٦٧٩، ٢٦٨٠، وتاريخ بغداد ١٤/١١٢، ١١٣ رقم ٧٤٥٢، والمغني في الضعفاء ٢/٧٤١، وميزان الاعتـدال ٤/٣٩٧ رقم ٩٥٩٠، والكشف الحثيث ٤٦٠ رقم ٨٣٩، ولسان الميـزان ٦/٢٧٠ رقم ٩٤٨.

(٣) في التاريخ الكبير والصغير.

(٤) قال في التاريخ: ليس بشيء. وفي معرفة الرجـال قال: كـذّاب خبيث، عدوّ لله، كـان يُسْخَر به، ليس ممن يكتب حديثه.

(٥) في الضعفاء والمتروكين ٣٠٦ رقم ٦٢٨.

(٦) ذكره العقيلي في الضعفاء، وقـال أبو حـاتم: متروك الحـديث، ذاهب الحديث، كـان يفتعل الحديث. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وذكره الـدارقطني في الضعفـاء، وابن حبّان في المجروحين وقال: لا يجوز الاحتجاج به. وقال ابن عديّ: عامّة ما يرويه لا يتابع عليه.

(٧) أنظر عن (يحيى بن مُضَر القيسي) في:
البيان المغرب ٢/٧١.

وروى عليه مالك أيضاً شيئاً، وعبد الله بن وهْب، ويحيى بن يحيى الأندلُسيّ.

وكان فقيهاً، مُفْتِياً.

ورُوي عن عبد الملك بن حبيب الفقيه قال: صُلِب يحيى بن مُضَر وأصحابه سنة تسعٍ وثمانين ومائة. كانوا أرادوا خَلْعَ الحكَم صاحب الأندلس، فحدّثني محمد بن عيسى أنّ الجذوع التي للمصلّبين مائة وأربعين جذعاً.

٤١٦ - يحيى بن ميمون التمّار[1] - د. -

نزيل بغداد.

عن: ليث بن أبي سُلَيم، وغيره.

وعنه: الحسن بن الصّبّاح البزّار، وعليّ بن مسلم الطُّوسيّ.

تَرَكه الدَّارَقُطْنيّ[2]، وغيره[3].

وقال أحمد: حذفنا حديثه[4].

---

(١) أنظر عن (يحيى بن ميمون التمّار) في:
التاريخ الكبير ٨/٣٠٣ رقم ٣٠٩٣، والتاريخ الصغير ٢٠٧، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٢٦ رقم ٢٠٥٤، والجرح والتعديل ٩/٨٨ أ ١٨٩ رقم ٧٨٥، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٧٧ رقم ٥٨٠، والمجروحين لابن حبّان ٣/١٢١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٦٨٢، ٢٦٨٣، وتاريخ بغداد ١٤/١٢٤ - ١٢٦ رقم ٧٤٥٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٠ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٢٣، والكاشف ٣/٢٣٦ رقم ٦٣٦٧، والمغني في الضعفاء ٢/٧٤ رقم ٧٠٥٨، وميزان الاعتدال ٤/٤١١ رقم ٩٦٤٠ وتهذيب التهذيب ١١/٢٩٠، ٢٩١ رقم ٥٦٦، وتقريب التهذيب ٢/٣٥٩ رقم ١٨٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٨.

(٢) في الضعفاء والمتروكين ١٧٧ رقم ٥٨٠.

(٣) قال البخاري في تاريخه الصغير ٢٠٧: قدم بغداد سنة تسعين ومائة. قال لي عمرو بن عليّ: كذّاب يروي عن عبد الله بن مثنّى. وقال مسلم: منكر الحديث. وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال ابن حبّان: لا تحلّ الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال. وقال ابن عديّ: عامّة ما يرويه ليس بمحفوظ.

(٤) في الضعفاء للعقيلي ٤/٤٢٦: حدّثني عبد الله قال: سألت عن أيوب البخاري يحدّث عن ثابت، وعلي بن زيد، فقال: ليس بشيء حذفنا حديثهم كان يتلقّن الأحاديث.
أقول في المطبوع تحريف، والصحيح: سألت عن أبي أيوب التمّار. فليراجع.

٤١٧ - يحيى بن يَعْلَى الأسلميّ القَطَوانيّ الكوفيّ[1].

عن: حُمَيد بن عطاء الأعرج، وإسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، ويونس بن خبّاب، وناجح المُحَلّميّ.

وعنه: قُتَيبة، وأبو بكر بن أبي شَيبة، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأحمد بن إشْكاب، وأبو هشام الرفاعيّ.

قال المحاربيّ: مضطّرب الحديث[2].

وقال أبو حاتم[3]: ضعيف[4].

---

(١) أنظر عن (يحيى بن يعلى الأسلمي) في:
العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٩١ رقم ١٦٥٧، و٣/٥٦ رقم ٤١٤٧، والتاريخ الكبير ٨/٣١١ رقم ٣١٣٨، والتاريخ الصغير ٢٠٦، والكنى والأسماء ولمسلم، الورقة ٤٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٣٥ رقم ٢٠٦٦، والجرح والتعديل ٩/١٩٦ رقم ٨٢٠، والمجروحين لابن حبّان ٣/١٢٠، ١٢١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٣٦٨٨، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠٩ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٢٦، والكاشف ٣/٢٣٩ رقم ٦٣٨٤، والمغني في الضعفاء ٢/٧٤٦ رقم ٧٠٧٢، وميزان الاعتدال ٤/٤١٥ رقم ٩٦٥٧، وتهذيب التهذيب ١١/٣٠٤ رقم ٥٨٧، وتقريب التهذيب ٢/٣٦١ رقم ٢٠٨، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٩.
والقَطوانيّ؛ بالتحريك. قال ابن طاهر المقدسي: موضع بالكوفة.. يُنسب إليه: .. يحيى بن يعلى أبو زكريا الأسلمي القطواني... وقطوان أيضاً: قرية من قرى سَمرقند. (معجم البلدان ٤/٣٧٥)، وفي الأنساب للسمعاني ١٠/١٩٨: وأبو زكريا يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني من قَطَوان الكوفة. قال أبو حاتم بن حبّان: وقطوان موضع بالكوفة، وليس هو يحيى بن يعلى المحاربي، ذاك ثقة، وانظر أيضاً: الأنساب المتفقة لابن القيسراني - ص ١٢٢.
وهذا يصحّح ما جاء في حاشية تهذيب التهذيب ١١/٣٠٤ حاشية (١) من أن صاحب الترجمة منسوب إلى قطوان من قرى سمرقند، نقلاً عن المشتبه للذهبي.
ونقول: ليس في متن المشتبه ذكر لصاحب الترجمة، وهو مذكور في الحاشية ٢/٥٣٢ رقم ٢ منسوباً إلى قطوان الكوفة. فليراجع ويُصحّح.

(٢) الأسامي والكنى للحاكم.

(٣) في الجرح والتعديل ٩/١٩٦.

(٤) سكت عنه أحمد، ثم قال: ما أدري - يعني كيف حديثه - وقال البخاري في تاريخه الصغير مضطرب الحديث. وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال ابن حبّان: روى عن الثقات الأشياء المقلوبات، فلست أدري وقع ذلك في روايته منه أو من أبي نعيم لأن أبا نعيم ضرار بن صُرَد سيّء الحفظ كثير الخطأ، فلا يتهيّأ إلزاق الجرح بأحدهما فيما رويا دون الآخر ووَجَب

وأمّا: يحيى بن يعلى، أبو المحيّاه التَّيْميّ فقد ذُكِر.

٤١٨ - يحيى بن اليمان العِجْليّ الكوفيّ، أبو زكريّا الحافظ[١] - د. م. -

عن: هشام بن عُروة، وإسماعيل بن أبي خالد، والمِنْهال بن خليفة، وسُفيان الثَّوْريّ، وجماعة.

وقرأ القرآن على حمزة، وكان من العلماء العاملين.

روى عنه: ابنه داوود بن يحيى، وبِشْر الحافي، وأبو كُرَيب، وسُفيان بن وكيع، والحَسَن بن عَرَفَة، وعليّ بن حرب، وطائفة.

قال أحمد[٢]: ليس بحُجَّة.

وقال ابن المَدِينيّ: هو صَدُوق، فُلِج فتغيّر حِفظه[٣].

وذكره أبو بكر بن عيّاش فقال: ذاك راهبٌ[٤].

= التنكُّب عمّا رويا جملة وترك الاحتجاج لهما على كل حال. وقال الحاكم في الأسامي والكنى: ليس بالمتين عندهم . . . ووجدت في كتابي عن محمد بن سليمان ولم أر عليه أثر السماع. وقال ابن عديّ: هو في جملة شيعتهم.

(١) أنظر عن (يحيى بن اليمان العجلي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٩١/٦، والتاريخ لابن معين ٦٦٧/٢، ومعرفة الرجال له ٦٨/١ رقم ١٣٧ و ٨١/١ رقم ٢٥٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢٤٧/١ رقم ٣٣٤، وطبقات خليفة ١٧٢، وتاريخ خليفة ٤٥٨، والتاريخ الكبير ٣١٣/٨ رقم ٣١٤٢، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧٧ رقم ١٨٣٠، والمعرفة والتاريخ ٦٨١/١ و ٧٢١ و ٧٢٢ و ٧٢٧ و ٢٢٥/٢، والجرح والتعديل ١٩٩/٩ رقم ٨٣٠، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢١٠ أ، والثقات لابن حبان ٢٥٥/٩ تاريخ جرجان ٢٤١ و ٣٤٠، ورجال صحيح مسلم ٣٥٣/٢ رقم ١٨٦١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢٦٩١/٧، ٢٦٩٢، وتاريخ بغداد ١٢٠/١٤ - ١٢٤ رقم ٧٤٥٦، والجمع بين رجال الصحيحين ٥٧٢/٢ رقم ٢٢٣٢، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٥٢٧/٣، والكاشف ٣٣٩/٣ رقم ٦٣٨٦، والمغني في الضعفاء ٧٤٦/٢ رقم ٧٠٧٥، وميزان الاعتدال ٤١٦/٤ رقم ٩٦٦١، وسير أعلام النبلاء ٣١٥/٨، ٣١٦ رقم ١٠٠، والعبر ٣٠٤/١، وتهذيب التهذيب ٣٠٦/١١، ٣٠٧ رقم ٥٨٩، وتقريب التهذيب ٣٦١/٢ رقم ٢١٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٩، وشذرات الذهب ٣٢٥/١.

(٢) قال في العلل ومعرفة الرجال: في حديث يحيى، عن سفيان، عن قيس بن مسلم، عن إبراهيم: (ولا يُبدين زينتهنّ) قال: أخطأ يحيى بن يمان، إنما هو عن علقمة بن مرثد، عن ابراهيم، وقال مرة: يحيى يضطرب في بعض حديثه.

(٣) تاريخ بغداد ١٢٢/١٤.

(٤) تاريخ بغداد ١٢١/١٤.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران، نا موسى بن عبد القادر، أنا سعيد بن أحمد، أنا عليّ بن أحمد، أنا أبو طاهر المخلّص، نا يحيى بن محمد، نا سفيان بن وكيع، نا يحيى بن يَمان، عن شَريك، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن سعيد بن جُبَير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من طاف بالبيت خمسين مرّة يخرج من ذنوبة كيوم ولدته أُمُّه».

رواه التِّرْمِذِيّ[1]، عن ابن وكيع.

وعن وكيع قال: ما كان أحدٌ من أصحابنا أحفظ للحديث من يحيى بن يَمان.

كان يحفظ في المجلس خمسمائة حديث، ثم نسي[2].

وقال يحيى بن مَعِين[3]: أرجو أن يكون صدوقاً.

وقال مرةً: ليس به بأس[4].

وقال مرةً[5]: ضعيف.

وقال النَّسائيّ: ليس بالقويّ[6].

وقال محمد بن عبد الله بن نُمَيْر: كان سريع الحِفْظ سريع النِّسْيان.

وقال يعقوب بن شَيبة: كان يُعدّ في الكثرة عن سفيان مع الأشجعيّ؛ وإنّما أنكروا عليه كثرة الغلط[7].

---

(1) في الحج (٨٦٧) باب ما جاء في فضل الطواف. وفي الباب عن أنس وابن عمر.

(2) تاريخ بغداد ١٤/١٢١.

(3) لفظه في معرفة الرجال في موضعين: «ليس به بأس، صدوق، ليس هو بذاك القويّ». وقال في تاريخه: ربّما عارضت بأحاديث يحيى بن يمان أحاديث الناس فما خالف فيها الناس ضربتُ عليه، وقد ذكر لوكيع شيئاً من حديثه، عن سفيان، فقال وكيع: ليس هذا سفيان الذي سمعنا نحن منه. أمّا اللفظ المثبت في المتن فهو في تاريخ بغداد ١٤/١٢٣.

(4) معرفة الرجال ١/٦٨ و٨١.

(5) معرفة الرجال: تاريخ بغداد ١٤/١٢٣.

(6) تاريخ بغداد ١٤/١٢٤.

(7) تاريخ بغداد ١٤/١٢٣، ١٢٤.

وقال أبو داود: يخطيء في الأحاديث ويقلبها. وقال الساجي: ضعّفه أحمد بن حنبل، قال حدّث عن الثوريّ بعجائب لا أدري لم يزل هكذا أو تغيّر حين لقيناه أو لم يزل الخطأ في كتبه. وروى من التفسير عن الثوريّ عجائب، وذكره العجليّ، وابن حبّان في الثقات. وقال الحاكم: تغيّر بآخره. وقال ابن عديّ: عامّة ما يرويه غير محفوظ وابن يمان في نفسه لا يتعمّد الكذب إلا أنه يخطيء ويشتبه عليه.

قيل مات سنة تسعٍ وثمانين ومائة.

وقيل سنة ثمانٍ.

٤١٩ - يزيد بن زُرَيْع[١] - ع. -

الإمام، أبو معاوية العَيْشيّ[٢] البصْريّ الحافظ.

عن: أيّوب، وحبيب المعلّم، وحسين المعلّم، والجُرَيْريّ، وخالد

---

(١) أنظر عن (يزيد بن زريع) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٨٩، والتاريخ لابن معين ٢/٦٧٠، ومعرفة الرجال له ١/١٠٢ رقم ٤٥١ و١/١٠٨ رقم ٥٠٣ و١/١٤٦ رقم ٧٩٣ و٢/٢٠٨ رقم ٦٩٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٣٥٥ رقم ٦٧٥ و٦٧٦ و١/٣٩١ رقم ٧٧٥ و١/٣٤٢، ٣٤٣ رقم ٢٥١٩ و٢/٣٥٥ رقم ٢٥٧٠ و٢/٣٥٧ رقم ٢٥٨١ و٢/٤٦٠ رقم ٣٠٣٧ و٢/٤٦١ رقم ٣٠٣٩ و٣/١١٨ رقم ٤٤٩٥ و٣/١٤٧ رقم ٤٦٤٧، وطبقات خليفة ٢٢٤، وتاريخ خليفة ٦ و٢٤ و٣٢٩ و٤٥٦ و٥٧٩، والتاريخ الكبير ٨/٣٣٥ رقم ٣٢٢٣، والتاريخ الصغير ٢٠٠، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠١، وتاريخ الثقات للعجلي ٤٧٨ رقم ١٨٤١، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤٣٢، والمعارف ٥٠٨، والمعرفة والتاريخ ١/١٧٣ و٣٧١ و٤١٩ و٢/١٢٧ و١٣٤ و١٣٩ و١٩٩ و٢٤٢ و٢٥٥ و٢٥٧ و٢٥٩ و٢٧٤ و٢٨٧ و٥٧٤ و٥٧٩ و٦٤٠ و٧١١ و٨٣٠، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١١٨، والجرح والتعديل ٩/٢٦٣ - ٢٦ رقم ١١١٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/١٥٧ و٤٣٠ و٦٣٣ و٢/٦٨٤، ومشاهير علماء الأمصار ١٦٢ رقم ١٢٨٠، والثقات لابن حبّان ٧/٦٣٢، وأخبار القضاة لوكيع ١/٤٦ و٣٠٣، ورجال صحيح البخاري ٢/٨٠٧ رقم ١٣٥٥، ورجال صحيح مسلم ٢/٣٥٨ رقم ١٨٧٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٥٦، وتاريخ الطبري ١/٧٦ و٧٧ و٩٨ و١٠٠ و١٠٥ و١٣٢ و١٨٨ و٢٠٩ و٢٨٥ و٣٤٩ و٣٥٤ و٣٦٠ و٤٠٥ و٤٣٦ و٢/١٩ و٣٩٨ و٤٣٣ و٦٣٠ و٤/٥٠٣، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٧٣، ٥٧٤ رقم ٢٢٣٧، والكامل في التاريخ ٦/١٦٠، وتاريخ جرجان ٤٨١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٣٢، ١٥٣٣، والمعين في طبقات المحدّثين ٧١ رقم ٧٣٩، ودول الإسلام ١/١١٧، والكاشف ٣/٢٤٣ رقم ٦٤١٣، والعبر ١/٢٨٤، وتذكرة الحفاظ ١/٢٥٦، وسير أعلام النبلاء ٨/٢٦٣ - ٢٦٦ رقم ٧٨، ومرآة الجنان ١/٣٨٢، وتهذيب التهذيب ١١/٣٢٥ - ٣٢٨ رقم ٦٢٦، وتقريب التهذيب ٢/٣٦٤ رقم ٢٥٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٧١، وشذرات الذهب ١/٢٩٨.

(٢) العَيْشيّ: بفتح العين المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الشين المعجمة. هذه النسبة إلى «عايشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي».. وهكذا يقول المحدّثون: بنو عيش. وقال خليفة بن خياط وغيره: هو منسوب إلى بني عايش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. (الأنساب ٩/١٠٦ و١٠٨) وهي في الثقات لابن حبان «العبسي».

الحذّاء، ويونس، وابن أبي عَرُوبة، وخلْق.

وعنه: عليّ بن المَدِينيّ، وبَهْز بن أسد، والقَعْنَبيّ، وعفّان.

وقال بعضهم: كان أبوه زُرَيع والي الأُبُلّة[1]، مات عن خمسمائة ألف ما أخذ منها يزيد حبة. قاله ابن حِبّان[2].

تُوُفّي يزيد سنة اثنتين وثمانين ومائة، ومولده سنة إحدى ومائة.

قال أحمد بن أبي خيثمة: نا أحمد بن محمد الصّفّار: سمعت يزيد بن زُرَيع وسُئِل عن التدليس فقال: التّدْليس كَذِب.

وقال: ثنا عفّان، نا يزيد بن زُرَيْع قال: أملى عليّ سعيد هذه المسائل من كتابه، يعني مسائل الحَكَم، وحمّاد[3].

وعن القطّان: أنّه كان لا يُقدّم على يزيد بن زُرَيْع أحداً في سعيد[4].

قلت: لم يرحل في الحديث، وكان من بحُور العلم.

قال ابن المَدِينيّ: لم يزل مشتغلاً بإتقان الحديث.

قلت: أقدم شيوخه أيّوب[5]، وعمْرو الفلّاس، وقُتَيبة، ومُسَدَّد، ويحيى بن يحيى، وبُنْدار، وأُمَيَّة بن بِسْطام، ومحمد بن المِنْهال الضَّرير، ومحمد بن المِنْهال أخو حَجّاج، وأحمد بن المِقْدام، ونصر بن عليّ، وأحمد بن عَبْدَة، وخلْق كثير.

قال أحمد بن حنبل[6]: كان رَيْحانة البصرة، ما أتْقنه وما أحفظه.

---

(١) الأُبُلّة: بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها. بلد على شاطيء دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة، وهي أقدم من البصرة. (معجم البلدان ٧٦/١، ٧٧).

(٢) في الثقات ٦٣٢/٧.

(٣) قال أحمد في العلل ٣٥٧/٢ رقم ٢٥٨١: كان يزيد بن زريع يحفظ أصناف سعيد بن أبي عَروبة.

(٤) الجرح والتعديل ٢٦٣/٩، معرفة الرجال لابن معين ١٠٢/١ رقم ٤٥١.

(٥) وثّقه ابن معين، والعجلي، وأحمد، وابن حبّان، وابن شاهين، وابن سعد، وغيرهم.

(٦) في العلل ومعرفة الرجال ٣٥٥/١ رقم ٦٧٦ و٣٥٥/٢ رقم ٢٥٧٠، والجرح والتعديل ٢٦٤/٩، وتهذيب الكمال ١٥٣٣/٣.

وقال أبو حاتم[1]: ثقة، إمام.

وقال أبو عَوَانة: صحِبت يزيدَ بنَ زُرَيـع أربعين سنةً يـزداد في كلّ سنـة خيراً[2].

وقال بِشْر الحافي: كان يزيد بن زُرَيْع مُتْقِناً حافظاً. مـا أعلم أنّي رأيت مثله ومثل صحّة حديثه، رحمه الله[3].

وقال يحيى القطّان: لم يكن ههنا أحدٌ أثبت منه[4].

وقال نصر الجَهْضميّ: رأيتُ يزيدَ بنَ زُرَيْـع في النوم، فقلت: مـا فَعل الله بك؟

قال: دخلتُ الجنّة. قلتُ: بماذا؟ قال: بكثرة الصلاة[5].

٤٢٠ ـ يزيد بن عبد الله، أبو خالد القُرَشيّ[6].

ويُقال له البَيْسَريّ، قيّده ابن نُقْطة بموحَّدة وبسين مهمَلَة.

روى عن: ابن جُـرَيْج، وأبي مـالـك الأشجعيّ، وإبـراهيم الخـوزيّ، وعمر بن محمد العُمريّ.

وعنـه: عليّ بن أبي هـاشم الـطبراني، وقَـطَن بن نُسَيـر، وغيـرهمـا، والقواريريّ، وأبو كامل الجحدريّ.

وبقي إلى بعد الثمانين ومائة.

قال ابن عديّ[7]: ليس بالمُنْكر الحديث.

---

(١) في الجرح والتعديل ٩/٢٦٥.

(٢) الثقات لابن حبّان ٧/٦٣٢، تهذيب الكمال ٣/١٥٣٣

(٣) تهذيب الكمال ٣/١٥٣٣.

(٤) الجرح والتعديل ٩/٢٦٤، تهذيب الكمال ٣/١٥٣٣.

(٥) تهذيب الكمال ٣/١٥٣٣.

(٦) أنظر عن (يزيد بن عبد الله القرشي) في:
التاريخ الكبير ٨/٣٤٦ رقم ٣٢٦٦، والجرح والتعديل ٩/٢٧٦ رقم ١١٦١١، والثقات لابن حبّان ٩/٢٧٣، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٧٣٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٧٤ أ، والمغني في الضعفاء ٢/٧٥١ رقم ٧١٢١ وتـوضيح المشتبـه ١/٥١٥، وميزان الاعتدال ٤/٤٣١، ٤٣٢ رقم ٩٧٢٢، ولسان الميزان ٦/٢٩٠ رقم ١٠٣٢.

(٧) في الكامل ٧/٢٧٣٤.

قلت: تُكلِّم فيه ولم يُتْرَك[1].

٤٢١ ـ يزيد بن مَزيد بن زايدة[2].

الأمير، أبو خالد الشَّيبانيّ، أحد الأبطال المذكورين، والأجواد المُمَدَّحين، وهو ابن أخت معن بن زائدة.

وُلّي إمرةَ اليمن للرشيد، ووُلّي أرمينية. وأذْرَبِيْجان مَعاً للرشيد سنة ثلاثٍ وثمانين.

ولصريع الغواني قصيدةٌ فيه[3] يقول فيها:

---

(١) ذكره ابن حبّان في الثقات.

(٢) أنظر عن (يزيد بن مزيد بن زائدة) في:
تاريخ خليفة ٤٣٢ و ٤٥١ و ٤٥٢ و ٤٥٧ و ٤٦٣، وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٨٥ و ٣٩٧ و ٤١٠ و ٤٢٦ ـ ٤٢٨، والمعارف ١٠٠ و ٣٨٢ و ٤١٣ و ٤١٤، والأخبار الطوال ٢٩٠، وعيون الأخبار ١/ ٣١٨، وفتوح البلدان ٢٤٧، وأنساب الأشراف ٣/ ٢٣٨، وتاريخ الطبري ٨/ ١٢٤ و ١٥٢ و ١٦٤ و ٢٠٧ و ٢٢٧ و ٢٣٦ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧٣ و ٣١٥ و ٣٥٣، وأمالي القالي ٢/ ٨٤ و ٩١، والمعرفة والتاريخ ١/ ١٧٨، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢١٧ و ٢٣٥، والخراج وصناعة الكتابة ٣٣٤ و ٣٩٩، والعيون والحدائق ٢٨٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٣٠٢، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥١٩، والبيان والتبيين ١/ ٤٣٢ و ٣/ ٢٣٨ و ٤/ ٨٥، وحياة الحيوان ٤/ ٢٨٣، والوزراء والكُتّاب للجهشياري ١٧٤، وديوان أبي الشمقمق ٢٦٤ و ٢٨١، والكامل للمبرّد ٤٧٠ و ٧٦١، والأغاني ١٨/ ٢١٣ و ٢٤٣ و ١٩/ ٣١ و ٣٥ و ٤٢ و ٤٩ و ٥٢ و ٥٥ و ٢٦٨ و ٢٨٦ و ٢٠/ ٤٤ و ٤٧، و ٢٣/ ٩٢، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/ ٤٠١، وأمالي المرتضى ١/ ١٤٦، وديوان مسلم بن الوليد (في مواضع عدّة)، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٢، والتذكرة الحمدونية ١/ ٤١٩ و ٢/ ١٤١ و ٤٨٢، ونثر الدر ٣/ ٣٧، وربيع الأبرار ١/ ٧٤٤، والمستطرف ١/ ١٩١، والأخبار الموفقيات ٣٨١، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٢٧ ـ ٣٤٢ رقم ٨٢٠، وتاريخ بغداد ١٤/ ٣٣٤ ـ ٣٣٧ رقم ٧٦٦٠، والعقد الفريد ١/ ١٠٨ و ١٠٩ و ٢٥٣ و ٢/ ١٣٠ و ١٤٨ و ٣/ ١٩٨ و ٢٨٧ و ٢٩٣ و ٤/ ٣٥ و ٤٥ و ٥/ ٣٤٢ و ٦/ ٢٤٨، والكامل في التاريخ ٥/ ٢٠٦ و ٦/ ٤٣ و ٦٦ و ٧٥ و ٩٦ و ١٤١ و ١٤٣ و ١٦٣ و ١٦٦ و ١٦٩ و ٣٠٣، وجمهرة أنساب العرب ٣٠٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٧١ ـ ٧٣ رقم ١٩، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٦ وفيه تحرّف (مزيد) إلى (مرثد)، ومرآة الجنان ١/ ٤٠٠ ـ ٤٠٣، وخزانة الأدب ٣/ ٥٤، وهبة الأيام للبديعي ٢١١ و ٢١٥، وشذرات الذهب ١/ ٣٠٨ وفيه (ابن مرثد)، ولباب الآداب ١١٠ و ١١١ و ١٣٨ ـ ١٤١، ومعجم الشعراء للمرزباني ٧٥، وديوان الحماسة بشرح المرزوقي ٣٣٧ و ٨٠٨.

(٣) هي من ٧٩ بيتاً، أنظر ديوان مسلم بن الوليد ـ ص ٢ ـ ٢٠ طبعة ليدن، و ٥٨ ـ ٦٢ طبعة مصر. وبعضها في لباب الآداب ١٣٩، ١٤٠، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٣٥، ٢٣٦.

قــد عــوَّد الــطَّيــرَ عــاداتٍ وثِقْنَ بهــا فهنَّ يتْبَعْـنَه في كـلِّ مُــرْتَحَــلِ[1].

يعني وقائعه، وأنَّ الطَّير تفترس أشلاء القتلَى.

قال: فأمر يزيد حاجبه أن يبيع ضيعةً له، ويعطي الشاعـر خمسين ألفاً.

فبلغ ذلك الرشيد، فأرسل إليه بمال عظيم. وقال: زده خمسين ألفاً[2].

وقيل إنَّ سَلْماً الخاسر هجاه فقال:

فـليت الأمـيــرَ أبــا خــالــدٍ يـزيدَ، يـزيدُ كمـا ينتقصُ[3].

فحلف ليقتُلنَّه، فمدحه بقوله:

إنَّ لله فــي الــبــريَّــة سَــيْــفَــ ـين يــزيـداً وخــالــدَ بنَ الــوليــدِ

ذاك سيف الرسول[4] في سالف الدَّهـ ـر وهـذا سيف الإمـام الــرشيــدِ[5].

قال خليفة[6]: مات يزيد سنة خمسٍ وثمانين ومائة.

وله إبنان، أحدهما خالد ممدوح أبي تمّام الطّائيّ، والآخر محمـد أحد الأجواد.

ومن «كـامـل» المبـرِّد[7]: أنَّ يـزيـد بن مـزيـد نـظر إلى لحيةٍ عـظيمـة مخضوبة، فقال لصاحبها:

أما إنَّك من لحيتك في مؤونة. فقال: أجل، ولذلك أقول:

لهــا درهمٌ للدهنِ فـي كــلِّ ليـلةٍ[8] وآخـر لــلحــنَّــاء يــبــتــدرانِ

---

(١) طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٣٦، وتاريخ بغداد ٣٣٤/١٤، وفيات الأعيان ٣٣١/٦ وقبله:

لا يُـعـبِـقُ الـطيـبَ كـفَّـيْـهِ ومَـفْـرِقـه ولا يُـمَـسِّـحُ عـيـنـيـه من الـكُـحْـلِ

(٢) تاريخ بغداد ٣٣٤/١٤، ٣٣٥، وفيات الأعيان ٣٣١/٦.

(٣) تاريخ بغداد ٣٣٥/١٤.

(٤) في تاريخ بغداد ٣٣٦/١٤ «سيف النبي».

(٥) زاد في تاريخ بغداد بيتاً:

مــا مـقــامي عـلى الـثـمــاد وقــد فــا ضـت بـحـور الـنـدى يـكـفَّـى يـزيـدِ

(٦) في تاريخه ٤٥٧.

(٧) ج ١٢٨/٢.

(٨) في الكامل: «في كل جمعة»، والمثبت يتفق مع وفيات الأعيان.

ولــولا نــوال من يــزيـد بن مَــزْيـد لصوّت في حـافـاتهـا الجَلَمـانِ[1].

وفي «الأغاني»[2] أنّ يزيد بن مَزْيد أُهدِيت له جارية، فلمّا رفع يده من طعامه وطِئها، فلم ينزل عنها إلّا ميتاً. وذلك ببلد بَرْذَعَة. وكان عنده مسلم بن الوليد صريع الغواني فرثاه، وقال:

قبـرٌ ببَـرْذَعَـة استَسَـرَّ ضريحُـهُ خَـطَراً تـقـاصَـرَ دُونَـهُ الأخـطار

أبقى الـزَّمـانُ على ربيعـه بعـده حُـزْنـاً لَعمْـر[3] الله لـيس يُعـارُ

سلكت بك العُربُ السبيلَ إلى العُلى حتّى إذا استبق الردى[4] بـك صاروا

نَفَضَتْ بـك الإفلاسَ[5] آمالُ الغِنَى واستـرجعت زُوَّارَهـا الأمصـارُ[6]

فـاذهبْ كمـا ذَهَبَتْ غـوادي مُزْنَـةٍ أَثْنى عليهـا السَّهْـلُ والأمـر عـارُ[7]

وقيل: إنّما رثى مسلم بهذه يزيدَ بنَ أحمد السّلَميّ[8]، فالله أعلم.

وعن عمر بن المتوكّل، عن أمّه قالت: كان «ذو الفقار» مع محمد بن عبد الله بن حسن يوم قُتِل بالمدينة. فلمّا أحسّ بالموت دفع «ذا الفقار» إلى رجُلٍ معه كان له عليه أربعمائة دينار، وقال: خُذْه فإنّك لا تلقى طالبيّاً إلّا أخذه منك وأعطاك حقّك[9].

فلما وُلّي جعفر بن سليمان العبّاسيّ المدينةَ واليمن دعا الرجل وأخذ

---

(١) الكامل ٢/١٢٨، الفرج بعد الشدّة ٢/٤٠١ (بالحاشية)، وفيات الأعيان ٦/٣٣٦ وفيه: الجَلَمان: بفتح الجيم واللام، تثنية جَلَم، وهو المقصّ. وقد ورد في الأصل «الحكمان».

(٢) ج ١٩/٤٢، ٤٣.

(٣) في الأغاني ١٩/٤٣ (كعُمر) والمثبت يتفق مع وفيات الأعيان.

(٤) في الأصل «الردا»، وفي الأغاني: «حتى إذا بلغوا المدى بك»، وفي وفيات الأعيان «حتى إذا سبق الردى»، وكذا في رواية أخرى في الأغاني.

(٥) هكذا في الأصل، وفي الأغاني والوفيات «الأحلاس».

(٦) البيت في الأغاني:

نُفِضَت بـك الأحـلاس نفْضَ إقـامـة واسـتـرجـعـتْ روّادهـا الأمـصـار

(٧) الأغاني ١٩/٤٣، وفيات الأعيان ٦/٣٣٩.

(٨) وفيات الأعيان ٦/٣٤٠.

(٩) وفيات الأعيان ٦/٣٣٠.

منه السيف، وأعطاه أربعمائة دينار، فلم يزل عنده حتى وُلّي المهديّ، فبلغه خبرُه، فأخذه منه، ثم صار إلى الرشيد[1].

وقال الأصمعيّ: رأيت الرشيد متقلّداً سيفاً، فقال: ألا أُريك ذا الفقار؟

قلتُ: بلى. فقال: استلّ سيفي.

قال: فاستلَلْتُه، فرأيتُ فيه ثماني عشرة فقارة[2].

ولمنصور بن سَلَمة النَّمريّ[3]:

لـو لم يكن لبني شَيبـانَ من حَسَبٍ ... سـوى يزيـد لفاتـوا الناسَ بـالحَسَبِ

مـا أَعْرفَ النـاسَ أنّ الجودَ مَـدْفَعَـةٌ ... للذّمّ لكـنّــه يــأتي عـلى النَشَبِ[4]

وهو الذي ظفر بالوليد بن طريف رأس الخوارج[5].

وكان يزيد مع كمال شجاعته من دُهاة العرب، ما زال يُقابل ابنَ طـريف بالجيوش ويقـاتله إلى أن أهلكه بعـد أن بارزه بنفسـه. وبقيت مبارزتهمـا نحو سـاعتين من النهار أو أكثـر، حتّى تعجّب منهمـا الجَمْعـان ـ ثم أمكنت يـزيـدَ الفرصةُ فضرب رِجْلَ ابن طـريف فسقط[6]. وكان من بني شيبـان أيضاً. فلمّـا قدِم يزيد على الرشيد، قال: يا يزيد ما أكثر أُمراء المؤمنين في قومك. قـال: نعم، إلّا أنّ مَنابرهم الجُذُوع[7].

وقيل فيما حكاه ابن خلّكان: إنّ الرشيد لما جهّزه إلى حرب ابن طريف الشيبـانيّ أعطاه «ذا الفقـار» سيفَ النبيّ ﷺ، وقال: خُـذْه فإنّـك ستُنصر بـه.

---

(١) وفيات الأعيان ٦/٣٣٠.

(٢) وفيات الأعيان ٦/٣٣٠.

(٣) في الأصل: «النميري»، والتصويب من طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٤١، والشعر والشعراء لابن قتيبة ٢/٧٣٦، والأغاني ١٣/١٤٠، وتاريخ بغداد ١٣/٦٥، ووفيات الأعيان ٦/٣٣٦، والعقد الفريد ٣/٢٨٧.

(٤) وفيات الأعيان ٦/٣٣٦.

(٥) أنظر: تاريخ الطبري ٨/٢٥٦ و ٢٦١، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤١٠.

(٦) وفيات الأعيان ٦/٣٢٨.

(٧) وفيات الأعيان ٦/٣٢٩، وفي العقد الفريد ٢/١٣٠: قال المـأمون ليـزيد بن مـزيد: مـا أكثر الخلفاء في ربيعة... وأعاد الخبر عن الرشيد في ج ٤/٣٥ وج ٦/٢٤٨.

وفي ذلك يقول مسلم بن الوليد:

أذكرتَ سيفَ رسول الله سنته ... وبأْسَ أوّلَ من صلَّى ومن صاما.

ويُريد بأْسَ عليّ رضي الله عنه[1].

٤٢٢ - يزيد بن يحيى، أبو خالد القُرَشيّ الدمشقيّ[2].

عن: يحيى بن يحيى الغسّانيّ، وثور بن يزيد، وموسى بن سيّار، وعمْرو بن مهاجر.

وعنه: هشام بن عمّار، والهيثم بن خارجة، وسليمان بن عبد الرحمن، وغيرهم.

ما ذكره البخاريّ، ولا ابنُ أبي حاتم[3].

٤٢٣ - الْيَسَع بن طلحة بن أبزوذ المكّيّ[4].

عن: طاووس، ومجالد، وعطاء.

وعنه: سِبْطُه عبد الوهاب بن فُلَيح، وفيض الرَّقّيّ، ونُعيم بن حمّاد، والوليد بن عطاء بن الأغرّ.

قال أبو حاتم[5]: ليس بقويّ، مُنْكَر الحديث.

---

(١) وفيات الأعيان ٦/٣٢٩.

(٢) أنظر عن (يزيد بن يحيى القرشي) في:
الثقات لابن حبّان ٩/٢٧١، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٦٢.

(٣) ذكره ابن حبّان في الثقات.

(٤) أنظر عن (الْيَسع بن طلحة) في:
التاريخ الكبير ٨/٤٢٥ رقم ٣٥٧٧، والضعفاء الصغير ٢٨٠ رقم ٤١٤، والضعفاء الكبير ٤/٤٦٢، ٤٦٣ رقم ٢٠٩٦، والجرح والتعديل ٩/٣٠٩ رقم ١٣٣٣، والمجروحين لابن حبّان ٣/١٤٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٧٤٤، ٢٧٤٥، والمغني في الضعفاء ٢/٧٥٦ رقم ٧١٦٩، وميزان الاعتدال ٤/٤٤٥، ٤٤٦ رقم ٩٧٨٦، ولسان الميزان ٦/٢٩٨، ٢٩٩ رقم ١٠٧٤.
وورد «أبرود» في الأصل، وفي الجرح، والميزان أبزوذ.

(٥) في الجرح والتعديل ٩/٣٠٩ وزاد: كان الحميدي يحمل عليه.

وقال ابن عديّ[1]: أحاديثه غير محفوظة[2].

قلت: وقع لنا من عواليه في المخلصات[3].

٤٢٤ - يعقوب بن داوود[4].

وزير المهديّ.

مرّت أخباره في حوادث سنة ستٍّ وستّين ومائة. وبقي إلى هذا الوقت معزولاً مجاوراً مكة.

مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

٤٢٥ - يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القاري المدنيّ الزُّهْريّ، حليفهم[5]. - س. ق. -

---

(١) في الكامل ٧/٢٧٤٥.

(٢) وقال البخاري: منكر الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن حبّان: روى عنه العراقيون منكر الحديث، يروي عن عطاء ما لا يشبه حديثه، لا يجوز به بحال لما في روايته من المناكير..

(٣) أنظر: ميزان الاعتدال ٤/٤٤٥، ٤٤٦.

(٤) أنظر عن (يعقوب بن داود الوزير) في:
تاريخ اليعقوبي ٢/٤٠٠، وتاريخ خليفة ٤٤٤، وعيون الأخبار ١/٢٥٤ و٢/٢٤، ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٩٥، والوزراء والكُتّاب للجهشياري ١٥٨ - ١٦٣، وتاريخ الطبري ٦/١٨٣ و٧/٦٠٧ و٨/١١٧ و١١٨ و١٣٣ و١٣٦ و١٣٩ و١٥٤ - ١٦٢ و١٨١ و٣٠٢، ومروج الذهب طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٤٤٠، وحماسة أبي تمّام ١/٣٩٩، ٤٠٠، والعيون والحدائق ٣/٢٧٠ - ٢٧٣ و٢٧٥ - ٢٧٨ و٢٨١، ومقاتل الطالبيين ٤١١، وتحفة الوزراء للثعالبي ٢٥ و١١٥، والإنباء في تاريخ الخلفاء للعمراني ٧٢، والفخري في الآداب السلطانية ١٨٥ و١٨٨، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٠، والكامل في التاريخ ٦/٣٧ و٤١ و٤٩ و٥٥ و٦٩ - ٧٢ و٨٦ و١٠٣ و١٦٠، ووفيات الأعيان ١/٢٧٣ و٢٧٤ و٤٢٧ و٤٢٨ و٣/٢٣١ و٧/١٩ - ٢٦ رقم ٨٣٠، وتاريخ بغداد ١٤/٢٦٢ - ٢٦٥ رقم ٧٥٥٩، وتاريخ حلب للعظيمي ١٣٥، وأمالي المرتضى ١/١٤١، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٢/١٥٠ و١٧٦ و٢٣٣ و٣/٢٤١ و٤/١٠٤ - ١٠٦ و٥/٩٨، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٢٤، ٢٥، وبدائع البدائة ٣٥، ٣٦، وخلاصة الذهب المسبوك ١٣٣، والعقد الفريد ٢/١٤٧ و٤/١٧٠، وأخبار القضاة ٣/٢٥١، وسير أعلام النبلاء ٨/٣٠٦ - ٣٠٩ رقم ٩٣، والعبر ١/٢٤٧، ومرآة الجنان ١/٤١٧، والبداية والنهاية ١٠/١٤٧، ونكت الهميان ٣٠٩، وتاريخ ابن خلدون ٣/٢١١، وشذرات الذهب ١/٢٦١.

(٥) أنظر عن (يعقوب بن عبد الرحمن القاري) في:

نزل في الآخِر الإسكندرية.

وحدّث عن: زيد بن أسلم، وسُهيل بن أبي صالح، وعَمرو بن أبي عمرو، وأبي حازم.

وعنه: يحيى بن يحيى، وسعيد بن منصور، ويحيى بن بُكَير، وقُتَيبة، وأبو شَرِيك يحيى بن يزيد المُراديّ، وطائفة.

وهو ثقة(١)، عالم.

مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

٤٢٦ - يعقوب بن الوليد، أبو يوسف الأزديّ المدنيّ(٢).

عن: أبي حازم، وهشام بن عُرْوة، وجعفر الصادق.

وعنه: محمد بن الصّبّاح الجرجرائيّ، ويحيى المَقَابِريّ، ومحمود بن

= التاريخ لابن معين ٢/٦٨١، والتاريخ الكبير ٨/٣٩٨ رقم ٣٤٧١، والمعرفة والتاريخ ١/٢١٨ و٢٢٣ و٢٣٦ و٢٤٦ و٥٥٢ و٥٥٤ و٥٦٠ و٥٦٢ - ٥٦٤ و٥٦٨ - ٥٧٠ و٥٧٩ و٥٨٠ و٥٨٣ و٥٩٥ و٥٩٦ و٦١١ و٦٣٣ و٦٧٦ و٦٧٨، والجرح والتعديل ٩/٢١٠ رقم ٨٧٧، ومشاهير علماء الأمصار ١٩١ رقم ١٥٣٥، والثقات لابن حبّان ٧/٦٤٤، ورجال صحيح مسلم ٢/٣٧٢ رقم ١٩٠٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ٢٦٥، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٨٨ رقم ٢٢٩٤، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٥٢، ٥٥٣أ والكاشف ٣/٢٥٥ رقم ٦٥١٠، وتهذيب التهذيب ١١/٣٩١، ٣٩٢ رقم ٧٥٤، وتقريب التهذيب ٢/٣٧٦ رقم ٣٨٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٦، ٤٣٧، وشذرات الذهب ١/٢٩٧.

(٢) وثّقه ابن معين، وابن حبّان، وابن شاهين.

(١) أنظر عن (يعقوب بن الوليد الأزدي) في:

التاريخ لابن معين ٢/٦٨١، ومعرفة الرجال له ١/٥٥ رقم ٤٨، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٥٤٨ رقم ١٣٠٥ و٢/٥٣٢ رقم ٣٥١٨، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٤٨، ٤٤٩ رقم ٢٠٧٦، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٣٤ رقم ٢٢٦، والمعرفة والتاريخ ٣/٤٢، والجرح والتعديل ٩/٢١٦، ٢١٧ رقم ٩٠٣، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٨٠ رقم ٥٩٧، والمجروحين لابن حبّان ٣/١٣٧، ١٣٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٦٠٤ - ٢٦٠٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٥٥، والكاشف ٣/٢٥٧ رقم ٦٥٢١، والمغني في الضعفاء ٢/٧٥٩ رقم ٧٢٠٥، وميزان الاعتدال ٤/٤٥٥ رقم ٩٨٢٩، وتهذيب التهذيب ١١/٣٩٧، ٣٩٨ رقم ٧٦٥، وتقريب التهذيب ٢/٣٧٧ رقم ٣٩٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٧.

خِداش، وأحمد بن منيع، والحَسَن بن عَرَفَة.

قال أحمد بن حنبل[1]: حرقنا حديثه.

وكذّبه أبو حاتم[2].

وقال النّسائيّ، وغيره: متروك[3].

٤٢٧ - يَعلى بن الأشدق العُقيليّ[4].

أحد المتروكين. أصله من بادية الطائف.

روى عن: عبد الله بن جراد، وزِياد بن ربيعة، وكُليب بن جُريّ. وزعم أنّ لهم صُحبة وسكن الرَّقّة.

وعنه: داوود بن رشيد، وإسماعيل بن عبد الله الرَّقّيّ، وأيّوب بن محمد الوزّان، وطائفة.

وحَدَّث بَحَرَّان، وطال عُمره، وصار يسال الناس.

قال البخاريّ[5]: لا يُكْتَب حديثه.

---

(١) في العلل ومعرفة الرجال ١/٥٣٢ رقم ٣٥١٨ وفيه: كتبت عنه وخرقنا حديثه منذ دهر، وكان من الكذّابين وكان يضع الحديث، يحدّث عن أبي حازم وهشام بن عروة وابن أبي ذئب.

(٢) في الجرح والتعديل ٩/٢١٦ فقال: منكر الحديث، ضعيف الحديث، كان يكذب، والحديث الذي رواه موضوع، وهو متروك الحديث.

(٣) قال ابن معين: لم يكن بشيء. وكذّبه مرة أخرى، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال أبو زرعة: ليس بشيء، وترك حديثه. وقال ابن حبّان: كان ممّن يضع الحديث على الثقات لا يحلّ كتابة حديثه إلا على جهة التعجّب. وقال ابن عديّ: هو بيِّن الأمر في الضعفاء. وقال الجوزجاني: غير ثقة ولا مأمون، هو صاحب حديث سهل بن سعد في الرُّطَب والقثاء.

(٤) أنظر عن (يعلى بن الأشدق العقيلي) في:
التاريخ الكبير ٨/٤١٩ رقم ٣٥٥٤، والتاريخ الصغير ١٨٩، والمعرفة والتاريخ ١/٢٥٧، والجرح والتعديل ٩/٣٠٣، ٣٠٤ رقم ١٣٠٥، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٨٢ رقم ٦٠٥، والمجروحين لابن حبّان ٣/١٤١، ١٤٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٧٤٢، ٢٧٤٣، والمغني في الضعفاء ٢/٧٦٠ رقم ٧٢٠٨، وميزان الاعتدال ٤/٤٥٦، ٤٥٧ رقم ٩٨٣٤، وسير أعلام النبلاء ٨/٢٤١، ٢٤٢ رقم ٦٥، ولسان الميزان ٦/٣١٢ رقم ١٢٢٥.

(٥) في التاريخ الصغير ١٨٩.

وقال ابن حِبّان[1]: لا تحلّ الرواية عنه.

وقال ابن عديّ[2]: بلغني عن أبي مسهر قال: قلت ليَعْلَى بن الأشدق: ما سمع عَمُّك عبدُ الله بنُ جراد من النبيّ ﷺ؟ قال: «جامع» سُفيان، و «موطّأ» مالك.

وسُئِل عنه أبو زُرْعة فقال: لا يُصَدَّق[3].

قلت: لا ينبغي التشاغل بتخريج عواليه فإنّها ممّا لا يُفرح به[4].

٤٢٨ ـ يَعْلَى بن شبيب المكّيّ[5] ـ ت. ـق. ـ

مولى آل الزُّبَيْر.

عن: عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، وهشام بن عُرْوة.

وعنه: الحُمَيديّ، وقُتَيبة، وإبراهيم بن بشّار الرّماديّ.

روى اليسير، ومحلُّه الصِّدْق.

٤٢٩ ـ يَغْنَم بن سالم بن قَنْبَر البصْريّ[6].

---

(١) في المجروحين ١٤٢/٣.

(٢) في الكامل ٢٧٤٣/٧ وزاد: «وشيئاً من الفوائد، فإن كانت الحكاية عن أبي مسهر صحيحة فرواية يعلى لهذه النسخة لا يجوز الاشتغال بها».

(٣) الجرح والتعديل ٣٠٣/٩ وفيه قال: هو عندي لا يصدق، ليس بشيء، قدِم الرقّة فقال: رأيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له عبد الله بن جراد، فأعطوه على ذلك فوضع أربعين حديثاً، وعبد الله بن جراد لا يُعرف، وقرأ علينا كتاب الدلالات فانتهى إلى حديثه فترك قراءته.

(٤) قال أبو حاتم: قال أبو مسهر: قدِم علينا يعلى بن الأشدق دمشق وكان أعرابيّاً، فحدّث عن عبدالله بن جراد سبعة أحاديث. فقلنا: لعلّه حقّ. ثم جعله عشرة، ثم جعله عشرين، ثم جعله أربعين، فكان هو ذا يزيد، وكان سائلاً يسأل الناس. وقال أيضاً: كنا نسخر بيعلى بن الأشدق، وكان يدور الآفاق.

(٥) أنظر عن (يعلى بن شبيب المكي) في:
التاريخ الكبير ٤١٨/٨، ٤١٩ رقم ٣٥٥١، والجرح والتعديل ٣٠٤/٩ رقم ١٣١١، والثقات لابن حبّان ٦٥٢/٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١٥٥٦/٣، والكاشف ٢٥٨/٣ رقم ٦٥٢٩، وتهذيب التهذيب ٤٠١/١١، ٤٠٢، رقم ٧٧٦، وتقريب التهذيب ٣٧٨/٢ رقم ٤٠٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٨

(٦) أنظر عن (يغنم بن سالم) في:

له نسخة عن أنس بن مالك كأنّها موضوعة.
حَدَّث بمصر.

روى عنه: عبد الغني بن سعيد، وعبد الغنيّ بن رفاعة المصريّان، وإبراهيم بن صدقة العامريّ، ومحمد بن مَخْلَد الرُّعَينيّ، وعيسى بن مُساور، وأبو مسلم عبد الرحمن بن واقد، وغيرهم.

قرأتُ على أبي المعالي أحمد بن إسحاق: أخبركم المبارك بن أبي الجود ببغداد، أنا أحمد بن أبي غالب الزّاهد، أنا عبد العزيز بن عليّ، أنا أبو طاهر المخلّص، ثنا محمد بن هارون، ثنا عيسى بن مساور، ثنا يَغْنَم بن سالم قال: قال لي أنس: قال لي رسول الله ﷺ: «مَن قادَ أعمى أربعين خطوة لم تمسّ وجهَهُ النّار»[1].

يَغْنَم مُجْمَعٌ على تَرْكه فلا يُفْرَح بعَوالِيه.

قال أبو سعيد بن يونس: روى عن أنس فكُذِّب.

وقال أبو حاتم[2]: هو مجهول، ضعيف الحديث.

وقال ابن عدِيّ[3]: عامّة ما يرويه غير محفوظ.

قال الطَّحاويّ: سمعتُ يونس بن عبد الأعلى يقول: قدِم علينا يَغْنَم بن سالم مصر، فجئته فسمعته يقول: تزوّجت إمرأةً من الجنّ. فلم أرجع إليه[4].

وقال إبن حبّان[5]: كان يضع الحديث على أنس.

= الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٦٦ رقم ٢١٠١، والجرح والتعديل ٩/٣١٤ رقم ١٣٦، والمجروحين لابن حبّان ٣/١٤٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٧٣٨، ٢٧٣٩، والمغني في الضعفاء ٢/٧٦٠ رقم ٧٢١٦، وميزان الاعتدال ٤/٤٥٩ رقم ٩٨٤٥، ولسان الميزان ٦/٣١٥ رقم ١١٣١، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في (نعيم بن تمام) ٦/١٦٩ رقم ٥٩٣ ورقم ٥٩٤ (باسم: نعيم بن سالم).

(١) حديث منكر، ورد في جزء ابن الطلّاية (ميزان الاعتدال ٤/٤٥٩).
(٢) في الجرح والتعديل ٩/٣١٤.
(٣) في الكامل ٧/٢٧٣٩.
(٤) ميزان الاعتدال ٤/٤٥٩.
(٥) في المجروحين ٣/١٤٥.

قلت: بقي إلى حدود التسعين ومائة.

٤٣٠ ـ يوسف بن خالد بن عُمير السَّمْتي البصْريّ[1] ـ ق. ـ

الفقيه.

عن: عاصم الأحول، ويونس بن عُبَيد، وإسماعيل بن أبي خالد، ومحمد بن عَمرو، ولزِم أبا حنيفة الإمام حتّى برِع وصار من نُجباء أصحابه.

روى عنه: ابنه خالد بن يوسف، وداهر بن نوح، وزيد بن الحُرَيش وخليفة بن خيّاط، ومحمد بن أبي يعقوب الكِرْمانيّ، ونصر بن عليّ الجَهْضَميّ.

رماه ابن مَعِين بالكِذب[2].

وقال أبو حاتم[3]: رأيتُ له كتاباً ألّفه في التجهُّم يُنكر فيه الميزان والقيامة.

---

(١) أنظر عن (يوسف بن خالد بن عُمير) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٩٢، والتاريخ لابن معين ٢/٦٨٤، ٦٨٥، ومعرفة الرجال له ١/٦٢ رقم ١٠٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/١٤ رقم ٣٩٣٢، وطبقات خليفة ٢٢٥، وتاريخ خليفة ٢٢ و٢٣ و ٤٥٩، والتاريخ الكبير ٨/٣٨٨ رقم ٣٤٢٦ والتاريخ الصغير ٢٠٤، والضعفاء الصغير ٢٨٠ رقم ٤١١، وجزء ابن التِّمّار (الملحق بالضعفاء والمتروكين للنسائي) ص ٣١٠ والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٥٣ رقم ٢٠٨٢، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٠٧ رقم ١٦٥، والمعرفة والتاريخ ٢/٦٦٥ و٣/٣٢، والجرح والتعديل ٩/٢٢١، ٢٢٢ رقم ٩٢٥، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٨١ رقم ٦٠٠، والمجروحين لابن حبّان ١/٢٧٨ و٢/١٧٣ و٢٣٧ و٣/١٣١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٦١٦ ـ ٢٦١٩، والأنساب ٧/١٣٢، ١٣٣، واللباب ٢/١٣٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٥٩، والكاشف ٣/٢٦٠ رقم ٦٥٤٩، والمغني في الضعفاء ٢/٧٦٢ رقم ٧٢٣٢، وميزان الاعتدال ٤/٤٦٣، ٤٦٤ رقم ٩٨٦٣، وتهذيب التهذيب ١١/٤١١ ـ ٤١٣ رقم ٨٠٣، وتقريب التهذيب ٢/٣٨٠ رقم ٤٣١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٨، ٤٣٩.
والسَّمْتي: بفتح السين المهملة، وسكون الميم، والتاء المثنّاة من فوق. هذه النسبة إلى السمت والهيئة.

(٢) في التاريخ ٢/٦٨٤، ٦٨٥: زنديق كذّاب لا يُكتب عنه شيء، وقال: كان يكذب ويخاصم اليهود والنصارى.
وقال في معرفة الرجال ١/٦٢ رقم ١٠٢: كان كذّاباً، عدوّاً لله، خبيثاً. من يحدّث عنه؟.. ما ظننت أن مسلماً يحدّث عن ذاك، كان كذّاباً خبيثاً.

(٣) في الجرح والتعديل ٩/٢٢٢.

وقال ابن سعد[1]: كان بصيراً بالفتوى ضعيفاً.
وقال النّسائيّ: ليس بثقة[2].
قلت: مات في رجب سنة تسعٍ وثمانين ومائة.
خرّج له (ق.)[3] حديثاً.

٤٣١ ـ يوسف بن عطيّة بن ثابت الصّفّار[4].

أبو سهل السَّعْديّ ثم الأنصاريّ، مولاهم البصْريّ.
رأى ابنَ سِيرِين؛
وروى عن: قَتادة، وثابت، ومحمد بن واسع، وفرقد السَّبْخيّ، وجماعة.

وعنه: إسحاق بن رَاهَوَيْه، وأحمد بن مَنِيع، وعبد الله بن عون الخرّاز، وزياد بن يحيى، وعمر بن شبّة، والحَسَن بن محمد الزَّعْفرانيّ، وغيرهم.

---

(١) في الطبقات الكبرى ٧/٢٩٢.
(٢) قال أحمد في العلل ٣/١٤ رقم ٣٩٣٢: سمعت يحيى وذكر يوسف بن خالد السمتي، كذّاب خبيث، عدوّ الله رجل سَوء يخاصم للدّين، لا يحدّث عنه أحد فيه خير. رأيته ما لا أحصي بالبصرة. (الجرح والتعديل ٩/٢٢١)، وضعّفه العقيلي، والجوزجاني، والدارقطني، وابن حبّان، وابن عديّ. وقال ابن التمّار في جزئه: كذّاب..
(٣) رمز لابن ماجة.
(٤) أنظر عن (يوسف بن عطية بن ثابت) في:
التاريخ لابن معين ٢/٦٨٥، ومعرفة الرجال له ١/٦٠ رقم ٨٧، والتاريخ الكبير ٨/٣٨٧ رقم ٣٤٢٤، والتاريخ الصغير ١٩٨، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٥٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٦ رقم ٦١٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٥٥ رقم ٢٠٨٥، وأحوال الرجال للجوزجاني ١١٨ رقم ١٩٣، والمعرفة والتاريخ ٢/١٢١ و٣/٦٠، والجرح والتعديل ٩/٢٢٧ رقم ٩٥٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٨١ رقم ٦٠٢، والمجروحين لابن حبّان ٣/١٣٤، ١٣٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٦٠٩، ٢٦١٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٩٧، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٤١ أ، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٦١، والمغني في الضعفاء ٢/٧٦٣ رقم ٧٢٤٤، وميزان الاعتدال ٤/٤٦٨، ٤٦٩ رقم ٩٨٧٧، والكشف الحثيث ٤٦٨ رقم ٨٥٧، وتهذيب التهذيب ١١/٤١٨، ٤١٩ رقم ٨١٥، وتقريب التهذيب ٢/٣٨١ رقم ٤٤٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٩.

قال البخاريّ[1]: مُنْكَر الحديث.
وقال أبو حاتم[2] والدّارقُطْنيّ[3]: ضعيف الحديث.
وقال أبو داوود: ليس بشيء.
وقال الفلّاس: كان يَهِمّ، وما علمته يكذِب.
وقال النّسائيّ[4]: متروك.
قلت: روى له ابن ماجة في تفسيره، ومات سنة سبعٍ وثمانين ومائة[5].

٤٣٢ - يوسف بن عطيّة الباهليّ، أبو المنذر الكوفيّ الورّاق[6].

صاحب مناكير.
روى عن: عمْرو بن شمير، وغير واحد.
وعنه: عمْرو بن عليّ، وزيد بن مَوهب الرَّمْليّ، وغيرهما.
قال الفلّاس: هو أكذب من الصّفّار[7].
وقال الدارَقُطْنيّ[8] وغيره[9]: ضعيف.

---

(١) في تاريخه الكبير والصغير.
(٢) في الجرح والتعديل ٩/٢٢٧.
(٣) في الضعفاء والمتروكين ١٨١ رقم ٦٠٢.
(٤) في الضعفاء والمتروكين ٣٠٦ رقم ٦١٧.
(٥) قال ابن معين: ليس بشيء. وضعّفه العقيلي، والجوزجاني وابن حبّان وقال: كان ممن يقلب الأسانيد ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة ويحدّث بها، لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال ابن عديّ: عامّة حديثه مما لا يتابع عليه. وقال الحاكم: منكر الحديث. وقال عمرو بن علي: كثير الوهم والخطأ، سمعته يقول: حدّثنا قتادة، عن أنس قال رسول الله ﷺ: «خير الناس قرني»، وكان يهمّ وما علمته كان يكذب وقد كتبت عنه.
(٦) أنظر عن (يوسف بن عطية الباهلي) في:
التاريخ الكبير ٨/٣٨٧ رقم ٣٤٢٥، والجرح والتعديل ٩/٢٢٧ رقم ٩٥٢، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٨١ رقم ٦٠٢، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٦١١، ٢٦١٢، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٣١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٦١، والمغني في الضعفاء ٢/٧٦٣ رقم ٧٢٤٥، وميزان الاعتدال ٤/٤٧٠ رقم ٩٨٧٨، والكشف الحثيث ٤٦٧ رقم ٨٥٦، وتهذيب التهذيب ١١/٤١٩، ٤٢٠ رقم ٨١٦، وتقريب التهذيب ٢/٣٨١ رقم ٤٤٤، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٩.
(٧) الجرح والتعديل ٩/٢٢٧.
(٨) في الضعفاء والمتروكين ١٨١ رقم ٦٠٢.
(٩) ضعّفه البخاري، وابن عديّ.

٤٣٣ - يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفيّ بن صُهيب بن سِنان الروميّ المدنيّ[١].

روى عن ابن عمّهِ عبد الحميد بن زياد، وعن أبيه.

وعنه: هشام بن عمّار، وإبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وجماعة.

قال البخاريّ[٢]: فيه نظر.

وقال أبو حاتم[٣]: لا بأس به[٤].

٤٣٤ - يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون المدني[٥].

أبو سَلَمَة، مولى آل المُنْكَدِر التَّيْميّ.

---

(١) أنظر عن (يوسف بن محمد بن يزيد الرومي) في:
التاريخ الكبير ٨/٣٧٩، ٣٨٠ رقم ٣٣٩٠، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٥٠، ٤٥١ رقم ٢٠٧٩، والجرح والتعديل ٩/٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٩٥٩، والمجروحين لابن حبّان ٢/٢٦١، والثقات له ٩/٢٧٨، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٦٢٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٦٢، والكاشف ٣/٢٦٢ رقم ٦٥٦٤، والمغني في الضعفاء ٢/٧٦٤ رقم ٧٢٥١، وميزان الاعتدال ٤/٤٧٣، ٤٧٤ رقم ٩٨٨٦، وتهذيب التهذيب ١١/٤٢٢ رقم ٨٢٣، وتقريب التهذيب ٢/٣٨٢ رقم ٤٥١، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٩.

(٢) في تاريخه الكبير.

(٣) في الجرح والتعديل ٩/٢٢٩.

(٤) وذكره ابن حبّان في الثقات، وابن عديّ في الكامل.

(٥) أنظر عن (يوسف بن يعقوب الماجشون) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤١٥، والتاريخ لابن معين ٢/٦٨٦، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٢٣٥، رقم ٢١١١، والتاريخ الكبير ٨/٣٨١، ٣٨٢ رقم ٣٣٩٩، والتاريخ الصغير ٢٠١، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٧ (وقد قُلب فيه إلى: يعقوب بن يوسف بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون)، والمعارف ٤٦١، ٤٦٢، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٩١، والجرح والتعديل ٩/٢٣٤ رقم ٩٨٤، ومشاهير علماء الأمصار ١٢٩ رقم ١١٠٤، والثقات لابن حبّان ٩/٢٧٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٣٥ ب، ورجال صحيح البخاري ٢/٨١٤ رقم ١٣٧١، ورجال صحيح مسلم ٢/٣٧٧ رقم ١٩٢٠، والجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٨٠، ٥٨١ رقم ٢٢٦٦، والكامل في التاريخ ٦/١٦٥، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٥٦٤، والكاشف ٣/٢٦٤ رقم ٦٥٧٦، والعبر ١/٢٩٢، وسير أعلام النبلاء ٨/٣٣٠، ٣٣١ رقم ١١٠، ومرآة الجنان ١/٣٩٦، وتهذيب التهذيب ١١/٤٣٠، ٤٣١ رقم ٨٣٧، وتقريب التهذيب ٢/٣٨٣ رقم ٤٦٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٠، وشذرات الذهب ١/٣٠٩.

عن: أبيه، والزُّهْريّ، ومحمد بن المُنْكَدِر، وصالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوف.

وعنه: أبو مُصْعَب، وأحمد بن حنبل، وعليّ بن المَدِينيّ، وشُرَيْح بن يونس، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميّ، وعليّ بن مسلم الطُّوسيّ، وخلْق سواهم.

وثّقه يحيى بن مَعِين[1]، وأبو داوود.

وقال يحيى بن أيّوب المقابريّ: سمعت يوسف بن الماجشون يقول: وُلدتُ في عهد سليمان بن عبد الملك ففرض لي في المقاتلة. فلمّا قام عمر بن عبد العزيز مَرَّ باسمي، وكان بنا عارفاً، فقال: ما أعْرَفَني بمولد هذا الغلام. فنحّاني من المقاتلة وردّني عَيِّلاً[2].

قال يحيى بن مَعِين: كنّا نأتي يوسفَ بنَ الماجشون يحدِّثنا وجواريه في بيت آخر يَضْرِبْنَ بالمعزفة[3].

قلت: أهل المدينة معروفون بالترخّص في الغناء.

تُوُفّي يوسف بن الماجشون سنة خمسٍ وثمانين ومائة، وله ثمانٍ وثمانون سنة.

٤٣٥ - يونس بن حبيب[4].

---

(١) في تاريخه ٢/٦٨٦.
(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٢٣٦ رقم ٢١١١.
(٣) تهذيب التهذيب ١١/٤٣١.
(٤) أنظر عن (يونس بن حبيب الضبيّ) في:
التاريخ الكبير ٨/٤١٣ رقم ٣٥٣٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٦٩، والجرح والتعديل ٩/٢٣٧ رقم ٩٩٩، والثقات لابن حبّان ٩/٢٩٠، والمعارف ٥٤١، وأخبار النحويين البصريين للسيرافي ٣٢، ٣٣، والبيان والتبيين ١/٧٧، وتاريخ الطبري ٧/٢٣، ومراتب النحويين ٢١، وطبقات النحاة للزبيدي ٤٨، والفهرست لابن النديم ٤٢، ونزهة الألبّاء ٣١، ومعجم الأدباء ٢٠/٦٤ - ٦٧ رقم ٣٩، والكامل في التاريخ ٦/١٦٥، ووفيات الأعيان ٧/٢٤٤ - ٢٤٩ رقم ٨٥٢، والزاهر للأنباري ١/١٢٨ و ٢٢٥ و ٢٤٤ و ٢٦٨ و ٤١٦ و ٥٥٣ و ٦٠٤، والمثلّث للبطليوسي ٢/٢٩٧ و ٣٠١، وغريب الحديث ٣/٢٨٧، ومعجم مقاييس =

العلّامة، أبو عبد الرحمن الضّبّيّ مولاهم البصْريّ.

إمام أهل النَّحْو.

أخذ عن: أبي عمرو بن العلاء، وحمّاد بن سَلَمة، وغيرهما.

أخذ عنه: الكِسَائيّ، وسِيبَوَيْه، والفرّاء.

وله مصنَّفات في العربية، وطال عمره، وعاش ثلاثاً وثمانين سنة.

قال خليفة بن خيّاط[1]: مات سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة.

= اللغة ٢٨٤/٤، وعيون الأخبار ٢٤٥/١ و١٢١/٢ و٣٢٠/٤ و٣٢٧، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٩٦، وثمار القلوب ١٧٠ و٢٦٠، وشرح أدب الكاتب ١٤٣ و١٧٢ و١٩١ و٣٨٨، والمختصر في أخبار البشر ١٦/٢، وسير أعلام النبلاء ١٧١/٨ رقم ٢٩، ومرآة الجنان ٣٨٨/١، ٣٨٩، ونور القبس ٤٨ ـ ٥٥، والعقد الفريد ٥/٤ و٣٠٦/٥ و٣٠٧ و٢٦٧/٦، وتخليص الشواهد ١٥٩ و٢٦٨ و٤٠٨ و٤٢١، وهمع الهوامع ٩١/١، والمقتضب ١٦٧/٣، والتسهيل لابن مالك ٦٨، وخزانة الأدب ١٢٢/٢، والمزهر ٢٣١/٢، وبغية الوعاة ٣٦٥/٢ رقم ٢٢٠٦.

(١) لم أجده في طبقاته ولا في تاريخه.

الكنى

٤٣٦ ـ أبو إسحاق الفَزَاريّ ـ ع. ـ

هو إبراهيم بن محمد[1].

٤٣٧ ـ أبو إسماعيل المؤدّب[2] ـ ق. ـ

هو إبراهيم بن سليمان بن رَزِين البغداديّ مؤدّب أولاد الوزير أبي عُبَيد الله.

له عن: عطيّة العَوْفيّ، وعاصم بن بَهْدلة، وعبد الملك بن عُمْر، وعاصم الأحول، وطائفة.

وعنه: يحيى بن مَعِين، وعثمان بن أبي شَيبة، وأخوه وأبو بكر،

---

(١) تقدّم في (إبراهيم) من هذا الجزء.

(٢) أنظر عن (أبي إسماعيل المؤدّب) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٢٧، (دون ترجمة)، ومعرفة الرجال لابن معين ١/١٥٢ رقم ٨٣٤ و٢/١٧١ رقم ٥٥٠، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٤٩٠ رقم ٣٢٢٦، والتاريخ الكبير ١/٢٨٩، ٢٩٠ رقم ٩٣٠، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤، والضعفاء الكبير للعقيلي ١/٥٠ رقم ٣٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٥٢ رقم ٢٥، والجرح والتعديل ٢/١٠٢، ١٠٣ رقم ٢٨٦، والكنى والأسماء للدولابي ١/٩٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٧٥، ١٧٦ رقم ١٣٩٣، والثقات لابن حبّان ٦/١٤، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٢ أ، والكامل في الضعفاء ١/٢٤٩، ٢٥٠، وتاريخ بغداد ٦/٨٦ ـ ٨٨ رقم ٣١٢١، وتهذيب الكمال ٢/٩٩ ـ ١٠١ رقم ١٧٨، والكاشف ١/٣٧، ٣٨ رقم ١٤١، والمغني في الضعفاء ١/١٦ رقم ٩٢، وميزان الاعتدال ١/٣٦ رقم ١٠٤، و٤/٤٩١ رقم ٩٩٥٩، وتهذيب التهذيب ١/١٢٥، ١٢٦ رقم ٢٢٠، وتقريب التهذيب ١/٣٥، ٣٦ رقم ٢٠٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ١٨.

ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابيّ، وأبو عمر الدُّوريّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وآخرون.

وثقه يحيى بن مَعِين[1].

وقال مَرَّة: ضعيف[2].

وقال مَرَّةً: ليس به بأس[3].

وكذا قال أحمد[4].

وقال أبو داوود: ثقة. رأيتُ ابن حنبل يكثر أحاديثه بنزول[5].

وقال النَّسائيّ: ليس به بأس[6].

قيل: مات قريباً من سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة[7].

٤٣٨ـ أبو أُمَيّة بن يَعْلَى الثَّقفيّ[8].

يقال اسمه إسماعيل.

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٨٧.

(٢) الضعفاء الكبير ١/٥٠، الكامل في الضعفاء ١/٢٤٩.

(٣) الجرح والتعديل ٢/١٠٣، تهذيب الكمال ٢/١٠٠.

(٤) في العلل ومعرفة الرجال ٢/٤٩٠ رقم ٣٢٢٦، الجرح والتعديل ٢/١٠٢، ١٠٣.

(٥) تاريخ بغداد ٦/٨٨ وفيه (يكتب أحاديثه).

(٦) تاريخ بغداد ٦/٨٧، تهذيب الكمال ٢/١٠١.

(٧) ذكره العقيلي في الضعفاء، ووثّقه العجلي، وابن حبّان، وقال ابن عديّ: لم أجد في ضعفه إلّا ما حكاه معاوية بن صالح، عن يحيى. وهو عندي حسن الحديث ليس كما رواه معاوية، عن يحيى، وله أحاديث كثيرة غرائب حساناً تدلّ على أن أبا إسماعيل من أهل الصدق وهو ممن يكتب حديثه.

(٨) أنظر عن (أبي أميّة بن يعلى) في:
التاريخ الكبير ٩/٣ رقم ٥، والتاريخ الصغير ٢٠١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٣٣٥ رقم ٢٤٨٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٨ رقم ٦٥٦، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٩٥، ٩٦ رقم ١١٠، والمعرفة والتاريخ ١/١٢٠ و١٢١ و٢/١٧٣ و٧١٨ و٧٢٩ و٧٣٨ و٣/٢٧٩، والجرح والتعديل ٢/٢٠٣ رقم ٦٨٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ٥٨ رقم ٧٨، والمجروحين لابن حبّان ١/١٢٦، والكامل في الضعفاء ١/٣٠٩ ـ ٣١١، والكنى والأسماء للدولابي ١/١١٣، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٣٦ ب. وفيه (إسماعيل بن يحيى) وهو غلط، والمغني في الضعفاء ١/٨٩ رقم ٧٣٧ و٢/٧٧١ رقم ٧٣١١، وميزان الاعتدال ١/٢٥٤، ٢٥٥ رقم ٩٧١، و٤/٤٩٣ رقم ٩٩٧٣، ولسان الميزان ١/٤٤٥ رقم ١٣٨٢، و٧/١٢ رقم ٧٢.

مدنيّ، معمَّر.

له عن: نافع، وسعيد المَقْبُرِيّ، وأبي الزِّناد، وهشام بن عُرْوة.

وحَضَر جنازة سالم بن عبد الله.

روى عنه: زيد بن الحُباب، ومحمد بن أبان، ومحمد بن عُقْبة السَّدُوسيّ، وشَيبان بن فَرُّوخ، وداهر بن نوح، والقواريريّ، وسعيد بن هُبَيْرة.

قال البخاريّ: سكتوا عنه[1].

وقال الدَّارقُطْنيّ[2]: بصْريّ متروك.

وكذا تركه النّسائيّ[3].

وقال ابن عَدِيّ[4] بعد أن ساق له أحاديث: هو ممّن يُكْتَب حديثه.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقويّ.

وقال ابن مَعِين[5]: ليس بشيء.

وقال شُعبة: اكتبوا عنه فإنّه شريف لا يكذب[6].

٤٣٩ ـ أبو بحر البكراويّ[7] ـ د. ت. ـ

---

(١) الضعفاء الكبير ١/٩٥.

(٢) في الضعفاء والمتروكين ٥٨ رقم ٧٨.

(٣) في الضعفاء والمتروكين ٣٠٨ رقم ٦٥٦.

(٤) في الكامل في الضعفاء ١/٣١١.

(٥) الجرح والتعديل ٢/٢٠٣.

(٦) في سؤآلات الآجُرّي لأبي داود، قلت لأبي داود: حكى رجل عن سفيان الأيلي أنه سمع شعبة يقول: اكتبوا عن أبي أميّة بن يعلى فإنه شريف لا يكذب، واكتبوا عن الحسن بن دينار فإنه صدوق، فكذّب أبو داود الذي حكى هذا. قال الآجرّي: غلام خليل حكى هذا. قال الحافظ ابن حجر: وغلام خليل كما تقدم مجمع على تكذيبه فكيف جزم المؤلف أن شعبة قال: اكتبوا عنه! (لسان الميزان ١/٤٤٥) وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث أحاديثه منكرة. قال أبو زرعة: واهي الحديث ضعيف الحديث ليس بقويّ. وقال ابن حبّان: كثير الخطأ فاحش الوهم.

(٧) أنظر عن (أبي بحر البكراوي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٣٥٢، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣/١٠١ رقم ٤٣٨٣، والتاريخ الكبير ٥/٣٣١ رقم ١٠٥٤، والتاريخ الصغير ٢١٢، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٦ رقم ٣٥٧، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٣٣٥ رقم ٩٣٢، والجرح والتعديل ٥/٢٦٤، ٢٦٥ رقم ١٢٥٢، والكامل في الضعفاء ٤/١٦٠٥، ١٦٠٦، =

هو عبد الرحمن بن عثمان بن أُميَّة بن عبد الرحمن بن أبي بَكرة الثقفيّ البصْريّ.

عن: حسين المعلّم، وداوود بن أبي هند، ومحمد بن عَمرو، وجماعة.

وعنه: أحمد بن عَبْدة، وحفص الرَبالِيّ، وخليفة بن خيّاط، وبُنْدار، وعدّة.

ضعّفه ابن مَعِين[1].

وقال أبو حاتم[2]: يُكْتَب حديثه.

ونقل بن الجوزيّ أنّ أحمد بن حنبل قال[3]: طرحَ الناسُ حديثه[4].

مات سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

٤٤٠ ـ أبو حفص الأبّار[5] ـ د. ن. ق. ـ

= والكنى والأسماء للدولابي ١/١٢٥، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٨٤ ب، ٨٥ أ، والمغني في الضعفاء ٢/٣٨٣ رقم ٣٦٠١، وميزان الاعتدال ٢/٥٧٨ رقم ٤٩١٨ و ٤/٤٩٤ رقم ٩٩٨٣.

(١) في تاريخه ٢/٢٥٣، والجرح والتعديل ٥/٢٦٥، الضعفاء الكبير ٢/٣٣٥، والأسامي والكنى ١/٨٥ أ.

(٢) في الجرح والتعديل ٥/٢٦٥.

(٣) في العلل ومعرفة الرجال ٣/١٠١ رقم ٤٣٨٣، والتاريخ الكبير ٥/٣٣١، والتاريخ الصغير ٢١٢ وقال البخاري: لم يتبين طرحه؟ الجرح والتعديل ٥/٢٦٥، الضعفاء الكبير ٢/٣٣٥، الكامل في الضعفاء ٤/١٦٠٦.

(٤) وقال ابن المديني: ذهب حديثه. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سألت علي بن المديني، عن أبي بحر البكراوي فسكت، فظننت أنه لا يجسر أن يذكره بسوء لأن له عشيرة وأهل بيت، قيل لأبي: ما حاله؟ قال: ليس بقويّ يُكتب حديثه ولا يُحتجّ به. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال البخاريّ: بعضهم يكتب عنه، إلا أنه بلغني عن عليّ أنه تُكُلّم فيه. وضعّفه النسائي. وقال ابن عديّ: هو ممّن يُكتب حديثه.

(٥) أنظر عن (أبي حفص الأبّار) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٢٩، والتاريخ لابن معين ٢/٤٣١، ٤٣٢، ومعرفة الرجال له ١/١٠٤ رقم ٤٦٨ و٢/١٢٦ رقم ٤٢٤ و٢/١٦٠ رقم ٥٠٤، والتاريخ الكبير ٦/١٧٤ رقم ٢٠٧٧، وتاريخ الثقات للعجلي ٣٥٩ رقم ١٢٣٩، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٢، والجرح والتعديل ٦/١٢١، ١٢٢ رقم ٦٦١، والمعرفة والتاريخ ٣/٨٢، ومشاهير علماء الأمصار ١٧١ رقم ١٣٥٨، والثقات لابن حبّان ٧/١٨٩، وتاريخ بغداد ١١/١٩١، ١٩٢ =

هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس.

كوفيّ ثقة.

نزل بغداد وروى عن: منصور، وليث بن أبي سُلَيم، والأعمش، وعمّار الدُّهْنيّ، وعدّة.

وعنه: يحيى بن مَعِين، وداوود بن رشيد، وعثمان بن أبي شَيبة، وشُرَيْح بن يونس، والحَسَن بن عَرَفَة، وآخرون.

وكان له غلمان يحملون الإبَر وهو معلِّمُهم[1].

أضرَّ بآخِره.

وثّقه ابن مَعِين[2]، وغيره[3].

٤٤١ ـ أبو خالد الأحمر ـ ع. ـ

هو سليمان بن حيّان. مَرَّ.

٤٤٢ ـ أبو داوود النَّخَعيّ[4].

= رقم ٥٩٠٠، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٥١، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٢٢ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/١٠١٦ و٣/٥٩٩ أ والمعين في طبقات المحدّثين ٦٧ رقم ٦٨٧، والكاشف ٢/٢٧٤ رقم ٤١٥١، وتهذيب التهذيب ٧/٤٧٣، ٤٧٤ رقم ٧٨٧، وتقريب التهذيب ٢/٥٩ رقم ٤٧٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٤.

(١) تاريخ بغداد ١١/١٩٢.

(٢) في التاريخ ٢/٤٣١ وفيه: كان يعمل الإبَر بمِطْرَقته (٢/٤٣٢)، وسئل: هل ينقمون عليه شيئاً؟ فقال: لا (معرفة الرجال ١/١٠٤ رقم ٤٦٨).

(٣) وثّقه العجلي، وابن سعد، وابن أبي شيبة، وقال أحمد: ما كان به بأس. ووثّقه الدارقطني، وابن حبّان.

(٤) أنظر عن (أبي داود النخعي) في:
التاريخ لابن معين ٢/٢٣٢، ومعرفة الرجال له ١/٥١ رقم ٩ و٢/٢٤٥ رقم ٨٤٣، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٢/٥٤٢ رقم ٣٥٦٩، والتاريخ الكبير ٤/٢٨ رقم ٨٥٣ أ والتاريخ الصغير ٢١٦، والضعفاء الصغير ٢٦٢ رقم ٤٣ أ والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٢ رقم ٢٤٧، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٣٥، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/١٣٤، ١٣٥ رقم ٦٢٠، وأحوال الرجال للجوزجاني ١٩٤ رقم ٣٥٤، والمعرفة والتاريخ ٣/٥٧، والكنى والأسماء للدولابي ١/١٦٩، والجرح والتعديل ٤/٢٣٢، ١٣٣ رقم ٥٧٦، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٨٤ رقم ٦١٤، والمجروحين لابن حبّان ١/٦٥ و٣٣٣، والأسامي =

هو سُليمان بن عَمْرو، وهو ابن عمّ شريك القاضي.

روى عن: أبي طُوالة، وعبد الملك بن عُمَيْر، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، والمختار بن فُلفُل، وغيرهم.

وعنه: آدم بن أبي اياس، ويحيى بن أيّوب المقابريّ، وعبّاد بن يعقوب، والمسيّب بن وضّاح، وطائفة.

قال أبو مَعْمَر الهُذَليّ: كان بِشْر المريسي قد أخذ رأي جهْم من أبي داوود النَّخعيّ، وكان أبو داوود كذّاباً[1].

قلت: كان وقِحاً، جريئاً، قَدَريّاً من الخير بريئاً.

قال عليّ بن المَدِينيّ: كان من الدّجّالين[2].

وقال يحيى بن مَعِين[3]: هو كذّاب النَّخع.

وقال البخاريّ[4]: معروف بالكذِب. قاله قُتَيبة، وإسحاق.

وقال أحمد بن حنبل[5]: كذّاب.

وروى عبّاس، عن يحيى[6] قال: أبو داوود النَّخَعيّ رجل سَوْء، كذّاب، خبيث، قَدَرِيّ. لم يكن ببغداد رجلٌ إلّا وهو خير من النَّخَعيّ. كان يضع الحديث.

= والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ١٨٦ أ، والكامل في الضعفاء ٤/١٠٩٦ - ١١٠٠، وتاريخ بغداد ٩/١٥ - ٢١ رقم ٤٦١٣، والمغني في الضعفاء ٢/٢٨٢، وميزان الاعتدال ٢/٢١٦ - ٢١٨ رقم ٣٤٩٥، والكشف الحثيث ٢٠٢، ٢٠٣ رقم ٣٣١، ولسان الميزان ٣/٩٧ - ٩٩ رقم ٣٣٢.

(١) تاريخ بغداد ٩/١٧.

(٢) تاريخ بغداد ٩/١٧.

(٣) في معرفة الرجال ١/٥١ رقم ٩، وقال مرّة ٢/٢٤٥ رقم ٨٤٣: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة قال: كان حفص بن غياث لا يقطع على أحد بالكذب إلا على أبي داود النخعي.

(٤) في التاريخ الكبير ٤/٢٨ رقم ١٨٥٣، والصغير ٢١٦، والضعفاء الصغير ٢٦٢ رقم ١٤٣.

(٥) في العلل ومعرفة الرجال ٢/٥٤٢ رقم ٣٥٦٩.

(٦) في التاريخ ٢/٢٣٢، وتاريخ بغداد ٩/١٨.

سمعته يقول: سمعت خصيف وخصّاف ومخصّف. وكان من أكذب الناس[1].

٤٤٣ ـ أبو رُويم[2].

هو طلّاب بن حَوْشَب الرَّبعيّ، أخو العَوَّام بن حَوْشَب.

عُمِّر دهراً،

وحدَّث عن: مُجالد، وإسماعيل بن أبي خالد.

وعنه: موسى بن عبد الرحمن المسروقيّ، والحُسين بن عليّ الصُدائيّ.

لا يُدرى مَن ذا[3].

٤٤٤ ـ أبو سُفيان المَعْمَرِيّ[4] ـ م. ن. ق. ـ

اسمه محمد بن حُمَيْد، شيخ بصْريّ ثَبْت، سكن بغداد.

---

(١) تركه النسائي، والحاكم، وذكره العقيلي في الضعفاء، وضعّفه الدارقطني، وابن حبّان، وابن عديّ، وقال الحاكم: متروك الحديث. قال الجوزجاني: كان يضع الحديث. سمعت أحمد بن حنبل يقول: أَتَوْه، فقال: فلان عن إبراهيم، وفلان عن الشعبي، ويزيد بن أبي حبيب عن مكحول، فقالوا له: يا أبا داود: يزيد بن أبي حبيب أين كنت رأيته؟ فقال: يا أحمق، تراني قلته، ولم أُعِدّ له جواباً، رأيته بالباب والأبواب. ثم يقول أحمد: يزيد ما كان يصنع بالباب والأبواب. فانظر إلى جسارته وجُرأته وتهاونه ببليّته. وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: قَدَريّ، رجل سَوْء، كذّاب، كان يكذّب مجاوبه... وكان هو وأبو البختريّ يضعون الحديث. وقال أبو زُرْعة: كان آية، وذكر عنه أشياء منكرة وغلّظ القول فيه جداً.

(٢) أنظر عن (أبي رُوَيم) في:
الجرح والتعديل ٥٠٢/٤ رقم ٢٢٠٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٠١ ب.

(٣) قال أبو حاتم الرازي: صالح.

(٤) أنظر عن (أبي سفيان المعمري) في:
التاريخ لابن معين ٥١٢/٢، ومعرفة الرجال لـه ٨٣/١ رقم ٢٦٩ و ١٢٥، ١٢٦ رقم ٦٢٣، والتاريخ الكبير ٦٩/١ رقم ١٦٦، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٤٨، والجرح والتعديل ٢٣١/٧ رقم ١٢٧٣، والكنى والأسماء للدولابي ١٩٩/١، والثقات لابن حبّان ٦٣/٩، والأسامي والكنى للحاكم، ج ١ ورقة ٢٥٧ ب، وتهذيب الكمال (المصوّر) ١١٩١/٣، والكاشف ٣٢/٣ رقم ٤٨٨٤، وميزان الاعتدال ٥٢٩/٣ رقم ٧٤٥٢، وتاريخ بغداد ٢٥٧/٢ ـ ٢٥٩ رقم ٧٣٢، وتهذيب التهذيب ١٣١/٩، ١٣٢ رقم ١٨١، وتقريب التهذيب ١٥٦/٢ رقم ١٦٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٣.

وإنّما لُقِّب بالمَعْمَريّ لرحلته إلى مَعْمَر باليمن[1]. وكان من الصُّلَحاء العُبّاد.

روى عن: مَعْمر، وهشام بن حسّان، وسُفيان الثّوريّ، وغيرهم.

وعنه: شُرَيح بن يونس، وأبو خَيْثَمة، وأبو سعيد الأشجّ، والنُّفَيليّ، وابن نُمَير، وعَمرو النّاقد، وسُفيان بن وكيع، وحُمَيد بن الربيع.

وثّقه يحيى بن مَعِين[2]، وأبو داوود.

ولم يُخرّج له البخاريّ، بل خرّج لأبي سفيان الحِمْيَريّ. وفيه شيء.

قال الخطيب[3]: محمد بن حُمَيد البكْريّ المعمريّ، كان مذكوراً بالصلاح والعبادة.

وقال ابن مَعِين أيضاً: عبد الرزّاق أحبّ إليّ منه[4].

قال ابن قانع: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة[5].

* * *

وسيأتي أبو سفيان الحِمْيَريّ بعدُ.

* * *

٤٤٥ ـ أبو سُليمان الدّارانيّ الكبير[6] ـ ق.

وما هو بالزّاهد الشهير. اسم الكبير عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن العنْسيّ، بتون، الدِّمشقيّ.

له رحلة في الحديث.

---

(١) الأسامي والكنى ١/٢٥٧ ب.
(٢) في تاريخه ٢/٥١٢، وقال في معرفة الرجال: صدوق.
(٣) في تاريخ بغداد ٢/٢٥٧.
(٤) تاريخ بغداد ٢/٢٥٨ وفيه أيضاً رواية مقلوبة: المعمري أحبّ إليّ من عبد الرزاق.
(٥) تاريخ بغداد ٢/٢٥٩.
(٦) أنظر عن (أبي سليمان الدارني الكبير) في:
التاريخ الكبير ٥/٢٨٩ رقم ٩٤٠، والجرح والتعديل ٥/٢٤٠ رقم ١١٣٦، والثقات لابن حبّان ٨/٣٧١، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٤/١٥٩٦، ١٥٩٧، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٩٢، والمغني في الضعفاء ٢/٣٨١ رقم ٣٥٧٦، وميزان الاعتدال ٢/٥٦٧، ٥٦٨ رقم ٤٨٨٢، وتهذيب التهذيب ٦/١٨٨ أ ١٨٩ رقم ٣٨١، وتقريب التهذيب ١/٤٨٢، ٤٨٣ رقم ٩٦٣، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٨.

روى عن: الأعمش، وليث بن أبي سُلَيم، وإسماعيل بن أبي خالد، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، وعمْرو بن شراحيل الدّاراني، وجماعة.

روى عنه: إسماعيل بن عيّاش وهو أكبر منه، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسيّ، وأبو تَوبة الحلبيّ، ومحمد بن عائذ، وصَفْوان بن صالح، وهشام بن عمّار، وعدّة.

وثّقه دُحَيم.

وقال أبو حاتم[1]: لا يُحْتَجّ به.

وقال ابن عديّ[2]: أرجو أنّه لا بأس به.

قلت: بقي إلى قريب التسعين ومائة.

٤٤٦ ـ أبو عاصم العبّادانيّ[3] ـ ق. ـ

اسمه عبد الله، وقيل عُبيد الله بن عُبيد.

شيخ بصْريّ الأصل.

روى عن: عليّ بن زيد بن جدعان، والفضل بن عيسى الرقاشيّ، وفايد أبي الورقاء، وغيرهم.

وعنه: سُوَيد بن سعيد، وإسحاق بن رَاهَوَيْه، وعليّ بن المَدِينيّ، والفلّاس، وغيرهم.

قال أبو حاتم[4] وغيره: ليس به بأس.

---

(١) في الجرح والتعديل ٥/٢٤٠.

(٢) في الكامل ٤/١٥٩٧.

(٣) أنظر عن (أبي عاصم العبّاداني) في:
التاريخ لابن معين ٢/٧١٣، والتاريخ الكبير ٥/١٣٩، ١٤٠ رقم ٤١٩، والضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٨٣٧ والجرح والتعديل ٥/١٠٠، ١٠١ رقم ٤٦٥، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٢١، والثقات لابن حبّان ٧/٤٦، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٣/١٦١٨، والكاشف ٣/٣١٦ رقم ٢٤٠، والمغني في الضعفاء ٢/٧٩٣ رقم ٧٥٦٣، وميزان الاعتدال ٢/٤٥٨ رقم ٤٤٣٧ و٤/٥٤٣ رقم ١٠٣٤٣، وتهذيب التهذيب ١٢/١٤٢، ١٤٣ رقم ٦٨٠، وتقريب التهذيب ٢/٤٤٣ رقم ٥، وخلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٣.

(٤) في الجرح والتعديل ٥/١٠٠.

وقال العُقَيْليّ[1]: مُنْكَر الحديث[2].

٤٤٧ ـ أبو عبد الرحمن الزّاهد[3].

اسمه عبد الله بن محمد.

روى عن: الأعمش، وأبي عقال، وخلّاد بن زيد، وإبراهيم بن أدهم.

وعنه: أسود بن سالم، وسَعْدُوَيْه[4] الواسطيّ، ومهديّ بن جعفر، وداوود بن مِهْران، وهشام بن عمّار، ويحيى بن أيّوب الزّاهد.

لم أرَ لهم فيه كلاماً.

٤٤٨ ـ أبو عبد الرحمن الفرّاء.

من أفضل مشايخ المَوْصِل.

اسمه سعيد، وقيل نوح.

حدَّث عن: عوف الأعرابيّ، وسعيد بن أبي عَرُوبة، وهشام بن حسّان.

وعنه: القاسم بن يزيد الجَرْميّ، ومُعَلَّى بن مهديّ.

قال يزيد الأزديّ: مات سنة ستٍّ وثمانين ومائة.

٤٤٩ ـ أبو عُبَيدة الحدّاد[5] خ. د. ت. ن. ـ

---

(١) في الضعفاء ٢/٢٧٤ وزاد: وكاد أن يغلب على حديثه الوهم.

(٢) قال ابن معين: لم يكن به بأس، صالح الحديث. وذكره ابن حبّان في الثقات.

(٣) أنظر عن (أبي عبد الرحمن الزاهد) في:
الجرح والتعديل ٥/١٥٧ رقم ٧٢١.

(٤) في الجرح والتعديل «سعيد بن سليمان الواسطي».

(٥) أنظر عن (أبي عبيدة الحداد) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٣٢٩ (دون ترجمة)، والتاريخ لابن معين ٢/٣٧٧، ومعرفة الرجال له ٢/١٦٦ رقم ٥٣١، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ١/٣١٠ رقم ٥٣٠ و ٢/١٧٨ رقم ١٩٢٤ و٣/٢٠٨ رقم ٤٨٩٦ و٤٨٩٧ و٣/٢٥٩ رقم ٥١٤٣، والتاريخ الكبير ٦/٦١ رقم ١٧١١، والمعرفة والتاريخ ٢/٩٠ و ١١٤ و١٦٣ و٣/١٢٣، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٧٩، وتاريخ الثقات للعجلي ٣١٤ رقم ١٠٤٥ أ والجرح والتعديل ٦/٢٤ رقم ٢٧، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٧٣، والثقات لابن حبّان ٨/٤٢٦، ورجال صحيح البخاري ٢/٤٨٥ رقم ٧٤٢، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ١٦١، والجمع بين رجال الصحيحين

هو عبد الواحد بن واصل السَّدُوسيّ، مولاهم البصْريّ.
نزيل بغداد.

روى عن: بَهْز بن حكيم، وعَوْف، ويونس بن إسحاق، وعثمان بن أبي رَوّاد، وطبقتهم.

وعنه: أحمد بن حنبل، وابن مَعِين، وزُهير بن حرب، وعَمْرو النّاقد، وزياد بن أيّوب.

وثّقه أبو داوود.

وقال أحمد: لم يكن صاحب حِفْظ، إلّا أنّ كتابه كان صحيحاً[1]

وقال عليّ بن الحسين بن حبّان: وجدتُ بخطّ أبي: ذُكر ابن مَعِين أبا عُبيدة الحدّاد فقال: كان متثبّتاً، ما أعلم أنّا أخذنا عليه خطأً البَتّة، جيّد القراءة لكتابه[2]

وقال أبو قلابة الرقاشيّ: مات سنة تسعين ومائة.

٤٥٠ ـ أبو عُبَيدة العُصْفُريّ[3].

بصْريٌّ فاضل، اسمه إسماعيل بن سِنان.

له عن: عِكْرِمة بن عمّار، وغيره.

وعنه: عليّ بن المَدِينيّ، وخليفة بن خيّاط.

٤٥١ ـ أبو عَلقمة الفَرْويّ[4] ـ م. د. ن. ـ

= ١/٣٢٠، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٨٦٧ و٣/١٦٢٤، ١٦٢٥، والكاشف ٢/١٩٢ رقم ٣٥٥٦، وميزان الاعتدال ٣/٦٧٧ رقم ٥٣٠٣، ومرآة الجنان ١/٤٢٤، وتهذيب التهذيب ٦/٤٤٠ رقم ٩٢٠، وتقريب التهذيب ١/٥٢٦ رقم ١٣٩٢ وفيه (عبد الواحد بن واصله) وهو غلط مطبعي، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٧.

(١) الجرح والتعديل ٦/٢٤.

(٢) تهذيب الكمال ٢/٨٦٧.

(٣) أنظر عن (أبي عبيدة العصفري) في:
التاريخ الكبير ١/٣٥٨، ٣٥٩، رقم ١١٣٤ والجرح والتعديل ٢/٢١٧٦ رقم ٥٩٢، والثقات لابن حبّان ٦/٣٩.

(٤) أنظر عن (أبي علقمة الفروي) في:
=

هو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة المدنيّ.

عن: عمّه إسحاق بن أبي فروة، وعن: صَفوان بن سُليم، ومحمد بن المُنْكَدِر، ويزيد بن خُصَيفة.

ورأى سعيد المَقْبُريّ.

روى عنه: إسحاق بن رَاهَوَيْه، وإبراهيم بن المنذر، وأحمد بن عَبْدة الضَّبّيّ، ويحيى بن يحيى التَّميميّ، وآخرون.

وقال ابن سعد[1]: إنّه لقي نافعاً، وسعيد المَقْبُريّ، والصَّلْت بن زُبيد، وروى عنهم. وعُمّر حتى لقيناه في سنة تسعٍ وثمانين ومائة، وكان ثقة.

وقال يحيى بن مَعِين[2]: ثقة.

قلت: ما أدري لِمَ لم يُخَرِّج البخاريّ له.

مات في المحرّم سنة تسعين ومائة.

٤٥٢ ـ أبو المليح الرقّيّ[3] ـ د. ت. ـ

= الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٢٤، والتاريخ لابن معين ٢/٣٢٩، ومعرفة الرجال له ١/١٠٠ رقم ٤٣٥، و٢/١٠٧ رقم ٣٠٠ و٢/١٧١ رقم ٥٥١ و٢/١٨٦ رقم ٦١٤، وطبقات خليفة ٢٧٦، والتاريخ الكبير ٥/١٩٠ رقم ٥٩٩، والتاريخ الصغير ٢٠٥، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٨٤، والجرح والتعديل ٥/١٥٥، ١٥٦ رقم ٧١٤، والكنى والأسماء للدولابي ٢/٣٦، ومشاهير علماء الأمصار ١٤٢ رقم ١١٢٣، والثقات لابن حبّان ٧/٦١، وتهذيب الكمال (المصوّر) ٢/٧٣٥، والكاشف ٢/١١٣ رقم ٢٩٩٦، وتهذيب التهذيب ٦/١٠، ١١ رقم ١٤، وتقريب التهذيب ١/٤٤٧ رقم ٦٠٢، وخلاصة تذهيب التهذيب ٢١٣.

(١) في طبقاته ٥/٤٢٤.

(٢) في التاريخ ٢/٣٢٩، ومعرفة الرجال ١/١٠٠ رقم ٤٣٥ و١٠٧٢ رقم ٣٠٠.

(٣) أنظر عن (أبي المُلَيح الرقّي) في:
الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٨٤، والتاريخ لابن معين ٢/١١٦، ومعرفة الرجال له ١/١٣٩ رقم ٧٤٠ و١/١٤٤ رقم ٧٨٣ و٢/٨٤ رقم ٢٠٠، وتاريخ الدارمي، رقم ٩٣٨، وطبقات خليفة ٣٢١، والتاريخ الكبير ٢/٢٩٩ رقم ٢٥٣٧، والتاريخ الصغير ١٩٩، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ١٠٧، والمعارف ٤٦٨، والمعرفة والتاريخ ١/١٧٢ و٢/٤٢٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٤٧ ـ ٢٤٩، والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٢٩، والجرح والتعديل ٣/٢٤، ٢٥ رقم ١٠٣، ومشاهير علماء الأمصار ١٨٦ رقم ١٤٨٥، والثقات لابن =

اسمه الحَسَن بن عمر، ويُقال الحسن بن عمْرو.

حجّ ورأى عطاء بن أبي رباح.

وروى عن: ميمون بن مِهْران، والزُّهْريّ، وزياد بن بيان الرَّقّي، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وغيرهم.

وعنه: عبد الله بن جعفر الرَّقّي، وعَمرو بن خالد الحرَّانيّ، وإبراهيم بن مهديّ المَصِّيصيّ، وأبو جعفر النُّفَيليّ، وأبو نُعَيم عُبَيد بن هشام، وعبد الجبّار بن عاصم، وآخرون.

وثّقه أحمد بن حنبل، وأبو زُرْعة[1].

مات في عشر المائة في سنة إحدى وثمانين ومائة.

وقع لي من عواليه.

٤٥٣ ـ أبو الهَوْل الحِمْيَريّ[2].

الشاعر المشهور.

اسمه عامر بن عبد الرحمن. كان آيةً في الهجاء المُقْذِع.

وله مدائح في المهديّ والرشيد.

٤٥٤ ـ أبو الهَيْذام المُرّيّ[3].

= حبّان ٦/٦٦ أ ومعجم البلدان ١/٧٢٩، وتهذيب الكمال ٦/٢٨٠ ـ ٢٨٣ رقم ١٢٥٥، والكاشف ١/١٦٥ رقم ١٠٦ أ والعبر ١/٢٧٩، وتهذيب التهذيب ٢/٣٠٩، ٣١٠ رقم ٥٣٥، وتقريب التهذيب ١/١٦٩ رقم ٣٠٠، وخلاصة تذهيب التهذيب ٨٠.

(١) الجرح والتعديل ٣/٢٥.

(٢) أنظر عن (أبي الهول الحميريّ) في:
طبقات الشعراء لابن المعتزّ ١٥٣، ١٥٤، وثمار القلوب ٦٢٢، ٦٢٣، والحيوان ٥/٨٧، ٨٨، وتاريخ بغداد ١٢/٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٦٦٨٢، والتذكرة الحمدونية ٢/٤٦٨ و ٤٧١ رقم ١٢٠٣، ووفيات الأعيان ٤/٢٩، ٣٠، والفخري في الآداب السلطانية ٢٠٢.

(٣) أنظر عن (أبي الهيذام المُرّي) في:
الأخبار الموفقيّات ٣٨١، والشعر والشعراء ٢/٧٣١، وأنساب الأشراف ٣/١٩٥، وطبقات الشعراء لابن المعتزّ ٢٩٣ و ٤٠٢، والأمالي للقالي ١/٢٦٧، وتاريخ الطبري ٧/٩٤ و ٨/٢٥١، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٢، وتهذيب تاريخ دمشق ٧/١٧٩، ١٩٦، والتذكرة الحمدونية ١/٤٥٥، والبيان والتبيين ١/٣٠١، والكامل في التاريخ ٥/١٨٢ =

أمير عرب الشام، وزعيم قيس وفارسها الشهير. وهو قائد العرب المُضَريّة في الفتنة العظمى الكائنة بدمشق بين القيسيّة واليمانيّة في دولة الرشيد. حتى تفاقم الأمر وكثُر القتل.

وله شِعرٌ جيّد مشهور.

وقد خرج على الرشيد لكونه قتل أخاه، ثم ظُفِر بأبي الهيذام، وحُمِل مقيّداً إلى الرشيد. فلما مثل بين يديه أنشده أبياتاً يستعطفه، فمنّ عليه وعفا عنه[1].

اسمه عامر بن عمارة بن خُرَيْم، وهو والد المحدّث موسى بن عامر صاحب الوليد بن مسلم، وراوي كُتُبه.

قال المَرْزُبانيّ: قتل عامِل الرشيد بسجستان أخاً لأبي الهَيذام، فخرج أبو الهيذام بالشام، وجمع جمْعاً عظيماً. ورثا أخاه، وغلُظ أمره، وأعْيَت الرشيدَ الحيلةُ فيه، فاحتال عليه بأخٍ له أرغبه، فشدّ على أبي الهيذام وقيّده، وسار به إلى الرشيد.

وهو القائل:

فاحسنْ أميرَ المؤمنين فإنّه ... أبى الله إلاّ أنْ يكون لك الفضلُ.

فمنّ عليه وأطلقه[2].

أنشد الزُّبير بن بكّار لأبي الهَيْذام:

سأبكيكَ بالبِيض الرِّقاق وبالقَنَا ... فإنّ بها ما يطلُب الماجدُ[3] الوِتْرا

= و٦/١٢٧ ـ ١٣٢، وأمراء دمشق في الإسلام ٤٧ و ٩٠، ونشر الدرّ ٦/١١١، وتاريخ اليعقوبي ٢/٤١٠.

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٧/١٧٩، الكامل في التاريخ ٦/١٢٨.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٧/١٧٩.

(٣) في أمالي القالي: «ما يدرك الماجد»، وفي تهذيب تاريخ دمشق «ما يدرك الطالب»، وكذا في الكامل في التاريخ.

ولستُ[1] كمن يبكي أخاه بعَبْرَةٍ[2] ... يُعصِّرها في جَفْنِ[3] مُقْلَتِهِ عَصْرا
وإنّا أُناسٌ ما تَفِيضُ دُموعُنا ... على هالكٍ منّا وإنْ قَصَم الظَّهْرا[4]

قيل: تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين ومائة[5].

٤٥٥ ـ القاضي أبو يوسف[6].

---

(١) في تهذيب تاريخ دمشق، والكامل في التاريخ «ولسنا»، والمثبت يتفق مع أمالي القالي.

(٢) هذا الشطر وقع فيه تحريف في الكامل في التاريخ.

«ولسنا كما ينعى أخاه بغيره»!

(٣) في تهذيب تاريخ دمشق، والكامل في التاريخ: «يعصِّرها من ماء مقلته».

(٤) الأبيات في أمالي القالي ٢٦٧/١، وفي تهذيب تاريخ دمشق ١٧٩/٧، والكامل في التاريخ ١٢٧/٦، ١٢٨ بزيادة بيت رابع:

ولكنني أشفي الفؤاد بغارةٍ ... أُلَهِّبُ في قُطْرَيْ كتائبها جَمرا

(٥) تهذيب تاريخ دمشق ١٩٦/٧.

(٦) أنظر عن (القاضي أبي يوسف) في:

الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٣٠/٧، ٣٣١، والتاريخ لابن معين ٦٨٠/٢، ومعرفة الرجال له ٢١/٢ رقم ٧، والعلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣٥٦/١ رقم ٦٧٩، و٣٥٦/٢ رقم ٢٥٧٥، وطبقات خليفة ٣٢٨، وتاريخ خليفة ٤٥٦، والتاريخ الصغير ١٩٩، والتاريخ الكبير ٣٩٧/٨ رقم ٣٤٦٣، والضعفاء الصغير ٢٨٠ رقم ٤١٣، وجزء ابن التمار (الملحق بالضعفاء والمتروكين للنسائي) ٣١٠، والكنى والأسماء لمسلم، الورقة ٢٢ أ، والضعفاء الكبير للعقيلي ٤٣٨/٤ ـ ٤٤٤ رقم ٢٠٧١، وتاريخ اليعقوبي ٤٣١/٢، وأحوال الرجال للجوزجاني ٧٦ رقم ٩٧، والمعرفة والتاريخ ١٧٣/١ و٢٢٩/٢ و٧٨٢ ـ ٧٨٤ و٧٨٩ ـ ٧٩١ و٤/٣، ٥، وأخبار القضاة لوكيع ١٤٥/٢ و١٥٤ و١٧٤، و٩٥/٣ و١٥٨ ـ ١٦٠ و١٧٤ و٢٥٣ ـ ٢٦٤، وتاريخ الطبري ٢٢٥/٤ و٥٧٣/٥ و٥٨٣ و٧٤/٦ و١٦٢/٨، والكنى والأسماء للدولابي ١٥٩/٢، والمعارف ٤٨٩ و٤٩٩ و٦٢٥، والجرح والتعديل ٢٠١/٩، ٢٠٢ رقم ٨٤١، والجليس الصالح ٢٦٤/٣، والمجروحين لابن حبّان ٢٧٥/٢ و٨/٣ و١٥ و٦٥ و٧١، ومشاهير علماء الأمصار ١٧١ رقم ١٣٥٦، والثقات لابن حبّان ٦٤٥/٧، ومروج الذهب (طبعة الجامعة اللبنانية) ٢٥٠٢ و٢٥٥٢ و٢٩٧٥، والكامل في الضعفاء لابن عديّ ٢٦٠٢/٧ ـ ٢٦٠٤، وطبقات الشعراء لابن المعتز ٤٣ و٢٦١، والعقد الفريد ٢٦٨/١ و٣٠٨ و٢٠٨/٢ و٧٣/٥ و٦/٥ و١١، وأمالي المرتضى ٢٥٢/١، والفهرست لابن النديم ٢٠٣، ونشوار المحاضرة ٢٥١/١ و٢٥٢ و٢٥٤ و٢٣٤/٢ و٢٣٨ و١٧٦ و٢٠٢ و٢٠٥ و١٥١/٨، والفرج بعد الشدّة للتنوخي ٣٦٥/١ و٢٢٣/٢ و٢٢٨ و٢٣١ و٣٨٧، وشرح أدب الكاتب ١٣ و٨٠، والانتقاء لابن عبد البر ١٧٢، وتاريخ بغداد ٢٤٢/١٤ ـ ٢٦٢ رقم ٧٥٥٨، وتاريخ جرجان ٤٤٤، ٤٤٥، وطبقات الفقهاء للشيرازي ١٣٤، وتاريخ حلب للعظيمي ٢٣٤، والتذكرة الحمدونية ٣٤٨/١ و٢١٩/٢، وربيع الأبرار ٨١٨/١، والبيان =

هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن حُبَيْش بن سعد بن بُجَيْر بن معاوية الأنصاريّ.

وسعد بن بُجَيْر هو سعد بن قُتَيبة. وحَبْتَةُ أُمُّهُ ابنةُ خوَّات بن جُبَير.

شهد سعد الخندق، ونسبُهُ في بُجَيلة. وإنّما حالف الأنصار.

وُلد أبو يوسف بالكوفة سنة ثلاثَ عشرة ومائة، وطلب العلم سنة ثلاثٍ وثلاثين.

وسمع من: هشام بن عُروة، وعطاء بن السّائب، ويحيى بن سعيد، ويزيد بن أبي زياد، والأعمش، وأبي إسحاق الشيبانيّ، وحَجَّاج بن أرطأة، وعُبيد الله بن عُمَر، وطائفة.

وتفقّه بالإمام أبي حنيفة حتّى صار المقدَّم في تلامذته.

تفقّه بِهِ: محمد بن الحسن، وهلال الرائيّ، ومُعَلَّى بن منصور، وعدد كثير.

وروى عنه: ابن سماعة، ويحيى بن مَعِين، وأحمد بن حنبل، وعليّ بن الجَعْد، وأحمد بن مَنِيع، وعليّ بن مسلم الطُّوسيّ، وإبراهيم بن الجرّاح،

= والتبيين ٢/٨٩ أ، وبهجة المجالس ١/٣٦٥، والأذكياء لابن الجوزي ٧٧ و٨١، والحمقى والمغفّلين له ٢٣ و٣٧، ومجالس العلماء ٢٥٧، ووفيات الأعيان ٦/٣٧٨ - ٣٩٠ رقم ٨٢٤، وتهذيب الأسماء واللغات ق ٢ ج ١/٢٧٣ رقم ٤٤٦، والإشارات إلى معرفة الزيارات ٧٣، والكامل في التاريخ ٦/٧٣ و١٥٢ و١٥٩ و٢١٨، والمختصر في أخبار البشر ٢/١٥، وخلاصة الذهب المسبوك ١٢٩ - ١٣٣، وسير أعلام النبلاء ٨/٤٧٠ - ٤٧٣ رقم ١٤١، والعبر ١/٢٨٤، ٢٨٥، ودول الإسلام ١/١١٧، ومرآة الجنان ١/٣٨٢ - ٣٨٨، والبداية والنهاية ١٠/١٨٠، وتذكرة الحفاظ ١/٢٩٢، ومختصر التاريخ لابن الكازروني ١٢٩ و١٣٣، ونزهة الظرفاء ٢٦، ٢٧ و٧٢، والمغني في الضعفاء ٢/٧٥٦، ٧٥٧ رقم ٧١٧٦، وميزان الاعتدال ٤/٤٤٧ رقم ٩٧٩٤، وتاج التراجم ٦٠، وألفيّة العراقي ٢/١٦٣، ومناقب أبي حنيفة للمكي ٤٦٣ - ٥٠٨، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢/٣٨٩ - ٤١٨، ولسان الميزان ٦/٣٠٠، ٣٠١ رقم ١٠٨١، والعيون والحدائق ٣/٢٩٠، والجواهر المضيّة ٢/٢٢٠، والفوائد البهيّة ٢٢٥، والنجوم الزاهرة ٢/١٠٧، ومفتاح السعادة ٢/١٠٠ - ١٠٧، وشذرات الذهب ١/٣٨٩ - ٣٠١، وهدية العارفين ٢/٥٣٦، وتاريخ الأدب العربي ٣/٢٤٥؛ وعقلاء المجانين لابن حبيب ٧٩ و١٦٥.

وأسد بن الفُرات، وعَمْرو بن أبي عَمرو الحرّانيّ، وعمْرو النّاقد، وخلْق سواهم.

وكان والده إبـراهيم فقيراً، فكـان أبو حنيفـة رضي الله عنه يتعـاهد أبـا يوسف بالمائة دِرهم بعد المائة، يُعينه على طلب لعلم.

فـروى عليّ بن حَـرْمَلَة، عن أبي يـوسف قـال: كنتُ أطلب الحـديث والفقه وأنا مُقِلّ. فجاء أبي يوماً وأنا عند أبي حنيفـة، فقال: لا تَمُـدَّنّ يا بُنيّ رِجْلك مع أبي حنيفة فأنت محتاجٌ إلى المَعَاش. فآثرت طاعـة أبي. فتفقّدني أبو حنيفة، فجعلتُ أتعاهده، فدفعَ لي مائة درهم وقال لي: إلزَمْ الحَلْقة، فإذا نفذت هذه فأَعْلِمْني. ثم أعطاني بعد أيام مائة أخرى، وكان يتعاهدني[1].

ويُقال إنّ أمَّه هي التي لامته، وأنّ أباه مات وأبو يوسف صغير، فأسْلَمته عند قصّار[2]. فالله أعلم.

قال محمد بن الحسن: مرض أبو يوسف، فعاده أبو حنيفة، فلمّـا خرج قال: إنْ يَمُتْ هذا الفتى فهو أعلمُ مَن عليها. وأومأ إلى الأرض[3].

قـال عبّاس الـدُّوْرقيّ: سمعت أحمـد بن حنبـل يقـول: أول مـا كتبتُ الحديث اختلفت إلى أبي يوسف فكتبت عنه، ثم اختلفتُ بعدُ إلى الناس[4].

وكان أبو يوسف أَمْيَل إلى المحدِّثين من أبي حنيفة ومحمد[5].

إبـراهيم بن أبي داوود البُرُلُّسِيّ: سمعتُ ابنَ مَعِين يقـول: ما رأيتُ في

---

(١) تـاريخ بغـداد ١٤/٢٤٤، ووفيـات الأعيـان ٦/٣٨٠، ومنـاقب أبي حنيفـة للمكي ١/٤٦٩، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢/٣٩٣.

(٢) تـاريخ بغـداد ١٤/٢٤٤، ووفيـات الأعيـان ٦/٣٨٠، ومنـاقب أبي حنيفـة للمكي ١/٤٧٠، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢/٣٩٣.

(٣) نشوار المحاضرة ٦/٢٠٢، وتاريخ بغداد ١٤/٢٤٦، ووفيات الأعيان ٦/٣٨٢، ومنـاقب أبي حنيفة للكردري ٢/٣٩٨ بنحوه.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/٢٥٥، مناقب أبي حنيفة للكردري ٢/٣٩٦.

(٥) التاريخ لابن معين ٢/٦٨٠، الجرح والتعديل ٩/٢٠٢، تاريخ بغداد ١٤/٢٥٥.

أصحاب الرأي أثبتَ في الحديث، ولا أحفظ، ولا أصحّ روايةً من أبي يوسف[1].

وروى عبّاس، عن ابن مَعِين قال: أبو يوسف صاحب حديث، صاحب سُنّة[2].

محمد بن سَمَاعة، عن يحيى بن خالد البرمكيّ قال: قدِم علينا أبو يوسف وأقلّ ما فيه الفقه، وقد ملأ بفقهه ما بين الخافقين.

وقال الخُرَيبيّ: كان أبو يوسف قد أطلع الفِقه والعِلم إطلاعاً، يتناوله كيف شاء.

قال عَمرو النّاقد: كان أبو يوسف صاحب سُنّةٍ[3].

قال أحمد: كان أبو يوسف منصِفاً في الحديث[4].

بِشْر بن غِياث: سمعت أبا يوسف يقول: صحِبت أبا حنيفة سبْعَ عشرةَ سنة، ثم رتعتُ في الدنيا تسع عشرة سنة[5]، وأظنُّ أَجَلي قد قَرُب. فما نجد إلّا يسيراً حتى مات[6].

وروى بُكَير[7] العمّيّ، عن هلال الرائي قال: كان أبو يوسف يحفظ التفسير، والمغازي، وأيّامَ العرب. وكان أحد علومه الفقه[8].

وروى أحمد بن عطيّة، عن محمد بن سَمَاعة قال: كان أبو يوسف، بعدما وُلّي القضاء يُصلّي كلّ يوم مائتي ركعة[9].

---

(١) الكامل في الضعفاء ٧/٢٦٠٣، وتاريخ بغداد ١٤/٢٥٩.
(٢) الكامل في الضعفاء ٧/٢٦٠٣، مناقب أبي حنيفة للكردري ٢/٣٩٦.
(٣) تاريخ بغداد ١٤/٢٥٣.
(٤) تاريخ بغداد ١٤/٢٦٠.
(٥) في تاريخ بغداد: «ثم قد انصبت على الدنيا سبع عشرة سنة»، ولعلّ الصواب: «انصببت».
(٦) تاريخ بغداد ١٤/٢٥٢.
(٧) هكذا الأصل، وفي تاريخ بغداد ١٤/٢٤٦ «بكر».
(٨) تاريخ بغداد ١٤/٢٤٦، ٢٤٧ وفيه: «وكان أقلّ علومه الفقه»، وكذا في وفيات الأعيان ٦/٣٨٢، ومناقب أبي حنيفة للمكي ١/٤٨٨.
(٩) تاريخ بغداد ١٤/٢٥٥، مناقب أبي حنيفة للمكي ٤٨٩، وفي مناقب أبي حنيفة للكردري =

وقال عليّ بن المَدِينيّ: ما أُخِذ على أبي يوسف إلاّ حديثه في الحَجْر، عن هشام بن عُرْوة. وكان صدوقاً[1].

وقال يحيى بن يحيى التّميميّ: سمعت أبا يوسف يقول عند وفاته: كُلُّ ما أفْتيتُ بِهِ فقد رجعت عنه، إلاّ ما وافق الكتاب والسُّنَّة.

وفي لفظٍ: إلاّ ما في القرآن واجتمع عليه المسلمون.

وقال بِشْر بن الوليد: سمعت أبا يوسف يقول: مَن تتبَّع غريب الحديث كُذِّب، ومن طلب المال بالكيمياء أفلس، ومن طلب الدِّين بالكلام تَزَنْدَق[2].

وقال محمد بن سَماعة: سمعتُ أبا يوسف في اليوم الذي مات فيه يقول: الَّلهم إنّك تعلم أنّي لم أَجُر في حُكْمٍ حكمتُ به. ولقد اجتهدت في الحُكم بما وافق كتابَك وسُنَّة نبيّك[3].

قال الفلاّس: أبو يوسف صدوق، كثير الغلط[4].

وقال ابن عَدِيّ[5]: لا بأس به.

= ٢/٤٠٩ «مائة ركعة»، ثم ذكر ما يتفق مع الرواية أعلاه (٢/٤١٠).

(١) تاريخ بغداد ١٤/٢٥٥.

(٢) القول في: الكامل في الضعفاء لابن عديّ ٧/٢٦٠٣.

وفي أخبار القضاة لوكيع ٣/٢٥٨: «أخبرني علي بن إشكاب قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا يوسف يقول: من طلب العلم بالكلام تزندق، ومن طلب المال بالكيمياء افتقر، ومن طلب الحديث بالغرائب كذب».

وفي تاريخ بغداد ١٤/٢٥٣: «لا تطلب الحديث بكثرة الرواية فتُرمى بالكذِب، ولا تطلب الدنيا بالكيمياء فتفلس، ولا تحصل بيدك شيء، ولا تطلب العلم بالكلام فإنك تحتاج تعتذر كل ساعة إلى واحد»، وهو في مناقب أبي حنيفة للمكي ١/٤٨٩ وانظر ١/٤٩٢، والمناقب للكردري ٢/٤٠٩.

وفي العقد الفريد ٢/٢٠٨: «وثلاثة لا يسلمون من ثلاثة: من طلب الدِّين بالفلسفة لم يسلم من الزندقة، ومن طلب المال بالكيمياء لم يسلم من الفقر، ومن طلب غرائب الحديث لم يسلم من الكذب».

(٣) تاريخ بغداد ١٤/٢٥٤، ووفيات الأعيان ٦/٣٨٨، ومناقب أبي حنيفة للمكي ١/٥٠٣، والمناقب للكردري ٢/٤١٧.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/٢٦٠.

(٥) في الكامل في الضعفاء ٧/٢٦٠٤ وفيه قال: «ولأبي يوسف أصناف، وليس من أصحاب=

وقال أبو حاتم[1]: يُكْتَب حديثه.

قلت: وأبو يوسف هو أوّل من لُقِّب قاضي القضاة، وكان عظيم الرُّتبة عند هارون الرشيد.

قال الطّحاويّ: نا بكّار بن قُتَيبة: سمعتُ أبا الوليد الطّيالسيّ[2] يقول: لمّا قدِم أبو يوسف البصرةَ مع الرشيد، اجتمع أصحاب الرأي وأصحاب الحديث على بابه. فأشرف عليهم ولم يأذَن لفريقٍ منهم؛ وقال: أنا من الفريقين جميعاً. ولا أُقَدِّم فِرْقة على فِرْقة. لكنّي أسأل عن مسألة، فمن أصاب دخلوا. ثم قال: رجلٌ مضغ خاتمي هذا حتى هشمه، مالي عليه؟

فاختلف أصحاب الحديث، فلم يُعجبه قولهم.

وقال فقيه: عليه قيمته صحيحاً، ويأخذ الفضّة المهشومة إلّا أن يشاء [صاحب] الخاتم أن يمسكه لنفسهِ، ولا شيءَ على هاشِمهِ. فقال أبو يوسف: يدخل أصحاب هذا القول، فدخلتُ معهم. فسأله المستملي، فأملى حديثاً، عن الحسن بن صالح[3].

وقال[4]: ما أخاف على رجلٍ من شيء خوفي عليه من كلامه في الحسن بن صالح. فوقع لي أنّه أراد شُعبة، فقمتُ وقلت: لا أجلس في مجلسٍ يُعرِّض فيه بأبي بِسْطام. ثم خرجت، فرجعت إلى نفسي، فقلت: هذا قاضي الآفاق، ووزير أمير المؤمنين، وزميله في حجِّهِ، وما يضُرُّه

= الرأي أكثر حديثاً منه إلا أنه يروي عن الضعفاء الكثير مثل الحسن بن عمارة وغيره، وهو كثيراً ما يخالف أصحابه ويتبع أهل الأثر إذا وجد فيه خبراً مسنداً، وإذا روى عنه ثقة ويروي هو عن ثقة فلا بأس به وبرواياته».

(١) في الجرح والتعديل ٢٠٢/٩ وزاد: «وهو أحبّ إليّ من الحسن اللؤلؤي».

(٢) في مناقب أبي حنيفة للمكي ٤٨٢/١: «بكار بن قتيبة: سمعت هلال الرائي»، وفي آخر الرواية يتّضح أن القائل هو هلال، حيث يسأله أبو يوسف عن اسمه: فقلت هلال، قال: ستصير قمراً».

(٣) مناقب أبي حنيفة للمكي ٤٨٢/١، ٤٨٣.

(٤) هنا يعود السند إلى أبي بكرة بكار بن قتيبة، حدّثني أبو الوليد الطيالسي. (في مناقب أبي حنيفة للمكي).

غضبي؛ فرجعتُ وجلست حتى فرغ المجلس. فأقبل عليّ إقبالَ رجُلٍ ما كان له همٌّ غيري، فقال: يا هشام، وإذا هو يُثنيني لأنّي كنت عنده ببغداد، واللهِ ما أردتُ بأبي بِسْطام سوءاً. وله في قلبي أكبر منه في قلبك فيما أرى. ولكنْ، لا أعلم أنّي رأيت رجلاً مثل الحسن بن صالح[1].

قال بكّار: فذكرتُ هذا لهلال الرائي فقال: أنا واللهِ أجبتُ أبا يوسف عن مسألة الخاتم.

محمد بن شجاع: سمعت الحسن بن أبي مالك: سمعت أبا يوسف يقول: القرآن كلام الله، مَن قال كيف؟ ولِمَ؟ تعاطى مِراءً ومجادلةً استوجبت الحبّس والضَّرْبَ المُبْرِح. ولا يُفلح من استحلى شيئاً من الكلام. ولا يُصَلّى خلف مَن قال: القرآن مخلوق.

أبو حازم القاضي: نا الحسن بن موسى قاضي هَمَذَان، ثنا بِشْر بن الوليد قال: كان أبو يوسف يقول: إذا ذُكِر محمد بن الحسن: أيّ سيف هو، غير أنّ فيه صَدَأ يحتاج إلى جلاء. وإذا ذُكر الحَسَن بن زياد اللؤلؤيّ يقول: هو عندي الصَّيْدلانيّ إذا سأله رجلٌ أن يعطيه ما يُسْهِله أعطاه ما يُمْسكه[2].

وإذا ذكر بِشْراً[3] يقول: هو كإبرة الرَّفّاء، طرفها دقيق، ومدخلها لطيف، وهي سريعة الإنكسار[4].

وإذا ذكر الحسن بن أبي مالك قال: هو كَجَمَلٍ حُمِّلَ حمْلاً في يوم مَطِير، فتذهب يدُه مَرّةً هكذا، ومَرّةً هكذا، ثم يسلم[5].

أبو سليمان الجَوْزجانيّ: سمعت أبا يوسف يقول: مَن طلب المال

---

(١) مناقب أبي حنيفة للمكي ١/٤٨٣.

(٢) مناقب أبي حنيفة للمكي ١/٤٩٥، ومناقب أبي حنيفة للكردري ٢/٤١٢.

(٣) في مناقب أبي حنيفة: «وكان يقول: الريسي (؟) عندي كإبرة الرفّا..»، وكذا في المناقب للكردري ٢/٤١٣.

(٤) مناقب أبي حنيفة للمكي ١/٤٩٥.

(٥) مناقب أبي حنيفة للمكي ١/٤٩٥، والمناقب للكردري ٢/٤١٣.

بالكيمياء أفلس، ومن طلب العلم بالكلام تَزَنْدق[1].

محمد بن سَعْدان: سمعت أبا سليمان الجَوْزجانيّ: سمعتُ أبا يوسف يقول: دخلتُ على الرشيد وفي يده دُرَّتان يقلِّبهما، فقال: هل رأيتَ أحسنَ منهما؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين!.

قال: وما هو؟ قلت: الوعاء الذي هما فيه. فرمى بهما إليّ وقال: شأنك بهما.

قال المؤلّف: قد أفردتُ سيرة القاضي أبي يوسف. رحمه الله في جُزء.

قال بِشْر بن الوليد: مات أبو يوسف يوم الخميس لخمس خَلَوْن من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومائة.

وقال غيره في ربيع الآخر.

وعاش سبعين سنة إلّا سنة.

وقد قال عبّاد بن العوّام يوم جنازته: ينبغي لأهل الإسلام أن يُعزّي بعضهم بعضاً بأبي يوسف رحمه الله.

* * *

(بعون الله وتوفيقه انتهى تحقيق هذا الجزء من «تاريخ الإسلام ووَفيات المشاهير والأعلام» للحافظ الذهبي، على يد خادم العلم وطالبه الفقير إليه تعالى أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية الدكتور الحاج أبو غازي عمر عبد السلام تدمري، الطرابلسي مولداً وموطناً، وكان الفراغ منه بمنزله بساحة النجمة بطرابلس الشام حرسها الله، وذلك في الأصيل من يوم الإثنين الواقع في العشرين من شهر المحرّم الحرام ١٤١٠ هجرية، الموافق للحادي والعشرين من شهر آب (أغسطس) ١٩٨٩ ميلادية، والحمد لله وحده).

يتلوه

(حوادث ووفيات ١٩١ ـ ٢٠٠ هـ.)

---

(١) تقدّم مثل هذا القول قبل قليل، وانظر تخريجه.

الفهارس

(أ)

فهرس الآيات القرانية

(٢)

فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	الراوي	الصفحة
حرف الألف		
آخر طعام أكله النبي - ﷺ - طعام فيه بصل	عائشة	٧٦
آخر كلام في القدر لشرار أمتي	أبو هريرة	٣١٣
أتاني جبريل فأمرني أن أقضي باليمين مع الشاهد		٥٠
أتى النبي - ﷺ - على رجل وهو يصلي فسجد على جبهته	ابن عباس	١١٣
أحلّت لنا ميتتان ودمان	ابن عمر	٢٥٨
أحل لنا من الميتة ميتتان	ابن عمر	٢٥٨
إذا وضعت الحلوى بين يدي أحدكم فليصب منها	أبو هريرة	٣٣٠
إستقيموا لقريش ما استقاموا لكم	ثوبان	٢٢٧
أطعمني هريسة أشد بها ظهري لقيام الليل	حذيفة	٣٦٣
إقبلوا البشرى يابني تميم	عمران بن حصين	٣٢٢
أكثروا ذكر هادم اللذات	أبو هريرة	٣٥٦
أكثروا ذكر هاذم اللذات	ابن عمر	٣٥٦
أكرموا الشهود		٣٥٥
أكرموا الشهود فإن الله يستخرج بهم الحقوق		٢٧٢
ألا أخبركم على من تحرم النار غداً	جابر	٢٥٠
إن أحبَّ الصيام إلى الله صيام داوود	عبد الله بن عمرو	٢٢٩
أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم	أبو هريرة	٢٥٦
إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس	عبد الله بن عمرو	١٩٠
أن رسول الله - ﷺ - صلّى بهم إحدى صلاتي العشي	ذو اليدين	٤٠٩
أن رسول الله - ﷺ - كان إذا اعتمّ سدل عمامته بين كتفيه	ابن عمر	٢٧٩
أن رسول الله - ﷺ - كان يصلّي على ناقته حيث وجهت	أنس	٤١٢
إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنّة من فقهه	عمار أبو اليقظان	٢٦١
أن النبي - ﷺ - كان إذا دخل المسجد قال	فاطمة بنت رسول الله ﷺ	١١٧

حرف النون

حرف الواو

حرف الياء

(٣)

فهرس الأشعار والأراجيز

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

(٤)

فهرس الأماكن والبلدان

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

(٥)

فهرس
الأمم والقبائل والطوائف

(٦)
فهرس الأعلام المذكورين في الحوادث

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

الكنى

(٧)

فهرس الأمراء

حرف الألف

حرف الشين

حرف العين

حرف اللام

حرف الميم

حرف الياء

كنى

(٨)
فهرس القضاة

حرف الألف

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف العين

حرف الميم

حرف الياء

كنى

(٩)
فهرس الفقهاء

حرف الألف

حرف الباء

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الزاي

حرف الشين

حرف العين

حرف الميم

حرف النون

حرف الياء

(١٠)

فهرس القرّاء

حرف الألف

حرف الباء

حرف الشين

حرف العين

حرف الميم

حرف الواو

(١١)

فهرس الزهاد

(١٢)

فهرس الأدباء والشعراء

(١٣)

فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في هذا الجزء

حرف الهمزة

١ ـ آثار البلاد وأخبار العباد، للقزويني.

حرف الألف

٢ ـ الأئمة الإثنا عشر، لابن طولون الدمشقي.
٣ ـ الأجوبة المُسْكتة، لابن أبي عون.
٤ ـ أحوال الرجال، للجوزجاني.
٥ ـ أخبار الحمقى والمغفَّلين، لابن الجوزي.
٦ ـ أخبار الدول وآثار الأُوَل، للقرماني.
٧ ـ الأخبار الطِوال، للدينوري.
٨ ـ أخبار القضاة، لوكيع.
٩ ـ الأخبار الموفّقيّات، للزبَير بن بكار.
١٠ ـ أخبار النحْويّين البصْريّين للسيرافي.
١١ ـ أخبار النساء، لابن قيّم الجوزيّة.
١٢ ـ الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي.
١٣ ـ الأسامي والكنى، للحاكم (مخطوط).
١٤ ـ الإشارات إلى معرفة الزيارات، للهروي.
١٥ ـ الاشتقاق، لابن دُرَيد.
١٦ ـ الأضداد، لابن الأنباري.
١٧ ـ أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، للطبّاخي.
١٨ ـ أعيان الشيعة، لمحسن الأمين.
١٩ ـ الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني.
٢٠ ـ الإكمال، لابن ماكولا.
٢١ ـ الإلزامات والتَّتبُّع، للدارقطني.
٢٢ ـ أمالي القالي.
٢٣ ـ أمالي المرتضى.

٢٤ ـ الإمامة والسياسة، لابن قتيبة.
٢٥ ـ الإمتاع والمؤآنسة، لأبي حيّان.
٢٦ ـ أمراء دمشق في الإسلام، للصفدي.
٢٧ ـ إنباه الرواة في أنباه النُحاة، للقفطي.
٢٨ ـ الإنتقاء، لابن عبد البرّ.
٢٩ ـ الأنساب، للسمعاني.
٣٠ ـ أنساب الأشراف، للبلاذري.
٣١ ـ إنموذج القتال في نقل الغوال، لابن أبي حجلة.

حرف الباء

٣٢ ـ بحر الدم، ليوسف بن عبد الهادي (مخطوط).
٣٣ ـ البخلاء، للخطيب البغدادي.
٣٤ ـ بدائع البدائه، لابن ظافر الأزدي.
٣٥ ـ البداية والنهاية، لابن كثير.
٣٦ ـ البدء والتاريخ، للمقدسي.
٣٧ ـ البُرصان والعُرجان، للجاحظ.
٣٨ ـ البصائر والذخائر، لأبي حيّان التوحيدي.
٣٩ ـ بُغْية الوُعاة، للسيوطي.
٤٠ ـ بهجة المجالس، لابن عبد البرّ.
٤١ ـ البيان المُغْرِب، لابن عَذاري.
٤٢ ـ البيان والتبيين، للجاحظ.
٤٣ ـ البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف.

حرف التاء

٤٤ ـ تاج التراجم، لابن قطلوبُغا.
٤٥ ـ تاج العروس، للزبيدي.
٤٦ ـ التاريخ لابن معيْن.
٤٧ ـ تاريخ ابن الوردي.
٤٨ ـ تاريخ أبي زرعة الدمشقي.
٤٩ ـ تاريخ إربل، لابن المستوفي.
٥٠ ـ تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين.
٥١ ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي.
٥٢ ـ تاريخ بيروت، لصالح بن يحيى.
٥٣ ـ تاريخ الثقات، للعجلي.

٥٤ ـ تاريخ جرجان، للسهمي.
٥٥ ـ تاريخ حلب، للعظيمي.
٥٦ ـ تاريخ الخلفاء، للسيوطي.
٥٧ ـ تاريخ خليفة بن خيّاط.
٥٨ ـ تاريخ الخميس، للديار بكري.
٥٩ ـ تاريخ الدارمي.
٦٠ ـ تاريخ دمشق لابن عساكر (مخطوطة الظاهرية).
٦١ ـ تاريخ دمشق (مخطوطة الأزهر).
٦٢ ـ تاريخ دمشق (مخطوطة التيمورية).
٦٣ ـ تاريخ دمشق (طبعة مجمع اللغة العربية).
٦٤ ـ تاريخ الرسل والملوك، للطبري.
٦٥ ـ تاريخ الزمان، لابن العبري.
٦٦ ـ تاريخ سنيّ ملوك الأرض، للأصفهاني.
٦٧ ـ التاريخ الصغير، للبخاري.
٦٨ ـ تاريخ طرابلس السياسي والحضاري (تأليفنا).
٦٩ ـ تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي.
٧٠ ـ التاريخ الكبير، للبخاري.
٧١ ـ تاريخ الموصل، للأزدي.
٧٢ ـ تاريخ واسط، لبحشل.
٧٣ ـ تاريخ اليعقوبي.
٧٤ ـ تبصير المنتبه، لابن حجر.
٧٥ ـ التبيين في أنساب القرشيّين، للمقدسي.
٧٦ ـ تحسين القبيح، للثعالبي.
٧٧ ـ تحفة الوزراء، للثعالبي.
٧٨ ـ تخليص الشواهد، للأنصاري.
٧٩ ـ تذكرة الحفّاظ، للذهبي.
٨٠ ـ التذكرة الحمدونية، لابن حمدون.
٨١ ـ التذكرة الفخرية، للإربلي.
٨٢ ـ ترتيب المدارك، للقاضي عياض.
٨٣ ـ التسهيل، لابن مالك.
٨٤ ـ تعجيل المنفعة، لابن حجر.
٨٥ ـ تقريب التهذيب، لابن حجر.

٨٦ ـ التمثيل والمحاضرة، للثعالبي.
٨٧ ـ التنبيه والإشراف، للمسعودي.
٨٨ ـ تهذيب الأسماء واللغات، للنووي.
٨٩ ـ تهذيب تاريخ دمشق، لبدران.
٩٠ ـ تهذيب التهذيب، لابن حجر.
٩١ ـ تهذيب الكمال، للمزّي.
٩٢ ـ التوّابون، للمقدسي.
٩٣ ـ توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين.

حرف الثاء

٩٤ ـ الثقات، لابن حبّان.
٩٥ ـ ثمار القلوب، للثعالبي.
٩٦ ـ ثمرات الأوراق، لابن حجّة الحموي.

حرف الجيم

٩٧ ـ جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البرّ.
٩٨ ـ جامع التحصيل، لابن كيكلدي.
٩٩ ـ الجامع الصحيح، للترمذي.
١٠٠ ـ جامع كرامات الأولياء، للنبهاني.
١٠١ ـ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم.
١٠٢ ـ جزء ابن التمار، بذيل الضعفاء للنسائي.
١٠٣ ـ الجليس الصالح الكافي، للجريري.
١٠٤ ـ الجمع بين رجال الصحيحين، لابن القيسراني.
١٠٥ ـ جمهرة أنساب العرب، لابن حزم.
١٠٦ ـ جمهرة نسب قريش، للزبير بن بكار.
١٠٧ ـ الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية، للقُرشي.
١٠٨ ـ الجوهر النقي، لابن التركماني.

حرف الحاء

١٠٩ ـ حُسْن المحاضرة، للسيوطي.
١١٠ ـ الحكمة الخالدة، لمسكويه.
١١١ ـ الحلّة السيراء، لابن الأبّار.
١١٢ ـ حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصبهاني.

١١٣ ـ الحماسة، لابن الشجري.
١١٤ ـ حماسة أبي تمّام، بشرح المرزوقي.
١١٥ ـ الحماسة البصرية، لابن أبي الفرج البصري.
١١٦ ـ حياة الحيوان، للدميري.

حرف الخاء

١١٧ ـ خاصّ الخاصّ، للثعالبي.
١١٨ ـ الخراج وصناعة الكتابة، لقُدامة.
١١٩ ـ خزانة الأدب، للبغدادي.
١٢٠ ـ خلاصة تذهيب التهذيب، للخزرجي.
١٢١ ـ خلاصة الذهب المسبوك، للإربلي.
١٢٢ ـ خلاصة صفة الصفوة.

حرف الدال

١٢٣ ـ دُرر الحكماء ونوادر العلماء، لابن ظفر السراجي.
١٢٤ ـ دُوَل الإسلام، للذهبي.
١٢٥ ـ الديباج المذهب، لابن فرحون.
١٢٦ ـ ديوان الحماسة، للبحتري.
١٢٧ ـ ديوان صريع الغواني (مسلم بن الوليد).
١٢٨ ـ ديوان عمر بن أبي ربيعة، طبعة ليبزغ.
١٢٩ ـ ديوان المعاني، لأبي هلال العسكري.

حرق الذال

١٣٠ ـ ذِكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني.
١٣١ ـ ذِكر أسماء التابعين ومن بعدهم، للدارقطني.
١٣٢ ـ ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، للزمخشري.
١٣٣ ـ الرجال، للطوسي.
١٣٤ ـ الرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي.
١٣٥ ـ رسالة أصحاب الفُتيا، لابن حزم.
١٣٦ ـ الرسالةالقُشيرية، للقشيري.
١٣٧ ـ رغبة الأمل، للمرصفي.
١٣٨ ـ رفع الإصر عن قُضاة مصر، لابن حجر.
١٣٩ ـ الروضة الريّا فيمن دُفن بداريّا، للعمادي.

١٤٠ ـ رياض الرياحين، لليافعي.

حرف الزاي

١٤١ ـ الزاهر، للأنباري.
١٤٢ ـ الزُهد، لعبد الله بن المبارك (الأعظمي).
١٤٣ ـ الزهد الكبير، للبيهقي.

حرف السين

١٤٤ ـ السابق واللاحق، للخطيب البغدادي.
١٤٥ ـ سراج الملوك، للطرطوشي.
١٤٦ ـ سمط اللآلي، للبكري.
١٤٧ ـ سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني.
١٤٨ ـ سُنَن ابن ماجة.
١٤٩ ـ سُنن أبي داوود.
١٥٠ ـ سُنن الدارقطني.
١٥١ ـ سُنن الدارمي.
١٥٢ ـ السُنَن الكبرى، للبيهقي.
١٥٣ ـ سُنَن النسائي.
١٥٤ ـ السُّنَّة، للضحّاك بن مخلد.
١٥٥ ـ سؤآلات ابن طهمان لابن مَعِين.
١٥٦ ـ سؤآلات ابن محرز لابن مَعِين.
١٥٧ ـ سؤآلات البرقاني، للدارقطني.
١٥٨ ـ سِيَر أعلام النبلاء، للذهبي.
١٥٩ ـ السِيَر الكبير، للشيباني.

حرف الشين

١٦٠ ـ شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي.
٦١ ـ شرح أدب الكاتب، للجواليقي.
١٦٢ ـ شرح ألفيَّة العراقي.
١٦٣ ـ شرح البسّامة بأطواق الحمامة، لابن عبدون الإشبيلي.
١٦٤ ـ شرح علل الترمذي، لابن رجب.
١٦٥ ـ شرح نهج البلاغة، لابن أبي الحديد.
١٦٦ ـ شعر مروان بن أبي حفصة.

١٦٧ ـ الشعر والشعراء، لابن قتيبة.
١٦٨ ـ شفاء الغرام، للتقيّ الفاسي (بتحقيقنا).
١٦٩ ـ الشكر لله عزّ وجلّ، لابن أبي الدنيا.
١٧٠ ـ الشمائل، للترمذي.

حرف الصاد

١٧١ ـ صحيح ابن حبّان.
١٧٢ ـ صحيح البخاري.
١٧٣ ـ صحيح مسلم.
١٧٤ ـ صفة الصفوة، لابن الجوزي.

حرف الضاد

١٧٥ ـ الضعفاء الصغير، للبخاري.
١٧٦ ـ الضعفاء الكبير، للعُقَيلي.
١٧٧ ـ الضعفاء والمتروكين، للدارقطني.
١٧٨ ـ الضعفاء والمتروكين، للنسائي.

حرف الطاء

١٧٩ ـ الطبقات، لخليفة بن خيّاط.
١٨٠ ـ طبقات الأولياء، لابن الملقّن.
١٨١ ـ طبقات الحفّاظ، للسيوطي.
١٨٢ ـ الطبقات السنيّة للغزّي.
١٨٣ ـ طبقات الشافعية الكبرى، للسُبْكي.
١٨٤ ـ طبقات الشعراء، لابن سلّام.
١٨٥ ـ طبقات الصوفية، للسُلَمي.
١٨٦ ـ طبقات علماء إفريقية، لأبي العرب القيرواني.
١٨٧ ـ طبقات الفُقهاء، للشيرازي.
١٨٨ ـ الطبقات الكبرى، لابن سعد.
١٨٩ ـ الطبقات الكبرى، للشعراني.
١٩٠ ـ طبقات المحدّثين بإصبهان، لأبي الشيخ الأنصاري.
١٩١ ـ طبقات المفسّرين، للداوودي.
١٩٢ ـ طبقات النحويّين، للزبيدي.

حرف الظاء

١٩٣ ـ الظرفاء، لابن الجوزي.

حرف العين

١٩٤ ـ عبد الله بن المبارك، للدكتور عبد المجيد المحتسب.
١٩٥ ـ العِبَر في خبر من غبر، للذهبي.
١٩٦ ـ العِقْد الثمين، للتقيّ الفاسي.
١٩٧ ـ العِقْد الفريد، لابن عبد ربّه.
١٩٨ ـ عُقلاء المجانين، لابن حبيب.
١٩٩ ـ العِلَل، لابن المَدِيني.
٢٠٠ ـ العِلَل، للإمام أحمد.
٢٠١ ـ عِلل الحديث، لابن أبي حاتم الرازي.
٢٠٢ ـ العِلَل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد.
٢٠٣ ـ عيون الأخبار، لابن قُتيبة.
٢٠٤ ـ العيون والحدائق، لمؤرّخ مجهول.

حرف الغين

٢٠٥ ـ غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجَزَري.
٢٠٦ ـ غُرَر الخصائص، للوطواط.
٢٠٧ غريب الحديث، لابن قتيبة.

حرف الفاء

٢٠٨ ـ فتوح البلدان، للبلاذري.
٢٠٩ ـ الفخري في الآداب السلطانية، لابن طباطبا.
٢١٠ ـ الفرج بعد الشدّة، للتنوخي.
٢١١ ـ فضائل الشام، للربعي.
٢١٢ ـ فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب، للتنوخي.
٢١٣ ـ الفلاكة والمفلوكون، للدلجي.
٢١٤ ـ الفهرست، لابن النديم.
٢١٥ ـ الفهرست، للطوسي.
٢١٦ ـ الفوائد البهيّة، للّكْنَوي.
٢١٧ ـ الفوائد العوالي المؤرّخة، للتنوخي (بتحقيقنا).
٢١٨ ـ الفوائد المنتقاة، للعلوي (بتحقيقنا).
٢١٩ ـ فوات الوَفَيات، لابن شاكر الكتبي.

حرف القاف

٢٢٠ ـ القاموس المحيط، للفيروز ابادي.

حرف الكاف

٢٢١ ـ الكاشف في أسماء الرجال، للذهبي.
٢٢٢ ـ الكامل في الأدب، للمبرّد.
٢٢٣ ـ الكامل في التاريخ، لابن الأثير.
٢٢٤ ـ الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عديّ.
٢٢٥ ـ الكشف الحثيث، لسبط ابن العجمي.
٢٢٦ ـ كشف الخفاء ومزيل الإلباس، للجراحي.
٢٢٧ ـ الكنى والأسماء، للدولابي.
٢٢٨ ـ الكنى والأسماء، لمسلم.
٢٢٩ ـ الكواكب الدُّرّية، للمناوي.

حرف اللام

٢٣٠ ـ لُباب الآداب، لأسامة بن منقذ.
٢٣١ ـ اللُّباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير.
٢٣٢ ـ لسان العرب، لابن منظور.
٢٣٣ ـ لسان الميزان، لابن حجر.

حرف الميم

٢٣٤ ـ مآثر الإنافة، للقلقشندي.
٢٣٥ ـ المثلّث، لابن السيّد البطليوسي.
٢٣٦ ـ مجالس العلماء، للزجّاجي.
٢٣٧ ـ المجروحون والضعفاء، لابن حبّان.
٢٣٨ ـ مجمع الأمثال، للميداني.
٢٣٩ ـ مجمع الرجال، للقهبائي.
٢٤٠ ـ مجمع الزوائد، للهيثمي.
٢٤١ ـ المحاسن والأضداد.
٢٤٢ ـ المحاسن والمساويء، للبيهقي.
٢٤٣ ـ محاضرات الأبرار.
٢٤٤ ـ المحبَّر، لابن حبيب البغدادي.
٢٤٥ ـ مختصر التاريخ، لابن الكازروني.

٢٤٦ ـ مختصر تاريخ الدول، لابن العبري.
٢٤٧ ـ المختصر في أخبار البشر، لأبي الفِداء.
٢٤٨ ـ مرآة الجنان، لليافعي.
٢٤٩ ـ المراسيل، لابن أبي حاتم الرازي.
٢٥٠ ـ المرصَّع، لابن الأثير.
٢٥١ ـ مروج الذهب، للمسعودي.
٢٥٢ ـ المُزْهر، للسيوطي.
٢٥٣ ـ المُسْتَجاد من فِعْلات الأجواد، للتنوخي.
٢٥٤ ـ المستدرك لعبد الغني (بذيل تاريخ البخاري).
٢٥٥ ـ المستدرك على الصحيحين، للحاكم.
٢٥٦ ـ المستطرف، للأبشيهي.
٢٥٧ ـ المُسْنَد، للإمام أحمد.
٢٥٨ ـ المُسْنَد، للشهاب القضاعي.
٢٥٩ ـ مشاهير علماء الأمصار، لابن حبّان.
٢٦٠ ـ المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي.
٢٦١ ـ مشتبه النسبة، لعبد الغني بن سعيد (مخطوط).
٢٦٢ ـ المصباح المضيء.
٢٦٣ ـ المعارف، لابن قُتيبة.
٢٦٤ ـ معجم الأدباء، لياقوت الحموي.
٢٦٥ ـ المعجم الأوسط، للطبراني.
٢٦٦ ـ معجم الشعراء في لسان العرب، للدكتور الأيوبي.
٢٦٧ ـ معجم البلدان، لياقوت الحموي.
٢٦٨ ـ معجم بني أميّة، للدكتور المنجّد.
٢٦٩ ـ معجم الشعراء، للمرزباني.
٢٧٠ ـ معجم الشيوخ، لابن جُمَيع الصيداوي (بتحقيقنا).
٢٧١ ـ المعجم الكبير، للطبراني.
٢٧٢ ـ معجم ما استعجم، للبكري.
٢٧٣ ـ المعجم المشتمل، لابن عساكر.
٢٧٤ ـ معجم مقاييس اللغة.
٢٧٥ ـ معجم المؤلّفين، لكحّالة.
٢٧٦ ـ معرفة الرجال، لابن مَعِين.
٢٧٧ ـ المعرفة والتاريخ، للفَسَوي.

٢٧٨ ـ معرفة القرّاء الكبار، للذهبي.
٢٧٩ ـ المعمَّرون، للسجستاني.
٢٨٠ ـ المعين في طبقات المحدّثين، للذهبي.
٢٨١ ـ المغني في ضبط أسماء الرجال، للهندي.
٢٨٢ ـ المغني في الضعفاء، للذهبي.
٢٨٣ ـ مفتاح السعادة، لطاش كبري زادة.
٢٨٤ ـ مقاتل الطالبيين، لأبي الفرج الأصبهاني.
٢٨٥ ـ المقتبس، للمرزباني.
٢٨٦ ـ المقتضب، للمبرّد.
٢٨٧ ـ مقدّمة ابن خلدون.
٢٨٨ ـ مقدّمة ابن الصلاح.
٢٨٩ ـ المنازل والديار، لأسامة بن منقذ.
٢٩٠ ـ مناقب أبي حنيفة، للكردري.
٢٩١ ـ مناقب أبي حنيفة، للمكي.
٢٩٢ ـ مناقب الشافعي، للبيهقي.
٢٩٣ ـ منهاج السُّنَّة.
٢٩٤ ـ المؤتلف والمختلف، لعبد الغني بن سعيد.
٢٩٥ ـ موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا).
٢٩٦ ـ الموشّح، للمرزباني.
٢٩٧ ـ موضّح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي.
٢٩٨ ـ الموضوعات، لابن الجوزي.
٢٩٩ ـ الموطّأ، للإمام مالك.
٣٠٠ ـ ميزان الاعتدال، للذهبي.

حرف النون

٣٠١ ـ نثر الدُّرّ، للآبي.
٣٠٢ ـ النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي.
٣٠٣ ـ نزهة الألبّاء، لابن الأنباري.
٣٠٤ ـ نزهة الظرفاء، للملك الغسّاني.
٣٠٥ ـ نكت الهميان، للصفدي.
٣٠٦ ـ نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري.

حرف الهاء

٣٠٧ ـ هدْي السّاري، لابن حجر.
٣٠٨ ـ الهفوات النادرة، للصابي.
٣٠٩ ـ همع الهوامع، للسيوطي.

حرف الواو

٣١٠ ـ الوافي بالوفيات، للصفدي.
٣١١ ـ الوزراء والكُتّاب، للجهشياري.
٣١٢ ـ الوَفَيَات، لابن قنفذ.
٣١٣ ـ وفيات الأعيان، لابن خلّكان.
٣١٤ ـ ولاة مصر، للكِنْدي.

(١٤)

فهرس المترجم لهم في هذا الجزء على حروف المعجم

حرف الألف

حرف الباء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

(١٥)

الفهرس العام للموضوعات

ـ الطبقة التاسعة عشرة ـ

(سنة إحدى وثمانين ومائة)

(سنة اثنتين وثمانين ومائة)

(سنة ثلاث وثمانين ومائة)

(سنة أربع وثمانين ومائة)

(سنة تسع وثمانين ومائة)

(سنة تسعين ومائة)

ـ تراجم أهل هذه الطبقة ـ

(حرف الألِف)

(حرف الباء)

(حرف الثاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الراء)

(حرف الزاي)

(حرف السين)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الضاد)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

(حرف الغين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

(حرف النون)

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

(الكنى)

الفهارس